



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# مناظر العلماء

وغيرهم من الفضلاء

في كل مناسباتهم الجليلة

وغيرهم من الفضلاء

في كل مناسباتهم الجليلة

إعداد  
الكاتب المحترم

مؤسسة التاريخ العربي

« ٦ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# رياض العلماء و حياض الفضلاء

كاتب:

عبدالله الافندى الاصفهاني

نشرت في الطباعة:

مؤسسه التاريخ العربى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	..... الفهرس
١٥	..... رياض العلماء و حياض الفضلاء المجلد ٢
١٥	..... اشاره
١٥	..... اشاره
١٩	..... بقيه حرف الحاء
١٩	..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط
٢٠	..... السيد حسين بن الايزر الحسيني الحلبي
٢٠	..... الشيخ الامام أوحد الدين الحسين بن ابي الحسين بن ابي الفضل القزويني
٢٠	..... السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي الخادم بمشهد الرضا عليه السلام
٢١	..... السيد حسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجعبي
٢١	..... الشيخ حسين بن ابي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل
٢١	..... الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين الراوندي
٢٢	..... الاديب رشيد الدين الحسين بن ابي الحسين بن هموسه الورايمتي
٢٢	..... الشيخ رضى الدين الحسين بن ابي الرشيد التيسابوري
٢٢	..... الشيخ الفقيه مهذب الدين ابو عبد الله الحسين بن ابي الفرج بن رده النيلي
٢٣	..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابي المغيرة
٢٣	..... الشيخ رشيد الدين الحسين بن ابي الفضل بن محمد الراوندي
٢٣	..... الشيخ حسين بن ابي موسى بن محمد مولي آل محمد
٢٣	..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جبران البغدادي
٢٤	..... الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد
٢٤	..... الحسين بن احمد بن بكر الصيرفي البغدادي التمار
٢٤	..... الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي
٢٥	..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادي المشهور بابن الحجاج
٣٧	..... الشيخ الحسين بن احمد بن الحسين جد السيد الامام ضياء الدين فضل الله ابن علي الحسن الراوندي من قبل الام
٣٧	..... الشيخ ابو جعفر الحسين بن احمد بن رده
٣٨	..... الشيخ الحسين بن احمد السوراي
٣٩	..... الشيخ الامين العالم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رضى الله عنه المجاور بمشهد مولانا علي عليه السلام
٤١	..... ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن قاروره البصري
٤١	..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النجوى الامامي الشيعي الهمداني ثم الحلبي
٤٦	..... الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد الفقيه
٤٧	..... الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي
٤٧	..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي
٤٨	..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هديه
٤٨	..... السيد القاضي الامير حسين
٥٠	..... المولي كمال الدين الشيخ حسين
٥٠	..... الشيخ النقه ابو عبد الله الحسين
٥١	..... الشيخ الحسين بن ابراهيم القزويني
٥١	..... الشيخ الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب
٥١	..... الشيخ الحسين بن ابراهيم بن بابويه
٥٢	..... الشيخ الحسين بن ابراهيم الجيلاني التنكابني

٥٣	الامير نصير الدين الحسين بن ابراهيم بن سلام الله الحسيني
٥٣	المولى عز الدين حسين الاسترابادي
٥٤	السيد نجم الدين ابو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبري
٥٦	المولى الجليل القاضي معز الدين حسين بن... الاصفهاني
٥٧	الشيخ ابو عبد الله حسين بن جبير و يقال جبر المعروف بابن جبر
٥٨	الشيخ ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الشيخ الصالح المعروف بابن الخمرى الخزاز
٥٩	الحسين الجعل المتكلم البصرى
٦٠	الشيخ حسين بن حسام العاملي
٦٠	السيد ابو محمد الحسين بن الحسن بن احمد بن سليمان الحسيني الغريفي البخراني
٦٠	الشيخ الحسين بن الحسن بن بابويه القمي
٦١	السيد تاج الدين الحسين بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي
٦١	الشيخ الحسين بن الحسن بن الحسين المؤذب
٦١	الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغرى
٦٢	الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين ابن علي بن زين الدين ابن الحسام العاملي العينائي الظهري
٦٣	الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغرى
٦٣	الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغرى
٦٤	الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي
٦٤	الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي
٦٤	الحسين بن الحسن بن محمد
٦٥	الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه القمي
٦٦	الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد ظهير الدين بن علي ابن زين الدين بن الحسام الظهري العاملي العينائي
٦٧	الحسين بن الحسن المؤذب
٦٨	السيد الحسين الحسيني العميدى
٦٨	الشيخ ابو عبد الله حسين بن حمدان الحضيني الجنبلاي
٦٩	الوزير الجليل و السيد النبيل علاء الدين حسين بن الصدر الكبير أميراً رفيع الدين محمد بن السيد الامير شجاع الدين محمود بن الامير السيد على المشهور بخليفه السلطان
٧٤	الرئيس ابو عبد الله الحسين بن محمد الحلواني
٧٤	الشيخ الامام ناصر الدين الحسين بن محمد بن حمدان الحمداني القزويني
٧٥	الاستاذ المحقق و الملاذ المدقق الاقا حسين بن جمال الدين محمد الخونسارى المولد و المحدث ثم الاصفهاني المسكن و المدفن
٧٨	الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العينائي العاملي
٧٩	السيد حسين بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني
٧٩	الشريف ابو القاسم الحسين بن الحسن المعروف بابن أخي الكوكب
٨٠	السيد المجتهد ابو عبد الله حسين بن السيد ضياء الدين ابى تراب الحسن
٩٣	السيد حسين بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملي الجيعي
٩٣	الشيخ حسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن حسين بن حيدر الكركي العاملي الحكيم
٩٧	السيد رفيع الدين حسين الحسيني الرضوى أبا و أما و اللنگرودى موطناً
٩٩	الشيخ الحسين بن متويه السندی
٩٩	الشيخ الاديب ابو عبد الله الحسين المؤذب القمي
٩٩	السيد حسين المجتهد
٩٩	الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن ابى ذهابه الطرايلى
١٠٠	الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الانساني الرازي العدل
١٠٠	الشيخ الحسين بن محمد بن الحسن

- ١٠٣..... الفقيه الحسين بن محمد الريحاني المجاور بالحرمين
- ١٠٣..... الفقيه الحسين بن محمد الزينوبادي
- ١٠٣..... المولى شمس الدين حسين بن محمد الشيرازي
- ١٠٤..... الشيخ حسين بن محمد بن طحال
- ١٠٤..... الشيخ الجليل مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله بن رده النيلي
- ١٠٥..... الشيخ الاجل الحسين بن محمد بن علي الصيرفي
- ١٠٥..... الشيخ البارغ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي
- ١٠٥..... الشيخ ابو المعاسن الحسين بن الحسن الجرجاني
- ١٠٦..... الشيخ الرئيس ابو عبد الله الحسين بن الشيخ ابي القاسم الحسن بن الحسين ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي سبط أخى الصدوق
- ١٠٧..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب الفقيه
- ١٠٨..... السيد الزاهد ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد الحسيني الجرجاني الفصي
- ١٠٨..... القاضي سديد الدين الحسين بن حيدر بن ابراهيم
- ١٠٨..... السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي ثم الاصبهاني
- ١١٠..... الحسين بن خالويه النجوى
- ١١٠..... الشيخ حسين بن خزيمه
- ١١٠..... الشيخ سديد الدين ابو علي الحسين بن خثرم
- ١١١..... السيد حسين بن السيد حيدر بن علي بن حيدر بن قمر الحسيني الكركي العاملي
- ١١١..... الامير حسين بن روح الله الحسيني الطيبي المشتهر بصدر جهان
- ١١١..... الشيخ الفقيه الفاضل مهذب الدين الحسين بن رده
- ١١٣..... الشيخ الفقيه حسين بن رطبه السوروى
- ١١٤..... الشيخ رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي
- ١١٥..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن سفيان البيزورى
- ١١٥..... الحكيم كمال الدين حسين الشيرازي
- ١١٥..... السيد الامير نصير الدين حسين الشيرازي الدشتكي
- ١١٦..... المولى حسين بن صدر الدين الطولي الاستاراني
- ١١٦..... الحاج حسين بن الصفاني
- ١١٧..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري
- ١١٧..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طحال المقدادي
- ١١٨..... القاضي خطير الدين ابو منصور الحسين بن عبد الجبار الطوسي نزيل قاسان
- ١١٨..... المولى الجليل الولي جلال الدين بل كمال الدين حسين بن الخواجه شرف الدين عبد الحق الاردبيلي المعروف بالاهلي
- ١٢٨..... الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد ابن علي بن حسين بن صالح الحارثي الهمداني العاملي الجبعي ثم الخراساني والد شيخنا الهائي رحمه الله
- ١٤٢..... الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالي الكركي والد الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي
- ١٤٣..... المولى امين الدين حسين بن عبد الغنى الفتوحى الاصفهاني المشتهر بشاه ملا
- ١٤٤..... الشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهاب
- ١٥٠..... السيد رضى الدين الحسين بن ابي الرضا عبد الله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشى
- ١٥٠..... الشيخ ابو عبد الله و قيل ابو جعفر الحسين بن احمد بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى
- ١٥٧..... الشيخ الجليل الاقدم ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدى القمي
- ١٥٧..... الشيخ المرشد ابو عبد الله الحسين بن علي البصرى
- ١٥٧..... الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطى
- ١٥٩..... الشيخ الحسين بن عبيد الله الواسطى
- ١٥٩..... السيد شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهره الحسيني الحلبي

- ١٦٠..... السيد رضی الدین ابو عبد اللہ الحسین بن علی بن ابی الرضا الحسینی المرعشی
- ١٦٠..... الشيخ ابو عبد الله الحسین بن علی بن ابی سهل الزینوبادی
- ١٦٠..... مؤید الدین الحسین بن علی الاصفهانی المنشی المعروف بالطغرائی
- ١٦١..... الشيخ بهاء الدین الحسین بن علی بن امیرکا القوسی
- ١٦١..... الشيخ ابو الطیب الحسین بن علی التمار
- ١٦١..... السيد حسین بن علی الحسینی العاملی الجبعی
- ١٦١..... الشيخ المرشد ابو عبد الله الحسین بن علی البصری
- ١٦٢..... شمس الدین الحسین بن علی بن الحسین بن زهره الحسینی الحلبي
- ١٦٢..... الشيخ حسین بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین الحاجی الشیبی الطبری
- ١٦٢..... السيد حسین بن علی بن الحسن ابن شذقم المدني
- ١٦٣..... الشيخ الجلیل حسین بن علی بن الحسین بن محمد بن ابی سروال الاوالی الهجری
- ١٦٤..... السيد ابو عبد الله الحسین بن السيد المرتضی علی بن الحسین الموسوی
- ١٦٤..... الشيخ حسین بن علی بن خضر بن صالح العاملی الفرزلی
- ١٦٤..... الشيخ حسین بن علی بن جمال الدین حماد بن ابی الحسین اللیبی الواسطی
- ١٦٦..... الوزير ابو القاسم الحسین بن علی بن الحسین بن محمد بن یوسف المغربي
- ١٦٩..... الشيخ ابو عبد الله الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی اخو الصدوق رئیس المحدثین محمد
- ١٧٢..... السيد علاء الدین الحسین بن علی الحسینی بسبزار
- ١٧٢..... الشيخ حسین بن علی
- ١٧٢..... السيد الزاهد ابو عبد الله الحسین بن علی بن الداعی الحسنی السیقلی
- ١٧٣..... الحسین بن علی بن سفیان ابو عبد الله البروفری
- ١٧٤..... الحسین بن علی بن سلیمان البحرانی
- ١٧٤..... الشيخ ابو عبد الله الحسین بن علی بن شیبان القزوینی
- ١٧٤..... الشيخ الامام الحسین بن علی بن عبد الصمد التمیمی السبزواری
- ١٧٤..... السيد الحسین بن علی بن عبد الله الجعفری
- ١٧٧..... الشيخ الامام السعید قدوه المفسرین ترجمان کلام الله جمال الدین ابو الفتوح الحسین بن علی بن محمد بن احمد الخراعی الرازی النیسابوری
- ١٨٤..... الشيخ حسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری
- ١٨٥..... الشيخ حسین بن علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهد الثاني العاملی الجبعی ثم الاصبهانی
- ١٨٥..... الشيخ عزّ الدین حسین بن علی بن محمد بن سودون الشامی العاملی المیسسی
- ١٨٦..... السيد علاء الدین حسین بن علی بن مهدی الحسینی
- ١٨٦..... الشيخ حسین بن علی بن هند
- ١٨٦..... الشيخ حسین ابن الفتوی العاملی
- ١٨٧..... العمید الوزير مؤید الدین فخر الکتاب ابو إسماعیل الحسین بن علی بن محمد ابن عبد الصمد الاصبهانی المنشی
- ١٩٠..... الشيخ الامام موفق الدین الحسین بن الفتح الواعظ البکر آبادی الجرجانی
- ١٩٠..... السيد حسین بن کمال الدین ابن الابرّ الحسینی الحلبي
- ١٩١..... الشيخ الشهد السعید شهاب الدین حسین بن محمد بن علی المیکالی
- ١٩١..... السيد حسین بن محمد بن علی بن الحسین بن ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی ثم الخراسانی
- ١٩٢..... المولی الحاج حسین بن محمد علی النیسابوری المکی مولدا و موطننا لقا و نشرا مرتبا.
- ١٩٢..... القاضي سدید الدین ابو محمد الحسین بن محمد القریب
- ١٩٣..... الشيخ الحسین بن محمد القمی
- ١٩٣..... الشيخ الامام الراغب ابو القاسم الحسین بن محمد بن المفضل بن محمد الاصفهانی
- ١٩٤..... الشيخ حسین بن محمد المقری



١٩٤	.....	الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن موسى بن هديه
١٩٤	.....	الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن نصر
١٩٥	.....	الرئيس بهاء الدين الحسين بن محمد الورشاهي
١٩٥	.....	الشيخ حسين بن ابي الحسن محمد بن ابي محمد هارون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد التلعكبري
١٩٦	.....	الشيخ حسين بن محي الدين بن عبد اللطيف ابن طأ ابي جامع العاملي
١٩٦	.....	السيد الجليل عز الدين حسين بن مساعد الحسيني الحارثي
١٩٧	.....	الشيخ حسين بن مشرف العاملي العيناني
١٩٨	.....	الشيخ حسين بن مطر الجزائري
١٩٨	.....	الشيخ الامام محيي الدين ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن علي الحمداني نزيرل قزوين
١٩٩	.....	الشيخ نصير الدين الحسين بن مفلح بن الحسن الصيمري
٢٠١	.....	مولانا حسين بن موسى الاردبيلي ساكن الاستراباد
٢٠١	.....	الشيخ عز الدين الحسين بن موسى العاملي النابلي
٢٠٢	.....	الحسين بن معين الدين
٢٠٢	.....	السيد عز الدين الحسين بن المنتهي بن الحسين بن موسى بن علي الحسيني المرعشي
٢٠٢	.....	الشيخ حسين بن علاه الدين ابن مطفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي
٢٠٢	.....	الشيخ حسين بن موسى
٢٠٣	.....	الشيخ شرف الدين الحسين بن نصير الدين موسى بن العود
٢٠٣	.....	السيد الاجل الطاهر الاوحد ذو المناقب النقيب الشريف ابو محمد الحسين ابن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الموسوي البغدادي
٢٠٦	.....	المولي كمال الدين حسين بن المولي مسعود الكاشي الطبيب
٢٠٦	.....	السيد حسين المفتي باصيهان
٢٠٦	.....	المولي كمال الدين حسين الواعظ الكاشفي السيزواري ثم الهروي البيهقي
٢١٤	.....	السيد ابو عبد الله الحسين بن الهادي بن الحسين الحسيني الشجري
٢١٤	.....	الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله جمال الدين الحسين ابن الشيخ جمال الدين هبه الله بن الحسين بن رطبه السوراوي
٢١٦	.....	السيد حسين بن يحيى بن الحسين بن مانك يم الحسيني
٢١٦	.....	المولي الحاج حسين البيزدي
٢١٨	.....	أميرزا حكيم البيزدي
٢١٨	.....	ابو فراس حمدان بن حمدان، الحارث بن ابي العلاء سعيد بن حمدان ابن حمدون الحمداني
٢١٩	.....	الامير السعيد السيد النقيب نجم الدين حمزه بن ابي الاغر الحسيني
٢٢٠	.....	الشيخ شمس الدين ابو يعلى حمزه بن ابي عبد الله الغفاري البغدادي
٢٢٠	.....	المولي حمزه الاردبيلي
٢٢٠	.....	السيد ناصر الدين حمزه بن حمزه بن محمد العلوي الحسيني
٢٢١	.....	السيد ابو المكارم حمزه بن زهره الحسيني الحلبي
٢٢١	.....	الشريف ابو يعلى حمزه بن زيد بن الحسين الحسيني الاقطسي
٢٢٢	.....	الشيخ ابو طالب حمزه بن شهريار
٢٢٢	.....	السيد شاه قوام الدين حمزه الشيرازي
٢٢٣	.....	الشيخ الجليل ابو يعلى حمزه بن عبد العزيز الديلمي
٢٢٣	.....	السيد ابو طالب حمزه بن عبد الله الجعفري
		السيد عز الدين ابو المكارم حمزه بن علي بن ابي المحاسن زهره بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهره بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي ابراهيم اسحاق المؤمن بن ابي
٢٣٠	.....	الشيخ موفق الدين حمزه بن علي بن عبد الله الطوسي
٢٣٠	.....	السيد حمزه بن علي بن محمد بن المحسن العلوي الحسيني
٢٣٠	.....	السيد الجليل ابو يعلى حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب «ع»

٢٣٢	.....	الشيخ ابو يعلى حمزه بن محمد المعروف بسلازل الديلمي
٢٣٣	.....	السيد حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع»
٢٣٣	.....	الشيخ ابو طالب حمزه بن محمد بن احمد بن محمد بن شهریار الخازن
٢٣٤	.....	السيد ابو طالب حمزه بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى
٢٣٥	.....	السيد الشريف الفاضل ابو يعلى حمزه بن محمد الجعفرى
٢٣٨	.....	حمزه بن محمد العلوى
٢٣٨	.....	ابو يعلى حمزه بن محمد بن يعقوب الدهان
٢٣٨	.....	الشيخ حميد التجار
٢٣٩	.....	الشيخ حيدر بن ابي نصر الجاجاني
٢٣٩	.....	الشيخ حيدر بن احمد بن الحسن المقرئ
٢٣٩	.....	الشيخ موفق الدين حيدر بن يختيار بن الحسن الششنى
٢٣٩	.....	السيد حيدر بن علي بن حيدر بن علي العلوى الحسينى الأملى المازندراني الصوفي المعروف بالاملى
٢٤٦	.....	السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوى الحسينى
٢٤٧	.....	السيد حيدر بن السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن ظأ ابي الحسن الموسوى العاملى الجيعى
٢٤٧	.....	السيد حيدر بن السيد علي بن نجم الدين ابن محمد الحسينى ظأ الموسوى العاملى السكيكى
٢٤٨	.....	الشيخ الحاجى فخر الدين حيدر بن شرف الدين علي بن ابي علي محمد ابن ابراهيم البيهقى
٢٤٨	.....	السيد حيدر بن محمد الحسينى
٢٤٩	.....	المولى حيدر بن محمد الخونسارى
٢٤٩	.....	المولى ناصر الدين حيدر بن محمد الشيرازى
٢٥٠	.....	الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى
٢٥١	.....	السيد شمس الدين حيدر بن مرعش الحسينى
٢٥١	.....	المولى حيدر بن نعمه الله الطيسى
٢٥١	.....	ابو تراب حيدر بن أسامه الخطيب
٢٥٢	.....	المولى حيدر بن محمد الخونسارى
٢٥٢	.....	الاديب أوجد الدين حيدر بن محمد الجاسى
٢٥٢	.....	السيد العلامة المرتضى النقيب كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد ابن عبد الله الحسينى
٢٥٥	.....	حرف الخاء المعجمه
٢٥٥	.....	الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود
٢٥٥	.....	العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد
٢٥٦	.....	المولى خداويردى بن القاسم الافشارى
٢٥٦	.....	الامير خسرو فيروز بن شاهر الديلمي
٢٥٧	.....	الملا خضر
٢٥٧	.....	الشيخ خضر بن سعد الخليلى
٢٥٧	.....	الشيخ المولى نجم الدين خضر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الرازى الجبله رودى ونسبه و النجفى مسكنا
٢٦٠	.....	الشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطاربادى
٢٦٠	.....	السيد الجليل المولى خلف بن السيد عبد المطلب بن حيدر بن المحسن ابن محمد الملقب بالمهدى الموسوى الحسينى المشعشى الحوزى الحاكم بالحويه
٢٦٩	.....	الشيخ خليفه بن ابي اللحيم الشهيد
٢٦٩	.....	الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود
٢٦٩	.....	الوزير خليفه سلطان الحسينى
٢٦٩	.....	السيد صفى الدين خليفه العلوى الجعفرى الشرفشاهى
٢٧٠	.....	الشيخ الاقدم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم اليمدى الازدى الفراهيدى، و يقال الفرهودى البصرى النجوى المعروف

٢٧٨	..... خليل بن أوفى ابو الربيع الشامي العاملي
٢٨٠	..... السيد الجليل الامير خليل الله التونسي ثم الاصبهاني
٢٨٠	..... الشيخ الخليل بن ظفر بن الخليل الاسدي
٢٨١	..... الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكي بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن الشيخ السعيد ابي عبد الله الشهيد محمد بن مكي العاملي ثم الشيرازي
٢٨١	..... الشيخ خير بن يحيى الفقيه
٢٨٢	..... المولى الكبير الجليل مولانا خليل بن الغازي القزويني
٢٨٨	..... حرف الدال
٢٨٨	..... السيد ابو الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسنی
٢٨٨	..... الشيخ ابو العلاء الداعي بن ظفر بن علي الحمداني القزويني
٢٨٩	..... داعي بن مهدي بن احمد بن زيد بن يحيى
٢٨٩	..... السيد ابو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني السروي
٢٩٠	..... السيد ابو محمد الداعي بن مهدي بن جعد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب «ع» العلوي العمري الاسترابادي
٢٩٠	..... الشيخ داود بن ابي شافين البحريني
٢٩١	..... السيد المعظم بهاء الدين داود بن ابي الفرج العلوي الحسيني
٢٩١	..... داود بن احمد بن داود بن داود النعماني
٢٩١	..... الشيخ ابو سليمان داود بن محمد بن داود الجاسني
٢٩٢	..... الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحراني الاوالم
٢٩٢	..... المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثم التنظري ثم الاصفهاني
٢٩٤	..... المولى درويش محمد الاسترابادي
٢٩٥	..... الشيخ درويش محمد بن الحسن العاملي
٢٩٥	..... السيد الامير دوست محمد الحسيني الاسترابادي
٢٩٥	..... السيد دولتشاه بن امير علي بن شرفشاه الحسيني الايهرى
٢٩٦	..... ديك الجن
٢٩٦	..... دينار الخصي
٢٩٧	..... حرف الدال
٢٩٧	..... السيد ذو الفقار بن ابي الشرف بن طالب كيا الحسنی
٢٩٧	..... السيد عز الدين ذو الفقار بن ابي طاهر بن خليفه الجعفرى الشرفشاهي
٢٩٨	..... السيد ذو الفقار بن كامروز الحسيني
٢٩٨	..... السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي
٢٩٩	..... السيد الضرير عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني
٣٠٢	..... السيد ذو المناقب بن طاهر بن ابي المناقب الحسيني الرازي
٣٠٣	..... حرف الراء
٣٠٣	..... الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم البحراني الفقيه
٣٠٤	..... الشيخ الموفق راشد بن محمد بن عبد الملك
٣٠٤	..... المولى رجب
٣٠٤	..... المولى رجب علي بن ميرزا [...] التبريزي ثم الاصفهاني
٣٠٦	..... ربيع بن خيثم
٣٠٦	..... ابو يزيد و يقال ابو زيد و قد يظن ابو الربيع ايضا الربيع بن خثيم بن عايد ابن عبد الله بن مرهبه بن متقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان ابن نور بن عبد مناه بن اد بن طاغن بن الياس بن مضر التميمي الكوفي
٣٢٥	..... الشيخ الحافظ الفاضل رضی الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي مولدا و الحلبي محتدا الفقيه المحدث الصوفي المعروف
٣٣١	..... السيد الامير رحمه الله القتال النخعي
٣٣٢	..... الشيخ المقرئ ابو محمد رزق بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي

٣٣٢	.....	الشيخ رشيد الدين بن الشيخ ابراهيم الاصفهاني
٣٣٢	.....	السيد كمال الدين الرضا بن ابي زيد بن هبه الله الحسيني الابهري نزيل ورامين
٣٣٢	.....	السيد ابو الفضائل الرضا بن ابي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسيني النقيب
٣٣٣	.....	المولى القارى رضا قلي الاصفهاني امام الجامع العباسي باصفهان
٣٣٤	.....	السيد ابو الفضائل الرضا بن ابو طاهر الحسيني
٣٣٤	.....	السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفه الجعفري الارمي
٣٣٤	.....	السيد الرضا بن أميركا الحسيني المرعشي
٣٣٥	.....	السيد ابو الفضائل الرضا بن الداعي بن احمد الحسيني العقيقي المشهدي
٣٣٥	.....	الشيخ الاجل سعيد الدين الرضى البغدادي
٣٣٦	.....	الامير قوام الدين محمد بن... الاصفهاني المكنى...
٣٣٧	.....	السيد الرضى بن احمد بن الرضى الحسيني النيسابوري
٣٣٧	.....	السيد الرضى بن السيد حسن بن محيي الدين العاملي الشامي المكي
٣٣٧	.....	الاقا رضى بن الاقا حسين الخونساري
٣٣٧	.....	السيد الرضى الشيرازي
٣٣٨	.....	السيد الرضى بن عبد الله بن علي الجعفري بقاسان
٣٣٨	.....	السيد عماد الدين الرضى بن المرعشي بن المنتهي الحسيني المرعشي
٣٣٨	.....	مولانا الاقا رضى القزويني
٣٣٨	.....	المولى روح الله الحافظ
٣٣٨	.....	الامير روح الامين النائيني
٣٣٩	.....	الشيخ الفقيه ابو محمد ريجان بن عبد الله الحشى
٣٣٩	.....	السيد الجليل الشهيد ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
٣٣٩	.....	السيد الطبيب الفاضل الحاذق الامير روح الله بن الاميرزا شرف بن القاضي جهان الحسيني القزويني السفي
٣٣٩	.....	باب الزاى المعجمه
٣٣٩	.....	الشيخ زاذان بن محمد بن زاذان
٣٣٩	.....	الفقيه زرينكم بن ايزد داد بن منوچهر
٣٣٧	.....	الشيخ شمس الدين زنكي بن الرشيد النيسابوري
٣٣٧	.....	السيد زهره بن [...] الحسيني العلوى الحلبي
٣٣٧	.....	السيد ابو القاسم زيد بن اسحاق الجعفري
٣٣٨	.....	السيد ابو الحسين زيد بن اسماعيل بن محمد الحسيني
٣٣٨	.....	الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي
٣٨٠	.....	الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمدي
٣٨١	.....	السيد ابو الفضل زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوى العباسي
٣٨١	.....	الشيخ ابو القاسم زيد بن الحسين البيهقي
٣٨١	.....	السيد ابو محمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني
٣٨٢	.....	زيد النار بن...
٣٨٣	.....	الشيخ ابو العلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي
٣٨٤	.....	السيد زيد بن مانكديم بن ابي الفضل العلوى الحسيني
٣٨٤	.....	زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابي الياس الكوفي
٣٨٤	.....	زيد بن محمد الحلقي
٣٨٤	.....	الشيخ نجيب الدين زيدان بن ابي دلف الكليني الساكن بخانقاه قوهده العليا
٣٨٥	.....	الشريف النقيب ابو الحسن زيد بن الناصر العلوى

٣٨٥	زيد المجنون المصري
٣٨٥	السيد ابو الحسين زين بن إسماعيل الحسيني
٣٨٦	السيد زين بن الداعي الحسيني
٣٨٦	الشيخ زين الدين ابن الحسام العاملي العيناني
٣٨٦	الشيخ الشهيد زين الدين بن الشيخ نور الدين علي بن احمد بن الشيخ تقي الدين ابن ظا   صالح بن مشرف الطلوسي الشامي العاملي الشهير بابن حجه
٤٠٧	الشيخ زين الدين بن علي بن الفاضل المازندراني المجاور بالقرى
٤٠٧	الشيخ زين الدين بن علي الفقاعي العاملي
٤٠٨	الشيخ زين الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني
٤٠٨	الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي
٤٠٨	الشيخ الاجل زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجيعي
٤١٥	الشيخ زين العابدين بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري
٤١٦	الشيخ زين الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن التوليني العاملي
٤١٧	الشيخ زين الدين بن محمد بن القاسم البرزهي
٤١٧	الشيخ زين الدين البياضي
٤١٧	الشيخ زين الدين بن يونس العاملي
٤١٨	المولى زين العابدين التبريزي
٤١٨	الشيخ زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف تلميذ العلامة بن شرف الشامي التحاريري الجيعي العاملي المشتهر بالشهيد الثاني
٤١٩	السيد الامير زين العابدين الحسيني الخادم
٤١٩	السيد الامير زين العابدين بن عبد الحي الموسوي
٤١٩	الامير زين العابدين النقيب الحسيني
٤٢٠	السيد زين العابدين بن علي السعيد ابي عبد الله الحسين بن الموسوي
٤٢٠	الشيخ زين الدين التوليني
٤٢١	السيد زين العابدين بن السيد نور الدين علي بن السيد علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجيعي
٤٢٢	الشيخ زين العابدين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي
٤٢٢	السيد السند الشهيد الامير زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن علي بن المرتضى الحسيني الكاشي مولدا و المكي موطننا
٤٢٣	زيد الزراد و زيد الترسى
٤٣١	حرف السين
٤٣١	الشيخ ابو يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمي
٤٣١	الشيخ الامام السعيد الفقيه معين الدين سالم بن بدران بن علي المصري المازني
٤٣٤	الشيخ سالم بن قيادويه
٤٣٤	الشيخ سديد الدين سالم بن عزيزه
٤٣٤	الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراوي الحلبي
٤٣٥	الشيخ سديد الدين ابن المطهر الحلبي
٤٣٥	المولى ضياء الدين سديد الجرجاني
٤٣٦	الشيخ معين الدين ابو المكارم سعد بن ابي طالب بن عيسى المتكلم الرازي
٤٣٦	الشيخ سعد الاربلي
٤٣٧	الشيخ ابو المعالي سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه
٤٣٧	الشيخ ابو الفتح سعد بن سعيد بن مسعود البراز الحنيفي
٤٣٧	الشيخ ابو القاسم سعد بن الشيخ ابي اليقظان عمار بن ياسر سامحه الله
٤٣٨	الشيخ سعد بن وهب بن احمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان
٤٣٨	الشيخ سعد بن نصر

٤٣٨	.....	الشيخ أبو غالب سعيد بن محمد
٤٣٨	.....	الشيخ سعيد بن [...] الحلبي
٤٣٩	.....	الشيخ أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي
٤٤٠	.....	الشيخ سعيد بن منصور
٤٤١	.....	الشيخ أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر الحماسي
٤٤١	.....	الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا الصيرفي الاصفهاني
٤٤١	.....	الشيخ أبو عمرو سعيد بن عمرو
٤٤٢	.....	الشيخ الامام الفقيه قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي
٤٤٠	.....	الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي
٤٤٠	.....	الشيخ سار بن حبيش البغدادي
٤٤١	.....	الشيخ ابو يعلى سار بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني
٤٤٧	.....	الشيخ ابو الخير سلامه بن ذكاه الموصلبي الحراي
٤٤٨	.....	الشيخ النقة نظام الدين ابو عبد الله أو ابو الحسن سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي
٤٧٢	.....	الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي
٤٧٢	.....	الشيخ ابو عبد الله سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتي
٤٧٢	.....	الشيخ سليمان بن عصفور البجراني الدرزي
٤٧٤	.....	الشيخ سليمان بن علي البجراني الشاخوري
٤٧٤	.....	الشيخ سليمان بن محمد الصيداوي العاملي
٤٧٤	.....	الشيخ سليمان بن محمد العيناوي العاملي
٤٧٥	.....	السيد معين الدين سيف النبي بن المنتهي بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي
٤٧٥	.....	المولي سلطان حسين اليزدي التدوشي
٤٧٧	.....	المولي سلطان حسين بن المولي سلطان محمد الاسترابادي الواعظ باستراباد
٤٧٧	.....	المولي سلطان محمد الصدقي الاسترابادي
٤٧٧	.....	الشيخ ابو محمد سهل بن عبد الرحمن بن محمد السراج النيشابوري الزاهد
٤٧٨	.....	السيد سلطان صدر بن غياث الدين محمد الرضوي
٤٧٨	.....	المولي سلطان محمود بن غلام علي الطيبي ثم المشهدي
٤٨٠	.....	الاعلام المترجمون
٥١٤	.....	تعريف مركز

اشاره

سرشناسه: افندی، عبدالله بن عيسى بيگ، ۱۰۶۶ - ۱۱۳۰ق.

عنوان قراردادى: [رياض العلماء و حياض الفضلاء. فارسى]

عنوان و نام پديدآور: رياض العلماء و حياض الفضلاء / تاليف عبدالله افندی اصفهانی؛ باهتمام: سيد محمود مرعشى و تحقيق سيد احمد حسینی.

مشخصات نشر: موسسه تاريخ العربی - بيروت - لبنان

مشخصات ظاهري: ۷ج.

زبان: عربی

موضوع: افندی، عبدالله بن عيسى بيگ، ۱۰۶۶؟ - ۱۱۳۰ق. -- سرگذشتنامه

موضوع: شیعه -- سرگذشتنامه و کتابشناسی

ص: ۱

اشاره





رياض العلماء و حياض الفضلاء

تأليف عبدالله افندى اصفهانى

باهتمام : سيد محمود مرعشى و تحقيق سيد احمد حسيني.

ص: ۳



**الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن علي القمي المعروف بابن خياط**

فاضل عالم فقيه جليل معاصر للشيخ المفيد و نظرائه، و يروى عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، و يروى الشيخ الطوسي عنه. و كثيرا ما يعتمد على كتبه و رواياته السيد ابن طاوس و ينقلها في كتاب مهج الدعوات و غيره.

و قد ذكر العلامة أيضا هذا الشيخ في بعض اجازاته.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الحسين بن ابراهيم القمي المعروف بابن خياط، فاضل جليل، من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة، ذكره العلامة في اجازته - انتهى(١).

و أقول: و الحق في نسبه ما أوردناه، و يؤيده أن بعض تلامذه الشيخ علي الكركي قال في رسالته المعموله في أسامي المشايخ: و منهم الشيخ ابو عبد الله

ص: ٥

الحسين بن ابراهيم بن على القمى المعروف بابن الخياط، يروى عن ابى محمد هارون بن موسى التلعكبرى - انتهى.

\*\*\*

### السيد حسين بن الابزر الحسينى الحلوى

عالم فقيه محدث جليل معاصر، له كتاب الرجال و كتاب فى النحو و غير ذلك، و ذكره صاحب السلافه و أثنى عليه ذكر له شعرا - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

أقول: و سيجىء السيد حسين بن كمال الدين ابن الابزر الحسينى الحلوى، و الظاهر اتحادهما، اذ النسبه الى الجد شائع.

\*\*\*

### الشيخ الامام أوحى الدين الحسين بن ابى الحسين بن ابى الفضل القزوينى

فقيه صالح ثقه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس (٢).

\*\*\*

### السيد حسين بن ابى الحسن الحسينى العاملى الخادم بمشهد الرضا عليه السلام

كان من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضى و السلطان شاه صفى بل السلطان شاه عباس الثانى أيضا، و رأيت خطه الشريف على كتاب نزهه الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، و كان تاريخه

ص: ٦

---

١- (١) أمل الامل ٨٦/٢ و انظر سلافه العصر ص ٥٤٥.

٢- (٢) قال فى اعيان الشيعة ٣١/٢٥: و فى نسخه «الحسين بن ابراهيم بن ابى الفضل القزوينى».

سنه خمسين و ألف، و لعله عاش بعده أيضا. فلاحظ.

و لم يبعد عندنا اتحاده مع السيد حسين بن...

\*\*\*

### **السيد حسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي**

سيجيء بعنوان الحسين بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي و ان كان المشهور في نسبه هو الاول.

\*\*\*

### **الشيخ حسين بن ابي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل**

له كتاب زاد العابدين، و ينقل عن كتابه ابن طاوس في كتبه، منها في رساله المواسعه في قضاء الصلوات.

و الظاهر أنه من الخاصه، فان في طي أسانيد بعض أخبارها المروى عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله وقع ابو الفضل جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس. فتأمل و لاحظ.

\*\*\*

### **الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين الراوندي**

عالم صالح شهيد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: ظاهره أنه ابن الشيخ قطب الدين الراوندي المشهور، أعنى أبا الحسين سعيد بن هبه الله الراوندي، و حينئذ فهو في درجه الشيخ منتجب الدين المذكور و معاصريه.

و الراوندي بفتح الراء...

ص: ٧

## الاديب رشيد الدين الحسين بن ابى الحسين بن هموسه الوراينى

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

\*\*\*

## الشيخ رضى الدين الحسين بن ابى الرشيد النيسابورى

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

\*\*\*

## الشيخ الفقيه مهذب الدين ابو عبد الله الحسين بن ابى الفرج بن رده النيلى

الشريف الفقيه المعروف بابن رده و تاره بالشيخ مهذب الدين ابن رده، كان من مشايخ الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة، و هو يروى عن الشيخ محمد بن الحسين بن على بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن أبيه عن جماعه منهم السيد ابى البركات على بن الحسين الخوزى العلوى - الخ.

كذا يظهر من فرائد السمطين (١).

و يروى ابن رده هذا عن جماعه أخرى كما يظهر من فرائد السمطين المذكور، منهم الحسن بن الشيخ أبى على الطبرسى، و منهم الشيخ... (٢).

\*\*\*

ص: ٨

---

١- (١) فى اعيان الشيعة ٤٢/٢٦: فى مجموعته الجباعتى توفى بالنيل سنة ٦٤٤ و حمل الى الحلّه و صلّى عليه بها ثم حمل الى المشهد المقدس مشهد الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام فدفن فيه.

٢- (٢) انظر الاختلاف فى ابن رده اعيان الشيعة ٤٢/٢٦، و سيجىء فى هذا الكتاب أيضا بعنوان «الحسين بن رده».

## الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابي المغيرة

كان مشايخ المفيد، و يروى عن ابي احمد حيدر بن محمد عن ابي عمرو محمد بن عمر الكشى عن جعفر بن احمد على ما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبرى.

و ظنى أن أبا احمد حيدر بن محمد هو بعينه ابو محمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى. فلاحظ.

ثم انه سيجىء الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجى الذى كان من مشايخ المفيد أيضا، و الحق اتحادهما.

\*\*\*

## الشيخ رشيد الدين الحسين بن ابي الفضل بن محمد الراوندى

المقيم بقوهده رأس الوادى من أعمال الرى، صالح مقرر - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول...

\*\*\*

## الشيخ حسين بن ابي موسى بن محمد مولى آل محمد

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول: لعل مراده بمولى آل محمد...

\*\*\*

## الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جبران البغدادى

من مشايخ محمد بن ابي القاسم الطبرى، و قال فى بشاره المصطفى انه شيخ من أصحابنا من بغداد ورد الينا زائرا، و قال: انه يروى عن ابي عبد الله

ص: ٩

احمد بن عيسى بن الشرى [كذا] عن ابي عبد الله احمد بن محمد البصرى المقرئ عن ابي طالب عبد الله بن الفضل المالكى عن عبد الرحمن الازدى الساح [كذا] عن عبد الواحد بن زيد عن جاريه تروى عن على عليه السلام.

\*\*\*

### الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد

فاضل فقيه محدث، و يروى الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى والد الشيخ البهائى عنه بعض الاخبار فى الاعمال المرويه عند ضرائح الائمة عليهم السلام، على ما نقله الاستاد الاستناد أيدى الله فى أوائل مجلد المزار من بحار الانوار، و لا يبعد أن يروى والد البهائى عن كتابه، فلا يكون معاصرا له. فلاحظ.

\*\*\*

### الحسين بن احمد بن بكير الصيرفى البغدادى التمار

(١)

له [كتاب] عيون مناقب أهل البيت عليهم السلام - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء (٢).

\*\*\*

### الحاكم ابو على الحسين بن احمد البيهقى

من مشايخ الصدوق، و يروى عن محمد بن يحيى الصولى كما يظهر من كتبه.

\*\*\*

ص: ١٠

---

١- (١) فى اعيان الشيعة ٢٥/٤٠: ولد سنة ٣٢٧ و توفى ليله الاحد ١٧ ربيع الآخر سنة ٣٨٨ و قيل سنة ٣٨٣ و قيل ٣٩٠، ذكر ذلك الخطيب فى تاريخ بغداد.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٣٨.



## الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادي المشهور بابن الحجاج

من فضلاء الشعراء و من كبراء العلماء، و كان معاصرا للسيد المرتضى «قده».

و قال الشيخ البهائي في رساله ايضاح المقاصد: و في السابع و العشرين من شهر جمادى الثانيه توفي الفاضل الاديب الحسين بن احمد المشهور بابن الحجاج، و كان من أعظم الشعراء الفضلاء، و كان رحمه الله امامى المذهب متصلبا في التشيع، و له في هجو المخالفين هجو كثير. قال ابن خلكان: انه دفن ببغداد عند مشهد الامام موسى بن جعفر، و أوصى أن يدفن عند رجليه و يكتب على قبره «وَ كَلْبُهُمْ بِأَسْطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ» (١) انتهى كلام البهائي (٢).

و قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء عند تعداد أسامى الشعراء المجاهرين في مدح أهل البيت عليهم السلام: ابن الحجاج ابو عبد الله الحسين بن احمد ابن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادي، قرأ على ابن الرومي، و كان من بلاد العجم - انتهى (٣).

و أقول: قد أورد السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفي الحسيني في كتاب مقتله الموسوم بالدر النضيد في تعازى الامام الشهيد قصه رؤيا تتعلق بابن الحجاج هذا، و قد أعجبنى ايرادها في هذا المقام، و هى أنه حكى الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبى ما صورته: ان الشيخين الصالحين على بن محمد بن الزرزور السوراوى و محمد بن قارون السيبى كانا يستهزاءن بشعر ابي عبد الله الحسين بن الحجاج و يمنعان من انشاد أشعاره

ص: ١١

١- (١) سورة الكهف: ١٨.

٢- (٢) انظر كلام ابن خلكان في وفيات الاعيان ١٧١/٢.

٣- (٣) معالم العلماء ص ١٤٩.

و يزريان على من ينظر فى ديوانه لما فيه من السخف و القبائح و الهجاء الفاضح و بقيا على ذلك برهه من الزمان.

فاتفق أن الشيخ شمس الدين محمد بن قارون وصل الى زياره الامام الحسين عليه السلام، فرأى فى منامه كأنه فى الحضرة الشريفه الحائريه و فاطمه صلبى الله عليها جالسه فى باب حضره الشهداء مستنده الى ركن الباب الذى على يسار الداخل، و الائمة عليهم السلام على و الحسن و الحسين و زين العابدين و الباقر و الصادق جلوس مقابلها فى الزاويه التى بين ضريح الحسين و على بن الحسين عليهما السلام، و هم يتحدثون بحديث لم يفهمه و على بن الزرزور جالس مع ضريح الحسين عليه السلام غير بعيد عنهم و رأسه على ركبته و الشيخ محمد بن قارون قائم بين أيديهم و هو مبتهج مسرور برؤيتهم.

قال: فالتفت فاذا ابو عبد الله بن الحجاج مار فى صحن الحضرة الشريفه و اذا عليه ثوب أخضر معلم بالذهب الاحمر و على رأسه عمامه خضراء معمده بالذهب و له نور قد اضاءت به الآفاق.

فقال محمد بن قارون لعلى بن الزرزور: ألا تنظر الى ابى عبد الله ابن الحجاج.

فقال له على بن الزرزور: دعنى انى لا- احبه. فقالت فاطمه عليها السلام: ما تحب أبا عبد الله، حبه فان من لا يحبه ليس من شيعتنا، ثم خرج الكلام من بين الائمة عليهم السلام من لا يحب ابا عبد الله فليس بمؤمن.

قال الشيخ محمد بن قارون: و لم أدر من قاله منهم، ثم انتبه فرعا مرعوبا مما فرط منه فى حق ابى عبد الله من قبل ذلك.

قال: ثم نسيت هذا المنام كأنى لم أره و لا أعرفه أصلا. قال: ثم توجهت مره أخرى الى زياره الحسين عليه السلام فاذا بجماعه من أصحابى المؤمنين فى الطريق سائرين و هم يوردون شيئا من شعر ابى عبد الله فلحقتهم فاذا فيهم

على بن الزرور، فحين رأيت ذلك المنام و كان معى بعض أصحابى المؤمنين و الموالين المحبين، فقلت له: أ لا أطرفك بشىء عجيب؟ فقال: هات حديثك، فحكيت له المنام من أوله الى آخره، ثم حثنا فى السير حتى لحقنا القوم، فدنوت من على بن الزرور و سلمت عليه و سلم على و كذا صاحبى و قلت: يا أخى أ لم أعهدك تنكر على من يورد شعر ابى عبد الله بن الحجاج و لا تجيز سماعه فما بالك الان تسمعه و تصغى الى انشاده؟ فقال: يا أخى أ لا أحدثك بما رأيت فى حقه. قال: فقلت و ما رأيت؟ قال: فقص على ذلك المنام الذى رأيت من أوله الى آخره لم ينقص منه حرفا واحدا و صاحبى يسمع و هو يتعجب، فقلت: يا أخى أ ما تعرف ذلك الرجل الذى قال لك أ لا تنظر الى ابى عبد الله؟ قال: لا و الله ما عرفته بل كان قائما بين يدى الائمة عليهم السلام. فقلت: يا أخى أنا ذلك الرجل و قد رأيت كما رأيت و وفقنى الله تعالى حتى حكيت لصاحبى هذا قبل أن اسمع كلامك كما حكيت، فالحمد لله الذى صدق رؤياى و رؤياك و عصمنى و اياك من الوقوع فى الضلال و سب هذا الرجل المحب للال.

ثم اتفقا على مدحه و ايراد أشعاره و بث مناقبه و ذكر أخباره.

ثم انى اجتمعت بعد ذلك بالشيخ محمد بن قارون فى حضره الامام الحسين عليه السلام و حكى لى الحكاياه المشار اليها و أرانى موضع الائمة و موضع البتول صلى الله عليهم و عليها.

و هذا موافق لما جرى فى أيام حياته مع السيد المرتضى حين نهاه عن ايراد سخفه و تغزلاته فى باب أمير المؤمنين عليه السلام فى قصيدته التى أولها «يا صاحب القبه البيضاء فى النجف» و سيأتى ذكرها.

و صوره القصة: ان السلطان مسعود بن بابويه لما بنى سور المشهد الشريف دخل الحضرة الشريفه و قبل العتبه المنيفه و جلس على حسن الادب، فوقف

ابو عبد الله بين يديه و أنشد القصيده على باب أمير المؤمنين صَلَّى اللهُ عليه، فلما وصل الى الهجاء التي فيها أغلظ له السيد المرتضى في الكلام و نهاه أن ينشد ذلك في باب حضره الامام، فقطع عليه الانشاد فانقطع عن الايراد، فلما جن عليه الليل رأى الامام عليا عليه السلام في المنام و هو يقول له: لا ينكسر خاطرك فقد بعثنا المرتضى علم الهدى يعتذر اليك فلا تخرج اليه فقد أمرناه أن يأتي دارك فيدخل عليك، ثم رأى السيد المرتضى في تلك الليله النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و الائمه عليهم السلام حوله جلوس، فوقف بين أيديهم و سلم عليهم فلم يقبلوا عليه، فعظم ذلك عنده و كبر لديه، فقال: يا موالى أنا عبدكم و ولدكم و مولاكم فبم استحققت هذا منكم؟ فقالوا: بما كسرت خاطر شاعرنا ابي عبد الله ابن الحجاج فتمضى الى منزله و تدخل عليه و تعتذر اليه و تأخذه و تمضى الى مسعود بن بابويه و تعرفه عنايتنا فيه و شفقتنا عليه، فقام السيد المرتضى من ساعته و مضى الى ابي عبد الله فقرع عليه باب حجرته فقال: يا سيدى الذى بعثك الى أمرنى أن لا أخرج اليك و قال انه سيأتيك و يدخل عليك. فقال: نعم سمعا و طاعة لهم، و دخل عليه و اعتذر اليه و مضى به الى السلطان و قضا القصة عليه كما رأياه، فكرمه و أنعم عليه و خصه بالرتبه الجليله و اعترف له بالفضيله و أمر بانشاد القصيده فى تلك الحال، فقال:

يا صاحب القبه البيضاء فى النجف من زار قبرك و استشفى لديك شفى

زوروا أبا الحسن الهادى فانكم تحضون بالاجر و الاقبال و الزلف

زوروا لمن يسمع النجوى لديه فمن يزوره بالقبر ملهوفاً لديه كفى

[إذا وصلت فأحرم قبل تدخله ملبياً واسع سبعا حوله و طف

حتى اذا طفت سبعا حول قبته تأمل الباب تلقا وجهه فقف] (١)

ص: ١٤

---

١- (١) هذان البيتان فى أعيان الشيعة بيت واحد هكذا: اذا وصلت الى ابواب قبته تأمل الباب تلقا وجهه و قف

و قل سلام من الله السلام على أهل السلام و أهل العلم و الشرف

انى أتيتك يا مولاي من بلدى مستمسكا بحبال الحق بالطرف

راج بأنك يا مولاي تشفع لى و تسقيني من رحيق شافى اللهف

لانك العروه الوثقى فمن علق بها يداه فلن يشقى و لن يخف

و ان أسماء ك الحسنى اذا تليت على مريض شفى من سقمه الدنف

لان شانك شان غير منتقص و ان نورك نور غير منكسف

و انك الآيه الكبرى التى ظهرت للعارفين بأنواع من الطرف

هذى ملائكه الرحمن دائمه يهبطن نحوك بالالطاف و التحف

كالسطل و الجام و المنديل جاء به جبريل ما أحد فيه بمختلف

كان النبى اذا استكفاك معضله من الامور و قد أعيت لديه كفى

و قصه الطائر المشوى عن أنس يخبر بما قصه المختار من شرف

و الحب و القضب و الزيتون حين اتوا تكرما من اله العرش ذى اللطف

و الخيل راكمه فى النقع ساجده و المشرفيات قد ضجت على الجحف

بعثت أغصان بان فى جموعهم فأصبحوا كرماد غير منتسف

[لو شئت مسخهم فى دورهم مسخوا أو شئت قلت لهم يا أرض انخسفى] (1)

و الموت طوعك و الارواح تملكها و قد حكمت و لم تظلم و لم تحف

خلاف من زهقت فى الغار مهجته فظل مدمعه جار بمنذرف

لا قدس الله قوما قال قائلهم بخ بخ لك من فضل و من شرف

و بايعوك بخم ثم أكدها محمد بمقال منه غير خفى

عافوك و اطرحوا قول النبى و لم يمنعهم قوله هذا أخى خلفى

هذا وليكم بعدى فمن علقت به يداه فلن يخشى و لم يخف

ص: ١٥

---

١- (١) البيت ليس فى نسخه المؤلف بخطه، و لكن يوجد فى نسخه المرعى

فقلدوها أخوا تيم فقال لهم يا ويلكم أقبلوا قولي فلست أفي  
لى مارد يعتريني لا أطيق له ردا فيخدعني بالقول و العنف  
حتى اذا ما دعاه الموت نص على شيطانه يا له من ما رد خلف  
فصير الامر شورى خدعه و دها و حيله و هو أمر منه غير خفى  
و ثالث القوم أبدى فى الورى بدعا و أصبحت مله الاسلام فى تلف  
لا خير فى آل حرب مع عدى و لا فى آل تيم و لا فى شيخها الخرف  
ضلوا و كانوا عكوبا فى ضلالهم مثل الكلاب مكبات على الجيف  
كم بدعه ظهرت من جورهم فبدا منها الفساد من الاصلاح و النطف  
شاعت بدائعهم فى الناس فارتكبوا فعل اللياط و شرب الخمر من سرف  
فذاك عن انس يروى و ذاك ابى هر و ذاك يروى راء مختلف  
فذاك يأت بما لم يأت ذاك و ذا مخالف للذى قد جاء فى الصحف  
فالشافعى يرى الشطرنج من ادب و ابن حنبل فيما قال لم يخف  
يقول ان اله العرش ينزل فى زى الانام بقدر اللين و الهيف  
فى زى أمرد نضو الخصر منهضم ال حشا طليق المحيا وافر الردف  
على حمار يصلى فى المساجد قد أرخى ذوائبه منه على الكتف  
يمشى بنعلين من تبر شراكهما در و يخطر فى ثوب من الصلف  
هذا و لا يتبدي عند الصلاه بسم الله و هى أتت فى مبدأ الصحف  
و قول نعمان فى شرب المدام بأن لا حد فيه و لا اثم لمقترف  
و عنده القول فى أخذ الحريره أو وطى الاجيره رأى غير مختلف  
أ هكذا كان فى عهد النبى جرى فأنبنا يا عمى ان كنت ذا نصف

و مالک قال لوطوا بالغلام ولا تخشوا مقاله من جاء بالسخف

محللاً أكل لحم الكلب مبتدعا مخالفا للذي يروى عن السلف

ص: ١٦



فقول كل امام من ائمتهم ماضى العزيمه فى زيغ و فى حيف  
قل لابن سكره ذى البخل و الخرف عن ابن حجاج قولا غير منحرف  
يا بن البغايا الزوانى العاهرات و من سلقلياتهم قد خض من خلف  
يا من هجا بضعه الهادى لان نشبت كفاى منك على تمكين منتصف  
لاوردنك يا من بضر زوجته شبيهه عدق قرنط يابس الحشف  
موارد الحتف ان أمكنت سوف ترى توسلى بالامام الحجج الخلف  
القائم العلم المهدي ناصرنا و جاعل الشرك فى ذل من التلف  
من يملأ الارض عدلا بعد ما ملئت جورا و يقمع أهل الزيغ و الحيف  
سقى البقيع و طوسا و الطفوف و سامرا و بغداد و المدفون فى النجف  
من مهرق معدق صبا غدا سجما مغدودق هاظل مستهطف و كف  
خذاها اليك أمير المؤمنين بلا عيب يشين قوافيها و لا سخف  
من القوافى التى لو رامها خلف صفعت بالمائع الجارى قفا خلف  
تنفى ولاء على يا بن زانيه و تبتغى بدلا من أنحس السلف  
لا أبتغى بعتيق من ابى حسن و لو بليت بسوء الكيد و الحرف  
فاستجلها من فتى الحجاج بنت ثنا تشق كل فؤاد كافر دنف  
بحب حيدر الكرار مفتخرى به شرفت و هذا منتهى شرفى  
انتهى ما فى كتاب الدر النضيد.

و أقول...

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ترجمته بما أوردنا فى صدره: كان فاضلا شاعرا أديبا، عده ابن شهر آشوب فى معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام، و انه قرأ على ابن الرومى و كان من بلاد العجم - انتهى (1).



له ديوان شعر كبير جدا عده مجلدات، و كان امامى المذهب، و يظهر من شعره أنه من أولاد الحجاج بن يوسف الثقفى، و هو ينافى كونه من بلاد العجم الا أن يكون ولد فيها أو يكون الثقفى من غلمانهم لا منهم كما يظهر من بعض الاخبار، و من شعره قوله:

و شعرى سخفه لا بد منه فقد طبنا و زال الاحتشام

و هل دار تكون بلا كنيف فيمكن عاقلا فيها المقام

و قوله:

و هذى القصيده مثل العروس موشحه بالمعانى الملاح

و لا بد للشعر من سخفه و لا بد للدار من مستراح

و قوله:

ان بنى برمك لو شاهدوا فعلك بالغائب و الشاهد

ما اعترف الفضل بيحى أبا و لا انتمى يحيى الى خالد

و قوله:

و كاتب بارع بلاغته تجلو علينا كلام سبحان

لو كان عند المأمون جوهره أهده أو بعضه لبوران

و قوله:

هذا حديثى تنمى عجائبه بكثرة القال فيه و القيل

أعجزنى دفته فشاع كما أعجز قابيل دفن هايبيل

و قوله:

لا در در الرجال ما ذا يرون من حله النساء

و انما هم أسود غاب تصرعهم أعين الأطباء

و قوله:



و أبرص من بنى الزوانى ملمع أبقع اليدين

قلت و قد لجج بى أذاه و زاد ما بينه و بينى

يا معشر الشيعة الحقونى قد ظفر الشمر بالحسين

و كان معاصرا للرضى و المرتضى - انتهى ما فى أمل الامل(١).

و أقول: فلذلك اشتهر بابن الحجاج، فالحجاج المذكور فى طى نسبه ليس بجده القريب، اذ الحذف من باب الاختصار شائع. و  
يحتمل أن يكون ذلك الحجاج هو جده القريب، و لكن الحجاج بن يوسف الثقفى جده البعيد، و اشتهاره بابن الحجاج حينئذ  
اما باعتبار جده القريب أو من جهة جده البعيد.

\*\*\*

**الشيخ الحسين بن احمد بن الحسين جد السيد الامام ضياء الدين فضل الله ابن على الحسنى الراوندى من قبل الام**

فقيه صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

\*\*\*

**الشيخ ابو جعفر الحسين بن احمد بن رده**

فاضل فقيه، روى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل(٢).

و اقول: سيجىء بعض أحواله فى ترجمه الشيخ مهذب الدين الحسين بن

ص: ١٩

---

١- (١) امل الامل ٨٩/٢.

٢- (٢) امل الامل ٩٠/٢.

رده، و الحق عدم اتحادهما(١).

\*\*\*

## الشيخ الحسين بن احمد السوراوى

من مشايخ ابن طاوس، و كان من أجله علماء الاماميه و اكابر فقهاء هذه الطائفة، و يروى عن محمد بن ابى القاسم الطبرى، و كان معاصرا لاحمد بن عبد القاهر الاصفهاني.

قال ابن طاوس فى اثناء ذكر تفسير محمد بن الماهيار ما هذا لفظه: و أخبرنى بذلك الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراوى اجازته فى جمادى الآخرة سنة سبع(٢) و ستمائه، عن الشيخ السعيد ابى القاسم الطبرى، عن الشيخ المفيد ابى على الحسن بن الشيخ ابى جعفر الطوسى - الى آخر السند.

و قال فى موضع من الاقبال: أخبرنى الشيخ العالم حسين بن احمد السوراوى. و كذا يظهر من كتاب جمال الاسبوع و غيره لابن طاوس.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: انه كان عالما فاضلا جليلا، روى عن(٣) السيد رضى الدين على بن موسى بن طاوس - انتهى(٤).

و أقول: الصواب «عنه» بدل «عن» كما نقلناه، و لعله من غلط الناسخ.

و بما قلناه صرح الشيخ البهائى فى أول أربعينه أيضا.

ص: ٢٠

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: و لعله من أبناء عم الشيخ مهذب الدين الحسين ابن ابى الفرج بن رده النيلى. فلاحظ.

٢- (٢) «تسع» خ ل.

٣- (٣) «عنه» خ ل ظ. كذا فى هامش نسخه المؤلف، و هو الصحيح كما فى المصدر و سيصرح به المؤلف أيضا.

٤- (٤) امل الامل ٩٠/٢.

ثم انه يظهر من بعض المواضع أن الحسين بن احمد السوراوى هذا هو بعينه الحسين بن رطبه السوراوى الاتى، بأن تكون النسبه فى الثانى الى الجد و كان الواقع هكذا: الحسين بن احمد بن رطبه السوراوى. لكن فيه تأمل، لان حسين بن رطبه السوراوى يروى عنه عربى بن مسافر. و سيجىء فى ترجمه الحسين بن رطبه المذكور احتمال الاتحاد مع الحسين بن هبه الله بن رطبه السورانى أيضا.

\*\*\*

## **الشيخ الامين العالم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن على بن طحال المقدادى رضى الله عنه المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام**

من أكابر علمائنا، و من مشايخ ابن شهر آشوب، و يروى عنه عربى بن مسافر العبادى و الشيخ ابو البقاء هبه الله بن نما بن على بن حمدون سنه عشرين و خمسمائه على ما يظهر من سند كتاب سليم بن قيس الهلالى، و يروى هو أيضا عن جماعه:

منهم ابو الوفاء عبد الجبار بن على المقرئ الرازى عن الشيخ الطوسى على ما يظهر من كتاب ابن شهر آشوب المذكور.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ الامين العالم ابو عبد الله الحسين ابن احمد بن طحال المقدادى المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام. فلاحظ، كان عالما جليلا، روى عنه ابن شهر آشوب. و قال منتجب الدين عند ذكره فقيه صالح، قرأ على الشيخ ابى على الطوسى - انتهى ما فى أمل الامل(1).

أقول: و يعنى بأبى على ولد الشيخ الطوسى.

و يظهر من صدر سند أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسى من أصحاب امير المؤمنين عليه السلام على ما وجدته بخط الوزيرى الفاضل المشهور من

ص: ٢١

---

١- (١) أمل الامل ٩٠/٢ و ٩٣ مع اختلاف فى بعض الالفاظ.

تلامذه الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست أن الحسين بن طحال المقدادى هذا يروى عن المفيد عن العلماء ابو الوفاء [كذا] عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازى بالرى فى شعبان سنه ثلاث و خمسمائه.

و يروى عن ابن طحال هذا الشيخ زين الدين ابو القاسم هبه الله بن نافع بن علي. فلا تغفل.

و قد وجدت فى أول سند الزياره الجامعه الكبيره فى نسخه من مزار الشيخ المفيد أو الشيخ الطوسى بهذه العبارة: أخبرنا الشيخ الاجل الفقيه العفيف ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادى المجاور بالغرى بمشهد مولانا الحسين بن علي عليهما السلام على باب القبه الشريفه فى منتصف شعبان سنه خمس و ثلاثين و خمسمائه، و أخبرنا أيضا الشيخ الاجل الفقيه ابو محمد الياس بن هشام الحائرى فى داره بالحائر على ساكنه السلام فى منتصف شعبان سنه ثمان و ثلاثين و خمسمائه قالا جميعا حدثنا الشيخ السعيد المفيد ابو علي الحسن ابن محمد الطوسى عن ابيه عن الشيخ المفيد عن الصدوق - الخ.

ثم الظاهر أن المقدادى نسبه الى المقداد بن الاسود المشهور صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله، و سيجىء الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طحال المقدادى و الشيخ حسين بن محمد بن طحال، و سبق الحسين بن طحال (1)، و لعل الكل واحد، اذ النسبه الى الجد شائع.

ثم ان له ولدين فاضلين و هما الشيخ محمد بن الحسين بن احمد بن طحال كما سيجىء، و الشيخ حسن بن الحسين بن طحال و قد سبق (2).

ص: ٢٢

١- (١) كذا، و الصحيح «الحسن بن طحال»، انظر الجزء الاول ص ١٩٨ من هذا الكتاب.

٢- (٢) انظر ١٧٨/١.



## ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن قاروره البصرى.

له كتب منها فى الفقه - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء (١).

و أقول...

\*\*\*

## الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوى الامامى الشيعى الهمدانى ثم الحلبي

و يظهر من الاقبال لابن طاوس كما سيأتى ان اسم والده محمد لا احمد.

ثم انه الفاضل العالم المفسر الاديب المتقدم المعروف بابن خالويه النحوى، كان معاصرا للزجاجى النحوى و ابى على الفارسى، فلاحظ و يقال له الحسين ابن خالويه أيضا بحذف اسم الاب من البين اختصارا، و هو الواقع فى كتب رجال أصحابنا كما ستعرف.

و اعلم أن ابن خالويه هذا غير ابن خالويه الامامى الآخر، و هو ابو الحسن على بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسى المعروف بابن خالويه كما سيجىء ترجمته، و لكن كانا معاصرين.

قال بعض العلماء و لعله ابن خلكان: ان أصله كان من همدان و لكن استوطن بحلب و صار بها أحد أفراد الدهر فى كل قسم من أقسام الادب، و كانت اليه الرحلة فى الآفاق، و آل حمدان يكرمونه و يدرسون عليه و يقتبسون منه، و هو القائل:

دخلت يوما على سيف الدوله بن حمدان، فلما مثلت بين يديه قال لى اقعد و لم يقل اجلس، فتبينت بذلك اعتلاقه بأهداب الادب و اطلاعه على أسرار كلام العرب.

ص: ٢٣

و انما قال ابن خالويه هذا لان المختار عند أهل الادب أن يقال للقائم أقعد و للنائم أو الساجد أجلس، و علله بعضهم بأن القعود هو الانتقال من العلو الى السفل و لهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد، و الجلوس هو الانتقال من السفل الى العلو، و لهذا قيل لنجد جلساء لارتفاعها و قيل لمن أتاها جالس و قد جلس، و منه قول مروان بن الحكم لما كان واليا بالمدينه يخاطب الفرزدق:

قل للفرزدق و السفاهه كاسمها ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

أى اقصد الجلساء و هى نجد.

قيل و لابن خالويه المذكور كتاب فى الادب سماه بكتاب «ليس»، و هو يدل على اطلاع عظيم، فان مبنى الكتاب من أوله الى آخره على أنه ليس فى كلام العرب كذا و ليس كذا، و له كتاب لطيف سماه «الال» و ذكر فى أوله أن الال ينقسم الى خمس و عشرين قسما و ما أقصر فيه، و ذكر فيه الأئمة الاثنى عشر و تواريخ مواليدهم و وفياتهم و أمهاتهم، و الذى دعاه الى ذكرهم أنه قال فى جملة أقسام الال «و آل محمد عليهم السلام بنو هاشم»، و له شعر فمناه:

اذا لم يكن صدر المجالس سيد فلا خير فيمن صدرته المجالس

و كم قائل مالى رأيتك راجلا فقلت له من أجل انك فارس

و خالويه بفتح الخاء الموحده و بعد الالف لام مفتوحه و واو مفتوحه أيضا و بعدها ياء مثناه من تحتها ساكنه ثم هاء ساكنه.

و كانت وفاه ابن خالويه فى سنه سبعين و ثلاثمائه - انتهى (١).

أقول: و من مؤلفات ابن خالويه هذا كتاب الطارقيه فى اعراب سوره و الطارق الى آخر القرآن، و قد رأيت نسخه عتيقه منه فى بلده أربيل و كان تاريخ كتابتها سنه احدى و ستين و خمسمائه و هو كتاب حسن الفوائد، و قال هو فى

ص: ٢٤

١- (١) وفيات الاعيان ١٧٨/٢ مع اختصار فى مواضع.

أول هذا الكتاب: قد ذكرت فيه اعراب ثلاثين سورة من المفصل و شرح أصول كل حرف و تلخيص فروعه و ذكر غريب ما أشكل منه مع تبين مصادره و تثنيته و جمعه ليكون معونه على جميع ما يرد عليك من اعراب القرآن انشاء الله تعالى - انتهى.

ثم أقول: و عندنا منه نسخه أيضا عتيقه جدا، و لكن النسخه التي منه عندنا فيها اعراب الاستعاذه و البسمله و سورة الحمد و بعدها من سورة و الطارق الى آخر القرآن، و يظهر منه أنه كان من علماء الشافعيه. فتأمل و لاحظ، و يروى فيه عن أبي سعيد الحافظ عن أبي بكر النيسابورى عن الشافعى، و هذا دليل على أن ابن خالويه صاحب الطارقيه غير ابن خالويه الذى نحن فيه لانه يبعد روايه ابن خالويه هذا عن الشافعى بواسطتين، اذ لا بد أن يروى بوسائط عديده عنه.

فلاحظ، و أظهر الادله على المغايره أن فى هذا الطارقيه صرح بوجوب قول «آمين» آخر الحمد.

و لابن خالويه أيضا كتاب فى الاخبار، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواه، و لعله واحد من كتبه الآتية أو هو بعينه كتاب الال و ينقل عنه فيه، و الظاهر أن مراده به هو هذا الشيخ.

و قال النجاشى فى رجاله: الحسين بن خالويه ابو عبد الله النحوى، سكن حلب و مات بها، و كان عارفا بمذهبننا مع علمه بعلوم العربيه و اللغه و الشعر، و له كتب منها كتاب الال(١) و مقتضاه ذكر امامه امير المؤمنين عليه السلام، حدثنا بذلك القاضى ابو الحسين النصيبى قال قرأته عليه بحلب، و كتاب مستحسن القراءات و الشواذ و كتاب حسن فى اللغه و كتاب اشتقاق الشهور و الايام - انتهى(٢).

ص: ٢٥

---

١- (١) «كتاب الاول» خ ل، هكذا بخط المؤلف، و هكذا فى المصدر أيضا، و سيأتى كلام المؤلف فيه.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٥٣.

و أقول: و من مؤلفاته شرح المقصوره لابن دريد، و نسبه اليه الشهيد الثاني فى القسم الثاني من كتاب تمهيد القواعد و كذا الشيخ حسين بن على بن حماد الليثى الواسطى فى بعض اجازاته أيضا و سيأتى أيضا.

و قال ابن طاوس فى الاقبال: ان اسم ابن خالويه الحسين بن محمد و كنيته ابو عبد الله، و ذكر النجاشى انه كان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربيه و اللغه و الشعر و سكن بحلب، و ذكر محمد بن النجار فى الذيل: و قد ذكرناه فى الجزء الثالث من الآفاق [كذا]، و سكن حلب و كان آل حمدان يكرمونه و مات بها - انتهى ما فى الاقبال.

و أقول: قد ينقل بعض الادعيه عن ابن خالويه، و من ذلك مناجاه على و الاثمه عليهم السلام فى شهر شعبان، و لعله أخذه من كتاب الال له، أو يقال ان لابن خالويه كتابا فى الادعيه أيضا.

ثم المعروف فى اسم كتابه هو كتاب الال، و فى اكثر نسخ النجاشى وقع بلفظ كتاب «الاول»، و كذلك أورده أميرزا محمد فى رجاله أيضا نقلا عنه، و الحق أنه وقع من سهو النساخ كما لا يخفى.

ثم أقول: و من مؤلفاته كتاب فى أسماء ساعات الليل و ذكر فيه مائه و خمسه و ثلاثين اسما، كما ذكره الكفعمى فى كتاب فرج الكرب و فرح القلب، و له أيضا كتاب...

و قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ابو عبد الله الحسين بن خالويه النحوى، له كتاب الال - انتهى (١).

و أقول: له كتاب أيضا فى شرح أسماء الله الحسنى كما صرح به نفسه فى كتاب الطارقيه المذكور.

ص: ٢٤

و قال العلامة فى الخلاصه: الحسين بن خالويه بالخاء المعجمه و الياء المفتوحه تحته نقطتين بعد الواو ابو عبد الله النحوى، سكن حلب و مات بها، و كان عارفا بمذهبننا، و له كتب منها كتاب فى امامه امير المؤمنين على عليه السلام - انتهى(١).

و أقول: الظاهر أن مراده بكتاب فى امامه امير المؤمنين عليه السلام هو بعينه كتاب الال.

و اعلم أن خالويه قد يطلق على الشيخ على بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسى المعروف بابن خالويه، فلا تظن الاتحاد و ان كان هو أيضا اماميا.

و أقول: الذى ذكرناه من كون اسمه هو الحسين مصغرا مما صرح به فى كتب رجال أصحابنا، و فى كتب العامه أيضا، لكن قد رأيت فى صدر نسخه عتيقه جدا كما أشرنا إليها من كتاب الطارقيه له و كان فيها الشيخ ابو عبد الله الحسن مكبرا.

و قال العلامة فى الخلاصه: الحسين بن خالويه بالخاء المعجمه و الياء المنقطه تحتها نقطتين بعد الواو، ابو عبد الله النحوى، سكن حلب و مات بها، و كان عارفا بمذهبننا، له كتب منها كتاب امامه امير المؤمنين على عليه السلام - انتهى(٢).

و قال العلامة فى ايضاح الاشتباه: الحسين بن خالويه بالخاء المعجمه - انتهى.

و أقول: و قد ذكره القاضى نور الله فى مجالسه أيضا و جعل اسمه الحسين ابن احمد الهمدانى المعروف بابن خالويه النحوى، و قال ما معناه انه قال النجاشى ان ابن خالويه هذا من فضلاء مذهب الاماميه و علماء علم العربيه، و لاجل موافقه المذهب و الاعتقاد و انشراح الصدر و الاستعداد كان دائما مصدرا فى مجالس آل

ص: ٢٧

١- (١) خلاصه الاقوال ص ٥٣.

٢- (٢) قد كرر نقل هذا الكلام.

حمدان، و هو من أكابر علماء الاماميه. و قال اليافعي في تاريخه: ان ابن خالويه هذا جاء الى بغداد و استفاد و أخذ من أعيان علمائها كابين الانباري و ابي عمرو الزاهد و ابن دريد و السيرافي، ثم ذهب الى الشام و أقام بحلب، و كان مشتهرا في فنون الفضل و الادب في الغايه، و رحل اليه فضلاء الآفاق، و كان يأخذ عنه كل منهم بقدر استحقاقه، و كان آل حمدان يعظمونه و يكرمونه و يقرءون عنده و يأخذون عنه، و له كتاب كبير سماه كتاب اللبس و قد بنى الكلام فيه على أن ليس في كلام العرب كذا، و له أيضا كتاب لطيف سماه كتاب الال و ذكر في أوله تفصيل معاني الال ثم ذكر فيه الائمة الاثني عشر من آل النبي عليهم السلام و تواريخ موالدهم و وفياتهم و آبائهم و أمهاتهم، و من جمله مصنفاته كتاب الاشتقاق و كتاب الحل في النحو و كتاب القراءات و كتاب المقصور و الممدود و كتاب المذكر و المؤنث و كتاب الالقباب و كتاب شرح مقصوره ابن دريد و كتاب الاسد و غير ذلك.

و لابن خالويه هذا شعر حسن، و قد نقل الثعالبي في يتيمة الدهر من جمله أشعاره هذين البيتين:

إذا لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فيمن صدرته المجالس

و كم قائل قالوا رأيتك راجلا فقلت لهم من أجل انك فارس(١)

و كان وفاته في سنه سبعين و ثلاثمائه - انتهى.

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد الفقيه

من أجله أصحابنا، و قد يروى الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي

ص: ٢٨

---

١- (١) يتيمة الدهر ١/١٢٤ و فيه «مالي رأيتك» و «فقلت له».

عن خطه بعض الاخبار كما يظهر من أوائل كتاب مزار البحار، و لكن لم أعثر على ترجمته في كتب الرجال و لم أعلم عصره (١).

\*\*\*

### الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي

يروى عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي بالمشهد الغروي في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع و خمسمائه، و يروى عنه الشيخان ابو محمد عربي بن مسافر العبادي و ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون بالمشهد المزبور في الطرز المذكور في العشر الاواخر من ذي الحجة سنة تسع و ثلاثين و خمسمائه - كذا يظهر من المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي، و يروى محمد بن جعفر المذكور عنه بتوسطهما.

و اعلم أن هذا الشيخ قد يعبر عند بانحاء من التعبيرات اختصارا في النسب فيظن التعدد، و من ذلك أنه قد يعبر عنه... (٢)

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي

يروى عنه الشيخ المفيد «قده»، و هو يروى عن حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، كما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري، و يروى عنه النجاشي أيضا، لكن بتوسط الشيخ أبي عبد الله الحميري - قاله

ص: ٢٩

١- (١) ذكر أيضا في هذا الجزء ص

٢- (٢) يؤكد في أعيان الشيعة ٥٧/٢٢ انه المترجم بعنوان «الحسن» و انظر هذا الكتاب ١/١٩٨.

و أقول: وقد سبق الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابى المغيره، و الصواب اتحادهما و ان لفظه «ابن» قد سقطت من النساخ.

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هديه

سيجىء بعنوان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن موسى بن هديه، و كان من مشايخ المفيد.

\*\*\*

### السيد القاضى الامير حسين

فاضل عالم جليل نبيل، هو من مشايخ اجازته الاستاد الاستناد ادم الله فيضه، و عليه اعتمد فى صحه كتاب فقه الرضا و تصحيح انتسابه الى مولانا الرضا عليه السلام، قال أيده الله تعالى فى فهرس أوائل البحار: و كتاب فقه الرضا «ع» أخبرنى السيد الفاضل المحدث القاضى امير حسين طاب ثراه بعد ما ورد اصفهان، قال: قد اتفق فى سنى بعض مجاورتى فى جوار بيت الله الحرام أن أتانى جماعه من أهل قم حاجين و كان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه، و سمعت الوالد رحمه الله أنه قال: سمعت السيد يقول: كان عليه خطه صلوات الله عليه، و كان عليه اجازات جماعه كثيره من الفضلاء. و قال السيد: حصل لى العلم بتلك القرائن أنه تأليف الامام عليه السلام، فأخذت الكتاب و كتبتة و صححته، فأخذ والدى قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد و استنسخه و صححه، و أكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر ابن

ص: ٣٠



بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند، و ما يذكره والده فى رسالته اليه، و كثير من الاحكام التى ذكرها أصحابنا و لا يعلم مستندها المذكوره فيه كما ستعرف فى أبواب العبادات - انتهى كلام الاستاد مد ظله (١).

و أقول: و على هذا فلا بد أن يكون ذلك الكتاب بالخط الكوفى، اذ خط النسخ و أمثاله انما حدث فى زمن ابن مقله الوزير الخطاط المشهور المخترع لخط النسخ و من بعده من الخطاطين و كان ابن مقله فى عهد (٢)...

ثم انه قد يقال: ان هذا الكتاب بعينه رساله على بن بابويه الى ولده الشيخ الصدوق، و انتسابه الى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه و اسم والده فظن أنه لعلى بن موسى الرضا عليه السلام حتى لقب تلك الرساله بفقهِ الرضا، و كان الاستاد العلامه «قده» أيضا يميل الى ذلك، و قد يؤيد ذلك بعد توافقهما فى كثير من المسائل باشماله على غرائب من المسائل، و من ذلك توقيت وقت قضاء غسل الجمعة من الجمعة الى الجمعة الاخرى و هو تمام أيام الاسبوع، و المروى المشهور هو اختصاصه بيوم السبت، و نحو ذلك من المطالب لكن لو لم يشتهبه الحال على هذا السيد لثم له الدست و ثبت ما اختاره الاستاد الاستناد سلمه الله تعالى.

ثم لا يخفى أنه ليس القاضى أمير حسين الميبدى شارح الهدايه فى الحكمه، لانه متقدم الزمان بكثير مع انه سنى أيضا.

\*\*\*

ص: ٣١

١- (١) بحار الانوار ١/١٢٠.

٢- (٢) توفى ابن مقله على أصح الاقوال فى سنه ٣٢٨، و كان وزيراً للمقتدر و القاهر و الراضى العباسيين، و توفى الامام الرضا عليه السلام سنه ٢٠٣ على الأشهر، فتكون وفاه الرضا «ع».

## المولى كمال الدين الشيخ حسين

فاضل عالم متكلم جليل، وقد قرأ عليه السيد النبيل الامير جليل الرضوى، على ما صرح به ذلك السيد نفسه فى حاشيته على تصديقات شرح الشمسيه (١).

فلاحظ مذهبه.

\*\*\*

## الشيخ الثقة ابو عبد الله الحسين

من أجله علمائنا، و له كتاب الاعتبار فى ابطال الاختيار، يعنى فى الامامه، نسبه اليه الشيخ حسن بن على الكركى فى كتاب عمده المطلب و وثقه و ينقل عنه الاخبار و لم أعلم عصره. فلاحظ (٢). و لعله بعينه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن على القمى المعروف بابن الخياط الذى كان من مشايخ الشيخ الطوسى كما سيأتى، بل يحتمل كونه بعينه الشيخ الفقيه الصالح أبا عبد الله الحسين الذى كان من تلاميذ أو اساتيد الشيخ محمد بن على بن احمد بن بندار الذى قد قرأ عليه نهج البلاغه فى سنه تسع و تسعين و أربعمائه كما سيجىء ترجمته فى باب الميم، و لعل الاخير أظهر.

ثم أقول: عبارته تلك الاجازة كانت هكذا: قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه الاصلح ابو عبد الله الحسين رعاه الله. و كتب محمد بن على بن احمد بن بندار بخطه فى جمادى الآخرة سنه تسع و تسعين و أربعمائه هجرية عظم الله يمنها بمنه.

و على هذا لا بعد من هذا السياق كون الشيخ ابى عبد الله الحسين هذا أستاذ ابن

ص: ٣٢

١- (١) «المطالع» خ ل.

٢- (٢) هو الشيخ ابو عبد الله الحسين بن جبير (أو جبر)، كما سيذكره فيما بعد مصرحا بأن كتاب «الاعتبار» له.

بندار المذكور كما هو المتعارف عند السلف من قراءه الشيخ نفسه الكتاب على تلميذه، و هي أحد طرق الاجازات بل هي اكملها و أتمها. فتأمل.

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن ابراهيم القزويني

كان من مشايخ الشيخ الطوسي، و يروى عن ابن نوح و عن محمد بن وهبان كما يظهر من كتاب الغيبه للشيخ الطوسي و لم أجد له ترجمته في كتب الرجال، و حمله على أن المراد منه الشيخ الغضائري اختصارا في النسب غلط ظاهر، كيف لا و قد يقيده بالقزويني أيضا. فتأمل.

و كذا ليس بالشيخ ابي عبد الله الحسين بن ابراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط من مشايخ الشيخ الطوسي أيضا كما سيأتي.

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب

هو من أجله مشايخ الصدوق، و يروى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان كما يظهر من كتب الصدوق. و يعرف الحسين بالمكتب.

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن ابراهيم بن بابويه

من مشايخ الصدوق، و يروى عن علي بن ابراهيم، و لم أجد في كتب الرجال، و لكن كذا يظهر من كتاب نهايه الاكمال للسيد هاشم البحراني، و الظاهر أنه غير سابقه، و لعل فيه تحريف. فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ الحسين بن ابراهيم الجيلاني التنكابي

حكيم صوفي على مذهب الاشراقيين، فاضل عالم، كان هو أيضا من تلامذه المولى صدر الدين محمد الشيرازي، و الغالب عليه الحكمه، بل كان لا يعرف غيرها.

و اشتهر أن هذا الشيخ لما سمع أن المولى الفاضل القزويني كان يكفر الحكماء و من يعتقد عقائدهم الفاسده ما كان يدخل الى بلاد قزوين و يقول:

انا محب للمولى و لكن لما كان اعتقاده كذلك أخاف أن يتأذى من دخولي في قزوين و هو لم يرض بذلك، فأرسل المولى المذكور اليه بأني اكفر من يفهم كلام الحكماء ثم يعتقد آراءهم و أما أنت فلا بأس عليك. فكان يقول: قوله هذا في شأني أشد علي من تكفيره اياي.

و بالجمله بعد ما اتفق الصحبه فيها و استحکم المحبه بينهما التمس عن المولى المذكور أن يصلي هديه له ركعتين حين ما وصل خبر نعيه، ثم سافر الشيخ المذكور الى مكه المعظمه و أقام بها مده، فاتفق أن رأته العامه بها أن يلتزم المستجار أو يستلم الحجر الاسود، فظنوا أنه كان يمس بعورته على البيت، فضربوه لذلك ضربا شديدا بحيث قد أشرف على الهلاك، ثم خرج مريضا على تلك الحاله من مكه خوفا منهم متوجها الى المدينه المشرفه، فاتفق موته بذلك الضرب بين الحرمين شهيدا و دفن بالربذه عند قبر أبي ذر رضی اللہ تعالی عنه، و يعرف الربد الان بالرابق. و لما سمع المولى المذكور خبر شهادته صلّى له في الحال الركعتين اللتين اشترطهما له.

و كان لهذا الشيخ ولد كان من الطلبة و شريكنا في الدرس و اسمه الشيخ ابراهيم و مات في عصرنا هذا باصبهان.

و للشيخ حسين المذكور من المؤلفات و التعليقات حاشيه على الحاشيه الخفريه

لالهيات شرح التجريد، و رساله مختصره فى اثبات حدوث العالم و لكن على طريقتهم، و له رساله فى تحقيق وحده الوجود و تجلياته و تنزلاته على نهج قول استاده مركبا بين التصوف و الحكمه المشرقيه و المشائيه، الى غير ذلك من الرسائل و التعليقات، و من جملتها تعليقاته على كتاب الشفاء للشيخ الرئيس.

\*\*\*

### الامير نصير الدين الحسين بن ابراهيم بن سلام الله الحسينى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا شاعرا أديبا، ذكره صاحب السلافه(١) و ذكر أنه جده(٢) و أثنى عليه كثيرا و ذكر أنه هو و أخوه احمد السابق ذكره مشبهان بالرضى و المرتضى، و انه توفى سنه ثلاث و عشرين و الف - انتهى ما فى أمل الامل(٣).

و أقول...

\*\*\*

### المولى عز الدين حسين الاسترابادى

فاضل عالم متكلم منطقى، لم أعلم عصره، و لعله من علماء الدوله الصفويه، و رأيت فى أردبيل من مؤلفاته رساله مختصره فى ضبط الاشكال الاربعه المنطقيه و أحكامها.

و قد ذكره بعض العلماء على ما وجدته بخط عتيق أنه المولى العالم المتبحر النحرير فى زمانه.

ص: ٣٥

---

١- (١) سلافه العصر ص ٤٩٨.

٢- (٢) الصحيح أنه أخو جده لانه المذكور فى السلافه بعد جده بعنوان «و منهم أخوه الامير نصير الدين حسين».

٣- (٣) أمل الامل ١٦/٢.

## السيد نجم الدين ابو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبرى

كان فاضلا عالما جليلا، و كان من تلامذه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و يروى عنه.

و قد رأيت فى اصفهان نسخه من نهج البلاغه و كانت بخطه «قده» و تاريخ كتابتها سنه سبع و سبعين و ستمائه آخر شهر صفر بالحله السيفيه فى مقام صاحب الزمان عليه السلام و عليها خط الشيخ نجيب الدين المذكور و هو جوده خطه ؟ الشريف «أنهاه أحسن الله توفيقه قراءه و شرحا لمشكله و غريبه نفعه الله و ايانا بمحمد و آله. و كتب يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلى بالحله حماها الله فى صفر من سنه سبع و سبعين و ستمائه» انتهى.

و عليها خط السيد محمد بن ابى الرضا العلوى أيضا و هذه صورته «أنهاه أدام الله بقاه قراءه مهذبه. و كتب محمد بن ابى الرضا» انتهى.

و قد كتبه لبعض تلامذته و القارى عليه غيره.

ثم انه قد كان على ظهر تلك النسخه أيضا هكذا «قرأ على السيد الاجل الاوحد الفقيه العالم الفاضل المرتضى نجم الدين ابو عبد الله الحسين بن اردشير ابن محمد الطبرى أصلح الله أعماله و بلغه آماله بمحمد و آله كل هذا الكتاب من أوله الى آخره فكمل له الكتاب كله و شرحت له فى أثناء قراءته و بحثه مشكله و أبرزت له كثيرا من معانيه و أذنت له فى روايته عنى عن السيد الفقيه العالم المقرئ المتكلم محيى الدين ابى حامد محمد بن عبد الله بن على بن زهره الحسينى الحلبى رضى الله عنه عن الشيخ الفقيه رشيد الدين ابى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى المروزى عن ابى عبد الله محمد بن على الحلوانى عن السيد الرضى ابى الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوى، و عنه عن الفقيه عز الدين

ابى الحرث محمد بن الحسن بن على الحسينى البغدادى عن قطب الدين ابى الحسين الراوندى عن السيدى المرتضى و المجتبى ابى الداعى الحلبي (١) عن ابى جعفر الدورى عن السيد الرضى، فليروه... (٢) سنة سبع و سبعين و ستمائة» انتهى كلامه.

أقول: قد ضاعت بعض المواضع من خطه الشريف، و الظاهر أن ما ضاع كان اسم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المذكور لأنها قد كانت اجازته من الشيخ نجيب الدين المذكور بخطه للسيد نجم الدين هذا لانه يروى عن السيد محيى الدين لتوافق تاريخى ما كتب فى آخرها و ما كتب على ظهرها. فتأمل.

و كان على تلك النسخه صورته المقابله بنسخه صحيحه بالحضرة الغرويه فى شهر رمضان من سنة ست و عشرين و سبعمائة - انتهى.

و لم يبعد عندى أن يكون هذا الخط أيضا من خطوط بعض العلماء. فلاحظ.

و على النسخه حواشى كثيره منقوله من شرح ابن ميثم البحرانى، و كان تاريخ تلك الحواشى فى أواخر شهر رمضان من سنة ست و عشرين و سبعمائة فى الحضرة المقدسه الغرويه، و على ظهر تلك النسخه خط الشيخ حسن بن الحسين ابن الحسن السراوسنوى و اجازته أيضا، و كان من تلامذه العلامة، و تاريخ كتابه اجازته سنة ثمان و عشرين و سبعمائة بالحله السيفيه فى شهر ذى الحجه، و لما ضاع بعض مواضع هذا الخط أيضا لم يعلم أنه المجاز له من هو، لكن كان أول الاجازة هكذا «قرأ على هذا الكتاب المسمى بنهج البلاغه المولى المعظم ملك الصلحاء سيد الزهاد و العباد...».

\*\*\*

ص: ٣٧

١- (١) «الحسنى» خ ل ظ.

٢- (٢) «متى شاء و أحب» ظ - كذا فى هامش نسخه المؤلف.

لفاضل العالم الكامل المدقق النحرير المعروف بقاضى معز القاضى باصفهان و قد كان من أجله علماء عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، بل أعلم علماء عصره فى جميع الفنون فائقا على أهل عصره فى علم الالهى و الطبيعى و الرياضى، و كان رضى الله عنه متدينا متصلبا فى أمور الدين فيما يتعلق بشرع سيد المرسلين، و أحفاده الى الان موجودون ساكنون باصفهان، و قصصه و تدينه فى زمن قضائه باصفهان مشهوره متداوله، منها حكايته مع آلوالوبيك والد الوزير الجليل الشيخ على خان، و منها قصته مع السلطان المزبور.

و قد توجه رحمه الله فى سنه عشرين و ألف مع المولى الفاضل السلطان حسين الندوشنى اليزدى فى خدمه الصدر الجليل قاضى خان السيفى الحسينى القزوينى الى سفاره ملك الروم بأمر السلطان شاه عباس المزبور.

و اعلم أن ما أوردناه فى اسمه هو الذى يظهر من بعض التواريخ الفارسيه المؤلفه فى زمن السلطان شاه عباس الماضى المذكور، و لكن يظهر من مطاوى بعض اجازات علماء هذه الاعصار و من آخر وسائل الشيعه للشيخ المعاصر أيضا بل أمل الامل للشيخ المعاصر أيضا كما نقله أن اسمه القاضى معز الدين محمد. فتأمل.

ثم ان القاضى معز الدين هذا يروى عن جماعه: منهم الشيخ عبد العالى بن الشيخ على الكركى، و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: مولانا معز الدين محمد فاضل جليل، يروى عن شيخنا البهائى - انتهى(١).

و أقول: ان الحق أن مراده به هو هذا القاضى كما لا يخفى، لكن فى قوله «انه يروى عن الشيخ البهائى» نظر، بل هما يرويان معا عن الشيخ عبد العالى المذكور كما صرح به نفسه فى آخر وسائل الشيعه و غيره فى غيره.

ص: ٣٨



## الشيخ ابو عبد الله حسين بن جبير و يقال جبر المعروف بابن جبر

فاضل عالم كامل جليل، و يروى عن ابن شهر آشوب «قده» بواسطه واحده، له من المؤلفات كتاب نخب المناقب و عندنا منه نسخه من النصف الاول له، و كتاب الاعتبار فى ابطال الاختيار، نسبه اليه جماعه منهم سبطه من بنته الشيخ زين الدين على بن يوسف بن جبر فى كتاب نهج الايمان، و كذا الشيخ محمد الحر المعاصر فى فهرس كتاب الهداه فى النصوص و المعجزات، مع أنه لم يذكر له ترجمه فى أمل الامل أصلا. و لعل المراد ببطلان الاختيار هو بطلان الامه لانفسهم الامام.

و قال الشيخ زين الدين البياضى فى كتاب الصراط المستقيم على ما نقل عنه الكفعمى فى بعض مجاميعه انه قد صنف الحسين بن جبر كتاب نهج الايمان و ذكر فى ديباجته أنه جمعه بعد الوقوف على ألف كتاب أو ما يقاربها.

و له أيضا كتاب سماه نخبه المناقب لال ابى طالب اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهر آشوب، قال: سمعت بعض الاصحاب يقول وزنت من كتاب ابن شهر آشوب جزءا و كان تسعه ارطال - انتهى.

و قد يعبر عن كتابه هذا بكتاب نخب المناقب. فلا تغفل.

و أقول: و يروى عن كتابه هذا كثيرا الشيخ على بن سيف بن منصور فى كتاب كنز جامع الفوائد أيضا. و قد رأيت عده نسخ من نخب المناقب له، و عندنا منه نسختان أيضا.

و قال السيد هاشم البحرانى العلامة فى أول كتاب معالم الزلفى: و ذكر صاحب كتاب الحجج القويه فى اثبات الوصيه لامير المؤمنين «ع» عشرين كتابا فى اثبات الوصيه له «ع» و ذكر رجال مصنفها. ثم قال: و ذكر الشيخ الجليل و العالم النبيل شيخ الطائفه و رئيسها الحسين بن جبر فى كتاب نخب المناقب لال

ابى طالب ذكر أنه لما جمعه اجتمع عنده ألف كتاب من كتب الاصول هذا نص النبيين على الوصيين، و سنده الى امير المؤمنين والى الصادق والى الرضا عليهم السلام، و ذكر ذلك أيضا فى كتاب بصائر الانس مروى برجاله، و ذكر أيضا مثله فى كتاب الاوصياء - انتهى.

و كثيرا ما ينقل السيد هاشم المذكور فى مؤلفاته عن كتاب نخب هذا الشيخ لكن حكى هو فى كتاب غايه المرام عن الشيخ شرف الدين على النجفى نسبة كتاب نهج الايمان الى الشيخ على بن يوسف بن جبير.  
و أقول: و هذا ينافى ما نقلناه من كتاب الصراط المستقيم. فتأمل.

ثم ان الموجود فى اكثر المواضع الحسين بن حبر بالحاء المهمله المكسوره و فى بعضها بالجيم المفتوحه ثم الباء الموحده مكبرا، و أما على بن يوسف بن جبير فهو بالجيم قطعا و الباء الموحده ثم الياء المثناه التحتانيه مصغرا. فتأمل.

\*\*\*

## الشيخ ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المغزومى الشيخ الصالح المعروف بابن الخمرى الخزاز

(١)

كان من مشايخ النجاشى، و قد يعبر عنه تاره بأبى عبد الله الحمربى(٢) و تاره بترك كنيته.

و بالجمله يروى عن الحسين بن احمد بن المغيره و محمد بن هارون الكندى و أمثالهما.

و اعلم أن اصحاب الرجال لم يعقدوا له ترجمه برأسه، و لكن أورده الاميرزا

ص: ٤٠

---

١- (١) مضبوط بخط المؤلف بكسر الحاء المهمله و سكون الميم، و فى هامش النسخه «بابن الخمرى - خ ل» مضبوط بضم الخاء المعجمه و تشديد الميم المفتوحه.

٢- (٢) مضبوط فى خط المؤلف بضم الحاء المهمله.

محمد الاسترابادى فى رجاله الكبير(١) و الوسيط و السيد الامير مصطفى أيضا فى باب الكنى بعنوان ابى عبد الله الخمرى و لم يذكر له اسما رأسا(٢).

ثم اختلفت النسخ فى تصحيح هذه اللفظه. فلاحظ باب الكنى - الخ.

و قال النجاشى فى ترجمه الحسين بن احمد بن المغيره ان له كتاب عمل السلطان، أجازنا روايه ابو عبد الله بن الخمرى الشيخ الصالح فى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنه أربعمائه عنه - انتهى(٣).

و أقول...

\*\*\*

### الحسين الجعل المتكلم البصرى

له مصنف فى جواز رد الشمس - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء(٤).

و أقول: الظاهر أنه من الاماميه كما لا يخفى حيث أوردته فيه و لم يذكر مذهبه.

ثم أقول: و غرضه من تأليفه تصحيح المعجزه التى قد ظهرت على يد مولانا على عليه السلام مرتين مره فى حياه النبى «ص» و مره أخرى بأرض بابل قرب حله بعد وفاته «ص».

ثم هذا الشيخ لعله لم يكن بأبى عبد الله الجعل المعروف الذى قرأ عليه الشيخ المفيد كما سيحىء فى ترجمه المفيد. فلاحظ، اذ الظاهر أنه من العامه.

نعم يمكن أن يكون ابو عبد الله الجعلى من أولاد الحسين الجعل. فتأمل.

\*\*\*

ص: ٤١

١- (١) منهج المقال ص ٣٩٠.

٢- (٢) نقد الرجال ص ٣٩٢.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٥٤.

٤- (٤) معالم العلماء ص ٤٢ و فيه «الحسين بن الجعل».

## الشيخ حسين بن حسام العاملي

سيجيء بعنوان الشيخ عز الدين حسين بن حسام. فاضل عالم فقيه، و هو بعينه الشيخ حسين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي الذي يروي عنه أخوه (١) الشيخ ظهير الدين بن علي كما يظهر من اجازته الشيخ احمد بن نعمه الله العاملي للمولى عبد الله التستري فلاحظ، اذ النسبه الى الجد و حذف الوسائط شائع.

ثم اعلم أنه بعينه الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العيناثي العاملي الاتي كما ستعرف.

\*\*\*

## السيد ابو محمد الحسين بن الحسن بن احمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا فقيها أدبيا شاعرا، و قد ذكره السيد علي في سلافه العصر و أثنى عليه بالعلم و الفضل و الادب و النظم، و نقل نبذه من شعره، و ذكر أن الشيخ جعفر بن محمد الخطي البحراني رثاه بقصيده و ذكرها و أنه توفي سنه عشر و ألف - انتهى (٢).

و أقول...

\*\*\*

## الشيخ الحسين بن الحسن بن بابويه القمي

سيجيء بعنوان الشيخ الرئيس ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين

ص: ٤٢

---

١- (١) لكن هذا يروي عن اخيه كما ستعرف فلاحظ - كذا في هامش نسخه المؤلف بخطه.

٢- (٢) أمل الامل ٩١/٢. و انظر سلافه العصر ص ٥٠٤.

ابن على بن الحسين بن بابويه القمى ابن اخ الصدوق، و هو استاد الصهرشتى، اذ الظاهر اتحادهما. فلاحظ.

\*\*\*

### السيد تاج الدين الحسين بن الحسن بن تاج الدين الحسينى الكيسكى

(١)

واعظ عالم - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول: قد سبق ترجمه السيد تاج الدين ابن محمد بن الحسين بن محمد الحسينى الكيلكى مع بعض الكلام فى ذلك (٢)، و الظاهر أنه من أقربائه أو هو - الخ...

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب

كان من علماء الشيعة، و عندنا بخطه الشريف نسخه من كتاب نهج البلاغه للسيد الرضى و عليها فوائده و افاداته بخطه أيضا، و خطه لا يخلو من جوده، و كان تاريخ كتابه تلك النسخه سنه تسع و تسعين (٣) و اربعمائه. فلاحظ أحواله فى الاجازات (٤).

\*\*\*

### الشيخ حسين بن الحسن العاملى المشغرى

كان رأس العلماء العاملين و رئيس المحدثين فى عصره، و كان قريبا من

ص: ٤٣

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف «كذا قد سبق الكيلكى بخطه، الصواب الكيلكى كما مر».

٢- (٢) انظر الجزء الاول من هذا الكتاب ص ٩٩.

٣- (٣) «و ستين» خ ل.

٤- (٤) سيأتى أيضا بعنوان «الحسين بن الحسين المؤدب».

عصرنا، و رأيت خطه الشريف على ظهر نسخه من كامل ابن الاثير، و كان تاريخ الخط سنه سبع و عشرين و الف، و لم أجده فى أمل الامل. فلاحظ مطاوى هذا الكتاب اذ لعله ذكره بتفاوت(١).

و رأيت أيضا بعض المطالب من الكشاف بخطه الشريف بهراه فى مجموعه و قد كتبها تذكره للمولى محمد حسين المدرس الكاسى الهروى و خطه لا يخلو من جوده، و كان تاريخها أواخر رمضان أوائل العشر الخامس من المائه الحاديه عشر.

\*\*\*

## الشيخ حسين بن الحسن بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين ابن على بن زين الدين ابن الحسام العاملى العينائى الظهيرى

(٢)

فاضل عالم فقيه كامل من أجله تلامذه المولى محمد أمين الاسترابادى المحدث المشهور، و قد قرأ عليه بمكة المعظمه، و من مؤلفاته رساله فى السؤال عن بعض المسائل المعضله من الاصلية و الفرعية الفقيهيه و عندنا منها نسخه.

و هذا الشيخ من أسباط الشيخ ظهير الدين ابن الحسام العينائى المعروف و آل ظهير هذا كانوا من علماء عصرهم. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٤٤

---

١- (١) المذكور فى امل الامل ١/٦٩، و سينقل الافندى كلام الحر أيضا فى الترجمة التى سيعقدها للمترجم بعد هذا، و قد غفل عن ذلك.

٢- (٢) شطب على هذا الاسم الى هنا فى نسخه المؤلف و أبقيت بقيه الترجمة، و سيعقد بعد هذا ترجمه للمترجم بتفصيل اكثر مما هنا.

## الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغري

من أجله علماء الاصحاح، يروى عن منصور بن بهرام، و له كتاب زين العابدين، و ينقل السيد ابن طاوس عن كتابه في رساله الموسعه في قضاء فوائت الصلاه و لم أتبين خصوص عصره، لكن عند سند الروايه التي رواها على ما روى ابن طاوس عنه في تلك الرساله هكذا: عن منصور بن بهرام عن محمد بن محمد الاشعث الانصارى عن شريح بن عبد الكريم و غيره عن جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس عن منذر عن ابي عروه عن قتاده عن خلاس عن على عليه السلام، فهو من القدماء، ففي هذا السند اشكال، لان الظاهر أن المراد بجعفر بن محمد صاحب كتاب العروس هو الشيخ الجليل جعفر بن - الخ، و هو ليس بمتقدم على محمد بن محمد الاشعث، و أيضا روايه صاحب كتاب العروس عن على عليه السلام بأربع وسائط بعيد جدا. فتأمل.

و لعل المراد من صاحب كتاب العروس غيره. فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري

الفاضل العلامه، تلميذ الشيخ البهائي و غيره، و كان من تلامذته الشيخ عبد الكاظم الكاظمي، و رأيت اجازته له منه بخطه المبارك، و كان تاريخها في أوائل المائه الحاديه عشر.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو كان فاضلا صالحا جليل القدر شاعرا أديبا، قرأ على شيخنا البهائي و على الشيخ محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، سافر الى الهند ثم الى اصفهان ثم الى خراسان و سكن بها حتى مات و كان عمى الشيخ محمد بن على بن محمد الحر العاملي المشغري يصف علمه و فضله و فصاحته و كرمه، و رأيت جمله من كتبه، منها كتاب النكاح من

ص: ٤٥

التذكرة و عليه خط شيخنا البهائي بالاجازه له، نروى عن عمى عنه - انتهى(١).

و أقول: من كتبه التى عندنا كتاب تاريخ الكامل لابن الاثير و عليه خطه و كان أولا من جملة كتب الشيخ محمد بن خاتون العاملى، و كان تاريخ تملك الشيخ حسين هذا لذلك الكتاب سنه سبع عشر و ألف.

\*\*\*

### **الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى**

ابن أخى الصدوق، يروى عن عمه الصدوق، و يروى عنه الصهرشتى فى قبس المصباح، و قد سبق.

\*\*\*

### **الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن على بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمى.**

سبط أخى الصدوق، و بينا أن الحق اتحادهما. فلاحظ.

و يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس أن الحسين بن الحسن بن بابويه يروى عن ماجيلويه عن البرقى. و على هذا فهو فى درجه الصدوق، لان ماجيلويه من مشايخ الصدوق. فتأمل.

\*\*\*

### **الحسين بن الحسن بن محمد**

سيجىء بعنوان الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه القمى فلا تظن اتحادهما.

ص: ٤٤



## الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه القمي

قد كان من أقرباء الصدوق و من سلسله آل بابويه القمي

و قال ابن داود في رجاله: الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه لم جنح، كان فقيها عالما، روى عن خاله علي بن الحسين بن بابويه - انتهى (١).

لكن قال الشيخ في رجاله: الحسين بن الحسن بن محمد، روى عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - انتهى (٢).

و قال السيد ابن طاوس في كتاب جمال الاسبوع: حدث الحسين بن الحسن بن بابويه عن ماجيلويه عن البرقي - انتهى.

و قال السيد مصطفى في رجاله بعد ايراد ترجمه الحسين بن الحسن بن محمد و بعد نقل كلام ابن داود: لم أجده في جنح بهذه الصفة، لكن الحسين بن الحسن بن محمد موجود فيه كما نقلناه قبل هذا - انتهى (٣).

و قال أميرزا محمد في رجاله: الحسين بن الحسن بن محمد لم، و قد

ص: ٤٧

١- (١) رجال ابن داود ص ١٢٣.

٢- (٢) لم نجد هذا النص في الباب الاخير من رجال الطوسي، بل فيه ص ٤٦٩ «الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه، كان فقيها عالما، روى عن خاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و محمد بن الحسن بن الوليد و علي بن محمد ماجيلويه و غيرهم، روى عنه جعفر بن علي بن احمد القمي و محمد بن احمد بن سنان و محمد بن علي مليه».

٣- (٣) نقد الرجال ص ١٠٣. اقول: تعرف مما نقلناه في التعليقه السابقه وجود ابن بابويه في رجال الطوسي بالصفه المذكوره في رجال ابن داود، و لعل نسخ رجال الطوسي مختلفه في هذا الموضع.

سبق مع احمد بن ادريس أنه روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - انتهى (١).

و أقول: روايه الحسين بن الحسن بن بابويه عن ماجيلويه الذي يروى عنه الصدوق أيضا يدل على أن...

\*\*\*

### الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد ظهير الدين بن علي ابن زين الدين بن الحسام الظهيري العاملي العينائي.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو شيخنا، كان فاضلا عالما ثقه صالحا زاهدا ورعا فقيها ماهرا شاعرا، قرأ عنده أكثر فضلاء المعاصرين، بل جماعه من المشايخ السابقين عليهم و أكثر تلامذته صاروا فضلاء علماء ببركه أنفاسه، قرأت عنده جملة من كتب العربية و الفقه و غيرهما من الفنون، و مما قرأت عنده أكثر كتاب المختلف، و ألف رسائل متعددة و كتابا في الحديث و كتابا في العبادات و الدعاء، و هو أول من أجازني، و كان ساكنا في جبع و مات بها رحمه الله - انتهى (٢).

و قال قدس سره أيضا في آخر كتاب وسائل الشيعه ما هذا لفظه: انا نروى الكتب المذكوره و غيرها عن جماعه، منهم الشيخ الجليل الثقة الورع ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف (٣) بن ظهير الدين العاملي «ره» اجازه، و هو اول من أجازني سنه احدى و خمسين و ألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين

ص: ٤٨

١- (١) منهج المقال ١١٢.

٢- (٢) امل الامل ٧٠/١.

٣- (٣) في المصدر «ابن يونس» و الصحيح «بن يونس بن يوسف» كما يعلم من صدر الترجمة.

علي بن محمد بن مكى العاملى... و عن السيد الجليل نور الدين علي بن أبى الحسن الموسوى العاملى جميعا - انتهى  
ملخصاً(١).

و أقول: و من جمله رسائله رساله مشتمله على اسئله عديده سألها عن الناس من المسائل المتعلقة بالطهاره و الصلاه و الزكاه و نحوها، و هذه الاسئله تدل على كمال فضله و قوه بصيرته فى الدين، و قد أثنى فى هذه الرساله على مولانا محمد أمين الاسترabadى ثناء بليغاً، و يظهر منها غايه حسن اعتقاده له، و يلوح من تلك الاسئله أيضاً أن هذا الشيخ لم يبلغ وقتئذ درجه أرباب الفتاوى. فلاحظ.

و عندنا من تلك الرساله نسخه، و له أيضاً رساله...

ثم أقول...

\*\*\*

### الحسين بن الحسين المؤدب

كان من العلماء، و عندنا كتاب نهج البلاغه بخطه، و كان تاريخها سنه تسع و ستين(٢) و أربعمائمه، فكان فى حوالى عصر السيد الرضى المؤلف. ثم قد كتب على آخر الجزء الاول منه هكذا: «قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه الاصلح ابو عبد الله الحسين رعاه الله. و كتب محمد بن على بن احمد بن بندار بخطه فى جمادى الآخره سنه تسعه و تسعين و أربعمائمه هجرية عظم الله يمينها بمنه» انتهى.

و أقول: هذا الكلام منبى على ما هو المعروف فى طرق الاجازه من قراءه الشيخ على التلميذ.

ثم اعلم أنه لا يبعد كون المراد بأبى عبد الله الحسين هو هذا الشيخ(٣).

ص: ٤٩

١- (١) وسائل الشيعه ٥٠/٢٠.

٢- (٢) «و تسعين» خ ل.

٣- (٣) مذکور فى ص ٣٢ من هذا الجزء أيضاً - فراجع.

و يحتمل كون المراد منه غيره، كالشيخ ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن علي السابق، أعني ابن أخي الصدوق.

\*\*\*

### السيد الحسين الحسيني العميدي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: فاضل فقيه، له شرح الارشاد للعلامه، رأيته بخطه في خزينه الكتب الموقوفه بمشهد الرضا عليه السلام - انتهى (١).

أقول: ولعل العميدي بفتح العين المهمله و كسر الميم و سكون الياء المثناه بالتحنيه ثم الدال المهمله، نسبة الى السيد عميد الدين ابن أخت العلامه.

فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله حسين بن حمدان الحضيني الجبلاني

فاضل عالم محدث من القدماء، له من المؤلفات كتاب الهدايه في الفضائل [....] (٢) مذكور في كتب رجال الاصحاب مع قدح شديد و ذم أكيد.

و شيخنا المعاصر قد ذكره أيضا في كتاب الهداه في النصوص و المعجزات و نسب اليه الكتاب المذكور و يروي عن كتابه فيه (٣).

و في أوائل كتاب الاقبال لابن طاوس عبر عنه بالحسين بن حمدان بن الخطيب، و لعله من غلط الناسخ. فلاحظ. و نسب فيه أيضا كتاب الروضه في الفضائل و المعجزات، و تاره كتاب الفضائل، و لكن قال في موضع آخر منه:

و كتاب الروضه في الفضائل المنسوب الى ابن بابويه. و لعلهما متحدان، و لكنهما

ص: ٥٠

١- (١) امل الامل ٩٢/٢.

٢- (٢) كلمتان لا يقرءان في خط المؤلف.

٣- (٣) اثبات الهداه ٢٨/١.

غير كتاب الهدايه فى الفضائل. فلاحظ.

قال الاستاذ الاستاد فى فهرست أوائل البحار: كتاب الهدايه فى تواريخ الاثمه و معجزاتهم عليهم السلام للشيخ حسين بن حمدان الحضينى، و كتابه مشتمل على أخبار كثيره فى الفضائل لكن غمز عليه بعض أصحاب الرجال - انتهى(١) و أقول: بل قد طعن عليه جل أصحاب الرجال بل كلهم على أشد ما يتصور حيث طعنوا بكذبه و فساد مذهبه و نحو ذلك.

ثم أنه عندنا من مؤلفاته كتاب يشتمل على أخبار أحوال أصحاب الاثمه و روايتهم و كتاب آخر يشتمل على...

\*\*\*

### **الوزير الجليل و السيد النبيل علاء الدين حسين بن الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد بن السيد الامير شجاع الدين محمود بن الامير السيد على المشهور بخليفه السلطان**

بن الميرزا هدايه الله خليفه السلطان بن الامير علاء الدين الحسين بن الامير نظام الدين على بن الامير قوام الدين محمد بن ابى محمد السيد علاء الدين حسين بن السيد الامير مرتضى ملك طبرستان بن السيد على ملك طبرستان بن السيد كمال الدين الوالى للسارى ابى المعالى بن الامير الكبير قوام الدين الشهير بمير بزرك بن السيد كمال الدين احمد الشهير بالصادق ابن الامير السيد على الملقب بالمرتضى بن الشريف عبد الله بن ابى عبد الله محمد ابن الامير ابى محمد الهاشم بن السيد أبى الحسن على النقيب بطبرستان بن ابى عبد الله الحسين الشريف بن الامير ابى على السيد الشريف الحسن المحدث ابن ابى الحسن السيد على المرعش بن السيد عبد الله بن ابى الحسن السيد محمد الاكبر بن ابى محمد السيد حسن المحدث بن الحسين الاصغر بن الامام البدر التمام قمر ليله المتهجدين و شمس نهار المستغفرين مولانا زين العابدين

ص: ٥١

عليه السلام. السيد حسين الحسيني الاصفهاني المعروف بخليفه سلطان و الملقب بسلطان العلماء و هو من اولاد الامير قوام الدين والى مازندران المعروف بمير بزرگ.

و بالجمله فاضل عالم محقق مدقق جامع في اكثر الفنون شاعر منشى، كان علامه عصره و أستاذ علماء دهره، صاحب التصانيف المحرره و التآليف المجيده المقرره، و كان والده و جده أيضا من مشاهير العلماء، و صار صهرا للسلطان شاه عباس الماضى الصفوى ببنته، و بعد ما توفى الوزير سلمان خان فى سنه ثلاث و ثلاثين و ألف جعله وزيرا فى حياه والده الاميرزا رفيع الدين محمد الصدرى و كان يلقب بسلطان العلماء، و كان هو وزيرا و الوالد صدرا فى عصر واحد، و كانا يجلسان فى دار واحده، و كان الناس بأجمعهم للوزاره و الصداره يراجعون اليهما الى أن مات الوالد أولا، ثم كحل السلطان شاه صفى عيون اولاده و عزله فى ٢٣ رجب سنه ١٠٤١ بعد ما تقلد الوزاره فى زمانه أيضا ستين و أمره باقامه بلده قم، ثم طلبه باصفهان و أقام مده باصبهان الى أن صار فى أوائل زمان سلطنه السلطان شاه عباس الثانى بعد واقعه قتل الوزير سارو... وزيرا لذلك السلطان فى أواسط سنه خمس و خمسين و ألف، ثم توجه مع ذلك السلطان الى قلعه قندهار و هو فتحها له، ثم عاود الى اصبهان و غيره و قد كان فى تلك المره متقلدا للوزاره ثمان سنين و سته أشهر الى أن توفى بمازندران فى خدمه ذلك السلطان فى سنه أربع و ستين و ألف و قد نقل نعشه الى الغرى.

و قد قال الاميرزا صابيا فى تاريخ وفاته فى جمله مرثيه بالفارسيه:

آه از دستور عالم واى از سلطان علم

هذا خلاصه ما آورده أميرزا حبيب الله بن ميرزا عبد الله الاصبهاني فى رساله توصيف الوزراء بالفارسيه فى أحوال وزراء السلاطين الصفويه.

و كان والده صدرا فى زمن السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و صار

ولده خليفه سلطان المذكور فى حياه والده حين كان والده متقلدا للصداره، و كان مده وزارته فى زمن السلطان شاه عباس الماضى الصفوى خمس سنين تقريبا، و امتدت وزارته الى زمن سلطنه السلطان شاه صفى أيضا سنين، ثم عزله ذلك السلطان المذكور، و لما وصلت السلطنه الى السلطان شاه صفى للسلطنه عزله عن الوزاره و كحل عين أولاده و نفاه الى بلده قم، فاشتغل هناك بمطالعه الكتب و المراجعه اليها من رأس، ثم صار ثانيا فى أوائل جلوس السلطان شاه عباس الثانى، و بعد قتل أمير محمد تقى الوزير وزيراً، و كان على الوزاره الى أن مات بقرب عصرنا فى أوائل سلطنه السلطان المذكور - الخ، و نقل نعشه الى مشهد على «ع» و قبره الان به معروف، و كان والده المذكور أيضا من الفضلاء.

و قد قرأ الوزير خليفه سلطان هذا على جماعه: منهم والده المذكور، و منهم الشيخ البهائى و له منه اجازته، و منهم المولى سلطان حسين اليزدى الندوشنى بل على المولى حاجى محمود الرنانى أيضا. فلاحظ.

و قد كان الوزير خليفه سلطان هذا شريكا للدرس مع المولى خليل القزوينى و لهذا الوالد أيضا حاشيه على مواضع من شرح اللمعه.

و كان لخليفه سلطان أولاد و أحفاد ذكور و أناث، و اكثرهم مع عماهم من زمن الصبى بأمر السلطان شاه صفى الصفوى أو السلطان شاه عباس الصفوى الماضى فلاحظ قد كانوا من الفضلاء و العلماء، و ابنه الاوسط و هو الميرزا ابراهيم كان من الفضلاء المحققين، و له تعليقات لطيفه و افادات عديده شريفه على اكثر الكتب الفقيهيه و الكلاميه و الاصوليه و غيرها، و أجودها من المدونات حاشيه على شرح اللمعه لم تخرج منها الا على كتاب الطهاره، و هى حاشيه طويله الذيل مفيده نافع، و قد تعرض فيها لكلام والده فى حواشيه و قد يناقش معه، و توفى هذا الولد فى سنه ثمان و تسعين و ألف.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد الجليل الحسين المشهور بخليفه سلطان الحسيني، عالم محقق مدقق عظيم الشأن جليل القدر صدر العلماء، له كتب منها حاشيه شرح اللمعه و حاشيه المعالم و رسائل شتى و حواش كثيره من المعاصرين، و قد ذكره صاحب سلافه العصر و أثنى عليه و ذكر أنه توفي سنه ست و ستين و ألف - انتهى(١).

و أقول: لعل في تاريخ وفاته سهوا، لانه توفي بعد المراجعة من فتح قندهار في بلده أشرف من بلاد مازندران في أوائل دوله السلطان شاه عباس الثاني و هو على التقريب ليس بأزيد من خمسين سنه الى عصرنا هذا و هو عام ست و مائه و الف. فلاحظ(٢).

□  
و قد اختلف اللغويون و غيرهم في اشتقاق لفظ «الوزير» على أقوال، ف قيل انه مأخوذ من الوزر و هو الملجأ، و منه قوله تعالى «كَلَّا لَا وَزَرَ \* إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ» (٣)، و قيل من «الازر» بمعنى القوه، و منه قوله تعالى «أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي» (٤)، و قيل من «الوزر» بمعنى العناء و الثقل، و منه قوله تعالى «وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ \* الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ» (٥)، و قيل هو من «الوزر» بمعنى الائم لما في الوزاره من ارتكاب المآثم، أو لان وزير الملك يتحمل أوزار السلطان و آثامه و قيل انه من «الازر» و هو العناء و الثقل أيضا. فلاحظ، و على قول من يجعله مشتقا من «الازر» فيكون الوزير من باب الواو الابتداء في الطرف همزه، و هو شائع.

ص: ٥٤

١- (١) امل الامل ٩٢/٢، و انظر سلافه العصر ص ٤٩٩.

٢- (٢) انظر اعيان الشيعة ٢٣٥/٢٧.

٣- (٣) سوره القيامه: ١١-١٢.

٤- (٤) سوره طه: ٣١.

٥- (٥) سوره الانشراح: ٢-٣.



و كان تقلده للوزاره فى المره الاولى بعد وفاه الوزير سلمان خان سنه ثلاث و ثلاثين و ألف قبل وفاه السلطان شاه عباس المذكور بأربع سنين تقريبا، و قد قيل فى تاريخه بالفارسيه «زيننده افسر وزارت»، و قيل أيضا فيه بالفارسيه «وزير شاه شد سلطان داماد».

و لخليفه سلطان من المؤلفات حاشيه على شرح المختصر العضدى و متعلقاته شرع فيها من المسأله الرابعه من المسائل الاربع التى فى بحث الواجب من مبادئ الاحكام قريبا من الموضوع الذى انقطعت اليه حاشيه السيد الشريف الى بحث العموم و الخصوص أو بعده فلاحظ، و كان عندنا منها نسخه، و هى من أحسن الحواشى و أنفعها و أدقها.

و من مؤلفاته أيضا كتاب توضيح الاخلاق بالفارسيه، و هو تلخيص كتاب الاخلاق الناصريه للخواجه نصير الدين بالفارسيه أيضا، و تغيير عباراته الغير المأنوسه بالعبارات الشائعه المأنوسه، و قد ألفه فى سنه احدى و خمسين و ألف بأمر السلطان شاه صفى الصفوى، و كان عندنا منه نسخه.

و له أيضا حاشيه على حاشيه الخفرى لالهيات شرح التجريد، و رساله انموذج العلوم، و حاشيه على مختلف العلامه، و حاشيه على شرح اللمعه، و حاشيه المعالم و قد سبقنا لكن الاولى غير مدونه. و قد رد عليه الشيخ على سبط الشهيد الثانى فى حاشيته على شرح اللمعه جميع ايراداته عليه. و له أيضا تعليقات على من لا يحضره الفقيه، و رساله فى آداب الحج بالفارسيه. فلاحظ. و تعليقات على الحاشيه القديمه الجلاليه للشرح التجريد، و له شبهات و جواباتها فى عده علوم، و له فوائد متفرقه أيضا، و تعليقات على عده كتب أخرى فى كثير من العلوم منها...

و قال صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسيه ما معناه ان...

## الرئيس ابو عبد الله الحسين بن محمد الحلوانى

له لوامع السقيفه و الدار و الجمل و صفين، و له مثالب الادعياء - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء(١).

و أقول: مراده بالادعياء الخلفاء الثلاث و معاويه و يزيد و عمرو بن العاص، أو مراده معاويه و يزيد و عمرو بن العاص و بنو أميه قاطبه، و الاخير أظهر.

و قد يظهر من أواخر بعض النسخ العتيقه لكتاب الروضه فى الفضائل أنه من مؤلفات الشيخ حسين بن محمد الحلوانى هذا.

و الحلوانى بضم الحاء المهمله... (٢).

\*\*\*

## الشيخ الامام ناصر الدين الحسين بن محمد بن حمدان الحمدانى القزوينى

فقيه ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الحمدانى بفتح الحاء المهمله و سكون الميم ثم الدال المهمله المفتوحه ثم ألف و نون نسبه الى حمدان، و هؤلاء سلسله كبيره جليله فضلاء.

و القزوينى على المشهور الدائر بفتح القاف، و قال... بكسرهما...

\*\*\*

ص: ٥٦

١- (١) معالم العلماء ص ٤١.

٢- (٢) فى باب الانساب ٣٨٠/١: الحلوانى بفتح الحاء المهمله و سكون اللام و بعدها واو و فى آخره نون، هذه النسبه الى عمل الحلوا و بيعها. أقول: و حلوان بضم الحاء المهمله و سكون اللام، اسم عدة مواضع، منها حلوان العراق و اكثر النسبه اليها، و منها قريه من أعمال مصر، و منها بليده بقوهستان نيسابور. انظر للتفصيل معجم البلدان ٢٩٠/١-٢٩٤.

## الاستاذ المحقق و الملاذ المدقق الآقا حسين بن جمال الدين محمد الخونسارى المولد و المحتد ثم الاصبهانى المسكن و المدفن

الفاضل علامه و العالم الفهامة، أستاذ الاساتيد فى عصره، فضائله لا تعد و لا تحصى و فواضله لا ترد و لا تحامى. قد قرأ عليه فضلاء الزمان و العلماء الاعيان فى العلوم العقلية و الاصولية و الفقيهه.

و كان وحيد دهره و فريد عصره، لم يرعين الزمان بمن يدانيه فكيف بمن يساويه، و لعمرو الله انه كان عين الكمال فأصابه عين الكمال، و كان ظهرا و ظهيرا لكافه أهل العلم و حصنا حصينا لارباب الفضل و الحلم.

و هو كما قاله قدس سره من باب لطيفه خاطره كان تلميذ البشر لكثره مشايخه على محاذاه تلقب السيد الداماد و أضرابه بأستاذ البشر، و ذلك من بدايه أمره الى قريب من أواسطه.

و أفضل أساتيده - الخ. و قرأ العقلیات على الامير ابو القاسم الفندرسكى و غيره، و النقلیات على المولى محمد تقى المجلسى و غيره. فلاحظ.

و هو شاعر منشئ حسن الشعر و الانشاء بالعربيه و الفارسيه، و انشاءاته و أشعاره مشهوره على الالسنه مسطوره فى المجاميع.

و كان قدس سره لكثره ذكائه و فطنته فى أوان تحصيله أيضا قليل المطالعه حتى أنه قد كان مسلكه أنه ينعس فى مجالس القراءه على الاستاد و كان لم يتكلم كثيرا من أول أمره، حتى أنه كان فى زمن قراءه الناس عليه أيضا ينعس و لم يأخذ الكتاب بيده حال التدريس، و لا يتكلم الا قليلا بقدر الضروره فى بعض المواضع.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم حكيم متكلم محقق مدقق ثقه جليل القدر عظيم الشأن علامه العلماء فريد العصر، له مؤلفات منها:

شرح الدروس حسن لم يتم، و عدّه كتب فى الكلام و الحكمه، و ترجمه القرآن الكريم، و ترجمه الصحيفه و غير ذلك، من المعاصرين أطال الله بقاءه، نروى عنه اجازته. و قد ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى سلافه العصر و أثنى عليه ثناء بليغا - انتهى(١).

و أقول: ترجمه القرآن مما لم أسمع به منه «قده» و لا من أولاده و لم يكتبها لى ولده فى جملة مؤلفاته، فهى سهو من هذا الشيخ. ثم أقول: و توفى رحمه الله سنه ثمان و تسعين و ألف فى اصبهان(٢)، و دفن بها فى صحراء بابا ركن الدين بموجب وصيته، و قد بنى على قبره سلطان الزمان شاه سليمان الصفوى قبه عاليه رفيعه، و هى معموره و يزوره الناس بها.

و أما شرح الدروس فهو شرح كبير جدا، قد خرج منه بعض من كتاب الطهاره الى بحث الفقاع من النجاسات، و هو يقرب من خمس و عشرين ألف بيت، مع أنه ترك شرح بحث الحيض و الاستحاضه و النفاس من البين، و هذا كتاب لم يعمل مثله، و قد ألف «قده» أولا شطرا من أوله ثم تركه و كتب بعد ذلك بزمان كثير الباقى منه، و كان يقول تلميذه الاستاذ العلامه الشيروانى قدس سره أن ما كتبه أولا أحسن بكثير مما كتبه أخيرا، بل نقول ما كان يقدر بعد ذلك أن يؤلف مثل أن ألف أولا.

و من تأليفاته أيضا حاشيه على شرح الاشارات و متعلقاته من الطبيعى و الالهى جیده جدا كامله، و له حاشيه أخرى عليه أيضا و رد الاستاد الفاضل فى حاشيته عليه، و لعلها لم تتم. فلاحظ. و حاشيه على الحاشيه القديمه الجلاليه على الشرح الجديد للتجريد و متعلقاتها و هى من أحسن الحواشى و أفيدها و أدقها، و له حاشيه

ص: ٥٨

١- (١) امل الامل ١٠١/٢ و سلافه العصر ص ٤٩٩.

٢- (٢) و قيل: توفى سنه ١٠٩٩.

أخرى جديدة عليها أيضا لم يتمها و هي على أوائلها و بعض مواضعها بمقدار جزوين، و حاشيه على الهيأت الشفا و هي مما لم يراجعها أصلا، ثم لما تعرض الاستاذ الفاضل فى حاشيته على الشفا للرد عليه فيها كتب «قده» ثانيا حاشيه أخرى عليه، و قد رد عليه رده فيها و هي من أواخر مؤلفاته.

و له أيضا رساله مقدمه الواجب و قد تعرض فيها للرد على الفاضل القزوينى و الفاضل النائينى و الاستاد الفاضل أيضا، و رساله فى مسائل متفرقه و تعرض فيها للرد على تلميذه الاستاد العلامه الشيروانى المذكور، و قد تتبع فيها لمؤلفاته و أخذ عليه فى موضع موضع، و بعد ذلك رد الاستاذ العلامه المذكور عليه جميع ردوده فى رساله مفرده و هي فى مطالب من الحكمه و المنطق و الكلام و الاصول و نحوها، و هذا آخر ما ألفه.

و له أيضا حاشيه على الحاشيه الجليليه على تصديقات شرح المطالع و متعلقاته لم تتم بل و لم تخرج من المسوده حتى ضاعت على ما سمعته منه «قده» أوان قراءه شرح الاشارات عليه، و هي من أوائل مؤلفاته، و له أيضا رساله فى شبهات متفرقه عديده و جواباتها منها شبهه الايمان و الكفر فى - الخ، و رساله فى التشكيك حسنه الفوائد، و رساله فى [...]، و رساله مختصره فى مسأله الجبر و الاختيار حسنه الفوائد و قد كتبها على شرح المختصر العضدى فى الاصول على ذلك المبحث، و رساله شبهه الطفره لطيفه جيده، و رساله فى شبهه الاستنزام و قد رد فيها الفاضل النائينى و الفاضل القزوينى. فلاحظ.

و هذه الكتب جلها بل كلها مشهوره معروفه متداوله بين الطلبة، و قد سمعت بعضها من نفسه «قده»، و كتب أسامى جميعها ولده الفاضل الكامل آقا جمال الدين محمد سلمه الله تعالى أيضا لى.

و له ولدان فاضلان عالمان جليلان نبيلان، و هما المولى الاعظم الآقا جمال

الدين محمد و آقا رضى الدين محمد، و سيجىء ترجمه الآقا جمال الدين محمد و أما آقا رضى الدين محمد فهو الفاضل العالم الزكى الذكى الالمعى اللوذعى الذى قد قرأ العلوم على والده رضى الله عنه، و كان مع أخ المؤلف شريك الدرس. و له أيضا فوائد و تعليقات و كتب و مؤلفات، منها ترجمه نهج الحق للعلامه فى الامامه بالفارسيه ألفها لسلطان زماننا شاه سليمان الصفوى، و له أيضا كتاب المائده السليمانيه ألفه للسلطان المذكور أيضا بالفارسيه فى أبواب الاطعمه و الاشربه و ما يناسبها.

\*\*\*

### الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العينائى العاملى

سيجىء بعنوان الشيخ عز الدين حسين بن على بن زين الدين بن الحسام العينائى العاملى. فلاحظ.

فاضل عالم فقيه، و هو داخل فى سند اجازات العلماء، و من ذلك اجازته الشيخ نعمه الله بن الشيخ جمال الدين ابى العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى للسيد ابن شدم المدنى، و قد قال فيها: ان والده - يعنى الشيخ جمال الدين أبا العباس احمد المذكور - يروى عن شيخه الشيخ عز الدين الحسين بن الحسام العينائى العاملى، و هو يروى عن أخيه الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسام عن الشيخ شمس الدين محمد الشهير بالعريضى عن السيد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوى العاملى عن الشهيد «قده»، و رأيت بعض اجازات الشيخ عز الدين حسين هذا و كان تاريخها سنه ست و خمسين و ثمانمائه.

و يروى عن أخيه الشيخ ظهير الدين محمد كما عرفت و عن الشيخ - الخ.

و هو بعينه ما أوردناه بعنوان الشيخ حسين بن حسام العاملى. فلاحظ.

ص: ٦٠

و رأيت في بعض المواضع نسخه من حاشيه الشيخ عزّ الدين حسين العاملى على ألفيه الشيخ الشهيد و الظاهر اتحاده بهذا الشيخ أيضا، و يحتمل كون تلك الحاشيه للشيخ عزّ الدين حسين بن على بن محمد بن سودون الشامى العاملى البستى أو للشيخ عزّ الدين حسين بن عبد الصمد الحارثى والد الشيخ البهائى.

ثم اعلم أن الشيخ عزّ الدين حسين هذا هو بعينه الشيخ حسين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى العينائى الذى يروى عنه أخوه الشيخ ظهير الدين ابن على. فلاحظ، اذ هذا يروى عن أخيه و ذاك اخوه يروى عنه فتأمل. و سيجىء فى ترجمه أخيه أن أباهما و عمهما أيضا من العلماء، و ان أخاه المذكور يروى عن أبيه على بن زين الدين بن الحسام عن عمه جعفر بن الحسام.

و أقول...

\*\*\*

### **السيد حسين بن الحسن بن شذقم الحسينى المدنى**

قد سبق أحواله فى ترجمه والده. فلاحظ.

\*\*\*

### **الشرىف ابو القاسم الحسين بن الحسن المعروف بابن أخى الكوكب**

قد كان من أكابر قدماء علماء رواه أصحابنا، و لكن لم يذكره علماء الرجال فى كتبهم، و قد رأيت ذكره فى أول سند كتاب المتعه لابى عبد الله حسين بن عبد الله بن سهل السعدى، و هو يرويه عن الشيخ ابى على احمد بن اسماعيل السلمانى قراءه عليه عن ابى عمرو احمد بن على الفائدى عن الشيخ حسين بن عبيد الله بن سهل السعدى المذكور المؤلف لكتاب المتعه المشار اليه.

و أقول: لم أبعد أن يكون المراد بالكوكب فيه هو الشيخ زكريا ابو

ص: ٦١

يحيى الموصلى كوكب الدم الذى اختلف فى توثيقه علماء الرجال، فهو ابن أخى زكريا المذكور، لكن قد ينافيه طبقته لان زكريا هذا قد كان فى عهد [...] فلعله غير منسوب الى كوكب الدم المذكور بل هو رجل آخر. فلاحظ الملقب بالكوكب.

ثم قد روى الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة باسناده عن عبد الله بن العباس العلوى، قال الراوى: ما رأيت أصدق لهجه منه و كان يخالف فى أشياء كثيرة قال حدثنى ابو الفضل الحسين بن الحسن العلوى، قال: دخلت على ابى محمد عليه السلام بسرّ من رأى فهنئته بسيدنا صاحب الزمان «ع» - الحديث.

و قد يظن كون المراد منه هو هذا الشريف، و فى ذلك عندى تأمل.

فلاحظ، فان ذلك مع قطع النظر عن الاختلاف فى الكنيه لم يكن ابن اخى الكوكب فى زمان العسكرى «ع» كما لا يخفى.

نعم قد ينقل السيد ابن طاوس فى رساله المواسعه فى قضاء الصلاه عن كتاب المنسك السيد حسين بن الحسن العلوى الكوكبى، و الحق اتحاده مع ابن اخى الكوكب المذكور. فتأمل.

\*\*\*

## السيد المجتهد ابو عبد الله حسين بن السيد ضياء الدين ابى تراب الحسن

(١)

ابن صاحب الكرامات الزاهره و المقامات الباهره شمس الدين ابى جعفر محمد (٢)

ص: ٦٢

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه زاد «و لكن يظهر من بعض المواضع أن والد هذا السيد هو السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن ايوب بن نجم الدين ابن الاعرج».

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف «قال قدس سره فى رسالته المعموله فى معنى السيد و السيادة و ما يتبعهما: و من مجموعه أظن أن ذلك بخط العالم الربانى و العارف الصمدانى



الحسينى الموسوى العاملى الكركى ثم الاردبىلى.

الفقيه الفاضل الجليل الكامل المعروف بالامير السيد حسين المجتهد، و قد يعرف بالامير السيد حسين المفتى، والد الاميرزا حبيب الله المشهور الذى صار الصدر للسلطين الصفويه فى عهد السلطان شاه عباس الماضى و الشاه صفى و الشاه عباس الثانى و قد توفى فى أوائل سلطنته.

و كان السيد حسين المذكور قد سافر من جبل عامل الى بلاد العجم، و كان فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى الى زمن السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

و كان له ثلاثه اولاد: أولهم أميرزا حبيب الله و الثانى السيد احمد و قد سبق، و الثالث السيد محمد والد أميرزا ابراهيم المعاصر أو جده. فلاحظ، و هو شيخ الاسلام بطهران، و قد توفى فى هذه الاوقات.

و كان له ولدان أيضا، اكبرهما مات فى حياه والده و هو السيد محمد و له حظ ما من العلم، و أما ولده الآخر و هو أميرزا جعفر فكان مثل والده فى عدم العلم، و هو الان شيخ الاسلام بها أيضا. نعم لهم كتب جياذ.

و لقد أغرب شيخنا المعاصر فى أمل الامل حيث قال: ابراهيم بن محمد ابن الحسين بن الحسن الموسوى العاملى الكركى، عالم فاضل جليل القدر شيخ الاسلام فى طهران من المعاصرين، و هو ابن اخى (١) ميرزا حبيب الله العاملى الا تى - انتهى (٢).

ص: ٦٣

---

١- (١) «او ابن عمه. فلاحظ» كذا فى هامش نسخه المؤلف بخطه.

٢- (٢) امل الامل ٣٠/١.

اذ عد مثل هذا الرجل من العلماء و ايراده في هذا الرجال المخصوص بالفضلاء يورث الوهن في حال سائره من أوردتها، و لذلك قد نسبنا اليه كل من لا نعرفه و انفرد هو بنقله سيما في شأن معاصريه كي تكون العهد عليه، و نظير ذلك بل أغرب منه ايراده «قده» أميرزا حبيب الله المذكور ايضا في هذا الرجال كما سيأتي، و كذا قوله: السيد ميرزا علي رضا بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي، كان فاضلا عالما محققا مدققا فقيها متكلمة جليل القدر عظيم الشأن شيخ الاسلام في اصبهان، توفي سنه احدى و تسعين و الف - انتهى (١).

و نحوه قوله: السيد ميرزا محمد معصوم بن ميرزا محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي، كان عالما فاضلا محققا جليل القدر عظيم الشأن شيخ الاسلام في اصبهان - انتهى (٢).

و مثله قوله: السيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي، كان عالما فاضلا جليل القدر عظيم الشأن اعتماد الدوله في اصبهان - انتهى (٣).

فان عد هؤلاء من أجله العلماء و ادخاله في رجال هؤلاء الكبراء من وقاحه شنعاء، لا سيما مع غايه المدح و الاطراء كما لا يخفى.

و بالجمله كان السيد حسين المجتهد هذا على ما بالبال و سيجيء نقلا عن كتاب دفع المناواه له ابن اخت الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي الكركي المشهور، فانه كان للشيخ علي المذكور بنتان و قد زوج احدهما بوالد السيد

ص: ٦٤

١- (١) امل الامل ١/١٢٠.

٢- (٢) امل الامل ١/١٨٠.

٣- (٣) امل الامل ١/١٨٣.

الداماد و الاخرى بوالد هذا السيد، فهو ابن اخت الشيخ عبد العالى ابن الشيخ على الكركى، و قد مر فى ترجمه جده السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر ابن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسينى العاملى الكركى أنه كان من أجداد أميرزا حبيب الله و أنه كان ابن خاله الشيخ على بن عبد العالى الكركى.

ثم انه قد سكن برهه من الزمان فى بلاد جيلان أيضا، و ألف بعض كتبه باسم سلطانها كما سيجىء.

و له «قده» مع السلطان شاه اسماعيل الثانى السنى فى حكاية تشيعه قصه معروفه. فلاحظ.

و قد كان مكرما عند السلطان شاه طهماسب بعد وفاه الشيخ على، و كذا عند السلطان شاه عباس الماضى، و قد سكن قزوین برهه من الزمان ثم جاء الى أردبيل بأمر السلطان و صار شيخ الاسلام بها، و كان فيها الى أن مات بها.

فلاحظ.

و كان والده «قده» من جمله مشايخ الشهيد الثانى و من أكابر العلماء، بل من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى أيضا، و كان جده الاعلى - و هو السيد حسن بن ايوب بن نجم الدين الاعرج الحسينى أيضا من أعظم الفقهاء و من تلامذه الشهيد الاول. فلاحظ.

و بالجمله كان السيد حسين المذكور من مشاهير الفضلاء، و كان معظما عند السلاطين الصفويه و غيرهم.

و له تلامذه أجلاء: منهم الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ ظهير الدين ابراهيم البحرانى و الشيخ..

و له من المؤلفات رساله رفع البدعه فى حل المتعه، و هى رساله طويله

ص: ٦٥

الذيل حسنه الفوائد جدا، و عندنا منها نسخه، و قد ألفها لكمال الدين شيخ أويس.

و له أيضا رساله اللمعه فى أمر صلاه الجمعه، و رأيت نسخا منها و عندنا منها أيضا نسخه، و قد فرغ من تأليفها فى شهر رمضان سنه ست و ستين و تسعمائه فى حضره الشاه صفى بأردبيل، و قد ألفها للسلطان شاه طهماسب المشار اليه و يظهر من تلك الرساله أنه يقول بوجوب صلاه الجمعه تخيرا لكن بشرط كون امام الجمعه فقيها مجتهدا جامعا لشرائط الفتوى، و قد تعرض فى تلك الرساله لمناقضه الشيخ الشهيد الثانى فى رسالته المعموله فى وجوب صلاه الجمعه عينا، و رد فيها جميع أدلته غايه الرد، بل تكلم عليها بأقبح وجه.

و من مؤلفاته أيضا رساله فى تحقيق معنى السيد و السیاده مشتمله على فوائد جمه، و قد ألفها باسم الوزير الاعظم الامير شجاع الدين الصفوى الحيدرى الموسوى الحسينى، و الظاهر أنه كان وزيرا للسلطان شاه طهماسب الصفوى، و رأيت نسخا منها، و عندنا منها نسخه أيضا.

و من مؤلفاته رساله فى أجوبه مسائل بعض أكابر مازندران بل جيلان، و هى رساله لطيفه طويله الذيل مشتمله على فوائد جليله فقيهه، ألفها سنه سبع و تسعين و تسعمائه، و عندنا منها أيضا نسخه، و سماها بالنفحات القدسيه فى أجوبه المسائل الطبرسيه، و فى بعض النسخ النفحات الصمديه فى اجوبه المسائل الاحمديه، و الظاهر أن السائل هو خان احمد خان ملك بلاد جيلان، فانه كثيرا ما ألف هذا السيد مؤلفات لهذا الملك كما يظهر من مطاوى أحواله فى هذه الترجمة، و لعله لذلك قال أيضا المسائل الاحمديه. فتأمل.

ثم أنه يظهر من رساله رفع البدعه فى حل المتعه له أن له مؤلفات فى علم الكلام و أصول الدين، و من جملتها كتاب الاقتصاد فى ايضاح الاعتقاد فى الامامه. فلاحظ، و كتاب تذكره الموقنين فى تبصره المؤمنين فى أصول الدين.

و أقول: عندى رساله التبصره بخطه الشريف، و خطه فى غاية الرداءه فى المسائل الكلاميه. فلاحظ.

و كتاب دفع المناواه عن التفضيل و المساواه فى شأن على عليه السلام بالنسبه الى النبى و الائمه و الملائكه و الانبياء عليهم السلام، رأيته ببلده لاهيجان من بلاد جيلان، و هو كتاب حسن نافع مشتمل على أخبار غريبه، ألفه باسم السلطان احمد خان، و لعله ملك جيلان و صهر شاه عباس الماضى، و كان عندنا نسخه أخرى منه، و يظهر من ديباچته أنه جعلها للسلطان شاه طهماسب الصفوى أو السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و الامر فى ذلك سهل اذ أمثال هذه التغييرات فى خطب الكتب و ديباچتها شائع. فلاحظ. و كان فى آخره هكذا «فرغ من تسويدها مؤلفها المذنب الجانى الحسين بن الحسن الحسينى فى ربيع الاول من سنه تسع و خمسين و تسعمائه»، و لعل تلك النسخه كانت بخطه، و يروى فيه عن كتب عديده غريبه، و قد صرح فى مواضع عديده منه بأن جده الشيخ على شارح القواعد، و مراده جده الامى، لان الشيخ على ليس بسيد.

و يلوح من ذلك الكتاب أن له ميلا الى طريقه الصوفيه، و قد وعد فى آخر هذا الكتاب أن يؤلف كتابا مفردا فى ايمان ابى طالب «ع» ان يسر الله له، و لعله قد ألفه.

و له أيضا من المؤلفات رساله فى صلاه الجمعه، و قد نفى فيها الوجوب العينى عن صلاه الجمعه كما حكاه التجلى فى رسالته(1).

و له من المؤلفات رساله الطهماسيه فى الامامه حسنه الفوائد، و رساله فى جواب من سأل عن نجاسه أهل السنه و حرمه ذبيحتهم، و شرح على روضه الكافى، و له كتاب نقض دعامه الخلاف فى كفر عامه أهل الخلاف، نسبه الى نفسه

ص: ٦٧

---

١- (١) و هى التى قد سبق ذكرها بعنوان «اللمعه فى أمر صلاه الجمعه».

فى سائر مؤلفاته منها النفحات القدسيه، و جواب استفتاء السلطان المذكور عنه فى تلك المسأله و فى نجاستهم، و قد بالغ السلطان عند السؤال عنه فى كتابه فى مدحه و ذكر جميل أوصافه و جليل أعرافه و عظمه غايه التعظيم فى خطابه.

و له كتاب صحيفه الامان فى الادعيه، رأيت قطعه منه بأردبيل. و له أيضا شرح الشرائع و رأيت كتاب الطهاره منه فى البلده المذكوره، و لعله لم يخرج منه الا- هذا القدر، و له حواش على عيون أخبار الرضا «ع»، و تعليقات على الصحيفه الكامله السجديه، و قد صرح بذلك نفسه فى اجازته لتلميذه الشيخ شمس الدين المذكور، و رأيتها بأردبيل على هوامش النسخه و لعلها لم تدون. فلاحظ.

و له جوابات استفتاءات كثيره متفرقه رأيت بعضها بأردبيل و غيرها، و له رساله وجزيه أيضا فى بيان حال أهل الخلاف فى النشأتين و حكم فيها بكفرهم بل بنجاستهم أيضا، و عندنا منها نسخه. و له تعليقات عديده على هوامش كثير من الكتب، و قد رأيت بعضها فى أردبيل. و له أيضا رساله فى نيات النائب فى جميع العقود، ألفها لبعض مقربى السلطان المذكور، و كان عندنا منها نسخه، و هى حسنه الفوائد.

و له أيضا رساله فى تعيين قتل الرمع و العمل منه، و الرساله المسماه بالمقدمه الاحمديه فيما لا بد من الشريعه المحمديه فى أصول الدين و الطهاره و الصلاه، و له رساله كبيره فى التوحيد ألفها لبعض أركان سلطنه السلطان شاه طهماسب، و له رساله أيضا فى قوله تعالى «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ وَ طَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ»، و له رساله فى تحقيق معنى السيد و السيادة و ما يناسبها حسنه الفوائد، و رساله فى تحقيق كيفيه استقبال الميت و ما يتعلق بالميت و فيها تحقيق القبله و فوائد كثيره أخرى أيضا.

و فى المجلد الثانى من تاريخ عالم آرا بالفارسيه ما معناه: ان فى سنه احدى و ألف من الهجره فى أيام دوله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى قد وقع

طاعون عظيم بقزوين، و كان ممن مات به السيد الجليل خاتم المجتهدين السيد حسين الحسيني الكركي العاملی، و كان عالی الشأن جلیل المكان و كان «قده» ابن بنت الشيخ عبد العالی المجتهد المشهور، و كان هذا السيد معروفًا بين علماء العرب و العجم بطلاقه اللسان و فصاحه البيان، و قد اشتهر اجتهاده في بلاد العجم، و كان له في الاصول و الفروع للاماميه رسائل نفيسه، و قد فاق على الشيخ عبد العالی المجتهد بن الشيخ على الكركي المذكور المعاصر له في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوی، و لقب هذا السيد بسيد المحققين و سند المدققين وارث علوم الانبياء و المرسلين و خاتم المجتهدين، و كان يكتب في الصكوك و السجلات اسمه الشريف بهذه الالقاب، و لكن العلماء في غيبته لا يسلمون له هذه الدعوى و ان كان لم يقدر أحد من فحول العلماء على التكلم في ذلك بحضرته و لا على مباحثته، و كان يدعى الى حين وفاته بخاتم المجتهدين، و قد أرسل السلطان شاه عباس الصفوی المذكور نعشه الشريف بعد وفاته الى مشاهد الاثمه عليهم السلام بالعراق و دفن بتلك الاراضی المقدسه. هذا خلاصه ما أورده في المجلد الثاني.

أقول: لعل مراده بالشيخ عبد العالی أولاً هو بعينه ولد الشيخ على الكركي المذكور ثانياً، فيكون الشيخ عبد العالی خاله و الشيخ على جده، و لكن هذا خلاف سياق كلامه، بل الظاهر أن مراده بالشيخ عبد العالی هو ابن الشيخ على الميسی. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد حسين بن الحسن الموسوی العاملی الكركي والد ميرزا حبيب الله السابق ذكره، كان عالماً فاضلاً جليل القدر، له كتاب، سكن اصفهان حتى مات - انتهى (١).

ص: ٦٩

و قال عند ترجمه الاميرزا حبيب الله هكذا: السيد ميرزا حبيب الله بن الحسين بن الحسن الحسينى الموسوى العالمى الكركى، كان عالما جليل القدر عظيم الشأن كثير العلم و العمل، سافر الى اصبهان و تقرب عند الملوك حتى جعلوه صدر العلماء و الامراء، و اولاده و ابوه و جده كانوا من الفضلاء، يأتى ذكر بعضهم و تقدم ذكر أخيه السيد احمد، و كانا معاصرين لشيخنا البهائى و قابلا عنده الحديث - انتهى (١).

و أقول: لعمري انه قد أفرط فى أوصاف الولد و فرط فى جميل أعراف الوالد، أما حقيقه حال الوالد فقد أوردنا شطره، و أما شرح حال الولد فاشتهار قله علمه يغنى عن الذكر و البيان، فان قصص جهالته فى أنحاء العلوم سائره مشهوره، و الحكايات الواقعه بينه و بين الاميرزا قاضى على اللسنه دائره مذكوره.

و أما قوله «و أولاده كانوا فضلاء» فمن أولاده بلا واسطه الوزير الكبير أميرزا محمد مهدى، و كان له حظ ما فى العلوم، و صار بعد والده فى أوائل سلطنه السلطان شاه عباس متقلدا للصداره، ثم ترقى أمره و صار فى أواسط زمن السلطان المذكور وزيرا و كان على الوزاره تسع سنين، ثم عزله السلطان شاه سليمان بن السلطان المذكور فى أوائل سلطنته، و مات «رض» بعد العزل بزمان باصبهان سنه ثمانين و ألف تقريبا، و كان له أولاد و أحفاد.

و الذى كان له منهم نصيب ما فى العلم هو الاميرزا معصوم، و صار بعد وفاه عمه فى أواخر عمره شيخ الاسلام بأصبهان، و لكن قد مات قبل تصرفه فيه.

و أما الولد الآخر فهو أميرزا على رضا، و صار شيخ الاسلام بأصبهان فى مرض موت والده، و كان عليه ثلاثين سنه الى أن مات فى هذه الاعصار، و كان له أيضا أولاد و أحفاد الى الان.

ص: ٧٠



و أما قوله «و جده من الفضلاء» فلم يعقد له ترجمه بخصوصه. نعم ذكر جده الاعلى و هو السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسينى العاملى الكركى أستاذ الشهيد الثانى، و كان من أجله العلماء قدس الله روحه، و كان ذا كرامات و مقامات، و من ذلك قصه عداوه السلطان شاه إسماعيل الثانى الصفوى السنى لاجل تشيعه و اهانتة له و اذيته اياه بأنحاء شتى، و من جملتها امره بحبسه فى الحمام البالغ فى الحراره - فلاحظ كتب التواريخ - الى أن فرج الله تعالى عسر حال هذا السيد و مات السلطان المذكور على فراشه فى الليل فجأه من غير سبب ظاهر، و خلص هذا السيد و غيره من علماء الاماميه من يده.

و يظهر من تاريخ عالم آرا أن السلطان السنى المذكور قد ساء ظنه بجميع العلماء الاماميه و خاصه بهذا السيد و الامير سيد على الخطيب و سائر علماء الشيعة من اهل استراباد الغالين فى التشيع و التبرى من اعداء آل محمد «ص»، و كان يؤذيه و يظهر لهم العداوه، و اخرج بعضهم من معسكره، و امر بجمع جميع كتب الامير السيد حسين المذكور فى البيوت و الختم عليها، و أخرجوه من منزله و جعل بيته للنزول.

و قال اسكندر بيك فى المجلد الاول من تاريخ عالم آرا المذكور ايضا ما معناه: ان الامير السيد حسين المجتهد الكركى ابن بنت الشيخ على بن عبد العالى الكركى المجتهد المشهور كان من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى و بعده، قد جاء هذا السيد فى زمن السلطان المذكور من جبل عامل الى بلاد العجم و صار شيخ الاسلام بأردبيل و متصديا لشرعياتها مده من الزمان، ثم جاء الى معسكر ذلك السلطان و كان متكئا على مسند الاجتهاد و معززا عند السلطان، و كان ذا نفس عاليه و فطره كامله و صاحب حافظه عظيمه، و كان يتوجه بنفسه نادرا

الى فصل القضايا الشرعيه فى معسكر ذلك السلطان، و كان جماعه يترددون كل يوم الى محكمته و يرجعون اليه، و كان يكتب كتاب محكمته فى الاسانيد الشرعيه بأمره فى ألقابه «خاتم المجتهدين»، و ان كان العلماء فى عصره يضايقون و لهم كلام فى ذلك، و لكن أحد منهم لم يمنعه عن ذلك، و كان فصيح البيان مليح اللسان فى الغايه، و له تصانيف معتبره فى الفقه و حقيه مذهب الاماميه الاثنى عشرية و رد المذاهب المبتدعه - هذا آخر ما حكاه فى ذلك الموضوع.

و قد نقل المولى نظر على تلميذ الشيخ البهائى «قده» فى مطاوى رسالته المعموله فى شرح احوال الشيخ البهائى المذكور ما معناه: ان إسماعيل ميرزا الصفوى قد جلس فى بلاد ايران فى قزوین بعد وفاه والده السلطان شاه طهماسب على سرير السلطنه، و لما كان ملا-زين العابدين معلم إسماعيل ميرزا لاجل بعض تقصيراته فى قلعه قهقهه فى آخر ولايه فراداغ من آذربايجان قد اختط مع جماعه القلندريه من العامه فانحرف بذلك عن مذهب الشيعه و طريقه آباءه بالكليه، و بعد ما تسلط شرع فى أذى علماء الشيعه فى بلاد العجم فى الغايه، و قد أراد أن يأمر الخطباء بأن يخطبوا على طريقه السنه، و لذلك قد قصد أن يسم فى قزوین الشيخ الاجل عبد العالى بن الشيخ على الكركى العاملى و كذا السيد الجليل الامير السيد حسين المجتهد الكركى العاملى، فعند ذلك قد هرب من قزوین الى بلده همدان، و لما لم يحصل للامير السيد حسين فرضه الفرار أقام بقزوین اضطرارا خائفا على نفسه متوكلا على الله متوسلا بأجداده أئمه الهدى، و اشتغل بقراءه دعاء العلوى المصرى الذى هو مجرب فى دفع الاعداء، ثم لما دخل شهر رمضان و صار ليله الثالث منه و قد مضى من أيام سلطنته سنه و شىء خرج فى الليل من بيته الى السوق تنزها مع معشوقه المعروف بحلواچى أوغلى، و أكل من البنج و من سائر الغيرات المحرمه شيئا وافرا، فاختنق و ضاق عليه التنفس

فى الطرىق، و لذلك لما أرجعوه الى بيته خرج من أنفه و حلقة دم كثر، و كان أوان وفاته طلبوا السيد الجليل الامير السيد حسين هذا فى ذلك السحر الى جنازته فلما دخل السيد أمر بتغسيه و تكفينه، فقطع دابر القوم الذين ظلموا و الحمد لله رب العالمين.

و قد كان فى خاطر إسماعيل ميرزا و غيره فى تلك الليله أنه اذا رجع من السوق أن يبعث جماعه الى بيت السيد حسين هذا ليقتلوه لاجل تشيعه، فانتقم الله منه قبل صدور هذه العزيمه الخبيثه، و هذه واحده من جمله كرامات هذا السيد.

ثم ان إسماعيل ميرزا المذكور قد أخرج عنفا صناديق مقفله مملوءه من الكتب فى حال حياته من بيت هذا السيد الى بيت نفسه و لم يحصل له الفرصه لفتحها، و لما توفى تلك الليله قد حملها خلص أصحاب هذا السيد تلك الصناديق من بيته الى بيت هذا السيد و رجع الحق الى أهله.

و قد نقل فى تلك الرساله أيضا عن المولى زين العابدين التبريزى أنه أرسل يوما إسماعيل ميرزا المذكور فى أيام تسلطه واحدا من الجلوازه الى بيت الامير السيد حسين هذا و أمره بأن قال له لا بد أن يمنع التبرائى من الذهاب على ركابه فانه ان فعل بعد ذلك مثل ما كان يفعله لآمرن بقتل نفس هذا السيد. فقال هذا السيد لذلك الجلواز: قل له انى لم أترك ذهاب التبرائى على ركابى و كان جدى الاعلى الحسين «ع» قد أمر يزيد الملعون بقتله و الناس الى الان يلعنون يزيد لذلك، فان أمرت بقتلى فكان الناس يقولون بأن يزيد الثانى أمر بقتل الحسين الثانى فيلعنوك أيضا لفعلك ذلك بى مثل ما فعل يزيد الاول. فلما سمع الجلواز ذلك الجواب رجع الى إسماعيل ميرزا، فلما سأل إسماعيل ميرزا عن الجواز أن هذا السيد ما أجابك فيما قلت له، قال له: ان السيد قال الامر الى السلطان فى ذلك. فقال إسماعيل ميرزا: ان الامير السيد حسين لا يقول فى

الجواب بمثل ذلك، قل لى الصدق فيما قاله و الا لاقتلنك. فطأطأ ذلك الجلواز رأسه خجلا و قال: لا أقدر أن أحكى ما قاله ذلك السيد فى الجواب. فألح إسماعيل ميرزا عليه بأن يقول له عين ما قاله ذلك السيد فى الجواب، فحكى له جميع ما قاله هذا السيد، فتغير طبع إسماعيل ميرزا و تشوش حاله لذلك و قال:

لا أدرى أنا كيف أفعل مع هذا الرجل - يعنى هذا السيد - و قام من مجلسه فى غايه الغيظ و الغضب و دخل فى حرمة.

و قد نقل أيضا فى تلك الرساله ان إسماعيل ميرزا المذكور لما أراد تغيير وضع السكه الدراهم لاجل تسننه حيث اشتمل على أسامى الاثمه «ع» عمل حيله لانطماس سكه «على ولى الله»، قال فى بعض مجالسه بحضره العلماء و الامراء: ان هذه الدراهم قد تقع على أيدي الكفره من اليهود و النصارى و الهنود و سائر الكفره و يمسون اسم الله تعالى فيها و هم انجاس فلذلك أردت أن أغير هذه السكه، فتغير لذلك وجوه السادات و العلماء و الفقهاء الحاضرون فى ذلك المجلس حيث علموا ما أراد إسماعيل ميرزا و اختل احوالهم من ذلك فسكتوا من الجواب و صاروا متفكرين فى هذا الامر، فقال الامير السيد حسين هذا فى جواب هذا السلطان: فان أردتم تغيير السكه لاجل ذلك فأنقل لكم فى نقش السكه شيئا ان نقشتموه عليها لان أوقع فى النجاسات لم يكن فيه قصور، فسأله إسماعيل ميرزا عن ذلك النقش فأجابه هذا السيد بأن ذلك النقش هو بيت المولى حيرتى الشاعر المشهور بالفارسيه، و ذلك قوله قدس سره «هر كجا نقش است بر ديوار و در» الى آخره. فلما سمع هذا السلطان من هذا السيد ذلك تغير وجهه و اختل حاله و ترك ما أراد من تغيير نقش السكه التى قد نقشها آباؤه، ثم انه عزم لذلك على قتل هذا السيد و كان فى مقام اذيه هذا السيد فى مده سلطنته و لكن الله تعالى لم يقدر قتله على يده بل و لم يمهل حيث أنه قد مات على اسوء

حال كما نقلناه آنفاً وخلص الشيعه من يده و لا سيما علماء الشريعه و خاصه أمثال هؤلاء الساده الفقهاء بحمد الله تعالى و منه فانه رؤف رحيم بعباده المؤمنين.

\*\*\*

### السيد حسين بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

من أجله سادات العلماء، و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد حسين ابن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي، كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً مقدماً معاصراً للشهيد الثاني، و كان ولده السيد علي من تلامذته، و كان الشهيد الثاني صهره - انتهى (١).

و أقول: و الظاهر اتحاده مع ما نحن فيه، و لكن ليس ولده أستاذ السيد الداماد، لان من أجازة هو السيد علي بن ابي الحسن العاملي و ان كان كلاهما يرويان عن الشهيد الثاني، اللهم الا أن يقال: انه نسب الى الجد اختصاراً.

فلاحظ.

ثم اعلم أن...

\*\*\*

### الشيخ حسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن حسين بن حيدر الكركي العاملي الحكيم

(٢)

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان عالماً فاضلاً ماهراً أديباً شاعراً منشئاً من المعاصرين، له كتب منها شرح نهج البلاغه كبير و عقود الدرر في حل أبيات المطول و المختصر و حاشيه المطول و كتاب كبير في الطب و كتاب مختصر فيه و حاشيه البيضاوي و رسائل في الطب و غيره و هدايه الابرار في أصول الدين

ص: ٧٥

١- (١) أمل الامل ٦٨/١.

٢- (٢) «السيد» خ ل ظ.

و مختصر الاغانى و كتاب الاسعاف و رساله فى طريقه العمل و ديوان شعره و أرجوزه فى النحو و أرجوزه فى المنطق و غير ذلك، و شعره حسن جيد، خصوصا مدائحه لاهل البيت عليهم السلام، سكن اصفهان مده ثم حيدرآباد سنين و مات بها.

و كان فصيح اللسان حاضر الجواب متكلمًا حكيمًا حسن الفكر عظيم الحفظ و الاستحضار، توفى سنه ١٠٧٦ و كان عمره ٤٢(١).  
سنه. و ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى كتاب سلافه العصر و اكثر فى مدحه، فمما قال فيه: طودرسا فى مقر العلم و رسخ، و نسخ خطه الجهل بما خط و نسخ، رأيته فرأيت منه فردا فى الفضائل و حيدا، و كاملا لا يجد الكمال عنه محيدا، تحل له الحبى و تعقد عليه الخناصر، أوفى على من قبله و بفضلته اعترف المعاصر، حتى لم ير مثله فى الجد على نشر العلم و احياء مواته، و حرصه على جمع أسبابه و تحصيل أدواته و مع ذلك فقد طوى أديمه من الادب على أغزر ديمه. ثم أطال فى مدحه و ذكر بعض مؤلفاته السابقه و ذكر من شعره شيئا كثيرا، من جملته قوله:

و أقسم ما الفلك الجوارى تلاعبت بها الصرصر النكباء فى لجه البحر

بأكثر من قلبى و جيبا و شملنا جميع و لكن خوف حادثه الدهر

و قوله:

جودى بوصل أو بين فالأس احدى راحتين

أ يحل فى شرع الهوى أن تذهبى بدم الحسين

- انتهى ما نقلته من كتاب سلافه العصر(٢)، و عندى من شعره كثير بخطه فى مدح اهل البيت عليهم السلام، فمنه قوله من قصيده:

فخاض أمير المؤمنين بسيفه لظاها و املاك السماء له جند

ص: ٧٦

---

١- (١) كذا فى نسخه المؤلف، و فى المصدر «٦٤ سنه».

٢- (٢) سلافه العصر ص ٣٥٥-٣٦٧.

و صاح عليهم صيحه هاشميه تكاد لها شم الشوامخ تنهد

غمام من الاعناق تهطل بالدماء و من سيفه برق و من صوته رعد

لقد ضل من قاس الوصى بضده و ذو العرش يأبى أن يكون له ند

و قوله من قصيده:

و لعمرى لا اعذل ابن صهاك اذ بدت منه ريبه او بذاء

هل عجبت خبث البنين اذا ما خبث الامهات و الآباء

و قوله من قصيده:

هل أصبحت الا بصارم حيدر جزرا تنوشهم السباع كرامها

فكأنهم اذ صال فى أوساطهم شاء تخلل بينها ضرغامها

و قوله من قصيده:

رضيت لنفسى حب آل محمد طريقه حق لم يضع من يدينها

و حب على منقذى حين يحتوى لدى الحشر نفس لا يفادى رهينها

و قوله من قصيده:

ابا حسن هذا الذى استطيعه بمدحك و هو المنهل السائغ العذب

فكن شافعى يوم المعاد و مونسى لدى ظلمات اللحد اذ ضمنى التراب

و عندى قطعه من شعره بغير خطه، منها قوله من قصيده:

يطيب عيشى فى ربي طيبه بقرب ذاك القمر الزاهر

محمد البدر الذى أشرق ال كون يباهى نوره الباهر

كؤنه الرحمن من نوره من قبل كون الفلك الدائر

حتى اذا أرسله للهدى كالشمس تغشى ناظر الناظر

أيده بالمرتضى حيدر ليث الحروب الاروع الكاسر

فكان مذ كان نصيرا له بورك في المنصور و الناصر

ص: ٧٧



يجندل الابطال يوم الوغى بذى الفقار الصارم الباتر

و قوله من قصيده:

خير الانام محمد المختار ذو المجد الاثيل

و المعجزات الباهرات الواضحات بلا شكول

ما حى الضلال بسيفه وارث علمه بعل البتول

حامى حمى الاسلام يوم الروع بالسيف الصقيل

لولاه ما نضرت رياض الحق من بعد الذبول

لولاه ما أضحى سلاما حر نيران الخليل

ان الاولى جنحوا الى طرق الضلال بلا دليل

لو فكروا فى أمرهم وجدوا السلامه فى العدول

و قوله:

كن قنوعا بحاضر العيش و البس من غنى النفس كل يوم غلاله

و اقصر الطرف عن بروق الامانى فالامانى ادام خبز البطاله

- انتهى ما فى امل الامل(1).

و أقول: الظاهر انه سبط السيد حسين بن حيدر الكركى العاملى المعروف بالسيد حسين المفتى بأصبهان الاتى ذكره. فتأمل.

\*\*\*

### السيد رفيع الدين حسين الحسينى الرضوى أبا و أما و اللنگرودى موطننا

فاضل عالم فقيه، من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى، و رأيت من مؤلفاته فى بلده رشت رساله فى تحقيق مسأله الحبه للولد الاكبر من الميت، حسنه الفوائد ألفها للسلطان خان احمد حاكم جيلان، و كان الفراغ



منها يوم الرابع عشر من شهر شوال سنة احدى و سبعين و تسعمائه.

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن متويه السندی

قد سبق بعنوان الحسن بن متويه مكبرا السندی(١)، فلا تظن التعدد.

فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب القمي

فاضل جليل عالم كامل نبيل، يروى عن الشيخ جعفر بن محمد بن العباس الدورىسى، و يروى عنه القطب الراوندى على ما يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور، و لم أعر على مؤلفه(٢).

\*\*\*

### السيد حسين المجتهد

قد سبق بعنوان السيد المجتهد ابو عبد الله حسين بن ضياء الدين ابى تراب الحسن بن صاحب الكرامات الزاهره و المقامات الباهره شمس الدين ابى جعفر محمد الحسينى الموسوى العاملى الكركى.

\*\*\*

### الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن ابى ذهابه الطرابلسى

كان من مشايخ الشيخ المفيد ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين

ص: ٧٩

---

١- (١) انظر هذا الكتاب ٣٠١/١.

٢- (٢) مضى فى هذا الجزء بعنوان «الحسين بن الحسين المؤدب».

الحافظ الواعظ المشهور، و هو يروى عن على بن الحسين بن محمد بن منده عن ابي سهل محمود بن عمر بن محمود العكبرى عن محمد بن عمر عن يوسف ابن يعقوب عن مسلم بن ابراهيم عن هشام الدستوانى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريره - هكذا يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين بن بابويه و لكن لم يورد له ترجمه فى كتاب الفهرس، و لعله كان من مشايخه العامه. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناسى الرازى العدل

(١)

هو من أجلاء مشايخ الصدوق، و يروى عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى، و لعله مذكور فى كتب الرجال. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن محمد بن الحسن

(٢)

له نزهه الناظر و تنبيه خاطر - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء (٣).

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل هذا الكلام: و قد رأيت له كتاب مقصد الراغب فى فضائل على بن ابي طالب عليه السلام - انتهى (٤).

و قد نسب اليه ذلك الكتاب فى كتاب الهداه أيضا (٥).

و أقول: و ليس هذا الكتاب هو نزهه الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر

ص: ٨٠

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و فى الاعيان ١٣٩/٢٧ «الاشناسى».

٢- (٢) الحسين خ ل غلط.

٣- (٣) معالم العلماء ص ٤٢.

٤- (٤) أمل الامل ١٠٠/٢.

٥- (٥) اثبات الهداه ٣٦/١.

لوجوه: منها أن مؤلفه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ابن عم المحقق، و منها أن مؤلفه من المتأخرين عن ابن شهر آشوب كما يظهر من مطاويه فكيف ينقله هو في معالم العلماء، و منها أن اسمي الكتابين متخالف، و منها أن الثاني في الفقه و الاول في غيره. فلا تغفل.

و ليس أيضا نزاهه الناظر و تنبيه الخاطر المشهور بمجموعه و رام لاكثر الوجوه المذكوره.

ثم في بعض المواضع ان لحسين بن محمد بن الحسن الرساله الحسنيه الفارسيه المشهوره المذكوره في ترجمه الشيخ ابى الفتوح الرازى في الامامه المنسوبه اليه المحكيه عن امرأه مسماه بالحسنيه. و ظنى أن هذه النسبه الى صاحب نزاهه الناظر سهو، و لعله انما نشأ الاشتباه من جهه أن اسم الشيخ ابى الفتوح الرازى الحسين بن على بن محمد فظن الاتحاد. فتأمل.

و قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: و كتاب مقصد الراغب الطالب في فضائل على بن ابى طالب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن، و زمانه قريب من عصر الصدوق، و يروى كثيرا من الاخبار عن ابراهيم بن على ابن ابراهيم بن هاشم - انتهى(١).

و قال في الفصل الثاني: و كتاب المقصد مشتمل على أخبار غريبه و أحكام نادره نذكر منها تأييدا و تأكيدا - انتهى(٢).

و أقول: لعل ذكر ابن شهر آشوب اياه في معالم العلماء و ايراد بعض مؤلفاته يورث حسن الظن به و الاعتماد عليه.

ثم أقول: انه قد يروى فيه عن ابيه محمد عن محمد بن عبد الباقي المعروف

ص: ٨١

١- (١) بحار الانوار ٢٣/١.

٢- (٢) بحار الانوار ٤٣/١.

بابن البطى عن على بن محمد الانبارى عن جعفر بن مالك بن عبد الله بن يونس عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام.

و اعلم أنى رأيت نسخه من كتاب نزهه الناظر المشار اليه فى مشهد الرضا عليه السلام، و عندنا منه نسخه أيضا، و قد صرح فى آخره باسم مؤلفه كما أوردناه و هو كتاب مختصر مشتمل على كلمات مختصره من النبى و الائمه عليهم السلام حسنه الفوائد. و يظهر من مطاويه انه متأخر الطبقه عن السيد الرضى، فانه ينقل كلامه عن نهج البلاغه، لكن فى بعض مواضعه عند ذكر كلمات القائم وقع هكذا: أخبرنى الشيخ ابو القاسم على بن محمد بن محمد بن محمد المفيد «رض» قال حدث ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو على محمد بن همام قال حدثنى جعفر بن عبد الله قال حدثنى ابو نعيم محمد بن احمد الانصارى قال: كنت حاضرا عند المستجار - الحديث.

و قد نقل فى بعض مواضعه أيضا كلاما عن محمد بن الحسن الجعفرى، و فى بعض مواضعه وقع هكذا: و قال السيراوى [كذا] قلت للمفيد الجرجرائى «ره» روى عن الصادق عليه السلام انه قال: الحزم سوء الظن - الخ.

و فى بعض مواضعه وقع هكذا: تفسير الشريف ابى يعلى محمد بن الحسن الجعفرى الطالبى لذلك الجواب و بالله التوفيق: أما الغرض فهو المعرفة بالله - الخ، و الحق أنه بعينه من سبق آنفا بعنوان محمد بن الحسن الجعفرى. و قال «رض» فى آخر الكتاب بهذه العبارة: على أن الذى أوردته فيه تبصره المبتدى و تذكره المنتهى و غنى عن كتب ابن المقفع و على بن عبيده الريحانى و سهل ابن هارون و غيرهم، و من تصفح كتب الريحانى و رسائله عرف أن جميعها منقول من خطبهم و رسائلهم و مواضعهم و حكمهم و آدابهم صلوات الله عليهم، و لو وفق هذا الفاضل نسب كلام كل امام اليه لكان أوفى لاجره و أبقى لذكره اياها

- انتهى.

و أقول...

\*\*\*

### الفقيه الحسين بن محمد الريحاني المجاور بالحرمين

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه.

\*\*\*

### الفقيه الحسين بن محمد الزينوبادي

صالح واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*

### المولى شمس الدين حسين بن محمد الشيرازي

كان من علماء حوالى عصرنا، بل توفى في عصرنا، و كان يسكن بمكه.

فلاحظ.

و رأيت بعض كتبه و مجاميعه عند الفاضل الهندي باصبهان، و قد كتب جماعه من الفضلاء في تلك المجموعه بخطوطهم فوائد و مدحوه فيما كتبه له، و من جملتها ما كتبه الاستاد الفاضل السبزواري فيها سنه مجاورته بمكه و هي في شرح حديث بر الوالدين المروى في الكافي حيث أن مقصوده «ع» في ذلك الخبر لا- يخلو من اشكال. و كتب في آخره هكذا: «كتب هذه الكلمات في شرح هذا الحديث الشريف مؤلفها الفقير الى عفو الله الرب الباري محمد باقر بن محمد مؤمن الشريف السبزواري اجابه لالتماس الفاضل الكامل العالم العامل الورع التقى المتعفف الالمعى الراقى لعلو همته رفيع المراتب في الفضائل الساعى بأقصى جهده في اكمال النفس و تكميل جلائل الخصائل مولانا شمس الدين

ص: ٨٣

حسين الشيرازى بلغه الله تعالى أقصى مراقي المآرب و أوصله أسنى درجات المطالب ليكون تذكره فى أيام الفرقه و الهجران، و بالله الثقه و عليه التكلان، و كان ذلك فى شهر شوال من شهور سنه اثنتين و ستين و ألف من الهجره النبويه فى موضع الطائف» انتهى.

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ حسين بن محمد بن طحال

قد سبق بعنوان الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن على بن طحال المقدادى المجاور بمشهد على عليه السلام، يروى عن الشيخ هبه الله بن نما، و هو يروى عن السيد هبه الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، كما يظهر من كتاب المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى، فهو فى درجه أبى على ولد الشيخ الطوسى.

و قد سبق الشيخ ابو عبد الله حسين بن احمد بن طحال المقدادى المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام، احدهما من باب النسبه الى الجد. فتأمل.

\*\*\*

### الشيخ الجليل مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله بن رده النيلي

كان من أجلاء أصحابنا، و رأيت على ظهر نسخه عتيقه من كتاب نزّه الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر أنه من مؤلفات الشيخ الفقيه العالم مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله «قده»، و كان تاريخ كتابه تلك النسخه سنه أربع و سبعين و ستمائه، و قد سبق فى ترجمه الشيخ مهذب الدين الحسين ابن رده أن هذا الكتاب من مؤلفاته و احتمال اتحاد هذين الرجلين مع كلام فى

ص: ٨٤



ذلك، و كذا سيجيء في ترجمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق نسبه هذا الكتاب اليه أيضا مع بعض القول فيه انشاء الله تعالى.

\*\*\*

### الشيخ الاجل الحسين بن محمد بن علي الصيرفي

من أكابر مشايخ القاضي ابي الفتح الكراچكي، و يروي عن محمد بن عمر الجعابي كما صرح به الكراچكي نفسه في كنز الفوائد، فهو في درجه الشيخ المفيد.

\*\*\*

### الشيخ البارع ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي

كان من أجله مشايخ السيد ضياء الدين ابي الرضا فضل الله الراوندي، و هو يروي عن الرئيس ابي الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري (1) الواسطي، كما يظهر من بعض تعليقات السيد فضل الله المذكور على كتاب الغرر و الدرر للسيد المرتضى «قده» و الظاهر أنه و المروي عنه كليهما من علماء الاصحاب لانه «قده» ترحم عليهما بعد ذكرهما.

ثم كلمه «باري» فيه قد محيت بعض حروفها. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ ابو المحاسن الحسين بن الحسن الجرجاني

فاضل عالم محدث مفسر معروف، كان من مشاهير علماء الاماميه، و من مؤلفاته كتاب تفسير جلاء الاذهان و جلاء الاحزان في تفسير القرآن، و هو تفسير حسن الفوائد كبير لكنه بالفارسيه، و قد أدرج فيه اخبار الائمة عليهم السلام و روايات

ص: ٨٥

---

١- (١) «بارقي» محتمل - كذا في هامش نسخه المؤلف.

الاماميه، و قد رأيت نسخه منه باستراباد و أخرى بتبريز و أخرى يرشت و أخرى بآمل و لم أعلم عصره و لا- يبعد كونه بعينه تفسير كازر. فلاحظ.

و الجرجاني بضم الجيم و سكون الراء المهمله...

\*\*\*

## الشيخ الرئيس ابو عبد الله الحسين بن الشيخ ابى القاسم الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى سبط أخى الصدوق

كان من أكابر فقهاء الاماميه و علمائهم، و هو و أخوه و هو الشيخ ابو جعفر محمد بن الشيخ ابى القاسم الحسن و أبوهما و هو الشيخ ابو القاسم الحسن و أكبر أولاد الشيخ الرئيس ابى عبد الله الحسين هذا و احفاده الى زمن الشيخ منتجب الدين كانوا كلهم من أفاضل علماء الاصحاب، و أعظمهم الشيخ منتجب الدين المذكور صاحب الفهرس، و هو السبط الادنى لهذا الشيخ الرئيس.

ثم لا يخفى أنه سيجىء ترجمه الشيخ الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى ابن بابويه و أنه يروى عن خاله على بن الحسين بن بابويه، فلا تتوهم اتحادهما لاختلافهما فى الطبقة. فتأمل. و سنبين تحقيق القول فيه انشاء الله تعالى.

نعم يظهر من كتاب جمال الاسبوع لابن طائوس أن الشيخ الحسين بن الحسن ابن بابويه يروى عن ماجيلويه عن البرقى كما سيأتى، و هذا الرجل يتحد مع من سيأتى. و الله يعلم.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه، فقيه صالح - انتهى.

و قال الصهرشتى فى أواخر قبس المصباح بعد حديث الحقوق من كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق ما هذا لفظه: و قرأته على ابن أخيه الشيخ الرئيس ابى عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه بالرى سنة أربعين و اربعمائه - انتهى.

و قال فى موضع آخر منه: سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن الحسن ابن بابويه «رض» بالرى سنه أربعين و أربعمائنه ىروى عن عمه ابي جعفر محمد ابن على بن بابويه - انتهى.

و أقول: الظاهر أن مرادهما به هو هذا الرجل، لكن قد يستشكل من جهة عدم تصريح الشيخ منتجب الدين بأنه جده. فتأمل، فإنه قد لم يصرح فى ترجمه غيره من أجداده سوى واحد. فلاحظ. و على هذا فهو سبط أخى الصدوق و الجد الاعلى للشيخ منتجب الدين المذكور. فلاحظ.

ثم أقول: و سيجىء فى باب الميم ترجمه أخيه الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى و لعله قد سبق ترجمه والده أيضا، و هو الشيخ ابو القاسم الحسن بن الحسين.

و اعلم أن...

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب الفقيه

قد كان فى عصر الرضى و المرتضى، و الظاهر أنه من أكابر العلماء، و عندنا نسخه نهج البلاغه بخطه، و كان تاريخ كتابتها سنه تسع و تسعين و اربعمائنه، و قد كتبها قريبا من وفاه مؤلفه السيد الرضى. و هذه النسخه قد عورضت بنسخه مقروه على المؤلف الرضى.

ثم اعلم أنه قد وجدت على آخر النصف الاول منه بخط عتيق بهذه الالفاظ «قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه الاصلح ابو عبد الله الحسين رعاه الله. و كتب محمد بن على بن احمد بن... فى جمادى آخره سنه تسع و تسعين و أربعمائنه هجرية عظم الله يمنها بمنه» انتهى.

و أقول: ان مراده بشيخه ابو عبد الله الحسين هو هذا الرجل، و لما كان

المتعارف فى الزمن السابق هو قراءه الشيخ على تلميذه و هو الاحسن من بين طرق الروايه فلذلك قال «قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه» الخ فتأمل.

\*\*\*

### **السيد الزاهد ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد الحسينى الجرجانى الفصى**

كان من مشايخ الشيخ ابى محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، و يروى عن ابيه الحسن عن جده زيد عن ابى الطيب الحسن بن احمد السبيعى كذا يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى، فهو فى درجه الشيخ الطوسى.

\*\*\*

### **القاضى سديد الدين الحسين بن حيدر بن ابراهيم**

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

### **السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى العاملى ثم الاصبهانى**

الفاضل العالم النبيل المعروف بالسيد حسين المفتى (1)، كان المفتى باصبهان، و هو من مشايخ السيد الداماد، و قد رأيت نسخه رساله الجمعه للشهيد الثانى و قد كتب بخطه الشريف اجازه عليها له، و لم أجده فى الامل للشيخ المعاصر. و رأيت كتاب تلخيص الخلاف للشيخ الطوسى و قد كان نسخه عتيقه و كانت النسخه من ممتلكات هذا السيد، و كان عليها أيضا خطه الشريف، و قد

ص: ٨٨

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: سيجىء بعنوان السيد حسين بن السيد حيدر ابن على بن حيدر بن قمر الحسينى الكركى العاملى. فتأمل.

قرأ على الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني «قده».

و رأيت نسخه من تهذيب الحديث و قد قرأها عليه و أجازة فيها باجازه قد بالغ فيها في مدحه، و كان تاريخ اجازته له بمكة المعظمه سنه تسع و عشرين و ألف، و على هذا يشكل كونه بعينه السيد [حسين بن] حيدر(1) الذى كان من مشايخ السيد الداماد فلعلهما اثنان. فلاحظ.

و رأيت من مؤلفاته أيضا رساله فى الصلاه، و كان تاريخ كتابتها سنه احدى و ثمانين و تسعمائه.

و عندنا نسخه من كتاب مراسم سالار و أولها بخط هذا السيد و قد كتب على ظهرها اسمه الشريف بخطه، و كانت نسخه من ممتلكاته، و خطه متوسط فى الجوده.

و كذا عندنا نسخه من شرح كتاب ايجاز الشيخ الطوسى فى الفرائض، و كانت تلك نسخه من ممتلكاته الشريفه و على ظهرها خطه الشريف.

و قال الاستاد الاستناد «قده» فى صدر كتاب أربعينه و أخبرنى أيضا عده من الافاضل الكرام منهم والدى العلام حشرهم الله تعالى مع ائمه الانام عن السيد الحسينى الفاضل السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى المفتى باصبهان طاب ثراه عن الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن العاملى عن أبيه عن جده عن الشيخ ابراهيم الميسى عن والده الشيخ على بن عبد العالى - انتهى.

و يروى السيد حسين المفتى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله أيضا كما صرح به «قده» فى الاربعين المذكور.

و أقول: لا تتوهمن اتحاد هذا السيد مع السيد حسين المجتهد «قده» باصبهان والد ميرزا حبيب الله الصدر كما لا يخفى و ان كانا معاصرين. فتأمل.

ص: ٨٩

---

١- (١) الزيادة ليست فى خط المؤلف و هى لازم، انظر اول ترجمه.

ثم انه قد سبق ترجمه سبطه السيد حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد بن حسين بن حيدر العاملي الكركي. فلا تغفل.

\*\*\*

### الحسين بن خالويه النحوي

قد سبق بعنوان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوي الامامي الهمداني ثم الحلبي.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن خزيمه

كان من علماء الاماميه، و الظاهر أنه في عصر الشيخ الطوسي و ما قاربه.

فلاحظ.

و له كتاب في أحوال الأئمه عليهم السلام ينقل عنه ابن طاوس في الاقبال، و قد صرح في بعض مواضعه بأن له كتاب المواليده، و أورده في عدد أسامي علماء الاصحاب. فلاحظ أحواله من كتب الرجال و غيره.

\*\*\*

### الشيخ سديد الدين ابو علي الحسين بن خشم

فاضل جليل، يروى عنه السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس جميع كتب أصحابنا السالفين و مروياتهم - كذا أفاده شيخنا المعاصر في أمل الامل (١).

و أقول... (٢).

ص: ٩٠

---

١- (١) امل الامل ٩٢/٢.

٢- (٢) في اعيان الشيعة ٢٠/٢٦ وصفه بالطائي، و قال: اجازه زين الدين الرهمي في خامس شعبان سنه ٦٠٠.

## السيد حسين بن السيد حيدر بن علي بن حيدر بن قمر الحسيني الكركي العاملي

المعروف بالسيد حسين المفتي بأصبهان، و ما أوردناه في نسبه هو الذي وجدناه بخطه الشريف علي بعض مواضع نسخه من كتاب تهذيب الحديث، و قد قرأ علي الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني و أجازه بخطه له، و ان كان في بعض مواضعه قد عبر عن نسبه و كذا المجيز أيضا بعنوان السيد حسين بن المرحوم السيد حيدر العاملي الكركي. فتأمل.

و هو ليس بعينه الامير السيد حسين المجتهد. فلاحظ.

\*\*\*

## الامير حسين بن روح الله الحسيني الطبرسي المشتهر بصدر جهان

فاضل جليل، و كان يسكن حيدرآباد من بلاد الهند الي أن توفي بها، و هو من المتأخرين.

و رأيت من مؤلفاته كتاب ذخيره الجنه في أعمال السنه و الادعيه و الآداب بالفارسيه، ألفه للسلطان ابراهيم قطب شاه ملك حيدرآباد الشيعي(١).

\*\*\*

## الشيخ الفقيه الفاضل مهذب الدين الحسين بن رده

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو عالم محقق جليل، له مصنفات يرويها العلامة عن ابيه عنه، و يروي هو عن الحسن بن فضل بن الحسن الطبرسي و غيره، و تقدم ابن احمد بن رده - انتهى(٢).

ص: ٩١

---

١- (١) مضى ذكره أيضا بعنوان «الحسن» في الجزء الاول من هذا الكتاب ص ١٧٦.

٢- (٢) أمل الامل ٩٢/٢.

و أقول، طاهر سياقه يعطى اتحاده مع من تقدم من حيث أن الانتساب الى الجد شائع، و هو خطأ، لان من تقدم يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه، فكيف يمكن أن يروى العلامة عن أبيه عنه، اذ على هذا لا بد أن يكون فى درجه علامه نفسه لا أن يكون شيخ والده، كيف و هو يروى عن ولد صاحب مجمع البيان. فتأمل. نعم لا بد و أن يكون هذا جد من تقدم. فلاحظ.

و سيجىء فى ترجمه الشيخ نصير الدين عبد الله بن حمزه بن عبد الله بن حمزه ابن الحسن بن على بن نصير الدين الطوسى أن الشيخ حسين بن رده يروى عنه.

ثم ان ابن جمهور فى أوائل غوالى اللآلى أيضا صرح بأن والد علامه يروى عن الحسين بن رده المذكور، و هو يروى عن الحسن بن ابى على الفضل ابن الحسن الطبرسى المذكور عن والده ابى على المشار اليه. و يظهر من كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين للحموينى من علماء العامه المعاصرين للعلامه أن الحموينى المذكور يروى عن الشيخ سديد الدين يوسف والد علامه عن الشيخ الامام الفقيه الفاضل مهذب الدين ابى عبد الله الحسين بن ابى الفرج بن رده النيلى عن الشيخ محمد بن الحسين بن على بن عبد الصمد التميمى عن جديه عن أبيهما على، و عن المفيد بن ابى على [كذا] (١). كليهما عن ابى جعفر الطوسى، قال انبأنا ابو العباس قال انبأنا محمد بن احمد ابن الحسن القطوانى - الخ.

و يظهر فى موضع آخر من كتاب الحموينى المذكور أن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ابى الفرج بن رده النيلى يروى عن محمد بن الحسين بن على بن محمد بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن ابيه عن جماعه عن الصدوق فتأمل.

ص: ٩٢

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و الصحيح «المفيد ابى على» و يريد به ابن الشيخ الطوسى.



و فى موضع آخر منه فى سند اعلام الورى للطبرى: أخبرنى سيد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلى فيما كتب لى بخطه أن الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين ابا عبد الله الحسين بن ابي الفرج عن ابن رده النيلى [كذا] انبأ عن الشيخ الحسن بن على الطبرى اجازته بروايته عن والده جميع رواياته و تصانيفه.

و أما الاختلاف فى النسب لو صح فالامر فيه هين كما علمت مرارا. فتأمل.

و اعلم أن هذا الشيخ مع جلالته و وفور مؤلفاته و رواته لم يشتهر منه كتاب، الا أنه قد رأيت على ظهر نسخه عتيقه من كتاب نزهه الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر و كانت مقروءه على بعض الافاضل أنه من مؤلفات الشيخ الفقيه العالم العامل مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله قدس الله سره، و كان تاريخ كتابه النسخه سنه أربع و سبعين و ستمائه، و يحتمل أن يكون المراد به هو هذا الشيخ. فتأمل. و يحتمل كونه غيره، فانه لم يذكر اسم جده رده كما سنقله فى ترجمته، مع أن المشهور أن كتاب نزهه الناظر من مؤلفات الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق كما سيجىء فى آخر القسم الاول من الكتاب فى ترجمته انشاء الله تعالى (١).

\*\*\*

### الشيخ الفقيه حسين بن رطبه السوراوى

سيجىء بعنوان الشيخ الفقيه الجليل ابي عبد الله الحسين بن هبه الله بن الحسين بن رطبه السوراوى، من أجراء طائفه الاماميه و فقهاءهم، يروى عن ابي على ولد الشيخ الطوسى، و يروى عنه جماعه من العلماء: منهم عربى بن مسافر

ص: ٩٣

---

١- (١) قد رجحنا فى ضمن المقدمة التى كتبناها لكتاب «نزهه الناظر» ان يكون الكتاب ليحيى بن سعيد و رددنا على ما احتمله الافندى هنا - فراجعها.

العبادى استاذ ابن ادریس، و منهم الشیخ ابراهیم الصنعانی و محمد بن ابی البرکات و السید موسی بن طاوس والد رضی الدین علی صاحب الاقبال.

و قال الشیخ المعاصر فی أمل الامل: هو فاضل، یروی عن ابی علی الطوسی و یأتی ابن هبه اللہ بن رطبه، و الظاهر الاتحاد - انتهى (۱).

و أقول: و هو الشیخ جمال الدین الحسین بن هبه اللہ بن رطبه السورای و الحق ذلك، إذ هما فی درجه واحده و النسبه الی الجد شائع.

ثم قد یظن اتحاد الشیخ حسین بن رطبه السورای هذا مع الشیخ حسین ابن احمد السورای المذكور سابقا أيضا كما مر فی ترجمته، و فیہ ما فیہ و قد سبق.

و کذا الحق اتحادہ مع الشیخ جمال الدین ابو عبد اللہ الحسن بن هبه اللہ ابن رطبه السورای، فالاشتباه من بعض النساخ اما فی لفظ الحسن أو الحسین و قد یقال احتمال کونهما أخوین و یكونان اثین. فتأمل.

ثم أقول: و یتضح من سند حدیث بخط الشہید علی ما نقله الشیخ نعمه اللہ ابن خاتون العاملی فی اجازته للسید ابن شدقم المدنی أن السید أبا الحسن علی ابن العریض الحسینی یروی عن الحسین بن رطبه، و هو یروی عن ابی علی المفید ولد الشیخ الطوسی.

و اعلم أن...

\*\*\*

### الشیخ رضی الدین حسین الشہیر بابن راشد القطیفی

فاضل عالم فقیه جلیل، و له عدہ من المشایخ الکبار و أشهرهم الشیخ ابن فهد الحلی، و یروی عنه الشیخ کرم الدین یوسف الشہیر بابن أبی القطیفی کذا

ص: ۹۴

يظهر من أول غوالي اللآلى لابن جمهور الاحساوى، و قال فيه فى وصفه: الشيخ العلام و البحر القمقام رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفى - انتهى.

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن سفيان البزوفرى

كان من مشايخ المفيد و الغضائرى و ابن عبدون و أمثالهم، و يروى عن حميد بن زياد، و كان من أحد العلماء المعروفين بالبزوفرى و لكن لم أجد له ترجمه فى كتب الرجال. نعم قد وجدته كما نقلته فى آخر الاستبصار للشيخ الطوسى.

\*\*\*

### الحكيم كمال الدين حسين الشيرازى

كان طبيبا عالما حاذقا فاضلا حسن الاخلاق مشهورا فى زمن السلطان شاه طهماسب الصفوى، و كان فى أول حاله طبيب المرتضى الاعظم شاه نعمه الله اليزدى مبعجا عنده ثم من بعد وفاته صار من جمله أطباء السلطان المذكور، و لما اشتهر بتوسعه المشرب و اتهم بشرب الخمر صار خفيفا فى نظر السلطان المذكور و بقى الى زمان السلطان محمد شاه خدابنده و صار فى زمانه ملازما للسلطان خان احمد والى بلاد جيلان و أقام بتلك البلاد مده من الزمان، و كان معززا عنده فى الغايه الى أن مات فيها - كذا نقله صاحب تاريخ عالم آرا.

\*\*\*

### السيد الامير نصير الدين حسين الشيرازى الدشتكى

كان من أكابر مشاهير السادات و العلماء و المتورعين فى زمان السلطان شاه

ص: ٩٥

عباس الماضى الصفوى بل طهماسب الصفوى، و قد تزوج فى زمن السلطان شاه عباس المذكور بنت السلطان ابراهيم ميرزا ابن اخى السلطان شاه طهماسب المذكور، و كانت زوجته أيضا فاضله عالمه متورعه - كذا يظهر من أوائل تاريخ عالم آرا.

\*\*\*

### المولى حسين بن صدر الدين الطولى الاسترايى

فاضل عالم حكيم المشرب صوفى المذهب، و أظن أنه من تلامذه السيد الداماد. و له مؤلفات و تعليقات و افادات، رأيت طائفه منها فى بلده رشت من بلاد جيلان، منها تعليقات على شرح الهياكل للعلامه الدوانى، و له رساله المصطفويه فى تحقيق الخير و الشر على مسلك الحكماء و الصوفيه ألفها بالفارسيه و العربيه ملفقا و عليها حواشى منه كثيره، و رساله فى وحده الوجود بالفارسيه على مذاق الصوفيه و الاشراقين، و رساله فى تفسير أسماء الله الحسنى بالفارسيه مختصره، و رساله حديقه الانوار فى جواب شبهه ابن كمونه فى قدم الحوادث اليوميه، و تعليقات على رساله جام گيتى نما للقاضى الامير حسين الميبدى بالفارسيه فى الحكمه. فلاحظ أحواله.

\*\*\*

### الحاج حسين بن الصغانى

كان من أجله علماء الاماميه و فقهاء عصره، يروى عنه والد الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزينى ابن عم الشهيد، و هو يروى عن ابن عمه الشهيد كما يظهر من اجازة الشيخ شمس الدين بن المؤذن المشار اليه للشيخ على بن عبد العالى الميسى المعروف، و لعله المذكور فى مطاوى كتابنا هذا. فلاحظ.

ص: ٩٤

ثم ان نسخه الاجازه سقيمه و الذى نقلناه غايه ما فهمناه منها. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصورى

فاضل فقيه جليل، روى عنه السيد ابو المكارم حمزه بن زهره الحلبي - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

و أقول...

و الصورى بضم الصاد المهمله و سكون الواو ثم الرء المهمله نسبه الى صور، و هى بلده من بلاد الروم و لكن الان خربه.

قال فى تقويم البلدان...

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طحال المقدادى

قد مر بعنوان الشيخ الامين العالم ابى عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادى المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام.

و قال الشيخ المعاصر هنا: هو عالم فقيه جليل، يروى عن الشيخ ابى على الطوسى عن أبيه، و قد تقدم ابن احمد بن طحال - انتهى (٢).

و أقول: الحق الاتحاد على ما سبق.

ثم قد مر أيضا أنه يروى عن الشيخ الطوسى بواسطه ولده المذكور، و لكن بالبال أنه يروى عنه بلا واسطه أيضا. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٩٧

---

١- (١) امل الامل ٩٣/٢.

٢- (٢) امل الامل ٩٣/٢.

## القاضي خضير الدين ابو منصور الحسين بن عبد الجبار الطوسي نزيل قاسان

فقيه ثقه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*

## المولى الجليل الولي جلال الدين بل كمال الدين حسين بن الخواجه شرف الدين عبد الحق الاردبيلي المعروف بالالهى

فاضل عالم متبحر كامل شاعر جامع ماهر فى العلوم العقليه و النقليه و التعليميه و الطبيه كما يظهر من اجازاته و افاداته و تعليقاته. قد كان اماميا متصلبا فى التشيع و لذلك قد يرمى الى الغلو و الارتفاع، و حاشاه عن ذلك كما يظهر من تصريحاته فى تأليفاته، فلا تخط.

و قد كان فى زمن ظهور السلطان المؤيد عند الله السلطان شاه إسماعيل الصفوى المجاهد فى سبيل الله و للسلطان شاه طهماسب أيضا، و يقال انه أول من صنف فى الشرعيات على مذهب الشيعة فى ذلك الزمان بالفارسيه و أظهر ما أبطنه طول الدهر من مخالفه السنه الوثنيه المعروفه بالسنييه.

و قد هاجر «رض» فى أوائل نشوه الى شيراز و هراه و غيرهما، و سافر من وطنه لتحصيل الفضائل و الكمالات، و بعد أن استكمل نفسه الشريفه عطف على وطنه المنيف و أقام به.

و قد قرأ العقليات و النقليات: أما العقليات فقد قال «قده» فى أوائل حاشيته على القواعد: و أما طريقنا فممن أخذنا العلم الشرعى عنه العالم الزاهد على الآملى و هو عن أبى الحسين محمد الحلبي عن شرف الدين المكي عن الشيخ الفاضل مقداد بن عبد الله السيورى الاسدى الغروى عن الشيخ الشهيد عن السعيد و الشريف كلاهما عن العلامة مصنف هذا الكتاب - الى آخر ما نقله من السند المشهور.

و قرأ على جماعه جمه من أهلها؟ و غيرهما من الخاصه و العامه: منهم المولى جلال الدين محمد الدوانى و السيد أمير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمد الشيرازى و السيد أمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى، و قد قرأ عليه فى هراه كما يظهر من صدر اجازته هذا السيد له، و هو من علماء العامه، و هو صاحب كتاب روضه الاحباب فى سيره النبى و الال و الاصحاب بالفارسيه، و لكن هو غير الخواجه جمال الدين محمود تلميذ المولى جلال الدوانى، و هذا ظاهر لاختلاف نفس الاسم و عدم كون الثانى سيدا و عدم كونه فى هراه بل هو فى شيراز و من أسامى مشايخ هذا السيد الى غير ذلك كما سيجىء فى اثناء اجازته له.

و قال السام ميرزا ابن السلطان شاه إسماعيل الصفوى الحسينى فى كتاب تحفه السامى بالفارسيه: ان هذا المولى كان فى أوائل عمره قد استرشد من الشيخ حيدر ابن الشيخ صفى الدين الاردبيلى جد السلاطين الصفويه فى أردبيل ثم سافر باشارته الى خراسان لتحصيل العلوم و صار ماهرا فى العلوم العقليه و النقليه، ثم عاد الى أردبيل و اشتغل بنشر العلوم و مات سنه خمس و تسعمائه و قد جاوز عمره عن سبعين سنه - انتهى ملخصا.

و أقول: قد وقع بينه و بين الشيخ على الكركى مناظرات فى المسائل و آل الامر الى النفرة و المعاداه بينهما، غفر الله لنا و لهما.

و كان «قده» أيضا لا يرى صحه صلاه الجمعة فى زمن الغيبه كما سيجىء فى ترجمه الشيخ على و الامير نعمه الله الحلى.

و كان له عفى الله عنه ميل الى التصوف كما يلوح من فحاوى تأليفه و يفوح به فى مطاوى تصانيفه، و كان له ولد فاضل اسمه المولى محمد بن الحسين و سيجىء ترجمته.

و هذا المولى الكبير مع وفور تدينه و تشييعه قد رمى بالتسنن، و هو و الله منه برىء. و لعل ذلك الرامى لما رأى أن مصنفاته كانت مشتمله أوائلها على ذكر لفظ «و أصحابه»، و قد استجاز من جماعه من علماء العامه و قرأ عليهم أيضا و هم قد أجازوه، و ألف كتبا للامير شير على السننى المعروف الوزير للسلطان حسين ميرزا بايغرا و نحو ذلك من الامارات حسب تسننه لذلك. و ليس كذلك، اذ اشتمال الديباجه على لفظ «أصحابه» لا اشعار فيه، لان الاصحاب عند الشيعة من كان مدركا لصحبه النبى «ص» مع الايمان به، و ذلك شائع فى ديباجات كتب اكثر علمائنا سيما الشهيدان. و أيضا باب التقيه و سيع، و ذلك الزمان كان عصر التقيه الى ظهور دوله السلطان الغازى فى سبيل الله المذكور، و كذا القراءه على العامه و الاجازه و الاستجازه منهم لا يدل على تسننه، و ذلك ظاهر لمن عرف أحوال علماء الشيعة سيما العلامه و الشهيدان المذكوران و أمثالهم، و قس على ذلك تأليف الكتاب لاجل أمير شير على السننى، اذ هذا المسلك شائع ذائع بين فضلاء الاماميه قديما و حديثا و خاصه الخواجه نصير الدين و ابن ميثم البحرانى فى تأليف شرح نهج البلاغه و نحوهما من الخاصه، مع أن باب التقيه مفتوح واسع و الضروره قد تكون داعيه الى مثل ذلك، على أن كتبه و مصنفاته مصرحه ناصه مائه بأنه من الخاصه، سيما الكتب الفقهيه و الاصوليه الفقهيه و الاصول الدينيه.

و قد رأيت اكثر مؤلفاته فى بلده أردبيل بخطه و ينادى فى بعض مزبوراته بالتشيع و بطعنه على أهل السنه من دون توقف، سيما فى بعض اجازاته لتلامذته و لا يتوهم احتمال التقيه فى التشيع، لانه مع أن فى ذلك العصر - أعنى زمن تأليفه لتلك الكتب - لم يخرج بعد السلطان شاه إسماعيل باطل فى نفسه، اذ لا يجوز التقيه عند العامه فى أمثال ذلك، و كلام أهل التواريخ و سيما ما نقلناه



عن تحفه السامى صريح فى تشيعه. و بالجمله ظهور تشيعه أمر واضح بحمد الله

و له «قده» فى اكثر العلوم مؤلفات و رسائل و فوائد و افادات و كتب مدونه و حواشى متفرقه و تعليقات بالفارسيه و العربيه، و قد أجاد فى جميع تلك التصنيفات و المدونه منها تزيد على ثلاثين كتابا، و رأيت جلهما بل كلها عند أحفاده و هم الان بها رؤساء و خدمه الروضه الصفويه فى بلده أردبيل التى كان منها مولده و مسكنه و فيها محتده و مدفنه.

و قد صرح هو نفسه «قده» فى بعض اجازاته للسيد كمال الدين أميرزا ابراهيم الصفوى الاردبيلى ببعض مؤلفاته أيضا، فمما صرح بذلك فيها: شرحه على تهذيب الاصول للعلامه، و حاشيته على شرح المواقف المشتمله على رد أقوال السنيه و الجبريه و تحقيق ما ذهب اليه الفرقه الناجيه، و حاشيته على شرح الشمسيه للمولى قطب الدين الرازى و رأيت نسخه منه فى اصبهان عند مير صالح الخواتون آبادى مع حاشيه السيد الشريف، و حاشيته على شرح المطالع للقطب مع حاشيه السيد المذكورين، و حاشيته على شرح الهدايه فى الحكمه لاثير الدين الابهري و الشرح لميرك حكيم مثل شرح هدايه المبيدى، و هاتان الحاشيتان موجودتان فى اصبهان فى مجلد عند حاجى رحيم بن چنتو فى محلتنا و لكن الحاشيه الاخيريه قد وصلت الى أوائل المسائل الالهيات فى هذه نسخه فلاحظ. و حاشيته على الحاشيه الجلاليه و الحاشيه الصدرية على الشرح الجديد للتجريد، و له أيضا حاشيه على الشرح الجديد للتجريد من بحث الامور العامه و هى غير الحاشيه المذكوره أولا و قد رأيتها ببلده فراه، و قد كتب نسخه فى زمن المؤلف، و حاشيته على شرح الجغمينى فى الهيئه (١) و حاشيته على شرح تذكره الهيئه النصيريه (٢)، ألفها مع ذكر البراهين فى جميع المسائل، و شرح

ص: ١٠١

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: بل شرح على الجغمينى. فلاحظ.

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف: بل شرح على أصل التذكرة. فلاحظ.

اشكال التأسيس مع بيان البرهان على مسائله، و لعله شرح على أصل اشكال التأسيس، و قد ألف هذين الاخيرين للامير شير على المذكور آنفا، و شرح على رساله بيست باب لخواجه نصير الدين الطوسي مع ذكر البراهين في المطالب، و حاشيه على تحرير اقليدس في الهندسه. و هذه المصنفات مما صرح به نفسه في الاجازه المذكوره.

و له أيضا تعليقات على شرح الجلالى لرساله اثبات العقل لخواجه نصير الطوسي رأيتها بخطه أيضا هناك، و تلخيص كتاب تحرير اقليدس مع ضم بعض الفوائد اليه و اختراع براهين و مسائل بديعه معه و نحو ذلك خرج منه [...] (١) ألفه لامير شير على المذكور و قد رأته بخطه هناك.

و ينسب اليه أهل أردبيل شرح الارشاد أيضا و لكن ما رأته، و لعله بعينه كتاب الفقه الفارسي الذي سيجيء بعنوان خلاصه الفقه فانه في الحقيقه ترجمه لمسائل الارشاد. فلاحظ.

و قد رأيت في البلده المذكوره كتبا كثيره في أنحاء الفنون، و كانت بخطه رضى الله عنه، و قد علق في كلها حواشى و تعليقات على هوامش تلك الكتب.

و له أيضا من الكتب كتاب منهج الفصاحه في شرح نهج البلاغه للسيد الرضى بالفارسيه ألفه باسم السلطان شاه إسماعيل المذكور، قد رأته في بلده رشت من بلاد جيلان، و هو موجود الان عند المولى رفيعا الجيلانى أيضا و بخطه في أردبيل أيضا.

و له أيضا كتاب في فضائل الاثمه الاثنى عشر و أدله امامتهم بالفارسيه طويل الذيل ألفه للسلطان شاه طهماسب المذكور، رأته في بلده بارفروش من بلاد مازندران و غيرها.

ص: ١٠٢

١- (١) كلمات لا تقرأ في خط المؤلف.

و له ترجمه مهج الدعوات للسيد ابن طاوس بالفارسيه. فلاحظ. و له رساله أخرى في الامامه ألفها باللغه التركيّه للشاه إسماعيل المذكور أو لأصحابه.

فلاحظ.

و له أيضا شرح گلشن راز للشيخ الشبستري المشهور في التصوف بالفارسيه قد رأيت في اردبيل بخطه.

و له أيضا كتاب التفسير و هو كبير جيد لكن لم يخرج منه الا تفسير الفاتحه و بعض الآيات من سوره البقره، قد رأيت بخطه في أردبيل، و هو بقدر عشره آلاف بيت تقريبا.

و له أيضا كتاب تفسير آخر بالفارسيه، و هو مجلدان رأيت بخطه في أردبيل.

و له كتاب خلاصه الفقه ألفه باسم السلطان شاه إسماعيل المذكور في جميع أبواب الفقه كبير قد رأيت بخطه في أردبيل، و من الغرائب أنه اتفق ان صار تاريخ تأليفه أيضا لفظ خلاصه الفقه كاسمه.

و له حاشيه على قواعد العلامه في الفقه، و الان نسخه منها موجوده باصبهان عند الفاضل الهندي، و قد رأيت تلك النسخه و كانت بخط المحشى نفسه و لكن كانت الى أواخر بحث صلاه السفر، و لعلها لم تخرج الا هذا المقدار. فلاحظ.

ثم اني رأيت في البلده المذكوره اجازات له من أساتيده بخطوطهم، فأعجبنى نقلها مع طول ذيل بعضها. فمن تلك الاجازات ما وجدته على ظهر كتاب شرح الهياكل الذي كان بخطه رحمه الله للعلامه الدواني استاده، و قد أجازه بخطه عليه و هذه صورتها:

«قرأ على المولى السند الفاضل الذكي البارع جامع الفضائل مرضى الشمائل الساعى في تكميل نفسه بجد جديد و ذهن حديد و طبع سديد جلال المله و السعاده و الفضيله و الفطانه و الدين حسين الاردبيلي أسبغ الله تعالى فضائله

ص: ١٠٣

و أبد بين الاقران شمائله، هذا الكتاب المسمى بشواكل الحور فى شرح هياكل النور من تصانيفى قراءه داله على فطانتة و رزانتة و ذكائه و متانتة مشتمله على التنقىر و الفحص عن النقىر و القطمىر، فاستجازنى روايتة و روايه سائر ما يجوز لى، فاستخرت الله و أجزت له أن يرويه عنى و كذا سائر تصانيفى فى العلوم الشرعيه و العقليه و جميع ما يجوز لى روايتة من الكتب فى العلوم، كل ذلك بالشرائط المعتمره، و أوصيه و نفسى أولاً بتقوى الله فى السر و العلن و التجنب عن رذائل الاخلاق ما ظهر منها و ما بطن و التجافى عن دار الغرور و التوجه الى عالم النور، و الله الموفق، ألا- الى الله تصير الامور. قال ذلك و كتبه الفقير الى اللطيف الرحمانى ابو عبد الله محمد بن اسعد بن محمد المدعو بجلال الدين الدوانى، ملكهم الله نواصى الامانى فى رابع عشر أول جمادى سنه اثنتين و تسعين و ثمانمائه. و الحمد لله رب العالمين و صلاته على خير خلقه محمد و آله و صحبه اجمعين» انتهى.

و من تلك الاجازات ما اجاز له أمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى المذكور، فقد كتب له بخطه و خطه حسن على بعض كتب هذا المولى الفاضل ما صورته هذه:

«ان أولى ما نطق به أرباب الكمال و أحق ما سبق به أصحاب الفضل و الافضال، حمد الله الملك المتعال على تتابع مننه الوافره و ترادف نعمه المتكاثره، ثم الصلاه و السلام على صاحب المعجزات الظاهره و الآيات الباهره محمد المصطفى، و على آله و أصحابه النجوم الزاهره. و بعد: فقد صاحبنى برهه من الايام و الازمان و مده من الشهور و الاحيان، المولى المعظم و الفاضل المكرم قدوه الاذكياء و أسوه الفضلاء ذو الفكر النقاد و الطبع الوقاد و الفضل الوافى و الذهن الصافى و العلم المتين و الحلم الرصين و الرأى السديد و الخلق

الحميد، العالم الكامل النحرير الكاشف صدأ الشبه بمصقل التقرير الذى فاق أقران وقته فى المعقول و المنقول و أحرز قصبات السبق فى مضممار تحقيق الفروع و الاصول، مولانا كمال الدين حسين بن صاحب المعظم و الصدر المكرم خواجه شرف الدين عبد الحق الاردبيلي، أدام الله تعالى معاليه و قرن بصنوف السعادات أيامه و لياليه، فأفاد و استفاد و أحسن و أجاد و سمع على كتاب مشكاه المصاييح الذى صنفه الشيخ المحدث الفاضل العلامة ولى الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى تغمده الله بغفرانه و أسكنه فراديس جنانه من أوله الى آخر باب أحكام المياه، و من كتاب الاعتكاف الى باب الحوض و الشفاعة، و سمع على أيضا تفسير أنوار التنزيل للامام الهمام العلامة و الحبر الفهامة القاضى ناصر المله و الدين البيضاوى من أوائل سورة البقره الى أواخر سورة آل عمران سماع بحث و تدقيق و تنقيح و تحقيق، و ناولته أيضا الصحيحين مناولة معتبره مقرونه بالاجازه. ثم انه التمس منى أن اكتب له صورته الاجازه كما هو ديدن أهالى الفن، فاستخرت الله تعالى و أجزت له أن يروى عنى ما سمع على و سائر ما صح أو يصح عنده أنه من مروياتى و مسموعاتى و مقرواتي و مناولاتى و مجازاتى و مكاتباتى و وجداتى و مؤلفاتى بالشريطه المعتبره عند أولى العلم و الايقان و بشرط البراءه من الخطأ و الخلل و العراءه من التصحيف و التحريف و الزلل. ثم انى أخبرته أنى أروى صحيح البخارى عن شيخى و عمى و سيدى و سدى و استادى و من عليه فى الدين و الدنيا اعتمادى سلطان العلماء و المحدثين برهان الفضلاء و المفسرين ناصح أعظم الملوك و السلاطين السيد السند المؤيد من عند الله أصيل الحق و الشريعه و التقوى و الدين ابى المفاخر عبد الله الواعظ الحسينى الشيرازى مولدا و محتدا و الهروى منشأ و مسكنا، و هو يرويه عن جماعه منهم الشيخ الامام العالم المحدث الفاضل القارى المقرئ الكامل شمس الحق و الشريعه

والتقوى و الدين محمد بن محمد الجزرى الشافعى، و هو يرويه عن جماعه من الشيوخ منهم الشيخ المسند الصالح ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم ابن حاتم الاسكندرى الاصل الجذامى الدمشقى، و هو يرويه عن الشيخ الثقة الصالح ابى عبد الله محمد بن ابى العز بن شرف الانصارى الدمشقى، و هو يرويه عن الامام الهمام ابى عبد الله الحسين بن المبارك الحنبلى البغدادى المعروف بالزبيدى، و هو يرويه عن الشيخ الامام سند الدنيا سديد الدين ابى الوقت عبد الاول عيسى بن شعيب السجزي الصوفى، عن الشيخ الحافظ ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد الداودى، عن الامام ابى محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموى السرخسى، عن الامام ابى عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفيرى، عن الامام الهمام احد سلاطين الاسلام أمير المؤمنين فى الحديث ابى عبد الله محمد بن يوسف بن إسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة بن بردزبه البخارى، و أخبرته انى أروى صحيح مسلم عن شيخى و عمى و استادى السيد أصيل المله و الدين عبد الله المذكور، بروايته عن الشيخ ابن الجزرى المذكور، بروايته عن الشيخ العالم المدرس بدر الدين ابى عبد الله محمد بن عيسى بن منصور الحنفى، بروايته عن الشيخ الثقة أبى الفضل احمد ابن هبه الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقى، بروايته عن الشيخ ابى الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى، بروايته عن الشيخ الامام فقيه الحرم محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابى العباس الفراوى النيسابورى، بروايته عن الشيخ الامام ابى الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى الفسوى ثم النيسابورى، بروايته عن الشيخ الامام ابى احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى، بروايته عن الشيخ الامام ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد النيسابورى، بروايته عن الشيخ الامام و الحبر التمام و البحر القمقام ناصر السنه السنيه و قانع البدعه الرديه ابى

الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح.

و أخبرته انى أروى كتاب مشكاه المصايح عن شيخى و عمى و استادى المذكور و هو يرويه عن الشيخ العالم المحدث حاجى حسام المله و الدين ابراهيم الخنجى و هو يرويه عن الشيخ العلامة عفيف الدين محمد بن محمد بن مسعود الكازرونى و هو يرويه عن الشيخ امام الدين على بن مبارك شاه الصديقى الشهير بخواجه شيخ الساوجى (ح) قال شيخى: و أروى الكتاب المذكور عن الشيخ العالم الفاضل المولى شرف الدين عبد الرحيم الجرهى، و هو يرويه عن الشيخ امام الدين الشهير بخواجه شيخ الساوجى المذكور، و هو يرويه عن مؤلفه ولى المله و الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى. و أخبرته انى أروى تفسير أنوار التنزيل عن شيخى و عمى و أستاذى المذكور ألقابه الشريفه، و هو يرويه عن الشيخ المولى المرتضى المرحوم السيد أشرف الدين ابى تراب محمد الكازرونى و هو يرويه عن الامام ابى بكر عبد الله اليزدى، و هو يرويه عن الامام الهمام العلامة قاضى القضاة ناصر الدين البيضاوى مؤلف تفسير أنوار التنزيل و أسرار التأويل.

و المأمول من المولى الفاضل المستجيز أن لا ينسانى فى مظان اجابه دعواته و صوالح أوقاته، و وصيته بما وصانى به مشايخى من ملازمه التقوى و الورع و مجانبه الاهواء و البدع و التأمل و الاحتياط فوق الغايه فى كل ما يتعلق بالروايه هذا عهدى اليه و العهده فى الدارين عليه، و الله سبحانه و تعالى ولى الاعانه و التوفيق و بتحقيق الآمال حقيق. قاله و كتبه الفقير الى الله الغنى عطاء الله بن فضل الله المشتهر بجمال الحسينى، عفى الله عنهما فى يوم الاربعاء الرابع و العشرين من شهر ذى القعدة سنه تسع و تسعين و ثمانمائه الهجرية، حامدا لله تعالى مصليا على نبيه صلى الله عليه و سلم» انتهى ما وجدته بخط المجيز.

أقول: و قد رأيت أيضا فى بعض المواضع...

والاردبيلي نسبة الى أردبيل، وهو على المشهور بفتح الهمزة و سكون الراء المهملة و فتح الدال المهملة، و قال فى تقويم البلدان من اللباب بفتح الهمزة و سكون الراء و ضم الدال المهملتين و كسر الباء الموحده و سكون الياء المثناه من تحت ثم لام، من الاقليم الرابع من آذربيجان، قال فى اللباب:

أردبيل من آذربيجان، لعله بناها أردبيل بن اردشير بن يعطى بن يونان فنسب اليه.

قال ابن حوقل: و اردبيل اكبر مدن آذربيجان، و منها الى زنجان خمس مراحل و من أردبيل الى خونج احد مدن آذربيجان سبعة و عشرين فرسخا.

قال: و أردبيل مدينه كثيره الخصب، و على فرسخين منها جبل اسمه سبلان عظيم الارتفاع و لا يفارقه الثلج. قال المهلبى: و اردبيل أعظم مدن آذربيجان و هى فى الجبهه الشماليه من آذربيجان. قال: و عرض أردبيل «م» و فى غربيها جبل عليه الثلج دائما، و أهلها غليظو الطبع شرسو الاخلاق، و بين اردبيل و بين تبريز خمسه و عشرون فرسخا.

أقول: و الاصح أن عرض أردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا عرض تبريز «لطى» - انتهى.

و أقول: و غرضه أن صاحب كتاب الاطوال قال ان عرض اردبيل «لح مه»، و كذلك قال ابو ريحان فى القانون أيضا.

\*\*\*

**الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد ابن على بن حسين بن صالح الحارثى الهمدانى  
العاملى الجبعى ثم الخراسانى والد شيخنا البهائى رحمه الله**

(١)

ص: ١٠٨

---

١- (١) «الذى بخط عبد الصمد هكذا: عبد الصمد بن محمد بن على بن الحسن العاملى» هكذا فى هامش نسخه المؤلف بخطه.



كان فاضلا عالما جليلا أصوليا متكلمًا فقيها محدثًا شاعرا ماهرا في صنعه اللغز، و له أَلغاز مشهوره في بعضها خاطب بها ولده البهائي فأجابه البهائي أيضا بلغز أحسن من لغز والده، و هما مشهوران و في المجامع مسطوران.

و كان والده و جده أيضا من العلماء، و كذا ولده الآخر الشيخ عبد الصمد و يلوح من مطاوى اجازته الشهيد الثاني له أيضا كما سيجيء عن قريب.

يروى عن مشايخ عصره كالشاهد الثاني و السيد حسن بن السيد جعفر الحسيني الكركي و هو والد الامير السيد حسين المجتهد و أستاذ الشهيد الثاني على ما يظهر من أربعينه و أربعين ولده البهائي أيضا، فلماذا قدم ذكر هذا السيد فيه على الشهيد الثاني.

و له أيضا تلامذه فضلاء: منهم ولده الشيخ البهائي، و الشيخ رشيد الدين ابن الشيخ ابراهيم الاصفهاني، و قد رأيت في أردبيل نسخه من أربعينه و كان عليها خطه الشريف و اجازته لتلميذه المذكور(1)، و يروى عنه أيضا السيد حسن بن علي بن شدم الحسيني المدني أيضا كما سبق في ترجمته و له اجازته منه، و يروى عنه أيضا الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و الشيخ...

و رأيت في أردبيل أيضا على ظهر نسخه من ارشاد العلامة نقلا- عن خط الشيخ حسين هذا و قد كتبه الكاتب في حياته ما صورته «ان مولد أخي الاكبر

ص: ١٠٩

---

١- (١) في هامش نسخه المؤلف: و رأيت بخطه كتبا منها مجموعه بهراه اكثرها بخطه الشريف بل من فوائده أيضا و رسائله و خطه رديء، من جملتها كتاب تهذيب الوصول للعلامه، و كتب على ظهره «ان أول ابتدائي بقراءه هذا الكتاب و مطالعه شرحه جامع البين - يعنى للشهيد - في أوائل سنه احدى و اربعين و تسعمائه و كان الفراغ منها بحمد الله تعالى بعيد العصر يوم الاحد خامس شهر رجب المرجب سنه احدى و أربعين و تسعمائه»، و كان عليها افادات في هوامشها أيضا.

الشيخ نور الدين سنة ثمان و تسعين و ثمانمائه و أخى الشيخ محمد سنة ثلاث و تسعمائه، و وفاته سنة اثنتين و خمسين و تسعمائه، و أختى سنة خمس و تسعمائه و وفاتها سنة سبعين و تسعمائه، و تولد أخى الحاج زين العابدين أطال الله بقاءه سنة تسع و تسعمائه» ثم كتب غيره و لعله ذلك الكاتب أو هذا الشيخ لكنه بعده بزمان «ان وفاته سنة خمس و ستين و تسعمائه» ثم كتب الشيخ الحسين «و تولد ابنه الشيخ تقى الدين سنة عشرين و تسعمائه و وفاته سنة اثنتين و سبعين و تسعمائه، و مولد هذا الفقير الكاتب - يعنى الشيخ حسين المذكور - أول يوم من محرم سنة ثمانى عشر و تسعمائه، و توفيت زوجتى خديجه بنت الحاج على رحمهما الله تعالى فى مدينه هراه سادس عشرين شهر شوال سنة ست و سبعين و تسعمائه و نقلت الى جوار ثامن الائمة على بن موسى الرضا - صلوات الله عليه و عليهم اجمعين».

و كتب ولده الشيخ البهائى بخطه الشريف تحت مولد ابيه «انه انتقل الى دار القرار و مجاوره النبى و الائمة الاطهار فى ثامن ربيع الاول سنة أربع و ثمانين و تسعمائه فكان عمره ستا و ستين سنة و شهرين و سبعة أيام قدس الله روحه» و كتب الوالد - يعنى الشيخ حسين أيضا - «ولدت المولوده الميمونه بنتى - يعنى بنت حسين بن عبد الصمد - ليله الاثنتين ثالث شهر صفر سنة خمسين و تسعمائه، و أخوها ابو الفضائل محمد بهاء الدين أصلحه الله و أرشده عند غروب الشمس يوم الاربعاء سابع عشرين ذى الحجة سنة ثلاث و خمسين و تسعمائه، و أختها ام أيمن(1) سلمى بعد نصف الليل سادس عشر محرم سنة خمس و خمسين و تسعمائه، و أخوهم ابو تراب عبد الصمد ليله الاحد و قد بقى من الليل نحو ساعه ثالث شهر صفر سنة ست و ستين و تسعمائه فى قزوين، و ابن اخته السيد محمد ليله السبت ثامن عشرين شهر صفر من السنه المذكوره فى قزوين، و توفى رحمه الله» الخ. «و مولد شيخنا الشيخ زين الدين رفع الله قدره سنة احدى

ص: ١١٠

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف «أم اليمن - كذا».

عشر و تسعمائه و كان وفاته سنه خمس و ستين و تسعمائه» انتهى ما وجدته نقلا عن خط الشيخ حسين بن عبد الصمد المذكور.

و أقول: عبد الصمد ابنه هذا أيضا من أهل العلم، و قد ألف له أخوه الشيخ البهائي رساله الصمديه فى النحو، و هى مشهوره.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ايراد ما صدرنا به الترجمة من نسبه: هو والد شيخنا البهائي، كان عالما ماهرا محققا مدققا متبحرا جامعا أدبيا منشئا شاعرا عظيم الشأن جليل القدر ثقه ثقه، من فضلاء تلامذه شيخنا الشهيد الثانى، له كتب منها كتاب الاربعين حديثا و رساله فى الرد على أهل الوسواس سماها العقد الحسينى (1) ألفه باسم السلطان شاه طهماسب المذكور كما فى بعض نسخه، و حاشيه الارشاد و رساله رحلته و ما اتفق له فى سفره و ديوان شعره و رساله سماها تحفه أهل الايمان فى قبله عراق العجم و خراسان رد فيها على الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى حيث أمرهم أن يحطوا الجدى بين الكتفين و غير فيه محاريب كثيره مع أن طول تلك البلاد يزيد على طول مكه كثيرا و كذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب الى المغرب كثيرا، ففى بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافه خمسا و أربعين درجه و فى بعضها اكثر و فى بعضها أقل، و له رسائل آخر، و كان سافر الى خراسان و أقام بالهراه مده و كان شيخ الاسلام بها، ثم انتقل الى البحرين و بهامات سنه ٩٨٤ و كان عمره ٦٢ سنه، و قد أجازته الشهيد الثانى اجازته عامه مطوله مفصله نقلنا منها كثيرا فى هذا الكتاب، قال فى أولها «ثم ان الاخ فى الله المصطفى فى الاخوه المختار فى الدين المترقى

ص: ١١١

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: الذى رأيناه سماه ب «العقد الطهماسبى» و لعلهما اثنان، ثم انى رأيت نسخه فارسىه من العقد الطهماسبى فى مجموعته بفراه، و لعلها من ترجمه غير المؤلف، اذ لم أسمع كون هذا الشيخ عارفا باللغه الفارسىه. فتأمل.

عن حضيض التقليد الى أوج اليقين الشيخ الامام العالم الاوحد ذا النفس الطاهره الزكيه و الهمه الباهره العليه و الاخلاق الظاهره(١) الانسيه عضد الاسلام و المسلمين عز الدنيا و الدين حسين بن الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصه الاخيار الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد الشهير بالجبعي الحارثي الهمداني، أسعد الله جده و جدد سعده و كبت عدوه و خده و وفقه للعروج على معارج العاملين و سلوك مسالك المتقين، ممن انقطع بكليته الى طلب المعالي و وصل يقظه الايام باحياء الليالي حتى أحرز السبق في مجارى ميدانه و حصل بفضله السبق على سائر أترابه و أقرانه و صرف برهه جميله من زمانه في تحصيل هذا العلم و حصل منه على أكمل نصيب و أوفر سهم، فقرأ على هذا الضعيف و سمع كتبا كثيره» انتهى.

ثم ذكر أنه أجازة اجازة عامه.

و قد رأيت نسخه التهذيب التي بخط الشيخ حسين المذكور و هي التي قابلها عند الشهيد الثاني بالنسخه التي بخط الشيخ الطوسي، و رأيت مجلدين من النسخه التي بخط الشيخ الطوسي أيضا بين كتب الشهيد الثاني و عليها خط الشيخ حسين بأنه قابل بها، و لما مات رثاه ولده بقصيده غراء و رثاه جماعه من الشعراء، و من شعره من قصيده طويله:

محمد المصطفى الهادي المشفق في يوم الجزاء و خير الناس كلهم

كفاك فضلا كمالات خصصت بها أخاك حتى دعوه باري النسم

و البيض في كفه سود غوائلها حمر غلائلها تدلى على القمم

بيض متى ركعت في كفه سجدت لها رءوس هوت من قبل للصنم

و لا ألومهم ان يحسدوك فقد حلت نعالك منهم فوق هامهم

ص: ١١٢

مناقب أدهشت من ليس ذا نظر و أسمعت فى الورى من كان ذا صمم  
من لم يكن بنى الزهراء مقتديا فلا نصيب له من دين جدهم  
أقصر حسين فلا تحصى فضائلهم لو أن فى كل عضو منك ألف فم  
و من قصيده ولده يرثيه:

يا جيره هجروا و استوطنوا هجرا واهما لقلبي المعنى بعدكم واهما  
يا ثاوييا بالمصلى من قرى هجر كسيت من حلل الرضوان أضفاها(١)  
أقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت ثلاثه كن أمثالا و أشباها  
ثلاثه انت أنداها و أغزرها جودا و أعذبها طعما و أضفاها(٢)  
حويت من درر العلياء ما حويا لكن درك أعلاها و أغلاها  
و يا ضريحا حوى(٣) فوق السماك علا عليك من صلوات الله أزكاها  
فاسحب على الفلك الاعلى ذبول علا فقد حويت من العلياء أعلاها  
انتهى ما فى أمل الامل.

أقول: و أصل تلك المرثيه هكذا:

قف بالطلول و سلها أين سلماها و رو من جرع الاجفان جرهاها  
و ردد الطرف فى أطراف ساحتها و أرح الروح من أرواح أرجاها  
و ان يفتك من الاطلاع مخبرها فلن يفوتك مرآها و رياها  
ربوع فضل يضاها التبر تربتها و دار أنس يحاكي الدر حصباها  
غدا على جيره حلوا بساحتها صرف الزمان أبلاهم و أبلاها  
بدور تم(٤) غمام الموت جللها شمس فضل سحب التبر غشاها

- ۱- (۱) «ارضاها» خ ل.
- ۲- (۲) «و احلاها» خ ل.
- ۳- (۳) «سمی» خ ل.
- ۴- (۴) «بدور علم» خ ل.

فالمجد يبكى جازعا أسفا و الدين يندبها و الفضل ينعاها

يا جبذا زمنا فى ظلهم سلفت ما كان أقصرها عمرا و أحلاها

أوقات أنس قضيناها فما ذكرت الا و قطع قلب الصب ذكراها

يا جيره هجروا و استوطنوا هجرا و اها لقلب المعنى بعدكم و اها

رعيا لليلات وصل بالحمى سلفت سقيا لا يامنا بالخيف سقياها

لفقدكم شق جيب المجد و انصدعت أركانه و بكم ما كان أقواها

و خر من شامخات العلم أرفعها و هد من باذخات العلم أرساها

يا ثاويا - و ساق الى قوله أغلاها ثم قال:

يا أعظما وطأت هام السهى شرفا سقاك من ديم الوسمى أسماها

و يا ضريحا الى قوله أزكاهها، ثم قال:

فيه انطوى من شمس الفضل أضواها و من معالم دين الله أسناها

و من شوامخ أطواد الفتوه أرساها و أرفعها قدرا و أبهاها

فاسحب الى قوله أعلاها، ثم قال:

عليك منا سلام الله ما صدحت على غصون أراك الدوح و رقاها

أقول: و رأيت نسخه من فهرس الشيخ الطوسى و قد قرأها هذا الشيخ على الشهيد الثانى فكتب رحمه الله بخطه له فى آخرها هكذا «أنهاه أيدى الله تعالى و سدده و أدام مجده و أسعده قراءه و تصحيحا و ضبطا فى مجالس آخرها يوم الاحد منتصف شهر رمضان المبارك سنة أربع و خمسين و تسعمائه، و أنا الفقير الى الله تعالى زين الدين على بن احمد الشامى العاملى حامدا مصليا مسلما» انتهى.

و كان له رضى الله عنه ميل الى التصوف و رغبه فى مدح مشايخ الصوفيه و نقل كلماتهم كما هو ديدن ولده الشيخ البهائى أيضا، و كان و كأنه أخذه من أستاذه الشهيد الثانى لكن زاد و افى الطنبور نغمه، و من جملة ذلك ما أورده فى

رسالته المسماه بالعقد الطهماسي حيث قال في أواخرها في اثناء موعظته للسلطان شاه طهماسب الصفوي ما هذا لفظه «و لهذا كان بعض الملوك و الاكابر من أهل الدنيا اذا علت همتهم و كثر علمهم بالله و لحظتهم العنايه الربانيه تركوا الدنيا بالكلية و تعلقوا بالله وحده، كابراهيم بن ادهم و بشر الحافي و أهل الكهف و أشباههم، فانهم لكامل رشدهم لا يرضون أن يشغلوا قلوبهم بغير الله تعالى لحظه عين، و لكن هذه مقامات آخر، و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات» الى آخر ما قاله.

و قد كان معظما عند السلطان شاه طهماسب المذكور بعد ما جاء الى بلاد العجم لما توفى الشيخ على الكركي، و هو رضى الله عنه أيضا من القائلين بوجوب صلاه الجمعه في زمن الغيبه عينا كأستاده الشهيد الثانى و من المقيمين لها و المواظبين عليها في بلاد العجم سيما بخراسان.

ثم أقول: و من مؤلفاته كتاب وصول الاخير الى أصول الاخبار، و هو كتاب حسن طويل الذيل جدا في علم الدرايه، و قد ذكر في اوله أدله الامامه و أطال البحث فيها، و قد رأيت بالسرائى و طهران و غيرهما، و هو كثير الفوائد و المطالب و هو ثانى مؤلف في علم الدرايه من طريقه أصحابنا، و قد سبقه استاده الشهيد الثانى بذلك.

و له أيضا رساله في مناظرته مع بعض علماء حلب من العامه في مسأله الامامه الى أن جعله من الاماميه، و هى رساله مختصره لطيفه، و تاريخ تلك المناظره على ما ذكره في أول تلك الرساله في حلب سنه احدى و خمسين و تسعمائه.

و له شرح على ألفيه الشهيد فى فقه الصلاه ممزوج مع المتن مبسوط، رأيت فى آمل من بلاد مازندران و غيرها، و هو موجود بأصبهان عند الفاضل



الهندي أيضا، قد فرغ من تأليفه في بلده هراه في أواخر الشهر الاول من السنه الاولى من العشر التاسع بعد التسعمائه.

و له رساله في مسألتين احدهما: ان الحصر و البوارى اذا أصابهما بول أو نجاسه أخرى رطبه و جفت بالشمس هل تطهر بها أم لا، و الثانيه ان مال الصاحب «ع» من حصه الخمس و النذر و نحوهما هل يجوز صرفه في زمن الغيبه الى فقراء السادات أم لا، و هى أيضا لطيفه حسنه، قد رأيتها في بلده تيمجان من بلاد جيلان، و قد فرغ من تأليف الاخيره سنه ثمان و ستين و تسعمائه.

و رساله في الواجبات الملكيه، و هى فى الامور الواجب معرفتها و جعلها ملكه فى الاعتقاديات و العمليات أيضا، رأيتها فى بلده زنجان من بلاد آذربيجان هى أيضا حسنه الفوائد.

و له كتاب الغرر و الدرر نسبه اليه بعض العلماء، اذ قد رأيت فى بعض المواضع فائده فى مسأله صلاه الجمعه منقوله من كتاب الغرر و الدرر للشيخ حسين بن عبد الصمد، و يظهر منه أن الكتاب مشتمل على مسائل عديده و كان فى آخره مسأله صلاه الجمعه. فلاحظ.

و له أيضا تعليقات على الصحيفه الكامله السجديه، و تعليقات على خلاصه الرجال للعلامه، و تعليقات عديده على كتب الحديث و الفقه غير مدونه، و له أيضا فتاوى متفرقه كثيره قد رأيت بعضها، و له ألغاز عديده و أشعار غزيره، و له أيضا...

و رأيت فى بلده هراه فى كتب ملا رضى من مؤلفاته شرح الالفية الشهيديه و قد ناقش فيه مع الشيخ على الكركى و الشهيد الثانى بل مع الشهيد الاول أيضا، و سياقه هكذا: قال شيخنا المكي رحمه الله كذا، و قال الشارح العلائى كذا، و قال الشارح الزينى كذا، و قلت كذا. و الظاهر أنه غير الشرح المذكور

سابقا. فلاحظ. و يظهر منه أنه قد ألف هذا الشرح في زمن حياه الشهيد الثاني(1).

و قد رأيت خط هذا الشيخ - أعنى الحسين بن عبد الصمد هذا - على آخر هذا الشرح و قد كتب عند قراءه ذلك الشرح بعض تلاميذه عليه في الحائر الحسيني في سنه ثمان و خمسين و تسعمائه، و خطه الشريف لا يخلو من رداءه، بل رأيت خطه الشريف أيضا في هراه على آخر كتب عديده قد قرئت عليه، منها على مبادئ الاصول للعلامه و على شرحها الموسوم بغايه البادى في شرح المبادئ و كان لهذا الشيخ تحقيقات في حواشيه أيضا.

و ليعلم أن قول الشيخ المعاصر «و رساله في الرد على أهل الوسواس سماه العقد الحسيني» محل نظر، و لعله من غلط الناسخ اذ بالبال أن له رساله التحفه الطهماسبيه في المواعظ الفقيهيه. فلاحظ في المسائل، و أخرى سماها العقد الطهماسبي و قد رأيتها في بلدته رشت من بلاد جيلان و غيرها، و كانت في مسائل عديده، منها مسائل الطهاره و أحكامها، و منها ما يجوز فيه الصلاه من الثوب النجس و البدن و نحوهما، و من جملتها أيضا مسأله الوسواس قد ألفها بأمر السلطان المذكور، و قد أورد فيها مسأله الوسواس و أطال الكلام في المنع عنه حيث كان ذلك السلطان مبتلى به، و أما العقد الحسيني فلم اظفر به، و الظاهر أنه بعينه العقد الطهماسبي. فلاحظ.

و يظهر من تاريخ عالم آرا أنه «قده» مات قبل السلطان المذكور، و أنه كان من مشايخ عظام جبل عامل، و كان فاضلا كاملا في جميع العلوم و لا- سيما الفقه و التفسير و الحديث و العربية، و صرف خلاصه أيام شبابه في خدمه الشهيد الثاني و كان في تصحيح الحديث و الرجال و تحصيل مقدمات الاجتهاد و كسب الكمال

ص: ١١٧

---

١- (١) في هامش نسخه المؤلف: لكن رأيت نسخه من هذا الشرح و جعل اسمه المقاصد العليه في شرح الرساله الثمينه ؟

مشاركاً له و مساهماً معه، و بعد ما استشهد الشهيد الثاني لتشيعة على أيدي الروميه ارتحل «قده» من وطنه الى بلاد العجم و صار مصاحباً للسلطان شاه طهماسب الصفوي، و كان معظماً عنده في الغايه، و قد أذعن له علماء العصر مرتبه الفقيه و الاجتهاد، و سعى في اقامه فريضه الجمعه و سنه الجماعه و كان ياتم به خلق كثير ثم بعد ذلك فوض اليه منصب شيخ الاسلامي و تصدى الشرعيات و حكومه المليات في بلاد خراسان عموماً و في بلده هراه خصوصاً، و تقلد لتلك المناصب بها برهه طويله من الزمان، و كان يشتغل فيها بترويج الشريعه الغراء و تنسيق بقاع الخير و افاده العلوم الدينيه و افاضه المعارف اليقنيه و تصنيف الكتب و الرسائل و حل المشكلات و كشف غوامض المعضلات، الي أن اشتاق لحج بيت الله الحرام و زياره سيد الانام و أولاده الكرام، و توجه الي المقصد، و بعد ما وفق لذلك رجع الي بلاد الاحساء و بحرین و أقام بها، و كان يصاحب الفضلاء و القاطنين بها الي أن توفي «قده» ببلده بحرین. هذا ما حكاه صاحب التاريخ المذكور، و لكن في قوله «انه كان مشاركاً للشهيد الثاني و مساهماً معه في تصحيح الحديث» الي آخره نظر لانه من مشاهير تلامذه الشهيد الثاني كما لا يخفى. فتأمل.

و قال المولى نظام الدين التفريشى تلميذ الشيخ البهائي في كتاب نظام الاقوال: الحسين بن عبد الصمد بن محمد الجبعي الحارثي الهمداني، الشيخ العالم الاوحد صاحب النفس الطاهره الزكيه و الهمة الباهره العليه، والد شيخنا و من اليه في العلوم استنادنا دام ظله البهي، من أجله مشايخنا قدس الله روحه الشريف كان عالماً فاضلاً مطلعاً على التواريخ ماهراً في اللغات مستحضراً للنوادير و الامثال و كان ممن جدد قراءه كتب الاحاديث ببلاد العجم، له مؤلفات جليله و رسالات جميله: منها شرح القواعد، و حاشيه الارشاد عاقته عن اتمامها عوائق الدهر الخوان، و منها شرح الالفيه لم يعمل مثله، و منها وصول الاخيار الي اصول

الاجبار، وغيرها مما صنف و ألف. ولد أول محرم الحرام سنه ثمانى عشر و تسعمائه، و انتقل الى جوار رحمه الله ثامن ربيع الاول سنه أربع و ثمانين و تسعمائه و دفن فى البحرين طاب الله مضجعه، روى عنه شيخنا مد ظله البهى، و هو يروى عن شيخه الجليلين السيد حسن بن جعفر الكركى و الشهيد الثانى قدس الله أرواحهم - انتهى.

و قال تلميذه الآخر المولى مظفر على فى مطاوى رسالته الفارسيه المعموله فى ذكر أحوال استاده الشيخ البهائى المذكور ما معناه: ان والد هذا الشيخ حسين بن عبد الصمد قد كان فى زمانه من مشاهير فحول العلماء الاعلام و الفقهاء الكرام، و كان فى تحصيل العلوم و المعارف و تحقيق مطالب الاصول و الفروع مشاركا و معاصرا للشهيد الثانى، بل لم يكن له «قده» فى علم الحديث و التفسير و الفقه و الرياضى عديل فى عصره، و له فى تلك العلوم مصنفات، و من جمله مؤلفاته كتاب درايه الحديث و رساله فى تحقيق القبله و كتاب الاربعين حديثا و كتاب شرح القواعد و كتاب شرح الالفيه و الرساله الطهماسيه فى بعض المسائل الفقيهيه و الرساله الوسواسيه و الرساله الرضاعيه، و له أيضا حواشى على كتب الرياضى و له تعليقات أخر و منشآت كثيره جدا، و قد توجه هذا الشيخ فى زمن السلطان شاه طهماسب الصفوى من جبل عامل مع جميع توابعه و أهل بيته الى اصبهان و أقام بها ثلاث مشتغلا بافاده العلوم الدينيه و افاضه المعارف اليقنيه و يستفيد منه فيها علماء عراق العجم، و لما اطلع الشيخ الفاضل الشيخ على الملقب بالمشار و كان هو شيخ الاسلام باصبهان و السلطان المبرور قد كان فى بلده قزوین عرض عليه خبر ورود هذا الشيخ بأصبهان، ثم لما سمع السلطان المذكور هذا الخبر كتب السلطان المرحوم بخط نفسه الى الشيخ حسين هذا و أرسل له الخلعه و طلب حضوره الى بلده قزوین مقر سلطنته فى تلك الاوقات

و لما توجه هذا الشيخ الى قزوین و وصل الى خدمه السلطان المبرور عظمه و بجله غايه التعظيم و التبجيل و جعله شيخ الاسلام بقزوین، و استمر على ذلك سبع سنين، و كان يقيم بها صلاه الجمعه بدل الظهر، فانه ممن يعتقد وجوب صلاه الجمعه عينا كما هو اعتقاد شيخه الشهيد الثانى المذكور أيضا، ثم بعد ذلك قد فوض اليه منصب شيخ الاسلاميه و الاقامه بالمشهد المقدس الرضوى، فأقام فيه مده، ثم لما كان اكثر أهل هراه فى تلك الاوقات عارين عن معرفه الاثمه الاثنى عشر و عن التدين بمذهب أهل البيت عليهم السلام أمره السلطان المزبور بالتوجه الى بلده هراه و الاقامه بها لارشاد ضلال أهل الضلال لتلك الناحيه و أعطاه ثلاث قرايا من قرى تلك البلده، و قد أمر السلطان المذكور الامير شاه قلى سلطان يکان - أعنى حاكم بلاد خراسان - بأن يحضر كل جمعه بعد الصلاتين السلطان محمد خدا بنده ميرزا ولد السلطان المزبور المذكور فى المسجد الجامع الكبير بهراه الى خدمه هذا الشيخ لاستماع الحديث و ينقاد لاوامر هذا الشيخ و نواهييه بحيث لا يخالف أحد هذا الشيخ، فأقام هذا الشيخ بهراه ثمان سنين على هذا المنوال مشتغلا بافاده العلوم الدينيه و اجراء الاحكام الشرعيه و اظهار الامور و الاوامر المليه، فتشيع لذلك خلق كثير ببركه أنفاسه «قده» بهراه و نواحيه و دخل فى مذهب الاماميه حتى تطهر تلك الناحيه عن لوث المخالفين و قد توجه الى حضرته الطلبة بل العلماء و الفقهاء من الاطراف و الاكناف من أهل ايران و توران لاجل مقابله الحديث و أخذ العلوم الدينيه و تحقيق المعارف الشرعيه، ثم توجه هذا الشيخ بعد مده من الزمان من هراه الى قزوین لادراك خدمه السلطان المذكور بها ثانيا، و استرخص من السلطان لزياره بيت الله الحرام لنفسه و لولده الشيخ البهائى، فرخص هذا الشيخ لزياره البيت و لم يرخص ولده الشيخ البهائى، و لذلك أمره باقامته هناك و اشتغاله بتدريس العلوم الدينيه

فتوجه هذا الشيخ الى زياره البيت، و لما تشرف بزياره البيت و زياره المدينه رجع من طريق بحرين و أقام بتلك البلد و توطن بها، ثم كتب الى ولده الشيخ البهائي المذكور ما معناه: انك ان تطلب محض الدنيا تذهب الى الهند، و ان كنت تريد العقبي فلا بد أن تجيء الى بحرين، و ان كنت لا تريد الدنيا و لا العقبي فتوطن ببلاد عراق العجم.

و قد نظم بعض شعراء العجم أيضا ذلك في رباعيته بالفارسيه، و هو قوله:

دنيا خواهي بجانب هند گذر عقبي خواهي بكر بلا ساز مقرر

ور آنكه نه دنيا و نه عقبي خواهي زنهار ز ايران ننهی پای بدر

و بالجملة فقد أقام هذا الشيخ في بلاد بحرين و اشتغل بتدريس العلوم الدينيه برهه من الزمان في أواخر عمره الى أن توفي بها، و قبره معروف بها و يزوره أهلها و غيرهم من شيعه أهل البيت «ع» و يتبركون بمرقده و صار محل استجابته الدعوات لاجل تلك الناحيه.

ثم لما اتصل خبر وفاه هذا الشيخ بولده الشيخ البهائي رثاه بمرثيه لطيفه معروفه كما نقلناها آنفا.

\*\*\*

### الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالي الكركي والد الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي

كان من أكابر العلماء، و يروى عنه علي بن هلال الجزائري أستاذ سبطه(١) الشيخ علي المذكور، و هو يروى عن أحد ولدي الشهيد عن والده الشهيد أو هو جده كما يحتمل من لفظ اجازته الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني. فلاحظ. و لكن الذي يظهر من بعض المواضع و لا سيما من الاجازه

ص: ١٢١

---

١- (١) كذا في خط المؤلف، و في اعيان الشيعه ٢٦٠/٢٦ «استاد ولده» و هو الصحيح.

التي كتبها الشيخ نعمه الله بن خاتون المذكور على ظهر كتاب استبصار الشيخ الطوسي للسيد ابن شذقم المذكور أن الشيخ عزّ الدين حسين هذا كان والد الشيخ علي «قده» لا جده، وقد قال عند ذكر وصف الشيخ علي هكذا: ابو الحسن علي بن الفقيه العارف عزّ الدين الحسين بن المقدس المرحوم عبد العالی أعلى الله في الفرديس مقامه.

و هذا هو المشهور بل الحق أيضا، وقد سبق الكلام في ترجمه جده عبد العالی المذكور. فلاحظ.

\*\*\*

## المولى امين الدين حسين بن عبد الغنى الفتوحى الاصفهانى المشتهر بشاه ملا

(١)

فاضل عالم متكلم فقيه كامل، من علماء دوله السلطان شاه طهماسب بل السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

وقد رأيت في بلده أردبيل بعض الكتب بخطه الشريف، و كان من جملتها رساله المعضلات تأليف السيد الامير عبد الحى بن عبد الوهاب بن علي الحسينى الجرجانى، و الظاهر أنه من تلامذه هذا السيد، و قد كتب ذلك السيد له علي تلك النسخه بخطه المبارك هكذا «الحمد لله علي كل حال و الصلاه علي محمد و آله خير آل، أما بعد فقد وفقنى الله لتأليف هذه الرساله المباركه المسماه بالمعضلات و أعاننى بفضله و كرمه علي تميمها و ألهمنى حتى جعلته موشحا باسم الفاضل العامل الكامل الصمدانى المدعو بمولانا أمين الدين حسن الاصفهانى المشهور بين العلماء بشاه ملا أبقاه الله تعالى الي يوم الدين و أفاض عليه أنوار

ص: ١٢٢

١- (١) «الحسن» خ ل.

اليقين، ثم انه اتفق معه المقابله من أوله الى آخره فى أوائل الجمادى الثانيه المنتظمه فى شهور سنه ستين و تسعمائه، فله دره فى مطالعته و مقابله، فلعمري ما قصر فى ادراك مقاصده و تحقيق مطالبه و تنقيح دقائقه و تفصيل حقائقه، لعل الله يغفره و ايانا، و يرحم الله عبدا قال آمينا. ثم انى التمسست منه أن يذكرنى فى خلواته و أن لا ينسانى فى مظان دعواته. و كتب هذه الاسطر فى التاريخ المذكور تأكيدا لما رجوت منه الاحسان و الا-كرام و تحصيلا لما قصدت من وجوه الافضال و الاحترام، و أنا العبد المذنب المحتاج الى الشهود العيني عبد الحى بن عبد الوهاب بن على الحسينى الجرجانى، خصهم الله بمزيد اليقين و آتى كتابهم من اليمين، آمين رب العالمين» انتهى.

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهاب

كان من أجله علمائنا المعاصرين للسيد المرتضى و الرضى و يشاركهما فى بعض مشايخه كأبى التحف و أمثاله، و قد كان معاصرا للشيخ الطوسى أيضا، اذ يروى عن هارون بن موسى التلعكبرى بالواسطه الواحده كالشيخ الطوسى.

و كان «قده» بصيرا بالاخبار و ناقدا للاحاديث فقيها شاعرا مجيدا أيضا.

و له من المؤلفات كتاب عيون المعجزات، و قد عثرت على نسخ عديده منه و اكثرها عتيقه صحيحه. و له أيضا كتاب الهدايه الى الحق، و كتاب البيان فى وجوه الحق فى الامامه و قد صرح بنسبتهما الى نفسه فى كتاب العيون المشار اليه.

و اعلم أن جماعه قد صرحوا بان كتاب عيون المعجزات من مؤلفات السيد المرتضى، و كذا رأيت أيضا على ظهر نسخه عتيقه منه. و قد ذكر الاستاد الاستناد

ص: ١٢٣



فى أول البحار أيضا القول بنسبه هذا الكتاب الى المرتضى، و لكن قال انه لم يثبت ذلك عندى، لان مؤلفه يروى عن ابى على بن همام و محمد بن على بن ابراهيم و هما من القدماء.

و أقول: لا يخفى أن نسبه الى المرتضى «رض» غلط و سهو بين، لان هذا الشيخ هو نفسه قد صرح فى عده مواضع من هذا الكتاب بأن مؤلفه الحسين ابن عبد الوهاب، و حينئذ فلا وجه لهذا القول رأسا. و أما روايته عن دينك الشيخين فهو سهو أيضا، لانه لم يرو عنهما الا بالواسطه. فتأمل.

ثم اعلم أن نسخ كتاب العيون المذكور العتيقه التى وقفنا عليها فى كازرون و لحسا و بحرین و غيرها أكثرها مقطوعه الاول و لا يعلم منها اسم هذا الكتاب، و بعضها و ان كان لها أول و لكن مع ذلك لم يتصل آخر الديقاجه ببحث الاخبار بل انقطع من البين، و التى لها الديقاجه فيها ما يلوح أن الديقاجه لغير مؤلفه و أنها من انشاء غيره، فقد قال الشيخ نفسه كما فى بعض من فى الديقاجه «و بعد فانى لما رأيت كتابى المترجم - و فى بعضها الكتاب المترجم - ببصائر الدرجات فى تنزيه النبوات قد احتوى على ما لا مزيد عليه و جمع من الفنون من هذا المهم ما لا بد منه، أحببت أن أختصره محذوف الاسانيد و ان أقرب على قاريه ما بعد منه من السير و الحديث و الفضائل، لاین فضائل النبى و أهل بيته عليهم السلام أجل من أن تحصى و اكثر من أن تعد و تستقصى، و سميته بعيون المعجزات المنتخب(1) من كتاب بصائر الدرجات» انتهى.

و قال فى آخر الكتاب «و قد كنت حاولت أن أثبت فى صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين و خاتم النبيين، فوجدت كتابا ألفه السيد

ص: ١٢٤

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف «بفنون المعجزات المنتخب من بصائر الدرجات»، «بفنون المعجزات من فضائل الدرجات»، «بعيون المعجزات و فنون الكرامات».

ابو القاسم على بن احمد بن موسى بن محمد التقى الجواد عليه السلام سماه بتثيت المعجزات، وقد أوجب في صدره طريق النظر والاختبار والفحص والاعتبار كون المعجزات للانباء والاصياء بكلام بين وحجج واضحه ودلائل نيره لا يرتاب فيها إلا- ضال غافل غوى، ثم أتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و ذكر في آخرها أن معجزات الائمة الطاهره صلوات الله عليهم زياده تنساق الى أثرها، فلم أر شيئاً في آخر كتابه هذا الذى سماه كتاب تثيت المعجزات و تفحصت عن كتبه و مؤلفاته التى عندى و عند اخوانى المؤمنين فلم أر كتاباً اشتمل على معجزات الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم و تفرد الكتاب بها، فلما أعينى ذلك استخرت الله و استعنت به فى تأليف شرط وافر من براهين الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين و معجزاتهم و دلائلهم مما لا يخالفنا فيه المرتفعه و المفوضه القائلون بالظاهر و الباطن، و كذلك المقصره فى الامامه، و لا- ينفرد بروايه خبر منه أحد منهم، و من رام من المرتفعه أن يقف على ما ينفردون به هم من ذلك فعليه بتفحيص كتاب لى سميته كتاب الهدايه الى الحق، فانه يشتمل على حقائق توحيد الله سبحانه و حكمته و عدله و فى أبواب هذه الاحاديث من المعجزات و البراهين الذين ينفردون بروايتها إلا- أن الحجج فى الاجماع أوكد و القول به ألزم، و الاجماع هو اجماع الشيعة لا غيرها» الى آخر ما قاله.

و لا- يخفى وجوه عدم ملائمه سياق ما أورده فى أول الكتاب لما ذكره فى آخر كتابه، مع أن النسخ فى اسم كتابه هذا أيضاً مختلفه فبعضها وقع بعنوان عيون المعجزات و فنون المكرمات المنتخب من كتاب بصائر الدرجات، و بعضها بعنوان فنون المعجزات المنتخب من بصائر الدرجات، و منها بعنوان عيون المعجزات و فنون المكرمات، و منها بعنوان عيون المعجزات، و منها بعنوان

عيون المعجزات و فنون المكرمات من كتاب بصائر الدرجات، و منها بعنوان آخر.

ثم لا يخفى أن بصائر الدرجات على ما هو المعروف الآن نسختان، و انما هما لرجلين و هما فى أخبار الاصول و الفروع، احدهما لمحمد بن الحسن الصفار و الآخر لسعد بن عبد الله، و أما بصائر الدرجات فى تنزيه النبوات فلم أجده فى كتب أصحابنا سواء كان ذلك من تصنيف مؤلف كتاب عيون المعجزات نفسه كما فى بعض نسخه أو كان لغيره كما يلوح من بعض النسخ الأخر. فتأمل.

و اعلم أن السيد الامير فلان(1) قد رأى نسخه عتيقه جدا متشتمه من هذا الكتاب فى كازرون، و لما لم يكن لها أول و قد اندرس اكثر مواضعها و سقط أيضا انتخب منها ما كان ممكن القراءه و ازاد ما فى آخرها الى أولها و جعلها كتابا على حده خوفا من تضييع الباقي أيضا.

و قد كان تاريخ الشروع فى تأليفه لكتاب عيون المعجزات كما رأته فى نسخه عتيقه بكازرون فى السابع من شهر رمضان من سنه ثمان و أربعين و أربعمائه و كان فراغه منه فى يوم الفطر من السنه المذكوره، و كان تاريخ كتابه تلك النسخه سنه ست و خمسين و خمسمائه.

و أما مشايخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب على ما يظهر من مطاوى ذلك الكتاب فهم كثيرون: و منهم الشيخ ابو التحف و هو ابو الحسن على بن محمد ابن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصرى الذى كان من مشايخ المرتضى و الرضى أيضا، و منهم الشيخ ابو على احمد بن زيد بن دارا عن ابى عبد الله الحسين بن محمد بن جمعه بالبصره عن ابى عبد الله احمد بن محمد بن ايوب، و منهم الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن نصر عن الاسعد منصور [كذا] بن الحسن بن

ص: ١٢٤

---

١- (١) سيأتى انه الميرزا محمد هادى بن الميرزا لطف الله الحسينى العريضى السلامى الاحدى الكازرونى.

على المرزبان عن الاستاد أبي القاسم الحسين بن الحسن ولى نعمتى الانبورانى عن على بن موسى الصائغ، و منهم الشيخ ابو الحسين بن احمد الخضر المؤدب عن ابى الحسن على بن محمد بن شيرويه، و منهم الشيخ ابو عبد الله الكارزاني الكاغدى و كان اماما ورعا معروفا بالستر أنه سمع جماعه من المشايخ الذين يذكرون فضل الشيخ ابى عبد الله بن عفيف، و منهم الشيخ ابو الغنائم احمد بن منصور المسرى [كذا] يروى عنه فى الانوار عن الرئيس ابى القاسم على بن عبيد الله بن ابى نوح البصرى، و منهم... (١)

منهم (٢) الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصرى المعروف بأبى التحف بالغندجان و هى من بلاد فارس فى سنه خمس عشره و أربعمائه، و هو يروى عن جماعه كعبد المنعم بن عبد العزيز و محمد بن محمد عمرو بن الحريث و سعيد بن مره و على بن ابراهيم المصرى رحمه الله و يونس بن سلمه و الشيخ العلا-ابن طيب بن سعيد المغازلى البغدادى و غيرهم.

و أيضا و منهم ابو طاهر احمد بن الحسين بن منصور الحلاج رحمه الله، و كان ممن يستوطن الغندجان و تأهل بها، عن القاضى القلانسى بشيراز.

و منهم الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر رضى الله عنه، قال حدثنا الاسعد منصور بن الحسين بن على بن المزبان الانبورانى رضى الله عنه،

ص: ١٢٧

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: كتاب الانوار تأليف ابى على الحسن بن همام المعروف بابن همام يروى من هذا الكتاب الحسين بن عبد الوهاب فى كتاب عيون المعجزات و هو غريب لان ابن همام هو ابو على محمد بن همام الاسكافى، فلعل هذا أخوه او الغلط من المؤلف أو من النساخ فى اسمه. فلاحظ. و على الاول فهو غير مذكور فى كتب الرجال. فتأمل.

٢- (٢) فى نسخه المؤلف من هنا الى آخر الترجمة شديد الاضطراب و فى الكتابه تقديم و تأخير، جمعناه بهذا الشكل لعنا نقارب ما أراده المؤلف.

قال حدثني الاستاذ ابو القاسم الحسين بن الحسن ولى نعمتى رضى الله عنه - الخ.

وقد يروى أيضا عن خط ابى القاسم بندار بن الحسين بن زوزان، و يروى أيضا عن الاسعد ابو نصر. فتأمل. و يروى أيضا عن القاضى ابى الحسن على بن وديع القاضى الطبرانى عن القاضى سعيد بن يونس بن المعروف بالقلانسى الانصارى المقدسى، و قد يروى نفسه عن ابى الغنائم احمد بن منصور المشتري بالاهواز، و يروى أيضا عن ابى... [احمد] محمد بن الخضر المؤدب عن ابى الحسن على بن محمد بن شيرويه، و يروى أيضا عن جماعه أخرى.

ثم لما عثر السيد الاميرزا محمد هادى (١) بن الاميرزا لطف الله الحسينى العريضى السلامى الاحدى الكازرونى على نسخه عتيقه و لم يكن لها أول و قد كانت من جمله موقوفات جده الامير افتخار الدين عزيز الله بن شرفشاه الشهير بشاهمير السلامى على البقعه العلويه النورانيه بكازرون لم يعرف أنه أى كتاب هو و مع ذلك قد كانت تلك النسخه باليه متفتته الحواشى و قد ضاعت أوائلها و شىء كثير من اواسطها أيضا محضها و هذبها و استنسخها و أحيها و نقل ما أورده مؤلفه فى آخر الكتاب الى أوله كى يظهر أن هذا الكتاب فى أى مطلب و يعلم حقيقه الحال فيه، و رأيت هذا التأليف أيضا بكازرون، و هو أيضا تأليف حسن لكنه قد أسقط هو شيئا كثيرا من الاحاديث من مطاوى الكتاب لاجل ضياع بعض مواضع تلك الاحاديث.

وقد يروى ابو على احمد بن زيد بن دارا عن ابى الحسن الهروى (٢) عن اسحاق بن سليمان النهروانى ٢ عن والده ابى القاسم شعيب يرفعه الى ميسره

ص: ١٢٨

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: و هذا السيد من سلسله سادات كازرون و علمائها و أولاده و احفاده و باقى سلسلته الى الان ايضا بها موجودون.

٢- (٢) مشوش فى نسخه المؤلف.

مولى ابي الحسن الاخير، وقد يروى ابو عبد الله الحسين بن محمد جمعه القمى عن ابي الفضل الشيبانى وقد يروى ابو على احمد بن زيد المذكور عن ابي العباس احمد بن على بن الحسين بن شاذان القاضى العامى عن محمد بن الحسن بن الوليد، وقد يروى ابو على أيضا عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبرى.

ثم قد يروى ابو التحف هذا عن جماعه أيضا كالشيخ عبد المنعم بن سلمه و كمحمد ابن محمد بن عمرو بن حريث و كالقاضى ابي الحسين على بن القاضى الطبرانى و كالسيد الحسن(١) بن ابي الحسين الحسنى السورانى و كسعيد بن مره و كشحيح ابن اليهودى الصياغ الحلبى و كالأشعث بن مره و كعبد المنعم بن عبد العزيز الحلبى الصائغ و كالعلاء بن الطيب بن سعيد المغازلى البهزادى، و كالشيخ ابي محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن محمد بن الهمام بن اسماعيل الاسكافى المعروف بالصاغانى، و فى بعض النسخ ابي التحف بدل ابي على المذكور، و كالشيخ..

\*\*\*

### **السيد رضى الدين الحسين بن ابي الرضا عبد الله بن الحسين بن على الحسينى المرعى**

فقيه صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول...

\*\*\*

### **الشيخ ابو عبد الله و قيل ابو جعفر الحسين بن احمد بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى**

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالغضائرى، استاد الشيخ الطوسى و النجاشى

ص: ١٢٩

و أضرابهما، و كان ولده أحمد يعرف بابن الغضائرى و الناس يغلطون فى ذلك و يسمون كلا منهما بابن الغضائرى.

و بالجمله يروى الحسين الغضائرى هذا عن جماعه كثيره منهم ابن همام على ما قيل.

و قال الشيخ فى كتاب الرجال: الحسين بن عبيد الله الغضائرى، يكنى ابا عبد الله، كثير السماع عارف بالرجال، و له تصانيف ذكرناها فى الفرست.

سمعنا منه و أجازنا بجميع رواياته، مات سنه احدى عشره و اربعمائه - انتهى (١).

و قال فى الخلاصه: الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى، يكنى أبا عبد الله، كثير السماع عارف بالرجال، و له تصانيف ذكرناها فى كتابنا الكبير شيخ الطائفه، سمع الشيخ الطوسى منه و أجاز له جميع رواياته، مات رحمه الله فى منتصف صفر سنه احدى عشره و اربعمائه، و كذا أجاز النجاشى - انتهى (٢).

و قال النجاشى فى رجاله: الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى، ابو عبد الله، شيخنا رحمه الله، له كتب منها: كتاب كشف التمويه و الغمه، كتاب التسليم على امير المؤمنين عليه السلام بامر المؤمنين، كتاب تذكره العاقل و تنبيه الغافل فى فضل العلم، كتاب عدد الائمه و ماشد عن المصنفين من ذلك، كتاب البيان عن حياه الرحمن، كتاب النوادر فى الفقه، كتاب مناسك الحج، مختصر مناسك الحج، كتاب يوم الغدير، كتاب الرد على الغلاه و المفوضه، كتاب سجده الشكر، كتاب مواطن امير المؤمنين عليه السلام، كتاب فى فضل بغداد، كتاب فى قول امير المؤمنين عليه السلام ألا اخبركم بخير هذه الامه بأجمعها.

أجازنا جميعها و جميع رواياته عن شيوخه، و مات رحمه الله فى نصف صفر سنه

ص: ١٣٠

---

١- (١) رجال الطوسى ص ٤٧٠.

٢- (٢) خلاصه الاقوال ص ٥٠.

احدى عشره و اربعمائه - انتهى(١).

أقول: و قد رأيت بخط بعض افاضل تلامذه شيخنا البهائي نقلا عن حاشيه الشيخ البهائي على الخلاصه هكذا: قال الذهبي في كتابه الموسوم بميزان الاعتدال: ان الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الرافضه(٢)، هذه عبارته الذهبي و هو من علماء المخالفين - انتهى كلام البهائي.

و قال بعض الافاضل: ان السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب النجوم قد وثق الشيخ ابا عبد الله الحسين الغضائري هذا.

و قال السيد الامير المصطفى فى رجاله: الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري، ابو عبد الله شيخنا رحمه الله، له كتب أجازنا جميعها و جميع رواياته عن شيوخه، و مات سنه احدى عشره و أربعمائه «جش»، كثير السماع عارف بالرجال و له تصانيف ذكرناها فى الفهرست، سمعنا منه و أجاز لنا بجميع رواياته «لم جخ». و قوله «ذكرناها فى الفهرست» ليس بمستقيم، لانى لم أجده فى الفهرست أصلا، و كذا ذكره ابن داود راويا عن الفهرس(٣).

و اعلم أن ابن الغضائري المذكور فى الخلاصه و غيره الذى له كتابان فى الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري كما يظهر من كلام السيد ابن طاوس فى كتاب الرجال عند نقله عن ابن الغضائري حيث قال:

و من كتاب ابى الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري المقصور على

ص: ١٣١

١- (١) رجال النجاشي ص ٥٤.

٢- (٢) ميزان الاعتدال ٥٤١/١، و نص عبارته: الحسين بن عبيد الله ابو عبد الله الغضائري شيخ الرافضه، يروى عن الجعابي، صنف كتاب يوم الغدير، مات سنه ٤١١، كان يحفظ شيئا كثيرا...

٣- (٣) رجال ابن داود ص ١٢٤.



ذكر الضعفاء - الى آخره، و قال آخر كتابه: أقول أنا ان احمد بن الحسين بن عبيد الله على ما يظهر لى هو احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائرى رحمه الله، و كذا يظهر من الخلاصه عند ذكر إسماعيل بن مهران و ابى شداخ - انتهى كلام الامير مصطفى (١).

و أقول: المراد بابن طاوس فى كلام الامير مصطفى هو جمال الدين احمد ابن طاوس صاحب الملاذ و البشرى لانه صاحب كتاب الرجال الذى انتخبه من كتاب رجال الكشى، و فى كلام بعض الافاضل هو أخوه رضى الدين على بن طاوس صاحب الاقبال.

ثم قوله «ليس بمستقيم لانى لم أجده فى الفهرس اصلا» عندى ليس بمستقيم لادن عدم وجدانه فيه لعله مبنى على اختلاف النسخ، اذ لعله وجده فى النسخ التى كانت عنده، فان فى نسخه اختلافها جدا، و قد خرجنا تحقيق نظير هذا المعنى فى مواضع من كتابنا هذا.

ثم قد سبق شرح بعض أحوال الشيخ الغضائرى هذا فى ترجمه ولده الشيخ ابى الحسين احمد بن ابى عبد الله الحسين المعروف بابن الغضائرى مع فوائد نافعه فى هذا المقام. فراجعه.

و اعلم أنى قد رأيت فى أردبيل نسخه من الصحيفه الكامله و كان صدر سندها هكذا: قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائرى، قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيبانى فى شهر سنه خمس و ثمانين و ثلاثمائه، قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر ابن محمد جعفر - الخ.

و قال الاستاد الاستاد فى أول كتاب البحار: و كتاب الرجال للشيخ ابى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى، كذا ذكره الشهيد الثانى رحمه الله، و يظهر من

ص: ١٣٢

كتاب رجال السيد ابن طاوس «ره» على ما نقل عنه شيخنا الاجل مولانا عبد الله التستري أن صاحب الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله، و لعله أقوى - انتهى(١).

و قال فى الفصل الثانى من البحار: و كتاب رجال ابن الغضائرى و هو ان كان الحسين فهو من أجله الثقات و ان كان احمد كما هو الظاهر فلا أعتمد عليه كثيرا. و على أى حال فالاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد أكثر أخبار الكتب المشهوره - انتهى(٢).

يروى عن جماعه كثيره: منهم ابو عبد الله احمد بن محمد الصفوانى، و ابو غالب احمد بن محمد الزرارى، و ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى و ابو القاسم جعفر بن قولويه، و ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن ابى رافع الصميرى و ابو الفضل الشيبانى، و ابو جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفرى، و ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، و احمد بن محمد بن يحيى العطار، و ابو محمد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى، و الشيخ ابو عبد الله الحسين بن سفيان البزوفرى، و ابو الحسن احمد بن محمد بن داود القمى، و الحسن بن محمد بن حمزه - و لعله بعينه الحسن بن حمزه السابق فتأمل - و الحسين بن على ابن سفيان و الظاهر أنه بعينه البزوفرى السابق، و منهم الشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، و عمر بن محمد بن سليم المعروف بابن الجعابى، و محمد بن احمد بن داود القمى شيخ الطائفة و فقيهاها، و لعله ولد ابى الحسن احمد المذكور أو الاول من باب الاشتباه - و محمد بن الحسين بن سفر جله الثقه، و الشيخ الصدوق محمد بن على بن الفضل، و يروى عن الحسن

ص: ١٣٣

١- (١) بحار الانوار ٢٢/١.

٢- (٢) بحار الانوار ٤١/١.

ابن على بن صالح عن شعيب الجوهري عن محمد بن يعقوب الكليني و لعله غير صاحب الكافي فتأمل عن محمد بن محمد عن اسحاق بن إسماعيل النيسابوري عن الصادق عليه السلام فتأمل، و غيرهم كما يظهر من آخر الاستبصار و غيره.

و أقول: قد نقل الشهيد فى أوائل شرح الارشاد فى مسأله البئر عن السيد الشريف ابى يعلى الجعفرى عن ابى عبد الله الحسين بن الغضائرى أيضا القول بعدم انفعال البئر بملاقاه النجاسات كابن ابى عقيل و اضرايه - الخ.

و الغضائرى على المشهور بفتح الغين المعجمه و فتح الضاد المعجمه ثم الف ساكنه و بعدها همزه مكسوره ثم راء مهمله نسبه الى الغضائر، و هو نسبه - الخ.

لكن فى بعض نسخ الخلاصه للعلامه الغضارى من دون الياء المشناه التحتانيه قبل الراء، و هو غريب. و قال الشهيد الثانى فى تعليقاته على الخلاصه: ان الغضارى - يعنى من دون الياء قبل الراء - هو الموافق للايضاح للعلامه - انتهى. فان كلام العلامه فى ايضاح الاشتباه هكذا: الحسين بن عبيد الله بضم العين و الحاء ابن ابراهيم الغضارى بفتح الغين المعجمه و الضاد المعجمه و الراء المهمله بعد الالف بغير فصل - انتهى.

و قال ميرزا محمد فى رجاله الوسيط بعد ايراد تلخيص كلام العلامه فى الخلاصه و كلام الشيخ فى رجاله و كلام النجاشى فى رجاله ما هذا لفظه: و يستفاد من تصحيح العلامه لطريق الشيخ «ره» الى محمد بن على بن محبوب توثيقه، و لم أجد الى يومنا هذا من خالفه فتدبر - انتهى.

و أقول: لعل فى كلامه نوع مناقشه، اذ الشيخ الغضائرى لا شك فى كونه من مشايخ الاجازه للشيخ بالنظر الى الكتب التى ينقل عنها الشيخ، فان تلك الكتب عندهم فى ذلك العصر متواتره شاعره ثابتة النسبه الى مؤلفيها نظير الكتب الاربعه فى عصرنا هذا بالنسبه الى مصنفيها، فتصحيح الطريق الى تلك الكتب

بالنظر الى أهل ذلك العصر ليس بتوثيق للوسائط، حتى أنا نرى بعض مشايخنا المعاصرين لا يوجبون ضعف سهل بن زياد الادمي لتضعيف روايه الكليني و أضرابه الحديث المروى عنه لاجل نظير ذلك الوجه. فتأمل.

و ان كان الحق عندي في حقه «ره» ما فوق التوثيق، فانه مع توثيق السيد ابن طاوس له كما سبق اعتماد الشيخ و النجاشي عليه في نقل كثير من الروايات عنه بلا- واسطه و توصيفهما بما حكيناه عنهما في شأنه و أمثاله مما لم نقله و هي المذكوره في كتاب الفهرست و كتاب رجالى الشيخ و النجاشي و من أسانيدهما و غيرهما على ما هو المذكور في كثير من مؤلفات العلماء من كتب الاصحاب و غيره و أخذهما الاجازه عنه و نحو ذلك من الشواهد، و لا يبقى لدى عقل الشك في ثقته و عدالته و غايه جلالته. فتأمل.

ثم قد حكى ميرزا محمد المذكور في رجاله الكبير ترجمه الشيخ الغضائرى هذا و أورد فيها كلا من كلام العلامه في الخلاصه و الشيخ و النجاشي في رجاليهما بتمامها على نحو ما أوردنا أولا في صدر الترجمة ثم قال: و لم أجد في النسخ التى رأيت فى الفهرست شيئا من ذلك - انتهى(١).

و قد أورد الشيخ المعاصر قدس سره فى أمل الامل ترجمته، و اكتفى بإيراد ملخص العلامه و الشيخ و النجاشي لكن مع ايراد مؤلفاته مفصلا(٢).

و قال رضى الدين على بن طاوس فى كتاب فلاح السائل عند ايراد نافله الظهرين بهذه العبارة: نقلته من نسخه قد كانت للشيخ ابى جعفر الطوسى و عليها خط ابى عبد الله الحسين بن احمد بن عبيد الله تاريخه صفر سنه احدى عشر و أربعمائه، و قد قابلها جدى ابو جعفر الطوسى و احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله

ص: ١٣٥

١- (١) منهج المقال ص ١١٤.

٢- (٢) امل الامل ٩٤/٢.

و صححناها - انتهى.

و أقول: الظاهر أن مراده بأبى عبد الله هو الشيخ الغضائرى هذا، و بأحمد ابن الحسين هو ولده ابن الغضائرى، و لا ينافى ذلك كون اسم ولده احمد و اسم والده الغضائرى عبيد الله لان الاختصار فى الانساب شائع، و كذا لا ينافى كون تاريخ الكتاب فى صفر فى السنه المذكوره التى كانت قد توفى فيها الشيخ الغضائرى، اذ يمكن اتمام الكتاب فى شهر صفر ثم وفاته بلا فاصله فى ذلك الشهر بعينه. فتأمل.

\*\*\*

### الشيخ الجليل الاقدم ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدى القمى

مؤلف كتاب المتعه، كان من أجله قدماء الاصحاب و روايتهم، و عندنا نسخه من كتاب المتعه المشار اليه (١).

\*\*\*

### الشيخ المرشد ابو عبد الله الحسين بن على البصرى

كان من قدماء أكابر علماء أصحابنا، و عندنا رساله لطيفه له مشتمله على مسائل فى فضائل على عليه السلام فى مطاوى مجموعه قد استسخناها من مجموعه عتيقه بخط الوزير الفاضل المشهور. فلاحظ احواله.

\*\*\*

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على الواسطى

(٢)

فاضل عالم فقيه معروف، و قد قال بعض العلماء بعد نقل اسمه أن له التصانيف

ص: ١٣٦

١- (١) راجع اعيان الشيعة ٣٦٤/٢٦ لمعرفة الاختلاف الشديد بين ارباب الرجال بشأن المترجم هنا.

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف بخطه: و لا تظنن اتحاده مع الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى المعروف بابن الغضائرى الذى كان من مشايخ الطوسى و اضرابه.

و قد قرأ على الشيوخ المعتمده و مات رحمه الله تعالى قبل العشرين و أربعمائه - انتهى.

أقول: و على هذا فهو من المعاصرين للسيد المرتضى و نظرائه، و انه بعينه الحسين بن عبيد الله الواسطي الاتي الذي كان استاد القاضي ابي الفتح الكراجكي.

و قال السيد ابن طاوس في رساله المواسعه في الصلوات: و من ذلك ما رأيت في كتاب النقض على من أظهر الخلاف لاهل بيت النبي «ص» املاء ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي المعروف بالواسطي، فقال ما هذا لفظه:

مسأله من ذكر صلاه و هو في أخرى قال أهل البيت عليهم السلام يتم التي هو فيها و يقضى ما فاته، و به قال الشافعي. ثم ذكر خلاف الفقهاء المخالفين لاهل البيت عليهم السلام، ثم ذكر في أواخر المجلده مسأله أخرى من ذكر صلاه و هو في أخرى: ان سأل سائل فقال أخبرونا عن ذكر صلاه و هو في أخرى ما الذي يجب عليه؟ قيل له: يتم التي هو فيها و يقضى ما فاته، و به قال الشافعي. ثم ذكر خلاف المخالفين و قال: دليلنا على ذلك ما روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من كان في صلاه ثم ذكر صلاه أخرى فاتته أتم التي هو فيها ثم يقضى ما فاته - انتهى ما في رساله السيد ابن طاوس.

و أقول: و انما سمي تلك البلده واسطا لانها واسطه بين البصره و بغداد و قد بناه الحجاج بن يوسف الثقفي. فلاحظ.

و أقول: لا- تظن أن الواسطي هذا هو الواسطي مؤلف كتاب العيون الحكم و المواعظ و ذخيره المتعظ و الواعظ، فان مؤلفه الشيخ على بن محمد الليثي الواسطي المتأخر عن المرتضى «ره» فلا تغفل.

و قال عبد القاهر القرشي في الجواهر المضيه في طبقات الحنفية في أواخر

الكتاب: ان الواسطى بفتح الواو و سكون الالف و كسر السين و بعدها طاء مهمله، نسبة الى مواضع خمسة: أحدها واسط العراق خرج منها خلق كثير من العلماء فى كل فن، و الثانى واسط الرقه، و الثالث واسط ثوقان و هى قريه على باب ثوقان يقال لها واسط اليهود، و الرابع واسط مرزاباد، و الخامس واسط بلخ و هى قريه من قرى بلخ - انتهى.

و قال...

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن عبيد الله الواسطى

كان من أجله مشايخ القاضى ابى الفتح الكراجكى، يروى عن التلعكبرى على ما يظهر من كتاب كنز الفوائد للكراجكى المذكور. و الحق اتحاده مع الشيخ ابى عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على الواسطى المذكور آنفا.

\*\*\*

### السيد شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهره الحسينى الحلبى

و ما ذكرناه من نسبه هو الذى قاله الشيخ المعاصر، و سيجىء فى ترجمه والده تحقيق الحق، و باقى النسب قد سبق فى ترجمه جمال الدين ابى محمد الحسن ابن عمه، و سيجىء فى ترجمه والده و الخلاف فى نسبه.

هو من أجلاء الاماميه و أحد السادات المعروفين بابن زهره.

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا فقيها جليل القدر، روى عن العلامة و استجازه و اجازه - انتهى (١).

ص: ١٣٨

و أقول: و اجازته العلامة له و لوالده و لعمه و ابني عمه، و هي اجازته مشهوره طويله، و قال العلامة فيها في مدح السيد شرف الدين ابي عبد الله الحسين هذا هكذا: و لولده المعظم و السيد المكرم شرف المله و الدين ابي عبد الله الحسين.

و قد مر في ترجمه ابن عمه المذكور - أعنى السيد جمال الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهره الحسيني الحلبي.

\*\*\*

### **السيد رضى الدين ابو عبد الله الحسين بن على بن ابي الرضا الحسيني المرعشي**

صالح دین - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*

### **الشيخ ابو عبد الله الحسين بن على بن ابي سهل الزينوابادي**

جليل فاضل، يروى عنه الحسن بن الحسين بن الحاجب - كذا قاله الشيخ المعاصر في امل الامل (١).

و أقول: و الحسن بن الحسين هذا هو الذي يروى عنه ابن زهره - أعنى به أبا المكارم حمزه بن زهره الحلبي.

\*\*\*

### **مؤيد الدين الحسين بن على الاصفهاني المنشي المعروف بالطغرائي**

سيجيء بعنوان العميد فخر الكتاب ابي اسماعيل مؤيد الدين الحسين بن على بن محمد بن عبد الصمد.

\*\*\*

ص: ١٣٩



## الشيخ بهاء الدين الحسين بن علي بن اميركا القوسى

(١)

متكلم فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه، فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسى أو معاصريه.

\*\*\*

## الشيخ ابو الطيب الحسين بن علي التمار

كان من أساتيد المفيد، و يروى عن احمد بن مازن عن القاسم بن سليمان كما يظهر من أمالى الشيخ الطوسى.

\*\*\*

## السيد حسين بن علي الحسينى العاملى الجبعى

فاضل عالم صالح، من تلامذه شيخنا الشيخ حسن بن الشهيد الثانى، رأيت الارشاد بخطه، و له فى آخره ما يدل على أنه قرأه عند الشيخ حسن، تاريخ قراءته سنة عشر و ألف - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى امل الامل (٢).

\*\*\*

## الشيخ المرشد ابو عبد الله الحسين بن علي البصرى

من أكابر العلماء، و له كتاب الايضاح، و لعله فى الامامه، نسبه اليه سبط الحسين بن جبر فى نهج الايمان.

\*\*\*

ص: ١٤٠

---

١- (١) كذا فى نسخه المؤلف، و فى الامل و الاعيان «القوسينى» و هو الصحيح.

٢- (٢) امل الامل ٧٧/١ و فيه «سنة ١٠٠١».

## شمس الدين الحسين بن علي بن الحسين بن زهره الحسيني الحلبي

كان من أكابر سادات بنى زهره، قال العسقلاني: و كان نقيب الاشراف بحلب، مات بعد عوده من الحج في المحرم سنه احدى عشر و سبعمائه - انتهى.

و أقول: قد مر نظير هذا عنه في ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن زهره و الحق الاتحاد و اشتبه عليه فتاره أورد مكبرا و تاره مصغرا. فتأمل.

\*\*\*

## الشيخ حسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الحاجي الشيعي الطبري

هوشم، ثقه صالح فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*

## السيد حسين بن علي بن الحسن ابن شدم المدني

[\(١\)\(٢\)](#)

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: انه فاضل جليل شاعر معاصر، سكن في الهند - انتهى(٣).

و أقول: و قد سبق ترجمه جده السيد حسن و انه ممن سأل عن الشيخ البهائي مسائل عديده، و هو السيد حسن بن علي بن الحسن بن شدم بن ضامن بن

ص: ١٤١

---

١- (١) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «الحسين».

٢- (٢) في هامش نسخه المؤلف بخطه «قد أخره الشيخ المعاصر و لذلك أخرناه أيضا و لم يظهر الوجه». أقول: الترتيب صحيح على اعتبار انه «ابن الحسين» كما في نسخ الكتاب، لا انه «بن الحسين» كما في نسخه المؤلف و اعيان الشيعه، و هو الصحيح.

٣- (٣) امل الامل ٩٧/٢.

### الشيخ الجليل حسين بن علي بن الحسين بن محمد بن ابي سروال الاوالى الهجرى

من أجلاء تلامذه الشيخ على الكركى، و يروى عنه و له منه اجازته، و قد جمع فوائد استاده المذكور على ألفيه الشهيد و ضم معها فوائد آخر و جعلها شرحا على الالفية المزبوره سماها الاعلام الجليه فى شرح الرساله الالفية.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ حسين بن علي بن ابي سروال(١) الاوالى الهجرى، كان من تلامذه الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى، كان فاضلا فقيها، له كتب منها: كتاب الاعلام الجليه فى شرح الالفية للشهيد، و كتاب الكواكب الدريره فى شرح الرساله النجميه للشيخ على بن عبد العالى، رأيت هذين الكتابين فى خزينه الكتب الموقوفه فى مشهد الرضا بخط مؤلفهما - انتهى(٢).

و أقول: ما ذكرنا من نسبه هو الذى وجدته بخطه «ره» فى اجازته لتلميذه الفاضل الحاج الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ ابراهيم النجار على آخر شرح الالفية المذكوره فى نسخه عتيقه جدا رأيتها بناحيه عبد العظيم، و كان تاريخ تأليف الشرح سنه خمسين و تسعمائه و تاريخ تلك الاجازه بعد تاريخ التأليف بست سنين، و خطه متوسط فى الجوده.

و قد مر تحقيق نسبه الاوالى، و الهجرى بفتح الهاء و فتح الجيم ثم الراء المهمله نسبه الى هجر، و الظاهر أنها من قرى بحرین و يحتمل أن يكون قبيله

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «بن علي بن الحسين بن ابي سروال».

٢- (٢) امل الامل ٩٧/٢.

من... (١)

\*\*\*

### السيد ابو عبد الله الحسين بن السيد المرتضى على بن الحسين الموسوى

ولد السيد المرتضى، لعله من العلماء، و كان وفاته سنه ثلاث و أربعين و أربعمائه، و هى بعينها السنه التى توفى فيها ابو محمد بن محمد البصرى على ما روى ابن الاثير فى الكامل.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن على بن خضر بن صالح العاملى الفرزلى.

(٢)

فاضل صالح، من تلامذه السيد حسين بن محمد بن ابى الحسن العاملى، سكن خراسان بالمشهد و بها مات - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٣).

و أقول: الظاهر أن المراد من أستاذه السيد الحسين هذا هو السيد حسين ابن محمد بن على بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى، أعنى به ولد صاحب المدارك على ما سيجىء، و حمله على الامير السيد حسين المجتهد غير واضح لان والده ليس اسمه محمد.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن على بن جمال الدين حماد بن ابى الحسين الليثى الواسطى

(٤)(٥)

ص: ١٤٣

١- (١) توجد قبيله فى افريقيه تسمى «هجر» كما فى معجم قبائل العرب ١٢٠٩/٣، و لكن الصحيح ان المترجم منسوب الى قريه من بحرين كما لا يخفى.

٢- (٢) فى اعيان الشيعة ٣٤/٢٧ «الفرزل» بوزن قننذ قريه من قرى بعلبك...

٣- (٣) امل الامل ٧٨/١.

٤- (٤) «ابى الخير» خ ل.

٥- (٥) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٤٤١/٢٦ هكذا «الشيخ حسين بن

كان من أفاضل عصره و من معاصري الشيخ فخر الدين و نظرائه. فلاحظ.

فقيه فاضل شاعر كاتب منشئ بليغ كامل جامع، و هو و ابوه الشيخ كمال الدين ابو الحسن على أيضا من مشاهير الفقهاء، و رأيت للشيخ حسين هذا اجازته كتبها للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادى، و يظهر منها أنه يروى عن والده المذكور، و تلك الاجازة مشتمله على فوائد جليله أوردناها فى مطاوى هذا الكتاب، و يروى أيضا عن جماعه أخرى من علماء العامه فى شيراز و الهند و الواسط و غيرها على ما يظهر من تلك الاجازة، بل من الخاصه أيضا كما يظهر من غيرها. فلاحظ.

ثم اعلم أنه نقل فى تلك الاجازة أنه قد أجازته فى شيراز جماعه من العلماء سنه خمسين و سبعمائه، و كان من جملتهم الشيخ الجليل الفاضل شمس المله و الدين محمد الآملى و الشيخ الجليل الفاضل عماد الدين الكاشى، و ظنى أن شمس الدين المذكور هو بعينه شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الآملى صاحب كتاب نفائس الفنون بالفارسيه الذى قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين انه من علماء الاماميه، و أما الشيخ عماد الدين الكاشى فلعله بعينه الشيخ - الخ.

و قد صرح فى أواخر تلك الاجازة بمؤلفاته أيضا، فقال: «و أجزت له أن يروى عنى مؤلفاتى من الكتب و الرسائل و الاشعار و الخطب، فمن ذلك كتاب قوه الارواح و ياقوت الارباح فى مبدإ العالم و قصص الانبياء و تواريخ الملوك و الخلفاء، و كتاب روضه الازهار فى الرسائل و الاشعار، و كتاب نهايه السؤل فى فضائل الرسول، و كتاب عيون الصفا فى اخلاق المصطفى صلّى الله عليه

ص: ١٤٤

و آله و زادهم كرما و شرفا، و المقامات الست التى حذوت فيها طريقه الحريرى لكنى أودعت كل مقامه منها علما منفردا، و قصائدى المنظومه فى مدح الرسول و فى الائمة الاثنى عشر منها القصيده البائيه و التائيه و اللاميه و هى أطولهن، و رسائلى فى متون البديع منها رساله الجامعه لسائر أقسام البديع المسماه بالكامله، و منها رساله القوافى التى تضمنت طرفا من علم ذلك، و كتاب الرسائل التى ألفتها بمدينة القطيف و يحتوى على مائتين و ثمانين رساله فى جميع فنون المكاتبات و الاجوبه، و جميع ما ألفته و قرأته و سمعته و أجازته لى المشايخ اجازته جامعه أذنت له بها أن يروى عنى جميع ما ذكر فى هذه الكراسه. و ساق الكلام الى قوله «و كتب العبد الحسين بن على بن جمال الدين حماد بن الحسين اللبثى نسبا و الواسطى منشئا و نسبه فى يوم الاحد ثالث شوال سنه ست و خمسين و سبعمائه» و كتب بعد ايراد فوائد آخر هكذا «كتب الحسين بن على بن حماد» انتهى.

\*\*\*

### الوزير ابو القاسم الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن يوسف المغربى

الفاضل العالم الاديب الشاعر المنشئ الاريب الكامل المعروف بالوزير ابو القاسم المغربى و تاره بالوزير المغربى.

قال النجاشى فى رجاله: انه من ولد بلاش(1) بن بهرام جور، و أمه فاطمه بنت ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعمانى شيخنا صاحب كتاب الغيبه له كتب منها: كتاب خصائص علم القرآن، كتاب اختصار اصلاح المنطق - يعنى لابن السكيت - كتاب اختصار غريب المصنف، رساله فى القاضى و الحاكم كتاب اللاحاق بالاشتقاق، اختيار شعر ابى تمام، اختيار شعر البحترى، اختيار

ص: ١٤٥

---

١- (١) فى المصدر «بلاش».

شعر المتنبي و الطعن عليه، توفي «رض» يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و أربعمائه (١).

و قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ابو القاسم المغربي الوزير، له كتاب المصايح في تفسير القرآن - انتهى (٢).

و أقول: الظاهر أن المصايح بعينه هو كتاب خصائص علم القرآن المذكور.

و قال العلامة في الخلاصه: الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير المغربي ابو القاسم، من ولد بلاش (٣) بن بهرام جور، و أمه فاطمه بنت ابي عبد الله محمد بن ابراهيم [بن جعفر] (٤) النعماني شيخنا، توفي رحمه الله يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و اربعمائه - انتهى (٥).

و أقول: يظهر من كلام الشيخ في الفهرس في ترجمه السيد المرتضى أن السيد المرتضى يروي عنه (٦).

ثم أقول: يظهر من اجازته الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نعيم المطار آبادي أن للوزير المغربي كتاب مختصر غريب الكلام، و لم يبعد عندي كونه بعينه كتاب اختصار غريب المصنف.

فلاحظ.

و اعلم أن «بلاش» في النسخه المقروه من الخلاصه على العلامة - فلاحظ

ص: ١٤٤

١- (١) رجال النجاشي ص ٥٥.

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٣٨.

٣- (٣) في المصدر «بلاش».

٤- (٤) الزيادة من المصدر.

٥- (٥) خلاصه الاقوال ص ٥٣.

٦- (٦) لم نعرف هذا من ترجمه السيد المرتضى في فهرست الطوسي، راجع ص ٩٩.

و فى المشيخه أيضا - بالشين المعجمه، و لكن المضبوط فى ايضاح الاشتباه بالسين المهمله. فلاحظ. و أما الشيخ المعاصر «قده» فقد اقتصر فى أمل الامل على نقل كلام النجاشى المذكور(١).

و قد نقل القطب الراوندى فى فقه القرآن عن الحسين بن على المغربى [...] «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا» (٢) الآيه، هو اذا عزمتم الى الصلاه [...] و همتم بها، و أورد بيتين شاهدا على هذا المعنى فى كلام العرب من أن [...] القيام يقع فى كلام العرب بمعنى قيام عزم لا قيام جسم(٣).

و الظاهر أن المراد بالحسين بن على المغربى هو هذا الوزير. ثم قد ألف السيد المرتضى [...] (٤).

ثم ان للوزير المغربى هذا ابن أخ، و هو أيضا كان وزيرا فى زمن المستنصر الخليفه العلوى بمصر، و هو الوزير ابو الفرج ابن أخى الوزير المغربى، و قد قبض عليه بمصر فى سنه خمس و خمسين و أربعمائه، كما قاله...

و قال ابن خلكان فى تاريخه: ان ابن النجار ذكر فى تاريخه أن أصله - يعنى أجداد الوزير المغربى - من البصره و انتقل سلفه الى بغداد، و كان جد أبيه - و هو ابو الحسن على - على ديوان المغرب فقيل له المغربى، و كان له من الادب حظ وافر، و كان يحفظ الكتاب العزيز - انتهى(٥).

\*\*\*

ص: ١٤٧

١- (١) راجع امل الامل ٩٧/٢.

٢- (٢) سوره المائده: ٦.

٣- (٣) فقه القرآن ١٢/١.

٤- (٤) كلمات لا تقرأ فى خط المؤلف.

٥- (٥) لم نجد هذا النص فى وفيات الاعيان، انظر ترجمه المغربى فيه ١٧٢/٢.



## الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي اخو الصدوق رئيس المحدثين محمد

من أجللاء الطائفة الحقه الاماميه و كبراء علمائهم، و كان هو و أخوه الصدوق من أم واحده، و كانت جاريه، و سيجيء في ترجمه ايهم أن هذين الولدين ولدا بدعاء الصاحب عليه السلام.

و يروى عنه السيد المرتضى و الشيخ الطوسى، و هو و أخوه الصدوق «قده» و ابن هذا الشيخ و سبطه و أحفاده نازلا الى زمن الشيخ منتجب الدين كلهم كانوا من أكابر العلماء، و لم أعرث فيما بعد الشيخ منتجب الدين كيف كانت أحوالهم، و قد كان الشيخ منتجب الدين من أعظم أسباطه. و أما سلسله الصدوق فالظاهر أنه لم يكن فيهم عالم سوى ولد الصدوق. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو ثقة جليل عظيم الشأن، روى عن أبيه و أخيه، له كتب منها: كتاب الرد على الواقفه، و كتاب عمله للصاحب ابن عباد، و غير ذلك. روى النجاشى عن الحسين بن عبيد الله - يعنى ابن الغضائرى - عنه، و قد وثقه النجاشى [و الشيخ] (١) و العلامه، و ذكره منتجب الدين و ذكر ابنه الحسن و ابنه الحسين و قال: فقهاء صلحاء - انتهى ما فى أمل الامل (٢).

و أقول: قال (٣) الشيخ فى الرجال فى باب من لم يرو عن الأئمه عليهم السلام (٤).

ص: ١٤٨

- ١- (١) الزيادة ليست فى المصدر.
- ٢- (٢) أمل الامل ٩٨/٢.
- ٣- (٣) كذا و الصحيح «و ذكره».
- ٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٦٦.

و سيجىء فى ترجمه ابيه على بن موسى و فى ترجمه أخيه محمد بن على الصدوق ما يتعلق بأحواله، منها أنه كتب الصحاح «ع» الى أبيه على بن موسى حين سأله فى رقعته عن الولد، فكتب اليه «قد دعونا الله لك بذلك و سترزق ولدين ذكرين خيرين»، فولد له ابو جعفر محمد المشهور بالصدوق و أبو عبد الله الحسين هذا من أم ولد. فتأمل.

[وقال] العلامة فى الخلاصه: الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، كثير الروايه، يروى عن جماعه و عن أبيه و عن أخيه محمد بن على، ثقه - انتهى(١).

و أقول: و قد يروى عنه السيد المرتضى أيضا كما يظهر من كلام الشيخ فى الفهرس فى ترجمه السيد المرتضى المذكور(٢).

و يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى أن اخى الصدوق هذا يروى عن الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسين النحوى، و يروى عنه الشريف الزاهد ابو هاشم محمد بن حمزه بن الحسين بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام.

و قال النجاشى فى رجاله: الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، ابو عبد الله ثقه، روى عن أبيه اجازة، له كتب: منها كتاب التوحيد و نفى التشبيه، و كتاب عمله للصحاب ابى القاسم بن عباد، أخبرنا عنه بها الحسين ابن عبيد الله - انتهى(٣).

اذنه قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس فى شأنه ما نقله، و لكن لم أجد

ص: ١٤٩

١- (١) خلاصه الاقوال ص ٥٠.

٢- (٢) لا يعرف هذا من الفهرست للطوسى، انظر ص ٩٩.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٥٤.

فى الفهرس للشىخ منتجب الدين اسمہ (١). فلاحظ مع انه ذكر اسم ابنه و سبطه.

فلاحظ، و لعله لكونه من مشايخ الشىخ الطوسى، حيث ذكره الشىخ الطوسى فى فهرسه، لا من المتأخرين عن الشىخ الطوسى الذى كان وضع الكتاب لاجل ايراد أساميهم فيه لم يذكره. فتأمل و لاحظ، فانه قد ينقل المعاصرين له أيضا.

و سيجىء بعض احواله أيضا فى ترجمه ابىه ابى الحسن على، بل فى ترجمه اخيه ابى جعفر محمد بن على الصدوق.

و قال الشىخ الطوسى فى كتاب الغيبه بعد نقل قصه دعاء القائم عليه السلام لعلى بن بابويه فى أن يرزقه الولد كما سيجىء فى ترجمه الصدوق أيضا، قال ابو عبد الله بن بابويه: عقدت المجلس و لى دون العشرين سنه، فرما كان يحضر مجلسى ابو جعفر محمد بن على الاسود، فاذا نظر الى اسراعى فى الاجوبه فى الحلال و الحرام يكثر التعجب لصغر سنى ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام - انتهى.

و قال الشىخ أيضا فى كتاب الغيبه: قال ابن نوح و حدثنى ابو عبد الله الحسين بن على بن بابويه قدم علينا البصره فى شهر ربيع الاول سنه ثمان و سبعين و ثلاثمائه، قال سمعت علويه الصفار و الحسين بن احمد بن ادريس «رض»..

و قال فيه أيضا: و يروى جماعه عن ابى عبد الله الحسين بن على بن بابويه قال حدثنى جماعه من أهل قم منهم على بن احمد بن عمران الصفار و قرينه علويه الصفار و الحسن بن احمد بن ادريس «رض»...

\*\*\*

ص: ١٥٠

---

١- (١) فى هذه العبارة تشويش فى نسخه المؤلف.

## السيد علاء الدين الحسين بن علي الحسيني بسبزواري

صالح دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول...

\*\*\*

## الشيخ حسين بن علي

كان من أجله قدماء الاصحاب، و يروى عن هارون بن موسى عن محمد ابن الحسن عن الصفار كما يظهر من كتاب كفايه الاثر للخزاز (١). و ظني أن هارون ابن موسى هو التلعكبرى المعروف و ان الحسين هذا واحد من هؤلاء المذكورين في كتابنا هذا أو المذكورين في كتب الرجال، و لعله الوزير المغربى و نظرائه، و كان من المعاصرين للمفيد لان المفيد يروى عن التلعكبرى.

\*\*\*

## السيد الزاهد ابو عبد الله الحسين بن علي بن الداعى الحسنى السيلقى

(٢)(٣)

كان من أجله مشايخ السيد الزاهد ابى طالب يحيى بن محمد بن الحسن بن عبد الله الحوالى الطبرى الحسينى، و يروى عن السيد الجليل ابى ابراهيم جعفر ابن محمد الحسينى كما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى فهو فى درجه الشيخ الطوسى و أضرابه، و لعله من سلسله الداعى الحسنى المشهور فهو ابن عم المجتبى و المرتضى ابنى الداعى الحسنى.

ص: ١٥١

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: على ما نقله الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى من... فى أواخر باب نفي الرؤيه من كتاب توحيد البحار. فلاحظ.

٢- (٢) «الحسن - كذا فى بعض الكتب» كذا فى هامش نسخه المؤلف.

٣- (٣) «الحسينى» خ ل.

و السيلقى نسبه الى السيلق، و هو بفتح السين المهمله(١).

\*\*\*

## الحسين بن على بن سفيان ابو عبد الله البزوفرى

ثقه جليل من أصحابنا، له كتب منها: كتاب الحج، كتاب ثواب الاعمال كتاب أحكام العبيد، قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابى عبد الله، كتاب الرد على الواقفه، كتاب سيره النبى و الاثمه فى المشركين. أخبرنا بجميع كتبه احمد ابن عبد الواحد ابو عبد الله البزاز عنه - قاله النجاشى فى رجاله(٢).

و ذكره الشيخ و قال: له كتب يروى عنه التلعكبرى(٣).

أقول: و مراده بأحمد بن عبد الواحد هو ابن عبدون المشهور.

و البزوفرى على المشهور بكسر الباء الموحده و فتح الزاء المعجمه ثم الواو الساكنه و فتح الفاء ثم الراء المهمله أخيرا، و فى نسخه من الخلاصه للعلامه قد ضبطه بعض الافاضل بفتح الباء الموحده و ضم الزاء المعجمه، ثم قد نقل عن العلامه التستري فيما علقه على هذا الموضع من الخلاصه ان البزوفرى منسوب الى قريه اسمها بزوفر بقوسان(٤). فلاحظ.

ص: ١٥٢

١- (١) كذا فى المواضع كلها بخط المؤلف بتقديم الياء على اللام، و فى اعيان الشيعة ٣٥/٢٧ بتقديم اللام على الياء، و قال نقلا عن تاج العروس: السليق كأمر بطن من العلويين... لقب بالسليق قال ابو نصر البخارى لقب بذلك لسلاقه لسانه و سيفه، من قولهم «لسان مسلق» حديد ذلق.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٥٣.

٣- (٣) رجال الطوسى ص ٤٦٦.

٤- (٤) بزوفر بفتحيتين و سكون الواو و فتح الفاء، قريه كبيره من أعمال قوسان قرب واسط و بغداد على النهر الموقفى فى غربى دجله - معجم البلدان ١/٤١٢.

### الحسين بن علي بن سليمان البحراني

فاضل جليل، من مشايخ العلامة، و يروى عنه مصنفات أبيه علي بن سليمان - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل (١).

و أقول: والده أيضا من مشاهير العلماء و الحكماء، و سيجيء شطر من أحواله في ترجمه والده علي المذكور.

### الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن شيان القزويني

فاضل عالم جليل فقيه امامي نبيل، و هو من مشايخ الشيخ المفيد، و يروى عن علي بن حاتم الثقه، و قد ذكره أيضا ابن طاوس في الدرر الواقيه و نسب اليه كتاب علل الشريعة، و قال انه يروى عنه احمد بن عبدون، و قد يعبر عنه فيه بالقزويني و عن كتابه بالعلل أيضا. فلاحظ باقي مؤلفاته.

و هو غير الشيباني صاحب تفسير نهج البيان في كشف معاني القرآن، و ذلك لان اسمه محمد بن الحسن الشيباني الامامي، مع أنه قد ينقل في تفسيره عن الشيخ المفيد مع أن الشيباني صاحب التفسير كان في عصر المستنصر بالله العباسي و ألف كتاب تفسيره باسمه، و كان المستنصر السادس و الثلاثين من خلفاء العباسيه، و قد انقطعت خلفه العباسيه بولده المستعصم بالله العباسي، و الشيخ المفيد كان في عصر المستضيء بالله الثالث و الثلاثين من خلفاء العباسيه و أمثاله بل قبله بكثير أيضا. فلاحظ من باب النسبه الي قبيله شيان و هذا نسبه الي جده القريب.

فتأمل.

ص: ١٥٣

و لا- [يخفى أنه] (١) الذى يروى السيد المرتضى فى رساله الآيات الناسخه و المنسوخه كثيرا من تفسيره. و من العجب أن أصحاب الرجال لم يترجموا للشيخ ابى عبد الله الحسين بن على هذا فى كتبهم، مع أن الشيخ الطوسى قد ينقل عنه بالواسطه فى كتاب الفهرس، و من ذلك ما قاله فى ترجمه الحسين بن عبيد الله (٢) بن سهل السعدى هكذا: أخبرنا به احمد بن عبدون عن الحسين بن على بن شيان القزوينى عن على بن حاتم عنه - انتهى (٣).

و قال فى الفهرس أيضا فى ترجمه على بن حاتم القزوينى: أخبرنا بكتبه و رواياته احمد بن عبدون عن ابى عبد الله الحسين بن على الشيبانى القزوينى سماعا منه سنه خمسين و ثلاثمائه عن على بن حاتم القزوينى، قال و ابن حاتم يومئذ حى - انتهى (٤).

و قال قدس سره فيه أيضا فى ترجمه - الخ.

ثم أقول: لا يبعد عندى كونه بعينه القاضى القزوينى الذى له كتاب، و قد يروى ابن طاوس عن كتابه المذكور فى كتاب اليقين. فتأمل و لاحظ.

و لا تظن اتحاده مع ابى عبد الله بن شاذان الذى يروى عن على بن حاتم القزوينى بأن يكون شاذان و شيان احدهما تصحيف الآخر و يكون الحسين أو محمد أيضا غلطا و ان كانا معاصرين، و كذا لا تتوهم اتحاده مع ابى عبد الله الحسين بن على بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفرى بتصحيف سفيان بشيبان و ان كانا أيضا معاصرين. فتأمل.

\*\*\*

ص: ١٥٤

١- (١) زياده لازمه.

٢- (٢) كذا، و فى المصدر «الحسين بن عبد الله».

٣- (٣) الفهرست للطوسى ص ٥٧.

٤- (٤) الفهرست للطوسى ص ٩٨.

## الشيخ الامام الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري

فقيه ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه.

و أقول: هو أخو محمد و علي ابنا علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري استاد ابن شهر آشوب و القطب الراوندي، و كان والدهم تلميذ الشيخ الطوسي و غيره، و سيجيء انشاء الله تعالى في ترجمه والده أن الحق اتحاده مع علي ابن عبد الصمد التميمي السبزواري، و يحتمل أن يكون - الخ.

و كان ولده الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين أيضا من الفقهاء، و ابن أخيه الشيخ محمد المذكور - أعنى الشيخ علي بن محمد - أيضا من العلماء و سيجيء ترجمتهما.

ثم أقول: و يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموي العامي المعاصر أن الشيخ الحسين بن علي هذا يروى عن والده عن جده عن السيد ابي البركات الحوري، و ظاهر الحال يقتضى أن يكون نسب هذا الشيخ هكذا: الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد أو الحسين بن محمد بن علي بن عبد الصمد بناء على احتمال كون مرجع الضمير في عن جده راجعا الى الحسين أوالى محمد.

فتأمل، اذ الحموي نفسه جعل نسبه محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد و مع ذلك قال عن جده محمد.

\*\*\*

## السيد الحسين بن علي بن عبد الله الجعفري

صالح فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*



الشيخ الامام السعيد قدوه المفسرين ترجمان كلام الله جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي  
الرازي النيسابوري

(١)

الفاضل العالم الفقيه المفسر الكامل المعروف بالشيخ ابي الفتوح الرازي صاحب التفسير الفارسي الكبير المشهور، من أجله علماء الاماميه و عظمائهم، و كان أصله من نيسابور و نزل أجداده بالري و أقاموا بها، و سيجيء في ترجمه ابن حمزه أن ابن حمزه كان معاصرا له و ان ابن حمزه قال: كنت حاضرا بالري و قد توفي الشيخ ابو الفتوح بها و دفن بجوار عبد العظيم بموجب وصيته.

و رأيت في بعض المواضع في مدحه: الشيخ الامام السعيد المفيد جمال الدين قطب الاسلام فخر العلماء شرف الدوله شمس الشريعه مفتي الشيعة ابو الفتوح - الخ.

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي الرازي، واعظ عالم مفسر دين، له تصانيف منها التفسير المسمى روض الجنان و روح الجنان في تفسير القرآن عشرين مجلده، و روح الاحياء و روح الالباب في شرح الشهاب قرأتها عليه - انتهى.

و قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء موردا له في باب الكنى ظنا منه أن كنيته اسمه و هو مع كونه تلميذه غريب هكذا: شيخى ابو الفتوح بن علي الرازي عالم، له روح الجنان و روح الجنان في تفسير القرآن فارسي الا- أنه عجيب، و شرح الشهاب - انتهى (٢).

و قال هو أيضا في كتاب المناقب: و أجاز لي ابو الفتوح روايه روض الجنان

ص: ١٥٦

١- (١) اضاف المؤلف في هامش نسخته «بن الحسين بن احمد - ظ».

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٤١.

و روح الجنان فى تفسير القرآن.

و أقول: و لذلك قد يشبته تعدده و الحق الاتحاد، و لكن قد غلب عليه ابو الفتوح حتى نسى اسمه.

و أما شيخنا المعاصر فقد أورده فى أمل الامل تاره فى باب الاسماء و ذكر فيه ما مر من كلام الشيخ منتجب الدين بتمامه و اقتصر عليه، و تاره فى باب الكنى و نقل فيه كلام ابن شهر آشوب المذكور فى معالم العلماء و اكتفى به، و لعله ظن هو أيضا تعددهما. فتأمل (١).

ثم أقول: ان كتاب تفسيره الكبير كتاب مشهور متداول، و قد رأيت الربع الاول من تفسيره هذا فى اصبهان، و كانت النسخه عتيقه جدا و قد كتبت فى زمانه و على ظهرها خطه الشريف و اجازته لبعض تلامذته، و كان تاريخ اجازته له سنه اثنتين و خمسين و خمسمائه، و عبر عن نسبه هكذا: الحسين بن على بن محمد ابن احمد الخزاعى، و قد قرأها جماعه أخرى من العلماء أيضا عليه، و منهم ولد الشيخ ابى الفتوح هذا أيضا، و خطه الشريف لا يخلو من رداءه.

و هذا التفسير مع كتاب شرح الشهاب له داخلان فى كتاب بحار الانوار، و يعتمد عليهما فى النقل فقال: كتاب شرح شهاب الاخبار و كتاب التفسير الكبير كلاهما للمحقق النحرير الشيخ ابى الفتوح الرازى. ثم قال: و الشيخ ابو الفتوح فى الفضل مشهور و كتبه معروفه مألوفه - انتهى.

و أقول: قد رأيت نسخه شرح الشهاب له فى طهران و أخرى فى الهراه، و هى حسنه الفوائد.

و كان والده و جده أيضا من مشاهير العلماء و سيجىء ترجمتهما، و يروى هو عن والده عن جده المذكورين عن والد جده المذكور و هو الشيخ ابو بكر

ص: ١٥٧

احمد بن الحسين بن احمد الخزاعي نزيل الرى عن السيدين المرتضى و الرضى و عن الشيخ الطوسى.

و يروى أيضا عن جماعه كثيره أخرى من العلماء، منهم الشيخ المفيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرئ الرازى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى عن المفيد، و منهم الشيخ...

و يروى عنه أيضا جماعه: منهم الشيخ نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزه الطوسى.

و قال بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته فى ذكر أسامى مشايخ الشيعة: و منهم الشيخ الفقيه ابو الفتوح الرازى، أحد الأئمه المشهورين - انتهى.

و أقول: و كان هو رحمه الله و ولده الشيخ الامام تاج الدين محمد و والده و جده القريب و جده الاعلى الشيخ ابو بكر احمد و عمه الاعلى و هو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ ابى بكر احمد المذكور كلهم من مشاهير العلماء.

و بالجمله هؤلاء سلسله معروفه من علماء الاماميه، و لكل واحد منهم تأليفات جياذ و تصنيفات عديده حسان.

و أما تفسيره الفارسى فهو من أجل الكتب و أفيدها و أنفعها، و قد رأيت فرأيت منه بحرا طمطاما، و أدرجه الاستاد الاستاد أيده الله أيضا فى بحار الانوار، و كذلك شرح الشهاب المذكور، و قد رأيت فى طهران أيضا.

و له «قده» ميل الى التصوف و كلام الصوفيه على ما يظهر من تفسيره الفارسى و شرح الشهاب المذكورين.

و كان رحمه الله كثير العلم وافر الفضل غزير الروايه عن العلماء و المشايخ جامعا للفضائل.

و له من المؤلفات أيضا رساله يوحنا بالفارسيه على ما ينسب اليه، و هى

رساله جيده لطيفه معروفه مشتمله على بطلان المذاهب الاربعه و تصحيح المذهب الجعفرى أعنى مذهب الاماميه، و أجرى الكلام فيها على لسان يوحنا الذمى الانجيلى النصرانى على أنه كان كافرا ثم أسلم و تفحص و بحث عن المذاهب فاختر مذهب الشيعة، على نهج الطوائف لابن طاوس فى الامامه حيث تكلم فيه على لسان عبد الحميد الذمى.

و له أيضا على ما نسب اليه الرساله الحسينيه بضم الحاء المهمله و سكون السين المهمله ثم نون و بعدها الياء المثناه التحتانيه المشدده و آخرها هاء، و هى أيضا رساله مشهوره جيده نفيسه، و كانت بالعربيه و قد ترجمها بعضهم بالفارسيه، فى مسأله الامامه، و وضعها على لسان جاريه اسمها حسنيه و قد كانت كافره ثم أسلمت و قد تكلمت بحضره هارون الرشيد فى مذهب الشيعة و ابطال مذاهب أهل السنه، و هى أيضا حسنه الفوائد و لكن لم يثبت انتسابهما اليه.

و قد مر فى باب الالف فى ترجمه الشيخ ابراهيم الاسترابادى أن هذه الرساله قد تنسب اليه، و لكن قد كان المترجم لها هو الشيخ ابراهيم المذكور و أصل الرساله للشيخ ابى الفتوح، و يحتمل أن تلك الروايه مرويه عن الشيخ ابى الفتوح لا- أنه من مروياته كما يلوح من أول تلك الرساله. فلاحظ.

و قد نسب اليه بعضهم أيضا كتاب تبصره العوام فى الملل و النحل بالفارسيه و الظاهر أنه سهو، لانه من مؤلفات السيد المرتضى الثانى على ما قيل أو لغيره، فلعل مراده غير الكتاب المعروف. فتأمل. و هذا الكتاب على ثمان و عشرين بابا، و قد ذكر فيه ذم الصوفيه أيضا، و هذا مما يؤيد عدم صحه نسبه اليه كما مر.

فلاحظ.

و قد نسب اليه بعض متأخرى العلماء كتاب تفسير آخر بالعربى أيضا، و قد صرح نفسه «قده» فى أول تفسيره الفارسى الكبير بأنه وعد لاصحابه تفسيرين

ص: ١٥٩

أحدهما بالفارسيه و الآخر بالعربيه و أنه قدم الفارسي في التأليف على العربي، فالظاهر أنه قد ألفه أيضا.

و ليعلم أن الرساله الحسنيه غير الرساله الحسنيه بالحاء و السين المهملتين المفتوحتين و النون ثم الياء المثناه التحتانيه المشدده ثم الهاء أيضا، لانها من مؤلفات بعض المتأخرين في أصول الدين و العبادات، ألفها لاقا حسن وزير مازندران. فلاحظ.

ثم في نسب الشيخ ابي الفتوح المذكور اشكال، لان الشيخ منتجب الدين في فهرسه قد أورده مره عند ترجمته كما نقلنا عنه و مره في أثناء ترجمه الشيخ الثقه ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري، أورده كما صدرنا ترجمه به، أعنى بزياده لفظ «ابن احمد» و قال في ترجمه الشيخ ابي بكر المذكور انه والد الشيخ عبد الرحمن، و قال في ترجمه عبد الرحمن المذكور انه عم الشيخ ابي الفتوح الرازي هذا، اذ على هذا يلزم أن يكون الشيخ ابو بكر احمد المذكور الجد القريب للشيخ ابي الفتوح، فكيف يصح كون جده القريب على بن محمد بن احمد. فتأمل. كيف و هو نفسه قال في ترجمه الشيخ ابي بكر أحمد المذكور: أخبرني الشيخ ابي الفتوح الرازي عن والده عن جده عنه، اذ هذا يدل على أن الشيخ ابا بكر احمد والد جد الشيخ ابي الفتوح هذا، و حينئذ يصير نسبه هكذا: الشيخ ابو الفتوح الحسين بن علي ابن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد الخزاعي النيسابوري الرازي، و في كلام القاضي نور الله اشاره الى نسبه.

ثم في بعض الكتب و من جملتها المناقب لابن شهر آشوب وقع هكذا:

ابو الفتوح احمد بن علي الرازي، و لعله غير الشيخ ابي الفتوح المذكور و ان اتحد الكنيه و النسبه و العصر. فلاحظ. و سيجيء في ترجمه الشيخ العدل المحسن

ابن الحسين بن احمد النيسابورى الخزاعى أنه عم الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى، فهو عم لعم الشيخ أبى الفتوح المذكور.

قال الشيخ ابو الفتوح الرازى هذا فى شرح الشهاب المذكور عند شرح قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» بعد نقل مؤلفه قلوبهم حجه على قوله «ص» ما هذا لفظه: وقد وقع لى مثل هذا، كنت فى أيام شبابى أعقد المجلس فى الخان المعروف بخان علان، و كان لى قبول عظيم، فحسدنى جماعه من أصحابى فسعوا بى الى الوالى فمعنى من عقد المجلس، و كان لى جار من أصحاب السلطان، و كان ذلك فى أيام العيد و كان عزم على أن يشتغل بالشرب على عادتهم، فلما سمع ذلك ترك ما كان عزم عليه و ركب و أعلم الوالى أن القوم حسدونى و كذبوا على و جاء حتى أخرجنى من دارى و أعادنى الى المنبر و جلس فى المجلس الى آخره، فقلت للناس: هذا ما قال النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» - انتهى.

و أقول: لعل خان علان منسوب الى علان الكلينى المذكور فى كتب الرجال، و كان معاصرا للكلينى بل هو خاله. فتأمل.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين ما معناه: ان قدوه المفسرين الشيخ ابا الفتوح الحسين بن على بن محمد بن احمد الخزاعى الرازى كان من علماء التفسير و الكلام و عظماء أدباء الانام و من أهل بيت الفضل و الجلال و من أولاد بديل بن ورقاء الخزاعى الذى كان من أكابر أصحاب الرسول «ص» و من كبار خزاعه، و كان بنو خزاعه من محبى أهل البيت و شيعتهم و لا سيما عبد الله و محمد و عبد الرحمن أولاد بديل بن ورقاء المذكور، و ممن شهدوا مع على عليه السلام حرب صفين و حاربوا حتى قتلوا فى سبيل الله. فلاحظ.

و كان جد الشيخ ابي الفتوح هذا الشيخ السعيد ابو سعيد مصنف كتاب روضه الزهراء في مناقب الزهراء من أعلام علماء زمانه، و عمه الشيخ الفاضل ابو عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن الحسين النيسابورى «رض» من مشاهير العصر. و بالجمله ما أثر فضله و مساعيه الجميله فى تفسيره كتاب الله العظيم و ابطال التأويلات السقيم من المخالفين الاثيم و تعنفات غير المستقيم المبتدعين الرجيم لا يخفى على الجماهير(1)، و يظهر من تفسيره الفارسى أنه كان معاصرا لصاحب الكشاف، و قد وصل اليه بعض أبياته و لكن لم يصل اليه الكشاف، و تفسيره الفارسى مما لا نظير له فى وثاقه التحرير و عدوبه التقرير و دقه النظر، و الفخر الرازى فى تفسيره الكبير قد أخذ منه و بنى عليه أساسه و لكن لاجل دفع الانتحال أضاف اليه بعض تشكيكاته، و قد أوردنا شطرا من فوائده فى مطاوى هذا الكتاب.

و له تفسير آخر عربى، و قد أشار اليه فى أول تفسيره الفارسى و لكن لم أره الى الغايه. و قد ذكره الشيخ عبد الجليل الرازى فى بعض مصنفاته فقال: الامام ابو الفتوح الرازى مصنف عشرين مجلدا فى تفسير القرآن. و قال فى موضع آخر: للشيخ الامام ابي الفتوح الرازى عشرون مجلدا فى تفسير القرآن من مصنفاته، و الاثمه و العلماء من جميع الطوائف طالبون راغبون فيه. و الظاهر أن اكثر تلك المجلدات من تفسيره العربى، لان تفسيره الفارسى أربع مجلدات كل مجلد بقدر ثلاثون ألف بيت، و لعله يجعل ثمان مجلدات فالباقي منه الى العشرين يكون من تفسيره العربى. وفقنا الله تعالى لتحصيله و الاستفادة منه بمنه و جوده، و سمعت من بعض الثقات أن قبره الشريف باصبهان، و الله يعلم - انتهى ما فى مجالس المؤمنين.

و أقول: الاستاد الاستناد أيده الله تعالى لا يرتضى أن يكون المراد من تفسيره

ص: ١٤٢

---

١- (١) ما ابردها من عباره مشحونه بالاغلاط.

الذى كان عشرين مجلدا هو تفسيره، بل يقول ان تفسيره الفارسى أيضا بهذا المقدار. فتأمل.

و اعلم أن الخزاعى بضم الخاء المعجمه و الزاء المعجمه المفتوحه ثم الف و عين مهمله، نسبه الى خزاعه اولاد عمر بن ربيعه - كذا قاله الشيخ فخر الدين الرماحى فى جامع المقال.

ثم اعلم أن من الغرائب أن الشيخ ابا الفتوح هذا قد أورد فى شرح الشهاب عند قوله «ص» احفظ لى اصحابى فانهم خيار أمتى طرفا من الاخبار فى فضائل الخلفاء الثلاث، و لعله فعل ذلك تقيه من أهل عصره، بل لعل تاج الدين الذى ألف الشرح باسمه قد كان من أهل السنه. فتأمل. و يلوح منه أيضا ميله الى التصوف و لعله أيضا من باب التقيه. فتأمل.

ثم اعلم أنه قد ألف الشيخ ابو المظفر طاهر بن محمد الاسفراينى من علماء العامه أيضا كتاب تفسير تاج التراجم فى تفسير قرآن الاعاجم بالفارسىه على محاذاه كتاب تفسير الشيخ ابى الفتوح هذا، و هو أيضا تفسير كبير جدا بالفارسىه، و لم أعلم تقدم احدهما على الآخر. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن على بن محمد الحر العاملى المشغرى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو عم مؤلف هذا الكتاب، كان فاضلا عالما فصيحاً شاعرا صالحا، سافر الى اصبهان و أسكنه شيخنا البهائى فى داره و كان يقرأ عنده حتى مات شيخنا البهائى و مات بعده بمدّه يسيره، يروى عن الشيخ بهاء الدين و أروى عن والدى عنه، و كان الشهيد الثانى جده لامه، لانه ابن بنت الشيخ حسن، و كذا أخوه الشيخ محمد الحر و يأتى - انتهى (1).

ص: ١٦٣



و أقول...

\*\*\*

### الشيخ حسين بن علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي ثم الاصبهاني

الساكن باصبهان. قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا صالحا محققا، قرأ على أبيه، و توفي بأصبهان و دفن في المشهد، و ذكره والده في كتاب الدر المنثور و أثنى عليه - انتهى (١).

و أقول: ليس بالعلماء المهرة، و باقى النسب المذكور فى ترجمه الشهيد الثاني (٢).

\*\*\*

### الشيخ عز الدين حسين بن علي بن محمد بن سودون الشامي العاملي الميسي

(٣)

فاضل عالم فقيه جليل، و قد رأيت فى استرأباد من مؤلفاته حاشيه على الرساله الالفيه للشيخ الشهيد، و كان على النسخه خطه الشريف و اجازته، و صرح بنسبه فى تلك الاجازه كما نقلناه، و هى حاشيه حسنه بل شرح مشتمل على الاستدلال فى المسائل، و كان فى آخر النسخه صوره خط المؤلف هكذا:

«فرغ العبد الفقير يوم الاثنين فى العشر الاخير من جمادى الآخره حسين بن علي ابن سودون العاملي سنه أربع و سبعين و تسعمائه» انتهى.

ص: ١٦٤

١- (١) أمل الامل ٧٨/١.

٢- (٢) فى اعيان الشيعة ٧٥/٢٧: ولد سنه ١٠٥٦ و توفي فى اصفهان سنه ١٠٧٨ و دفن فى المشهد الرضوى.

٣- (٣) فى الاصل «التيسى».

أقول: و على هذا فهو معاصر للشيخ الشهيد الثاني «رض».

\*\*\*

### السيد علاء الدين حسين بن علي بن مهدي الحسيني

كان من أكابر سادات العلماء و من مشايخ قطب الدين الكيدري كما يظهر من مطاوى كتاب مناهج النهج له «قده» و قد أثنى عليه فيه بما سنقله.

و هو يروى عن الشيخ الاجل كافي الدين ابى الحسن على بن محمد بن ابى نزار الشرفيه الواسطى بمدينه الموصل فى السابع عشر من شوال فى سنه ثلاث و تسعين و خمسمائه عن الفقيه رشيد الدين ابى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى.

و قد قال الشيخ قطب الدين الكيدري فى الكتاب المذكور فى مدح السيد حسين المذكور هكذا «أخبرنا السيد الامام الاجل الافضل علاء الدين شهاب الاسلام افتخار العتره سيد الاشراف و العلماء الحسين بن على بن مهدي الحسينى دام شرفه» انتهى.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن على بن هند

من قدماء الاصحاب، و يروى ابن طاوس فى المهج بعض الاخبار و الادعيه عن كتاب بخطه الشريف «قده»، و لم أعلم أزيد من هذا من أحواله. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ حسين ابن الفتونى العاملى

كان فاضلا صالحا جليل القدر - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (1).

ص: ١٦٥

### العميد الوزير مؤيد الدين فخر الكتاب ابو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد ابن عبد الصمد الاصبهاني المنشي

المعروف بالطغرائي، الامامى الشهيد المقتول ظلما، الشاعر الفاضل الجليل المشهور، صاحب لاميه العجم التى شرحها الصفدى بشرح كبير معروف. و كان «قده» مشهورا بمعرفه علم الكيمياء و يعتقد صحه ذلك و له فيه تأليف يأتى.

و انما لقب بالطغرائي لانه كان يكتب الطغراء فى ديباجه الاحكام السلطانيه كما هو المتعارف الان فى بلاد الروم أيضا و فى أخطبه الصدور فى بلاد العجم أيضا.

و قال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان فى طى ترجمته: انه قد كان الطغرائي وزيرا للسلطان مسعود بن محمد السلجوقى بالموصل. و الطغرائي بضم الطاء المهمله و سكون الغين المعجمه و بعد الراء ألف مقصوره، نسبه الى من يكتب الطغراء(١)، و هى الطره التى تكتب على أعلى الكتب فوق البسمله بالقلم الغليظ و مضمونها نعوت الملك الذى صدر الكتاب عنه، و هى لفظه أعجميه - انتهى ما فى مختصر ابن خلكان(٢).

و أقول: فى كونها أعجميه نظر، كيف و هى مشتمله على الطاء المهمله و هى لا- تكون فى اللغه العجميه، بل فى كونها بالالف المقصوره أيضا نظر، لان الظاهر انها بالالف الممدوده. فلاحظ.

و بالجمله فله مؤلفات آخر سوى تلك القصيده منها: كتاب مفاتيح الحكمه

ص: ١٦٦

---

١- (١) كذا. و فى المصدر «الطغرى» مقصورا.

٢- (٢) وفيات الاعيان ١٨٥/٢-١٩٠ مع اختصار فى النقل.

و مصابيح الرحمه فى علم الاكسبر و الكىمىاء و نحوهما، نسه به الىه صاوب كتاب المصباح فى علم المفتاح الذى قد رأته فى بلده أردبىل، و هو أىضا فى ذلك العلم، و ذكر فىه أن الطغرائى قد استوفى فى ذلك الكتاب الكلام على الدلائل السمعىه و الاخبار و الآثار فى ثبوت هذا العلم.

و انما سمىت تلك القصيده بلاميه العجم لان ناظمها العجمى، و هى بإزاء لاميه العرب التى هى من نظم - الخ.

و لاميه العجم قصيده طويله تنيف على ستين بيتا، و قد أودعها كل غريبه، و تاريخ نظمها سنه خمس و خمسمائه، و فى شعره ما يدل على أنه بلغ زمن نظم تلك القصيده سبعا و خمسين سنه، و على هذا فنظمها كان فى أواخر عمره.

و الله أعلم بما عاش بعده.

و قال الشىخ المعاصر فى أمل الامل: مؤيد الدين الحسين بن على الاصفهانى المنشى المعروف بالطغرائى، فاضل عالم صحىح المذهب شاعر أديب، قتل ظلما و قد جاوز ستين سنه، و شعره فى غايه الحسن، و من جملة لاميه العجم المشتمله على الآداب و الحكم، و هى أشهر من أن تذكر، و له ديوان شعر جيد و من شعره قوله:

اذا ما لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لخالقه مطيعا

و ان لم تملك الدنيا جميعا كما تهواه فاتركها جميعا

هما نهجان من نسك و فتك يحلان الفتى الشرف الرفيعا

و قوله:

يا قلب ما أنت (1) و الهوى من بعد ما طال السلو و أقصر العشاق

أو ما بدا لك فى الافاقه و الاولى نازعتهم كاس الغرام أفاقوا

ص: ١٤٧

١- (١) كذا، و فى المصدر «مالك».

مرض النسيم و صح و الداء الذى أشكوه لا يرجى له افراق

و هدا خفوق النجم و القلب الذى ضمت عليه جوانحى خفاق

- انتهى (١).

و قال ابن خلكان نفسه فى تاريخه: الحسين بن على بن محمد بن عبد الصمد الاصفهانى الطغرئى، عزيز الفضل لطيف الطبع، فاق [أهل عصره] بصنيعة النظم و النشر. و ذكر له أشعارا و ذكر أنه توفى سنه خمس عشر و خمسمائه - انتهى (٢).

و قال الصفدى فى شرح لاميه العجم: أخبرنى العلامة شمس الدين محمد ابن ابراهيم بن ساعد الانصارى بالقاهره المحروسه أن الطغرئى لما عزم أخو مخدمه على قتله أمر أن يشد الى شجره و أن يوقف تجاهه ليرموه بالسهم ففعل ذلك و أوقف انسانا خلف الشجره من غير أن يشعر به الطغرئى و أمره أن يسمع ما يقول، و قال لارباب السهام لا ترموه الا اذا أشرت اليكم، فوقفوا و السهام مفوقه لرميه، فأنشد الطغرئى فى ذلك الحال هذه الايات:

و لقد أقول لمن يسدد سهمه نحوى و أطراف المنيه شرع

هو الموت فى لحظات أحور طرفه دونى و قلبى دونه يتقطع

بالله فتش فى فؤادى هل يرى فيه لغير هوى الاحبه موضع

أهون به لو لم يكن فى طيه عهد الحبيب و سره المستودع

فلما سمع ذلك رق و أمر باطلاقه ذلك الوقت، ثم ان الوزير عمل على قتله فيما بعد و قتل - انتهى (٣).

ص: ١٦٨

١- (١) امل الامل ٩٦/٢.

٢- (٢) وفيات الاعيان ١٨٥/٢.

٣- (٣) الغيث المسجم ١٩/١.

و اعلم أن الطغرائي قد يطلق على الوزير الجليل ابي الفتح - الخ، و قد كان وزير السلطان بركيارق سنجر، و قد عزله سنة سبع و تسعين و أربعمائه، و كثيرا ما يشتهر أحوال احدهما بالآخر. فلا تغفل.

\*\*\*

### الشيخ الامام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكر آبادي الجرجاني

فقيه صالح ثقه، قرأ على الشيخ ابي علي الطوسي، و قرأ الفقه عليه الشيخ الامام سديد الدين محمود الحمصي رحمهم الله - قاله شيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: قد صرح الشيخ الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي في مكارم الاخلاق بأن والده الشيخ أبا علي الفضل بن الحسن الطبرسي يروي عن الشيخ الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني هذا في مشهد الرضا عليه السلام، و أنه يروي نفسه عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي المذكور حديث وصيه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لابي ذر الغفاري.

\*\*\*

### السيد حسين بن كمال الدين ابن الابزر الحسيني الحلبي

(١)

عالم جليل، ذكره صاحب السلافة، و أثنى عليه و ذكر له شعرا، تقدم بعنوان ابن الابزر - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل (٢).

و أقول: يعني به اتحاده مع السيد الحسين بن الابزر الحسيني الحلبي الذي مر ترجمته (٣)، و هو الحق كما لا يخفى.

ص: ١٦٩

١- (١) «الحلي» خ ل. و كذا في المصدر و فيما مضى من هذا الكتاب.

٢- (٢) أمل الامل ١٠٠/٢، و انظر السلافة ص ٥٤٥.

٣- (٣) انظر ص ٦ من هذا الجزء.

## الشيخ الشهيد السعيد شهاب الدين حسين بن محمد بن علي الميكالي

فاضل عالم فقيه جليل، و هو من معاصري ابن طاوس و نظرائه بل أقدم، و قد رأيت بعض الفوائد المنقوله عنه في عدة مواضع، و من مؤلفاته كتاب العمده في الدعوات و قد صنفه سنه عشر و ستمائه نسيه اليه بعض العلماء و نقل عنه بعض الاعمال، و وجدت أيضا بخط بعض الافاضل شطرا من الاعمال و الادعيه المذكوره في ذلك الكتاب، و الظاهر أن ذلك الفاضل حكاه عن خط الشهيد «قده» و الشهيد قد نقله من ذلك الكتاب. فلاحظ.

و الميكالي و ابن الميكال المذكوران في مطاوى كتابنا هذا. فلاحظ.

ثم عندنا نسخه من كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي «قده» و علي هوامشه أعمال و ادعيه كثيره منقوله بخط بعض العلماء من الكتاب المذكور للميكالي المشار اليه. فلا تغفل.

\*\*\*

## السيد حسين بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ثم الخراساني

الفاضل العالم الكامل، ابن السيد محمد صاحب المدارك.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان عالما فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر عظيم الشأن، قرأ علي ابيه صاحب المدارك و علي الشيخ بهاء الدين و غيرهما من معاصريه، و سافر الي خراسان و سكن بها، و كان شيخ الاسلام - يعني أفضى القضاء - بالمشهد المقدس علي مشرفه السلام، و كان مدرسا في الحضرة الشريفه في القبه الكبيره الشرقيه و أعطيت التدريس مكانه. و مدحه الشيخ ابراهيم العاملي البازوري بقصيده تقدم في ترجمته أبيات منها، و مدحه جماعه منهم السيد محمد

ص: ١٧٠

ابن محمد العاملى العيىائى؁ أروى عن العم الشىخ محمد الحر عنه - انتهى (١).

و أقول (٢)...

\*\*\*

### المولى الحاج حسين بن محمد على النيسابورى المكى مولدا و موطنا لفا و نشرا مرتبا.

كان «قده» من أكابر علماء حوالى عصرنا و صلحائه؁ و كان وفاته بمكه فى أوان صغرى. فلاحظ.

و خلف ولدا و هو الشىخ محمد باقر. فلاحظ؁ و هو الان موجود.

و هو «رض» يروى عن جماعه من العلماء المعاصرين له: منهم السيد السند الامير شرف الدين على الشولستانى و السيد الاجل السيد الامير حسن (٣) الرضوى القائنى على ما يظهر من اجازته «قده» لتلميذه المولى نوروز على التبريزى؁ و كان تاريخ تلك الاجازه سنه ست و خمسين و ألف بمكه المعظمه.

\*\*\*

### القاضى سديد الدين ابو محمد الحسين بن محمد القريب

فاضل عالم؁ له نظم و نثر رائق و كان قاضى راوند - قاله الشىخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

ص: ١٧١

١- (١) امل الامل ٧٩/١.

٢- (٢) فى اعيان الشيعة ٢٧/٢١٣: توفى سنه ١٠٦٩ كما فى اللؤلؤه.

٣- (٣) فى هامش نسخه المؤلف «ابو - ظ».



## الشيخ الحسين بن محمد القمي

كان من مشايخ الصدوق، و يروى عن ابي علي (١) البغدادي كما يظهر من كتاب الخرائج للقطب الراوندي. ولا يخفى أن روايه مثل الصدوق عنه بلا واسطه أعظم مدح له بل هو توثيق له في المعنى. فلاحظ أحواله في كتب الرجال. و لعل المراد بابن علي (٢) البغدادي هو الحسن بن علي بن محمد المعروف بأبي علي (٣) البغدادي. فلاحظ أحواله.

\*\*\*

## الشيخ الامام الراغب ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل بن محمد الاصفهاني

العالم الفاضل الاديب المفسر اللغوى المتكلم الحكيم الصوفى المعروف بالراغب الاصفهاني صاحب كتاب المحاضرات و كتاب المفردات و كتاب جامع التفسير الذى يستمد منه البيضاوى فى تفسيره كثيرا و كتاب دره التأويل فى غره التنزيل فى توجيه الآيات المكرره و المتشابهه و غيرها من المؤلفات.

كان من مشاهير حكماء الاسلام، و اختلف فى كونه شيعيا، و العامه قد صرحوا بكونه من العامه المعتزله، و بعض الخاصه أيضا قد صرح بكونه من العامه و المعتزله، لكن الشيخ حسن بن علي الطبرسى قد صرح فى آخر كتاب أسرار الامامه أنه كان من حكماء الشيعة الاماميه، و نحن قد أوردنا مفصل أحواله فى ترجمته من القسم الثانى و شطرا من ترجمته فى هذا المقام من القسم الاول أيضا.

و الله يعلم حقيقه حاله.

ص: ١٧٢

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف «و يحتمل ابن علي. فلاحظ».

٢- (٢) «ابى علي» خ ل.

٣- (٣) «بابن علي» كذا.

## الشيخ حسين بن محمد المقرئ

فاضل عالم، و من مؤلفاته كتاب نزهه الاشراف بالفارسيه فى الآداب و السنن و الادعيه و الاخبار، و ينقل عن كتابه هذا المولى محمد حسين الاردبيلي فى مؤلفاته بعض الروايات، و لم أعلم خصوص عصره، و الظاهر أنه من علماء دوله الصفويه.

فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن موسى بن هديه

(١)

كان من مشايخ النجاشى، و هو يروى عن جعفر بن محمد بن قولويه، و قد يعبر عنه بالحسين بن هديه و تاره بالحسين بن موسى أيضا اختصارا فيظن تعددهم و ليس كذلك.

ثم ان فى بعض النسخ قد وقع «الحسن» بدل الحسين، و فى بعضها «احمد» بدل محمد. و على أى حال فلم أجد له ترجمه فى كتب الرجال.

\*\*\*

## الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن نصر

قد كان رضى الله عنه من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشيخ الطوسى، و قد يروى عنه فى كتابه فى معجزات فاطمه و الائمه و دلائلهم عليهم السلام، و هو يروى عن الاسعد منصور بن الحسين بن على المرزبان الانبورانى عن الاستاد ابى القاسم الحسين بن الحسن ولى نعمته - الخ، و الظاهر أنهم من علماء الشيعة.

ثم قد سبق هذا الشيخ مره أخرى بعنوان الشيخ ابى محمد الحسن مكبرا

ص: ١٧٣

حيث اختلفت النسخ في تصغير اسمه و تكبيره(١). فتأمل.

\*\*\*

### الرئيس بهاء الدين الحسين بن محمد الورشاهي

صالح خيّر - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

أقول: و من عدم وصفه بكونه من الفضلاء و العلماء يدل على أنه لم يكن من الاعلام.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن ابي الحسن محمد بن ابي محمد هارون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد التلعكبري

كان من أجله علمائنا، و هو و والده و جده من أكابر أصحابنا، و هو سبط التلعكبري المعروف، فهو في درجه الشيخ الطوسي و أمثاله، و يروى عن ابي الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردي و غيره.

ثم قد روى ابن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن الحسين بن محمد ابن هارون بن موسى التلعكبري هذا دعاء السمات، و قد قال الحسين هذا نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه الى الشيخ الفاضل ابو الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردي بسرّ من رأى بحضرة مولانا ابي الحسن علي بن محمد و ابي محمد الحسن صلوات الله عليهما في شهر رمضان سنة أربعمائه و حدث فيه نسخ هذا الحديث(٢) عن ابي علي بن عبد الله ببغداد، هكذا حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى قال حضرنا مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمري - الخ.

ص: ١٧٤

---

١- (١) انظر هذا الكتاب ٣٢٢/١.

٢- (٢) كذا في خط المؤلف، و في الاعيان «و وجدت في نسخه هذا الحديث».

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ حسين بن محى الدين بن عبد اللطيف [بن ظ] ابى جامع العاملى

(١)

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: فاضل عالم فقيه معاصر، يروى عن ابيه عن جده عن شيخنا البهائى، له شرح قواعد العلامه و كتاب فى الفقه و كتاب فى الطب و ديوان شعر و غير ذلك - انتهى (٢).

و أقول: و رأيت فى بلدته بارفروش من بلاد مازندران شرح القواعد لابن ابى جامع العاملى، و لعله له و لكن الظاهر أنه لغيره. فلاحظ.

\*\*\*

### السيد الجليل عز الدين حسين بن مساعد الحسينى الحائرى

من أجله العلماء و أكابر الفضلاء، و كان شاعرا ماهرا أيضا.

و فى حواشى المصباح للكفعمى كان فى وصفه هكذا: السيد النجيب الحسينى النسيب عين الاسلام و المسلمین ابو الفضائل أسعد الله جده و أجد سعيه - انتهى فهو من المعاصرين له (٣).

و قال الاستاد الاستناد ضوعف قدره فى بحار الانوار: و كتاب تحفه الابرار فى مناقب الائمة الاطهار للسيد الشريف حسين بن مساعد الحسينى الحائرى استاد الكفعمى و أثنى عليه كثيرا فى كتبه - انتهى (٤).

و قال فى الفصل الثانى: و كتاب التحفه كتاب كثير الفوائد لكن لم ننقل

ص: ١٧٥

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و هو موجود فى المصدر.

٢- (٢) امل الامل ٨٠/١.

٣- (٣) توفى بعد سنه ٩١٧ - انظر اعيان الشيعة ٢٧/٢٦٨.

٤- (٤) بحار الانوار ١٨/١.

منه إلا نادرا لكون أخباره مأخوذه من كتب أشهر منه - انتهى (١).

وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا صالحا، له كتاب تحفه الابرار فى مناقب الائمة الاطهار حسن و غير ذلك - انتهى (٢).

و أقول: و قد عبر عنه الشيخ المعاصر فى كتاب الهداه بالسيد حسين بن محمد الحائرى و نسب اليه الكتاب المذكور، و لكن الصواب ما فى أمل الامل (٣).

و رأيت فى بعض مسوداتى أنه الحسين بن منصور الحسينى الحائرى، و الظاهر أنه سهو و لم يحضرنى الان أنى من أين أخذته.

ثم أقول: و لهذا السيد أيضا من المؤلفات كتاب [...] و عندنا منه نسخه، و كتاب [...] (٤).

و يظهر من كتاب فرج الكرب للكفعمى أن بينه و بين هذا السيد مراسلات نظما و نثرا.

و اعلم أنه سيجىء فى باب الميم ترجمه الشيخ مساعد صاحب كتاب بيدر الفلاح، و يحتمل كونه والد هذا السيد و ان كان فيه بعد. فتأمل.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن مشرف العاملى العينائى

كان فاضلا فقيها صدوقا، يروى عن الشهيد الثانى - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٥).

ص: ١٧٤

١- (١) بحار الانوار ٣٥/١.

٢- (٢) أمل الامل ١٠٢/٢.

٣- (٣) انظر اثبات الهداه ٢٨/١ و فيه «الحسين بن مساعد الحائرى».

٤- (٤) بياض فى خط المؤلف.

٥- (٥) أمل الامل ٨٠/١.

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ حسين بن مطر الجزائري

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل زاهد صالح معاصر، له كتب منها كتاب تفسير القرآن و رساله فى الكلام - انتهى (١).

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ الامام محيى الدين ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن على الحمدانى نزىل قزوين

هو من أكابر علماء الطائفة الاماميه و فقهاءهم، و المعروف بالحمدانى القزوينى.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: انه ثقه وجه كبير، قرأ على الشيخ الموفق ابى جعفر الطوسى جميع تصانيفه مده ثلاثين سنه بالغرى على ساكنه السلام، و له تصانيف منها: هتك أستار الباطنيه، و كتاب نصره الحق، و كتاب لؤلؤه التفكر فى المواعظ و الزواجر، أخبرنا بها السيد ابو البركات المشهدى عنه - انتهى.

و أقول: لعله ألف الكتاب الاول فى قزوين ردا على القرامطه الباطنيه لما شاع ذكرهم و مذهبهم الباطل هناك فى تلك الاوقات، و ابو البركات هذا هو - الخ.

\*\*\*

ص: ١٧٧

هو و والده من مشاهير العلماء و أبوه هذا هو شارح الشرائع بشرح مشهور، و أما الابن فهو ولد الشيخ مفلح المعروف المعاصر والده بل هو أيضا للشيخ على الكركى، و كان الولد هذا رحمه الله فاضلا عالما محبا للفقراء و المساكين، و كان «قده» من عباد أهل زمانه و زهادهم، و له انقطاع عن الدنيا و حظوظها.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ الحسين بن مفلح الصميرى، فاضل عالم محدث عابد كثير التلاوه و الصوم و الصلاة و الحج و حسن الخلق واسع العلم، له كتاب المناسك الكبير كثير الفوائد و رسائل أخرى، توفى سنه ثلاث و ثلاثين و تسعمائه و عمره يزيد على الثمانين - انتهى (٢).

و قد رأيت اجازته بخطه الشريف لبعض أفاضل تلامذته و كان تاريخها سنه ست و عشرين و تسعمائه، و تلك قد كانت على كتاب نضد القواعد للشيخ مقداد، و كان قد كتب نسبه كما أوردناه، و يظهر من ترجمه والده - أعنى الشيخ مفلح على ما أورده الشيخ المعاصر فى أمل الامل - ان اسم جده الحسين مصغرا، و لكن ما رأيت بخطه هذا الولد كان الحسن مكبرا.

و كان له تلميذ فاضل و هو الشيخ يونس المفتى باصفهان، و كان عند الشيخ على الكركى أيضا، و قد ألف رساله فى ذكر طائفه من مشايخ الشيعة لا يخلو من فوائد و أغلاط و نحن ننقل عنها فى كتابنا هذا.

ثم انه قد قال ذلك التلميذ فى تلك الرساله بعد ما أورد ترجمه والده الشيخ مفلح هكذا: و منهم ولده الشيخ الكامل الفاضل نصير المله و الحق و الدين حسين بن المفلح بن حسن ذو العلم الواسع و الكرم الناصع، صنف كتاب

١- (١) «الحسين» خ ل.

٢- (٢) امل الامل ١٠٣/٢.

المنسك الكبير كثير الفوائد و رسائل أخرى، و قد استفدت منه و عاشرته زمانا طويلا ينيف على ثلاثين سنه فرأيت منه خلقا حسنا و صبرا جميلا، و لا رأيت منه كبيره فعلها و لا صغيره أصر عليها فضلا عن فعل الكبيره، و كان له فضائل و مكرمات، كان يختم القرآن في كل ليله الاثنين و الجمعه مره، و كثير النوافل الراتبه في اليوم و الليله، و كثير الصوم، و لقد حج تغمده الله تعالى بالرحمه و الرضوان مرارا متعدده و مات بقرية مسلماباد احدى قرى بلده البحرين مفتح شهر محرم الحرام من سنه ثلاث و ثلاثين و تسعمائه - انتهى.

و أقول: قد رأيت خط الشيخ حسين هذا على آخر كتاب نضد القواعد الشهديه للشيخ مقداد، و قد كتب لتلميذه الشيخ الرشيد السعيد يحيى بن الحسين بن عشره السلمابادى، و قد قرأنا عليه اجازته تاريخها سنه ست و عشرين و تسعمائه و خطه لا يخلو من جوده، و كان فيها نسبه بخطه هكذا: حسين بن مفلح بن حسن و كان «الحسين» مصغرا و جده «الحسن» مكبرا.

و أقول: من مؤلفاته كتاب الزام النواصب و هو كتاب معروف، و قد اشتبه مؤلفه على اكثر أهل عصرنا، و قد وجدت عده نسخ عتيقه منه فى البحرين و بلاد الاحساء و غيرها، و كان فيها بأنه من مؤلفات الشيخ حسين هذا، و قد يظن أنه تأليف والده. فلاحظ.

و رأيت بعض الكتب الفقيهيه التى قد قرئت عليه، و كان عليها اجازته بخطه المبارك، منها قواعد العلامه و التحرير له أيضا، و له «ره» أيضا فوائد و تعليقات على كتب الفقه و غيرها، و رأيت بعضا منها.

و الصيمرى بفتح الصاد المهمله و سكون الياء المثناه التحتانيه و فتح الميم ثم راء مهمله و آخرها ياء، نسبه الى الصيمره. قال فى القاموس...

و قال المطرزي فى المغرب: صيمره بفتح الميم و الضم خطأ ارض مهرجان



كوره من كور الجبال، و اليها ينسب عبد الواحد بن الحسين الصيمرى صاحب التصانيف من فقهاء خراسان سكن البصره، و كذا الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن على الصيمرى مصنف مناقب ابى حنيفه، و الحسين الصيمرى معروف - انتهى.

و أقول: أرض مهرجان هي أرض - الخ.

\*\*\*

### مولانا حسين بن موسى الاردبيلي ساكن الاستراباد

سيجيء بعنوان المولى محمد حسين بن موسى الاردبيلي ثم الاسترابادى.

\*\*\*

### الشيخ عز الدين الحسين بن موسى العاملى النابلى

(١)

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا علامه صالحا معاصرا للشيخ ابراهيم الكفعمى، و ذكر فى مصباحه أنه سأله نظم الصوم المندوب فنظم أرجوزه قال فيها:

و بعد فالمولى الفقيه الامجد الكامل المفضل المؤيد

العالم البحر الفتى العلامه البابلى صاحب الكرامه

أعنى به الحسين عز الدين و من رقى فى درج اليقين

ذلك موسى و سمي جده و ذاك و الزهد نسيج وحده (٢)

أشار أن أنظم ما قد ندبا من الصيام دون ما قد وجبا

ص: ١٨٠

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «البابلى»، و قال فى اعيان الشيعة ٣٢٤/٢٧: نسبه الى البابليه من قرى الشقيف فى جبل عامله.

٢- (٢) فى المصدر «مسيح عهد».

انتهى ما فى أمل الامل (١).

و أقول...

\*\*\*

### الحسين بن معين الدين

قد كان من أكابر علماء أوائل دوله السلطان شاه إسماعيل الماضى الصفوى، و رأيت من مؤلفاته شرحا مختصرا على كلام مولانا الحسن العسكرى عليه السلام، أعنى قوله «قد سعدنا ذرى الحقائق» الحديث، و كان تاريخ تأليفه سنه ثمان و تسعمائه و كان «قده»...

\*\*\*

### السيد عز الدين الحسين بن المنتهى بن الحسين بن موسى بن على الحسينى المرعى

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن علاء الدين [بن] مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمى

(٢)

كان من مشايخنا و من تلامذه ابن فهد الحللى على ما نقله بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رساله أسامى المشايخ.

\*\*\*

### الشيخ حسين بن موسى

يروى عن جعفر بن محمد بن قولويه، و هو بعينه ابو عبد الله الحسين بن

ص: ١٨١

١- (١) امل الامل ٨٠/١.

٢- (٢) زاده المؤلف فوق السطر و تحته، و ليس فى الاعيان.

محمد(١) بن موسى بن هديه الراوى عن ابن قولويه، و قد سبق ترجمته فلا تظن تعددهما.

\*\*\*

### الشيخ شرف الدين الحسين بن نصير الدين موسى بن العود

فاضل عالم فقيه، و هو من تلامذه الشيخ محمد بن موسى بن الحسين بن العود، و قد رأيت فى بلده تبريز نسخه من السرائر لابن ادريس عتيقه و قد قرأها هذا الشيخ على أستاذه المذكور و كتب بخطه له فى ظهر النصف الاول من ذلك الكتاب بهذه العبارة «أنهاه أيدى الله تعالى قراءه و بحثا و شرحا و استشراحا الشيخ شرف الدين الحسين ابن المرحوم الشيخ الامام نصير الدين موسى بن العود تغمده الله برحمته بمحمد و آله، و ذلك فى عده مجالس آخرها سادس عشر شهر رجب المرجب من سنه احدى و ستين و سبعمائه أحسن الله تقضيها، و كتب الفقير الى الله تعالى محمد بن موسى بن الحسين بن العود عفى الله عنه بمحمد و آله الطاهرين» انتهى.

و أقول: لا يبعد أن يكون هذا الشيخ من أجداد ابن العودى المعروف، أعنى تلميذ الشهيد الثانى.

ثم الظاهر منه أن المجيز و المجاز له ابنا عم و ان والد المجاز له أيضا من العلماء، فيكون هؤلاء من علماء جبل عامل.

\*\*\*

**السيد الاجل الطاهر الاوحد ذو المناقب النقيب الشريف ابو محمد الحسين ابن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الموسوى البغدادى.**

ص: ١٨٢

١- (١) «احمد» خ ل.

العالم الفاضل الكامل المعروف بالشريف ابو احمد الموسوى والد السيد المرتضى و الرضى، و قد تزوج بنت الناصر ببلده قم، و قد كان الحسين هذا نقيب النقباء ببغداد و سائر العراق.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد الجليل ابو محمد الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، والد السيدين المرتضى و الرضى، عظيم الشأن فى العلم و الدنيا و الدين، و أثنى عليه جماعه من أصحابنا و غيرهم من المحدثين و المؤرخين - انتهى. فلاحظ أمل الامل(١).

و قال صاحب كتاب المجموع: و كان النقيب ابو احمد والد السيد الرضى جليل القدر عظيم المنزله فى دوله بنى العباس و دوله بنى بويه، و لقب بالطاهر ذى المناقب و خاطبه بهاء الدوله ابو نصر بن بويه بالطاهر الاوحد، و ولى نقابه الطالبين خمس دفعات و مات و هو يتقلدها بعد أن حالفته الامراض و ذهب بصره و توفى عن سبع و تسعين سنه، و كان مولده فى سنه أربع و ثلاثمائه و توفى سنه أربعمائه، و قد ذكر ولده السيد الرضى كميّه عمره فى قصيدته التى رثاه بها و أولها:

و سمتك حاله الربيع المزهم و سقتك ساريه الغمام المرزم

سبع و تسعون اهتبلن لك العدى حتى مضوا و غبرت غير مذمم

لم يلحقوا فيها نشاءك بعد ما أملوا فعاقهم اعتراض الازلم

الا بقايا من غبارك أصبحت غصصا و أقذاء بعين أو فم

ان يتبعوا عقيبك فى طلب العلا فالذئب يعسل فى طريق الضيغم

- انتهى ما يتعلق بأحواله من كتاب المجموع.

و قدر ثاه المرتضى ولده الاكبر أيضا فى ديوانه.

ص: ١٨٣

وقال ابن الشحنة فى تاريخه: وفى سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة قلد بهاء الدوله الشريف أبا احمد الموسوى والد الرضى نقابه العلويين بالعراق و ديوان المظالم و قضاء القضاء، فامتنع من تقلد القضاء و أمضى ما سواه - انتهى.

و يظهر من مجالس المؤمنين للقاضى نور الله أن السيد الطاهر الاوحد الحسين هذا قد استعفى عن النقابه فى آخر عمره و تقلدها ابنه السيد الرضى، و أنه توفى سنة أربعمائه و له من العمر سبع و تسعون سنه، و صلى عليه ابنه السيد المرتضى و دفن بمشهد الحسين عليه السلام، و قد رثاه ابنه السيد المرتضى و غيره من أكابر الشعراء بقصائد حسنه.

و قال صاحب تاريخ مصر و القاهره: ان الشريف أبا احمد كان سيدا عظيما مطاعا، و كان هيئته أشد هيبه و منزلته عند بهاء الدوله أرفع المنازل، و لقبه بالطاهر الاوحدى و ذى المناقب، و كان فيه كل خصال الحسنه الا أنه كان رافضيا هو و أولاده على مذهب القوم - انتهى ما فى المجالس.

و أقول: لا- يخفى ما فى المخالفه بين كلامى صاحب المجالس و كلام غيره من كونه متقلدا بالنقابه حال الوفاه و من استعفائه عنها و تقلد ولده لها. فتأمل.

و سيجىء بعض ما يتعلق بأحواله فى ترجمه ولديه المرتضى و الرضى أيضا انشاء الله تعالى.

و قال بعض شراح أبيات المطول من أهل عصرنا عند ذكر قول المعرى فى بحث الحقيقه و المجاز «و الطير أغربه عليه بأسرها» ما هذا لفظه: هو من قصيده من الكامل لابی العلاء المعرى فى ديوانه المسمى بسقط الزند يرثى بها الشريف الطاهر الموسوى والد السيد الاجل المرتضى علم الهدى، و هو الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام، و كان توفى سنة أربعمائه و قد عمر سبعا و تسعين سنه و دفن فى كربلاء، و قد توفى فى

ليه مطيره و ورد الخبر بأن البحر قد نقص مائه، و قد أشار الى هذا فى أثناءه، و القاضى السعيد الشهيد نور الله التستري لم يراجع الديوان و أبيات القصيده فزعم فى مجالس المؤمنين أن تلك القصيده فى مرثيه ولده الرضى - انتهى.

\*\*\*

### **المولى كمال الدين حسين بن المولى مسعود الكاشى الطيب**

كان طبييا ماهرا فاضلا عالما جامعا، و هو من المعاصرين للشاه طهماسب الصفوى، و صار بعد وفاه والده طيب السلطان المذكور، و كان مكرما معظما عنده، و قد توفى هذا المولى فى سنه ثلاث و خمسين و تسعمائه - كذا نقله حسن بيك فى أحسن التواريخ.

\*\*\*

### **السيد حسين المفتى باصبهان**

قد سبق بعنوان السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى ثم الاصبهانى.

\*\*\*

### **المولى كمال الدين حسين الواعظ الكاشى السبزوارى ثم الهروى البيهقى**

المعروف بالمولى حسين الكاشى و تاره يعرف بالبيهقى الكاشى، الصوفى الشاعر الاديب المنشئ الفاضل العالم الفقيه المحدث المفسر المنجم الجامع لاكثر العلوم حتى لعلوم السحر و الاعداد و النجوم و علم أسرار الحروف و الجفر و غير ذلك، و له فى كل فن تأليفات و كان فى عصر السلطان حسين ميرزا بايغرا و أوان وزاره الامير على شير، بل قد أدرك أيضا زمن ظهور السلطان الغازى شاه إسماعيل الصفوى.

ص: ١٨٥

و يقال انه كان يتهم فى هراه و سائر بلاد ما وراء النهر بالتشيع و الرفض، و فى سبزوار و سائر بلاد الشيعة بالتسنن و التحنف (١).  
أو التشفع و خاصه من جهه صحبته للامير شير على السنى و مصاهرتة مع المولى الجامى السنى، حتى أنه كان ذات يوم فى  
كاشان أو سبزوار على المنبر و هو يعظ و يذكر الناس و يفسر لهم القرآن الى أن وصل القول الى نزول جبرئيل على الرسول  
«ص» فقال ذلك المولى:

ان جبرائيل نزل على النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَلْفَ مره. فقام واحد من أهل مجلس الوعظ فسأل عنه و هو على المنبر فقال: كم  
مره نزل على على عليه السلام؟ فتحير المولى المذكور فى الجواب لانه ان قال لم ينزل كان عوام الناس يقولون انه لما كان من  
أهل السنه أنكر لذلك نزول جبرئيل على على و ان قال نزل عليه فلم يرد بذلك نص لان نزوله من خواص الانبياء، فنخطر بباله  
أن قال: نزل عليه ألفى مره. فقال له: من أين قلت ذلك؟ فقال: قد ورد فى الخبر «أنا مدينه العلم و على بابها» و من المعلوم أنه  
لا يدخل فى البيت الا من جهه الباب و لا يخرج عنه الا منه، فيلزم أن يكون جبرئيل نازلا على على عليه السلام مثلى ما نزل على  
النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. فاستحسنوه و خلص من أيدي العوام و الجهال، و لكن اكثر تصانيفه سيما تفسيره مؤلفه على طريقه  
أهل السنه، و أدرج فيها طرائق الاخابث الصوفيه.

ثم قد كان له ولد فاضل اسمه على بن الحسين كما سيجىء ترجمته.

و فى تاريخ حسن بيك روملو: أن المولى حسين الواعظ هذا قد توفى فى سنه عشر و تسعمائه، و قد مضى من سلطنه السلطان  
شاه اسماعيل الصفوى أربع سنين، و كان قبل مقاتله هذا السلطان مع شيك خان الاوزبك بست سنين. ثم

ص: ١٨٤

---

١- (١) زاد فى هامش نسخه المؤلف: و نقل السيد الداماد فى بعض فوائده أنه قال يرى ان المولى حسين الكاشفى صاحب  
كتاب «روضه الشهداء» قد كان حنفى المذهب، و العلم عند الله.

قال فيه: ان المولى حسين المذكور كان فى علم النجوم و الانشاء فائقا على أهل زمانه، و له حظ فى سائر العلوم أيضا، و من مصنفاة جواهر التفسير و روضه الشهداء و الانوار السهلى و الاخلاق المحسنى و مصابيح القلوب و كتاب الاختيارات و كتاب مخزن الانشاء - انتهى.

و أقول: ظنى أن مصابيح القلوب ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات المولى حسن بن الحسين الشيعى السبزوارى و هو فى حدود ما بعد سبعمائه، كيف لا و هو ينقل عن كتاب مصابيح القلوب كثيرا فى كتاب روضه الشهداء. فتأمل.

ثم من مؤلفاته أيضا رساله العلويه، و قد رأيت بعض الفوائد المنقوله عنها، و له أيضا كتاب المرصد الاسنى فى استخراج الاسماء الحسنى، و رساله التحفه العليه نسبها اليه ولده المولى على بن الحسين فى كتاب حرز الامان من فتن الزمان فى علم الحروف و أسرارها، و لم يبعد عندى اتحاد رساله التحفه العليه مع الرساله العلويه المذكوره آنفا.

ثم اعلم أن للمولى حسين الكاشفى هذا سبع رسائل فى النجوم معروفه بالسبعه الكاشفيه كلها بالفارسيه، و فهرسها على ما قاله نفسه فى ديباجه رساله لوائح القمر التى هى سابع هذه السبعه آخرها تأليفا هكذا: الاول مواهب زحل، الثانى ميامن المشتري، الثالث قواطع المريخ، الرابع لوامع الشمس، الخامس مباهج الزهره، السادس مناهج عطارد، السابع لوائح القمر.

و أقول: أما مواهب زحل فهو فى افتتاح أبواب مداخل هذا العلم الشريف - أعنى النجوم - على وجوه المستفتحين لآبواب الاعمال و الاحكام بأسهل الوجوه، و أما ميامن المشتري فهو فى الارقام التقويميه و العمل و الجدول تسهيلا و تحقيقا، و أما قواطع المريخ فهو فى أعمال المواليد، و أما لوامع الشمس فهو فى أحكام طوالع سنى العالم، و أما مباهج الزهره فهو فى أحكام المواليد حالا



و مآلا، و أما مناهج عطارده فهو فى بيان تحقيق مسائل طالع المسأله، و أما لوائح القمر فهو فى اختيارات أوقات الافعال و الاعمال الضرورىه لكل شخص.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنىن ما معناه: ان المولى الفاضل الحسين الواعظ الكاشفى السبزوارى كان مجموعه للعلوم الدينيه و سفينه للمعارف اليقينيّه، و كان له اطلاع بالعلوم الغربيه كالجفر و التكسير و السيمياء، و كان ماهرا فى فن النجوم، و كان له نفس مؤثر و عبارات مقبوله، و كان فى غايه البلاغه و الفصاحه.

و نقل فى تاريخ حبيب السير أن المولى كمال الدين حسين الواعظ هذا كان فى علوم النجوم و الانشاء ممن لا نظير له و يدعى فى سائر العلوم أيضا المقاومه بأقرانه و أمثاله أيضا، و كان يعظ الناس بصوت حسن مطرب جميل، و يبين معانى الآيات البينات القرآنيه و غوامض أسرار مقاصد الاخبار النبويه بعبارات لائقه و اشارات رائعه، و كان يعظ الناس صباح يوم الجمعة فى المسجد الجامع للامير شير على بهراه و يوم الثلاثاء فى المدرسه السلطانيه و يوم الاربعاء فى مزار الخواجه ابى الوليد احمد، و كان فى أواخر أيام حياته يعظ الناس مده يوم الخميس فى حظيره السلطان احمد ميرزا أيضا، و توفى المولى المذكور سنه عشر و تسعمائه.

و كان مصنفات هذا المولى كثيره و آثاره غزيره منها: كتاب جواهر التفسير و كتاب التفسير المختصر منه، و كتاب تفسير المواهب العليه، و كتاب أنوار سهيلى، و كتاب مخزن الانشاء، و كتاب الاخلاق المحسنى، و كتاب ألفه فى كبر سنه بأمر السيد مرشد الدين عبد الله المشهور بالسيد ميرزا الذى قد كان من أبناء الملوك و قد ألفه فى أوان كبره بل أواخر عمره، و روضه الشهداء، و كتاب اختيارات النجوم. و هذه الكتب مشهوره بين الانام.

و كان قد يتكلم بالشعر أيضا، و من جمله قصائده التي قالها في مدح علي عليه السلام هذان البيتان منها:

ذريتي سؤال خليل خدا بخوان وز لا ينال عهد جوابش بكن ادا

گردد ترا عيان كه امامت نه لايق است آن را كه بود بيشترى عمر در خطا

و توضيح هذا المقال على سبيل الاجمال أن مطابقه الجواب للسؤال في «و من ذريتي» و «لا ينال عهدى»(1) و علو مقام ابراهيم عليه السلام عن طلب المحال، دليل واضح على أن الامامه لا تليق بالظالم الكافر الضال على أى حال. و تفصيل هذا الاستدلال مع النقض و الابرام المذكور في كتابي الموسوم بمصائب النواصب فليرجع اليه، و الحكايه التي قد جرت بين هذا المولى و بين أهل سبزوار قد سبقت في أحوال سبزوار فليرجع اليه - انتهى ما في المجالس.

و أقول: أشار بهذا الى ما حكيناه آنفا من قصه نزول جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله و على علي «ع»، لكن شرحه أطول، قال «قده» في ذلك المبحث: انى كنت في أوقات بمشهد الرضا «ع» مشغولا بتحصيل العلوم و تكمل النفس الميشوم، سمعت من بعض أهل تلك الديار أن المولى كمال الدين حسين الواعظ الكاشفى السبزوارى لما ذهب الى هراه لتنظيم بعض مصالحه الدينويه و حب الدنيا و عذب مده بمصالحه الامير على شير و بمصاهره المولى الجامى أقام بهراه ساءته ظن أهل سبزوار، و لما رجع بعد مده الى سبزوار أراد أهل سبزوار امتحانه، حتى أن هذا المولى كان يوما يعظ الناس بمسجد الجامع...

أقول: و له مؤلفات عديده: منها تفسيره الكبير الفارسى المسمى بجواهر التفسير المشهور بتحفه الامير ألفه للامير على شير الوزير المعروف، و منها تفسيره

ص: ١٨٩

---

١- (١) اشاره الى قوله تعالى «وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» [سوره البقره: ١٢٤].

الوسيط المسمى بالمواهب العليه ملخص من الاول بالفارسيه أيضا ألفه باسم الامير على شير الوزير أيضا على طريقه أهل السنه و الجماعه، وقد فرغ منه سنه تسع و تسعمائه، وقد أدرج في تفاسيره بل في غيرها أيضا مسالك الصوفيه و مذاهب أهل السنه أيضا، و لذلك يظن التسنن في شأنه و لكن تشيعه عندي واضح، و قد أصلح المولى العارف القاساني بأمر السلطان شاه عباس الثاني تلك المواضع من هذا التفسير و قد ألف ذلك المولى في ذلك كتابا.

و له أيضا كتاب التفسير المختصر الوجيز بالفارسيه أيضا، و كتاب روضه الشهداء بالفارسيه في أحوال شهاده الرسول و الائمه و فاطمه عليهم السلام سيما في أحوال شهاده الحسين عليه السلام و هو كتاب متداول معروف بين الناس و يظهر منه تشيعه أيضا، و كان تاريخ تأليف روضه الشهداء له سنه سبع و أربعين و ثمانمائه كما يظهر من طي مطاويه، و يظهر من هذا الكتاب تشيعه مع مراعاة جانب التقيه في الجملة، و أورد في خاتمته أحوال باقى الائمه الاثنى عشر أيضا، و قد ألفه باسم مرشد الدين عبد الله المشتهر بسيد ميرزا، و هو من أبناء ملك ذلك العصر و لكن غير ميرزا الغ و ان كان في عصره و عصر أبيه على شير أيضا، و ينقل فيه عن كثير من الكتب منها كتب الشيعه كعيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق و ارشاد المفيد و اعلام الورى للطبرسى و كتاب الامل لابن خالويه، لكن أكثر روايات هذا الكتاب بل جميعها مأخوذه من كتب غير مشهوره بل غير معول عليها، و قد ترجم كتابه هذا المولى الفضولى البغدادي الامامى الشاعر بالتركيه في غايه حسن الانشاء، و لقد أجاد فيه و استحسنته أهل هذه اللغه جدا من جميع الجهات.

و له أيضا كتاب الاسرار القاسمى بالفارسيه في علم السحر، قد رأيتة و لا يخلو من غرابه، و هو كتاب حسن جامع في هذا العلم.

و له أيضا شرح كتاب المثنوى للمولوى الرومى، و قد سماه جواهر الاسرار

وقد ينقل عنه المولى محمد صالح القزوينى فى كتاب نواذر الادب و العلوم لو صح تلك اللطائف.

و له أيضا كتاب الاخلاق المحسنى بالفارسيه فى علم الاخلاق مشتمل على أربعين بابا، و قد ألفه باسم السلطان ابى المحسن ميرزا ابن السلطان حسين ميرزا المذكور.

و له أيضا تفسير آخر بالفارسيه أخصر من الاولين، كذا نسبه اليه بعض العلماء.

فلاحظ.

و له أيضا رساله لوائح القمر فى اختيارات الساعات بالفارسيه كبيره مشهوره ألفها فى عشر ذى الحجه سنه ثمان و سبعين و ثمانمائه كما صرح به فى أواسطها.

و قد نسب اليه بعضهم كتاب اختيارات النجوم أيضا، و قد مر فى كلام القاضى نور الله أيضا و لعله بعينه ما سبق. فلاحظ.

و له أيضا كتاب بدائع الافكار فى صنائع الاشعار بالفارسيه، و هو فى بيان أقسام الصنائع الشعريه و الاعمال المتفننه من القواعد البديعيه و أمثالها، و هو كتاب حسن جامع مع اختصاره فى معناه، و عندنا منه نسخه، و قد ألفه باسم الامير شجاع الدين السيد حسن.

و له أيضا كتاب لب المثنوى للمولوى الرومى، و كتاب لب اللب من المثنوى، و كتاب مخزن الانشاء، و كتاب أنوار السهيلي بالفارسيه فى القصص و الحكايات المنقوله عن ألسنه الطيور و الحيوانات و نحوها معروف، و قد اشتهر عند الناس بعدم الميمنه لكل من ملكه و يوجد عنده، و لهذا لا يملكه الان فى بلاد العجم أحد الا و يوقفه و يخرجه عن ملكه، و هذا الكتاب يشتمل على أربعه عشر بابا، و هو فى الحقيقه فى الحكم و المواعظ لكنه متضمن لبعض القصص و الحكايات العجيبه المضحكه الغريبه، و قد ألفه باسم الامير الشيخ احمد المشتهر

ص: ١٩١

بالسهيلي من جمله أمراء السلطان حسين ميرزا المذكور، و أصل هذا الكتاب كان أولاً باللغه الهنديه، و قد ألفه بعض حكماء الهند لاجل سلاطينهم قبل ظهور الاسلام بكثير، ثم قد جعل في زمن السلطان الملك انوشيروان ملك العجم قريباً من نبوه نبينا صلى الله عليه و آله و سلم بأمر ذلك السلطان باللغه الپهلويه، ثم جعل في زمن ابي جعفر المنصور الدوانيقي ثاني خلفاء بني العباس باللغه العربيه و المترجم هو ابو الحسن عبد الله بن المقفع الذي كان من فصحاء العرب و يرمى بالزندقه ثم جعله في زمن السلطان ابي الحسن نصر بن احمد الساماني بعض فضلاء زمانه بأمره مترجماً بالفارسيه، ثم جعل الرودكي الشاعر بأمر ذلك السلطان منظوماً بالفارسيه، ثم جعله الشيخ ابو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد مره ثانيه بالفارسيه و لكن من أصل كتاب عبد الله بن المقفع المزبور بأمر السلطان ابي المظفر بهرامشاه بن السلطان مسعود الذي كان ممدوحاً للحكيم سنائي الشاعر المشهور المعاصر له و كان من أولاد السلطان محمود الغزنوي ممدوح الحكيم فردوسي الشاعر، و هذه النسخه الاخيريه هي الموسومه الاين بكليله و دمنه، و هو كتاب في نهايه حسن الانشاء و جوده العبارة مع غايه الطول، و لما كان بعض عباراته محتاجاً مع كون الكتاب بالفارسيه الى مزيد فكر و ملاحظ كتب اللغه أمر الامير الشيخ احمد السهيلي المذكور المولى حسين الكاشفي المزبور بتلخيص ذلك الكتاب و ايراده بعبارات واضحه، فعمل هذا المولى كتاب أنوار السهيلي المشار اليه، و الناس لما لم يطلعوا على حقيقه الحال يظنون اتحاد كتاب كليله و دمنه مع كتاب أنوار السهيلي لكن الحق ما فصلناه أولاً. هذا ما وصل الينا من عدد مؤلفات هذا المولى، و لعل غيري يطلع على مزيد منها.

\*\*\*

## السيد ابو عبد الله الحسين بن الهادي بن الحسين الحسيني الشجري

فاضل واعظ محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الشجرى بفتح الشين (١).

\*\*\*

## الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله جمال الدين الحسين ابن الشيخ جمال الدين هبه الله بن الحسين بن رطبه السوراوى

كان من أكابر مشايخ أصحابنا و من تلامذه ولد الشيخ الطوسى، و يروى عنه الشيخ محمد بن ابى البركات بن ابراهيم الصغانى كما صرح بذلك الشيخ منتجب الدين فى الفهرس، فقال: الشيخ جمال الدين الحسين بن هبه الله بن رطبه السوراوى، و يروى عنه الشيخ رشيد الدين ابو البركات [العبداد] (٢) بن جعفر بن محمد بن على بن خسرو الديلمى كما يظهر من أول بعض نسخ الفهرس للشيخ الطوسى، و يروى عنه أيضا الشيخ الاجل يحيى بن محمد بن يحيى السوراوى كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى للمولى محمد أمين الاسترابادى.

ثم أقول: قد يروى الشيخ محمد بن جعفر المشهدى بالسند العالى عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن هبه الله بن رطبه عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى كما يظهر من المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى المذكور، و المراد به هو هذا الشيخ.

فقه صالح، و كان يروى عن الشيخ ابى على الطوسى ابن الشيخ الطوسى،

ص: ١٩٣

١- (١) فى لباب الانساب ١٨٦/٢: هذه النسبه الى شجره، و هى قريه بالمدينه.

٢- (٢) لا تقرأ فى خط المؤلف و صححناها من الاعيان.

وقد مر في ترجمه الحسين بن رطبه السوراوى أن الظاهر اتحادهما و أنه من باب النسبه الى الجد، و مر أيضا في ترجمه الشيخ جمال الدين ابى عبد الله الحسن ابن الشيخ جمال الدين هبه الله بن رطبه السوراوى أن الظاهر أيضا اتحاده معهما(١).

و الشيخ جمال الدين هبه الله والده أيضا من العلماء، و سيجىء في ترجمه والده المذكور أنه يروى أيضا عن الشيخ ابى على المزبور. فتأمل، اذ لا ينافى الوالد و الولد عن شخص واحد.

و يظهر من آخر الخلاصه للعلامه أن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرغ السوراوى يروى عن الفقيه الحسين بن هبه الله بن رطبه عن المفيد أبى على ولد الشيخ الطوسى(٢).

أقول: و يظهر من اجازته الشيخ حسين بن حماد الليثى الواسطى للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادى أن الشيخ الجليل حسين بن هبه الله بن رطبه يروى عن ابى على بن الشيخ الطوسى و يروى عنه الشيخ محمد ابن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى، و يظهر منها أيضا أن الشيخ حسين ابن هبه الله بن رطبه المذكور فى درجه واحده مع الشيخ ابى البقاء هبه الله بن نما الربعى الحلى، لكن ابن رطبه المذكور يروى عن الشيخ ابى على بن الشيخ الطوسى بلا واسطه و هبه الله بن نما يروى عنه بتوسط ابن طحال. فلاحظ.

قال الشيخ محمد بن جعفر المشهدى المذكور فى المزار الكبير بعد روايته عن محمد بن محمد بن الجعفرى عن محمد بن ابى القاسم الطبرى عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى «ره» و أخبرنى عاليا الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين

ص: ١٩٤

١- (١) انظر هذا الكتاب ٣٤٩/١ و ٩٣/٢.

٢- (٢) خلاصه الاقوال ص ٢٨٣، و فيه «الحسن بن هبه الله».

ابن هبه الله بن رطبه رضى الله عنه عن الشيخ المفيد ابى على الحسن بن محمد الطوسى.

\*\*\*

## السيد حسين بن يحيى بن الحسين بن مانك يم الحسينى

(١)

صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول: و سيجىء السيد ابو الفضائل الرضا بن ابى طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسينى النقيب، و الظاهر أنهما ابنا عم، فلعل اسقاط لفظ «ابن» من قلم النساخ أو كان هذه اللفظه لقب للحسين، و كأن الحق حسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسينى.

و أما تحقيق هذه اللفظه فلم أجده فى الكتب المتداوله، و لعلها لفظه أعجميه من الفرس القديم أو من لغات أهل الرى و دار المرز. فلاحظ كتاب لغات الفرس (٢).

و سيجىء لفظ «مانكديم» فى باب الزاى المعجمه و غيره كثيرا أيضا.

\*\*\*

## المولى الحاج حسين اليزدى

متكلم جليل ماهر فاضل عالم عظيم القدر من علماء دوله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى و من بعده أيضا. فلاحظ.

و له تلامذه فضلاء: منهم المولى محمد مؤمن بن شاه قاسم المشهدى، و المولى محمد حسين الهراتى و أمثالهما.

ص: ١٩٥

١- (١) «مانكديم» خ ل ظ.

٢- (٢) مانكديم بالكاف الفارسيه، فسرهما فى هامش الثقات العيون ص ٢٣٧ بصاحب وجه القمر.



وقد كان من أجلاء تلامذه الشيخ البهائي، و صار أولا مدرسا بالمشهد المقدس الرضوي، ثم جعل في آخر عمره مدرسا بمدرسه المعصومه الواقعه في قم.

وله من المؤلفات شرح على رساله خلاصه الحساب لاستاده البهائي لم يتم، و لذلك شرحه ثانيا تلميذه الامير محمد أشرف الطباطبائي الشيرازي و غير ذلك.

و من لطائف كلامه أنه سئل عن جعله مدرسا بمدرسه المعصومه بعد أن كان مدرسا بالروضه المقدسه الرضويه فقال: ان العبد اذا صار شيخا هرما يجعل خادما للحرم و يصير محرما لهم، رضى الله تعالى عنه.

و من مؤلفاته شرح التجريد للمحقق الطوسي، و رأيت شرحه هذا في بلده طهران، و هو شرح كبير. و له أيضا شرح على اثبات الواجب للعلامه الدواني رأيتة أيضا بطهران، و لعلهما من مؤلفات الحاج محمود الزمانى. فلاحظ.

وقد كان المولى حاج حسين النيشابورى المذكور فاضلا عالما فقيها محدثا، و هو من مشاهير العلماء، و له تلامذه فضلاء، و كان يجاور بيت الله الحرام، و كان مقاربا لعصرنا، و له الان سبط ساكن بمكه المعظمه أو ابن. فلاحظ.

و كان «قده» من الاخيار، و يروى عن السيد الامير شرف الدين على الشولستانى مولدا و النجفى مسكنا، و عن السيد الامير حسن الرضوى القائنى.

وقد رأيت فى بعض مسوداتى أيضا ان المولى الحاج حسين اليزدى من تلامذه الشيخ البهائي. فلاحظ، و كان له أيضا شرح كبير على التجريد فى الكلام المحقق الطوسى، و لعله سهو. فلاحظ، اذ الظاهر أنه لغيره، و هو الذى رأيتة فى طهران.

\*\*\*

(١)

فاضل عالم زاهد عابد ورع جليل معاصر ماهر فى العلوم الرياضيه، قد قرأ على جماعه من فضلاء العصر، أمثلهم الاستاد المحقق قدس سره، و فى الرياضيات على المولى محمد حسين بن المولى محمد باقر اليزدي. فلاحظ.

و سمعت من الاستاد العلامة أنه يصف علمه و فضله، سيما فى العلوم التعاليميه، و الان هو يسكن يزد، و قد اتفق لى ملاقاته بمشهد الرضا عليه السلام، و هو أروع اهل زمانه و يلبس اللباس الخش و يخدم نفسه و عياله أيضا.

ثم بعد ما توطن بيزد صار مدرسا فى بعض المدارس الجديده بها الى أن توفى بها فى سنه ست عشره و مائه و ألف.

و هذا الرجل عندى انه ليس من فحول العلماء، و لكن لغايه مهارته فى صناعه الرياضيات و غايه ورعه و تقواه أوردناه فى كتابنا هذا تيمنا به.

\*\*\*

### ابو فراس حمدان بن حمدان، الحارث بن ابى العلاء سعيد بن حمدان ابن حمدون الحمدانى

(٢)

ابن عم ناصر الدوله ابن حمدان، الشاعر المعروف الفاضل الموصوف المعاصر للصاحب ابن عباد، ملك الشعراء و امام الادباء. قال ابن خلكان فى تاريخه انه قال الثعالبي فى وصفه: انه كان فريد دهره و شمس عصره أدبا و فضلا و كرما و مدحا و بلاغه و براعه و فروسه و شجاعه، و شعره مشهور سائر بين الحسن و الجوده و السهوله و الجزاله و العذوبه و الفخامه و الحلاوه

ص: ١٩٧

١- (١) فى نسخه المؤلف فى الهامش: لعل اسمه غيره و هذا لقبه. فلاحظ.

٢- (٢) كذا فى خط المؤلف، و قد مضى بعنوان «حمدان الحمدانى التغلبى» فى ج ١ ص ١٢١، و عنون فى كتب التراجم بعنوان «الحارث».

و كان الصاحب ابن عباد يقول: بدأ الشعر بملك و ختم بملك، يعنى امرء القيس و أبا فراس، و كان سيف الدوله يعجب جدا بمحاسن ابى فراس و يميزه بالاكرام على سائر قومه و يستصحبه فى غزواته و يستخلفه فى أعماله(١).

و كانت الروم قد أسرتة فى بعض و قائعها و هو جريح قد أصابه سهم بقى نصله فى فخذه و أقام فى الاسرا. قال ابن خالويه: لما مات سيف الدوله عزم ابو فراس على التغلب على حمص، فاتصل خبره بأبى المعالى فأنفذ اليه من قاتله فأخذ و ضرب ضربات فمات فى الطريق. و قرأت فى بعض التعاليق أن ابا فراس قتل يوم الاربعاء لثمانى خلون من شهر ربيع الآخر سنه سبع و خمسين و ثلاثمائه - انتهى قول ابن خلكان(٢).

و أقول: قد جعله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء من الشعراء المادحين لاهل البيت عليهم السلام(٣)، و هذا يدل على تشييعه. فلاحظ.

\*\*\*

### الامير السعيد السيد النقيب نجم الدين حمزه بن ابى الاغر الحسينى

(٤)

كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندى على ما وجدته بخطه الشريف فى بعض اجازاته، و هو يروى كتاب الغرر و الدرر للمرتضى عن القاضى أبى المعالى ابن قدامه عن المرتضى. و هذا السيد غير الجماعه الآتية. فلاحظ الاجازات انشاء الله.

\*\*\*

ص: ١٩٨

- ١- (١) يتيمه الدهر ١/٤٨-١٠٣.
- ٢- (٢) وفيات الاعيان ٥٨/٢.
- ٣- (٣) معالم العلماء ص ١٤٩.
- ٤- (٤) «الاعلى - محتمل».

## الشيخ شمس الدين ابو يعلى حمزه بن ابي عبد الله الفغاري البغدادي

فاضل، له كتاب النهايه المرتضويه فى التعبير - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

## المولى حمزه الاردبيلي

فاضل عالم متكلم معاصر، قد قرأ على الاستاد المحقق «قده» و توفى فى أردبيل بالطاعون سنه ثمان أو تسع و تسعين و ألف، و له فوائد و تعليقات و افادات.

\*\*\*

## السيد ناصر الدين حمزه بن حمزه بن محمد العلوى الحسينى

كان من أكابر سادات تلامذه الشيخ فخر الدين ولد العلامه، و من معاصرى الشهيد، و قد قرأ فى جملة ما قرأ على الشيخ فخر الدين المذكور كتاب تحصيل النجاه من مؤلفات أستاذه المذكور و قد ألفه لاجل هذا السيد فى أصول الدين و قد كتب له اجازة على ظهره، و رأيت تلك الاجازة بخطه الشريف على ظهر الكتاب المشار اليه فى جملة كتب الشهيد الثانى، و هذه صورتها «قرأ على مولانا السيد المعظم ملك الساده ناصر المله و الدين حمزه بن حمزه بن محمد العلوى الحسينى المصنف له هذا الكتاب هذا من أوله الى آخره قراءه بحث و تحقيق و نظر و تدقيق و قد أجزت له روايه جميع ما صنفته و ألفته و روايته و أجزت له روايه جميع مصنفات والدهى قدس الله سره، و أجزت له روايه مصنفات الشيخ السعيد نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد طاب ثراه عنى عن والدهى عنه، و كذاك أجزت له روايه جميع مصنفات كتب أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضى الله عنهم أجمعين. و كتب محمد بن الحسن بن يوسف بن

ص: ١٩٩

على بن المطهر الحلبي في سابع عشرين رجب المبارك لسنة ست و ثلاثين و سبعمائه، و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله» انتهى.

و قد كتب في آخر تلك النسخة أيضا بخطه الشريف «أنهاه أيده الله تعالى قراءه و بحثا و فهما و ضبطا و استخراجا، و ذلك في مجالس آخرها سابع عشرين سنة ست و ثلاثين و سبعمائه، و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد سيدنا و آله، و كتب محمد بن المطهر» انتهى.

و أقول: و لهذا السيد اسئله عن شيخه فخر المحققين المشار اليه، و قد أجابها بخطه الشريف، و رأيت تلك الاسئله و الاجوبه بخطهما على آخر نسخه كتاب تحصيل النجاه المذكوره و مطاوبها تدل على فضل حال هذا السائل، و قد كتب الشيخ فخر الدين بخطه الشريف على ظهر تلك الاسئله و الاجوبه هكذا «أجزت روايه أجوبه هذه المسائل عنى للسيد المعظم العالم الزاهد ناصر الدين حمزه بن حمزه بن محمد العلوى الحسينى أدام الله أيامه، فليرو ذلك لمن شاء و أحب، و ليفتى بذلك لجماعه المؤمنين، و ينبغى أن يقبلوا قوله فيما ينقله عنا من الاحكام الشرعيه، و كتب محمد بن المطهر فى سابع عشرى رجب لسنة ست و ثلاثين و سبعمائه بالحضره المقدسه الغرويه صلوات الله على مشرفها حامدا مصليا».

\*\*\*

### **السيد ابو المكارم حمزه بن زهره الحسينى الحلبي**

سيجىء بعنوان السيد عزّ الدين ابو المكارم حمزه بن على بن زهره الحسينى الحلبي.

\*\*\*

### **الشريف ابو يعلى حمزه بن زيد بن الحسين الحسينى الافطسى**

فاضل عالم فقيه، قال بعض الفضلاء: هو من تلاميذ المرتضى، و ذكر أنه

ص: ٢٠٠

صنف فى الاصول و مات بعد المرتضى بمدته يسيره - انتهى.

أقول: و لعله جد السيد - الخ. و يحتمل كونه من باب الاشتباه و يكون الصواب غيره. فلاحظ العلماء المكنين بأبى يعلى.

\*\*\*

### الشيخ ابو طالب حمزه بن شهر يار

كان من أجراء طائفه الاماميه، و يروى عنه الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال الصحيفه الكامله السجديه، و يروى هو عن الشيخ - الخ على ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثانى الى الصحيفه الكامله، فهذا الشيخ فى درجه الشيخ الطوسى. فلاحظ.

أقول: و سيجىء الشيخ ابو طالب حمزه بن محمد بن احمد بن شهر يار الخازن، و الحق اتحادهما و أن النسبه الى جده كما هو الشائع فى النسب. فتأمل.

\*\*\*

### السيد شاه قوام الدين حمزه الشيرازى

فاضل عالم متكلم جليل من علماء دوله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

فلاحظ.

و هو من السلسله المعروفين بانتقاد مطالب الحاشيه القديمه الجلاليه على شرح التجريد و بغايه تحقيقهم فيها، و له على ما بالبال حاشيه على شرح مختصر الاصول. فلاحظ، و شرح الهيات الشفاء و هى على أوائلها و عندنا منه نسخه، و له أيضا حاشيه على الحاشيه القديمه الجلاليه المذكوره و هى المشهوره بين الطلبة بقيود شاه قوام الدين حمزه أو هى معروفه بقيود شاه تقى الدين محمد فلاحظ.

ص: ٢٠١

## الشيخ الجليل ابو يعلى حمزه بن عبد العزيز الديلمي

المعروف بسلاار بن عبد العزيز الديلمي صاحب كتاب المراسم فى الفقه، و سيجىء ترجمته فى باب السين المهمله فانه بذلك اللقب أعرف، بل لا يعرف الا بذلك اللقب و لذلك قد حسب جلهم بل كلهم أن سلاار انما هو اسمه لا لقبه.

فتأمل.

\*\*\*

## السيد ابو طالب حمزه بن عبد الله الجعفرى

سيجىء بعنوان السيد ابو طالب حمزه بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى فلا تظنن التعدد.

\*\*\*

**السيد عز الدين ابو المكارم حمزه بن على بن ابى المحاسن زهره بن ابى الحسن بن ابى المحاسن زهره بن ابى المواهب على بن ابى سالم محمد بن ابى ابراهيم محمد النقيب بن على بن ابى على احمد بن ابى جعفر محمد بن ابى عبد الله الحسين بن ابى ابراهيم اسحاق المؤمن بن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، الحسينى الحلبى**

و هذا الذى ذكرناه من نسبه هو الموجود فى المواضع المعتره، و رأيت فى أواخر بحث أصول الفقه من بعض نسخ الغنيه له نسبه هكذا: السيد ابو المكارم حمزه بن على بن زهره بن على بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين ابن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، و لعل فيه اختصارا كما هو الشائع فى الانساب.

الفقيه العالم الاصولى الجليل المعروف بابن زهره صاحب كتاب الغنيه المشتمل

ص: ٢٠٢

على أصول الفقه و فروعها و غيرها من الكتب، و هو من أجراء هذه الطائفة الامامية و عظمائها معاصر لابن شهر آشوب و أمثاله، و هو من تلامذه - الخ.

و يروى عن والده على، و كان هو «قده» و أخوه السيد ابو القاسم عبد الله ابن على و ابن اخيه السيد محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله و أبوه و جده بل أولاده و أحفاده و أقباءه و سلسله من مشاهير فقهاء الشيعة معروفون، حتى أن صاحب القاموس قال فيه: و بنو زهره شيعة بحلب.

و هو الذى قد أجاز العلامة لجماعه من أكابر أقبائه، أعنى للسيد علاء الدين ابى الحسن على بن ابى ابراهيم محمد بن على بن الحسن بن ابى المحاسن زهره و لولده السيد شرف الدين ابى عبد الله الحسين بن على و لآخيه السيد بدر الدين ابى عبد الله محمد باجازه طويله مشهوره، و قد أوردنا اكثر هؤلاء الساده المعروفين بابن زهره بل جميعها فى كتابنا هذا كلا فى موضعه بحمد الله تعالى.

ثم هو أخو السيد ابى القاسم عبد الله بن على بن زهره الحسينى الحلبى صاحب كتاب الغنيه عن الحجج و الادله و غيره أيضا، و عم ابن أخيه المذكور السيد محيي الدين ابو حامد محمد الاثى.

و بالجملة السيد ابو المكارم المذكور من أكابر الفقهاء و قوله مذكور فى كتب الفقه و الاصول و معول عليه عند الاصحاب و لم يقدح فيه أحد من العلماء.

و حيث ان «ابن زهره» لفظ مشترك بين جماعه و ان الاخوين لكل واحد منهما كتاب الغنيه و ان اختلف اسم الكتابين فى الجملة كثيرا يشته الحال فى صاحب غنيه النزوع.

و قال السيد الداماد فى تعليقاته على أوائل القواعد الشهيديه على ما رأيت بخطه: و كلما قال يعنى الشهيد فى كتبه الشاميون الثلاثة فالمعنى بهم ابو الصلاح و ابن البراج و السيد محيي الدين ابن زهره الحلبى صاحب الغنيه، و هو السيد



محيى الدين ابو حامد محمد بن زهره الحلبي لا السيد ابو طالب احمد بن زهره الحلبي، و المأخوذ عن شيخنا الشهيد «قده» أن السيد ابن زهره صاحب الغنيه اسمه حمزه، قال فى الذكرى فى فضل صلاه الجماعه: و قال السيد عزّ الدين ابو المكارم حمزه بن زهره «رض»: و لا يصح الائتمام بالابرص و المجذوم و المحدود و الزمن و الخصى و المرأه الا أن كان مثلهم، بدليل الاجماع و طريقه الاحتياط و يكره الائتمام بالاعمى و العبد و من يلزمه التقصير و من يلزمه الائتمام و المتيّم الا أن كان مثلهم و هو كلام الغنيه - انتهى ملخصا كلام السيد الداماد.

و أقول: لا- يخفى ما فى كلامه من الاختصار و حذف بعض أسامى الاجداد، و قد أوردنا حقيقه الحال عند ترجمه كل واحد منهم و أوأنا الى ما هو الحق فى صاحب الغنيه.

و قال العلامه فى ايضاح الاشتباه: حمزه بن على بن زهره الحسينى بضم الزاى الحلبي، قال السيد السعيد صفى الدين بن معد رحمه الله: ان له كتاب قبس الانوار فى نصره العتره الاخيار، و كتاب غنيه النزوع - انتهى ما فى الايضاح.

و قال الاستاد الاستناد فى فهرس البحار: و كتاب غنيه النزوع فى علم الاصول و الفروع للسيد العالم الكامل ابى المكارم حمزه بن على بن زهره الحسينى (١).

و قال فى الفصل الثانى: و كتاب الغنيه مؤلفه غنى عن الاطراء، و هو من الفقهاء الاجلاء، و كتبه معتبره مشهوره لا سيما هذا الكتاب - انتهى (٢).

و أقول: عندنا من أصوله نسخه، و هو يدل على كمال فضله و قوته.

ص: ٢٠٤

١- (١) بحار الانوار ٢١/١.

٢- (٢) بحار الانوار ٤٠/١.

ثم من العجب أن السيد ابن زهره هذا مع شهرته و قرب عصره بالشيخ الطوسى و تأخره عنه لم يذكره الشيخ منتجب الدين فى فهرسه أصلاً، مع أنه ذكر الجماعه الذين يروون عن ابن زهره كابن ادريس و أمثاله. فتأمل.

و يروى الشيخ معين الدين المعرى الفقيه المعروف عن السيد ابن زهره هذا كما يظهر من اجازته الشيخ معين الدين المعرى المذكور لخواجه نصير الدين الطوسى «رض».

و قد كان ابن زهره هذا معاصراً للشيخ سديد الدين الحمصى و لابن ادريس الحلبي، قال ابن ادريس فى باب المزارعه من كتاب متاجر السرائر: قال بعض أصحابنا المتأخرين فى تصنيف له: كل من كان البذر له و جب عليه الزكاه و لا يجب الزكاه على من لا يكون البذر منه، قال: لان ما يأخذه كالأجره، و القائل بهذا هو السيد العلوى ابو المكارم ابن زهره الحلبي رحمه الله، شاهدته و رأيته و كاتبته و كاتبى و عرفته ما ذكره فى تصنيفه من الخطايا فاعتذر «ره» بأعذار غير واضحه و أبان بها أنه ثقل عليه، و لعمرى ان الحق ثقيل كله، و من جمله معاذيره و معارضاته لى فى جوابه: ان المزارع مثل الغاصب للحب اذا زرعه، فان الزكاه تجب على رب الحب دون الغاصب. و هذا من أقبح المعارضات و أعجب التشبيهاً، و انما كان مشورتى عليه أن يطالع تصنيفه و ينظر فى المسأله و يغيرها قبل موته لئلا يستدرك عليه مستدرك بعد موته فيكون هو المستدرك على نفسه، فقلت ذلك علم الله شفقه و ستره عليه، لان هذا خلاف مذهب أهل البيت عليهم السلام، و شيخنا ابو جعفر «قده» حقق المسأله فى مواضع عديده من كتبه و قال:

الثمره و الزرع نماء على ملكيهما فيجب على كل واحد منهما الزكاه اذا بلغ نصيبه مقدار ما يجب فيه ذلك، و انما السيد ابو المكارم «ره» نظر الى ما ذكره شيخنا من مذهب ابى حنيفه فى مبسوطه و ظن أنه من مذهبنا فنقله فى كتابه على

غير بصيره و لا تحقيق، و عرفته أن ذلك مذهب ابي حنيفه ذكره شيخنا ابو جعفر فى مبسوطه لما شرح احكام المزارعه ثم عقب مذهبا و أومات له الى المواضع التى حققها شيخنا ابو جعفر فى كتاب القراض و غيره، فما رجع و لا- غيرها فى كتابه و مات رحمه الله و هو على ما قاله، تداركه الله بالغفران و حشره مع آبائه فى الجنان، و كذلك قوله فى المساقاه - انتهى.

ثم قال ابن ادريس فى بحث المساقاه: و قد كنا قلنا ان بعض أصحابنا المتأخرين ذكر فى تصنيف له وقفنا عليه و عاودناه فى مطالبته فى حياه مصنفه و نبهناه على تجاوز نظره الحق فى المسأله لانه قال لا تجب الزكاه الا على رب النخل دون الساقى، و كذلك فى المزارعه لا- تجب الا- على من يكون منه البذر دون الاكار لان ما يأخذه كالأجره فالاجره لا زكاه فيها، و هذا منه رحمه الله تسامح عظيم - انتهى كلام ابن ادريس. و أقول: تحقيق هذه المسأله على ذمه كتاب المزارعه و المساقاه من كتابنا الموسوم بوثيقه النجاه وقفنا الله لا تمامه.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى كتاب نظام الاقوال: حمزه بن على بن زهره الحسينى، ابو المكارم المعروف بابن زهره، عالم فاضل متكلم من أصحابنا له كتب: منها غنيه النزوع فى الاصول و الفروع، و كتاب قبس الانوار فى نصره العتره الاطهار، ولد فى شهر رمضان فى سنه احدى عشره و خمسمائه، و توفى سنه خمس و ثمانين و خمسمائه، روى عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله بن على بن زهره و محمد بن ادريس - انتهى.

و أقول: و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم ثقه جليل القدر، له مصنفات كثيره: منها مسأله فى الرد على المنجمين، مسأله فى أن نظر الكامل على انفراده كاف فى تحصيل المعارف العقلية، و مسأله فى نفى الرؤيه و اعتقاد الاماميه و مخالفهم ممن ينسب الى السنه و الجماعه، و مسأله فى كونه

تعالى حيا(١)، و المسأله الشافيه فى الرد على من زعم أن النظر على انفراده غير كاف فى تحصيل المعرفه به تعالى، و الجواب على الكلام الوارد من ناحيه الجبل و مسأله فى أن نيه الوضوء عند المضمضه و الاستنشاق، و الاعتراض على الكلام الوارد من حمص، و كتاب النكت فى النحو، و مسأله فى تحريم الفقاع، و كتاب غنيه النزوع الى علمى الاصول و الفروع، و نقض شبه الفلاسفه، و مسأله فى الرد على من زعم أن الوجوب و القبح لا يعلمان الاسمعا، و مسأله فى الرد على من قال فى الدين بالقياس، و جواب المسائل الوارده من بغداد، و مسأله فى اباحه نكاح المتعه، و الجواب عما ذكره مطران نصيبين، و جواب الكتاب الوارد من حمص، رواها عنه ابن اخيه السيد محيى الدين محمد بن... و غيره، و يروى عنه أيضا شاذان بن جبرئيل و محمد بن ادريس و غيرهما، و ذكره ابن شهر آشوب و قال: له قيس الانوار فى نصره العتره الاخيار و غنيه النزوع حسن - انتهى ما فى أمل الامل(٢).

و أقول: قد رد بعض العامه على كتاب القبس له بكتاب سماه المقتبس، ثم رد الشيخ على بن هلال هذا الرد بكتاب الانوار الخاليه بظلام القبس، و هو كتاب حسن لطيف و عندنا منه نسخه.

ثم ما فى قوله «و ذكره ابن شهر آشوب» بل لاین ابن شهر آشوب فى معالم العلماء ما فى النسخ التى رأيناها ما ذكره بعنوان الشريف الحرث بن على ابن زهره الحسينى الحلبي(٣). فتأمل.

ص: ٢٠٧

---

١- (١) كذا، و فى المصدر «جبارا».

٢- (٢) أمل الامل ١٠٥/٢.

٣- (٣) بل مذكور فى معالم العلماء بعنوان «حمزه بن على بن زهره الحسينى الحلبي» - انظر ص ٤٦.

ثم ان السيد ابن زهره يروى عنه الشيخ محمد بن جعفر بن على المشهدى أيضا، و هو يروى عن والده على ما رأته بخط بعض الافاضل نقلا عن خط والد العلامه، و لعل فى روايه شاذان بن جبرئيل و ابن ادريس عنه نظرا. فلاحظ.

و قد رأيت نسخه عتيقه من كتاب الغنيه فى خطه آثار مقروه بعض المشايخ.

ثم كتاب القبس له مشتمل على أصول الدين ثم أصول الفقه ثم الفقه، و هو كتاب جليل معروف معتمد عليه داخل فى بحار الانوار أيضا، و عندنا منه نسختان احدهما تامه.

و قد أورده القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين و أثنى عليه ثناء كثيرا، و من جملته أن قال: ان السيد أبا المكارم حمزه بن زهره كان من مجتهدى علماء الاماميه و صاحب التصانيف الكثيره، و كان رئيسا كبيرا بحلب كما مر من تاريخ ابن كثير الشامى فى أحوال حلب، ثم قال: و كان من افاضل المتأخرين المناظرين، من هذه السلسله السيد علاء الدين ابو الحسن على بن ابى ابراهيم محمد بن ابى على الحسن بن ابى المحاسن زهره بن ابى على الحسن - الخ.

و ساق نسب السيد علاء الدين ابى الحسن على هذا الى امير المؤمنين عليه السلام كما أوردناه فى ترجمته. فلاحظ، ثم ذكر حكاية اجازة العلامه للسيد علاء الدين المذكور مجملا.

و أقول: مراده بما أورده فى جملة أحوال حلب من أن فى سنه سبع و خمسمائه لما فرغ الملك صلاح الدين أيوب من مهم ولايه مصر و اطمأن من أمره توجه الى أخذ بلاد الشام و جاء منها الى حلب و نزل بظاهر الحلب و اضطرب و الى حلب من ذلك فطلب أهل الحلب الى ميدان العراق و أظهر لهم الموده و الملاءمه و بكى بكاء شديدا و رغبتهم فى حرب صلاح الدين، فعاهده جميعهم فى ذلك و شرط عليه الروافض أمورا: منها اعاده حى على خير العمل فى الاذان، و منها

أن يفوض عقودهم و أنكحتهم الى الشريف الطاهر أبي المكارم حمزه بن زهره الحسيني الذي كان مقتدى شيعه حلب فقبل ذلك الوالى تلك الشروط.

وقال بعض تلامذه الشيخ على الكركي فى رسالته المعموله فى ذكر أسامى المشايخ: و منهم السيد الاتقى السيد ابن زهره الملقب بعماد الدين، و هو تابع السيد المرتضى فى كثير من الروايات، و قد عد بعضهم معهم ابو عمرو الكشى و تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان - انتهى.

أقول: فى النسخه سقم و تصحيف. فلاحظ.

ثم المعروف بعماد الدين هو ابن حمزه لا السيد ابن زهره، و الظاهر أنه قد سهى فيه.

\*\*\*

### الشيخ موفق الدين حمزه بن على بن عبد الله الطوسى

فقيه ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أورده الشيخ المعاصر فى أمل الامل من دون لفظ «على بن» (١)، و الحق ما نقلناه لانه مقتضى الترتيب أيضا. فلاحظ.

\*\*\*

### السيد حمزه بن على بن محمد بن المحسن العلوى الحسينى

(٢)

صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

### السيد الجليل ابو يعلى حمزه بن القاسم بن على بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على بن ابى طالب «ع»

ص: ٢٠٩

---

١- (١) امل الامل ١٠٦/٢.

٢- (٢) كذا فى خط المؤلف، و فى بعض المصادر «الحسن».

المعروف بأبي يعلى العباسى، و تاره بأبى يعلى العلوى العباسى، و تاره بأبى يعلى العباسى الهاشمى. و هو واحد من قدماء ساده العلماء المعروفين بأبى يعلى، و قد أورده علماء الرجال فى كتبهم، فقال العلامة فى الخلاصه بعد ذكر نسبه كما أورده و لكن اسقط كلمه «على» من آخره: انه ثقه جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث، له كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام من الرجال(١).

و قال الشهيد الثانى فى حاشيته عليه: صوابه «ابن على بن ابى طالب عليه السلام» كما ذكره فى العليين و فى باب المحمدين و كأنه من سهو القلم، و فى النسخه المقروه ساقط أيضا، و كذا فى نسخه الشهيد «ره»، و موجود على الصحه فى كتاب السيد جمال الدين ابن طاوس بخطه نقلا عن النجاشى، و الذى نقله المصنف هنا من كتابه كما دل عليه الاختيار - انتهى كلام الشهيد الثانى.

و قال النجاشى بعد ايراد نسبه كما أورده أولا و ذكرها له كما فى الخلاصه، ثم قال: و هو كتاب حسن، و كتاب التوحيد، و كتاب الزيارات، و المناسك، و كتاب الرد على محمد بن جعفر الاسدى، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا على بن محمد القلانسى عن حمزه بن القاسم بجميع كتبه(٢).

و قال الشيخ فى الرجال فى باب من لم يرو عن الأئمه عليهم السلام: حمزه ابن القاسم العلوى العباسى، يروى عن سعد بن عبد الله، روى عنه التلعكبرى اجازة - انتهى(٣).

و قال الشيخ أيضا فى ذلك الباب: حمزه بن القاسم، يكنى أبا عمرو، هاشمى

ص: ٢١٠

١- (١) خلاصه الاقوال ص ٥٣.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ١٠٨.

٣- (٣) رجال الطوسى ص ٤٦٨، و النسب فيه كما فى صدر ترجمه.

عباسى، روى عنه التلعكبرى - انتهى(١).

و أقول: الظاهر أن الكل عباره عن شخص واحد، اذ تعدد الكنيه و الاختصار فى النسب شائع كما لا يخفى.

ثم أقول: الظاهر أن المراد بمحمد بن جعفر الاسدى الذى ألف هذا السيد كتابا فى رده هو محمد بن جعفر الاسدى الذى كان من سفراء القائم عليه السلام و من جملة نوابه، و كان له كتاب فى الجبر و الاستطاعه و فى الرد على أهل الاستطاعه، و كتاب السيد رد على ذلك الكتاب له، و قد مات على ظاهر العدالة و الثقه، و ذلك لا ينافى رد هذا السيد له فى كتاب المذكور، فان أمثال ذلك انما يدل على ظهور غلط ينافى العصمه و نحن لا ندعى لاحدهما ذلك فلا يورث قدحا فى الرد و لا المردود عليه.

اللهم الا أن يقال: كون محمد بن جعفر الاسدى من سفراء القائم عليه السلام، و من جملة أجله بوابه و معتمده لا يلائم معارضه هذا السيد له. فتأمل.

و قد ينقل الصدوق عن محمد بن جعفر الاسدى المذكور بتوسط والده و غيره. فلاحظ.

و اعلم أن ابا يعلى هذا ليس بالشريف أبو يعلى الهاشمى العباسى الذى كان من تلامذه السيد المرتضى، لانه من المتأخرين و هذا السيد من القدماء، كما سيأتى احواله فى باب الكنى انشاء الله تعالى. نعم هو من أسباط هذا السيد كما لا يخفى. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ ابو يعلى حمزه بن محمد المعروف بسلاار الديلمى

سيجىء بعنوان الشيخ ابى يعلى سلاار بن عبد العزيز الديلمى، حيث أنه

ص: ٢١١

١- (١) رجال الطوسى ص ٤٦٦.



قد اشتهر بذلك مع كلام طويل يتعلق بذلك.

\*\*\*

### **السيد حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع».**

هو من أجله مشايخ الصدوق، و يروى عن ابي عبد الله عبد العزيز بن محمد ابن عيسى الابهري، و هو غير مذكور في كتب رجال الاصحاب، و لكنه ليس بالسيد حمزه المدفون ببلده تبريز. فلاحظ.

و يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري أن الصدوق قد يروى عن السيد حمزه هذا عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه - الخ.

ثم انه قد يعبر الصدوق عنه بحمزه بن محمد العلوي فيظن التعدد فلا تغفل و كذا لا تظن اتحاده مع حمزه بن هبه الله بن محمد بن الحسن الشريف العلوي الحسيني النيسابوري لانه من علماء الزيديه و كان وفاته سنة ثلاث و عشرين و خمسمائه و ميلاده سنة تسع و عشرين و اربعمائه على ما حكاه ابن الاثير في الكامل، و قال: انه سمع الحديث الكثير و رواه و جمع مع شرف النسب شرف النفس و التقوى.

\*\*\*

### **الشيخ ابو طالب حمزه بن محمد بن احمد بن محمد بن شهريار الخازن**

فاضل، يروى عن ابي علي الطوسي كما قال الشيخ المعاصر في أمل الامل و لكن أسقط اسم جد ابيه.

و أقول: قد سبق ترجمه الشيخ ابي طالب حمزه بن شهريار، و الحق اتحادهما.

ثم أقول: ابو طالب حمزه هذا ولد الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن

ص: ٢١٢

شهريار الخازن لخزانه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و الراوى للصحيحه الكامله السجديه، و قد مر فى ترجمه والده الشيخ محمد بن احمد المذكور أنه كان صهر الشيخ الطوسى على ابنته، و أنه ولد له منها الشيخ ابو طالب حمزه هذا، فكان الشيخ الطوسى جده الامى و الشيخ ابو على الطوسى المذكور خاله. فلا تغفل.

\*\*\*

### السيد ابو طالب حمزه بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الظاهر اتحاده مع الشريف ابى يعلى حمزه بن محمد الجعفرى الاتى تلميذ المفيد و صهره و تلميذ الشيخ الطوسى أيضا.

و الجعفرى بفتح الجيم و سكون العين المهمله و فتح الفاء و آخرها راء مهمله، نسبه الى جعفر بن ابى طالب كما سيجىء فى ترجمه السيد صدر الدين ابى القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن احمد بن محمد الجعفرى القزوينى، و أما انتسابه الى جعفر الصادق عليه السلام اما بالنسب و هو الشائع أو بالمذهب فهما هنا بعيد. فتأمل.

و أقول: فى طى بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحموينى العامى المعاصر للعلامه قد وقع بعد جماعه هكذا: عن ابى محمد الحسن بن احمد الحافظ عن السيد ابى طالب حمزه بن محمد الجعفرى عن محمد بن احمد الحافظ - الخ. و فى بعض مواضعه فى طى بعض الاسانيد هكذا: عن ابى الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمدانى عن الشريف ابى طالب الجعفرى عن ابى بكر أحمد بن موسى عن ابن مردويه - الخ. و المراد به هو هذا السيد لكن سائر رواته من العامه، و هذا أيضا يؤيد الاتحاد مع من سيأتى.

و قد أورد الشيخ منتجب الدين المذكور فى أوائل أسانيد كتاب الاربعين هكذا: أخبرنا ابو العلاء زيد بن على بن منصور بن على الراوندى الاديب عن

القاضي ابي نصر احمد بن محمد بن صاعد عن السيد ابي طالب حمزه بن عبد الله الجعفرى قراءه عليه عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابى بدمشق قرأ قراءه عن محمد بن جعفر بن الملاس النمري عن محمد بن عمرو السوسى عن أسباط بن محمد عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم عن على عليه السلام. و الحق أن المراد بالسيد ابي طالب حمزه بن عبد الله الجعفرى المذكور فيه هو هذا السيد المذكور فى صدر الترجمة كما لا يخفى.

\*\*\*

### السيد الشريف الفاضل ابو يعلى حمزه بن محمد الجعفرى

الفقيه الجليل العالم الكامل، أحد المعروفين بالسيد الشريف ابي يعلى الجعفرى، و لعله المنقول عنه فى كتب الفقه كما فى أوائل شرح الارشاد للشهيد.

و قال بعض العلماء: انه قرأ على الشيخ المفيد و تزوج بابنته، و قرأ على المرتضى، و له تصانيف، و مات سنه خمس و ستين و اربعمائه - انتهى.

و أقول: قد سبق فى ترجمه السيد ابي طالب حمزه بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى أن الظاهر اتحادهما، اذ الانتساب الى الجد و الاختصار فى الانساب شائع مع اتحاد درجتهم. فلاحظ.

و سيجىء فى باب الميم الشريف، المرشد ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزه الجعفرى، و الظاهر أنه اشتبه الحال فى أحدهما، و يقال ان هذا من أقرباء ذلك. فلاحظ. و الحمل على أن هذا جد ذاك بعيد، لانه أيضا من تلامذه المفيد و فى عصره. فتأمل. و أبعد منه حمله على أن الغلط من النساخ و ان الصواب محمد بن الحسن بن حمزه الجعفرى بدل ابي يعلى حمزه بن محمد الجعفرى كما لا يخفى.

ثم انه سيجىء فى ترجمه سلار بن عبد العزيز الديلمى نقلا عن بعض الفضلاء

أنه قال: الشيخ ابو يعلى حمزه بن محمد المعروف بسلار و هو الديلمي من تلامذه المرتضى، و له تتمه الملخص للمرتضى و غيره من التصانيف، و مات بعد وفاه المرتضى - انتهى.

و ظنى أنه سهو نشأ منه فحسبه سلار حيث أنه لما شاهد اشتراكهما فى كنيه ابى يعلى و رأى فى موضع لفظ ابى يعلى وحده توهم اتحادهما، و الظاهر أنه هو هذا السيد. فتأمل.

قال الشهيد فى بحث ماء البئر من شرح الارشاد فى أثناء نقل المذاهب فيه: ان عدم انفعال البئر بملاقاه النجاسه مما نقله السيد الشريف ابو يعلى عن ابى عبد الله الحسين بن الغضائرى، و الظاهر أن مراده هو الشريف ابو يعلى محمد بن حسن بن حمزه الجعفرى الطالبى خليفه الشيخ المفيد لا الشريف ابو يعلى حمزه بن محمد الجعفرى هذا، و لم يبعد عندى كونهما من سلسله واحده.

و أما كون الشريف ابو يعلى حمزه هذا جد الشريف ابى يعلى محمد بن حمزه المذكور فغير معقول، لان سبطه كيف يروى عن المفيد مع كون جده أيضا من تلامذته. فتأمل فيه.

ثم اعلم أن هذا السيد ليس بأبى يعلى حمزه بن القاسم بن على بن حمزه ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن ابى طالب عليه السلام، لانه من المتقدمين على المفيد بدرجتين كما يظهر من كتب رجال الاصحاب.

و أقول: الجعفرى نسبه الى جعفر بن ابى طالب الطيار أخى مولانا على عليه السلام.

ثم من مشاهير من انتسب الى جعفر بن ابى طالب المذكور هو السيد ابو طاهر الجعفرى احمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن السيد ابراهيم الاعدل بن محمد الرئيس بن على بن الزينبى بن عبد الله الجواد ابن جعفر الطيار، و لعله كان من أكابر علماء الشيعة على الظاهر. فلاحظ و ان كان

تزوج بنت الشريف ابي يعلى الزيدى و كان سبطاه السيد ابو طاهر و ابو الطيب الجعفريان أبناء السيد ابي الحسن محمد بن السيد ابي طاهر احمد الجعفرى المذكورهما اللذان قال الصاحب بن عباد فى شأنهما فى مكتوبه الى القاضى محمد بن ابي زرعه بقزوين «و سقى الله بلدا تحله ليدوم دره، و اعلم - و خير القول أصدقه - أن لا وابل عندكم و لا ظل، و لا ماء و لا ظل، سوى الشريفين الجعفرين».

و كان يكرمهما و يبجلهما حين يرد قزوين. و على هذا فيكون نسب السيد الشريف ابو يعلى حمزه المذكور يصير هكذا: السيد الشريف ابو يعلى حمزه بن محمد ابن...

و قد نقل علماء الرجال جده الاعلى أعنى جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار فى كتبهم و وثقوه و قالوا: انه من أصحاب الصادق عليه السلام بل من أصحاب السجاد «ع» ايضا. فلاحظ(١).

و اما باقى أجداده الادنى فلم أجد فى كتب الرجال. فلاحظ، و لعلمهم ذكروا فى مطاوى كتابنا هذا. فلاحظ.

و الجعفرى نسبه الى جعفر بن محمد الصادق، لكن من نسل أولاد الذين هم غير الكاظم عليه السلام.

و فى فرحه الغرى هكذا: قرأت بخط السيد الشريف الفاضل ابي يعلى الجعفرى ما صورته: حدث احمد بن محمد بن سهل: قال كنت عند الحسن ابن يحيى فجاءه احمد بن عيسى بن يحيى ابن اخيه - الخ.

و أقول: من طريف ما نقله ابن الاثير فى الكامل فى وقائع أربع و ستين عند شرح أحوال يزيد بن معاويه أنه قال الشريف ابو يعلى حمزه بن محمد بن احمد ابن جعفر العلوى و قد جرى عنده ذكر يزيد: انا لا اكفر يزيد لقول رسول الله «ص»:

ص: ٢١٦

انى سألت الله أن لا يسلط على أمتى أحدا من غيرهم فأعطاني ذلك - انتهى ما فى الكامل.

و لا يخفى أن الظاهر أن المراد به هو هذا الشريف، و لكن فى نسبه هذا الكلام اليه فريه، كيف و لو صح هذا الكلام لزم من قوله «ص» أن يكون چنگيز خان و هلاكو خان و أمثالهما أيضا من المسلمين. و أيضا...

\*\*\*

### حمزه بن محمد العلوى

قد سبق بعنوان حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام، الذى كان من مشايخ الشيخ الصدوق رضى الله عنه.

\*\*\*

### ابو يعلى حمزه بن محمد بن يعقوب الدهان

كان من أكابر علمائنا، و يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى أن أبا يعلى يروى عن ابى الحسن محمد بن احمد الجوالقى عن احمد بن محمد بن الوليد، و يروى عنه الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن قراءه عليه بالكوفه فى دكانه بالسيبع فى شوال سنه أربع و ستين و أربعمائه، فهو فى درجه الشيخ الطوسى و نظرائه.

\*\*\*

### الشيخ حميد النجار

فاضل عالم، و كان عصره مقاربا لعصر المحقق الطوسى و أضرابه، و قد رأيت نسخه من شرح السيد المرتضى على القصيده المذهبه البائيه الحميريه و كانت

ص: ٢١٧

منقوله عن خط هذا الشيخ و كان تاريخ خط هذا الشيخ سنه أربع و خمسين و خمسمائه. فلاحظ أحواله، اذ لعله جد ابن النجار الفقيه المعروف تلميذ الشيخ الشهيد.

\*\*\*

### **الشيخ حيدر بن ابي نصر الجاجاني**

فقيه مقرئ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فلاحظ.

\*\*\*

### **الشيخ حيدر بن احمد بن الحسن المقرئ**

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. و ظاهره أنه لم يكن من العلماء كما لا يخفى.

\*\*\*

### **الشيخ موفق الدين حيدر بن بختيار بن الحسن الشنشى**

نزىل الرى، صالح عالم فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الشنشى لعله...

\*\*\*

### **السيد حيدر بن على بن حيدر بن على العلوى الحسينى الآملى المازندرانى الصوفى المعروف بالاملى**

كان من أفاضل علماء الصوفيه، و قد كان امامى المذهب.

و اعلم أن الآملى هذا غير الآملى الذى كان شارح القانون للشيخ الرئيس، بل قد يقال انه غير الآملى صاحب كتاب نفائس الفنون و غيره من الكتب أيضا.

ص: ٢١٨

فلا تغفل فلاحظ فان اسم شارح القانون الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الآملى الفارسى السنى، و هو...

و قد ذكره القاضى نور الله فى مصائب النواصب و قال فى مدحه: انه من أصحابنا الاماميه المتألهين، و انه السيد العارف المحقق الاوحدى، و انه من علماء الشيعة، و له كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار و شرح الفصوص.

و قال فيه أيضا: ان مشايخ الصوفيه قد كانوا فى الشيعة كسيد حيدر الآملى صاحب كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار و شارح الفصوص المسمى شرحه بفص الفصوص الذى هو من أكابر الشيعة، بل ادعى السيد حيدر المزبور فيه أن الصوفى الحقيقى لا يكون الا شيعيا.

ثم اعلم أنه قد يعبر عن هذا السيد بالسيد حيدر الآملى، و قد يعبر بالسيد حيدر المازندراني، و اخرى بالسيد حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى، و مره بعنوان السيد حيدر بن حيدر الآملى، و قد يعبر بالسيد حيدر بن على بن حيدر الآملى، و قد يعبر كما أوردناه ههنا فى صدر الترجمة. و قد يتوهم لذلك تعدده لكن الحق أن الكل عباره عن شخص واحد كما لا يخفى.

ثم هذا السيد لما كان غالبا فى التصوف جدا ما كان يليق لنا ايراده فى هذا القسم، بل كان الاخرى و الخليق بذكره عندى هو القسم الثانى لكن أوردته ههنا تبعا للقوم. فتأمل.

و يروى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة و عن الحسن بن حمزه الهاشمى، و هو صاحب كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول كما ستعرف، و أخطأ من نسب كتاب الكشكول الى العلامة و من جمله هؤلاء السيد هاشم البحرانى فى كتاب مدينه المعاجز و الشيخ المعاصر «ره» حيث قال فى أول كتاب الهداه:

و كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول المنسوب الى العلامة، لكن قال فى آخر كتاب أمل الامل فى جمله الكتب التى لم يعلم مؤلفها: الكشكول



فيما جرى على آل الرسول في الامامه ينسب الى العلامه و لم يثبت - انتهى.

و أقول: و ذلك لان في أول الكشكول قد صرح بتاريخ التأليف حيث قال:

انه قد ألفه في سنه خمس و ثلاثين و سبعمائه، و من المعلوم أن ذلك التاريخ بعد وفاه العلامه بعشر سنين تقريبا، و على هذا فالاولى جزمه بعدم كونه منه.

و أغرب من هذا قول المولى محمد أمين الاسترابادى في حواشيه على فروع الكافي ان الكشكول فيما جرى على آل الرسول لابن بابويه، و فساده واضح من وجوه عديده كما لا يخفى: منها منافاته للتاريخ المذكور، و منها تصريح جماعه بخلافه، و منها دلالة مطاوى ذلك الكتاب من أوله و آخره و سياقه على فساده.

قال هذا السيد نفسه في أول كتاب جامع الاسرار بعد نقل كلام في شأن على عليه السلام: و كذلك الصوفيه الحقه، لانهم أيضا لا يسندون علومهم و لا ينسبون فرقهم الا اليه و بعده الى أولاده و أولاد أولاده عليهم السلام واحدا بعد واحد، لان نسبتهم اما الى كميل بن زياد النخعي رضى الله عنه و هو تلميذه الخاص و مريده الخالص و اما الى الحسن البصرى و هو أيضا من أعظم تلامذته و اكبر مريديه و اما الى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام الذى هو من أولاد أولاده عليهم السلام و هو خليفته و وصيه و الامام المعصوم المنصوص من عند الله - انتهى كلام هذا السيد.

و أقول: في مدحه للحسن البصرى و جعله من تلامذته «ع» لا- يخلو عن غرابه، لان الحسن البصرى من أعدائه و مبغضيه بل محاربيه من دون ريب، و سيجىء انشاء الله فى ترجمه الحسن البصرى فضائح احواله.

له كتب و مؤلفات منها: كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول و قد مر آنفا الاشاره اليه، و منها كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار فى علم التوحيد و أسرار

و حقائقه و أنواره و هو طويل الذيل، و قد رأيت نسخه منه بفراه و أخرى فى بلده تنكابن من بلاد جيلان، و هو يشتمل على ثلاثه أصول و كل أصل منه يشتمل على أربع قواعد. و اعلم أن كون كتاب جامع الاسرار من مؤلفاته مما لا شك فيه، و قد رأيت على بعض نسخ جامع الاسرار نقلا عن خط الشيخ البهائى أنه كتب عليها ما هذه صورته «الذى أظن أن هذا الكتاب تأليف السيد الجليل السيد حيدر المازندراني رحمه الله، و له تفسير كبير بلسان الصوفيه يدل على علو شأنه و ارتفاع مكانه» انتهى.

و قد جمع فيه بين الأقوال المتعارضه المتضاده للصوفيه و توجيه كلماتهم المعارضه المناقضه للشريعة الحقه، و فيه فوائد نافعه و حشو كثير من مطالب الصوفيه ضائعه.

و له كتاب جامع الحقائق على ما نسبه اليه بعض الفضلاء، و لعل مراده هو ما ذكرناه أولا و لم يكن مغايرا له.

و له أيضا على ما قاله ذلك الفاضل رساله أمثله التوحيد، و كتاب شرح الفصوص لمحيى الدين العربى سماه فص الفصوص، و كتاب فى تأويل آيات القرآن على مذاق الصوفيه، و له أيضا كتاب المحيط الاعظم فى تفسير القرآن المكرم، و قد رأيت بعض الفوائد المنقوله عنه، و قد نسبه اليه أيضا المولى محسن الكاشى فى أواخر كتاب الصلاه من الوافى، و احتمال أن يكون هذا التفسير لوالده لا له نفسه باطل. فلاحظ.

ثم بالبال أن للاعلى هذا كتاب تفسير القرآن الموسم بالبحر الخضم فى تفسير القرآن الاعظم، و لعله لغيره. فلاحظ. و رأيت بعض الفوائد المنقوله منه على مذاق الصوفيه، و يحتمل أن لا يكون البحر الخضم فى تفسير القرآن بل فى غيره. فلاحظ.

وقد نسب هو نفسه في ديباجه كتاب الاسرار الى نفسه رساله منتخب التأويل المشتمله على بيان كتب الله الآفاقيه و الانفسيه و حروفها و كلماتها و آياتها، و رساله الاركان المشتمله على بيان الاركان الخمسه التي هي الصلاه و الصيام و الزكاه و الحج و الجهاد شريعه و طريقه و حقيقه.

و له رسائل آخر أيضا، مثل رساله الامانه، و رساله التنزيه و غير ذلك كذا قال هو في الديباجه المذكوره.

و قال السيد القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين بالفارسيه ما معناه ان حيدر بن علي العبيدلى الحسينى الآملى الصوفى كان من أكابر سادات آمل و خرج من آمل عازما لزياره العتبات، فدخل بغداد و أقام بها و عاش مع الشيخ فخر الدين ولد العلامه و الفاضل المدقق المولى نصير الدين القاشانى المشهور بالحلى و غيرهما من علماء الاماميه، و قد أورد بيان سلسله فرقته فى أول شرحه على فصوص الحكم المسمى بفص الفصوص الذى هو من نفائس مصنفاته. و قد وصف الشيخ الفقيه الفاضل محمد بن ابى جمهور فى شرح بعض الرسائل الكلاميه هذا السيد بالسيد العلامه صاحب الكشف الحقيقى، و يظهر من شرحه على الفصوص المذكور و من تفسيره و تأويلاته و من كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار له علو مرتبته فى العلوم الظاهريه و الباطنيه - الى آخر ما قاله قدس سره.

فلاحظ.

و اعلم أنه قد يناقش فى كون الكشكول المذكور لهذا السيد:

أما أولا- - فلان سياق مكالمات مؤلف هذا الكتاب لا يوافق طريق هذا السيد الغالى فى التصوف، حيث أنه لم يذكر فيه من مطالب الصوفيه أصلا و لم يتكلم باصطلاحاتهم و ما يناسب ذلك رأسا. فتأمل.

و أما ثانيا - فلان فى هذا الكتاب قد وقع مذمه الصوفيه. فلاحظ و قد

ص: ٢٢٢

حكاه الشيخ المعاصر «قده» فى رساله الاثنى عشرىه فى رد الصوفيه، فكيف يمكن أن يكون من مؤلفاته.

و أما ثالثا - فلان تاريخ تأليف هذا الكتاب سنه خمس و ثلاثين و سبعمائه، و سيجىء أن هذا السيد قد سأل عن الشيخ فخر الدين ولد العلامه بعض الاسئله و كان تاريخها سنه سته و خمسين و سبعمائه. و من المستبعد جدا أن يكون أولا فى غايه العلم و الفضل حتى أنه قد ألف ذلك الكشكول ثم صار بعد أربع و عشرين سنه لا أقل من جمله متوسطى العلماء حتى يسأل عن الشيخ فخر الدين المذكور بعض المسائل الفقهييه و يستفتيها. فتأمل.

و أما رابعا - فلانه يظن أنه من مؤلفات ابن المعمار الاسدى، فانه قد يوجد بخط عتيق فى قزوين على آخر بعض النسخ العتيقه من هذا الكتاب بعد ذكر اسم الكاتب و بيان تاريخ كتابته كلاما بهذه العبارة «تم الكتاب المسمى بالكشكول فيما جرى لال الرسول دروزه الفقير الى الله تعالى عبد الله بن اسماعيل بن محاسن المعمار الاسدى عفى الله عنه» انتهى. و هذا يدل على أنه من مؤلفات هذا الشيخ لان دروزه مخفف «دريوزه» بالفارسيه يعنى التكدى، أو هو معرب له و هو مناسب للفظ الكشكول، و المقصود كونه من مؤلفات، و لكن فى هذه محل كلام. فتأمل و لا سيما الاخير لان كون ذلك الكتاب دروزه له - بعد تسليم أن المراد منها التكدى - لا يستلزم كونه البته تأليفا له، بل يحتمل أن يكون مراده منها صيرورته ملكا له كما لا يخفى. و قد رأيت أنا تلك النسخه العتيقه بقزوين، و كان تاريخ كتابتها سنه ثمان و ثلاثين و ثمانمائه فى بلده قطيف من بلاد الاحساء، و قد كانت بخط ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن سلطان بن شبيب، مع أنه لم يثبت كون عبد الله ابن إسماعيل المذكور من جمله العلماء، بل و لا يكون هذا الرجل هو ابن المعمار المشهور، لان الذى يعرف بابن المعمار كان من أكابر الفقهاء و المتكلمين، و عندنا

من مؤلفاته رساله لطيفه فى علم الكلام. فلاحظ، و اسم مؤلفه غير هذا الاسم و لم يحضرنى الان اسمه. فلاحظ.

أقول: و ما أورده «قده» من كونه العبيد لى يومى الى أن هذا السيد من أقرباء السيد عميد الدين و السيد ضياء الاعرج الحسينى. فلاحظ.

ثم انى رأيت طائفه من المسائل الفقيهيه و الكلاميه التى سألتها هذا السيد عن الشيخ فخر الدين ولد العلامه و جواباته عنها، و عندنا منها أيضا نسخه، و قال فيها «ان ابتداء ذلك فى الحله السيفيه فى سلخ رجب المرجب سنه تسع و خمسين و سبعمائه، و أنا العبد الفقير حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى الآملى» انتهى.

ثم قد كتب الشيخ فخر الدين عليها فى هامش الجواب هكذا «هذا صحيح قرأ على أطال الله عمره و رزقنا بركته و شفاعته عند أجداده الطاهرين، و أجزت له روايه الاجوبه عنى. و كتب محمد بن الحسن ابن المطهر» انتهى.

ثم اعلم أن تفسير تأويل الآيات مما قد ألفه بعد ثلاث تفاسير مشهورات، و هى...

و قال فيه: ان نسبه تفسيرى هذا الى الثلاثه المذكوره نسبه القرآن المجيد الى التوراه و الانجيل و الزبور، كما أن القرآن ناسخ للكتب الثلاثه السماويه المذكوره فتفسيرى هذا فى تأويل الآيات ناسخ للتفاسير الثلاثه المذكوره.

و من مؤلفاته و كتبه و رسائله أيضا: كتاب جامع الحقائق، و رساله أمثله الامامه الاركان و هى تشتمل على الاركان الشرعيه و الفرعيه و هو الصلاه و الصوم و الزكاه و الحج و الجهاد فى الشريعه و الطريقه و الحقيقه، و له أيضا على ما مر آنفا كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول، و رساله رافعه الخلاف فى بيان أن توقف على عليه السلام فى دفع الثلاثه المتغلبه قد كان من جمله عجزه

عليه السلام و عندنا نسخه من هذه الرساله و لعلها لغيره. فلاحظ.

و قد ألف هذه الرساله فى زمن الشيخ فخر الدين ولد العلامه و باشارته و هى من نفائس مؤلفاته.

و ما نقلنا من كون الكشكول المذكور من مؤلفاته مما نص عليه جماعه من الاكابر، و منهم القاضى نور الله فى المجالس، و لعله الصواب. و قد ينسب هذا الكشكول الى العلامه «قده»، و صرح بذلك جماعه من الاصحاب أيضا، حتى شيخنا المعاصر «قده» فى الرساله الاثنى عشرية فى رد الصوفيه و غيره فى غيرها.

أقول: و قد أخطأ من نسب الكشكول الى العلامه الحلبي، لانه قد صرح فى الديباجه بتاريخ التأليف، و يظهر منه أنه ألف بعد وفاه العلامه بعشر سنين تقريبا. و أما تفسيره تأويل الآيات فهو ليس بعينه كتاب تفسير المحيط الاعظم.

فلاحظ.

و اعلم أن هذا السيد مع غايه تصوفه قد ذمهم فى كتاب الكشكول المذكور آنفا فقال: ان - الى آخر ما فى الرساله الاثنى عشرية للشيخ المعاصر.

\*\*\*

### السيد حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى

فاضل عالم جليل مفسر فقيه محدث، و كان من عظماء علماء الاماميه، و له من المؤلفات كتاب التفسير المسمى بالمحيط الاعظم، نسبه اليه المولى محمد محسن القاسانى فى أواخر كتاب الصلاه من الوافى.

و الحق أنه بعينه السيد حيدر بن على بن حيدر بن على الحسينى الآملى الصوفى المشهور السابق الذى نقل أحواله السيد القاضى نور الله التستري فى مجالس المؤمنين. فلاحظ و نقلناه أيضا آنفا.

ص: ٢٢٥

## السيد حيدر بن السيد نور الدين علي بن علي بن [الحسين بن ظ] ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

(١)

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو عالم فاضل فقيه صالح جليل القدر، سكن اصفهان الى الان - انتهى (٢).

أقول: و هو ابن السيد نور الدين المشهور، فهو ابن أخي صاحب المدارك و لكنه ليس من العلماء الاجلاء.

\*\*\*

## السيد حيدر بن السيد علي بن نجم الدين [بن محمد الحسيني ظ] الموسوي العاملي السكيكي

(٣)

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو كان عالما فقيها فاضلا صدوقا شاعرا أديبا منشئا حافظا، من المعاصرين، له اجازة عن أبيه عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، رأيته بمكة المشرفة في الحجة الثانية سنة اثنتين و ستين و ألف، و مات بعدها بسنة أو سنتين بمكة رحمه الله تعالى - انتهى (٤).

و أقول: سيجيء ترجمه والده و أنه السيد علي بن نجم الدين بن محمد الحسيني السكيكي (٥) العاملي، و أن الشيخ حسن أجازه و أجاز أخاه محمدا و أباه أعني جد السيد حيدر المذكور. فلاحظ.

ص: ٢٢٤

---

١- (١) كذا في نسخة المؤلف، و هو غير موجود في المصدر.

٢- (٢) امل الامل ٨١/١.

٣- (٣) كذا في خط المؤلف، و هو غير موجود في المصدر.

٤- (٤) امل الامل ٨١/١.

٥- (٥) في اعيان الشيعة ٣٧/٢٩: السكيكي كأنه نسبه الى سكيك قرية بطرف الجولان من ناحيه جبل عامله... و بقرب قريننا شقراء واد يسمى واد السكيكي.

## الشيخ الحاجي فخر الدين حيدر بن شرف الدين علي بن ابي علي محمد ابن ابراهيم البيهقي

من تلامذه الشيخ فخر الدين ولد العلامة.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل جليل القدر، صنف الشيخ فخر الدين ولد العلامة رساله في النيه بالتماسه و أثنى عليه فيها فقال ما هذا لفظه «يقول محمد بن الحسن بن المطهر: هذه الرساله الفخريه في معرفه النيه، حررتها بالتماس أعز الناس علي و أكرمهم لدى، و هو الصاحب المعظم الزاهد العابد الورع العالم الفاضل الكامل المحقق كهف الحاج و الحرميين الحاجي فخر المله و الحق و الدين حيدر بن السعيد المرحوم شرف الدين علي بن ابي علي محمد بن ابراهيم البيهقي» انتهى(١).

هذا ما أورده الشيخ المعاصر في أمل الامل، و أقول...

\*\*\*

## السيد حيدر بن محمد الحسيني

فاضل عالم جليل، هو قدس الله روحه كان من عظماء علماء الاماميه، و من مؤلفاته كتاب الغرر و الدرر، و قد اعتمد عليه و علي كتابه هذا المولى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى و ينقل الاخبار من كتابه في كتاب بحار الانوار، و الظاهر أنه بعينه السيد العلامة المرتضى النقيب كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الاتي عن قريب و كان تلميذ ابن شهر آشوب. فتأمل.

قال الاستاد الاستناد أيده الله في أول البحار: و كتاب غرر الدرر تأليف السيد حيدر بن محمد الحسيني قدس الله روحه - انتهى(٢).

ص: ٢٢٧

١- (١) أمل الامل ١٠٧/٢.

٢- (٢) بحار الانوار ١٨/١.



وقال فى الفصل الثانى: و كتاب الغرر مشتمل على أخبار جليله مع شرحها، و مؤلفه من الساده الافاضل، يروى عن ابن شهر آشوب و على بن سعيد بن هبه الله الراوندى و عبد الله بن جعفر الدورى و غيرهم من الافاضل الاعلام - انتهى (١).

و أقول: روايته عن ابن شهر آشوب يدل على الاتحاد كما قلناه. فتأمل.

\*\*\*

### المولى حيدر بن محمد الخونسارى

قد كان من أفاضل عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و من مؤلفاته رساله مضىء الاعيان بالفارسيه فى توضيح الآيات الداله على امامه الاثمه الاثنى عشرىه بطريقه الزبر و البيئات و ما يناسب ذلك، و لا تخلو من غرابه و لطافه، و رأيت نسخا منها و كان تاريخ اتمام تلك الرساله اسمها اعنى «مضىء الاعيان».

و له أيضا كتاب زبده التصانيف بالفارسيه، و هو فى بعض مسائل علم الكلام و أصول الدين، و ذكر بعض الواجبات و المنذوبات من العبادات و شطرا من معجزات نبينا «ص» و الاثمه الساده المعصومين، و فى بعض الانبياء و ايراد الاخبار و الاحاديث المرغبه الى العبادات الى غير ذلك من الفوائد و المطالب، و هو كتاب كبير حسن الفوائد، و عندنا منه نسخه انشاء الله.

\*\*\*

### المولى ناصر الدين حيدر بن محمد الشيرازى

فاضل عالم، من أئمه العلم الرياضى، و له رساله فى علم الاسطرلاب بالفارسيه سماها الارشاد، قد رأيتها فى بلده آمل من بلاد مازندران، و هى حسنه

ص: ٢٢٨

الفوائد فى ذلك العلم، و هى مشتمله على خمسين بابا، و هذا غير خمسين بابا فى الاسطرلاب للشيخ [...] (١) بن ركن الدين الذى عندنا منه نسخه.

و لم أعلم عصر ناصر الدين حيدر هذا و لا مذهبه، و ظاهر الديباجه التسنين (٢).

\*\*\*

### الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى

جليل القدر فاضل، من غلمان العياشى، و قد روى جميع مصنفاته و قرأها عليه، و روى ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءه و اجازته، [و هو يشارك محمد بن مسعود فى روايات كثيره و يتساويان فيها]، و روى عن ابى القاسم العلوى و عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى و عن زيد بن محمد الجلقى، و له مصنفات منها: تنبيه عالم قتله علمه [الذى هو معه] و كتاب النور لمن تدبره، أخبرنا [بهما] جماعه [من اصحابنا] عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن حيدر - قاله الشيخ فى الفهرس (٣).

و وثقه العلامه و أثنى عليه (٤).

و أقول: و قد يتوهم الاشكال فى أن المفيد يروى عن ابن قولويه المذكور و الشيخ الطوسى يروى عن الشيخ المفيد، فكيف يروى هذا الرجل عن ابن قولويه، فالشيخ الطوسى يروى عنه بواسطتين عن ابن قولويه مع أن هذا الرجل فى درجه الشيخ المفيد. فتأمل.

ص: ٢٢٩

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٤٢/٢٩ نقلا عنه: للشيخ ركن الدين ابن اشرف الدين حسين الأملى.

٢- (٢) توفى بعد سنه ٦٩٧.

٣- (٣) الفهرست للطوسى ص ٦٤ و الزيادات منه.

٤- (٤) خلاصه الاقوال ص ٥٧.

و أيضا...

\*\*\*

### السيد شمس الدين حيدر بن مرعش الحسيني

عالم زاهد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: و لا يبعد أن يكون المرعشى الواقع في ترجمه جماعه من العلماء الساده نسبه الى هذا السيد لا أنه نسبه الى المرعش التي هي بلده معروفه بقرب - الخ.

\*\*\*

### المولى حيدر بن نعمه الله الطبسي

قد كان من فضلاء عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى بل قبله أيضا، و من مؤلفاته كتاب صحائف الاعمال بالفارسيه في أعمال السنه و الادعيه و نحوها، و هو كتاب معروف متداول في بلاد الطبس و تون و توابعهما، و عندنا منه نسخه أيضا، و تاريخ فراغه من تأليفه في سنه ألف و ست، و عبر عنه نفسه بصيغ ثاني از شوال. فلاحظ.

و المراد بطبس هذا هو بلده طبس كهلك، و هي بلده نزهه بين يزد و تون و قد دخلتها و أقمت بها مده.

\*\*\*

### ابو تراب حيدر بن أسامه الخطيب

له الحدائق في مناقب أمير المؤمنين على عليه السلام - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء (1).

ص: ٢٣٠

---

١- (١) معالم العلماء ص ٤٥ و فيه «حيدر» و هو المناسب للترتيب.

و أقول...

\*\*\*

### المولى حيدر بن محمد الخونسارى

فاضل عالم محدث، و له من المؤلفات رساله مضية الاعيان بالفارسيه فى استخراج أسامى النبى و الائمة عليهم السلام و ألقابهم من الآيات القرآنيه بالزبر و البيئات، و قد رأيت نسخه منه بقصبه طسوج من أعمال تبريز، ألفه للسلطان شاه عباس الصفوى، و هو لا- يخلو من غرابه و فوائد كثيره، و لعل المراد شاه عباس الثانى فيكون مقاربا لعصرنا، و يحتمل شاه عباس الاول بل لعله من أساتيد الاستاد المحقق على ما هو بالبال. فلاحظ.

ثم من مؤلفاته أيضا كتاب زبده التصانيف بالفارسيه فى أصول الدين و العبادات و أحوال الانبياء و الائمة عليهم السلام و ما يناسب ذلك، و هو كتاب كبير حسنه الفوائد، و كان عندنا منه نسخه، و قد ألفه للسلطان شاه عباس الماضى الصفوى أيضا(١).

\*\*\*

### الاديب أوجد الدين حيدر بن محمد الجاسبى

فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الجاسبى...

\*\*\*

### السيد العلامة المرتضى النقيب كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد ابن عبد الله الحسينى

ص: ٢٣١

١- (١) مضت ترجمته فى ص ٢٢٨.

كان نقيب الموصل و من أجلاء تلامذه ابن شهر آشوب.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني عالم فاضل، يروى عن ابن شهر آشوب، ورأيت في نسخه كتاب المجالس و الاخبار للشيخ الطوسي و هي نسخه مولانا عبد الله الشوشتری الشهيد بخطه نقلا عن نسخه حيدر بن محمد بن زيد بخط ابن شهر آشوب ما هذا لفظه «قرأ على هذا الجزء - و هو الجزء الثاني من الامل - من أوله الى آخره السيد العالم الاجل النقيب كمال الدين جمال الساده فخر العتره شمس العلماء حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني قراءه صحيحه مرضيه و اخبرته أنى قرأته على الامام الاجل ابى الفضل الداعى بن على بن [...] الحسيني (١) السروي، و أخبرنى به عن الشيخ المفيد أبى الوفاء عبد الجبار المقرئ الرازى عفى عنهم فى سنه سبعين و خمسمائه، و كتب ذلك محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني بخطه حامدا لله و مصليا على النبى محمد و آله» انتهى، هذا ما فى أمل الامل (٢).

و أقول: قد مر السيد حيدر بن محمد الحسيني صاحب كتاب الغرر و الدرر الذى نقله الاستاد الاستناد فى فهرس بحار الانوار و اعتمد عليه و لا يبعد اتحاده مع هذا السيد، بل الحق ذلك. فلاحظ.

وقال الشهيد فى اجازته للشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى «و أروى كتاب نهج البلاغه عن جماعه كثيره: منهم السيد تاج الدين ابن معيه بسنده الى ابن الراجى (٣) عن السيد العلامه المرتضى نقيب الموصل كمال الدين بن

ص: ٢٣٢

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «الداعى بن على الحسيني».

٢- (٢) امل الامل ١٠٨/٢.

٣- (٣) «بلدجى - بلوجى» خ ل.

حيدر(١) قدس الله روحه بسنده المشهور» انتهى.

و أقول: مراده بالسيد كمال الدين المذكور هو هذا السيد، و بابن بلوجى هو الشيخ القاضى عبد الله بن محمود بن بلوجى، يدل على ذلك أن الشيخ حسين بن على بن جمال الدين حماد بن ابى الحسين الليثى الواسطى قال فى اجازته للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادى «و من ذلك كتاب نهج البلاغه تأليف السيد الرضى، فانه أجاز لى والدى بقراءتى عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن على البحرانى، و ذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضى عبد الله بن محمود بن بلوجى عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن على بن شهر آشوب السروى عن المنتهى بن ابى زيد عن ابيه عن السيد الرضى» انتهى.

ثم أقول: و الذى فى أمل الامل المشار اليه فى ترجمه القاضى عبد الله المذكور هو «ابن بارجى».

ص: ٢٣٣

---

١- (١) «صدر الدين» خ ل.

الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود

من أكابر علماء أصحابنا، وله كتاب المستغيثين، و يروى السيد ابن طاوس عن كتابه هذا بعض الاخبار و الادعيه فى كتاب  
المجتبى من الدعاء المجتبى، و كذلك الكفعمى فى حواشى البلد الامين، و الظاهر أنه كان من قدماء أصحابنا.

فلاحظ.

\*\*\*

العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد

كان من مشاهير علماء عصر السلطان شاه إسماعيل و شاه طهماسب أيضا. فلاحظ.

و كان والده المذكور وزيراً للسلطان المذكور و أميراً لديوانه أيضا، و قد جمع بين السيف و القلم و الوزارة و الاياله، و كان  
مستقلاً فى الاماره و الوزارة مبعلاً فى الغايه مده من الزمان، و كان يخاطبه الشاه إسماعيل المذكور بابن العم و لما وقع الصلح  
بين السلطان المزبور و بين السلطان سليم بن السلطان مراد

ص: ٢٣٤

ملك الروم و كان يتردد الحجاج من بلاد العجم الى بلاد الروم رخص الوزير معصوم بيك المزبور من ملك العجم و ملك الروم المزبورين، و توجه مع ولده خان ميرزا هذا الى بيت الله الحرام، فغدر به الروميه فى حاله الاحرام و أغاروا عليهم بزى أعراب الباديه فى الليل فقتلوا الوالد و الولد مع جماعه أخرى من رفقائهم - كذا نقله صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسيه.

\*\*\*

### المولى خداويردى بن القاسم الافشارى

فاضل عالم صالح رجالى، و كان من تلامذه المولى عبد الله التستري و من عاصره، و هو معاصر للسيد الامير مصطفى التفريشى صاحب كتاب الرجال المشهور.

و الافشارى بفتح الهمزه و سكون الفاء و بعدها ألف لينه ثم راء مهمله نسبه الى الافشار، و هى قبيله معروفه من الاتراك، و معظمهم الان يسكنون فى بلاد آذربيجان فى ناحيه قلعه دمدم المعروفه ببلده ارومچ.

و من مؤلفات هذا المولى كتاب زبده الرجال، و رأيت منه نسخا فى قصبه دهخوارقان من أعمال تبريز و غيرها، و منها قد كان عليها خطه بقدر كتاب الخلاصه للعلامه، و لكن فيه فوائد آخر و اشتباهات أيضا، و اقتصر فيه على ايراد أسامى الممدوحين و الثقات و أمثالهم خاصه، و عليه حواشى منه كثيره.

\*\*\*

### الامير خسرو فيروز بن شاهور الديلمى

فاضل عفيف راويه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

ص: ٢٣٥



له كتاب التوضيح، و ينقل عنه بعض الاخبار بعض تلامذه الشيخ البهائي في رساله الفضائل المنجيه في الامامه، و لم أبعد كونه من علماء العامه.

فلاحظ.

بل لعله الخضر الملا من العامه، و قد أوردناه في القسم الثاني.

\*\*\*

## الشيخ خضر بن سعد الخليلي

عالم راويه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*

## الشيخ المولى نجم الدين خضر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الرازي الحبله رودى نسبه و النجفى مسكنا

فاضل عالم متكلم فقيه جليل جامع لاكثر العلوم، و كان من تلامذه السيد شمس الدين محمد بن السيد شريف الجرجاني المشهور، و على هذا كان من علماء دوله السلطان شاه إسماعيل الصفوى و السلطان شاه طهماسب الصفوى أيضا.

فلاحظ، و هو من معاصرى العلامه الدوانى و أضرابه، بل قبله.

و قد رأيت بخط واحد من الفضلاء على ظهر بعض مؤلفات هذا الشيخ فى وصفه ما هذا لفظه «الشيخ الامام العالم العامل العلام خاتم المجتهدين لسان الحكماء و المتكلمين فخر الفقهاء المتدينين نجم المله و الحق و الدنيا و الدين خضر ابن الشيخ الاعظم شمس الدين محمد على<sup>(١)</sup> الرازى الحبلرودى قدس الله روحه و جعل الجنة مثواه بحق محمد و آله الطاهرين».

ص: ٢٣٦

---

١- (١) كذا، و الصحيح «محمد بن على».

أقول: و الظاهر منه أن والد هذا الشيخ أيضا من العلماء.

و الجبلرودى بفتح الحاء المهمله و سكون الباء الموحده ثم فتح اللام و بضم الراء المهمله و بعدها واو ساكنه ثم دال مهمله،  
نسبه الى جبلرود، و هى قرية كبيره معروفه من أعمال الرى بين بلاد مازندران و الرى. فلاحظ.

ثم لهذا الشيخ مؤلفات عديده فى علم الكلام و غيره، و الذى عثرت عليه منها: كتاب جامع الدرر فى شرح الباب الحادى عشر  
للعلامه، و هو شرح كبير و له عليه شرح صغير قد اختصره من الشرح الاول سماه مفتاح الغرر، و كان عندنا منه نسخه.

و له كتاب التحقيق المبين فى شرح نهج المسترشدين للعلامه أيضا، فرغ من تأليفه فى الحله سنة ثمان و عشرين و ثمانمائه بعد ما  
فارق عن خدمه أستاذه المذكور من شيراز و تشرف بزياره الاثمه عليهم السلام بالعتبات، و رأيت نسخه منه فى تبريز و أخرى  
بأردبيل، و كان تاريخها مقارنا لزمان التأليف، و هو شرح ممزوج مع المتن.

و له أيضا كتاب جامع الاصول فى شرح رساله الفصول للمحقق الطوسى فى علم الكلام، و أصل الفصول كانت فارسىه و قد  
عربها المولى محمد بن على الجرجانى، و هو شرح هذه الرساله المعربه، و قد شرحها قبله جماعه أيضا، و هو قد شرع فيه فى  
كربلاء و فرغ من شرحه هذا فى المشهد الشريف الرضوى فى الجمعه الاولى من العشر الاول من شهر محرم سنة أربع و ثلاثين و  
ثمانمائه فى زمن حياه أستاذه المذكور، و ألفه بعد كتاب التحقيق المبين المذكور، و قد رأيت منه نسخه بأردبيل.

و له أيضا رساله تحفه المتقين فى أصول الدين حسنه الفوائد، رأيتها باسطنبول.

و له كتاب كاشف الحقائق فى شرح رساله دره المنطق لاستاده المذكور، ألفه للشيخ محمد بن الشيخ تاج الدين الحاج خليفه فى حياه المؤلف، و هذا الشرح أول ما ألفه من الكتب على ما صرح به نفسه فى آخر ذلك الشرح، و فرغ من تأليفه فى أواخر ذى الحجه سنه ثلاث و عشرين و ثمانمائه، و قد رأيت نسخه منه بخط الكفعمى صاحب المصباح المشهور فى بلده سارى من بلاد مازندران.

و له أيضا جامع الدقائق فى شرح رساله غره المنطق لذلك الاستاد أيضا، و قد صنفها الاستاد بعد رساله الاولى، و شرحها هذا الشيخ فى حياه المؤلف أيضا بعد شرح الاولى، و قد رأيت نسخه منه بخط الكفعمى أيضا فى بلده سارى و كان تاريخ خط الكفعمى نهار الاربعاء من العشر الاوسط من شهر ذى الحجه الحرام سنه سبع و خمسين و ثمانمائه.

و له أيضا كتاب القوانين، صرح بذلك نفسه فى آخر شرح الغره المذكور، و الظاهر أنه فى المنطق أيضا.

و له أيضا كتاب التوضيح الانور بالحجج الوارده لدفع شبه الا-عور، و هذا الكتاب فى رد كتاب الشيخ يوسف بن المخزوم المنصورى الواسطى الاعور العامى بل الناصبى الملعون فى رد الشيعه، و قد عثرت على نسخه منه باصبهان و كان تاريخ تأليفه بالحله السيفيه فى سنه تسع و ثلاثين و ثمانمائه، و هو كتاب حسن جيد كثير الفوائد، و قد حاذى حذوه فى رد كتاب ذلك الملعون أيضا فى عصره الشيخ الجليل عزّ الدين حسن بن شمس الدين محمد بن على المهلبى الحلبي بكتاب الانوار البدرية فى رد شبه القدرية الذى ألفه سنه أربعين و ثمانمائه و هو أيضا كتاب لطيف نفيس الا أن الذى ألفه المولى خضر هذا أحسن و أتم و أفيد مما ألفه رحمهما الله تعالى.

ثم من مؤلفات المولى خضر هذا أيضا كتاب حقائق العرفان فى خلاصه

الاصول و الميزان كما نص عليه في كتابه المشار اليه.

\*\*\*

### الشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادى

فاضل عالم فقيه، و قد رأيت له اجازته من الشيخ الحسين بن على بن حماد الليثى الواسطى، و كان تاريخ تلك الاجازة سنه ست و خمسين و سبعمائه، فهذا الشيخ فى درجه الشهيد و أضرابه، و قد وصفه فيها بالفقه و العلم و التوفيق فقال فيها «و لما كان والدى تغمده الله برحمته و أسكنه رياض قدسه فى جنته أجاز لى ما رواه و قرأه من الكتب..».

\*\*\*

### السيد الجليل المولى خلف بن السيد عبد المطلب بن حيدر بن المحسن ابن محمد الملقب بالمهدى الموسوى الحسينى المشعشى الحويزى الحاكم بالحويزه

الفاضل العالم الشاعر المعروف بالمولى خلف، و كان له ميل الى التصوف و هو «رض» جد و لاه الحويزه المعروفين بالموالى، و ولده السيد على خان أيضا من العلماء و الاكابر.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد الجليل خلف بن مطلب بن حيدر الموسوى المشعشى الحويزى حاكم الحويزه، كان عالما فاضلا محققا جليل القدر شاعرا أديبا، له كتب منها: سيف الشيعة فى الحديث، و حق اليقين فى الكلام، و برهان الشيعة فى الامامه، و الحجج البالغه فى الكلام، و كتاب كبير فى المنطق و الكلام، و رساله فى النحو، و منظومه فى النحو، و شرح دعاء عرفه يعنى [دعاء] الحسين عليه السلام، و ديوان شعر عربى، و ديوان شعر فارسى، و غير ذلك، من المعاصرين لشيخنا البهائى - انتهى.

ص: ٢٣٩

و أقول: رأيت بسجستان على ظهر نسخه من ترجمه الرساله الفارسيه «أفلاطون الزمان حسام الدين الماچيني فى تحقيق أحوال النساك، و قد ترجمها المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمنانى تلميذ السيد الداماد و شرحها ما كتبه السيد خلف هذا بخطه الشريف و استحسنة فيما ترجمه و شرحه، و كان خطه لا يخلو من رداءه، و قد أوردنا صورته ما كتبه فى ترجمه المولى عبد الله المذكور.

و لا يخفى أن المذكور فى ذلك الموضع السيد خلف بن السيد عبد المطلب.

فتأمل.

ثم ان عبارات تلك الصورة فى غايه الرداءه، بل كثير من مواضعها فيها أغلاط واضحه من جهه العربيه، مع كون هذا السيد من فصحاء العرب لكنا قد أصلحناها بقدر الامكان أولا ثم أوردناها فى ذلك المقام، و مع ذلك بعد فيها شىء من الفهاهه. فلاحظ و تأمل.

ثم أقول: ان ولده السيد على خان حاكم الحويهه أيضا كان من أكابر العلماء، و سيجىء ترجمته.

ثم الظاهر أن خلف آباد و هى قصبه كبيره معموره بتلك البلاد من بناء هذا المولى كما سنشير اليه.

و المشعشى بضم الميم و فتح الشين المعجمه و سكون العين المهمله و فتح الشين المعجمه الثانيه ثم عين مهمله أيضا، نسبه الى مشعشع. و السادات المشعشعيه سلسله مشهوره، و هؤلاء منهم.

و قد يحتمل أن المشعشع هو اسم لعلى بن محمد بن فلاح الذى كان حاكما بالجزائر و البصره و نهب المشهدين النجف و كربلاء و قتل أهلها قتلا ذريعا و ساق تتمه أهلها الى دار ملكه بالبصره و الجزائر فى شهر صفر سنه ثمان و خمسين و ثمانمائه و الحق أنه اسم غيره من أجدادهم الاعلى. فلاحظ.

ص: ٢٤٠

و قد اشتهر أن طائفه من المشعشعيه من الغالين يأكلون السيف، و قد جاء واحد من جماعتهم فى عصرنا الى حضره السلطان و فعل ذلك بحضره الجماعه فى خدمته.

و أقول: قد أورد السيد على خان ولد السيد خلف هذا شطرا صالحا من أحوال والده هذا و جده فى مطاوى كتاب مجموعته انتخبها من مؤلفات نفسه و أرسلها للشيخ على سبط الشهيد الثانى، و لما كانت مشتمله على فوائد جمه نحن نذكرها فى هذا المقام انشاء الله تعالى، قال «قده» فيها بعد نقل كلام طويل من أواخر كتابه النور المبين بهذه العبارة:

و أحمد الله و أشكره أيضا لنظمى فى سلك ما كان عليه والدى و جدى من الطاعات و ما أحرزاه بحب اهل البيت من الخدمات، فان جدى المرحوم - و هو السيد عبد المطلب عفى الله عنه - ابن حيدر بن المحسن بن محمد الملقب بالمهدى، كان من خدمته لهم عليهم السلام أن كان بين جماعه من قومه و عشائره و كانوا على طريق ضلاله و مذهب جهاله فأنكر عليهم و خامره الشك فى سوء عقائدهم، و هو اذ ذاك شاب لم يبلغ الحلم فى ظرف الاثنى عشر سنه، و نقم على مذهبهم فى الباطن و قال كيف يعبد من قتل و دفن، اشاره الى على عليه السلام:

أتانى هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبا خاليا و تمكنا

فخرج يوما لبعض مآربه و اذا هو يرى رجلا يصلى، و كان الرجل من أهل العلم و لم يكن من أهل بلادهم و قد ورد اليها لبعض شأنه، فسأله ما ذا تصنع و تفعل بقيامك و قعودك اذ لم أرا اهل هذه البلاد يفعلون مثل ما تفعل ؟ فقال له الرجل:

ما عليك منى امض لشأنك، فأقسم عليه أن يخبره عما سأله، فقال: انى أصلى لله رب العالمين الصلاه المفروضه التى افترضها الله و رسوله على العباد، و أما أهل

بلادك هؤلاء فهم على ضلاله و ان الرب هو الله و محمد صلوات الله عليه و آله رسوله و على خليفته من بعده و هو الامام المفترض الطاعه بأمر الله و رسوله، و انما هو عبد اصطفاه الله و أكرمه و قتل في سبيله و قتله ابن ملجم. قال: فشكرته و قلت:

قد أنبت عما كنت أطلب بيانه، لكن قل لى أين مفرک ؟ فقال: بموضع كذا.

ثم انى رجعت الى ابى السيد حيدر و سألته أن يرخصنى بأن أصلى، فرخصنى و قال: أنت و شأنك و لا امنعك عن ذلك، و رأيت فى وجهه البشر و الاستحسان لفعلى، فتجاسرت عليه و قلت له: يا والدى اذا رضيت لى بذلك لم لا تفعله أنت ؟ فقال: لا عليك منى و ما ذا تريد بهذا السؤال. فسكت عنه احتشاما و رعايه لحقه، و لعله كان فى الباطن مسلما و ان يكون اخفاؤه الاسلام كاخفاء ابى طالب للمصلحه التى رآها ابو طالب فى نفع رسول الله «ص» و أظن ذلك منه و لم أتحققه، لان الباعث على اخفائه اسلامه كونه اكبر القوم و لم يكن فى زمانه من أولاد المحسن من هو حى، فهم يرجعون اليه فى أمورهم و ان كان الحاكم غيره منهم.

قال جدى: فرجعت الى الشيخ المذكور فرحا بما رخصنى به أبى و أعلمته بما صار لى معه من الكلام، فسر بذلك، فصرت أتردد عليه حتى تعلمت منه معرفه الله تعالى و معرفه واجبات صلاتى و الطهاره و الصوم، فتبعتنى اخوتى على اسلامى و أسلموا أهل بيتنا و الاتباع و الخدام، و صرنا معروفين بين قبائل المشعشين بهذا الدين.

فلما وفقنا الله تعالى لاستيلائنا على هذا الامر و انتزاعنا الامر من بنى عمنا - أعنى آل سجاد و آل فلاح - لم يكن لى هم إلا رجوع الناس و الاقوام من الكفر الى الاسلام بالسيف و اللسان و بذل المال، فصرت أدعو قبيله قبيله الى الاسلام، فمن أطاع أنعمت عليه و من أبى قتلته، حتى وفق الله فى أيام قليله

رجعت الناس الى الاسلام و حسن اسلامهم و زال الكفر و أهله.

ثم انه «ره» شرع ببناء المساجد و المدارس و عنت اليه العلماء و طلبه العلم من البلدان و جاوروه و انتفعوا به و نفعهم، فجزاه الله عنا و عن المسلمين كل خير و جمعنا و اياه في مستقر رحمته انه كريم رحيم.

و مآثره و مناقبه لا تعد و لا تحصى، فكانت له الاسوه بجده ابراهيم لتبصره في الدين كتبصر ابراهيم عليه السلام و بجده رسول الله صلى الله عليه و آله لقتال المشركين حتى أتوه طائعين مذعنين.

و أما والدى المرحوم المبرور السيد خلف بن عبد المطلب فكان من شأنه أنه بعد أن تعدى عليه أخوه و سلب منه نور البصر عوضه الله بنور البصيره، و كان يصرف عمره في طاعه الله و عبادته، و قسم فعله على قسمين قسم بالتصنيف و التأليف و قد صنف كتباً كثيره و رسائل: أما الكتب فمنها الستة التي صنفها بعد وقوع هذه المصيبة و لم أدرك زمان تأليفها، و هي:

حق اليقين في علم السلوك و الطريقه على نهج لم يسبق اليه، و هو أن مأخذها كلها من أحاديث عن أهل البيت عليهم السلام موافقه للطريقه و الشريعه سالما من شطحات الصوفيه و الحاداتهم و قولهم بالحلول و الاتحاد، و الحق انها طريقه الانبياء و الصالحين، و هو خمسه عشر ألف بيت.

و الثانى حق الميّن، و هو مشتمل على مقدمات: الاولى في معرفه العلم، الثانيه في المنطق، الثالثه في الكلام، الى غير ذلك من الفوائد، و هو ثمانيه آلاف بيت.

الثالث سبيل الرشاد، و هو مشتمل على مقدمات: الاولى في الصرف، الثانيه في النحو، الثالثه في الاصول، الرابعه في الفروع من العبادات، و هو ستة آلاف بيت.



و الرابع مظهر الغرائب، و هو عشره آلاف بيت فى شرح دعاء الحسين عليه السلام يوم عرفه، و قد اجتمع مع الشيخ الفاضل الميرزا محمد الاسترابادى «رض» صاحب كتاب الرجال فى الحج يوم عرفه و كان الدعاء عند الميرزا محمد فدعيا به فى الموقف، فقال له والدى «ره»: يا سيدنا هذا الدعاء قابل للشرح و ينبغى أن تشرحه، فقال: انا ألتمس منك ذلك، فقال والدى: انى لم أكن من فرسان هذا الميدان كسرا لنفسه، فقال له: أنت أهل له و من أحق به منك، فقبلت التماسه، و لما رجعت من حجتى الى الوطن لم يكن لى هم إلا- شرح الدعاء المبارك، فشرحه كما ينبغى و أودعه أسرارا و علوما جمه و معارف وفق لجمعها، فلما أتمه بعث بنسخته اليه فأعجب بها كل الاعجاب، و كانت عنده فى خزائنه الى أن توفى و انتقلت الى ورثته، و قد طلبت نسختها الاكابر من والدى و انتسخوها.

و الخامس النهج القويم فى كلام أمير المؤمنين عليه السلام، لكنه لم يتم، و قد جمع فيه ما لم يجمعه الرضى فى نهج البلاغه.

و السادس البلاغ المبين، و قد جمع فيه الاحاديث القدسيه التى أنزلها الله على أنبيائه و رسله الى محمد صلوات الله عليه، و جمع فيه كلام الانبياء و حكمهم و مواعظهم و كلام الائمه الطاهرين و كلام الاولياء من الصالحين و المشايخ المعبرين و نبذه من واردات خاطره من الحكم و الامثال.

فهذه الستة الاول، و أما التوالى فسبعه، و هى مما وقفت عليها و حضرت زمان تحريرها و كان يستخدم على بتسويد اكثرها أيام التأليف.

فالاول منها فخر الشيعة، و هو فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و معجزاته و كراماته، تقريبا من ثمانيه آلاف بيت.

و الثانى سيف الشيعة، فى مطاعن أعدائه من الاولين و الآخرين تقريبا، من ثلاثه و عشرين ألف بيت.

الثالثة الحجج البالغة، خمسة عشر ألف بيت و موضوعه اثبات خلافه على عليه السلام بالنصوص القرآنيه و الاخبار النبويه التي أوردتها العامه و لم تنكرها ثم يتبعها بما ورد من طرق الشيعة.

الرابع برهان الشيعة، و عدده ثلاث و ثلاثون ألف بيت و موضوعه اثبات امامه امير المؤمنين عليه السلام بالبراهين العقلية و النقلية، فالنقلية أولا يبدأ بما ورد من طرق العامه، ثم يختمها بما ورد من طرق الشيعة، و هو مشتمل على أربعين برهانا و أربعين مجلسا.

الخامس سفينه النجاه، و هو مشتمل على فضائل و مناقب أمير المؤمنين و الائمة الاثني عشر عليهم السلام، قدره عشره آلاف بيت.

السادس الموده فى القربى، و هو موضوع فى فضائل سيده نساء العالمين و امها و الائمة الاثني عشر و اثبات امامتهم بالنص و فضائلهم و معجزاتهم و كراماتهم و عدد اولادهم و تاريخ مولدهم و وفاتهم و الكلام مع الملل التي لم تقل بامامتهم كالزيدية و الكيسانية و الواقفيه و غير ذلك و ابطال حججهم و أقوالهم، و هو ثلاثه و ثلاثون ألف بيت.

و السابع خير الكلام، و هو كتاب منطو أولا على المنطق ثم علم الكلام الى أن يصل الى الامامه و يأخذ فيه و يطرد الكلام الائمة الاثني عشر الى المهدي عليه السلام، و عدد كله سبعة و عشرون ألف بيت.

و هذه الكتب الكبار التي صنفها و ألفها، و أما الرسائل فله الاثنا عشرية فى الطهاره و الصلاه، و له دليل النجاح فى الدعاء، و له كتاب فى الدعاء أيضا هي الدرود الواقيه، فهذه عده كتبه و ما ألف.

و أما القسم الثانى من أفعاله فقد كان «ره» ماهرا فى معرفه تعمير الارض و احياء الموات منها، و قد عمر فى هذه الارض التي توطنها بعد أن خرج من

بلاد الدورق بعد مصيبتيه و فارق أباه و نزل أولا بلاد زيدان على الشط المعروف بالهند جان فعمر بها ثلاث قرى، و ذلك أنه يسأل العارفين فى التعمير عن الماء و الارض و عن علوه و عن انخفاضه، فيحكم من طريق المعرفه و السير القاطع بركوب الماء من الموضوع الذى يستخرجه منه على الارض المراده من غير وزن الارض بميزان، فيأمرهم بقدر ما تحتاج الارض من الحفر فيحفرون فيركب الماء تلك الارض على ما قرر.

ثم بعد ذلك انتقل الى الشط الشمالى من تلك الارض، و هو الشط المعروف بالجراحي الذى ينزل الى بلاد الدورق و أحدث منه تسعه أنهر من الجانبين و صارت قرى عامره بيمن توجهه و سعيه. و كل ذلك بمعرفه منه و تعليم المعامره و دلالتهم على ما لم يعرفوه، فصارت قرى معموره.

و قد أعطاه الله من الاولاد ذريه طيبه مباركه، فأعطى كل ولد قريه من تلك القرى، فكأنه قصد بتعميرها عددهم، و قد ملكها لاولاده فى زمان حياته لثلا يقع النزاع بينهم بعد وفاته، و ذلك من رأى الصائب و الحكمة التى لم يوفق لها غيره.

ثم انه كان مده حياته يصرف محاصيله منها بهذه الطريقه، و هو أنه نوى فيما يصرفه للقربه، فما كان للزكاه فيكتب عليه بالدفتر بالزاي «ز»، و أما ما كان من الصدقه المستحبه فيكتب عليه «ق» و يريد بها القربه، و ما كان للرحم فيكتب عليه «ص» و يريد به صله الرحم، و ما كان يعطيه للوفود و الشعراء و مخالفي المذهب فيكتب عليه «س» و يريد به ستر العرض، و كانت هذه مصارفه، و كان يؤثر على نفسه و لم يرض فى جمع المال، فاذا رأى شيئا فاضلا على ما أنفقه يقول «رب لا تجعلنى من الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

و كان زاهدا مرتاضا يأكل الجشب و يلبس الخشن اقتداء بسيره آبائه عليهم السلام، و كانت عبادته يضرب بها المثل، حتى أنه لما كان بصره عليه كان اكثر ليالى الجمع يختم بها القرآن و لا تفوت عليه النوافل، و كان كثير الصيام لم يفته صوم سنه الا أنه كان تاره يصوم رجب و يفطر فى شعبان أياما. و مع ما كان عليه من الزهد و التقى فكانت شجاعته أيضا تضرب بها الامثال و أيامه فيها مشهوره و مواقفه معلومه، و لو لا خوف الاطاله لعددناها.

و كان ذا عزم و شده على هجوم النوائب و نزول الحوادث، و يتلقاها بالعزم الشديد التى تميد لها الجبال و لا يميد، و قد رثاه السيد شهاب الدين «ره» بقصيده غراء رأيته ضارع بها قصيده ابى تمام فى محمد بن حميد الطائى و منها هذا البيت:

هو المرء يوم الحرب تشنى حرابه عليه و فى المحراب يعرفه الذكر

و لو عددت مناقبه و مفاخره و مآثره لكانت كتابا مفردا، و لكن اقتصرنا على ما أوردناه هنا و لعلنا نقصد بما أوردناه القربه عند الله و عند رسوله و الاثمه الاطهار، اذ ايراد فضائله لمثل هذا الولد يكون باعثا لرضا الاب الكريم:

أولئك آبائى فجئنى بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

- انتهى ما أورده السيد على خان فى تلك المجموعه.

و أقول: أما كثره أولاده و برکه نسله فهى على حد قد بلغ فى عصرنا هذا اذا ركب الوالى يركب معه أزيد من خمسمائه من أقربائه و عشائره مع من قتل جم غفير منهم فى عصرنا هذا دفعه فى واقعه و من قتل منهم فى المعارك سابقا.

\*\*\*

## الشيخ خليفه بن ابى اللحيم الشهيد

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و ظاهر السياق أنه ليس من العلماء.

\*\*\*

## الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود

له كتاب المستغيثين فى الادعيه، و كثيرا ما ينقل عن كتابه هذا الكفعمى فى كتاب المصباح و غيره، و الظاهر أنه من قدماء علماء الشيعة. فلاحظ.

\*\*\*

## الوزير خليفه سلطان الحسينى

سبق بعنوان السيد الوزير الحسين بن الاميرزا رفيع الدين محمد الحسينى الاصبهانى.

\*\*\*

## السيد صفى الدين خليفه العلوى الجعفرى الشرفشاهى

عالم صالح واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: العلوى نسبه الى على عليه السلام بالنسب، و كذا الجعفرى نسبه الى جعفر الصادق عليه السلام كما مر، و أما الشرفشاهى فهى على الظاهر نسبه الى السيد شرفشاه بن - الخ.

و سيجىء ترجمه السيد عزّ الدين ذى الفقار بن ابى طاهر بن خليفه الجعفرى الشرفشاهى نقيب الساده بارم، و الظاهر أنه سبط السيد صفى الدين خليفه هذا.

فتأمل.

و سيجىء أيضا ترجمه السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفه الجعفرى

الارمى، و الظاهر أنه السبط الآخر للسيد صفى الدين خليفه هذا. فتدبر.

\*\*\*

## الشيخ الاقدم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم اليعمدي الازدى الفراهيدى، و يقال الفرهودى البصرى النحوى المعروف

استاد سيويه النحوى المشهور و صاحب كتاب العين فى اللغه و مبدع علم العروض.

كان الخليل - على ما قاله الاصحاب - من أصحاب الصادق «ع» و يروى عنه، و الخليل جليل القدر عظيم الشان أفضل الناس فى علم الادب، و كان امامى المذهب، و اليه ينسب علم العروض، و كان فى عصر مولانا الصادق بل الباقر عليهما السلام أيضا، و قد كان اماما فى علم النحو و اللغه. و سيجىء فى ترجمه ابى الاسود الدئلى نقلا عن شرح اللباب القول بأن الخليل بن احمد هو أول من استنبط علم النحو. لكنه محل نظر، و هو قد استنبط علم العروض و أخرج ذلك العلم الى الوجود و حصر أقسامه فى خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا، ثم زاد فيه الاخفش بحرا آخر و سماه الخبب(1).

و كان الخليل رجلا صالحا عالما حليما وقورا حسن الكلام و من كلامه «لا يعلم الانسان خطأ ما علمه حتى يجالس غيره»، و كان من تلامذته النضر بن شميل و سيويه.

و قال تلميذه النضر بن شميل: اقام الخليل فى خص من أخصاص البصره لا يقدر على فلسين و أصحابه يكسبون بعلمه الاموال، و لقد سمعته يوما يقول:

انى لا غلق على بابى فما يجاوزه همى، و كان يقول - الخ. و فى بعض المواضع:

ان الخليل كان يحفظ نصف اللغه، و الاصمعى يحفظ ثلث اللغه، و كان ابو مالك

ص: ٢٤٩

يحفظ كل اللغه، كذا حكوه عن كتاب اخبار النحويين. فلاحظ.

قال ابن خلكان فى تاريخه: ان الخليل قيل انه دعى بمكه أن يرزقه الله تعالى علما لم يسبق اليه أحد و لا يؤخذ الا عنه، فما رجع عن حجه الا- و قد فتح الله عليه علم العروض، و له معرفه بالايقاع و النغم، و تلك المعرفه أحدثت له من علم العروض، فانهما متقاربان فى المأخذ.

و اجتمع الخليل و عبد الله بن المقفع ليله يتحادثان الى الغداه، فلما تفرقا قيل للخليل: كيف رأيت ابن المقفع؟ فقال: رأيت رجلا علمه اكثر من عقله.

و قيل لابن المقفع: كيف رأيت الخليل؟ فقال: رأيت رجلا عقله اكثر من علمه.

و قد أخذ عنه سيبويه علوم الادب، و كانت ولاده الخليل سنه مائه من الهجره و توفى سنه سبعين و مائه، و قيل انه عاش أربعا و سبعين سنه - انتهى كلام ابن خلكان ملخصا(1).

و قد أورد المولى محمد صالح القزوينى هذه القصة بالفارسيه فى كتاب نواذر العلوم على عكس ذلك، فانه فيه ما معناه: ان الخليل قد سئل بعد ما تفرقا عن عبد الله بن المقفع فقال رأيت رجلا عقله اكثر من علمه، و سئل ابن المقفع عن الخليل فقال رأيت رجلا علمه اكثر من عقله.

و قال المولى المذكور بعد نقل تلك القصة ما معناه: انه قد صدق كلاهما، لان زهد الخليل كان فى الغايه، فانه نقل أنه كان يعيش فى البصره فى بيت من القصب الى أن مات فيه، و كان تلاميذه قد حصلوا بالعلم الذى أخذوه عنه اموالا جليله، و قد كانوا فى غايه الرفاهيه و نهايه السعه، و أما ابن المقفع فقد ارتكب فى طلب الدنيا و تحصيل مقاصدها أمورا أدته الى القتل.

ص: ٢٥٠

ثم قال: وفي هذا النقل اشتباه، فإن الخليل قال كان عقله أزيد من علمه و كان ذلك الشقى المحروم على عكس من ذلك الخليل.

وأقول: لعل غرضه أن من زهد في الدنيا و تركها و اشتغل بالآخره فهو أعدل الناس، و من خاض في زخارف الدنيا و ترك الآخره فهو أحمق الناس، فلذلك قال ان الخليل قد كان عقله اكثر من علمه و ابن المقفع بعكس من ذلك، و على هذا فيكون مراده بالعلم هو علم الدنيا لا علم الآخره. و بالجمله ليس مراده «رض» أن في هذه القصة قد عكس النقال النقل كما هو الظاهر. فتأمل.

و قال العلامة في الخلاصه: ان الخليل كان أفضل الناس في الادب، و قوله حجه فيه، و اخترع علم العروض، و فضله أشهر من أن يذكر، و كان امامي المذهب - انتهى (١).

و قال الشيخ البهائي في حواشي الخلاصه و قد رأيت تلك التعليقات بخط تلميذ الشيخ البهائي: ان خليل بن احمد كان من أصحاب الصادق «ع» و روى عنه علم العروض، و هو جليل القدر عظيم الشأن - انتهى.

وأقول: و للخليل من المؤلفات: كتاب العين في اللغة و سيجيء، و له كتاب العروض، و كتاب الشواهد، و كتاب النقط و الشكل، و كتاب النغم، و كتاب جمل الاعراب في النحو، و هذا غير جمل النحو لعبد القاهر الجرجاني المعروف، و سماعي أنه قد كان عند أولاد المرحوم (٢) الآقا أشرف الحكيم بحرم السلطان باصبهان، و ان هذا الكتاب موجود الان عندهم و قد أخذ والدهم ذلك الكتاب من مدرس أشرف من بلاد مازندران. فلاحظ.

قال ابن خلدون في تاريخه بعد نقل كتاب عين الخليل في اللغة و شرح فوائده:

ص: ٢٥١

---

١- (١) خلاصه الاقوال ص ٦٧.

٢- (٢) كذا في خط المؤلف.



و جاء ابو بكر الزبيدي بمكتب هشام المؤيد بالاندلس فى المائه الرابعه فاخصره مع المحافظه على الاستيعاب و حذف منه المهمل كله و كثيرا من شواهد المستعمل و لخصه للحفظ أحسن تلخيص - انتهى.

أقول: و قد لخصه البستى أو الخاور الحسينى أيضا. فلاحظ.

و قال ابن شهر آشوب فى كتاب المناقب عند تعداد أن جميع العلوم تنتهى الى على عليه السلام: و منهم العروضيون و من داره خرجت العروض، فانه روى أن الخليل بن احمد أخذ رسم العروض عن رجل من أصحاب محمد بن على الباقر أو على بن الحسين عليهم السلام فوضع لذلك أصولا - انتهى.

أقول: و هذا هو الحق.

و اعلم أنه قد لخص الشيخ على بن محمد العدوى الشمشاطى المعاصر للصدوق كتاب العين فى اللغه للخليل بن احمد هذا، و ذكر المستعمل و ألقى المهمل و الشواهد و التكرار، و زاد على ما فى الكتب - كذا حكاه النجاشى فى ترجمه على بن محمد العدوى المذكور.

و قال الامام فخر الدين الرازى فى كتاب مناقب الشافعى: ان ابا الحسن على ابن القاسم الخوانى صاحب كتاب مختصر العين و أنه كان ممن أبدع فى اللغه و النحو بخراسان، و قد مدح الشافعى فى أشعاره.

و قد قرأ الخليل على عيسى بن عمر عن ابى عمرو بن العلاء، و هو عن عبد الله ابن اسحاق الحضرمى عن ابى عبد الله ميمون الاقرن عن عنبسه الفيل و هو عن ابى الاسود الدئلى عن على عليه السلام. لكن قد قال ابن شهر آشوب فى كتاب المناقب:

ان الخليل بن احمد يروى عن عيسى بن عمرو الثقفى عن عبد الله بن اسحاق الحضرمى عن ابى عمرو بن العلاء عن ميمون الاقرن عن عنبسه الفيل عن ابى الاسود الدئلى عن على عليه السلام. فتأمل.

و قد أخذ عنه سيبويه علوم الادب، و يقال ان أبا خليل - أعنى احمد - أول من سمى بأحمد بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، و قد توفي الخليل سنه سبعين و مائه، و قيل خمس و سبعين و مائه.

و الفراهيدى نسبه الى فراهيد، و هى بطن من الازد، و الفرهودى واحدها.

و اليحمدى نسبه الى يحمد، و هو أيضا بطن من الازد.

و يحكى عن الخليل أنه كان ينشد كثيرا هذا البيت:

و اذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال

و قال ابن دريد فى أول الجمهره: و قد ألف ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفرهودى - الفرهود ولد السبع و يقال الغلام الغليظ، و انما نسب الى فرهود بن شبابه بن ملك بن فهم - كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته و عنى من سمى الى نهايته، فالنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف، و كل من بعده تبع أقر بذلك أم جحد، و لكنه ألف كتابه مشاكلا لتقرب فهمه و ذكاه فطنه الثاقب المضىء أذهان أهل دهره، و أملىنا هذا الكتاب - الخ.

و قال الازهرى أيضا: و أخبرنى ابو محمد بن ابى خليفه عن محمد بن سلام أنه قال: كان الخليل بن احمد - و هو رجل من الازد من فراهيد - قال:

و يقال رجل فراهيدى و كان يونس يقول فرهودى مثل فردوسى، قال: فاستخرج من العروض و استنبط منه و من علله ما لم يستخرجه أحد و لم يسبقه الى علمه سابق من العلماء كلهم - انتهى.

و أقول: و فى هامش تلك النسخه بخط عتيق و لعله من الاصل أيضا فلاحظ و قال ابو داود المصاحفى: سمعت النضر بن شميل يقول: ما رأى الراءون مثل الخليل و لا - رأى الخليل مثل نفسه، قال: و سمعته يقول: الناس ثلاث فكلهم اثنين و لا تكلم الثالث: رجل هو أعلم منك فتعلم منه، و رجل هو دونك فعلمه، و رجل

همته المرء مخطأ أو مصيباً فلا تكلمه.

و حدثنا الحسن بن ادريس، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمه قال حدثنا النضر بن شميل قال: قيل للخليل بن احمد أ مؤمن أنت؟ قال: لا أقوله أى أخاف أن يكون تزكيه.

قال: و كان الخليل شعث الرأس شاحب اللون شعث الهيئه متخرق الشياب منقطع القدمين مغمورا فى الناس لا يعرف.

قال ابن سلام: و كان خلف بن حيان - الخ.

ثم أقول: ان من مؤلفاته المشهوره كتاب العين فى اللغه، و قد قال الازهرى فى أول تهذيبه: و لم أر خلافا بين أهل المعرفه و طلبه هذا العلم أن التأسيس المجمل فى أول كتاب العين انه لابي عبد الرحمن خليل بن احمد و أن ابن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه اياه عنه، و علمت أنه لا يتقدم أحد الخليل فيما أسسه و رسمه، فرأيت أن أحكيه بعينه لتأمل و تردد فكرك فيه و تستفيد منه ما بك الحاجه اليه، ثم أتبعه ما قاله بعض النحويين مما يزيد فى بيانه و ايضاحه.

قال الليث بن المظفر: لما اراد الخليل بن احمد الابتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدىء من اول اب ت ث، لادن الالف حرف معتل، فلما فاته أول الحرف كره أن يجعل الثانى أولا و هو الباء الا بحجه، و بعد استقصاء و تدبير و نظر الى الحروف كلها و ذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق، فصير أولا هاء بالابتداء به أدخلها فى الحلق، و كان اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو ات اخ اع، فوجد العين أقصاها فى الحلق و أدخلها فجعل أول الكتاب العين، ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع حتى أتى على آخر الحروف، فاذا سئلت عن كلمه و أردت ان تعرف موضعها من الكتاب فانظر الى حروف الكلمه فمهما وجدت منها واحدا فى

الكتاب المتقدم فهو في ذلك الكتاب.

قال: و قلب الخليل بن احمد اب ت ث عن موضعها على قدر مخرجها من الحلق، و هذه تأليفه ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و اى.

قال الخليل بن احمد: كلام العرب مبنى على أربعة أوجه على الثنائى و الثلاثى و الرباعى و الخماسى، فأما الثنائى فما كان على حرفين - الخ.

أقول: و الظاهر أن من هذه الجملة - اعنى بسبب كون أوله لغه العين - سمى اصل الكتاب فى العرب بكتاب العين لا أنه لنفاسته سمى بالعين، اما من جانب الخليل نفسه أو من جانب غيره. فلاحظ.

و قد مر فى ترجمه الصاحب قصه اضاعه المجلد الاول من كتاب العين و كتاب فى شرح احوال الصاحب بن عباد و له من الحفظ ثم وجود مسودته عند بنت الخليل و مقابلته معها و موافقتها الا فى موضعين أو ثلاثه.

ثم قال الازهرى فى أول الكتاب المذكور أيضا: و روى الليث عن الخليل ابن احمد فى أول كتابه: هذا ما ألفه الخليل بن احمد من حروف اب ت ث التى عليها مدار كلام العرب و ألفاظها و لا يخرج شىء منها عنها، اراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب فى أشعارها و أمثالها و ألا يشذ عنه شىء منها.

قال ابو منصور: أشكل هذا الفعل على كثير من الناس، حتى ظن بعض المتحذلقين أن الخليل بن احمد لم يف بما شرط لانه أهمل من كلام العرب ما وجد فى لغاتهم مستعملا.

و قال احمد البستى الذى ألف كتاب التكملة نقض الذى قاله الخليل ما أودعناه كتابنا هذا املاء لان كتابنا يشتمل على ضعفى كتاب الخليل و يزيد، و سترى تحقيق ذلك اذا أنت خبرت جملته و بحثت عن كنهه.

قال ابو منصور: و لما قرأت هذا الفصل من كتاب البستي استدلت به على غباوته و قله فطنته و تمييزه، و علمت أنه لم يفهم ما أراد الخليل بن احمد بكلامه و لم يفطن للذى قصده، و انما أراد الخليل «ره» حروف ا ب ت ث عليها مدار كلام العرب و أنه لا يخرج شىء منها عنها، و أراد بما ألف منها معرفه جميع ما يتفرع منها الى آخره، و لم يرد أنه حصل جميع ما لفظوا به من الالفاظ على اختلافها و لكنه أراد ما اسس و رسم بهذه الحروف و ما بين من وجوه ثنائها و ثلاثيها و رباعيها و خماسيها فى سالمها و معتلها على ما بين من وجوهها اولا فأولا حتى انتهت الحروف الى آخرها يعرف به جميع ما هو من ألفاظهم اذا تتبع، لا انه تتبعه فحصله و كمله من غير أن فاته من ألفاظهم لفظه و من معانيهم للفظ الواحد معنى و لا يجوز أن يخفى على الخليل مع ذكاء فطنته و ثقب فهمه أن رجلا- واحدا ليس بنبي يوحى اليه علمه يحيط بجميع لغات العرب و ألفاظها على كثرتها حتى لا يفوته منها شىء، و كان الخليل اعقل من أن يظن هذا أو يقدره، و انما معنى كلامه و ما ذهب اليه و همه ما بينته فتفهمه و لا تغلط عليه، و قد بين الشافعى ما ذكرته فى الفصل الذى حكيتة عنه فى أول كتابى هذا فأوضحه - انتهى كلام الازهرى.

و أقول: كتاب العين له فى اللغة كتاب معروف متداول الان، و هو داخل فى البحار للاستاد الاستناد أيدى الله تعالى.

و قال الكفعمى من علمائنا ان الخليل كان من أزهد الناس و أزهدهم نفسا و كان الملوكة يقصدونه و يبذلون له فلا يقبل، و كان يحج لسنه و يؤخر سنه حتى جاء الموت - انتهى.

و قال ابن شهر آشوب فى المناقب: و من دار على عليه السلام خرجت العروض روى أن الخليل بن احمد أخذ رسم العروض عن رجل من أصحاب محمد بن على الباقر أو على بن الحسين عليهم السلام فوضع لذلك اصولا - انتهى.

و اعلم أن فى بعض المواضع قد نقل أنه دخل على الخليل بن احمد النحوى هذا رجل و معه ولده، فقال: أريد أن تعلم ولدى النحو و النجوم و الطب و الفرائض و الحمار بالباب. فقال: قل الرفع للفاعل فى الاسماء، و الثريا فى الشتاء على وسط السماء، و السقمونيا مسهل الصفراء، و اذا مات رجل و له ابنان فالمال بينهما على السواء.

أقول: الجزء الاول منه مثل مشهور بين العجم و لكن ينسب ذلك الى بعض أهل القرى، اعنى قوله و معه ولده فقال اريد أن تعلم ولدى و الحمار بالباب، فان فى ذلك قصه مشهوره، و هى أن - الخ.

\*\*\*

### خليل بن أوفى ابو الربيع الشامى العالمى

الكبير الجليل و الشيخ الاقدم النبيل المعروف بأبى الربيع الشامى، و المشهور أنه باللام الثانىه أخيرا، و سيجىء بالبدال أخيرا، و لعل الثانى أظهر.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو من أصحاب الصادق عليه السلام، المذكور فى كتب الرجال خال من الدم، بل هو ممدوح، كثير الروايه و الحديث له كتب، و ذكره الصدوق فى آخر الفقيه و ذكر طريقه اليه(١)، و روى عنه كثيرا و اعتمد عليه، و هو مدح له لما علم من أول كتابه، و روى عنه سائر علمائنا و محدثينا و احتجوا برواياته و عملوا بها، و ذكر الشيخ و النجاشى أن له كتابا و ذكرا طريقهما اليه(٢) و هو نوع مدح حيث ظهر أنه من مؤلفى الشيعة، و ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر عليه السلام و قال: خلد - و فى نخسه خالد - بن أوفى ابو الربيع العنزى الشامى(٣).

ص: ٢٥٧

١- (١) من لا يحضره الفقيه ٩٨/٤ المشيخه.

٢- (٢) انظر الفهرست للطوسى ص ٢١٦ و رجال النجاشى ص ١١٧.

٣- (٣) رجال الطوسى ص ١٢٠.

وقد استدلل الشهيد فى شرح الارشاد على صحه رواياته بروايه الحسن بن محبوب عنه كثيرا مع الاجماع على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب، و روى عنه ابن مسكان أيضا، و هو من أصحاب الاجماع، و جمله منهم روى عنه كثيرا، و ذكر النجاشى أنه روى عن ابى عبد الله عليه السلام، و لو قيل بتوثيقه و توثيق جميع أصحاب الصادق عليه السلام الا من ثبت ضعفه لم يكن بعيدا، لان المفيد فى الارشاد و ابن شهر آشوب فى معالم العلماء و الطبرسى فى اعلام الورى قد وثقوا أربعة آلاف من أصحاب الصادق عليه السلام (١) و الموجود منهم فى جميع كتب الرجال و الحديث لا يبلغون ثلاثة آلاف، و ذكر العلامة و غيره أن ابن عقده جمع أربعة آلاف المذكورين فى كتب الرجال (٢)، و نقل بعضهم أنه ذكر أبا الربيع - انتهى ما فى أمل الامل (٣).

و أقول: الظاهر أن لا تفاوت بين نسختى الخلد و الخالد لانهما واحد، اذ رسم الخط فى الثانى هو الاول، و ذلك كما فى الحرث و الحارث و أمثالهما شائع كثير (٤).

ثم أقول...

و انما أوردناه فى هذا الكتاب مع أنه من المتقدمين جدا و من أصحاب الأئمة عليهم السلام استطرادا و تبعا لشيخنا المعاصر و استكمالا لبعض الفوائد الجليله، و الا فغرضنا المهم فى هذا الكتاب ليس الا ذكر العلماء بعد زمن الغيبه.

\*\*\*

ص: ٢٥٨

١- (١) انظر الارشاد للمفيد ص ٢٧١ و اعلام الورى ص ٢٧٦ و معالم العلماء ص ٣.

٢- (٢) انظر خلاصه الاقوال ص ٢٤٠.

٣- (٣) امل الامل ٨٢/١.

٤- (٤) انظر الاختلاف حول اسمه اعيان الشيعة ٩٧/٣٠.

## السيد الجليل الامير خليل الله التونى ثم الاصبهانى

كان رحمه الله من الزهاد الفضلاء و العباد العلماء، بل أتقى أهل عصره و أروع أهل دهره، و كنت قد قرأت عليه فى أوائل بدو امرى شطرا من الشرائع و غيره فى الفقه، و قد توفى باصبهان سنه أربع و ثمانين و ألف، و كان رضى الله عنه كثير الكد فى تصحيح الكتب و ضبطها و جمع الحواشى عليها و كل كتبه كان كذلك، و قد علق على هوامش الكتب سيما الفقيهيه و الحديثيه افادات و تحقيقات، لكن صلاحه و زهده كان أوفر من علمه و أغزر من فضله.

و كان «قده» رجلا مباركا يتبرك به الناس سيما أهل محلته و هى محلتنا، و كان يسكن محله الشيخ محمد بن يوسف البناء، و كان هو مصداق العدالة فى قوله عليه السلام «إذا سئل عن أهل محلته قالوا: ما رأينا منه إلا خيرا» جزاه الله عنا و عن أهل محلته خيرا و لوفور صلاحه و زهده أوردناه فى هذا الكتاب تبركا به قدس الله روحه و روح فتوحه لا لغزاره علمه.

\*\*\*

## الشيخ الخليل بن ظفر بن الخليل الاسدى

ثقه ورع، له تصانيف منها: كتاب الانصاف و الانتصاف، كتاب الدلائل كتاب النور، كتاب البهاء، جواب الزيديه، جوابات الاسماعيليه، جوابات القرامطه، أخبرنا بها شيخنا السعيد جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن على ابن محمد الخزاعى عن والده عن جده عنه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول:

\*\*\*

ص: ٢٥٩



## الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكى بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن الشيخ السعيد ابى عبد الله الشهيد محمد بن مكى العالمى ثم الشيرازى

هو من جملة أحفاد شيخنا الشهيد قدس سره، فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقق جامع للعلوم العقلية و النقلية و الادبيه و الرياضيه، و كان معاصرا للشيخ قد سكن بشيراز مده طويله، قد نقل أنه لما ألف البهائى كتاب الحبل المتين أرسله اليه بشيراز ليطلع فيه و يستحسنه، و كان البهائى يعتقدده و يمدحه، و بعد ما طالعه كتب عليه تعليقات و حواشى و تحقيقات بل مؤاخذات أيضا.

و لهذا الشيخ أولاد و أحفاد، و هم الى الان موجودون يسكنون فى بلده البهائى، و هو طهران معروفون، و منهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا، و هو أيضا رجل مؤمن صالح فاضل خير لا بأس به. و بالجمله سلسلته قدس الله سره سلفا عن خلف كانوا أهل الخير و البركه اسما و رسما.

و له من المؤلفات كتب فى الفقه و الرياضى و غيرهما، فلاحظ فهرس مؤلفاته رضى الله عنه.

ثم انى وجدت ببلده سجستان رساله طويله الذيل فى علم الحساب حسنه المطالب و الفوائد جدا، و كانت من مؤلفات الشيخ خير الدين، و الظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ، و قد ينقل فيها عن كلام المولى شرف الدين على اليزدى، و تاريخ كتابه النسخه سنه احدى و ستين و ألف. فتأمل.

\*\*\*

## الشيخ خير بن يحيى الفقيه

فاضل عالم، من فقهاء الاصحاب و لم أعلم عصره و لا اطلعت على مؤلف من مصنفاته، فلاحظ عصره و مؤلفاته، و الظاهر أنه من المتأخرين.

\*\*\*

ص: ٢٦٠

فاضل عالم متكلم أصولى جامع دقيق النظر قوى الفكر، من أجله مشاهير علماء عصرنا و أكمل أكابر فضلاء دهرنا.

قرأ على جماعه من العلماء و قرأ عليه أيضا جماعه من الفضلاء، ففى أوائل حاله قرأ على الشيخ البهائى و السيد الداماد و أمثالهما، و ممن قرأ هو عليهم أيضا المولى الحاج محمود الرنانى، و منهم المولى الحاجى حسين اليزدى، و قد قرأ عليه الحاشيه القديمه الجلاليه على الشرح الجديد للتجريد فى المشهد المقدس الرضوى، و كان شريكك الدرس مع الوزير خليفه سلطان حين القراءه عليهما.

و كان «قده» معظما مبجلا عند السلاطين الصفويه سيما سلطان عصرنا، و كذلك عند الامراء و الوزراء و سائر الناس، و صار أولا فى زمن الوزير خليفه سلطان المذكور متوليا و له دون ثلاثين سنه و مدرسا بعبد العظيم، ثم عزل عنها لقصه طويله و أعطى التدريس لمولانا نظام الدين تلميذ البهائى، و سافر الى مكه ثم رجع و سكن قزوین، و له مع حكام طهران و قزوین أقاصيص، و هو أحد المحرمين لصلاه الجمعه و المنكرين لها فى زمن الغيبه و الناهين عنها جدا و من جمله الاخباريين المنكرين للاجتهد جدا، و قد بالغ فى ذلك و أفرط فى نفى الاجتهاد، و من زمره المنكرين للتصوف و الحكمه و القادحين منهم بما لا مزيد عليه، و من المنكرين لاقوال المنجمين و الاطباء أيضا.

و كان له رحمه الله أقوال فى المسائل الاصوليه و الفروعيه انفرد فى القول بها، و أكثرها لا يخلو من عجب و غرابه، و فى بعضها تابع المعتزله، و من ذلك القول بثبوت المعدومات، و من أغرب أقواله القول بأن الكافى بأجمعه قد شاهده الصاحب «ع» و استحسنة و أن كل ما وقع فيه بلفظ روى فهو مروى عن الصاحب عليه السلام بلا واسطه، و ان جميع أخباره حق واجب العمل بها، حتى أنه ليس

فيه خبر للتقيه و نحوها، و ان الروضه ليس من تأليف الكليني «ره» بل هو من تأليف ابن ادريس و ان ساعده في الاخير بعض الاصحاب، و ربما ينسب هذا القول الاخير الى الشهيد الثاني أيضا، و لكن لم يثبت. و من خواصه «ره» أيضا تصحيفاته المضحكه في العبارات و الاخبار و تحريفاته المعجبه في الآيات و الآثار، غفر الله له و لنا.

و كان مولده رحمه الله سنه احدى و ألف في ثالث شهر رمضان في بلده قزوين و توفي ببلده قزوين و دفن فيها في مدرسته المعروفه بها في سنه تسع و ثمانين بعد الالف، و لم أوفق لملاقاته في حياته و لكن وفقت لزيارته بعد وفاته.

و كان له قدس سره قوه فكر و تسلط على تحرير العبارات في العلوم و تقريرها و كان الاخ علامه قد لاقاه في قزوين، و كان يصف وفور فضله و غزاره علمه كثيرا، بل يرجحه على علماء العصر.

و أنا أقول: لا شك ان الكافي من أحسن كتب الحديث و أوثقها، قال الشيخ المفيد في حاشيه الاعتقادات للصدوق في أثناء الكلام في جواز اقامه الحجج و الاستدلال في المسائل الدينيه و العقائد الاسلاميه ما هذا لفظه: و كان الائمه عليهم السلام يحملونهم على ذلك و يمدحونهم و يثنون عليهم بفضل، و قد ذكره الكليني «ره» في كتاب الكافي، و هو من أجل كتب الشيعه و اكثرها فائده حديث يونس ابن يعقوب. ثم أورد الحديث الى أن قال: و أما الكلام في توحيد و نفى الشبه عنه و التنزيه له و التقديس فمأمور به و مرغب فيه، و قد جاءت بذلك آثار كثيره و أخبار متظافره، و أثبت في كتابي الاركان في دعائم الدين منها جمله و افيه، و في كتاب الكامل في علوم الدين منها بابا استوفت القول في معانيه، و في عقود الدين جمل منه من أعمدها أغنت عما سواها - الى آخر ما قاله.

ثم أقول: و لكن السيد المرتضى(١) قال بل المفيد أيضا في كتاب آخر فلاحظ في بعض مسائله لما سئل عن معنى قوله عليه السلام...

و له تلامذه فضلاء ذكرنا بعضا منهم في تراجمهم و بعضا منهم ممن لم نفردهم ترجمه، و من ذلك المولى الحاج بابا بن محمد صالح القزوينى الفاضل العالم المتكلم المعاصر. فلاحظ، و منهم أخوه و هو المولى محمد باقر القزوينى المقدس الصالح المعاصر، و الآقا رضى القزوينى، و الامير معصوم القزوينى، و المولى محمد صالح القزوينى المعروف بالروغنى، و المولى الحاج على أصغر القزوينى، و المولى الاميرزا محمد التبريزى المعروف بالمجدوب، و المولى محمد كاظم الطالقانى، و المولى السيد الامير محمد مؤمن بن الامير محمد زمان الطالقانى الاصل القزوينى المسكن المعاصر الذى قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل فى ترجمته قدس سره: انه فاضل عالم محقق، و له حواش على معنى اللبيب، و رساله فى أكل آدم من الشجره، و تفسير سوره الملك الذى أهده الى ملك عصره من المعاصرين - انتهى(٢). و هو أحد المحرمين لصلاه الجمعه فى زمن الغيبه، و أما حديث توصيفه بتلك الاوصاف فهو أعرف بما قاله.

و من تلامذته المولى محمد يوسف بن بهلوان صفر القزوينى الساكن باصبهان، و قد قرأ على الاستاد المحقق أيضا، و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل فى ترجمته: انه من تلامذه مولانا الخليل، عالم فاضل معاصر، كان مدرسا فى بعض مدارس قزوین، له كتاب فى آداب الحج و كيفيه وضع مسجد الحرام مبسوط(٣).

ص: ٢٤٣

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: و السر أن السيد المرتضى لا يبالي بشأن علماء العجم أصلا على ما سمعته من الاستاد الاستناد «قده».

٢- (٢) أمل الامل ٢/٢٩٧.

٣- (٣) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «له كتاب فى آداب الحج، و كتاب وضع المسجد الحرام مبسوط».

و رساله وجيزه فى مناسك الحج - انتهى (١).

ثم له اولاد فضلاء: منهم المولى احمد بن الخليل القزوينى، و كان «ره» عالما فاضلا محققا، و له حاشيه على حاشيه العده لوالده، و توفى فى حياه والده سنه ثلاث و ثمانين و ألف. و منهم المولى ابو ذر بن الخليل، و كان فاضلا عالما، و توفى سنه أربع و ثمانين و ألف فلاحظ فى حياه والده أيضا. و منهم المولى سلمان المعاصر وفقه الله، و هو من القائلين بحرمة صلاه الجمعه فى زمن الغيبه مثل والده بل أشد، و له فى ذلك المعنى أيضا رساله طويله الذيل و لا أرتضيها.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل فى ترجمه ولده هذا هكذا: هو فاضل عالم جليل القدر معاصر، صحبته فى طريق مكه لما حججت الحجج الثالثه على طريق البحر، له رساله فى مناسك الحج أهداها الى ملك العصر - انتهى.

و أقول: قد صحبتهما أيضا فى تلك السنه.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم علامه حكيم متكلم محقق مدقق فقيه محدث ثقه جامع للفضائل ماهر معاصر، له مؤلفات: منها شرح الكافى فارسى، و شرح عربى، و شرح العده فى الاصول، و رساله الجمعه، و حاشيه مجمع البيان، و الرساله النجفيه، و الرساله القميه، و المجلد فى النحو، و رموز التفاسير الواقعه فى الكافى و الروضه و غير ذلك، رأيته بمكه فى الحجج الاولى، و كان مجاورا بها مشغولا بتأليف حاشيه مجمع البيان، توفى سنه تسع و ثمانين و ألف، و قد ذكره صاحب السلافه و أثنى عليه ثناء بليغا و ذكر بعض المؤلفات السابقه - انتهى (٢).

و أقول: فى جعله حكيمًا نظر، و كذا فى جعله فقيها، لانه كان ينكرهما

ص: ٢٦٤

١- (١) أمل الامل ٣١٤/٢.

٢- (٢) أمل الامل ١١١/٢. و انظر سلافه العصر ص ٤٩٩.

جدا، و بمجرد معرفه أقوالهما لا يسمى أحد بالحكيم و الفقيه مع أن المعرفه الكامله بأقوالهما أيضا غير معروف، على أن الجمع بينهما جمع بين الاضداد.

و أما القول بأن المحقق الطوسي كان حكيما متكلما فبناء على أنه «ره» في شرح الاشارات و نحوه سلك مسلك الحكماء جدا و بالغ في تصحيح كلامهم و في التجريد و أمثاله تكلم على طريق مذاهب المتكلمين. فتأمل.

و أما شرح الفارسي على الكافي فقد وفق لا تمامه و سماه [الصافي] في شرح الكافي، و الشرح العربي، وصل الى عشرين بابا من كتاب الطهاره فلاحظ و سماه الشافي في شرح الكافي، و قد شرع في الشرح العربي بأمر الوزير خليفه سلطان المذكور و قبل أن يكمله ورد السلطان شاه عباس الثاني الى قزوین بعد ما توفي الوزير المذكور فأمره بالشرح الفارسي و قد ألفه في عشرين سنه بمقدار زمان تأليف الكليني الكافي، و هذان شرحان ممزوجان بالمتن كبيران في مجلدات عديده، و أودع فيهما غرائب من أقواله و تصحيقاته و تحريفاته و نحو ذلك.

و أما شرح العده فالمشهور على الالسنه هو حاشيه العده في الاصول للشيخ الطوسي، لم تتم بل لم تصل الى أواسطها و هي مجلدان، و الاول يعرف بالحاشيه الاولى و الثاني يعرف بالحاشيه الثانيه، و قد أدرج في الحاشيه حاشيه واحده طويله تسوي أكثر المجلد الاول، و أورد فيها مسائل عديده جدا من الاصول و الفروع و غير ذلك بالتقريبات و قال فيها بأقوال غريبه عجيبه، و كان عادته «ره» طول عمره تغيير هذين الشرحين و هذه الحاشيه الى أن أدركه الموت، و لذلك قد اختلف نسخها اختلافا شديدا بحيث لا يضبط و لا مناسبه بين أول ما كتبه و بين آخره، و مع ذلك كان يقول بعدم جواز العمل بالظن في الفروع زمن الغيبه، و بعض تلاميذه كان يرجح أفكاره السابقه في الحاشيه و لذلك لا يغيرها بما غيره من أفكاره اللاحقه في أواخر عمره، و قد بلغ عمره «قده» الى تسعين سنه

تقريباً، و قد عمى بصره فى أواخر سنه.

و أما رساله الجمعفه فهى كانت فى حرمتها بالفارسيه و من جمله الشرح الفارسى للكافى و قد أفردھا، و قد ألف الفاضل القمى «ره» فى رده رساله، ثم ألف «قده» رساله أخرى بالفارسيه فى ذلك متوسطه و قد بالغ فى انكارھا، ثم ألف رساله ثالثه فى هذا المعنى و تكلم فيها بالانصاف فى الجملة كالقول بعدم فسق فاعلھا اذا فهم من الاخبار و جوبھا و استحبابھا.

و أما الرساله النجفيه فهى فى جواب مسأله نجف قلى بيك الخصى عن بعض المسائل الحكميه بالفارسيه مختصره، و لذلك لقب بالنجفيه، أو من جهه أنه أرسله من النجف الاشرف. فلاحظ.

و أما الرساله القميه فهى فى جواب مسأله نذر على بيك الخصى من قم مختصره فى بعض مسائل الحكمه أيضاً. فلاحظ.

و قد جمع «ره» فى أوان مجاورته بمكه تعليقات المولى محمد امين الاسترابادى على الكافى أيضاً، بل جمع تعليقات أستاذہ الامير ابى الحسن القائى المشهدى أيضاً. و له «قده» أيضاً تعليقات على توحيد ابن بابويه. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٢٦٦

السيد ابو الخير داعى بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى

(١)

فاضل محدث واعظ، له كتاب آثار الابرار و أنوار الاخيار فى الاحاديث، أخبرنا به السيد الاجل المرتضى بن المجتبى بن محمد العلوى العمري عنه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هو يروى عن الشيخ...

\*\*\*

الشيخ ابو العلاء الداعى بن ظفر بن على الحمدانى القزوينى

فاضل فقيه ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و هو أحد العلماء المعروفين بالحمدانى القزوينى، و كان من المتأخرين عن الشيخ الطوسى.

\*\*\*

ص: ٢٦٧

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و فى بعض الكتب «الحسينى».



كان من أجله العلماء و الفقهاء، و عندنا نسخه عتيقه جدا من كتاب الاعلام للمفيد و كانت بخط هذا الرجل.

\*\*\*

### السيد ابو الفضل الداعى بن على بن الحسن الحسينى السروى

كان فاضلا عالما من مشايخ ابن شهر آشوب كما أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل (١).

و يظهر من أول المناقب لابن شهر آشوب أيضا، و قد يعبر عنه بأبى الفضل الداعى. فلا تغفل.

و قد وجدت على ظهر كتاب التبيان للشيخ الطوسى اجازته من الشيخ ابى الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى بخطه لولده ابى القاسم على و لهذا السيد ابى الفضل الداعى بن على بن الحسن الحسينى و كانا شريكين فى قراءه ذلك التفسير على الشيخ ابى الوفاء المذكور كما سيأتى فى ترجمه الشيخ ابى القاسم على بن عبد الجبار المذكور.

و يروى هو عن ابى على بن الشيخ الطوسى و عن ابى الوفاء عبد الجبار بن على المقرئ الرازى كلاهما عن الشيخ الطوسى على ما صرح به ابن شهر آشوب نفسه فى كتاب المناقب، و يلوح من آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحللى أيضا.

ثم أقول: قد يتوهم كون المجتبى و المرتضى ابنى الداعى العلوى الحسينى اللذين كانا من مشايخ القطب الراوندى ابنى السيد ابى الفضل الداعى هذا. و فيه

ص: ٢٤٨

تأمل فلاحظ. و على هذا كان نسبه الداعي بن القاسم الحسينى. فلاحظ.

\*\*\*

## السيد ابو محمد الداعي بن مهدي بن جعد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب «ع» العلوى العمري الاسترابادى

(١)

كان من أجله علماء الشيعة و محدثيهم، و سيجىء فى ترجمه سبطه السيد ابي طاهر محمد بن يحيى ابن السيد ابي الفضل ظفر بن السيد ابي محمد الداعي هذا نقلا عن السمعانى فى كتاب الانساب أن السيد ابي محمد الداعي هذا كان من أئمه الحديث، و كذا ولده السيد ابو الفضل ظفر المذكور و ولد ولده السيد يحيى بن السيد ابي الفضل ظفر المشار اليه، و كذا سبط ولده و هو السيد ابو طاهر محمد بن السيد يحيى، و قال ان هؤلاء أهل بيت من علماء الحديث من الاماميه باستراباد و ان ولاده سبطه السيد ابي طاهر محمد المذكور سنه ست و ستين و أربعمائه. فعلى هذا يكون جده هذا فى درجه على بن بابويه بل فى درجه ولده الصدوق أيضا. فلاحظ فلم أجده فى كتب الرجال.

\*\*\*

## الشيخ داود بن ابي شافين البحريني

عالم أديب شاعر معاصر، ذكره صاحب السلافة و أثنى عليه بالعلم و الفضل و الادب، و أورد له شعرا كثيرا - كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٢).

و أقول: و يحتمل اتحاده مع الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحرانى الاوالى الاتى المعاصر. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٢٦٩

١- (١) «جعفر» خ ل.

٢- (٢) أمل الامل ١١٣/٢، و انظر سلافة العصر ص ٥٢٩.

## السيد المعظم بهاء الدين داود بن ابي الفرج العلوي الحسيني

قد كان من أجله علماء تلامذه العلامة الحلبي، و كان من شركاء درس الشيخ فخر الدين ولد العلامة المذكور حين قراءه هذا السيد رجال الكشي على العلامة المشار اليه، كما يظهر من اجازته الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين علي ابن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر.

\*\*\*

## داود بن احمد بن داود بن داود النعماني

محدث فاضل عالم كامل، و كان من أجلاء هذه الطائفة و نبلائهم، و لعله من قدماء الاصحاب. فلاحظ.

و له من المؤلفات كتاب دفع الهموم و الاحزان و قمع الغموم و الاشجان في الادعيه و نحوها، و كثيرا يروى عن كتابه هذا السيد ابن طاوس في كتاب المجتبي من الدعاء المجتبي و غيره.

و هذا الشيخ غير النعماني صاحب كتاب الغيبة و التفسير و غيرهما الذي كان تلميذ محمد بن يعقوب الكليني، لان اسمه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب النعماني المعروف بابن ابي زينب. فلاحظ كتب الرجال لعله يتضح عصر الاول أيضا.

\*\*\*

## الشيخ ابو سليمان داود بن محمد بن داود الجاسني

فقيه ورع، قرأ على الشيخ ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول...

ص: ٢٧٠

فاضل عالم فقيه متكلم جليل، و كان من المعاصرين، و قد توفي في زماننا.

فلاحظ.

و رأيت بعض فتاواه التي كتبها في القدح و الرد على الصوفيه و في مسأله الاجتهاد و التقليد، و كان يظهر منها فضله و قوته في علمي الاصولين، و لعله المذكور في أمل الامل باختلاف ما. فلاحظ.

\*\*\*

### المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثم النطنزي ثم الاصفهاني

كان من أكابر ثقات العلماء، و يروي عن الشيخ علي الكركي، و يروي عنه جماعه من الفضلاء: منهم المولى محمد تقى المجلسي و والد الاستاد الاستاد قدس سره، و منهم الشيخ عبد الله بن جابر العاملي، و منهم القاضي ابو الشرف الاصفهاني كما يظهر من آخر وسائل الشيعه للشيخ المعاصر المذكور و قد كان جد والده من قبل أمه كما يأتي.

قال قدس الله روحه في بحث اسناد دعاء الصباح و المساء لعلي عليه السلام في المجلد الثاني من كتاب صلاه بحار الانوار هكذا: هذا الدعاء من الادعيه المشهوره و لم أجده في الكتب المعتمره الا في مصباح السيد ابن باقى «ره»، و وجدت منه نسخه قراءه المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد والدي من قبل أمه رحمه الله عليهما على العلامه مروج المذهب نور الدين علي ابن عبد العالي الكركي قدس الله روحه فأجازه، و هذه صورته «الحمد لله، قرأ

ص: ٢٧١

على هذا الدعاء و الذى قبله عمده الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد الاصفهاني بلغه الله ذروه الامانى قراءه تصحيح، كتبه الفقير على بن عبد العالى فى سنه تسع و ثلاثين و تسعمائه حامدا مصليا» انتهى ما فى البحار.

ثم أورد قدس الله روحه سنداً آخر لهذا الدعاء نقلاً عن خط مولانا على عليه السلام كما سيأتى فى ترجمه الشريف يحيى بن القاسم العلوى انشاء الله تعالى.

وقال قدس الله سره أيضاً فى صدر كتاب أربعينه: و أخبرنى الشيخ الجليل عبد الله بن الشيخ جابر العاملى عن جد والدى الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى عن الشيخ نور الدين على مروج المذهب و على هذا أعلى أسانيدى - انتهى.

وقال «قده» فى بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضاً هكذا: و منها ما أجازنى الشيخ الجليل الصالح الرضى عبد الله بن الشيخ جابر العاملى ابن عمه والده والدى من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى طهر الله أرماسهم، عن الشيخ على الكركى - الخ.

وقال الشيخ المعاصر فى باب الميم من أمل الامل: الشيخ درويش محمد ابن الحسن العاملى، كان فاضلاً صالحاً زاهداً، من المشايخ الاجلاء، يروى عن الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى - انتهى(1).

ولا يخفى الايراد عليه فى ايراده فى باب الميم، و لا تظن المغايره بينهما، لان المركب من الكلمتين قد صار علماً له. نعم لا بد أن لا يتوهم اتحاده مع المولى درويش محمد الاسترابادى. فتأمل.

و اعلم ان جعل هذا المولى من أهل جبل عامله كما أوردناه فى صدر الترجمة

ص: ٢٧٢

هو الذى يظهر من أمل الامل و من بعض اجازات الاستناد و من آخر وسائل الشيعه للشيخ المعاصر المذكور أيضا، و ذلك لا يضر باشتهاره بالنطنزى أيضا.

فتأمل.

قال فى آخر وسائل الشيعه: و عن مولانا محمد باقر المجلسى عن أبيه عن القاضى ابى الشرف الاصبهاني و الشيخ عبد الله بن جابر العاملى عن مولانا درويش محمد بن الحسن العاملى عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى العاملى الكركى (١) - انتهى.

ثم فى المقام كلام آخر حيث يظهر من كلام الاستاد الاستناد فى كتاب الاربعين كما سبق آنفا أنه يروى عن الشيخ عبد الله بن جابر العاملى بلا واسطه، و يظهر من كلام الشيخ المعاصر كما دريت أنه يروى عنه بواسطه أبيه، لكن الامر فيه سهل. فتأمل.

\*\*\*

### المولى درويش محمد الاسترابادى

فاضل عالم جليل لا بأس به، و كان من علماء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى و من بعده. فلاحظ كتب تواريخ الصفويه فى شرح أحواله.

و قد رأيت بخط أفاضل معاصريه فى استراباد أنه رحمه الله توفى بمرض ذات الصدر لليلتين خلتا من شهر شوال سنه سبع و سبعين و تسعمائه، و قال: انه قد انخسف القمر خسوفا تاما فى أول ليله الخامس عشر من شهر رمضان فى تلك السنه بحيث لم يبق من جرم القمر الا - شىء يسير، و كان من أثر ذلك الخسوف أنه توفى هذا المولى الجليل و السيد الامير نظام الاسترابادى أيضا - انتهى ملخصا.

فلاحظ حاله أيضا.

ص: ٢٧٣

## الشيخ درويش محمد بن الحسن العاملي

قد سبق آنفا بعنوان المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثم النطنزي ثم الاصفهاني. فتأمل.

\*\*\*

## السيد الامير دوست محمد الحسيني الاسترآبادي

فاضل عالم جليل نبيل، و كان خازنا لكتب روضه الحضرة الرضويه فى المشهد المقدس الرضوى على مشرفه آالف الف سلام و تحيه فى زمن السلطان الصفوى بل فى زمن بعده من السلاطين أيضا. فلاحظ.

و من مؤلفاته كتاب عمل السنه بالفارسيه، ألفه للسلطان المذكور، و هو كتاب مشهور، و قد انتخب منه بعض من تأخر عنه عمل الاشهر الثلاثه المتبركه خاصه و قد رأته أيضا بقصبه طسوج من أعمال تبريز.

و أولاد هذا السيد متصله الى الان، و يكونون فى الاغلب هم المباشرون لخزانه الكتب فى الحضرة المقدسه الرضويه و الخازنون لها من ذلك الزمان الى الان.

\*\*\*

## السيد دولتشاه بن امير على بن شرفشاه الحسيني الابهرى

فاضل صالح، له نظم و نثر رائق و خطب بليغه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الابهرى(١).

\*\*\*

ص: ٢٧٤

---

١- (١) نسبه الى «ابهر» مدينه مشهوره بين قزوین و زنجان و همدان - انظر معجم البلدان ١/٨٢-٨٣.

## ديك الجن

سيجيء بعنوان عبد السلام فى باب العين المهمله.

\*\*\*

## دينار الخصى

قد روى فى ظنى خبر الخنثى الذى جاء الى شريح القاضى أولا ثم جاء الى خدمه على عليه السلام، و ساق الحديث الى أن قال عليه السلام: على بدينار الخصى و كان معدلا و معادلا- بمراأتين، فأوتى بهم فقال لهم: خذوا هذه المرأه ان كانت امرأه - الحديث. فلاحظ التهذيب أو الكافى.

ص: ٢٧٥



**السيد ذو الفقار بن ابي الشرف بن طالب كيا الحسنى**

عالم واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

\*\*\*

**السيد عز الدين ذو الفقار بن ابي طاهر بن خليفه الجعفرى الشرفشاهى**

عالم صالح نقيب الساده بأرم - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

قد سبق ترجمه السيد صفى الدين خليفه العلوى الجعفرى الشرفشاهى نقيب الساده بأرم، و الحق أنه جد السيد عز الدين ذو الفقار هذا.

و أما ارم فهو بكسر الهمزه و فتح الراء المهمله و الميم أخيرا - الخ.

و سيجىء ترجمه السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفه الجعفرى الارمى، و الظاهر أنه ابن عم السيد عز الدين ذو الفقار هذا. فتأمل.

ص: ٢٧٤

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول...

\*\*\*

السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: هو عالم دين، يروى عن السيد المرتضى و الشيخ الطوسي، و قد صادفته و كان ابن مائه و خمسه عشر سنه - انتهى.

و أقول: الظاهر اتحاده مع السيد ابى الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني الاتى كما ستعرف، و يؤيد ذلك أن الشيخ منتجب الدين نفسه قال فى ترجمه الشيخ ابى الخير برکه بن محمد بن برکه الاسدى تلميذ الشيخ الطوسى هكذا:

أخبرنا بها - يعنى بكتبه - السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزي عنه - انتهى.

و قال الشهيد فى أربعينه: ان السيد فضل الله الراوندى يروى عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي عن الشيخ ابى العباس احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى الكوفى «رض»، فجعلهما اثنين كما فعله الشيخ المعاصر «قده» و أورد لهما ترجمتين على نحو يدل على التغاير غلط واضح.

\*\*\*

ص: ٢٧٧

فقيه متكلم عالم فاضل كامل، و يروى عنه السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، و يروى هو عن الشيخ الطوسي كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفه الكامله و غيره من المواضع، و يروى أيضا عن النجاشي كتاب رجاله كما يظهر من اجازته أميرزا محمد الاسترابادي للمولى محمد امين الاسترابادي.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني، كان عالما فاضلا من مشايخ ابن شهر آشوب، يروى عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي كتاب الرجال - انتهى (٢).

و أقول: وجدت في أول شرح نهج البلاغه لقطب الدين الراوندي هكذا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، و في قصص الانبياء:

ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسيني، و في المناقب لابن شهر آشوب: السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزي. و عندي أن الجميع عبارته عن شخص واحد كما لا يخفى، اذ درجه جميعهم واحده و حذف بعض النسب و النسبه الى الجد شائع، و حذف بعض الكنى و النسب أيضا واقع. و بما ذكرنا ظهر أن الظاهر اتحاده مع من سبق بعنوان السيد عماد الدين ابي الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي و ان ظن الشيخ المعاصر تعددهما، و قد بينا في ترجمته

ص: ٢٧٨

---

١- (١) في هامش نسخه المؤلف بخطه هكذا: سيجيء بعنوان السيد الجليل الفقيه المحدث المتكلم عماد الدين الضرير ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام. أقول: لم نجد هذا العنوان. فلاحظ و انظر اعيان الشيعة ٥٧/٣١.

٢- (٢) أمل الامل ١١٦/٢.

أن الحق اتحادهما، و لذلك لم يترجم الشيخ منتجب الدين فى فهرسه لهم إلا مره واحده كما مر.

و بالجمله هذا السيد يروى عن الشيخ الطوسى أيضا، و يروى عن الشيخ ابى عبد الله محمد بن على الحلوانى عن السيد الرضى كتاب نهج البلاغه، و يروى عنه القطب الراوندى كما يعلم من شرح النهج المذكور و من قصص الانبياء له أيضا، و يروى عنه ابن شهر آشوب أيضا عن ابى عبد الله الحلوانى المذكور عن السيد المرتضى و السيد الرضى كتبهما على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب.

و قال صاحب كتاب عمده الطالب الذى كان من تلامذه السيد تاج الدين ابى عبد الله محمد بن القاسم بن معيه النسابه الحسنى فى كتاب أنسابه الذى هو مختصر من كتاب عمده الطالب له فى طى ذكر عقيب عبد الله المحض بن الحسن بن المثنى (1) بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام بعد أن أورد طرفا من أولاد الاولاد الى أن قال: و منهم ابو محمد الحسن بن حميدان أعقب من ولده معبد ابن الحسن و ذو الفقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبى الصمصام فى قول من يصحح نسبه ابن محمد بن معبد هذا - انتهى.

و أقول: فعلى هذا كان هذا السيد من الساده الحسينيه لا الحسينيه. فتأمل.

ثم ان قوله «فى قول من يصحح نسبه» شىء، و لعل مراده أن - الخ.

ثم من الغرائب ما سيجىء من كلام ابن طاموس فى كتاب سعد السعود فى ترجمه الشيخ السعيد هبه الله بن الحسن الراوندى صاحب كتاب قصص الانبياء أنه يروى عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار احمد بن سعيد الحسنى و عن الشيخ الطوسى و ستعرف حقيقه الحال هناك انشاء الله.

ص: ٢٧٩

١- (١) كذا و الصحيح «ابن الحسن المثنى».

وقال المولى نظام الدين القرشى فى رجاله نظام الاقوال: ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى عليه السلام، ابو الصمصام المحدث الاعمى ببغداد، من أجله مشايخنا الاماميه قدس الله ارواحهم. قال ابن داود فى فهرسه: انه عالم دين، روى عنه السيد فضل الله بن على الحسنى، و هو يروى عن النجاشى و عن الشيخ الطوسى و محمد بن على الحلوانى تلميذ السيد المرتضى طاب الله ثراهم - انتهى ما فى نظام الاقوال.

و أقول: هكذا وجدته فى نسخه الاصل التى كانت بخطه «قده»، و هو من سهو قلمه، فان ابن داود ليس له الفهرست، و مع ذلك لم يذكر هذا السيد فى رجاله أصلا، و الصواب «ابن بابويه» مكان ابن داود، يعنى الشيخ منتجب الدين.

و قد عبر الشيخ منتجب الدين فى الفهرس عن هذا السيد هكذا «السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى المروزى» مرتين مره فى ترجمته كما أوردناه و مره أخرى فى أثناء ترجمه الشيخ ابى الخير برکه بن محمد بن برکه الاسدى، و قال: ان السيد عماد الدين المذكور يروى عنه و يروى الشيخ منتجب الدين عن السيد عماد الدين.

و أقول: يظهر من فرحه الغرى للسيد عبد الكريم بن طاوس أن محمد بن الحسن والد الخواجه نصير الدين الطوسى يروى عن ذى الفقار عن الشيخ الطوسى، و الظاهر أن مراده به هو هذا السيد، و لا بعد فى روايته عنه لان السيد ذو الفقار هذا قد طعن فى السن كما عرفت.

ثم أقول أيضا...

\*\*\*

## السيد ذو المناقب بن طاهر بن ابي المناقب الحسيني الرازي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: هو فاضل صالح، له كتاب التواريخ، و كتاب المنهج في الحكمه، و كتاب الرياض، و كتاب السير، أخبرنا بها الوالد عنه - انتهى.

و أقول...

ص: ٢٨١

الشفء نصفر الءفن راشء بن ابراهفم بن اسءاق بن ابراهفم البءرانف الفففة

ءالم فاضل مءكلم أءفب شاعر؁ فرور عن السفء فضل الله بن على الرارونءف.

و قال منءب الءفن عنء ذكره: فففة ءفن؁ قرأ ههنا على مشافء العراء و أقام مءه. و كءا قاله الشفء المعاصر فف أمل الامل.

و أقول: و فظهر من الاءازه الكبفره من العلامه لابن زهره أن السفء صفف الءفن محمد بن [...] (١) فرور عن الشفء راشء؁ و من اءازه الشفء محمد سبء الشهفء الءانف للمولى محمد امفن الاءراباءف أن الفففة الاءفب المءكلم اللغوى راشء بن ابراهفم البءرانف فرور عن القاضف ءمال الءفن على بن عبء الءبار الطوسف عن والءه عن الشفء الطوسف؁ و فرور عنه الشفء سفء الءفن فروسف بن المظهر والء العلامه. و لكن الاءفر عنءف محلء تأمل؁ لان روافه والء العلامه عن الشفء راشء هءا بلا واسطه مع كون الشفء راشء معاصرا للشفء منءب الءفن صاءب الفهرس مما لا فلالءمه العقل السلفم. فلاحظ.

ص: ٢٨٢

---

١- (١) كلماء لا فقرأ فف ءط المؤلف؁ و الصءفء «محمد بن معد الموسوى».

قال الشهيد فى بعض أسانيد كتاب أربعينه: ان الشيخ جمال الدين احمد بن صالح القينى يروى عن الفقيه العالم المتكلم الاديب اللغوى ناصر الدين راشد ابن ابراهيم بن اسحاق البحرانى عن السيد ابى الرضا فضل الله الراوندى عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار الحسنى عن الشيخ الطوسى (١).

\*\*\*

### الشيخ الموفق راشد بن محمد بن عبد الملك

من أولاد انس بن مالك، فقيه ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس  
و أقول: الظاهر أن مراده بآنس هذا هو الصحابى المشهور المذموم عند الاصحاب.

\*\*\*

### المولى رجب

كان من العلماء المتقدمين من الاماميه، وقد نقل الديلمى فى أواخر المجلد الاول من ارشاد القلوب بعض الاشعار لهذا المولى فى مدح أهل البيت. فلاحظ أحواله.

\*\*\*

### المولى رجب على بن ميرزا [...] التبريزى ثم الاصفهانى

كان يسكن اصفهان، زاهد فاضل حكيم ماهر صوفى، و لم يكن له معرفه بالعلوم الدينيه بل بالعلوم الادبيه و العربيه أيضا، قد مات فى حوالى عصرنا، و كان معظما عند الشاه عباس الثانى الصفوى، و اعتلى أمره و بعد صيته، و كان السلطان يزوره و يراقبه و مال قلوب الاكابر و الامراء اليه، و له آراء و مقالات على حده فى

ص: ٢٨٣

---

١- (١) فى اعيان الشيعة ٨٨/٣١: توفى سنه ٦٠٥.



المسائل الحكيمه، كالقول بالاشتراك اللفظى فى الوجود و سائر صفاته تعالى.

و له تلامذه فضلاء، و لكن فى العلوم المنطقية و الطبيعية و الالهيه خاصه، و لم يكن له قدره تحرير عبارته بالعربيه، و بعض تلامذته يحزر عباراته و مطالبه فى الرسائل.

و قرأ عليه المولى محمد التنكابنى الجيلانى المعاصر و الحكيم محمد حسين و أخوه الحكيم محمد سعيد القميان و السيد أمير قوام الدين محمد الاصفهانى و المولى محمد شفيح الاصفهانى. فلاحظ.

و له رساله فارسيه فى تحقيق القول بالاشتراك اللفظى فى وجوده و صفاته تعالى. فلاحظ.

أما المولى محمد فسيجىء ترجمته، و أما الحكيم محمد حسين فكان فى زمن السلطان شاه عباس الثانى الصفوى رأس الاطباء و رئيسهم، و كان معظما عند ذلك السلطان فى الغايه و قد صار نديمه و جلسه، و لما مات السلطان المذكور عزل و أمر باسكانه فى بلده قم، ثم طلب الى اصفهان و صار بعد مضى سنين من أوائل سلطنه سلطان زماننا شاه سليمان طبيبا لحرم السلطان، و كان عليها الى أن مات فى اصفهان، و له من المؤلفات تفسير القرآن بالفارسيه يقرب من أربعين ألف بيت، و كان له ميل شديد الى التصوف و الحكمه كأساتيده.

و أما الحكيم محمد سعيد فكان مثل أخيه معظما عند السلطان المذكور، و آل أمره أيضا الى ما آل أمر أخيه و لكن أقام بقم الى أن مات بها، و قد قرأ فى أوائل امره الحكميات فى قم على المولى عبد الرزاق اللاهجى ثم فى اصفهان على المولى رجب على المذكور، و كان يعرف بحكيم كوچك، و قد كان شاعرا منشئا مجيدا و له كأخيه و أساتيده ميل شديد بل أشد الى التصوف و الحكمه، سيما فى القول بالاشتراك اللفظى، و قد ألف من الرسائل و الحواشى رساله فى تحقيق الاشتراك اللفظى فى أسماء الله تعالى و صفاته تقويه لقول المولى المذكور، و رساله أخرى

فى هذا المعنى أيضا لكن بالفارسيه سماها كليل بهشت، و له حاشيه على شرح الاشارات لم تتم.

و أما الامير قوام فهو اسوأ حالا- منه بل رحمه الله على النباش الاول، و له من المؤلفات رساله عين الحكمة، و هى كانت بالفارسيه حيث أنه لم يكن قادرا على تأليف العرييه مثل استاده و قد عربها بعض تلامذته، و قد أدرج فيها مطالب باطله محشوه من الحكمة على طريقته.

\*\*\*

## ربيع بن خثيم

هو بفتح الخاء المعجمه و سكون الياء المثناه التحتانيه الساكنه ثم الثاء المثله المفتوحه ثم الميم.

قد كان من أصحاب الصادق عليه السلام، و قد يروى عنه كما يظهر من باب طوف المريض من التهذيب، فهر غير خواجه ربيع بن خثيم التابعى المشهور المدفون بمشهد الرضا عليه السلام المذكور سابقا كما لا يخفى، فان اسم والده قد كان بضم الخاء المعجمه ثم الثاء المثله المفتوحه ثم الياء المثناه التحتانيه الساكنه ثم الميم، و قد سبق تحقيق ذلك آنفا فى ترجمه خواجه ربيع المذكور.

فلا تغفل.

\*\*\*

**ابو يزيد و يقال ابو زيد و قد يظن ابو الربيع ايضا الربيع بن خثيم بن عايد ابن عبد الله بن مرهبه بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان ابن نور بن عبد مناه بن اد بن طاعن بن الياس بن مضر التميمى الكوفى**

(١)(٢)

ص: ٢٨٥

١- (١) «عابد» خ ل.

٢- (٢) «طابخه» خ ل.

كان من التابعين، و من أتباع ابن مسعود الصحابي المعروف، و عندي أنه كمتبوعه ليس بمرضى على ما أحسبه و ان نقل الكشي وغيره أنه كان من الزهاد الثمانيه، بل و ان قالوا بأنه من جملة الاتقياء منهم و من أتباع امير المؤمنين عليه السلام، حتى أنهم قد صدروا الممدوحين منهم باسمه كما سيأتي، و لكن قد نقل الطبري الامامي في أوائل كتاب المسترشد أن العامه قد جعلوه من جملة الروافض و مع ذلك يعتمدون عليه و ينقلون عنه. فتأمل.

و اعلم أن والد «اد» كما في اكثر المواضع على ما أوردناه هو «طاعن»، و في بعض الكتب وقع بلفظ «طابخ»، و في بعضها «طابخه» كما في الخاء المعجمه من الاكمال في الرجال للذهبي، حيث قال: طابخه لقب عامر بن الياس ابن مضر، لقبه بذلك ابوه لما طبخ الضب، و قال هو في الدال المهمله المشدده الاد القوه، و أد بالضم اسم قبيله، و هو أد بن طابخه بن الياس بن مضر - انتهى.

و لا يخفى أن الذي يظهر من كتاب مطالب السئول في مناقب آل الرسول لابن طلحه الشافعي أن الربيع بن خثيم هذا قد كان عم همام بن عباد بن خثيم المشهور الذي قد سأل هو مولانا امير المؤمنين عليه السلام عن صفات المؤمن و ذكرها «ع» له فمات بعد سماع ذلك، و الحديث مشهور و في الكتب المعتمده مذكور، و لكن قد نقل ابن ابى الحديد في شرح نهج البلاغه عند شرح حديث همام أنه همام ابن شريح بن يزيد بن مره. فلا تغفل. و قد ورد مدح همام هذا في عده كتب من كتب حديث أصحابنا ككتاب سليم بن قيس الهلالي و كتاب الكافي للكليني و كتاب الامالي للصدوق و كتاب نهج البلاغه للسيد الرضى و أمثال ذلك، و قد يجعل هذا من جملة مدائح عمه الربيع بن خثيم هذا و لكن عندي في ذلك كلام. نعم يلوح من كتاب مطالب السئول المذكور نوع مدح له حيث حكى عنه أن نوف البكالي و جندب بن زهير و الربيع بن خثيم و ابن اخيه همام بن

عباده بن خثيم - و كان من أصحاب البرانس المتعبدين - توجهوا الى أمير المؤمنين عليه السلام، و ساق الى آخر حديث همام المعروف. فتأمل و لاحظ كتاب روضه بحار الانوار في باب مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم اعلم أن الربيع بن خثيم هذا هو المشهور بخواجه ربيع المدفون بمشهد الرضا عليه السلام على قرب فرسخ من الروضه المقدسه، و له قبه معروفه هناك يزوره الناس، و هم يطرون في الثناء عليه حتى أنه قد اشتهر على ألسنه اهل خراسان أنه معلم الرضا، و انما ذلك سهو في سهو، فان الامام عليه السلام لا يكون له معلم سوى الله و رسوله و والده أو جده الذي هو الامام أيضا، مع أن الربيع بن خثيم كما سيجيء من تاريخ وفاته لن يدرك صحبه الرضا عليه السلام أصلا، فان الرضا قد كان في عصر المائتين و خواجه ربيع هذا قد توفى سنه اثنتين و ستين أو ما يقرب منها كما سيأتي.

ثم أنه قد دار مدحه على ألسنه أهل خراسان حتى قد كتب على باب قبه خواجه ربيع المذكور أيضا حديث مرسل لم يثبت صحته و ينسب ذلك الى الرضا عليه السلام من غير سند نقلا عن الشيخ البهائي قدس سره بروايه العلامه الحلبي رضی الله عنه انه قال الرضا عليه السلام في شأن الربيع بن خثيم هذا بهذه الالفاظ «ما حصل لي القدوم بخراسان الا زياره ربيع بن خثيم»، و في صحه ذلك عندي نظر. نعم قد قال الشيخ البهائي في بعض رسائله المشتمله على ايراد فتاواه عند سؤال السلطان شاه عباس الماضي الصفوى عنه «قده» بالفارسيه عن احواله بهذه العبارة:

بعرض ميرساند كه خواجه ربيع عليه الرحمه از أصحاب امير المؤمنين عليه السلام است و بسيار مقرب آن حضرت بود، و در كشتن عثمان دخل داشته، و در وقتي كه لشكر اسلام بخراسان بجهاد كفار آمده بوده او اينجا فوت شده، و از حضرت امام رضا عليه السلام منقول است كه فرمود كه ما را از آمدن بخراسان فائده

ديگر نرسیده بغير از زیارت خواجه ربیع - انتهى.

أقول: و فی کلامه هذا نظر أيضا: أما أولا فلان مجرد دخوله فی قتله عثمان لو سلم لا يدل علی غایه مدحه، اذ الداخلون فی قتله بعضهم سعید و بعضهم شقی. و أما ثانيا فلان دعوی كونه داخلا فی مجاهدی خراسان أيضا فی عهد الخلفاء الثلاثة بعد تسليمه لا يدل علی مدحه. و أما ثالثا فلعدم ثبوت صحه نسبه ذلك الخبر الی الرضا علیه السلام كما مرت الاشاره الیه آنفا.

ثم قال القاضي نور الله التستری فی مجالس المؤمنین بالفارسیه ما معناه:

ان قبر الخواجه ربیع علی شاطئ شط بلده طوس بقرب مشهد الرضا علیه السلام و قد سمعت من ثقات تلك الديار أن الرضا علیه السلام حين كان مع المأمون الخليفة العباسی فی بلاد طوس كان يزور الخواجه ربیع المذكور، و كفاه هذا فضلا و شرفا - انتهى.

أقول: و فی ثبوت ذلك أيضا محل نظر.

و بالجمله فقد يظهر من كتاب كنز الفوائد للکراجکی أن ربیع بن خثیم هذا قد كان عم همام الزاهد المشهور صاحب حديث همام فی أوصاف المؤمن، و كان همام من أكابر اصحاب أمير المؤمنین علیه السلام، و ان همام المذكور هو ابن عباده بن خثیم. و لا يخفى أن مجرد ذلك لا يدل علی مدح اصلا لعمه ربیع بن خثیم هذا كما قد يظن. فتبصر.

و قال الشيخ الجليل ابن عبد البر الاندلسی المالکی من العامه فی رساله فقهاء الامصار: ان ربیع بن خثیم كان من أصحاب عبد الله بن مسعود، و قد غلبت علیه العباده، و لم يكن له كثير فتوى - انتهى.

و قال سبط ابن الجوزی الحنبلی مؤلف كتاب التلخیص فی كتابه الموسوم بصفه الصفوه ما حاصله: ان الربیع بن خثیم الثوری يكنی بأبی یزید، و انه قد انتهى

الزهد الى ثمانيه من التابعين و منهم ربيع بن خثيم صاحب عبد الله بن مسعود و غيره، و ان ربيع بن خثيم المذكور توفى بالكوفه فى ولايه عبيد الله بن زياد فى سنه اثنتين و ستين - انتهى ملخصا.

و قال ابن اعثم الكوفى من العامه فى تاريخه ما معناه: ان آخر نائب من نواب على عليه السلام وصل اليه وقت عزمه على المسير الى الشام ربيع بن خثيم فانه قد جاء اليه «ع» من ولايه الرى مع اربعة آلاف فارس شاكى السلاح، و لما اتصل به عليه السلام حرض «ع» الناس على التوجه الى الشام و حرب معاويه لعنه الله.

و قال السمعانى الشافعى من العامه فى كتاب الانساب بعد ايراد شطر من تحقيق لفظ الثورى و أنه نسبه الى جماعه اسمهم ثوروان هو نسبه الى بطن من همدان و بطن من تميم ما هذا لفظه: و الربيع بن خثيم الزاهد من ثور بن عبد مناه بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر من أهل الكوفه من الزهاد الثمانيه، و ذكره مشهور فى الكتب، و أما نسب ثور بن عبد مناه فالامام ابو عبد الله سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حمزه بن حبيب بن رافع بن مريهه بن ابى عبد الله بن نصر بن ثعلبه بن ملكان بن ثور بن عبد مناه بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثورى الكوفى. ثم ساق الكلام الى أن قال: و أما ابو زيد الربيع بن خثيم الثورى التميمى الكوفى فهو من ثور بن عبد مناه بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر، من العباد السبعه [كذا]، أخباره فى الزهد و العباده أشهر من أن يحتاج الى الاغراق فى ذكرها، يروى عن ابن مسعود، و روى عنه أهل الكوفه، مات بعد قتل الحسين بن على عليهما السلام سنه ثلاث و ستين.

و ثور منسوب الى ثلاث قبائل: فأما ثور أطحل الربيع بن خثيم و رهطه من ثور ابن عبد مناه بن اد بن طابخه منذ [كذا] روايته الربيع و سفيان بن سعيد و ابوه

أهله - انتهى.

و أقول: ظاهر كلام السمعاني مشوش و نسخته سقيمه. فلاحظ.

و قال الذهبي من العامه فى كتاب كاشف الرجال: الربيع بن خثيم ابو يزيد الثورى، يروى عن ابن مسعود و ابى ايوب يعنى الانصارى، و يروى عنه الشعبى و ابراهيم، ورع قانت مخبت ربانى حجه، مات قبل السبعين - انتهى.

و يظهر من الكاشف المذكور و غيره أنه يروى عنه جميع مشايخ العامه و لا سيما أصحاب الصحاح الستة و علمائهم المعروفين كثيرا كالبخارى و مسلم و الترمذى و النسائى و ابن ماجه القزوينى فى كتب صحاحهم الستة، الا أنه لم يرو عنه ابو داود السجستاني فى كتاب سننه أصلا، بل و لا مالك بن انس أيضا فى الموطأ. فلاحظ.

و قال ابن حجر العسقلانى الاول من العامه فى كتاب التقريب فى الرجال:

الربيع بن خثيم بضم المعجمه و فتح الثلاثيه ابن عائد بن عبد الله الثورى الكوفى ثقة عابد مخضرم من الثامنه، قال له ابن مسعود و لو رآك رسول الله صلى الله عليه و آله لا حبك، مات سنه احدى و ستين و قيل ثلاث و ستين - انتهى.

و قال بعض اصحاب الحواشى عليه انه مات فى سنه اثنتين و ستين، و قد قاله غيره أيضا فى مواضع آخر.

و قال العلامة فى ايضاح الاشتباه فلاحظ و فى الخلاصه أيضا فى أثناء القسم الاول الموضوع لذكر المقبولين بهذه العبارة: الربيع بن خثيم بالخاء المعجمه المضمومه و الثاء المنقطه فوقها ثلاث نقط قبل الياء المنقطه تحتها نقطتين أحد الزهاد الثمانيه، قاله الكشى عن على بن محمد بن قتيبه عن الفضل بن شاذان - انتهى(١).

ص: ٢٩٠

وقال ابن داود أيضا في القسم الاول الموضوع في ذكر أحوال المقبولين من رجاله: الربيع بن خثيم من أصحاب علي عليه السلام كما في الكشي زاهد ممدوح - انتهى(١).

وقد روى الكشي من أصحابنا في رجاله علي ما أورده الشيخ الطوسي في اختياره عند ذكر الزهاد الثمانية هكذا: عن علي بن محمد بن قتيبة قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية، فقال: الربيع بن خثيم و هرم بن حيان(٢) و أويس القرني و عامر بن عبد قيس و كانوا مع علي عليه السلام و من أصحابه و كانوا زهادا أتقياء. و أما ابو مسلم فانه كان فاجرا مرائيا و كان صاحب معاويه، و هو الذي كان يحث الناس على قتال علي عليه السلام، و قال لعلي: ادفع الينا المهاجرين و الانصار حتى نقلهم بعثمان، فأبى عليه السلام ذلك، فقال ابو مسلم:

الان طاب الضراب، و انما كان وضع فخا و مصيده. و أما مسروق فانه كان عشارا لمعاويه، و مات في عمله ذلك بموضع أسفل من واسط على دجله يقال لها الرصافه و قبره هناك، و الحسن كان يلقي أهل كل فريق بما يهوون و يتصنع للرئاسه و كان رئيس القدرية. و أويس القرني مفضل عليهم كلهم. قال ابو محمد - يعني الفضل بن شاذان - ثم عرف الناس بعده. هذا آخر ما في اختيار رجال الكشي(٣).

أقول: و يظهر من كتب أصحابنا و منها كتاب المناقب لابن شهر آشوب و نخب المناقب لحسن بن جبير أن أبا مسلم الخولاني هذا كان يوم حرب صفين مع عسكر معاويه و يحارب عليا عليه السلام، ثم يظهر من أوائل كتاب المسترشد للشيخ الاقدم محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي أن ممن كان يطعن على علي عليه السلام

ص: ٢٩١

١- (١) رجال ابن داود ص ١٥٠.

٢- (٢) في هامش نسخه المؤلف «هرمز بن حنان - كذا في بعض الكتب فلاحظ».

٣- (٣) رجال الكشي ص ٩١.



من أهل الكوفة مسروق بن أجدع الهمداني و عامر الشعبي و ابو حنيفه النعمان ابن ثابت.

ثم قال فيه أيضا: و من فقهاء العامه مسروق بن الاجدع و مره الهمدانيان، رغبا عن الخروج مع على بن ابي طالب عليه السلام الى صفين و أخذوا عطاءهما من على و خرجا الى قزوین، و كان مسروق يلي الخيل لعبيد الله بن زياد عاشرا، و أوصى أن يدفن في مقابر اليهود، و قد روت الرواه أن اللعنه تنزل عليهم، و قد روى عن احتراق قبورهم مخافه نزول اللعنه، و مسروق يوصى أن يدفن في مقابرهم، و كان نازله من دفنه معهم أعظم مما أتاه، فانه ذكر أنه يخرج من قبره و ليس هناك من يؤمن بالله و رسوله غيره - انتهى.

و قال السيد جمال الدين احمد بن طاوس صاحب كتابي الملاذ و البشرى في كتاب تصحيح اختيار الكشى: الربيع بن خثيم أحد الزهاد الثمانيه، الطريق على بن محمد بن قتيبه عن الفضل بن شاذان - انتهى. يعنى ان طريق الخبر جيد، فانه صحيح يعتمد عليه. فلاحظ.

و قال الشهيد الثاني «قده» في حواشى خلاصه العلامه في هذا المقام بعد ذكر نسب الربيع بن خثيم كما أوردناه في صدر الترجمة بطوله نقلا من كتاب الاكمال في الرجال للذهبي بهذه العبارة: سمع عبد الله بن مسعود و غيره، و روى عنه جماعه - انتهى.

و قال المولى عنایت الله القهبائي في حواشى رجال نفسه: الربيع بن خثيم من الزهاد الثمانيه، و كان زاهدا و من أصحاب على عليه السلام - انتهى.

و قال المولى نظام الدين التفرشى الساوجى تلميذ الشيخ البهائي في القسم الاول من رجاله: ربيع بن خثيم روى الكشى عن فضل بن شاذان أنه أحد الزهاد الثمانيه، و هو تابعى تلميذ عبد الله بن مسعود، و توفى سنه اثنتين و ستين - انتهى.

وقال بعض علماء أصحابنا: و رأيت روايه ربيع بن خثيم هذا عن الصادق عليه السلام فى باب طواف المريض من التهذيب - انتهى.

وأقول: لا يخفى أن فى كلامه اشكالا، لان الصادق عليه السلام قد توفى سنة (محق) و هى سنة ثمان و أربعين و مائه، فكيف يروى ربيع بن خثيم الذى توفى سنة اثنتين و ستين أو ما يقاربه عن الصادق عليه السلام ح، و قد حقق بعض أهل الدرايه فى تصحيح هذه الروايه نوعا آخر من الكلام فى هذا المقام، و هو أن يكون الربيع بن خثيم اثنين الاول الربيع بن خثيم المعروف بخواجه ربيع المدفون فى قرب مشهد الرضا الوارد فى شأنه المدح عن الرضا عليه السلام، و هو بعينه ربيع بن خثيم الذى كان من أصحاب مولانا الصادق عليه السلام و قد يقع فى بعض الاخبار أيضا و يروى عن الصادق عليه السلام كما وقع فى باب طواف المريض من التهذيب كما قد سبق، و الثانى الربيع بن خثيم التابعى الذى كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و يعد من جملة الزهاد الثمانيه سواء كان تقيا أو شقيا أو مجهولا و هو المدفون بأذربيجان أو بثر الرى أو بالكوفه كما سبق الاقوال فى ذلك.

و أنا أقول: الذى وجدته فى بعض نسخ كتب الرجال و الحديث العتيقه أن والد الربيع الاول الذى كان من الزهاد الثمانيه و من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام هو خثيم بضم الخاء المعجمه و بعدها ثاء مثلثه مفتوحه ثم ياء مثناه تحتانيه ساكنه و آخره ميم، و أما والد الربيع الثانى الذى كان من أصحاب الصادق عليه السلام فهو خثيم بفتح الخاء المعجمه و بعدها ياء مثناه تحتانيه ساكنه ثم مثلثه مفتوحه و آخره ميم أيضا، و لكنه مجهول الحال. و قد نص على ذلك بعض علماء الرجال أيضا.

وقال السيد الداماد فى شرح كتاب اختصار رجال الكشى فى بحث ذكر

احوال الزهاد الثمانية قوله: هرم بن حيان، هرم ككتف ابن حيان، قاله في القاموس، و عده صحابيا في آخرين، و قال في المغرب الهرم كبير السن من باب لبث و باسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان، قال القتيبي و انما سمي هرما لانه بقى في بطن أمه أربع سنين، و في جامع الاصول و هرم بفتح الهاء و كسر الراء و حيان بفتح الحاء المهمله و تشديد الياء تحتها نقطتان و بالنون.

قوله «و أما ابو مسلم» ابو مسلم الفاجر المرائي هذا اسمه اهبان، أورده الشيخ في باب الصحابه و قال اهبان صيفى ابو مسلم سىء الرأى فى على. و فى القاموس اهبان كعثمان صحابى.

قوله «أويس القرنى» بفتحيتين بطن من اليمن و اليهم ينسب أويس القرنى، قال ابن الاثير فى جامع الاصول: القرنى بفتح القاف و بفتح الراء و بالنون منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجيه بن مراد، و ردمان بفتح الراء و سكون الدال المهمله، و ناجيه بالنون و الجيم و الياء تحتها نقطتان.

قلت: و أما ميقات أهل نجد و هو «قرن» بالتسكين، يقال له «قرن المنازل» و قد وقع الجوهري فى الصحاح هناك فى الغلط مرتين، اذ قال: القرن بالتحريك موضع، و هو ميقات أهل نجد، و منه أويس القرنى. فلا تكن من الغافلين - هذا آخر كلام السيد الداماد فى شرحه على كتاب اختصار رجال الكشى.

و أقول: لا يخفى أن الثامن من هؤلاء الزهاد الثمانية غير مذكور فى كتاب اختيار رجال الكشى كما سبق، و لعله قد سقط من قلم النساخ، مع أن السياق يقتضى أن يذكر مجموع الاربعة المذمومين أيضا على الاجمال أولا كما ذكر مجموع الممدوحين مجملا ابتداء ثم يتعرض بعد ذلك لشرح أحوال الثمانية على التفصيل كما لا يخفى على البصير الناقد، فلعل هذا قد نشأ من الاختصار المخل الذى فعله بعض الرواه أو بعض نساخ الكتاب، اذ يبعد صدور مثل ذلك

عمن اختار رجال الكشي كالشيخ الطوسي.

ثم اختلفوا في اسم الثامن، ف قيل هو اسود بن يزيد، و يقال اسود بن زيد و قيل جرير بن عبد الله البجلي، و قيل هو ابو الربيع بن خثيم على ما سيجيء شرح الاقوال في ذلك. و كل هؤلاء قد كانوا من المذمومين أيضا.

و قال الامير مصطفى النفرشي في رجاله عند ترجمه أويس القرني بعد ايراد أسامي السبعة من الزهاد الثمانية من اختيار الكشي كما ذكرنا بهذه العبارة:

و المذكور من الزهاد الثمانية سبعة، و ما ذكر الثامن، و سمعنا من بعض الفضلاء أن الثامن هو جرير بن عبد الله البجلي، و الله أعلم - انتهى (١).

و قال المولى عنيت الله القهپائي في حاشيه رجال نفسه عند ذكر الزهاد الثمانية من اختيار الكشي ما هذا لفظه: المذكور سبعة و الثامن المتروك هو ابو الربيع بن خثيم، كذا قيل و لعله المدفون بحوالي مشهد الرضا عليه السلام - انتهى (٢).

و أقول: لا- يخفى ما في كلام هذا المولى الاجل من الخلل، فان المتروك اذا كان هو الربيع بن خثيم فيلزم أن يكون الربيع بن خثيم المذكور مغايرا لابي الربيع بن خثيم المتروك، فيكون الاول كما نص هو أيضا عليه ممدوحا و الثاني على هذا مقدوحا، و لم يقل أحد بأنهما اثنان، و لا سيما بكون أحدهما مذموما و الآخر ممدوحا. فتأمل.

و أيضا لا يخفى أن المدفون بقرب مشهد الرضا عليه السلام على قولهم هو الربيع بن خثيم الممدوح كما علمت لا أبو الربيع بن خثيم المذموم، فكيف يصح ما قاله.

ص: ٢٩٥

١- (١) نقد الرجال ص ٥١.

٢- (٢) مجمع الرجال ٦٣/٣، و نص ما فيه «المذكور سبعة، و المتروك الثامن هو ابو الربيع بن خثيم، كذا قيل، و قيل الثامن جرير بن عبد الله البجلي».

وقال السيد أميرزا محمد في رجاله الكبير بعد نقل كلام العلامة في الخلاصه كما نقلنا بهذه الالفاظ: و عباره الكشى سبقت في أويس القرنى، و تفيد أنه كان الربيع مع ثلاثه آخر زهادا أتقياء، و صرح بطعن ثلاثه، و كان ينبغي للعلامه التنبيه على ذلك، فان مجرد كونه من الزهاد الثمانيه غير مفيد كما لا يخفى - انتهى(1).

وقال الشيخ فرج الله الحويزى المعاصر «قده» في رجاله بعد ايراد كلامى العلامه و أميرزا محمد المذكورين ما هذا لفظه: و ما في الخلاصه هو الموافق لما في الكشى لكنه في درايه الحديث للشهيد الثانى ان الذى هو أحد الزهاد الثمانيه ابو الربيع بن خثيم، و لعل الصواب ما في الخلاصه، اذ ليس لنا ابو الربيع بن خثيم فتدبر - انتهى كلام الشيخ فرج الله.

و أقول: الذى رأيناه من نسخ الكشى غير موافق لما في الخلاصه، فان في نسخ الكشى تصريحاً بكون الربيع بن خثيم كان من جملة الزهاد الاتقياء منهم كما سبق كلامه بألفاظه، فلا ايراد على أميرزا محمد، و انما الايراد على العلامه. فتأمل.

أقول: و يؤيده أنا وجدنا نسخه من اختيار رجال الكشى و كانت مقروه على العلامه و عليها خطه أيضاً، و كان فيها أيضاً في أحوال هؤلاء الممدوحين من الزهاد الثمانيه بهذه العباره: و كانوا مع على عليه السلام و من أصحابه، و كانوا زهادا أتقياء - الخ. و هو يطابق ما سبق على ما نقلناه. فتأمل.

ثم أقول: نحن نقلنا أنفساً في طى كلام المولى عنيت الله المذكور القول بأن الثامن المتروك هو ابو الربيع بن خثيم، و لكن قد سبق عدم صحه هذا القول من وجوه، مع أنه على ما قاله المولى عنايه الله يكون ابو الربيع بن خثيم من

ص: ٢٩٤

جملة الاربعه المذمومين، و ما قاله الشهيد الثانى يدل على أن ابا الربيع بن خثيم من الاربعه الممدوحين. فتأمل.

ثم قد يتخيل أن يكون الربيع بن خثيم المذكور مكنى بأبى الربيع أيضا كما هو عادة العرب، فيكون الربيع بن خثيم و ابو الربيع بن خثيم متحدين، و لا- يبقى اشكال حينئذ فى كلام الشهيد الثانى و لا يرد عليه ما أورده الشيخ فرج الله المذكور، بل يوافق كلامه كلام سائر أصحاب الرجال أيضا. فتأمل.

ثم أقول: ان أويس القرنى المذكور فى كلام الكشى قد كان من أكابر التابعين و قد أدرك زمن النبى صلّى الله عليه و آله و لكن لم يصحبه، و هو الذى قد جاء من اليمن الى على عليه السلام يوم حرب صفين مع عسكر غفير و حارب معاويه حتى قتل فيه شهيدا، و قد ورد فى مدحه عدة روايات عن النبى صلّى الله عليه و آله و أهل بيته عليهم السلام، و اكثرها المذكور فى كتب الرجال و سائر كتب أصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين.

و أما هرم بن حيان فهو ممدوح أيضا بلا منازع.

و أما عامر بن عبد قيس فقد قيل بدله عامر بن عبد الله، و كلاهما أيضا ممدوحان من غير نكير.

و أما ابو مسلم المذموم فهو ابو مسلم الخولانى(1)، و كان اسمه أهبان بن صيفى كما قاله المولى عنایت الله المذكور فى حواشى رجال نفسه و غيره فى غيرها.

و أما مسروق فهو مسروق بن الاجدع.

و أما جرير فهو على ما أورده الكلبي النسابة فى كتاب جمهره النسب هو جرير ابن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبه بن جشم بن عوف بن خزيمه بن حرب بن بجل بن مالك بن سعد بن بدر بن قسر، و اسمه مالك بن عنقر بن أنمار

ص: ٢٩٧

ابن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان. و هو الذى قد أرسله أمير المؤمنين عليه السلام الى الشام عند معاويه لتبليغ الرساله ثم ظهر منه الخيانه و مال الى معاويه و لم يوافق أمير المؤمنين عليه السلام فى قتال معاويه بل فارقه و اعتزل عنه عليه السلام، و لذلك أمر بهدم دار جرير هذا بالكوفه.

و أما الحسن هذا فهو الحسن البصرى الصوفى المذموم المشهور المعلوم، من رؤساء زمرة الصوفيه، و سننقل تفصيل أحواله فى ترجمه نفسه من القسم الثانى انشاء الله تعالى. و قد يظن أن المراد منه هنا غيره، و أن المراد منه الحسن بن ابى الحسن، و لا يخفى على الناقد البصير اتحادهما، لان والد الحسن البصرى هو ابو الحسن فلا تغفل، و لكن قد يتشبه لتغايرهما بقول المولى عنایت الله المذكور فى حواشى رجاله فى هذا المقام حيث قال: ان الحسن هذا هو الحسن ابن الرواح البصرى المشهور المعتبر عند العامه كما لا يخفى - انتهى.

و أنت خير بأن الرواح لقب والد الحسن المذكور لان اسمه يسار أو بشار، فثبت الاتحاد على هذا المقال أيضا، و لا يبقى مجال الاشكال أصلا.

و أما ربيع بن خثيم المذكور هنا على ما أوضحناه سابقا لم يكن من الثقات المرضيين عند الاماميه، و لذلك قد يؤخذ على جماعه من علمائنا من أصحاب الرجال بأنهم كيف تيقنوا بتوثيقه بمجرد ما وجدوه فى اختيار رجال الكشى من كونه من الزهاد الثمانيه، حتى أوردوه فى القسم الاول الموضوع للموثقين من رجالهم مع ورود ذمه فى عده مواضع:

(منها) ما نقله السيد المرتضى بن الداعى الحسنى من أكابر علمائنا، أعنى مؤلف كتاب تبصره العوام فى المجلد الاول من كتابه المسمى بنزهه الكرام و بستان العوام بالفارسيه، فانه قد عد الربيع بن خثيم هذا مع آخرين مذمومين من الزهاد الثمانيه فى جمله الجماعه الذين تخلفوا عن بيعه أمير المؤمنين و لم

يباعوه عليه السلام أصلاً، فقال ما معناه: أما التابعون منهم - يعنى من الذين لم يباعوا عليا عليه السلام - فهم ثلاثة ربيع بن خثيم و مسروق بن الابدع و أسود بن زيد، و أما الصحابيون منهم فهم سبعة عبد الله بن عمرو و صهيب غلام عمر و محمد بن مسلمه و سعد بن ابى وقاص و سعيد بن مالك و أسامه بن زيد و سلمه ابن سلامه - انتهى.

و أنت خير بأن هذا عين الشقاق و النفاق، بل هو عين النصب الجسيم و الكفر بالله العظيم.

(و منها) ما قد نقل الشيخ الاجل نصر بن مزاحم المنقرى عن قدماء أجلاء رواه أصحاب مولانا الباقر عليه السلام فى كتاب الصفيين و قد نقله ابن ابى الحديد أيضا عنه فى شرح نهج البلاغه عند شرح دعائه عليه السلام فى وقت مسيره الى الشام أن أصحاب عبد الله بن مسعود قد أتوا عليا عليه السلام و فيهم عبيده السلماني و أصحابه، فقالوا: انا نخرج معكم و لا- ننزل معسكركم و نسكر على حده حتى ننظر فى أمركم و أمر أهل الشام، فمن رأيناه أراد ما لا يحل له أو بدا لنا منه بغى كنا عليه، و أتى أمير المؤمنين عليه السلام آخرون من أصحاب عبد الله بن مسعود فيهم ربيع بن خثيم و هم يومئذ أربعمائه رجل فقالوا: يا امير المؤمنين انا شككنا فى هذا القتال على معرفتنا بفضلك و لا غنى بنا و لا بك و لا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هؤلاء الثغور نكون به(1) نقاتل عن أهله، فوجه على عليه السلام بالربيع ابن خثيم الى ثغر الرى، فكان أول لواء عقد بالكوفه لواء ربيع بن خثيم - انتهى كلامهما.

أقول: و لا شك أن شكه فى ذلك شك فى الدين بل كفر، و قد قيل انه توفى

ص: ٢٩٩

١- (١) «نكن ثمه» خ ل.



هناك بئغر الرى، و قد سبق ان قبره بالكوفه، و قد يقال ان قبره بأذربيجان. و الله أعلم.

(و منها) ما قد حكى ابراهيم الثقفى على ما بالبال فلاحظ فى كتاب الغارات أيضا مثل ما رواه نصر بن مزاحم فى كتاب صفين، و حاصله ان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قد أمر ربيع بن خثيم هذا بالجهاد مع الخوارج فأبى و قال لا أحارب المسلمين، و استدعى أن يأمره بمحاربه الكفار و يرسله الى أذربيجان، فأرسله عليه السلام الى أذربيجان.

و أنت تعلم أن هذا أيضا قدح عظيم و جرح جسيم فيه، بل ارتداد فى الدين القويم.

نعم قد قال المولى سلطان حسين الواعظ الاسترابادى المعاصر للشيخ البهائى فى كتابه الفارسى الموسوم بتحفة المؤمنين ما هذا لفظه بالفارسيه: امام آنست كه او را بعلم ديگرى احتياج نبوده باشد و اينكه خواجه ربيع بن خثيم عليه الرحمه و الغفران را معلم امام الانس و الجن على بن موسى الرضا عليه التحيه و الثناء ميدانند غلط مشهور است، چرا كه او از اصحاب حضرت امام حسين عليه السلام است و چون خبر شهادت آن حضرت به او رسيد به گوشه خانه نشسته چندان گريست كه چشمانش معيوب شد، يكي به او گفت كه: چرا علاج چشمان خود نمى كنى ؟ گفت: انا اشغل عنهما يعنى من مشغول از ايشانم. آن شخص گفت: دعا كن تا بينا شويد.

ربيع گفت: اهم از اين مطلب هست در آن باب دعا مى كنم. و گفته اند كه خواجه ربيع بن خثيم سخن كم مى گفت و بهر فضولى از محاورات دنيا متكلم نمى شده، هرچه مى فرمود همه موعظه بود و نصيحت، و چون خبر شهادت شاه شهيدان يعنى حسين مظلوم عليه السلام را شنيد سه مرتبه از دل پاك آه دردناك كشيده و بيخود افتاده و كسى ديگر تا آخر عمر او را سخن گوى و خنده روى نديده، و الحق

جای آن بوده (بیت):

ناطق نشود زبان عاشق بی دوست

بی دوست کلام مرد عاشق نه نکوست

- انتهى کلام المولى سلطان حسين.

و أقول: و ليعلم أن الربيع بن خثيم هذا ممدوح و مرضى و مقبول و موثق عند جميع العامه، بل قد كان يعد عندهم من جمله اكابر أهل الزهد و التصوف من أهل السنه كما سبق شطر منها، و أما عند أصحابنا فقد يستدلون هم على مدحه و حسن عقيدته و سريرته بما رواه الزمخشري المعتزلى الحنفى من العامه فى الكشاف فى تفسير قوله تعالى فى سورة الزمر «وَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ إِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ» عن الربيع ابن خثيم الزاهد هذا أنه كان قليل الكلام فأخبر بقتل الحسين عليه السلام فقالوا:

الان يتكلم الربيع بن خثيم، فما زاد على أن قال «آه أو قد فعلوا» وقرأ هذه الآية، و روى انه قال على أثره: قتل من كان يجلسه رسول الله صلى الله عليه و آله فى حجره و وضع فاه على فيه - انتهى.

و أقول: لا يخفى أن هذا الخبر لا يدل صريحا على ما هو المدعى من خلوص تشييعه و بلوغه فى الزهد الغايه القصوى بحيث يكون معولا عليه فى الروايه و معتمدا عليه فى الدرايه، بل قد يظن أن هذا النقل قد كفى فى قدحه و جرحه فانه قد أدرك زمان الحسين الشهيد بكر بلا مع عدم نصرته اياه كما لم ينصر أباه عليه السلام من قبل تأثما و تحرجا من قتال أهل الاسلام الذين هم مثله فى مرتبه الملام، فان غرهم مجرد تقشفه الميشوم و محض تصلفه المذموم بالدعوى الباطله و الحجه العاطله و الكلمه المائنه و المحجه المائنه، و لا سيما كونه من الزهاد الثمانيه، فحال جماعه منهم كما دريت آنفا معلوم لدى الزمره اليمانيه الایمانيه

و لكن يمكن الجواب عنه بأن ترك مرافقته للحسين عليه السلام و عدم نصرته له عليه السلام لعله لعذر و وجه وجيه، اذ نظير ذلك قد وقع لجماعه من المقبولين أيضا و الجواب فيهم هو الجواب فيه. فتدبر.

و اعلم أن العامه كلهم يعتمدون عليه و يروون عنه كثيرا، بل قد اعتمد عليه جماعه من الاصحاب أيضا في القديم و الحديث و ينقلون عنه الاثر و الحديث، و منهم الطبرسى في تفسير جوامع الجامع، فقد روى فيه عن الربيع بن خثيم هذا أن ابنته قالت له: ما لى أرى الناس ينامون و لا أراك تنام. فقال: يا بنتاه ان أباك يخاف البيات.

و حكى جماعه من العلماء و منهم ابن ابى الحديد المعتزلى في شرح نهج البلاغه و غيره في غيره عنه أيضا أنه قال: لو كانت الذنوب تفوح روائحها ما جلس أحد الى أحد.

و قد يروى عنه المولى الجليل مولانا محسن الكاشانى من المعاصرين في كتاب خلاصه الاذكار أيضا بعض الكلمات و الفوائد منه، و لعلهم قد احتجوا على صحه الاعتماد عليه في النقل بكلام الكشى كما سبق و قد سبق ما فيه.

ثم قد حكى في بعض الكتب أنه قال الربيع بن خثيم: لا يقولن أحدكم «استغفر الله و أتوب اليه» فيكون ذنبا و كذبا، و لكن ليقول «اللهم اغفر لى و تب على».

و أقول: هذا الكلام من الخواجه ربيع فى غايه الغرابه، فان هذا الاستغفار قد وقع فى الاخبار و الآثار و الادعيه المرويه عن الرسول و أهل بيته عليهم السلام بحيث لا يعد و لا يحصى.

و اعلم أن هذا الرجل لما كان من قدماء الرواه و من التابعين فهو ليس من العلماء الذين نحن بصدد ذكرهم فى كتابنا هذا حيث أنه مقصور على شرح

أحوال العلماء من المقاربین لعهد القائم علیه السلام الی زماننا هذا، اذ تحقیق أحوال أمثال هذا من الفقهاء موکول علی ذمه الكتب الرجالیة المؤلفه فی أحوال الرواه لاصحابنا و غیرهم، و انما آوردناه هنا استطرادا و تطفلا، مع أن سبب ایرادنا ترجمته فی هذا المقام أنه لم يتعرض أحد من أصحابنا ل تحقیق شرح حاله مع شهرته و تعلق الغرض بشرح أحواله و تحقیق مذهبه و بیان توثیقه، حیث مست الحاجه من وجوه شتی الی معرفه مفصل أحواله.

ثم اعلم أن الحق الحقیق علی ما فصلناه كما علمت عدم صحه ایراد ترجمته فی هذا القسم، فان اللائق بحاله ایراده فی القسم الثانی، الا أن اکثر الاصحاب لما آوردوه فی القسم الاول من رجالهم فنحن قد اقتفینا أثرهم فی ذلك. و الله الموفق و المعین.

و لنختم الکلام فی أحواله هنا بذکر ما آورده الامیر مجد الدین محمد الحسینی المتخلص بالمجدی الفاضل الشاعر فی کتاب زینه المجالس بالفارسیه فقال ما هذا لفظه:

ربیع بن خثیم یکی از مردمان دین و پیشوایان راه یقین بود، و ربیع را دخترکی بود سه ساله هرگاه آن دختر که گرسنه شدی مادر و پدرش باو می گفتند که بمحراب رفته سر بر زمین نه و از خداوند تعالی در خواه تا ترا طعام دهد، دخترک سر بر زمین نهادی مادرش کاسه طعام را بطریقی که او وقوف نیافتی در محراب گذاشتی و دختر سر از سجده برداشته تصور نمودی که مگر آن مائده از عالم بالا آمده.

روزی مادرش بأمری مشغول بود و دخترک گرسنه شده روی بمحراب دعا آورده سر بر زمین نهاده از واهب بی منت طعام طلبید، و چون سر بر آورد خوانچه دید که الوان اطعمه بر آن چیده بودند، مادرش را گذر بر دختر افتاده

نزد او طعامی دید که در دنیا مانند آن نباشد، و چون دختر چهار ساله شد مادرش سفر آخرت پیش گرفت ربیع دختر را برداشته به مکه برد و بر کوه ابو قییس برآمده روی بر آسمان کرد و گفت: خدایا اگر من به پرورش این طفل مشغول شوم از طاعت تو باز مانم و در حضور من خلل افتد، خداوندا او را به تو سپردم. این بگفت و باز گشته دختر را همانجا بگذاشت. و از اتفاقات حسنه آن سال خلیفه بحج آمده بر کوه ابو قییس برآمد و دخترکی دید تنها و بی کس در پس سنگی نشسته، پرسید که دختر کیستی؟ جواب داد که یکی از بندگان خدایم پدرم مرا به اینجا آورده به خدای عزّ و جل سپرده خود برفت. محبتی از او در دل خلیفه افتاده فرمود تا او را از آنجا برداشته در عماری نشانند و بیغداد آورده نامزد یکی از اولاد خود گردانید، گویند مادر چندین کس از خلفا شد - انتهی کلامه بعبارته.

و أقول...

\*\*\*

### **الشیخ الحافظ الفاضل رضی الدین رجب بن محمد بن رجب البرسی مولدا و الحلی محددا الفقیه المحدث الصوفی المعروف**

صاحب کتاب مشارق الانوار المشهور و غیره، کان من متأخری علماء الامامیه لکن متقدم علی الکفعمی صاحب المصباح، و کان «ره» ماهرًا فی اکثر العلوم، و له ید طولی فی علم أسرار الحروف و الاعداد و نحوها کما یظهر من تتبع مصنفاته، و قد أبدع فی کتبه حیث استخرج أسامی النبی و الأئمه علیهم السلام من الآیات و نحو ذلك من غرائب الفوائد و أسرار الحروف و دقائق الالغاز و المعنیات.

و لم أجد له الی الان مشایخ معروفه من أصحابنا و لم أعلم أنه عند من قرأ.

ص: ۳۰۴

فلاحظ. نعم لهذا الشيخ مؤلفات كثيره على ما يظهر من نقل الكفعمى عنها، و من جملتها كتاب مشارق الامان فى لباى حقائق الايمان قد رأيت بهما زاندران و غيرها، و عندنا منه نسخه أيضا، و هو غير مشارق الانوار المذكور، بل هو أخصر منه، و تاريخ تأليفه فى شهر سنة احدى عشر و ثمانمائه.

و له أيضا رساله فى ذكر الصلوات على الرسول و الائمه عليهم السلام من منشآت نفسه «رض».

و له أيضا زياده لامير المؤمنين عليه السلام طويله فى نهايه الحسن و الجزاله و اللطافه و الفصاحه، و هى معروفه و عندنا منه نسخه أيضا.

و له أيضا رساله لمعه كاشف فيها من أسرار الاسماء و الصفات و الحروف و الآيات و ما يناسبها من الدعوات و ما يقارنها من الكلمات، رتبها على ترتيب الساعات و تعاقب الاوقات فى الليالى و الايام لاختلاف الامور و الاحكام، و قد رأيتها فى تبريز و فيها فوائد، و هى لا تخلو من غرابه.

«و الحافظ» على ما قاله علماء الحديث غير المعنى الذى اصطلحه القراء، اذ الحافظ فى اصطلاح القراء بمعنى من قرأ جميع القرآن من ظهر القلب مع التجويد فى القراءه و ضبط القراءات السبعه بل العشره، و لا أقل من ضبط قواعد قراءه قارى واحد. و قد يطلق «الحافظ» على من صار له لقبها كما فى الحافظ الشيرازى، و هذا يسمى التخلص فى ألسنه الشعراء، ثم فى عرف المحدثين سيما عند العامه قد اصطلحوا على أن جعلوا المراتب لحمل الحديث خمس درجات: الاول الطالب و هو من ابتداء فى تعلم علم الحديث، الثانى الشيخ و هو الاستاد المعلم للحديث، الثالث الحافظ و هو من كان تحت ضبطه مائه ألف حديث متنا و اسنادا، الرابع الحججه و هو من كان تحت ضبطه ثلاثمائه ألف حديث متنا و اسنادا، الخامس الحاكم و هو من أحاط علمه بجميع الاحاديث -

كذا قيل. و فى هذا المقام يحتمل كلا منها و ان كان المشهور فيه هو الاخير و لم أتحققه، و عندى يحتمل التخلص كما أدرجه فى شعره الاتى. فتأمل.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ رجب الحافظ البرسى، كان فاضلا محدثا شاعرا منشئا أديبا، له كتاب مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار امير المؤمنين عليه السلام، و له رسائل فى التوحيد و غيره، و فى كتابه افراط و ربما نسب الى الغلو، و أورد لنفسه فيه أشعارا جيده، و ذكر فيه أن بين ولاده المهدي عليه السلام و بين تأليف ذلك الكتاب خمسمائه و ثمانيه عشر سنه، و من شعره المذكور فيه قوله:

فرضى و نفلى و حديثى انتم و كل كلى منكم و عنكم

و أنتم عند الصلاه قبلتى اذا وقفت نحوكم أيمن

خيالكم نصب لعينى أبدا و حبكم فى خاطرى مخيم

يا سادتى و قادتى أعتابكم بجفن عينى لثراها ألثم

وقفنا على حديثكم و مدحكم جعلت عمرى فاقبلوه و ارحموا

منوا على الحافظ من فضلكم و استنقذوه فى غد و أنعموا

و قوله:

أيها اللائم دعنى و استمع من وصف حالى

أنا عبد لعلى المر تضى مولى الموالى

كلما ازددت مديحا فيه قالوا لا تغالى

و اذا أبصرت فى الح ق يقينا لا أبالى

آيه الله التى فى وصفها القول حلالى

كم الى كم أيها ال عاذل اكثرث جدالى

يا عدولى فى غرامى خلنى عنك و حالى

رح اذا ما كنت ناج و اطرحنى و ضلالى

ان حبى لعلى المر تضى عين الكمال

و هو زادى فى معادى و معاذى فى مالى

و به أكملت دينى و به ختم مقالى

- انتهى ما فى أمل الامل(١).

و أقول: يظهر من بعض نسخ مشارق الانوار المذكور أنه ألفه ثلاث عشر و ثمانمائه.

ثم أقول: من مؤلفاته أيضا كتاب الدر الثمين فى ذكر خمسمائه آيه نزلت من كلام رب العالمين فى فضائل مولانا امير المؤمنين عليه السلام باتفاق اكثر المفسرين من أهل الدين، و قد ينقل عن هذا الكتاب المولى محمد تقى بن حيدر على الزنجانى تلميذ المولى خليل القزوينى فى كتاب طريق النجاه.

و أقول: فيما قاله تأمل، بل الحق أنه قد انتخب الشيخ تقى الدين عبد الله الحلبي كتاب المشارق المذكور و ضم اليه الفوائد و تفسير خمسمائه آيه فى فضل اهل البيت «ع» و سماه الدر الثمين فى أسرار الانزع البطين كما سيجىء فى ترجمه عبد الله المذكور.

ثم أقول: التأمل و الفحص و البحث فى مؤلفاته يورث ما أفاده الاستاد الاستناد أيده الله تعالى و الشيخ المعاصر من الغلو و الارتفاع، و لكن لا بمرتبه الالوهيه و نحوها.

و له أيضا كتاب ألفه فى أسرار النبى و فاطمه و الائمه عليهم السلام، و هو كتاب مختصر لطيف عندى منه نسخه، و لكن جميع هذا الكتاب المذكور فى مطاوى فصول كتاب مشارق الانوار له أيضا. فتأمل.

ص: ٣٠٧



ثم قد شرح كتاب المشارق بالفارسيه المولى المرحوم ملا حسن الخطيب القمارى الشاعر المنشئ السبزوارى المقيم بالمشهد الرضوى المشارك مع المصنف فى المذهب و الميل الى التصوف و الاطلاع على علم الحروف و الاعداد بأمر سلطان زماننا شاه سليمان الصفوى بشرح طويل الذيل فى مجلدين بالفارسيه أعنى صاحب الرساله فى الخطب بالفارسيه و العربيه، و رساله فى شرح حدوث الاسماء المروى فى الكافى، و لكن لم يكن المولى حسن المذكور من فحول العلماء و لذلك لم يترجم له برأسه.

و قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى أول البحار: و كتاب مشارق الانوار و كتاب الالفين للحافظ رجب البرسى، و لا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط و الخلط و الارتفاع، و انما أخرجنا منهما ما يوافق الاخبار المأخوذه من الاصول المعتمده - انتهى(١).

و أقول: من مؤلفات الشيخ رجب أيضا رساله لوامع أنوار التمجيد و جوامع أسرار التوحيد، و عندنا منها نسخه، و قد أورد فيها أصول العقائد، و هى مختصره فى غايه اللطافه و مراعاة الانشاء.

و له أيضا رساله فى تفسير سوره الاخلاص، عندنا منها أيضا نسخه.

و رساله أخرى فى كيفيه التوحيد و الصلوات على الرسول و الائمه عليهم السلام مختصره، عندنا منها أيضا نسخه.

و له أيضا كتاب فى مولد النبى و فاطمه و أمير المؤمنين و فضائلهم عليهم السلام مختصره، قد رأيت قطعه منه فى جمله كتب السيد هاشم البحرانى العلامه، قد رأيت فى جمله تلك الكتب و لعله من جمله مشارق الانوار.

و له كتاب آخر فى فضائل على عليه السلام و ليس هو بمشارق الانوار على

ص: ٣٠٨

الظاهر. فلاحظ. أول الاول «حدثني الفقيه ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي، قال حدثني الشيخ محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الدارى قد رواه كثير من الاصحاب». و أول الثانى «الحمد لله المتفرد بالازل و الابد و الصلاه على أول العدد و خاتم الامد و آله الذين لا يقاس بهم من الخلق أحد، و بعد فيقول الواثق بالفرد الصمد رجب الحافظ البرسى أعاده الله من الحسد» الخ.

و البرسى بضم الباء الموحده و سكون الراء المهمله ثم السين المهمله نسبه الى «برس» و هى قريه من نواحي الحله، و قيل ان البرس جبل يسكن به أهله، و قال فى القاموس البرس قريه بين الكوفه و الحله، و يظهر منه أيضا أنه بضم الباء و فتحها و كسرهما جميعا. فلاحظ.

و قد يتوهم كونه نسبه الى بروسا المعروف الان ببرسه، و هى مقر السلطنه لسلطين آل عثمان فى الزمن القديم بديار الروم، و هى بلده معروفه معموره الى الان، و يجىء منها المخدرات المشهوره المنسوبه اليها فى بلاد الروم و فى بلاد العجم و غيرها، لكن الحق أنه نسبه الى البلده التى بقرب الحله: أما أولا فلان النسبه الى بروسا أو البرسه ليس البرسى، و أما ثانيا فلانه لم يخرج من تلك البلده أحد من علماء الاماميه بل من علماء الاسلام لان فى ذلك العهد كانت البروسا بيد النصارى أو قريب العهد بخروجها عن يدهم، فان مده دوله السلطين العثمانيه الى الان و هى سنه ست و مائه و ألف تزيد على أربعمائى سنه من ابتداء ظهور دولتهم على يد السلطان عثمان جق، و كان أول ظهور دولته فى قره حصار حيث فتحها فى سنه سبع و ثمانين و ستمائى على قول بعض المؤرخين ثم فتح بلاد قره مان و قونيه و أمثالها الى أن تقوى و بويغ له بالسلطنه على قول صاحب الشقائق النعمانيه سنه تسع و تسعين و ستمائى، و قد أخذ البروسا من يد النصارى بعض أولاده أو أحفاده سنه - الخ فلاحظ. نعم صار بروسا قصر دولتهم حين جاء أمير تيمور

لنك الى بلاد الروم و حارب مع السلطان ايلورم با يزيد رابع السلاطين العثمانيه و ثالث اولاد عثمان جوق، و كان اعدد الى أن غلب عليه تيمور و أسره و أسر أولاده و حبس فى قفص و سار معه الى ان صار ما صار فمات فى الحبس و نهب عسكر تيمور بلاد بروسا و ما يليها بأمره، و كانت تلك الواقعة سنه احدى عشره و ثمانمائه تقريبا، و هى زمان تأليف كتاب مشارق الامان للبرسى كما مر. فتأمل.

و لكن قال الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد فى رد شرعه التسميه للسيد الداماد: كتاب مشارق أنوار اليقين فى كشف حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ الفاضل رضى الدين رجب بن محمد البروسى، و لا شك أن البروسى نسبه الى بلده بروسا. فتأمل.

\*\*\*

### السيد الامير رحمه الله الفتال النجفى

كان من سادات النجف الاشرف و فضلاء العصر، و كان له منصب الامامه للجماعه فى معسكر السلطان شاه طهماسب الصفوى، و كان عند ذلك السلطان معظما معززا، و كان فى غايه التقوى و الصلاح.

و له شعر جيد بالعريه فى الغايه، و له فى علم التفسير و الفقه و الحديث رتبه عاليه، و كان تلميذ الشهيد الثانى بلا واسطه، و كان «قده» يصرف اكثر أوقاته الشريفه فى الدرس و البحث، و كان لا يخلو عن الافاده - كذا نقله فى تاريخ عالم آرا.

و أقول...

\*\*\*

ص: ٣١٠

### الشيخ المقرئ ابو محمد رزق بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي

من مشايخ اصحابنا، و قد تلمذ عنده الامام ابو القاسم هبه الله صاحب رساله الناسخ و المنسوخ و السور القرآنيه - كذا قاله بعض تلامذه الشيخ على الكركي في رسالته المعموله في ذكر أسامى المشايخ.

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ رشيد الدين بن الشيخ ابراهيم الاصفهاني

فاضل عالم، من تلامذه الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي، و قد رأيت في بلده أردبيل نسخه من الاربعين للشيخ حسين المذكور و كان عليها اجازة منه بخطه له و مدحه فيها.

\*\*\*

### السيد كمال الدين الرضا بن ابي زيد بن هبه الله الحسيني الابهرى نزيل ورامين

صالح عالم واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*

### السيد ابو الفضائل الرضا بن ابي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسيني النقيب

فاضل متبحر صاحب نظم و نثر، قرأ على الشيخ عماد الدين ابي القاسم الطبري و أربى عليه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و على هذا فهو في درجه قطب الدين الراوندى و ابن شهر آشوب، اذ المراد

ص: ٣١١

بعماد الدين المذكور هو الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابى القاسم على بن محمد بن على الطبرى الأملى الكجى المعروف بالعمى صاحب بشاره المصطفى و غيره، تلميذ الشيخ ابى على بن الشيخ الطوسى.

و بما ذكرنا أن تكنيته بأبى القاسم سهو، و لعله كان عماد الدين بن ابى القاسم فأسقط الناسخ لفظ «ابن» من البين.

و حملة على أن مراده والد هذا الشيخ بعيد فى المقام و ان كان والده أيضا من العلماء، لانه لم يسمع تلقبه بعماد الدين. فتأمل.

ثم انه قد مر السيد حسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسينى، و الظاهر أنه من أقربائه، فلعل لفظ «مانكديم» فيه لقب للحسين أو أسقط لفظ «ابن» من البين. فلاحظ. و قد مر تحقيق هذه اللفظه فى ترجمته.

ثم الظاهر اتحاد السيد ابى الفضائل هذا مع السيد ابى الفضائل الرضا بن ابو طاهر الحسينى الاتى، و ان جعلهما الشيخ منتجب الدين المذكور فى فهرسه متعددا. فتأمل.

\*\*\*

### **المولى القارى رضا قلى الاصفهانى امام الجامع العباسى باصفهان**

فاضل عالم كامل قارئ بالمسجد المذكور فى عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى البانى لتلك البقعه الشريفه، و كان له ولد فاضل صالح كاسمه قد توفى ولده المذكور باصفهان أيضا فى هذه الاوقات، و كان ولده المذكور أيضا من أئمه الجماعه بذلك المسجد، و له أيضا اولاد عديده كلهم فضلاء علماء صلحاء لا بأس بهم. وفقهم الله تعالى و هم أيضا يشتغلون بامامه الجماعه فى ذلك الجامع و يباشرون وعظ الناس و هدايتهم أيضا.

\*\*\*

ص: ٣١٢

## السيد ابو الفضائل الرضا بن ابو طاهر الحسينى

صالح ورع محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لا يبعد اتحاده مع السيد ابى الفضائل الرضا بن ابى طاهر بن الحسن ابن مانكديم الحسينى النقيب الاتى كما أوأنا اليه فى ترجمته.

ثم الواو فى ابو طاهر مبنى على صيرورته علما كذلك، و ذلك كما فى ابو طالب، و قد رأيت فى المشهد المقدس الرضوى بخط على عليه السلام قرآنين بالخط الكوفى و كان فى آخر أحدهما «كتبه على بن ابى طالب» و فى آخر الآخر «كتبه على بن ابو طالب».

\*\*\*

## السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفه الجعفرى الارمى

عالم متكلم فقيه، قرأ على الشيخ عماد الدين الطبرى - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و لعل الارمى بكسر الهمزه و فتح الراء المهمله ثم الميم نسبة الى ارم، و هى - الخ.

ثم انه قد سبق ترجمه السيد صفى الدين خليفه العلوى الجعفرى الشرفشاهى و الظاهر أنه جد هذا السيد، و قد سبق أيضا ترجمه السيد عزّ الدين ذو الفقار بن ابى طاهر بن خليفه الجعفرى الشرفشاهى نقيب الساده بارم، و الظاهر أنه ابن عم السيد جمال الدين الرضا هذا. فتأمل.

\*\*\*

## السيد الرضا بن أمير كا الحسينى المرعى

عالم زاهد، قرأ على المفيد امير كا بن ابى اللحيم و المفيد عبد الجبار الرازى

ص: ٣١٣

- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: فهو فى درجه...

و يعنى بأمرىكا الفقيه الثقه اميركا بن ابى اللحيم بن أميره المصدري العجلى و بعبد الجبار الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى تلميذ...

\*\*\*

### **السيد ابو الفضائل الرضا بن الداعى بن احمد الحسينى العقيقى المشهدى**

عالم صالح، قرأ على شيخنا الجد الحسن بن الحسين بن بابويه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و العقيقى لعله...

\*\*\*

### **الشيخ الاجل سعيد الدين الرضى البغدادى**

كان من أجلاء علماء الاصحاب. فلاحظ، و لعله من مشايخ السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفى. فلاحظ على ما يظهر من سند حديث جزائر صاحب الزمان و مدنه و اولاده الامراء، كما أورده ذلك السيد فى بعض مؤلفاته فى أحوال القائم عليه السلام. فلاحظ.

قال فى أول ذلك الحديث هكذا: حكى الشيخ الاجل الامجد الحافظ حجه الاسلام سعيد الدين الرضى البغدادى عن الشيخ الاجل الامجد المقرئ خطير الدين حمزه بن الحرث بن المعصفره بمدينة السلام فى ثامن عشر شعبان سنه أربع و أربعين و خمسمائه من الهجره، عن الشيخ العالم ابو القاسم عبد الباقي الدمشقى سنه ثلاث و أربعين و خمسمائه هجرية، عن الشيخ الاجل العالم كمال الدين محمد بن يحيى الانبارى بمدينة السلام ليله الخميس عاشر شهر رمضان المبارك

ص: ٣١٤

بعد الفطور فى السنه المذكوره قال: كنا عند الوزير عون الدين و كان سنيا عنودا فى شهر رمضان سنه ثلاث و أربعين و خمسمائه و نحن على طبق طعام و عنده جماعه.

الحكاية بطولها.

\*\*\*

## الامير قوام الدين محمد بن... الاصفهاني المكنى...

(١)

كان حكيما فاضلا من المعاصرين، و هو من جمله تلامذه المولى رجب على الحكيم، و كان يقول بعقائده الفاسده و أقواله الكاسده التى من جملتها القول بالاشتراك اللفظى فى وجوده تعالى و سائر صفاته سبحانه، و كان هو مثل استاذه تاركا لظاهر الدنيا و لم يعرف العلوم الدينيه و الاليه أيضا، و كان بعض تلامذته يحرر له الكلام بالعربيه فى بعض رسائله العربيه.

و بالجمله كان فى كل أطواره مقتفيا لآثار أستاذه المذكور، بل زاد أيضا هو نغمه فى الطنبور، و لذلك لما مات فى قرب سنه ثلاث و تسعين بعد الالف لم يحضر جنازته أحد من متدينى طلبه العلم فضلا عن الفضلاء. و هذا الرجل لذلك لم يستحق الذكر سيما فى القسم الاول، لكن لما كان معدودا من جمله الحكماء العلماء و من زمرة أصحاب التأليف فلذلك أدرجنا ذكره ههنا.

و له مؤلفات منها: رساله فارسيه فى تحقيق القول بالاشتراك اللفظى على وفق عقائدهم، و غير ذلك من بعض المسائل الحكيمه، و رساله فى الحكمه على طريقتهم مختصره بالعربيه (٢) و لكن قد حرره بعض تلامذته له فانه كان لا يقدر

ص: ٣١٥

---

١- (١) عنوان هذه الترجمة كتب أولا فى نسخه المؤلف ثم شطب عليه و أبقيت الترجمة و هذا العنوان لا يناسب هذا الموضع من حرف الراء و يجب أن ينقل الى حرف الميم، و لكننا أبقيناه على ما هو عليه.

٢- (٢) اسمها «عين الحكمة».



على الانشاء بالعرييه كأستاده، و لعل الثانيه معرب الاول. فلاحظ.

\*\*\*

### السيد الرضى بن احمد بن الرضى الحسينى النيسابورى

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

### السيد الرضى بن السيد حسن بن محيى الدين العاملى الشامى المكى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل شاعر أديب معاصر، سكن جيلان الى الان - انتهى(1).

و أقول: لم اسمع به فى تلك البلاد، و لعله ليس بعالم معروف يعول عليه، فالعهده عليه فيه.

\*\*\*

### الآقا رضى بن الآقا حسين الخونسارى

سيجىء بعنوان الآقا رضى الدين محمد بن الآقا حسين بن جمال الدين محمد الخونسارى، و قد توفى رحمه الله فى عصرنا باصبهان فى أواخر شهر شعبان سنه ثلاث عشر و مائه و ألف.

\*\*\*

### السيد الرضى الشيرازى

سيجىء بعنوان اسمه، و هو السيد رضى الدين محمد [...] الشيرازى ثم الاصبهانى المعاصر، امام الجامع العباسى باصبهان.

ص: ٣١٤

## السيد الرضى بن عبد الله بن على الجعفرى بقاسان

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

## السيد عماد الدين الرضى بن المرتضى بن المنتهى الحسينى المرعى

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فعلى هذا ليس من العلماء، و لعله ولد المرتضى بن...

\*\*\*

## مولانا الآقا رضى القزوينى

سيجىء بعنوان اسمه، و هو محمد بن الحسين (١) القزوينى المعاصر.

\*\*\*

## المولى روح الله الحافظ

فاضل متكلم محدث و لم أعلم عصره على التحقيق، و الظاهر أنه من علماء أواسط الدوله الصفويه. فلاحظ.

و رأيت من مؤلفاته رساله حرز الامانى فى أصول الدين بالفارسيه مشتمله على مقدمه و ثلاثه أبواب و خاتمه، و قد أخذ مضامينها من خطب على عليه السلام المذكوره فى كتاب نهج البلاغه للسيد الرضى «رض».

\*\*\*

## الامير روح الامين النائنى

صالح معاصر واعظ. كان من أئمه الجماعه بمسجد الجامع العباسى باصبهان

ص: ٣١٧

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و الصحيح «محمد بن الحسن».

و قد توفي في هذه الاعصار.

\*\*\*

### الشيخ الفقيه ابو محمد ريحان بن عبد الله الحبشي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان عالما فقيها محدثا، يروى عن عبد العزيز بن ابي كامل و الكراجكي و ابي الصلاح - انتهى (١).

و أقول: يروى عنه شاذان بن جبرئيل القمي و الشيخ - الخ.

ثم انه يظهر من بعض الاجازات أن الشيخ أبا محمد ريحان هذا يروى عن الكراجكي بتوسط القاضي عبد العزيز بن ابي كامل المذكور، فلعله يروى عنه بلا واسطه أيضا كما أفاده الشيخ المعاصر، و المراد من عبد العزيز هذا ليس هو القاضي ابن البراج لتقدمه عليه كثيرا مع عدم مساعده اسم الوالد. فلاحظ (٢).

\*\*\*

### السيد الجليل الشهيد ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

(٣)(٤)

امام الزيديه (٥)، و كان سيدا كبيرا عظيما في أهله و عند شيعه أبيه، و لكن

ص: ٣١٨

١- (١) امل الامل ١٢٠/٢.

٢- (٢) في اعيان الشيعه «توفي حدود ٥٦٠».

٣- (\*) (لفت نظر) وضعت ترجمه «زيد بن علي» في ص ٣١٨ من هذا الجزء اشتباها، و محلها هو ص ٣٦١ حفظا للترتيب، فليتنبه.

٤- (٣) كررت ترجمه زيد بن علي هذا في الكتاب، ترجمه مفصله هي هذه و وضعت في نسخه المؤلف قبل حرف الزاي، و مختصره جدا وضعت في هذا المكان، جعلنا المفصله هنا و حذفنا المختصره لخلوها من الفائدة.

٥- (٤) في هامش نسخه المؤلف بخطه: و اعلم أن ايراد ترجمه هذا السيد الجليل ليس من وظائف كتابنا هذا المقصور على ذكر علماء اعصار عهد الغيبه الى زماننا هذا، و لكن لما لم أجد له ذكرا مفصلا في كتب الرجال و غيرها أوردته هنا استطرادا. و لله الحمد.

اختلفت الاخبار و تعارضت الآثار بل كلام العلماء الاخيار أيضا فى مدحه و قدحه، و الروايات فى فضله كثيره، و قد ألف جماعه من متأخرى علماء الشيعة و متقدميهم كتباً عديده مقصوره على ذكر أخبار فضائله كما يظهر من مطاوى كتب الرجال و من غيرها أيضا.

و من المتأخرين ميرزا محمد الاسترآبادى، فله رساله فى أحوال زيد بن على هذا و أورد فيها كلام المفيد فى الارشاد بتمامه كما سننقله، و نقل فيها أيضا ما رواه الطبرسى فى اعلام الورى و ما رواه ابن طاوس فى ربيع الشيعة و نحوهما. و بالجمله فقد أورد فيها روايات كثيره فى مدحه.

و سيجىء شطر من أحواله فى طى ذكر أحوال ولده المقتول يحيى بن زيد، و نحن نذكر الآن أولا شطرا صالحا من تفصيل أحواله ثم تتبعه بالاخبار و الأقوال المرويه فى حسن حاله أو ذم مآله.

قال بعض أفاضل السادات المعاصرين(١) ضوعف قدره فى أوائل شرح الصحيفه: هو ابو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام، أمه ام ولد، كان جم الفضائل عظيم المناقب، و كان يقال له حليف القرآن، روى ابو نصر البخارى عن ابى الجارود قال: قدمت المدينه فجعلت كل ما سألت عن زيد بن على قيل لى ذلك حليف القرآن ذاك اسطوانه المسجد من كثره صلاته - انتهى.

و قال أهل التواريخ: كان السبب فى خروجه و خلعه طاعه بنى مروان أنه وفد على هشام بن عبد الملك شاكيا من خالد بن عبد الملك بن الحرث بن الحكم أمير المدينه، فجعل هشام لا يأذن له و زيد يرفع اليه القصص، و كلما رفع اليه قصه كتب هشام فى أسفلها «ارجع الى أرضك» فيقول زيد: و الله لا أرجع الى

ص: ٣١٩

---

١- (١) «السيد على خان».

ابن الحرث أبدا. ثم اذن له بعد حبس طويل، فلما قعد بين يديه قال هشام:

بلغنى أنك تذكر الخلافه و تتمناها و لست هناك لانك ابن امه. فقال زيد: ان لك جوابا. قال: تكلم. قال: انه ليس أحد أولى بالله من نبي بعثه و هو اسماعيل ابن ابراهيم و هو ابن امه قد اختاره الله لنبوته و أخرج منه خير البشر. فقال هشام:

فما يصنع أخوك البقره؟ فغضب زيد حتى كاد يخرج من اهابه، ثم قال: سماه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله الباقر و تسميه أنت البقره لشد ما اختلفتما و لتخالفنه في الآخره كما خالفته في الدنيا فيرد الجنه و ترد النار. فقال هشام: خذوا بيد هذا الاحمق المائق فأخرجوه، فأخرج زيد و أشخص الى المدينه و معه نفر يسير حتى طردوه عن حدود الشام. فلما فارقه عدل الى العراق و دخل الكوفه، فبايعه أكثر أهلها و العامل عليها و على العراق يوسف بن عمر الثقفي، فكان بينهما من الحرب ما هو مذكور في كتب التواريخ، و خذل أهل الكوفه زيدا و ثبت معه ممن بايعه نفر يسير و أبلى بنفسه بلاء حسنا و جاهد جهادا عظيما حتى أتاه سهم غرب فأصاب جانب جبهته اليسرى فثبت في دماغه، فحين نزع عنه مات. و كان مقتله يوم الاثنين ليلتين خلتا من صفر سنه احدى و عشرين و مائه و له اثنان و أربعون سنه، ثم صلب جسده الشريف بكناسه الكوفه أربعه أعوام، فشدت العنكبوت على عورته، و بعث برأسه الى المدينه و نصب عند قبر النبي صَلَّى الله عليه و آله يوما و ليله.

و روى عن جرير بن ابي حازم أنه قال: رأيت النبي صَلَّى الله عليه و آله في المنام كأنه مستند الى خشبه زيد بن علي و هو يقول: هكذا تفعلون بولدى.

و لما هلك هشام و ولى بعده الوليد بن يزيد كتب الى يوسف بن عمر:

أما بعد فاذا أتاك كتابي فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم

نسفا، فأنزله فحرقه و ذراه فى الهواء.

و لما قال الحكم بن العباس الكلبى:

صلبنا لكم زيدا على جذع نخله و لم أر مهديا على الجذع يصلب

فبلغ قوله الصادق عليه السلام رفع يديه الى السماء و هما يرعشان فقال:

اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك، فبعثه بنو أميه الى الكوفة فافتروا له الاسد و اتصل خبره بالصادق عليه السلام فخر ساجدا و قال: الحمد لله الذى أنجزنا ما وعدنا.

و اعلم أن...

و قال ابن الاثير فى كامل التواريخ فى وقائع سنه احدى و عشرين و مائه فى ذكر ظهور زيد بن على بن الحسين قيل: ان زيد بن على قتل هذه السنه و قيل سنه اثنتين و عشرين و مائه، و نحن نذكر الان سبب خلافه على هشام و بيعته و نذكر قتله سنه اثنتين و عشرين، و قد اختلفوا فى سبب خلافه، فقيل ان زيدا و داود بن على بن عبد الله بن عباس و محمد بن عمر بن على بن ابي طالب قدموا على خالد بن عبد الله القسرى بالعراق فأجازهم و رجعوا الى المدينة، فلما ولى يوسف بن عمر كتب الى هشام بذلك و ذكر أن خالد بن عبد الله ابتاع من زيد أرضا بالمدينة عشره الف دينار ثم رد الارض عليه. فكتب هشام الى عامل المدينة أن يسيرهم اليه، ففعل فسألهم هشام عن ذلك فأقروا بالجائزه و أنكروا ما سوى ذلك و حلفوا، فصدقهم فأمرهم بالمسير الى العراق ليقابلوا خالدا، فساروا على كره و قابلوا خالدا فصدقهم فعادوا نحو المدينة.

فلما نزلوا القادسيه راسل أهل الكوفة زيدا فعاد اليهم، و قيل بل ادعى خالد القسرى انه أودع زيدا و داود بن على و نفرا من قريش مالا، فكتب يوسف بذلك الى هشام فأحضرهم هشام من المدينة و سيرهم الى يوسف ليجمع بينهم

ص: ٣٢١

و بين خالد، فقدموا عليه فقال يوسف لزيد: ان خالدا زعم أنه أودعك مالا.

قال: كيف يودعني و هو يشتم آبائي علم منبره. فأرسل الى خالد فأحضره في عباة فقال: هذا زيد قد أنكر أنه أودعته شيئا، فنظر خالد اليه و الى داود بن علي و قال ليوسف: أ تريد أن تجمع مع اثمك في اثما في هذا، كيف أودعه و أنا اشتمه و أشتم آباءه على المنبر. فقالوا لخالد: ما دعاك الى ما صنعته؟ قال: شدد على العذاب فادعيت ذلك و أملت أن يأتي الله بفرج قبل قدومكم، فرجعوا و أقام زيد و داود بالكوفة.

و قيل: ان يزيد بن خالد القسرى هو الذى ادعى المال وديعه عند زيد، فلما أمرهم هشام بالمسير الى العراق الى يوسف استقالوه من شر يوسف و ظلمه فقال: أنا اكتب اليه بالكف عنكم و ألزمهم بذلك، فساروا على كره فجمع يوسف بينهم و بين يزيد، فقال يزيد: ليس لى عندهم قليل و لا- كثير. فقال يوسف: أ بى تهزأ أم بأمر المؤمنين، فعذبه يومئذ عذابا كادا أن يهلكه، ثم امر بالقرشيين فضربوا و ترك زيد، ثم استحلفهم و أطلقهم، فلحقوا بالمدينة و أقام زيد بالكوفة، و كان زيد قد قال لهشام لما أمره بالمسير الى يوسف: و الله ما آمن ان بعثتنى اليه أن لا نجتمع أنا و أنت حين أبدا. قال: لا بد من المسير اليه، فسار اليه.

و قيل: كان السبب فى ذلك أن زيدا كان يخاصم ابن عمه جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي فى وقوف على عليه السلام، زيد يخاصم عن بنى حسين و جعفر يخاصم عن بنى حسن، فكانا يتبالغان كل غايه و يقومان فلا يعيدان مما كان بينهما حرفا، فلما مات جعفر نازعه عبد الله بن الحسن بن الحسن فتنازعا يوما بين يدى خالد بن عبد الملك بن الحارث فى المدينة، فأغلظ عبد الله لزيد و قال يا بن السنديه، فضحك زيد و قال: قد كان إسماعيل لاهمه و مع ذلك فقد صبرت

بعد وفاه سيدها اذ لم يصبر غيرها - يعنى فاطمه بنت الحسين أم عبد الله فانها تزوجت بعد أبيه الحسن بن الحسن، ثم ندم زيد و استحيا من فاطمه و هى عمته، فلم يدخل عليها زمانا، فأرسلت اليه يا بن اخى انى لا علم أن امك عندك كأأم عبد الله عنده، و قالت لعبد الله: بثما قلت لام زيد، أم و الله لنعم دخيله القوم كانت.

قال: فذكر أن خالدا قال لهما: أغدوا علينا غدا فلست لعبد الملك ان لم افضل بينكما، فباتت المدينة تغلى كالمرجل يقول قائل قال زيد كذا و يقول قائل قال عبد الله كذا، فلما كان الغد جلس خالد فى المسجد و اجتمع الناس، فمن بين شامت مهموم، فدعا بهما خالد و هو يحسب أن يتشاتما، فذهب عبد الله يتكلم فقال زيد: لا تعجل يا أبا محمد اعتق زيد ما يملكك ان خاصمك الى خالد أبدا ثم أقبل على خالد فقال له: أجمعت ذريه رسول الله لامر ما كان يجمعهم عليه ابو بكر و لا عمر. فقال خالد: أما لهذا السفيه أحد، فتكلم رجل من الانصار من آل عمرو بن حزم فقال: يا بن ابى تراب و ابن الحسين السفيه أ ما ترى لوال عليك حقا و لا- طاعه. فقال زيد: أسكت أيها القحطانى فأنا لا نجيب مثلك. قال: و لم ترغب عنى فو الله انى لخير منك و ابى خير من أبيك و أمى خير من أمك. فتضحك زيد و قال: يا معشر قريش هذا الدين قد ذهب أ فذهبت الاحساب فو الله ليذهب دين القوم و ما تذهب أحسابهم. فتكلم عبد الله بن وafd بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال: كذبت و الله أيها القحطانى، فو الله لهو خير منك نفسا و أما و أبا و محتدا، و تناوله بكلام كثير و أخذ كفا من حصباء فضرب بها الارض ثم قال:

انه و الله ما لنا على هذا من صبر، و قام.

و شخص زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا يأذن له فيرفع اليه القصص، فكلما يرفع اليه قصه يكتب هشام فى أسفلها «ارجع الى منزلك»



فيقول زيد: و الله لا أرجع الى خالد أبدا. ثم أذن له يوما بعد طول حبس، و رقا عليه طويله و أمر خادما أن يتبعه بحيث لا يراه زيد و يسمع ما يقول، فصعد زيد و كان بادنا فوقف في بعض الدرجة فسمعه يقول: و الله لا يحب الدنيا أحد الاذل. ثم صعد الى هشام فحلف له على شيء فقال: لا أصدقك. فقال: يا امير المؤمنين ان الله لم يرفع أحدا عن أن يرضى بالله و لم يضع أحدا عن أن لا يرضى بذلك منه. فقال هشام: لقد بلغني يا زيد أنك تذكر الخلافه و تتمناها و لست هناك و أنت ابن أمه. قال زيد: ان لك جوابا. قال: فتكلم قال: انه ليس أحد أولى بالله و لا أرفع درجه عنده من نبي ابتعثه و قد كان إسماعيل عليه السلام ابن أمه و أخوه ابن صريحه فاختره الله عليه و أخرج منه خير البشر، و ما على أحد من ذلك اذا كان جده رسول الله صلى الله عليه و آله ما كانت أمه. قال له هشام: أخرج. قال:

أخرج ثم لا اكون الا بحيث تكره. فقال له سالم: يا ابا الحسين لا يظهرن هذا منك، فخرج من عنده و سار الى الكوفه، فقال له محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب: أذكرك الله يا زيد لما لحقت بأهلك و لا ترجع اليهم فانهم لا يفون لك، فلم يقبل و قال له: خرج بنا أسراء على غير ذنب من الحجاز الى الشام ثم الى الجزيره ثم الى العراق الى تيس ثقيف يلعب بنا. ثم قال:

بكرت تخوفني الحتوف كأنني أصبحت عن عرض الحياه بمعزل

فأجبتها ان المنيه منهل لا بد أن أسقى بكأس المنهل

ان المنيه لو تمثل مثلث مثلى اذا نزلوا بضيق المنزل

فاقنى حيالى لا أبا لك و اعلمى انى امرؤ سأموت ان لم اقتل

استودعك الله و انى أعطى الله عهدا ان دخلت يدي فى طاعه هؤلاء ما عشت، و فارقه و أقبل الى الكوفه فأقام بها مستخفيا ينتقل فى المنازل، و أقبلت الشيعة تختلف اليه تبايعه، فبايعه جماعه منهم سلمه بن كهيل و نصر بن خزيمة و معاويه بن اسحاق

ابن زيد بن حارثه الانصارى و ناس من وجوه أهل الكوفه، و كانت بيعته: انا ندعوكم الى كتاب الله و سنه نبيه صلى الله عليه و آله و جهاد الظالمين و الدفع عن المستضعفين و اعطاء المحرومين و قسم هذا الفىء بين أهله بالسواء و رد المظالم و نصره أهل البيت، أتبايعون على ذلك؟ فاذا قالوا نعم وضع يده الى أيديهم و يقول: عليك عهد الله و ميثاقه و ذمته و ذمه رسول الله «ص» لتفنين بيعتى و لتقاتلن عدوى و لتنصحن لى فى السر و العلانية. فاذا قال نعم مسح يده على يده ثم قال: اللهم اشهد. فبايعه خمسه عشر ألفا و قيل أربعون ألفا، و أمر اصحابه بالاستعداد فأقبل من يريد أن يفىء له و يخرج معه يستعد و يتهبأ، فشاع أمره فى الناس - هذا على قول من زعم انه أتى الكوفه من الشام و اختفى بها يبايع الناس.

و أما على قول من زعم انه أتى الى يوسف بن عمر لموافقه خالد بن عبد الله القسرى أو ابنه يزيد بن خالد، فان زيدا قام بالكوفه ظاهرا و معه داود بن على، و أقبلت الشيعة تختلف الى زيد و تأمره بالخروج و يقولون انا لندرجو أن تكون أنت المنصور و ان هذا الزمان هو الذى يهلك فيه بنو أميه، فأقام بالكوفه و جعل يوسف بن عمر يسأل عنه فيقال هو ههنا، و يبعث اليه ليسير فيقول نعم و يعتل بالوجع، فمكث ما شاء الله ثم ارسل اليه يوسف ليسير، فاحتج بأنه يحاكم بعض آل طلحه بن عبد الله لملكك بينهما بالمدينه، فأرسل اليه ليوكل و كيلا و يرحل عنها فلما رأى جد يوسف فى أمره سار حتى أتى القادسيه و قيل الثعلبية، فتبعه أهل الكوفه و قالوا: نحن أربعون ألفا لم يتخلف عنك أحد نضرب بأسيافنا و ليس ههنا من أهل الشام الا عده يسيره بعض قبائلنا يكتفيهم باذن الله تعالى، و حلفوا له بالايما المغلظه، فجعل يقول: انى أخاف أن تخذلونى و تسلمونى كما فعلتم بأبى و جدى، فيحلفون له، فقال له داود بن على: يا بن عم ان هؤلاء يغرونك

من نفسك أليس قد خذلوا من كان أعز عليهم منك جدك علي بن ابي طالب حتى قتل و الحسن من بعده بايعوه ثم و ثبوا عليه فانتزعوا رداءه و جرحوه، أو ليس قد أخرجوا جدك الحسين عليه السلام و حلفوا له ثم خذلوه و أسلموه و لم يرضوا بذلك حتى قتلوه، فلا ترجع معهم. فقالوا: ان هذا لا يريد أن تظهر أنت و يزعم أنه و أهل بيته أولى بهذا الامر منكم. فقال زيد لداود: ان عليا عليه السلام كان يقاتله معاويه بذهبه (١) و ان الحسين عليه السلام قاتله يزيد و الامر مقبل عليهم. فقال داود: انى خائف ان رجعت معهم أن لا يكون أحد أشد عليك منهم و أنت أعلم، و مضى داود الى المدينة و رجع زيد الى الكوفه.

فلما رجع زيد أتاه سلمه بن كهيل فذكر له قرابته من رسول الله صلى الله عليه و آله و حقه، فأحسن ثم قال له: نشدتك الله كم بايعك؟ قال: أربعون ألفا قال: فكم بايع جدك؟ قال: ثمانون ألفا. قال: فكم حصل معه؟ قال: ثلاثمائة قال: نشدتك أنت خير أم جدك؟ قال: جدى. قال: فهذا القرن خير أم ذلك القرن؟ قال: ذلك القرن. قال: أفتطمع أن يفي لك هؤلاء و قد غدر أولئك بجدك. قال: قد بايعونى و وجبت البيعه فى عنقى و أعناقهم. قال: أفتأذن لى أن اخرج من هذا البلد فلا آمن أن يحدث حدث فلا أملك نفسى، فأذن له فخرج الى اليمامة. و قد تقدم ذكر مبايعه سلمه.

و كتب عبد الله بن الحسن بن الحسن الى زيد: أما بعد، فان أهل الكوفه بقبح العلانيه جور السريه هرج فى الرخاء جزع فى اللقاء، يقدمهم أسنتهم و لا يشايعهم قلوبهم، و لقد تواترت الى كتبهم بدعوتهم فصممت عن ندائهم و ألبست قلبى غشاء عن ذكرهم يأسا منهم و اطراحا لهم ذما لهم مثل الاماء، قال علي بن ابي طالب أن اهملتم خضتم و ان حوربتم خرتم و ان اجتمع الناس على امام

ص: ٣٢٤

طعنتم و ان أجبتم الى مشاقه نكصتم.

فلم يصغ زيد الى شىء من ذلك، فأقام على حاله يبايع الناس و يتجهز للخروج و تزوج بالكوفه ابنه يعقوب بن عبد الله السلمى و تزوج أيضا ابنه عبد الله ابن ابى العنبر الازدى، و كان سبب تزوجه اياها ان أمها أم عمرو بنت الصلت كانت تتشيع فأدت زيدا تسلم عليه و كانت جميله حسنه قد دخلت فى السن و لم يظهر عليها، فخطبها زيد الى نفسها، فاعتذرت بالسن و قالت له: لى بنت هى أجمل منى و أبيض و أحسن دلا- و شكلا، فضحك زيد ثم تزوجها، و كان ينتقل بالكوفه تاره عندها و تاره عند زوجته الاخرى و تاره فى بنى عبيس و تاره فى بنى نهد و تاره فى بنى تغلب و غيرهم الى أن ظهر - انتهى كلام ابن الاثير فى الكامل فى ذلك المقام.

و قال المفيد فى الارشاد: و كان زيد بن على عين اخوته بعد ابى جعفر الباقر عليه السلام و أفضلهم، و كان ورعا عابدا فقيها سخيا شجاعا، و ظهر بالسيف يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يطلب بثارات الحسين عليه السلام، و اعتقد كثير من الشيعة فيه الامامه، و كان سبب اعتقادهم فيه ذلك خروجه بالسيف يدعو الى الرضا من آل محمد عليهم السلام، و ظنوه يريد بذلك لنفسه و لم يكن يريد لنفسه لمعرفته باستحقاق أخيه الامامه من قبله و وصيته الى ابى عبد الله عليه السلام - انتهى.

و قال الشيخ البهائى فى آخر رسالته المعموله فى اثبات وجود القائم عليه السلام الان أيضا: انا معشر الاماميه لا نقول فى زيد «رض» الا خيرا، و كان جعفر الصادق عليه السلام يقول كثيرا ما يقول رحم الله عمى زيدا، و روى عن الرضا عليه السلام أنه قال لاصحابه: ان زيدا رحمه الله يتخطى يوم القيامة بأهل المحشر حتى يدخل الجنة، و الروايات عن أئمتنا «ع» فى هذا المعنى كثيره

ص: ٣٢٧

- انتهى.

و أقول يظهر من عده أخبار نهينا أن نتعرض لذكر سوء أولاد الائمه و أمرنا بأن نفوض امرهم الى آبائهم عليهم السلام. فتأمل.

و قد روى بعض متأخري أصحابنا فى أواخر كتاب أسرار الائمه عليهم السلام عن كتاب العيون و المحاسن للمفيد عن الرضا عليه السلام اكثر الاخبار الآتية ملخصا:

فمن ذلك ما روى عن الرضا عليه السلام أن زيدا كان من علماء آل محمد عليهم السلام غضب لله و جاهد أعداءه فقتل فى سبيل الله.

و قال الصادق عليه السلام: لقد استشارنى عمى زيد فى خروجه، فقلت: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشأنك، كلما دل.

و قال الصادق عليه السلام: ويل لمن سمع واعيته و لم يجبه.

و سئل الرضا عليه السلام عنه فقال: انه لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك.

و قال: قال على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين:

يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب.

و عن زين العابدين عليه السلام قال: يخرج من ولدى رجل يقال له زيد يقتل بالكوفه و يصلب بالكناسه، يخرج من قبره حين ينشأ و يفتح له أبواب السماء يبتهج به أهل السماوات، يجعل روحه فى حوصله طير أخضر يسرى فى الجنة حيث يشاء.

و لما نعى للصادق عليه السلام خير زيد استرجع و قال: احتسب عمى، و انه كان نعم العم، ان عمى كان لدنيا و آخرتنا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبى و على و الحسن و الحسين عليهم السلام.

ص: ٣٢٨

و عن فضيل الرسان قال دخلت الكوفه صبيحه قتل فيها زيد و سمعته يقول:

من يعيننى اليوم أدخلته فى القيامة الجنه، فلما قتل ارتحلت الى المدينه و دخلت الصادق عليه السلام فاستخبرنى فخنقتنى العبره، قال: فما فعل عمى قتل و صلب.

قلت: نعم، فأقبل بيكى و دموعه تنحدر على ديباجه خده كأنها الجمان، ثم قال:

يا فضيل شهدت مع عمى قتال أهل الشام. قلت: نعم. قال: فكم قتلت منهم.

قلت: سته. قال: فلعلك شاك فى دمائهم. فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم.

فقال: أشركنى الله تعالى فى تلك الدماء، و الله ان عمى زيدا و أصحابه شهداء مثل ما مضى عليه على بن ابى طالب عليه السلام و أصحابه.

هذه جمله الاخبار المنقوله فى أسرار الائمه، و روى...

و قال ابن شهر آشوب فى كتاب المناقب: و روى أبو خالد القمط أنه أخبر أبا عبد الله عليه السلام ان رجلا قال لى: ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قلت له:

ان كان أحد فى الارض مفروض الطاعه فالخارج و الداخلى موسع لهما.

زراره بن اعين قال لى زيد بن على عند الصادق عليه السلام: ما تقول فى رجل من آل محمد استنصرك؟ فقلت: ان كان مفروض الطاعه نصرته و ان كان غير مفروض الطاعه فلى أن أفعل و لى أن لا أفعل. فقال ابو عبد الله «ع» لما خرج زيد: أخذته و الله من بين يديه و من خلفه و ما تركت له مخرجا.

ابو مالك الاحمسى قال زيد بن على لصاحب الطاق: انك تزعم أن فى آل محمد عليهم السلام اماما مفترض الطاعه معروفا بعينه. قال: نعم و كان أبوك احدهم. قال: ويحك فما كان يمنع من أن يقول لى، فو الله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدهنى على فخذه فيتناول فيردها ثم يلقمنيها، أفتراه أنه كان يشفق على من حر الطعام و لا يشفق على من حر النار، فيقول لى اذا أنامت فاسمع و أطع لآخيك محمد الباقر ابنى فانه الحجه عليك و لا يدعنى أموت ميتة جاهليه. فقال:

كره أن يقول لك فتكفر فيجب عليك من الله الوعيد و لا- يكون له فيك شفاعه، فتركك مرجئا لله فيك المشيه و له فيك الشفاعه. ثم قال: انتم أفضل أم الانبياء؟ قال: بل الانبياء. قال: يقول يعقوب ليوسف «لَا تَقْصِصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا» لم لم يخبرهم حتى كانوا لا- يكيدونه و لكن كتمهم، و كذا أبوك كتمك لانه خاف منك على محمد ان هو أخبرك بموضعه من قلبه و بما خصه الله به فتكيد له كيدا كما خاف يعقوب على يوسف من اخوته. فبلغ الصادق عليه السلام مقاله فقال: و الله ما خاف غيره.

و قال زيد بن علي: ليس الامام منا من أرخى عليه ستره، انما الامام من أشهر سيفه. فقال له ابو بكر الحضرمي: يا أبا الحسين أخبرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام أ كان اماما و هو مرخى عليه ستره او لم يكن اماما حتى خرج و شهر سيفه. فلم يجبه زيد، فرد عليه ذلك ثانيا و ثالثا، كل ذلك لا يجبه بشيء. فقال ابو بكر: ان كان علي بن ابي طالب اماما فقد يجوز أن يكون بعده امام و هو مرخى عليه ستره، و ان كان علي لم يكن اماما و هو مرخى عليه ستره فأنت ما جاء بك ههنا.

و سأل زیدی الشيخ المفيد و أراد الفتنه فقال: بأى بناء استخبرت انكار امامه زيد؟ فقال: انك قد ظننت على ظنا باطلا و قولى فى زيد لا يخالفنى فيه أحد من الزيديه. فقال: و ما مذهبك فيه؟ قال: أثبت من امامته ما أثبتته الزيديه و أنفى عنه من ذلك ما ينفيه و أقول: كان اماما فى العلم و الزهد و الامر بالمعروف و النهى عن المنكر، و أنفى عنه الامامه الموجهه لصاحبها العصمه و النص و المعجز، فهذا ما لا يخالفنى عليه أحد - انتهى ما حكاه ابن شهر آشوب.

و روى الصدوق باسناده عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال: انى لجالس عند ابي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام اذ أقبل زيد بن على عليه السلام

فلما نظر اليه ابو جعفر و هو مقبل قال: هذا سيد من أهل بيته و الطالب بأوتارهم و لقد أنجبت ام ولدتك يا زيد.

و قد حكى الكشى فى رجاله هذه الروايه أخصر مما رواه الصدوق، فقد روى عن ابى الجارود رأس الزيديه قال: كنت عند ابى جعفر عليه السلام جالسا اذ أقبل زيد بن على بن الحسين عليهم السلام، فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال: هذا سيد أهل بيتى و الطالب بأوتارهم.

و أقول: لا يخفى أن روايه ابى الجارود و أمثاله فى مدح زيد بن على لما كانوا زيدا لا تدل على المدعى. فتأمل.

و باسناده الى جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بلا حساب.

و باسناده الى ابن ابى عبدون قال: لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المأمون و كان قد خرج بالبصره و أحرق دور ولد العباس و هب المأمون جرمه لا-خيه على بن موسى الرضا عليهما السلام و قال له: يا أبا الحسن لان خرج أخوك و فعل ما فعل فقد خرج قبله زيد بن على فقتل، و لو لا-مكانك منى لقتلته فليس ما اتاه بصغير. فقال الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين لا تقس أخى زيدا الى زيد ابن على «ع» فانه كان من علماء آل محمد، غضب لله عزّ و جل فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله، و لقد حدثنى ابى موسى بن جعفر عليهما السلام أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن على عليهم السلام يقول: رحم الله عمى زيدا انه دعى الى الرضا من آل محمد و لو ظفر لوفى بما دعى اليه، و لقد استشارنى فى خروجه فقلت له: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشأنك، فلما



ولى قال جعفر بن محمد عليهما السلام: ويل لمن سمع واعيته و لم يجبه. فقال المأمون: يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الامامه بغير حقها ما جاء. فقال الرضا عليه السلام: ان زيد بن على لم يدع ما ليس له بحق و انه كان أتقى لله من ذلك، انه قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد، و انما جاء ما جاء فيمن يدعى إن الله نص عليه ثم يدعو الى غير دين الله و يضل عن سبيله بغير علم، و كان زيد و الله ممن خوطب بهذه الآية «وَلِجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ» .

و روى الصدوق فى عيون أخبار الرضا باسناده الى عبد الله بن سياه قال:

خرجنا و نحن سبعة نفر فأتينا المدينة فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال:

أ عندكم خبر عمى زيد؟ فقلنا: قد خرج أو هو خارج. قال: فان أتاكم خبر فأخبرونى، فمكثنا اياما فأتانى رسول الشام الصير فى بكتاب فيه «أما بعد فان زيد بن على خرج يوم الاربعاء غره صفر فمكث الاربعاء و الخميس و قتل يوم الجمعة و قتل معه فلان و فلان»، فدخلنا الى الصادق عليه السلام و دفعنا اليه الكتاب فقرأه و بكى ثم قال: انا لله و انا اليه راجعون عند الله احتسب عمى، انه كان نعم العم، ان عمى كان رجلا لدنيا و آخرتنا، مضى و الله عمى شهيدا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله و على و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم.

و باسناده عن الفضيل بن يسار قال: انتهيت الى زيد بن على صبيحه خرج بالكوفه، فسمعتة يقول: من يعيننى منكم على قتال أنباط اهل الشام، فوالذى بعث محمدا بالحق بشيرا و نذيرا لا يعيننى منكم على قتالهم أحد الا أخذت بيده يوم القيامه فأدخلته الجنة باذن الله تعالى. فلما قتل اكثر من راحله و توجهت نحو المدينة، فدخلت على ابي عبد الله «ع» فقلت فى نفسى: و الله لا أخبرته بقتل زيد بن على فيجزع عليه، فلما دخلت عليه فقال: ما فعل عمى زيد، فخنقتنى

العبره فقال قتلوه. فقلت: اى و الله قتلوه. قال: و صلبوه. قلت: اى و الله صلبوه. قال: فأقبل بيكى و دموعه تنحدر على جانبي خده كأنها الجمان ثم قال:

يا فضيل شهدت مع عمى قتال اهل الشام. قلت: نعم. قال: فكم قتلتم منهم.

قلت: سته. قال: فلعلك شاك في دمائهم. فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم، فسمعتة و هو يقول: اشركنى الله فى تلك الدماء، مضى و الله زيد عمى شهيدا مثل ما مضى عليه على بن ابى طالب عليه السلام و أصحابه - الى آخر الحديث.

فلاحظ.

هذه قصه زيد بن على، و أما حكاية ولده يحيى بن زيد ففى شأنه أيضا بعض الاختلاف كما سيأتى انشاء الله تعالى و ان لم يكن كتابنا هذا موضوعا لذكر ترجمه أمثالهما من الاقدمين.

و روى الصدوق فى عيون أخبار الرضا عن احمد بن يحيى المكتب عن محمد بن يحيى الصولى عن محمد بن زيد النحوى عن ابن ابى عبيده عن ابيه عن الرضا عليه السلام فى حديث أنه قال: لا تقس اخى زيدا الى زيد بن على، فانه كان من علماء آل محمد، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله، و لقد حدثنى ابى موسى بن جعفر أنه سمع أباه جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: رحم الله عمى زيدا انه دعا الى الرضا من آل محمد و لو ظفر لو فى بما دعا اليه، لقد استشارنى فى خروجه فقلت: ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشأنك - و ساق الحديث. فلاحظ الى أن قال: فقال الرضا «ع» ان زيد بن على لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك، انه قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد.

و روى الحميرى فى قرب الاسناد فى ذيل حديث رواه عن محمد بن عيسى عن الرضا «ع» ان يونس قال له: يا سيدى فان عمك زيدا قد خرج بالبصره و هو

يطلبني ولا آمنه على نفسي، فما ترى لي أخرج الى البصره أو أخرج الى الكوفه؟ فقال: بل أخرج الى الكوفه، فاذا مر فصر الى البصره.

و روى ثقه الاسلام الكليني باسناده الى سليمان بن خالد قال: قال لي ابو عبد الله «ع»: كيف صنعتم بعمى زيد؟ قلت: انهم كانوا يحرسونه، فلما شف الناس أخذنا جثته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات، فلما أصبحوا جاءت الخيل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه. فقال: أو قرتموه حديدا و ألقيتموه في الفرات و لعن الله قاتله.

و باسناده عن الحسن بن علي الوشا عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز ذكره أذن في هلاك بني أميه بعد احراقهم زيدا بسبعه أيام.

و روى الكشي باسناده عن فضيل بن الرسان قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي، فأدخلت بيتا جوف بيت، فقال لي: يا فضيل قتل عمي زيد. قلت: نعم جعلت فداك. قال: رحمه الله، أما انه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما صدوقا، أما انه لو ظفر لوفى، أما انه لو ملك يعرف كيف يضعها.

و عن ابي ولاد الكاهلي قال: قال لي الصادق عليه السلام: أ رأيت عمي زيدا قال: نعم رأيت مصلوبا و رأيت الناس بين شامت خنق و بين محزون محترق.

فقال: أما الثاني فمعه في الجنة، و أما الشامت فشريك في دمه.

و روى جابر الجعفي عن زيد بن علي انه قال: شهدت هشاما و رسول الله يسب عنده فلم ينكر ذلك و لم يعيره، فو الله لو لم يكن الا أنا و أين لخرجت عينه.

و يحكى عن زيد بن علي أنه لما خفقت الرايه على رأسه قال: الحمد لله الذي أكمل لي ديني، و الله اني كنت أستحيي من رسول الله «ص» ان أرد

عليه الحوض غدا و لم آمر بين أمته بمعروف و لم أنه عن المنكر.

و روى الصدوق باسناده عن عمرو بن خالد قال: قال زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام. في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به علي خلقه، و حجه زماننا ابن اخي جعفر بن محمد عليهما السلام، لا يضل من تبعه و لا يهتدى من خالفه.

و روى النجاشي باسناده عن عمار الساباطي قال: كان سليمان بن خالد الهلالي خرج مع زيد بن علي حين خرج، فقال رجل و نحن وقوف في ناحيه و زيد واقف في ناحيه: ما تقول في زيد هو خير أم جعفر؟ قال سليمان: قلت و الله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا. قال: فحرك دابته و أتى زيدا و قص عليه القصة. قال:

فمضيت نحوه و انتهيت الى زيد و هو يقول: جعفر امامنا في الحلال و الحرام.

و قد روى أن زيد بن علي قال لمؤمن الطاق حين دعاه الى الخروج معه فامتنع: ان عندى لصحيفه فيها قتلى و صلبى.

و قال ابو بكر الخوارزمي في طي رسالته الى شيعة نيشابور لما قصدهم و اليها و اتصل البلاء مده ملك مروان الى الايام العباسيه: حتى اذا أراد الله أن يختم مدتهم بأكثر آثامهم و يجعل عظيم ذنوبهم في آخر أيامهم يرث علي بقيه الحق المهمل و الدين المعطل زيد بن علي، فخذله منافقو أهل العراق و قتله أحزاب أهل الشام و قتل معه من شيعته نصر بن خزيمة الاسدي و معاويه بن اسحاق الانصارى و جماعه ممن شايعه و تابعه، و حتى من زوجه و أدناه، و حتى من كلمه و ما شاه، فلما انتهكوا ذلك الحريم و اقترفوا ذلك الاثم العظيم غضب الله عليهم و انتزع الملك منهم فبعث عليهم أبا مسلم لا يل ابا مجرم - الخ.

و قال أيضا فيها: تسليه لشيعتها و صلب زيد بن علي بالكناسه، و قطع رأس يحيى بن زيد بن علي في المعركه، و قتل ابنه محمد و ابراهيم علي يد عيسى

و قد روى ابن ادريس فى السرائر نقلا من كتاب ابى القاسم جعفر بن قولويه أنه قال: روى بعض أصحابنا قال: كنت عند على بن الحسين عليه السلام فكان اذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس، فجاءوه يوم ولد فيه زيد فبشروه بعد صلاة الفجر. قال: فالتفت الى أصحابه و قال: أى شىء ترون ان أسمى هذا المولود. قال: فقال كل رجل منهم سمه كذا سمه كذا. قال: فقال يا غلام على بالمصحف. قال: فجاءوا بالمصحف، فوضعه على حجره. قال: ثم فتحه فنظر الى أول حرف الورقه و اذا فيه «فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا». قال: ثم طبقه ثم فتحه ثانيا فنظر فاذا فى أول الورقه «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عِدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ». ثم قال: هو و الله زيد، هو و الله زيد. فسمى زيد.

و أقول: قال بعض مشايخنا فى وجه معنى هذا الخبر أنه لعله عليه السلام لما كان علم أن الشهيد من أولاده فى الجهاد اسمه زيد و الآيتان دلتا على أنه يستشهد و يقاتل فسماه زيدا - انتهى.

و لا يخفى أن هذا الخبر يدل على كمال جلاله قدر زيد. فتأمل.

و روى ابو خالد الواسطى قال: سلم الى ابو عبد الله عليه السلام ألف دينار و أمرنى أن أقسمها فى عيال من أصيب مع زيد، فأصاب عبد الله بن الزبير اخى فضيل منها أربعة دنائير.

و روى الحسن بن راشد قال: ذكرت زيد بن على فتنقصته عند ابى عبد الله عليه السلام فقال: لا تفعل رحم الله عمى زيدا فانه أتى ابى فقال: انى أريد

الخروج على هذه الطاغية. فقال: لا تفعل يا زيد فاني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد انه لا يخرج أحد من ولد فاطمه عليها السلام على أحد من السلاطين قبل خروج السفينى الا قتل. ثم قال:

يا حسن ان فاطمه «ع» احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، وفيهم نزل «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ» فالظالم لنفسه الذى لا يعرف الامام، و المقتصد العارف بحق الامام، و السابق بالخيرات هو الامام. ثم قال: يا حسن انا أهل بيت لا نخرج من الدنيا حتى نقر لكل ذى فضل فضله.

و أقول: قد يستشكل فى قتل كل من يخرج من أولاد فاطمه «ع» على أحد من السلاطين قبل خروج السفينى، فظهور دوله الصفويه و خروج السلطان الغازى فى سبيل الله شاه إسماعيل الصفوى مع كونهم من أولاد فاطمه و فى عهد كبار السلاطين و غلبته عليهم و عدم قتله و استمرار دولتهم.

و يجاب تاره بأنه ما من عام الا و قد خص، و تاره بأن...

و أما جعل هذا الحديث قدحا فى سياده السلاطين الصفويه كما قد يظن، فكللا. اذ قد سبق صححه نسبهم و انتسابهم الى الحسين عليه السلام فى ترجمه جداهم الشيخ صفى الدين اسحاق. فلاحظ.

و قد روى الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشيخ الطوسى فى كتاب عيون المعجزات أن زيد بن على مر بأخيه الباقر عليه السلام فقال لأصحابه:

ترون أخى هذا، و الله انه يدعى ما ليس له و يدعو الناس الى نفسه فيجتمع عليه خلق فيؤخذ و يقتل و يصلب فى كناسه الكوفه، و كان من أمر زيد ما كان.

و روى أيضا فى ذلك الكتاب فى طى حديث وصيه الباقر عليه السلام أن الباقر قال لابنه ابى عبد الله عليهما السلام: ان زيدا أخى سيدعو بعدى الى نفسه

فدعه ولا تنازعه، فانه يدعو و يخرج و يقتل ثالث يوم خروجه.

و روى أن خروج زيد كان فى يوم الاربعاء و قتله و صلبه فى كناسه الكوفه كان يوم الجمعة، قتله هشام بن عبد الملك - انتهى.

و قد أورد الشيخ حسن بن على الطبرسى فى آخر كتاب أسرار الامامه فصلا فى ذكر أحوال زيد بن على هذا، و أورد فيه الاخبار فى فضائله، فقد روى فيه من كتاب عيون المحاسن عن الرضا عليه السلام أن زيدا كان من علماء آل محمد، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله.

و قال الصادق عليه السلام: لما استشارنى عمى زيد فى خروجه فقلت: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشانك، فلما ولى قال الصادق عليه السلام: ويل لمن سمع واعيته و لم يجبه.

و سئل الرضا عليه السلام عنه فقال: انه لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك.

و قال: قال على عليه السلام قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْحُسَيْنِ:

يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب.

و عن زين العابدين عليه السلام قال: يخرج من ولدى رجل يقال له زيد يقتل بالكوفه و يصلب بالكناسه، يخرج من قبره حين ينشأ يفتح له أبواب السماء، يبتهج به أهل السماوات، يجعل روحه فى حوصله طير أخضر يسرى فى الجنة حيث يشاء، فلما نعى الى الصادق عليه السلام خبر زيد استرجع و قال: عند الله احتسب عمى و انه كان نعم العم، ان عمى كان لدنيانا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبى و على و الحسن و الحسين عليهم السلام.

و عن فضيل بن الرسان قال: دخلت الكوفه صبيحه قتل فيها زيد و سمعته

يقول: من يعينى اليوم أدخلته القيامة الجنه، فلما قتل ارتحلت الى المدينه و دخلت على الصادق عليه السلام فاستخبرنى فخنقتنى العبره فقال: ما فعل عمى قتل و صلب. قلت: نعم. فأقبل يبكى و دموعه تنحدر على ديباجه خده كأنه الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمى أهل الشام. قلت: نعم. قال: فكم قتل منهم؟ قلت: سته. قال: فلعلك شاك فى دمائهم. فقلت: و لو كنت شاكا ما قتلتهم. فقال: اشركنى الله فى تلك الدماء و الله ان زيدا عمى و أصحابه شهداء مثل ما مضى عليه على بن ابى طالب عليه السلام و أصحابه. هذه و أمثالها من الاخبار فى ذلك - انتهى ما فى ذلك الكتاب.

و روى الشيخ فخر الدين الرماحى المعاصر فى كتاب منتخب المراثى و الخطب عن ابى حمزه الشمالى قال: أتيت سيدى و مولاى على بن الحسين عليهما السلام و هو فى داره فى مدينه الرسول «ص» فاستأذنت عليه بالدخول فأذن لى، فدخلت عليه فوجدته جالسا و اذا على فخذه صبى صغير و هو مشعوف به و هو يقبله و يحنو عليه، فقام الصبى يمشى، فعثر فوقع على عتبه الباب فانشج رأسه، فوثب اليه مهرولا و قد أحزنه ذلك فجعل ينشف دمه بخرقه و هو يقول:

يا بنى أعيدك بالله أن تكون المصلوب فى الكناسه. فقلت: يا مولاى فداك أبى و أمى و أى كناسه؟ فقال: يصلب ابنى هذا فى موضع يقال له الكناسه من أعمال الكوفه. فقلت: يا مولاى أو يكون ذلك؟ قال: و الله سيكون ذلك، و الذى بعث محمدا بالحق نبيا لئن عشت بعدى لترين هذا الغلام فى ناحيه من نواحي الكوفه و هو مقتول مسحوب ثم يدفن و ينبش و يصلب فى الكناسه، ثم ينزل بعد زمان طويل فيحرق و يذرا فى الهواء. فقلت: جعلت فداك و ما اسم هذا الغلام فقال لى: ابنى هذا زيد، و هو مع ذلك يحدثنى و يبكى. ثم قال: أ تحب أن أحدثك بحديث ابنى هذا. قلت: بلى. قال: بينما أنا ليله ساجدا فى محرابى



اذ ذهب بى النوم، فرأيت كأنى فى الجنه و كأن الرسول و عليا و الحسن و الحسين عليهم السلام و قد زوجونى بحوريه من حور العين فواقعتها و اغتسلت عند صدره المنتهى، و اذا أنا بهاتف يقول لى أ تحب أن أبشرك بولد اسمه زيد، فاستيقظت من نومى و قمت و صليت صلاه الفجر و اذا أنا بطارق يطرق الباب، فخرجت اليه فاذا معه جاريه و هى مخمره بخمار، فقلت له: ما حاجتك ؟ فقال: أريد على ابن الحسين. فقلت: أنا هو. فقال لى: انا رسول المختار اليك و هو يقرئك السلام و يقول: قد وقعت هذه الجاريه بأيدينا فاشتريتها بستمائه دينار و قد وهبتها لك، و هذه أيضا ستمائه دينار فاستعن بها على زمانك، فدفعت الى المال و معه كتاب، فقبضت الكتاب و المال و الجاريه فقلت لها: ما اسمك. فقالت:

اسمى حوريه. فقلت: صدق الله و رسوله «هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا»، فدخلت بها تلك الليله فاذا هى فى غايه الصلاح، فعلمت منى بهذا الغلام، فلما وضعته سميته زيدا و سترى ما قلت لك. قال ابو حمزه الثمالى:

فو الله لقد رأيت زيدا مقتولا ثم سحب ثم دفن ثم نشر ثم صلب و لم يزل مصلوبا زمانا طويلا حتى عشعش الفاختان فى جوفه، ثم أحرق و دق و ذرى فى الهواء، رحمه الله عليه.

و روى فضله عن بعض الاخباريين قال: سألت خالد بن فضله عن فضل زيد ابن زين العابدين عليه السلام فقال: أى رجل كان. فقلت: ما علمت من فضله.

قال: كان يبكى من خشيه الله تعالى حتى تختلط دموعه بدمه طول ليله حتى اعتقد كثير من الناس فيه الامامه، و كان سبب اعتقادهم فيه ذلك منه لخروجه بالسيف يدعو بالرضا من آل محمد، فظنوه يريد بذلك لنفسه و لم يكن يريد لها لمعرفته باستحقاق من قبله، و كان سبب خروجه الطلب بدم جده الحسين عليه السلام، فانه دخل يوما على هشام بن عبد الملك لعنه الله تعالى و قد كان جمع له هشام

بنى اميه و أمرهم أن يتضايقوا فى المجلس حتى لا يتمكن زيد من الوصول الى قربه، فوقف زيد مقابله و قال: يا هشام ليس أحد من عباد الله فوق أن يوصى بتقوى الله فى عباده و أنا اوصيك بتقوى الله فاتقه. فقال له هشام: يا زيد أنت المؤمل نفسك للخلافه و أنت الراجى لها و ما أنت و ذلك لا ام لك، و انما انت ابن امه. فقال له زيد: انى لا أعلم أحدا أعظم عند الله من نبي بعثه، فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غايه لم يبعث الله إسماعيل نبيا و هو ابن امه، فالنبوه اعظم أم الخلافه، و بعد فما يقصر فى رجل جده رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أن يكون ابن امه قال: فنهض هشام مغضبا و دعى قهرمانه و قال: و الله لاتين هذا بعسكر يضيق به الفضاء، و خرج زيد و هو يقول: لم يكره قوم قط من السيوف إلا ذلوا. ثم توجه الى الكوفه فاجتمع اليه أهلها و بايعوه على الحرب معه، فنقضوا بيعته و أسلموه لعدوه، فقتل «ره» و صلب فى موضع يقال له الكناسه، و بقى مصلوبا بينهم أربع سنوات لا ينكر أحد منهم بيد و لا لسان، و قد عشعشت الفاخحات فى جوفه و قد خانوا به أهل الكوفه و نقضوا بيعته كما نقضوا بيعه جده و خانوا آباءه و أجداده من قبل، ألا لعنه الله على الظالمين.

قال: فلما بلغ قتله الى الصادق عليه السلام حزن عليه حزنا عظيما و جعل يئن من وجده عليه، و فرق من ماله صدقه عنه و عن من أصيب معه من أصحابه لكل بيت منهم ألف، و كان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر صفر سنه عشرين و مائه من الهجره، و كان عمره يوم قتل اثنين و أربعين سنه.

قال: فلما قتل زيد سر بقتله المنافقون و حزن له المؤمنون. و أما الحكم لعنه الله فانه فرح بقتله و عمل يوم قتله عيدا و أنشد يقول:

صلبنا لكم زيدا على جذع نخله فلم نر مهديا على الجذع يصلب

و قسم بعثمان عليا سفاهه و عثمان خير من على و أطيّب

قال: فلما بلغ قوله الصادق عليه السلام فاغتم منه غما شديدا و رفع يديه الى نحو السماء و هما يرعشان من شده عزمه و قال: اللهم ان كان عبد الحكم كاذبا فسلط عليه كلبا من كلابك يأكله. قال: فأرسلوه بنو أميه الى الكوفه فافترسه الاسد لا رضى الله عنه، فوصل خبره الى الصادق عليه السلام فخر ساجدا لله لسرعه اجابه دعائه و قال: الحمد لله الذى أنجز وعده و أهلك عدوه و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.

و قد روى الشيخ الجليل الحافظ العلامة المعروف ابن الخزار القمى فى آخر كتاب كفايه الاثر فى شأن زيد بن على بعد كلام فى بيان صحه خروج زيد بن على و أنه لم يدع الامامه لنفسه فلاحظ عدّه أخبار تدل على حسن حال زيد بن على هذا، و من جملتها أنه قال الخزاز: و من مشهور قول جعفر بن محمد عليه السلام رحم الله عمى زيدا لو ظهر لو فى، و انما دعى الى الرضا من آل محمد و أنا الرضا.

و أورد فيه حديثا أعجبنى نقله هنا، قال قدس سره: حدثنا على بن الحسين - يعنى الصدوق فلاحظ - قال: حدثنا عامر بن عيسى عن ابى عامر السيرافى بمكه فى ذى الحجه سنه احدى و ثمانين و ثلاثمائة قال حدثنى ابو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال حدثنا محمد بن مطهر قال حدثنا ابى قال حدثنا عمير بن المتوكل بن هارون البلخى عن أبيه المتوكل بن هارون قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل ابيه و هو متوجه الى خراسان فما رأيت رجلا فى عقله و فضله، فسألته عن أبيه فقال: انه قتل و صلب بالكناسه، ثم بكى و بكيت حتى غشى عليه، فلما سكن قلت: يا بن رسول الله و ما الذى أخرجه الى قتال هذه الطاغيه و قد علم من أهل الكوفه ما علم. قال: نعم، لقد سألت عن

ذلك فقال: سمعت ابي يحدث عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام قال:

وضع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يده على صلبى فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل شهيدا اذا كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخل الجنة، فأحبت أن اكون كما وصفنى رسول الله «ص» ثم قال:

رحم الله ابي زيدا، كان والله أحد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره جاهد فى سبيل الله حق جهاده. فقلت: يا بن رسول الله هكذا يكون الامام بهذه الصفه.

فقال: يا عبد الله ان ابي لم يكن بامام ولكن كان من السادات الكرام وزهادهم وكان من المجاهدين فى سبيل الله. فقلت: يا بن رسول الله أما ان أباك قد ادعى الامامه وقد جاء عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فيمن ادعى الامامه كاذبا.

فقال: مه صه يا عبد الله، ان ابي كان أعقل من ان يدعى ما ليس له بحق، انما قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد، عنى بذلك ابن عمى جعفر. قلت: فهو اليوم صاحب الامر، قال: نعم هو أفقه بنى هاشم. ثم قال: يا عبد الله انى أخبرك عن ابي وزهده و عبادته، انه كان يصلى فى نهاره ما شاء الله فاذا جنه الليل نام نومه خفيفه ثم يقوم فيصلى فى جوف الليل ما شاء الله، ثم يقوم قائما على قدميه يدعو الله تعالى الى الفجر ويتضرع أو يبكى بدموع جاريه حتى يطلع الفجر، فاذا طلع الفجر سجد سجده، ثم يقول فيصلى الغداه اذا وضح الفجر، فاذا فرغ من صلاته قعد فى التعقيب الى ان يتعالى النهار، ثم يقوم فى حاجته ساعه، فاذا كان فى قريب الزوال قعد فى مصلاه فسبح الله و مجده الى وقت الصلاه وقام فصلى الاولى، و جلس هنيهة و صَلَّى العصر و قعد فى تعقيبه ساعه ثم سجد سجده، فاذا غابت الشمس صَلَّى المغرب و العتمه. قلت: كان يصوم دهره. قال: لا ولكنه يصوم فى السنه ثلاثه أشهر و فى الشهر ثلاثه أيام. قلت: كان يفتى الناس. قال:

ما أذكر ذلك عنه. ثم أخرج الى صحيفه كامله فيها أدعيه على بن الحسين عليهما

السلام - انتهى.

و روى الصدوق فى الامالى عده أخبار فى مدح زيد بن على، منها ما رواه فى المجلس الحادى و الثمانين بعد المائة أنه قال زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام: فى كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج به على خلقه و حجه زماننا ابن اخى جعفر بن محمد لا يضل من تبعه و لا يهتدى من خالفه.

ثم روى فى آخر ذلك المجلس أيضا مدح زيد بن على، و ترحم الصادق عليه السلام عليه.

و قد روى الصدوق أيضا فى المجالس - الخ.

و روى الكلينى فى روضه الكافى قبيل حديث نوح عن الصادق عليه السلام أنه قال: لا تقولوا خرج زيد، فان زيدا كان عالما و كان صدوقا و لم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد، و لو ظفر لو فى بما دعاكم اليه، انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه.

و روى أيضا - الخ.

و روى بعض أصحابنا فى كتاب الثاقب فى المناقب عن يزيد بن خلف قال:

سمعت ابا عبد الله عليه السلام و ذكر عنده زيد و هو يومئذ يتردد فى المدينة يقول:

كأنى به خرج الى العراق و يمكث يومين و يقتل اليوم الثالث ثم يدار برأسه فى البلدان يؤتى به و ينصب ههنا على قصبه - و أشار بيده. قال: فسمعت أذنى من ابى عبد الله عليه السلام و رأيت عيني ان اتى برأسه حتى أقيم على قصبه فى الموضع الذى أشار اليه «ع».

و قد روى الكشى فى ترجمه السيد إسماعيل الحميرى عن فضيل الرسان انه قال: دخلت على ابى عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن على «رض» قال:

ص: ٣٤٤

فأدخلت بيتا جوف بيت فقال لى: يا فضيل قتل عمى زيد. قلت: نعم جعلت فداك. قال: رحمه الله، أما انه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما و كان صدوقا، أما انه لو ظهر لو فى، انه لو ملك يعرف كيف يضعها - الحديث.

و قال الشيخ حسن بن على الطبرسى فى أواخر كتاب اسرار الامامه: مسأله فى زيد بن على بن الحسين عليهم السلام، فى كتاب عيون المحاسن عن الرضا عليه السلام ان زيدا كان من علماء آل محمد عليهم السلام، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله.

و قال الصادق عليه السلام: لقد استشارنى عمى زيد فى خروجه فقلت: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشانك، فلما ولى قال الصادق عليه السلام: ويل لمن سمع واعيته و لم يجبه.

و سئل الرضا عليه السلام عنه فقال: انه لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك.

و قال: قال على عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين عليه السلام: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب.

و عن زين العابدين عليه السلام قال: يخرج من ولدى رجل يقال زيد يقتل بالكوفه و يصلب بالكناسه، يخرج من قبره حين ينشأ يفتح له أبواب السماء تبتهج به أهل السماوات، يجعل روحه فى حوصله طير أخضر يسرى فى الجنة حيث يشاء. فلما نعى الى الصادق عليه السلام خبر زيد استرجع و قال: عند الله أحتسب عمى، و انه كان نعم العم، ان عمى كان لدنيانا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبى و على و الحسن و الحسين عليهم السلام.

و عن فضيل الرسان قال: دخلت الكوفه صبيحه قتل فيها زيد و سمعته

يقول: من يعينى اليوم أدخله الجنة القيامة، فلما قتل ارتحلت الى المدينة و دخلت على الصادق عليه السلام فاستخبرنى فخنقتنى العبره قال: ما فعل عمى، قتل و صلب. قلت: نعم، فأقبل يبكى و دموعه تنحدر على ديباجه خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمى أهل الشام؟ قلت: نعم. قال: فكم قتلت منهم؟ قلت: سته. قال: فلعلك شاك في دمائهم. فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم. فقال: أشركنى الله فى تلك الدماء، و الله ان زيدا عمى و أصحابه شهداء مثل ما مضى عليه على بن ابى طالب عليه السلام و أصحابه، هذه و أمثالها من الاخبار فى ذلك - انتهى ما فى كتاب أسرار الامامه.

و روى الكلينى فى أصول الكافى فى طى حديث طويل باسناده عن الباقر عليه السلام فى باب ما يفصل بين دعوى المحق و المبطل فى أمر الامامه ان زيد بن على دخل على ابى جعفر عليه السلام و معه كتب من أهل الكوفه يدعونه فيها الى أنفسهم و يخبرونه باجتماعهم و يأمرونه بالخروج. فقال له ابو جعفر عليه السلام.

هذه الكتب ابتداء منهم أو جواب ما كتبت به اليهم و دعوتهم اليه. فقال: بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحبنا و بقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه و آله، و لما يجدون فى كتاب الله عزّ و جل من وجوب مودتنا و فرض طاعتنا و لما نحن فيه من الضيق و الهتك و البلاء. فقال ابو جعفر «ع»: ان الطاعه مفروضه...

و قال الشيخ الحسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى فى كتاب عيون المعجزات: و روى أن زيد بن على أخا مولانا محمد بن على الباقر عليهما السلام مر به فقال لاصحابه: ترون أخى هذا انه يدعى ما ليس له و يدعو الناس الى نفسه فيجتمع عليه خلق فيؤخذ و يقتل و يصلب فى كناسه الكوفه، و كان من أمر زيد «رض» ما كان - انتهى.

و قال الشيخ عبد الله بن فارس بن احمد التازى ملد القرشى السنى المالكى

فى كتاب كشف الغطاء من سرائر ما اخفاه أهل الضلال - يعنى الشيعة الاماميه - بعد ايراد اعتراضات مناقضات على الشيعة و من جملتها ان زيد بن على قد خرج و ادعى الامامه مع ابن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال أنه قال الصادق عليه السلام من زعم أنه امام و ليس بامام جاء يوم القيامة و وجهه اسود و ان كان علويًا فاطميا، و قال من ادعى الامامه و ليس من أهلها فهو كافر. ثم أورد عليه الاعتراض و أثبت على الشيعة التناقض و ساق الكلام فى المناقضة الى أن قال: و قد نقل ابو الفرج الاصفهاني فى مقاتل الطالبين عن جابر الجعفى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين بن على عليه السلام: يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب.

و نقل عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال فى محمد بن عبد الله النفس الزكية و فى أخيه ابراهيم: ابنى هذان و الله كانا صابرين كريمين، و الله لقد مضيا و لم يصبهما دنس.

و ذكر عنه عليه السلام أنه أمر ابنه عبد الله بن موسى بالخروج معه.

و نقل المفيد عن جعفر الصادق عليه السلام أيضا أنه قال: وددت انى فديته بولدى بأحبهم الى.

و نقل عنه «ع» ابو الفرج الاصفهاني أنه حج سنه من السنين فصلى فى فخ ركعتين، فستل عن ذلك فقال: يقتل ههنا رجال من أهل البيت تسبق أرواحهم أجسادهم الى الجنة. الى غير ذلك من مدائحهم بعضهم بعضا - انتهى.

و أقول: قد ظهر من مطاوى الاخبار التى أوردناها سابقا الجواب عن اعتراض التناقض الذى زعمه هذا المعاند.

و قال المولى عناية الله القهبائى فى رجاله و هو غير كتاب ترتيب رجال



ثم قال ابن الاثير فى الكامل أيضا بعد ذلك الكلام الذى نقلناه ما هذا لفظه:

وفى سنه اثنتين وعشرين و مائه قتل زيد بن على بن الحسين عليهم السلام، قد ذكر سبب مقامه بالكوفه و بيعته بها، فلما أمر أصحابه بالاستعداد للخروج أخذ من كان يريد الوفاء له بالبيعه يتجهز، فانطلق سليمان بن سراقه الباهلى الى يوسف ابن عمر فأخبره، فبعث يوسف فى طلب زيد فلم يوجد، و خاف زيد أن يؤخذ فتعجل قبل الاجل الذى جعله بينه و بين أهل الكوفه و على الكوفه يومئذ الحكم ابن الصلت و على شرطته عمر بن عبد الرحمن من القاره و معه عبيد الله بن العباس الكندى فى ناس من أهل الشام، و يوسف بن عمر قد بلغه أمره و انه يبحث عن أمره اجتمع اليه جماعه من رءوسهم فقالوا: رحمك الله ما قولك فى ابى بكر و عمر. قال، زيد رحمهما الله و غفر لهما، ما سمعت أحدا من أهل بيتى يقول فيهما الا خيرا و ان أشد ما أقول فيما ذكرتم أنا أحق بسطان رسول الله صلى الله عليه و آله من الناس اجمعين، فدفعونا عنه و لم يبلغ ذلك عندنا بهم كفرا، و قد ولوا فعدلوا فى الناس و عملوا بالكتاب و السنه. قالوا: فلم يظلمك هؤلاء اذا كان أولئك لم يظلموك فلم تدعو الى قتالهم. فقال: ان هؤلاء ليسوا كأولئك، هؤلاء ظالمون لى و لكم و لا نفسهم، و انما ندعوكم الى كتاب الله و سنه نبيه صلى الله عليه و آله و الى السنن أن تحيا و ان البدع أن تنطفى فان أحبتمونا سعدتم و ان أبئتم فليست عليكم بوكيل ففارقوه و نكثوا بيعته و قالوا سبق الامام يعنون محمد الباقر «ع» و كان قد مات و قالوا جعفر ابنه امامنا اليوم بعد أبيه، فسامهم زيد الراضه و هم يزعمون ان المغيره سماهم الراضه حيث فارقوه.

و كانت طائفه أتت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قبل خروج زيد فأخبروه ببيعه زيد فقال: بايعوه هو و الله أفضلنا و سيدنا، فعادوا و كتموا ذلك،

و كان زيد قد واعد أصحابه أول ليله من صفر و بلغ ذلك يوسف بن عمر فبعث الى الحكم يأمره أن يجمع أهل الكوفه فى المسجد الاعظم يحصرهم فيه، فجمعهم فيه و طلبوا زيدا فى دار معاويه بن اسحاق بن زيد بن حارثه الانصارى فخرج فيها ليلا و رفعوا الهرأوى فيها النيران و نادوا يا منصور حتى طلع الصبح فلما بعثوا زيد القاسم الحضرمى و آخر من أصحابه يناديان بشعارهم، فلما كانوا بصحراء عبد القيس لقيهم جعفر بن العباس الكندى، فحملوا عليه و على أصحابه فقتل الذى كان مع القاسم و ارتث القاسم و اتى به الحكم فضرب عنقه، فكاننا أول من قتل من أصحاب زيد، و أغلق الحكم دروب السوق و أبواب المسجد على الناس و بعث الحكم الى يوسف بالحيره فأخبره الخبر، فأرسل جعفر بن العباس ليأتيه بالخبر فسار فى خمسين فارسا حتى بلغ جبانه سالم، فسأل ثم رجع الى يوسف فأخبره، فسار يوسف الى تل قريب من الحيره فنزل عليه و معه أشراف الناس، فبعث الريان بن سليمه الاراشى فى ألفين و معه ثلاثمائة من القيقانيه رجاله معهم النشاب، فأصبح زيد فكان جميع من و افاه تلك الليله مائتى رجل و ثمانيه عشر رجلا، فقال زيد: سبحان الله اين الناس. فقيل: انهم فى المسجد الاعظم محصورون. فقال: و الله ما هذا بعذر لمن بايعنا، و سمع نصر بن خزيمه العيسى النداء فأقبل اليه، فلقى عمرو بن عبد الرحمن صاحب شرطه الحكم فى خيله من جهينه فى الطريق، فحمل عليه نصر و أصحابه فقتل عمرو و انهزم من كان معه.

و أقبل زيد على جبانه سالم حتى انتهى الى جبانه الصائدين و بهما خمسمائه من أهل الشام، فحمل عليهم زيد فيمن معه فهزمهم، و انتهى زيد الى دار انس بن عمرو الازدى و كان فيمن بايعه و هو فى الدار، فنودى فلم يجبههم و ناداه زيد فلم يخرج فقال زيد: ما أصلكم قد فعلتموها الله حسيكم.

ثم انتهى زيد الى الكناسه فحمل على من بها من أهل الشام فهزمهم، ثم سار زيد و يوسف ينظر اليه في مائتي رجل فلو قصده زيد لقتله و الريان يتبع أثر زيد بن علي بالكوفه في أهل الشام، فأخذ زيد على مصلى خالد حتى دخل الكوفه و سار بعض أصحابه نحو جبانه مخنف بن سليمان، فلقوا أهل الشام فقاتلوه، فأسر اهل الشام منهم رجلا فأمر به يوسف بن عمر فقتل، فلما رأى زيد خذلان الناس اياه قال: يا نصر بن خزيمه أ تخاف أن يكونوا قد فعلوها حسنيه. قال: أما انا فو الله لا قاتلن معك حتى أموت و ان الناس في المسجد فامض بنا نحوهم، فلقاهم عبيد الله بن العباس الكندي عند دار عمر بن سعد فاقتتلوا فانهم عبيد الله و أصحابه، و جاء زيد حتى انتهى الى باب المسجد فجعل أصحابه يدخلون راياتهم من فوق الابواب و يقولون يا أهل المسجد اخرجوا من الذل الى العز اخرجوا من الدين و الدنيا فانكم لستم في دين و لا دنيا، فرماهم أهل الشام بالحجاره من فوق المسجد، و انصرف الريان عند المساء الى الحيره و انصرف زيد فممن معه و خرج اليه ناس من اهل الكوفه فنزل دار الرزق، فأتاه الريان بن سليمه فقاتله عند دار الرزق و خرج أهل الشام و معهم أناس كثير، و رجع اهل الشام مساء يوم الاربعاء أسوء شيء ظنا، فلما كان الغد أرسل يوسف بن عمر العباس بن سعيد المزني في أهل الشام، فانتهى الى زيد في دار الرزق فلقاه زيد على مجنته نصر بن خزيمه و معاويه بن اسحاق بن زيد بن ثابت، فاقتتلوا قتالا شديدا، و حمل نابل بن فروه العبسي من أهل الشام على نصر بن خزيمه فضربه بالسيف فقطع فخذه و ضربه نصر فقتله، و لم يثبت نصر أن مات و اشتد قتالهم فانهم اصحاب العباس و قتل منهم نحو من سبعين رجلا.

فلما كان العشاء عبأهم يوسف بن عمر ثم سرحهم، فالتقوهم و أصحاب زيد فحمل عليهم زيد في أصحابه فكشفهم و تبعهم حتى أخرجهم الى السبخه، ثم

حمل عليهم بالسبخه حتى أخرجهم الى بنى سليم و جعلت خيله لا تثبت لخيله، فبعث العباس الى يوسف يعلمه ذلك و قال: ابعث الى الناشبه، فبعثهم اليه فجعلوا يرمون أصحاب زيد، فقاتل معاويه بن اسحاق الانصارى بين يدي زيد قتالا شديدا فقتل، و ثبت زيد بن على و من معه الى الليل، فرمى زيد بسهم فأصاب جانب جبهته اليسرى فثبت فى دماغه و رجع أصحابه و لا يظن أهل الشام أنهم رجعوا الا للمساء و الليل، و نزل زيد فى دار من دور أرحب فأحضر اصحابه طيبا فانترع فضج زيد، فلما نزع النصل مات زيد رضى الله عنه، فقال أصحابه اين ندفنه، فقال بعضهم نظرحة فى الماء و قال بعضهم بل نحز رأسه و نلقيه فى القتلى، فقال ابنه يحيى: و الله لا يأكل لحم ابى الكلاب، و قال بعضهم ندفنه فى الحفره التى يؤخذ فيها الطين و نجعل عليه الماء ففعلوا، فلما دفنوه أجروا عليه الماء، و قيل بنهر يعقوب، سكر أصحابه الماء و دفنوه و أجروا الماء و كان معهم مولى لزيد سندی و قيل رآهم فصار فدل عليه و تفرق الناس عنه و سار ابنه يحيى نحو كربلاء فنزل نينوا على سابق مولى بشر بن عبد الملك بن بشر.

ثم ان يوسف بن عمر تتبع الجرحى فى الدور، فدلته السندی مولى زيد يوم الجمعة على زيد، فاستخرج من قبره فقطع رأسه و سير الى يوسف بن عمر و هو بالحيره الحكم بن الصلت، فأمر يوسف أن يصلب زيد بالكناسه هو و نصر ابن خزيمه و معاويه بن اسحاق و زياد النهدي و أمر بحراستهم، و بعث الرأس الى هشام فصلب على باب مدينه دمشق ثم أرسل الى المدينه، و بقى البدن مصلوبا الى أن مات هشام و ولى الوليد فأمر بانزاله و احراقه، و قيل كان خراش بن حوشب ابن يزيد الشيبانى على شرطه يوسف و هو الذى نبش زيدا و صلبه فقال السيد:

بت ليلي مسهدا ساهر العين مقصدا

و لقد قلت قوله و أطلت التبلدا

ص: ٣٥١

لعن الله حوشبا و خراشا و مزيدا

و يزيدا فانه كان اعتلى و اعتدا

الف الف و الف الف من اللعن سرمدا

انهم حاربوا الاله و آذوا محمدا

شركوا فى دم الحسن بن و زيد معتدا

ثم علوه فوق جذع صريعا مجردا

يا خراش بن حوشب أنت اشقى الورى غدا

و قيل فى أمر يحيى بن زيد غير ما تقدم، و ذلك أن اباه زيدا لما قتل قال له رجل من بنى اسد ان أهل خراسان لكم شيعة و  
الرأى أن تخرج اليها. قال:

و كيف لى بذلك. قال: تتوارى حتى يسكن الطلب ثم تخرج، فواراه عنده ثم خاف فأتى به عبد الملك بن بشر بن مروان فقال  
له: قرابه زيد بك قريبه و حقه عليك واجب. قال: اجل و لقد كان العفو عنه أقرب للتقوى. قال: فقد قتل و هذا ابنه غلام حدث  
لا ذنب له و ان علم يوسف قتله أفتجيره. قال: نعم. فأتاه به فأقام عنده، فلما سكن الطلب سار فى نفر من الزيديه الى خراسان.

و خطب يوسف بن عمر بعد زيد فقال: يا اهل العراق ان يحيى بن زيد ينتقل فى حجال نسائكم كما كان يفعل ابوه، و الله لو بدا  
لى لعرفت خصييه كما عرفت خصى ابيه، و تهددهم و ذمهم و نزل - انتهى كلام ابن الاثير فى الكامل.

و أقول: و قد ظهر من مطاوى الاخبار السابقه أن زيد بن على قد خرج من دون اذن الباقر بل مع منعه منه، فهذا يدل على ذم  
عظيم له.

و يمكن الجواب عنه بأن زيدا لم يدع الامامه لنفسه حتى يكون كافرا، و انما خرج لاجل ثارات الحسين «ع» و غايه ما يلزمه  
كونه عاصيا لامر أخيه الامام و مقصرا، و هذا يدل على صدور معصيه واحده عنه، و ذلك لا يضر فان الشيعة

لا تقول بعصمه غير الامام، فهو كسائر الناس في جواز صدور التقصير و المعصيه منه، و الامر في ذلك سهل كما لا يخفى.

بل يمكن أن يقال: يظهر من فحوى بعض الاخبار أن الباقر عليه السلام لم ينه صريحا، اذ أقصى ما يدل عليه أنه عليه السلام أخبر زيدا بما يثول اليه أمره بل هو عليه السلام خير زيدا بين اختياره الآخره و القتل و ايثار الدنيا و الحياه و الراحة، و زيد اختار الاول على الثانى.

و نظير ذلك ما ورد في شأن الاسير في يد الكافر المجبور باظهار الكفر أو بيد الناصب المأمور بالسب و نحوه اذا كان بفرحه القتل ان لم يظهر و لم يسب فانه مخير بين اظهار الكفر أو القتل و السب او القتل حتى قيل بأفضليه اختيار القتل في ذلك.

\*\*\*

### **السيد الطبيب الفاضل الحاذق الامير روح الله بن الاميرزا شرف بن القاضى جهان الحسينى القزوينى السيفى**

كان من عظماء السادات الحسينيه الشيعيه بقزوين، و أوصاف حميده والده و جده من غايه الشهره تستغنى عن البيان، و كان يرى آثار الجلاله و الابهه و النجابه من ناحيه أحواله و أخلاقه الرضيه و أطواره المرضيه بين الاكابر و الاعيان معروف، و هو متحل بحليه الفضل و العلم و بوفور القابليه و الاستعداد موصوف.

و لما كمل العلوم المتداوله اشتاق الى علم الطب و تمهر فيه، و هو و ان كان قلما يتوجه الى معالجه المرضى لكن تصرفاته فى معالجات العلل و الامراض مما يستحسنها خواص الاطباء، و كان اكثر اولاده أطباء قزوين يقرءون عليه علم

ص: ٣٥٣

الطب و كانوا يفتخرون بتلمذه، و كان يكتب خط نسخ التعليق فى غاية الجوده.

و قد توفى فى أوان شبابه فى قزوين فى زمن دوله السلطان محمد خدابنده الصفوى - كذا حكاه اسكندر فى تاريخ عالم آرا.

و أقول...

ص: ٣٥٤

الشيخ زادن بن محمد بن زادن

عالم فقيه قاض محدث راويه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول...

\*\*\*

الفقيه زرينكم بن ايزد داد بن منوچهر

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هذه الاسامى ألفاظ أعجميه، و معنى الاول فى لغتهم [...]، و معنى الثانى الله أعطى، لان ايزد بمعنى الله و داد هنا بمعنى أعطى، و مرادف هذه اللفظه فى العربى هبه الله و عطيه الله و فى التركى الله و يردى و تايو يردى و خداويردى و فى الفرس خدا داد و نحوها، و معنى الثالث و هى فى اللغة العجميه بالجيم الفارسيه و العرب يستعملها بالجيم العربيه هو...

\*\*\*

ص: ٣٥٥



## الشيخ شمس الدين زنجى بن الرشيد النيسابورى

صالح دین - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فهو ليس من العلماء.

فتأمل.

و سيجىء فى باب الميم الشيخ محمد بن زنجى فلعله ولده، اذ هو يروى عن ابن ادريس و عصرهما متقارب. فتأمل.

\*\*\*

## السيد زهره بن [...] الحسينى العلوى الحلبى

(١)

جد السيد عزّ الدين ابى المكارم حمزه بن على بن زهره، كان من أكابر العلماء بحلب، و يروى عنه ولده على المذكور، و هو يروى عن ابن قولويه على ما رأيت به بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة قدس سره، و به صرح الشيخ محمد بن جعفر المشهدى فى المزار الكبير أيضا، لكنه قال انه يروى عن الصدوق.

و السيد زهره الحلبى هذا هو الذى ينسب اليه سبطه حمزه المعروف بالسيد ابن زهره و سائر أولاد زهره و بنو زهره معروفون.

\*\*\*

## السيد ابو القاسم زيد بن اسحاق الجعفرى

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو عالم محدث، قرأ على الشيخ الامام الجده شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، و له كتاب الدعوات عن زين العابدين عليه السلام، و كتاب المغازى و السير، أخبرنا به الوالد عنه - انتهى.

ص: ٣٥٦

---

١- (١) كذا فى خط المؤلف، و هو زهره بن الحسن ابى على - انظر هذا الكتاب ٢/٢٠٢.

و أقول: الظاهر أن كتاب الدعوات هذا غير الصحيفة الكاملة، فلعله الصحيفة الثانية على نهج ما عمله شيخنا المعاصر أو جمع فيه جميع أدعيته عليه السلام، فهو مشتمل على أدعيه الصحيفة و غيرها، و أما حملة على أنه عين الصحيفة فكلا.

\*\*\*

### السيد ابو الحسين زيد بن إسماعيل بن محمد الحسيني

عالم فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و يظهر من أسانيد بعض الحكايات المنقوله فى أواخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أن السيد أبا الحسين زيد هذا يروى عن السيد ابى العباس احمد بن ابراهيم الحسنى، و يروى عنه محمد بن زيد بن على الطبرى ابو طالب بن ابى شجاع الزيدى الآملى، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بثلاث وسائل.

\*\*\*

### الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و ذكر الشيخ المعاصر فى أمل الامل كلام الفهرس ثم قال... (١)

و قال الشيخ منتجب الدين فى اسناد بعض أحاديث الاربعين: أخبرنا ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي قدم علينا الرى قراءه أخبرنا السيد ابو الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترابادى - الخ.

و قد ذكره ابن شهر آشوب أيضا و قال: له حليه الاشراف و هى فى أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبى صلّى الله عليه و آله.

ص: ٣٥٧

---

١- (١) أمل الامل ١٢٢/٢، و ذكر فيه بعد كلام منتجب الدين كلام ابن شهر آشوب.

و أقول: و لكن لم يطابق الكلامان، لان الذى كان فى معالم العلماء ابو القاسم زيد بن الحسين (١) البيهقى له حليه الاشراف و هى فى أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبى و لابنه ابى الحسن فريد خراسان كتب منها: تلخيص مسائل الذريعه للمرتضى «رض»، و الافاده للشهادة، و جواب يوسف اليهودى العراقى - انتهى (٢).

ثم أقول: ظنى أن ما فى المعالم أظهر.

و اعلم أن ابن شهر آشوب نفسه قال فى المناقب فى أثناء ذكر كتب الخاصه فى أوله: و ناولنى ابو الحسن البيهقى حليه الاشراف. و الظاهر أن مراده هو هذا الشيخ، لكن فيه أمران: الاول انه جعل كنيته فى المعالم كما عرفت هو ابو القاسم و هنا ابو الحسن. الثانى أنه لو قلنا بصحة كلام الشيخ منتجب الدين لكان الصواب ابو الحسين مصغرا كما فيه لا ابو الحسن مكبرا كما فى المناقب و لعل أمثال ذلك مبنى على تعدد الكنى لشخص واحد، و هو من جهه سهو بعض النساخ. فتأمل.

نعم كان كنيه ولده ابو الحسن المشار اليه، و لكن ليس هو بصاحب حليه الاشراف بل والده كما عرفت. و سيجىء فى باب الكنى فى ترجمه ولده المذكور ما ينفع فى هذا المقام.

و الظاهر أن الشيخ الامام أبا بكر احمد بن الحسين البيهقى المعاصر للمفيد و الشيخ الطوسى المذكور فى باب الالف و كان الشيخ الطبرسى فى مجمع البيان يروى عن حافده ابى الحسن عبد الله بن محمد بن احمد كان أخا لهذا الشيخ.

فلاحظ.

ص: ٣٥٨

---

١- (١) فى المصدر «زين بن الحسين» و هو خطأ مطبعى.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٥١.

ثم اعلم أن له ولدا فاضلا، و قد مرت الاشاره اليه، و هو ابو الحسن بن ابى الحسين زيد، و سيجىء فى باب الكنى.

\*\*\*

### الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمدى

كان من علماء الاصحاب، و من مشايخ ابن الغضائرى، و يروى عن ابى الحسين احمد بن محمد بن سعيد الكاتب عن ابى العباس احمد بن سعيد الهمدانى ابن عقده عن احمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحميرى عن ابيه عن عمر ابن ثابت عن ابى يحيى الصغانى عن الباقر عليه السلام، كذا ذكره ابن طاوس فى جمال الاسبوع، و يروى عنه بعض الاخبار فى عمل يوم الغدير. و قال فى كتاب الاقبال: وجدنا فى كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه: وجد فى كتاب الشريف الجليل زيد بن جعفر المحمدى بالكوفه أخرج الى الشيخ ابى عبد الله الحسين ابن عبيد الله الغضائرى جزوا عتيقا بخط الشيخ ابى غالب احمد بن محمد الزرارى فيه أدعيه - الخ. و أما احمد بن محمد بن سعيد الكاتب فلم أجده فى كتب الرجال.

و قال ابن طاوس فى موضع آخر من جمال الاسبوع أيضا: حدثنى الشريف زيد بن جعفر العلوى عن الحسين بن جعفر الحميرى عن الحسين بن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن موسى السلامى عن على بن ابراهيم البغدادى عن عبد الله ابن محمد القرشى قال: سمعت أبا الحسن العلوى يقول: سمعت أبا الحسن ابن على العلوى - و هو الذى تسميه الاماميه المؤدى يعنى صاحب العسكر الآخر - يقول: قرأت من كتب آبائى عليهم السلام من طى يوم السبت - الحديث.

و هذا أيضا كونه من الزيديه. فتأمل.

و فى موضع آخر من جمال الاسبوع هكذا: حدث الشريف الجليل ابو

الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي عن ابي الحسين اسحاق بن الحسن الصفواني عن محمد بن همام بن سهيل الكاتب و محمد بن حبيب بن احمد المالكي جميعا عن شعيب بن احمد المالكي عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام.

و أقول: ظاهر السياق يعطى كونهم من رواه الزيديه، بل لعل هذا الشريف أيضا كان من الزيديه. فلاحظ.

\*\*\*

### **السيد ابو الفضل زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوي العباسي**

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\*

### **الشيخ ابو القاسم زيد بن الحسين البيهقي**

قد سبق بعنوان الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي.

\*\*\*

### **السيد ابو محمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني**

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: هو صالح عالم فقيه، قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسي، و له كتاب المذهب، و كتاب الطالبيه، و كتاب علم الطب عن أهل البيت «ع» أخبرنا الوالد عنه - انتهى.

و يظهر من طى اسناد بعض الحكايات المنقوله في آخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور بهذا العنوان: حدث السيد الرئيس العالم تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسنى الكيكي رحمه الله املاء من لفظه سنه سبع و سبعين و أربعمائه، قال حدثنا السيد الرئيس جدى ابو محمد زيد بن علي

ص: ٣٦٠

ابن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه، قال حدثنا حمزه بن محمد بن احمد الحسنى، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الابهرى - الخ.

و أقول: فى النسخه التى كانت عندنا من الاربعين قد كانت هكذا و هو غلط فاحش، و الحق أنه قد سقط بين الحسين و بين ابن موسى قرب سطر، اذ الصواب «ابو محمد زيد بن على بن الحسين الحسينى، قال حدثنا فلان بن فلان قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه» الخ، اذ السيد ابو محمد زيد هذا انما يروى عن الشيخ الطوسى و الشيخ الطوسى لا يروى عن الصدوق الا بالواسطه. فتأمل.

و أقول: المراد بالسيد ابى محمد زيد بن على المذكور هو هذا السيد، و لعله قد كان هذا السيد سبط السيد تاج الدين ابى جعفر محمد المذكور من جانب أمه، اذ لو كان جده من جانب أبيه لكان المراد جده الاعلى، و يكون نسب هذا السيد هكذا: السيد الرئيس تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن السيد الرئيس ابى محمد زيد بن على بن الحسين الحسينى، و حينئذ روايته عن جده الاعلى بعيد. فتأمل.

ثم أقول...

\*\*\*

## زيد النار بن...

(١)

يقال انه من أجله سادات ذريه الأئمه عليهم السلام. فلاحظ. و قبره بولايه مرو. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٣٤١

---

١- (١) هو زيد بن موسى بن جعفر «ع»، خرج بالمدينه فأحرق و قتل ثم مضى الى البصره سنه ١٩٦ فسمى لذلك بزید النار - انظر تنقيح المقال ٤٧١/١.

## الشيخ ابو العلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندى

فاضل عالم جليل، وقد كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، و يروى عنه قراءه، و هو يروى عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الواعظ الحافظ، و قد يروى أيضا عن القاضى ابى نصر احمد بن محمد بن صاعد عن السيد ابى طالب حمزه بن عبد الله الجعفرى كما يظهر من اسناد بعض احاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمه فى كتاب الفهرس. فتأمل.

و رأيت فى حواشى المصباح للكفعمى هكذا: أخبرنا ابو العلاء زيد بن علي بن منصور الاديب و السيد ابو تراب المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسينى قال حدثنا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحافظ الواعظ املاء أخبرنا محمد بن زيد بن علي الطبرى ابو طالب بن ابى الشجاع الزيدى بآمل بقراءتى عليه حدثنا السيد ابو الحسين زيد بن إسماعيل الحسينى حدثنا السيد ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسينى حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الخاقانى حدثنا عباس بن عيسى حدثنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز عن الحسن بن علي النخعى عن رومى بن حماد المحاورى قال: قلت لسفيان بن عيينه - الخ.

و أقول: لا يخفى أن الكفعمى لما كان من المتأخرين فهو يروى عن ابى العلاء زيد المذكور بوسائط، فلعله أورد هذا الكلام أخذاً من صدر كتاب من مؤلفات معاصرى الشيخ ابى العلاء هذا. فتأمل. فان هذا السند بعينه مذکور فى صدر بعض الحكايات المنقوله فى أواخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و تلك الحكاياه هى بعينها الحكاياه المنقوله فى حواشى المصباح للكفعمى المذكور.

\*\*\*

## السيد زيد بن مانكديم بن ابي الفضل العلوي الحسيني

محدث راويه - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه.

\*\*\*

## زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابي الياس الكوفي

روى عنه التلعكبري، قال قدم علينا ببغداد و نزل في نهر البزازين، سمع منه سنه ثلاثين و ثلاثمائه، و له منه اجازة، و كان له كتاب الفضائل - قاله الشيخ الطوسي في رجاله (١).

و أقول...

\*\*\*

## زيد بن محمد الحلقي

كان من كبار قدماء مشايخ علمائنا، و يروى عنه حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي غلام العياشي، و كان «قده» في درجه ابن قولويه و الكشي و أمثالهما كما يظهر من فهرس الشيخ في ترجمه حيدر المذكور (٢).

\*\*\*

## الشيخ نجيب الدين زيدان بن ابي دلف الكليني الساكن بخانقاه قوهده العليا

عالم عارف - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

و الكليني على المشهور بضم الكاف.

\*\*\*

ص: ٣٦٣

---

١- (١) الرجال للطوسي ص ٤٧٤.

٢- (٢) الفهرست للطوسي ص ٦٤.



(١)

من مشايخ الشيخ ابى عبد الله محمد بن محمد بن شهريار الخازن، و يروى عن الشريف ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى عن عمر بن ابراهيم الكنانى المقرئ و محمد بن عبد الرحمن المخلص عن ابى حامد محمد بن هارون الحضرمى كما يظهر من بشاره المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى. و لعل بعض السند من الزيديه أيضا فلاحظ، بل ظنى أن الناصر الجد و اختصر فى النسب الاعلى لزيد هذا. فلاحظ.

\*\*\*

### زيد المجنون المصرى

شيخ عاقل جليل كبير من الاماميه الاقدمين المشهورين، قد رمى نفسه الى الجنون لمصلحه الوقت، و قصته مع المتوكل الخليفه العباسى مشهوره و فى كتب الاصحاب سيما فى البحار و عين الحياه و فى كتاب المجموعه الذى عندنا مذكوره. فلاحظ.

\*\*\*

### السيد ابو الحسين زين بن اسماعيل الحسينى

كان من أجله العلماء، و يروى عنه السيد ابو الفضل ظفر بن الداعى بن محمد العلوى العمري، و هو يروى عن السيد ابى العباس احمد بن ابراهيم الحسينى كما يظهر من بعض أسانيد الاربعين للشيخ منتجب الدين. فلاحظ، و يروى الشيخ منتجب الدين بواسطتين.

ص: ٣٦٤

ثم لا يخفى أنه يحتمل كونه بعينه السيد زين بن الداعي الحسيني الاتي.

فتأمل.

و اعلم أنه قد سبق السيد ابو الحسين زيد بن إسماعيل الحسيني، و الحق اتحاده مع هذا السيد و ان ابدال الدال المهمله في آخر زيد بالنون أو العكس من غلط الناسخ.

\*\*\*

### السيد زين بن الداعي الحسيني

عالم فاضل، يروى عن الشيخ و المرتضى و من عاصرها - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل(1).

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ زين الدين ابن الحسام العاملي العيناثي

تقدم بعنوان الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي في باب الجيم.

\*\*\*

### الشيخ الشهيد زين الدين بن الشيخ نور الدين علي بن احمد بن الشيخ تقي الدين [بن ظ] صالح بن مشرف الطلوسي الشامي العاملي الشهير بابن حجه

(2)(3)

ص: ٣٦٥

١- (١) امل الامل ١٢٣/٢.

٢- (٢) في اعيان الشيعة ٢٢٤/٣٣: نسبة الى طلوسه بطاء مهمله مفتوحه و لام مشدده مضمومه و واو ساكنه و سين مهمله و هاء، قريه عامليه، و هو اسم روماني او سرياني، و يوجد في بلاد الافرنج طلوزه بالزاي بدل السين، و لعل طلوسه تصحيف طلوزه.

٣- (٣) في هامش نسخه المؤلف بخطه ذكر الاختلاف في نسب الشهيد هكذا:

الفاضل العالم المجتهد الكامل العامل العادل المعروف بالشهيد الثاني، وقد قرأ على طائفه كثيره من علمائنا و من العامه و يروى عنهم، و قرأ عليه أيضا جم غفير من مشاهير علماء الاماميه و غيرهم و يروى عنهم. و ممن قرأ عليه أو يروى عنه السيد على بن الصائغ الفقيه المشهور صاحب شرح الشرائع، و السيد نور الدين عبد الحميد الكركي العاملی، و المولى محمود بن محمد بن على الجيلاني، و الشيخ محيي الدين بن احمد بن تاج الدين الميسى العاملی، و الشيخ تاج الدين ابن هلال الجزائري، و الشيخ بهاء الدين ابن العودي و هو من خواص تلامذته، و الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي، و منهم السيد على بن ابي الحسن الموسوي العاملی الجبعي أعنى صهره الذي كان والد

ص: ٣٦٦

سبطه السيد محمد صاحب المدارك، و منهم أيضا الشيخ...

و هو يروى عن السيد حسن بن جعفر الكركي، و عن الشيخ علي الميسي، و عن الشيخ احمد بن خاتون العاملي كلاهما عن الشيخ علي الكركي كما يظهر من أربعين الشيخ البهائي و غيره.

قال الشيخ البهائي في حواشي أربعينه: ان للشيخ زين الدين طريقين الى الشيخ المحقق علي أحدهما هذه و الآخر اجازته بالكتابه - انتهى.

أقول: لعله اشار بهذه الى روايته عن الشيخ علي الميسي، يعنى اجازته مره مشافهه و مره كتابه. و أما حملة علي أن مراده روايه الشهيد الثاني عن الشيخ علي الكركي مره بواسطه الشيخ علي الميسي و مره بلا واسطه كما ظنه بعض العلماء في حواشيه علي أصول المعالم للشيخ، فهو مع عدم صحته لا يحتمل لفظه ذلك، لان اسم الشيخ علي الكركي غير مذكور في ذلك السند الا بعد ايراد حاء الحيلولة في السند الآخر. فتأمل(1).

و كان «قده» شريك الدرس مع الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن عبد العالى الميسي، و قد أجازهما والد الشيخ جعفر المذكور، أعنى الشيخ علي الميسي المشهور المشار اليه في اجازته واحده كما مر في ترجمه الشيخ المذكور. و الظاهر أن تلك الاجازة غير الاجازة التى كتبها للشيخ زين الدين هذا علا حده، حيث ألف رساله الحبوه و أرسلها اليه و استجازه. فلاحظ.

و فى تاريخ جهان آرا بالفارسيه ما معناه: ان فى سنه خمس و ستين و تسعمائه أخذت الروميه علي الشيخ زين العاملي فى الحرم و جاءوا به الى القسطنطينيه

ص: ٣٦٧

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: لكن فى آخر وسائل الشيعه للشيخ المعاصر وقع هكذا: عن الشهيد الثاني عن الشيخ احمد بن خاتون العاملي و الشيخ علي بن عبد العالى الكركي. و فيه تأمل يل الصواب كلمه «عن» بدل الواو.

و قتلوه تعصبا لمذهبهم الباطل يوم الخميس فى العشر الاوسط من السنه المذكوره.

أقول: و قد يعرف رحمه الله بابن الحججه، و فى المواضع ابن الحاجا.

فلاحظ. و سيجىء أيضا فى ترجمه والده ان اسم والده فى بعض اجازاته الشيخ على بن احمد بن الحججه، فلعل جدهم الاعلى كان اسمه الحججه، أو أن الحججه لقب جد والده. فلاحظ.

و قال الاستاد الاستاد أيده الله تعالى فى أول البحار: و كتاب مسالك الافهام و كتاب الروضه البهيه و كتاب شرح الالفيه و كتاب شرح النقليه و كتاب غايه المراد و كتاب منيه المريد و كتاب أسرار الصلاه و رساله وجوب صلاه الجمعه و رساله أعمال يوم الجمعه و كتاب مسكن الفؤاد و رساله الغيبه و كتاب تمهيد القواعد و كتاب الدرايه و شرحها و سائر الرسائل المتفرقه للشهيد الثانى رفع الله درجته، و اشتها الشهيد الثانى أغنانا عن التعرض لحال كتبه - انتهى (1).

و أقول: غايه المراد للشهيد الاول فى شرح الارشاد، و أما شرح الشهيد الثانى عليه فقد سماه روض الجنان فى شرح ارشاد الاذهان. ثم اشتها الشهيد الثانى لا يستلزم صحه انتساب تلك الكتب اليه، فلو قال و اشتها الشهيد الثانى و اشتها كتبه لكان أحسن. فتأمل.

ثم اعلم أن الشيخ زين الدين هذا هو أول من نقل علم الدرايه من كتب العامه و طريقتهم الى كتب الخاصه، و ألف فيه رساله المشهوره ثم شرحها كما صرح به جماعه ممن تأخر عنه، و يلوح من تتبع كتب الاصحاب أيضا، ثم ألف بعده تلميذه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى و بعده ولده الشيخ البهائى و هكذا.

ص: ٣٤٨

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ الاجل زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف العاملي الجبعي الشهيد الثاني، أمره في الثقه و العلم و الفضل و الزهد و العباده و الورع و التحقيق و التبهر و جلاله القدر و عظم الشأن و جمع الفضائل و الكمالات أشهر من أن يذكر و محاسنه و أوصافه الحميده اكثر من أن تحصى و تحصر، و مصنفاته كثيره مشهوره، روى عن جماعه كثيرين جدا من الخاصه و العامه في الشام و مصر و بغداد و قسطنطينيه و غيرها. و ذكره السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي في كتاب الرجال و قال فيه: وجه من وجوه هذه الطائفه و ثقاتها، كثير الحفظ نقي الكلام، له كتب نقيه جيده، قتل في قسطنطينيه سنه ٩٦٦ - انتهى (١).

و كان فقيها محدثا نحويا قارئا متكلمًا حكيمًا جامعًا لفنون العلم، و هو أول من صنف من الاماميه في درايه الحديث لكنه نقل الاصطلاحات من كتب العامه كما ذكره ولده و غيره.

له مؤلفات منها: شرح الارشاد في الفقه للعلامة خرج منه الطهاره و الصلاه و لم يتمه و هو أول ما ألفه، و كتاب شرح الالفيه مختصر، و شرح متوسط (٢)، و شرح مطول (٣)، و شرح النفليه، و شرح اللمعه مجلدان (٤)، و شرح الشرائع سبع

ص: ٣٦٩

١- (١) نقد الرجال ص ١٤٥.

٢- (٢) في هامش نسخه المؤلف: فرغ منه ضحى يوم الاثنين السابع و العشرين من شهر رجب سنه ٩٥٢.

٣- (٣) في هامش نسخه المؤلف: فرغ منه زوال يوم الاحد مقارنا لاذان المؤذن تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنه ٩٥٠.

٤- (٤) في هامش نسخه المؤلف: و رأيت منقولًا عن خطه «ره» أنه شرع في شرح

مجلدات، و حاشيه فتوى خلافيات الشرائع [و حاشيه الشرائع] (١) و حاشيه القواعد (٢) و [حاشيه] (٣) تمهيد القواعد (٤) ، و حاشيه الارشاد، و منيه المرید في آداب المفيد و المستفيد، و حاشيه المختصر النافع، و رساله أسرار الصلاه، و رساله في نجاسه البئر بالملاقاه و عدمها، و رساله في تيقن الطهاره و الحدث و الشك في السابق، و رساله فيمن أحدث في أثناء غسل الجنابه، و رساله في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول بها، و رساله في طلاق الغائب، و رساله في صلاه الجمعه، و رساله في الحث على صلاه الجمعه، و رساله في آداب الجمعه، و رساله في حكم المقيمين في الاسفار، و منسك الحج الكبير، و منسك الحج الصغير، و رساله في نيات الحج و العمره (٥) ، و رساله في أحكام الحبه، و رساله في ميراث الزوجه، و رساله في جواب ثلاث مسائل، و رساله في عشره مباحث مشكله في عشره علوم، و كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبه و الاولاد، و كتاب

ص: ٣٧٠

- ١- (١) ليست الزياده في المصدر.
- ٢- (٢) في هامش نسخه المؤلف: و هي على قواعد العلامه في الفقه، و تسمى بنكت القواعد، و تسمى فوائد القواعد أيضا، و قد رأيتها بخطه الشريف عند سبطه قدس سره، و نسخه اخرى أيضا بخط الشيخ ماجد بن فلاح الشيباني و له عليها تعليقات أيضا، و عندنا أيضا منها نسخه و قد وصلت الى اواسط مبحث البيع.
- ٣- (٣) الزياده من المصدر.
- ٤- (٤) في هامش نسخه المؤلف: فرغ من تأليف تمهيد القواعد على ما صرح به في آخره ليله الثلاثاء بعد ثلث الليل تقريبا ثامن شهر رجب سنه ٩٥٨.
- ٥- (٥) في هامش نسخه المؤلف: لعلها هي الرساله المختصره المعروفه المقصوره على نيه أفعال الحج. فلاحظ.

كشف الرية في أحكام الغيبه، و رساله في عدم جواز تقليد الميت (١)، و رساله في الاجتهاد (٢)، و البدايه في الدرايه، و شرح البدايه (٣)، و كتاب غنيه القاصدين في اصطلاحات المحدثين، و كتاب منار القاصدين في أسرار معالم الدين [و كتاب عقود في أسرار معالم الدين] (٤) و رساله في شرح حديث «الدنيا مزرعه الآخره» و كتاب الرجال و النسب (٥) و كتاب تحقيق الاسلام و الايمان، و رساله في تحقيق النيه، و رساله في أن الصلاه لا تقبل الا بالولايه، و رساله في فتوى الخلاف من اللمعه، و رساله في تحقيق الاجماع، و كتاب الاجازات، و حاشيه على عقود الارشاد، و منظومه في النحو و شرحها، و رساله في شرح البسمله، و سؤالات الشيخ زين الدين و أجوبتها، و سؤالات الشيخ احمد و أجوبتها، و فتاوى الشرائع و فتاوى الارشاد، و مختصر منيه المريد، و مختصر مسكن الفؤاد (٦)، و مختصر الخلاصه، و فتاوى المختصر، و رساله في تفسير قوله تعالى «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ»

ص: ٣٧١

- ١- (١) في هامش نسخه المؤلف: و قد رد عليها السيد نعمه الله الحويزاوى في رساله مفرده.
- ٢- (٢) في هامش نسخه المؤلف: سماها الاقتصاد في الارشاد الى طريق الاجتهاد، صرح بذلك الشيخ المعاصر في أوائل كتاب الهداه في بحث المعرفه.
- ٣- (٣) في هامش نسخه المؤلف: فرغ من تأليفه في سنه ٩٥٩ كما صرح به في آخره، و قد الف البدايه و شرحها بعد كتاب غنيه القاصدين على ما صرح به في آخر البدايه.
- ٤- (٤) الزيادة ليست في المصدر.
- ٥- (٥) في هامش نسخه المؤلف: و قد أخرج «ره» و اختاره من كل من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب و من كتاب رجال ابن داود و كتاب حل الاشكال في معرفه الرجال للسيد جمال الدين ابن طاوس جمله من الاسامى و جعل كل واحد منها رساله مفرده، و قد كان نسخه حل الاشكال بخط مؤلفه عنده، و أنا رأيت تلك الرسائل، و عندنا نسخه من بعضها، و كان تاريخ اختياره من كتاب حل الاشكال المذكور سنه ٩٤١.
- ٦- (٦) في هامش نسخه المؤلف: سماه مبرد الاكباد.



و رساله في تحقيق العدالة، و جواب المسائل الخراسانية، و جواب المباحث النجفيه، و جواب المسائل الهنديه، و جواب المسائل الشاميه، و رساله الاسطنبوليه في الواجبات العينيه(1)، و البدايه في سبيل الهدايه، و اجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد، و فوائد خلاصه الرجال، و رساله في دعوى الاجماع في مسائل من الشيخ و مخالفه نفسه(2)، و رساله في ذكر أحواله، و غير ذلك من الرسائل و الاجازات و الحواشي(3).

و قد ذكره ولد ولد ولده(4) في كتاب الدر المنثور و مدحه بما هو أهله، و ذكر اكثر ما مضى و يأتي مع زيادات لم نقلها خوف الاطاله(5).

و قد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن بن العودي العاملي الجزيني في أحوال شيخنا المذكور تاريخا و قفت على نبذه منه و انتخبت منه بعض أحواله(6) فمما قال فيه: حاز من صفات الكمال محاسنها و مآثرها، و تردى

ص: ٣٧٢

١- (١) في هامش نسخه المؤلف: رأيت بخط الشيخ علي سبطه بعد ذكر المسائل الاسطنبوليه في الواجبات العينيه هكذا: الرساله الاسطنبوليه مشتمله على عشره مباحث من عشره علوم. فالظاهر أنها بعينها ما ذكر في المتن بعنوان رساله في عشره مباحث مشكله في عشره علوم.

٢- (٢) في هامش نسخه المؤلف: عندنا منها نسخه.

٣- (٣) اضيف في المصدر هنا من بعض نسخه: و رايت بخطه كتابا فيه أحاديث نحو ألف حديث انتخبها من كتاب المشيخه للحسن بن محبوب.

٤- (٤) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «ولد ولده»، و الاول هو الصحيح، فانه الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد.

٥- (٥) انظر الدر المنثور ١٤٩/٢-١٩٩.

٦- (٦) اسم هذا التاريخ «بغية المرید في الكشف عن احوال الشهيد» وجد قطعه منه الشيخ علي سبط الشهيد فأدرجها في كتابه الدر المنثور.

من أصنافها بأنواع مفاخرها، كانت له نفس عليه تزهى بها الجوانح و الضلوع، و سجيته سنينه يفوح منها الفضل و يذوع، كان شيخ الامه و فتاها و مبدأ الفضائل و منتهاها لم يصرف لحظه من عمره الا فى اكتساب فضيله، و وزع أوقاته على ما يعود نفعه فى اليوم و الليله.

ثم ذكر تفصيل أوقات التدريس و المطالعه و التصنيف و المراجعة و الاجتهاد فى العباده و النظر فى أحوال المعيشه و قضاء حوائج المحتاجين و تلقى الاضياف بوجه مسفر و كرم و بشاشه، ثم ذكر بلوغه غايه الكمال فى الادب و الفقه و الحديث و التفسير و المعقول و الهيئه و الهندسه و الحساب و غير ذلك، و انه مع ذلك كان ينقل الحطب بالليل على حمار لعياله، و نقل عنه من رسالته التى ألفها فى ذكر أحواله أن مولده ثالث عشر شوال سنه ٩١١، و أنه ختم القرآن و عمره تسع سنين، و قرأ على والده فى فنون العربيه و الفقه، الى أن توفى والده سنه ٩٢٥ و أنه ارتحل فى تلك السنه مهاجرا فى طلب العلم الى ميسر، فاشتغل على الشيخ على بن عبد العالى الى أواخر سنه ٩٣٣، و أنه ارتحل بعد ذلك الى كركك نوح و قرأ بها على السيد حسن بن جعفر جملة من الفنون، و أنه انتقل الى وطنه الاول جبع سنه ٩٣٦(١)، ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل على الشيخ شمس الدين محمد ابن مكى و على الشيخ احمد بن جابر، ثم رجع الى جبع، و رحل الى مصر سنه ٩٤٢ لتحصيل ما أمكن من العلوم، و قرأ على جماعه من علماء العامه، و ذكرهم و ذكر ما قرأ عليهم من كتبهم فى الحديث و الفقه و غيرهما، و أنه قرأ بمصر على ستة عشر رجلا من أكابر علمائهم، و ذكرهم مفصلا و أنه ارتحل سنه ٩٤٤ الى الحجاز فحج و رجع الى جبع، ثم سافر الى العراق لزياره الأئمه عليهم السلام سنه ٩٤٦ و رجع تلك السنه، ثم سافر الى بلاد الروم سنه ٩٥١

ص: ٣٧٣

و أقام بقسطنطينيه ثلاثه أشهر و نصفاً و أعطوه المدرسه النوريه ببيعلبك، و رجع و أقام بها و درّس فى المذاهب الخمسه مده طويله، و ذكر ابن العودى جمله من مؤلفاته السابقه - هذا ما نقلته منه ملخصاً.

و يظهر منه و من اجازته الشيخ حسن و اجازات والده أنه قرأ على جماعه كثيرين جدا من علماء العامه، و قرأ عندهم كثيرا من كتبهم فى الفقه و الحديث و الاصولين و غير ذلك، و روى جميع كتبهم، و كذلك فعل الشهيد الاول و العلامه و لا شك أن غرضهم كان صحيحاً و لكن ترتب على ذلك ما يظهر لمن تأمل و تتبع كتب الاصول و كتب الاستدلال و كتب الحديث و يظهر من الشيخ حسن عدم الرضا بما فعلوا.

و ما رأيت له شعراً الا بيتين رأيتهما بخطه و نسبهما الى نفسه و هما:

لقد جاء فى القرآن آيه حكمه تدمر آيات الضلال و من يجبر

و تخبر أن الاختيار بأيدنا فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر

و أخبرنى من أثق به أنه خلف ألفى كتاب منها مائتا كتاب كانت بخطه من مؤلفاته و غيرها.

و ممن رثاه السيد رحمه الله النجفى بقصيده طويله و السيد عبيد النجفى بقصيده طويله و غيرهما، و لم أقف على تلك المراثى(١)، و قد قال فى تاريخ وفاته بعض الادباء:

تاريخ وفاه ذلك الاواه الجنه مستقره و الله

و كان سبب قتله على ما سمعته من بعض المشايخ و رأيته بخط بعضهم: أنه ترفع اليه رجلاين فحكم لاحدهما على الآخر، فغضب المحكوم عليه و ذهب الى قاضى صيدا و اسمه معروف، و كان الشيخ فى تلك الايام مشغولاً بتأليف

ص: ٣٧٤

---

١- (١) القصيدتان المذكورتان فى اعيان الشيعة ٢٩٤/٣٣.

شرح اللمعه، و فى كل يوم يكتب منه غالبا كراسا، و يظهر من نسخه الاصل أنه ألفه فى سته أشهر و سته أيام لانه كتب على ظهر النسخه تاريخ ابتداء التأليف، فأرسل القاضى الى جيع من يطلبه و كان مقيما فى كرم له مده منفردا عن البلد متفرغا للتأليف، فقال له بعض أهل البلد: قد سافر عنا منذ مده، فخطر ببال الشيخ أن يسافر الى الحج و كان قد حج مرارا لكنه قصد الاختفاء، فسافر فى محمل مغطى، و كتب قاضى صيدا الى سلطان الروم أنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبتدع خارج عن المذاهب الاربعه، فأرسل السلطان رجلا فى طلب الشيخ و قال له: ائتنى به حيا حتى أجمع بينه و بين علماء بلادى فيبحثوا معه و يطلعوا على مذهبه و يخبرونى فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبه، فجاء الرجل فأخبر أن الشيخ توجه الى مكه، فذهب فى طلبه فاجتمع به فى طريق مكه، فقال له:

تكون معى حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد، فرضى بذلك، فلما فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم، فلما وصل اليها رآه رجل فسأله عن الشيخ فقال له: هذا رجل من علماء الشيعة الاماميه أريد أن أوصله الى السلطان. فقال:

أو ما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قصرت فى خدمته و آذيته و له هناك أصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك، بل رأى أن تقتله و تأخذ رأسه الى السلطان فقتله فى مكان من ساحل البحر، و كان هناك جماعه من التركمان، فرأوا فى تلك الليله أنوارا تنزل من السماء و تصعد، فدفنوه هناك و بنوا عليه قبه، و أخذ الرجل رأسه الى السلطان، فأنكر عليه و قال: أمرتك أن تأتينى به حيا فقتلته. و سعى السيد عبد الرحيم العباسى فى قتل ذلك الرجل فقتله السلطان، و سيأتى فى ترجمه ابن العودى أبيات فى مرثيته انشاء الله - انتهى ما فى أمل الامل (1).

ص: ٣٧٥

و أقول: الظاهر أن ذلك الشيخ المضل هو الشيخ النجدى أعنى الشيطان الجنى.

ثم الذى يظهر من قول الامير مصطفى كما مر أن قتل الشهيد الثانى وقع فى قسطنطينيه، و ما قاله الشيخ المعاصر يدل على أنه قتل فى الطريق، و كان هذا الاختلاف فيما نحن سماعناه من المشايخ أيضا، و عن شيخنا البهائى «ره» أنه قال: أخبرنى والدى «قده» انه دخل فى صبيحه بعض الايام على شيخنا الشهيد الثانى فوجده متفكرا، فسأله عن سبب تفكره فقال: يا أخى أظن أنى اكون ثانى - الخ.

و قد رأيت بخط الشيخ على سبطه نقلا عن خط جده الشيخ حسن أن مولده يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال سنه احدى عشره و تسعمائه، و استشهد فى سنه خمس و ستين و تسعمائه. و رأيت أيضا نقلا عن خط السيد على الصائغ تلميذه أنه اسر «قده» و هو طائف حول البيت، و استشهد يوم الجمعة فى رجب تاليا للقرآن على محبه أهل البيت، و الحال أنه غريب و مهاجر الى الله سبحانه الذى هو على كل شىء رقيب، و ختم له بحج بيت الله الحرام و زياره النبى عليه أفضل الصلاه و أكمل السلام - انتهى.

و أما رساله المنسك الحج الصغير فهى مختصره جدا فى بيان نيه المناسك خاصه، و قد رأيت نسخه منها باصبعان فى مجموعه عند الفاضل الهندى.

ثم انه قد يقال: ان رساله وجوب صلاه الجمعة لم يثبت انتسابها اليه و لو ثبت فلعلها كانت فى أوائل حاله و لم يكن ماهرا فى الفقه، و لذلك صرح فى شرح اللمعه بخلافه.

و أقول: أما انتسابها اليه فقد وضح من مطاوى هذه الترجمة و من تصريح سبطه صاحب المدارك بذلك فى ذلك الكتاب و غيره، و أما كونها من تأليفات

أوائل حاله فهو أيضا غلط واضح، لان تاريخ تأليف هذه الرساله فى شهر ربيع الاول سنه اثنتين و ستين و تسعمائه و ذلك قبل شهادته بأربع سنين، فهى من أواخر مؤلفاته.

و قد رأيت فى بعض المواضع قصه رؤيا للشيخ محمد الجبانى، و لما كانت مشتمله على بعض أحوال الشهيد الثانى فلا علينا أن ننقلها فى هذا المقام و ان كانت مجرد الرؤيا لانها جزء من سبعين جزء من النبوه، و هى هذه:

أما بعد حمد الله تعالى ذى الجلال و الاكرام و الفضل و الانعام، و الصلاه و السلام على أشرف الانام محمد و آله الكرام، فيقول الفقير الى رحمه الله تعالى الشيخ محمد الجبانى تجاوز الله عن سيئاته: انه لما كان من القضاء و القدر الذى لا مهرب منه و لا مفر أننا وصلنا بعد مشقه الاسفار و مقامات الاخطار الى قريه جزين جعل الله أهلها و ساكنيها من الآمنين يوم الدين، و ذلك يوم الاثنتين و العشرين من ذى الحجه الحرام سنه خمس و ستين و تسعمائه و نوبنا الاقامه مده، فلما كان يوم الخميس و هو الثالث و العشرون من الشهر المذكور حصل لى حمى و فصدت آخر النهار، فلما كان الليل اشتد الحمى على و اعترانى القيء ليلتى حتى تجاوز العشر مرات و حصل لى ضعف زائد أيقنت معه بالموت، و عند الصباح انقطع القيء عنى و حصل لى اسهال ست أو سبع مرات، فتضاعف الضعف أضعافا مضاعفه، و بقيت يومى ذاك كالميت الذى لا حركه فيه.

فلما كان ليله السادس و العشرين من ذى الحجه رأيت فى النوم كأن قائلا- يقول ما لى أراك ملولا؟ فقلت: كيف و لا اكون كذلك و أنا على هذه الحاله فى بلاد الغربه. فقال: لا تخف فانك بين اثنتى عشر بيتا فى كل واحد ماء جارى.

ففتحت عينى فى المنام فرأيت كما قيل لى، فانتبهت و حمدت الله تعالى على ذلك و وجدت بعض التخفيف مما كنت فيه.

فلما كان ليله الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر المذكور رأيت العجب العجيب و الامر الغريب، و هو أنى أول الليل فكرت فى أمرى و قلت: لو مت فى مرضى ألا ترى ما تكون حالى و عاقبه أمرى أم من أهل الجنة أم من أهل النار.

ثم التفت و أزریت عليها و قلت: بأى عمل حسن ترجو الجنة و انت قضيت عمرک فى الاسفار غالباً فى غير طهاره جیده و أوقات غير محموده و ليس لى عمل استحق به الجنة الا الايمان و حب أهل البيت عليهم السلام، ثم قلت فى نفسى: لا شك أن الايمان عله تامه فى دخول الجنة و أنا مؤمن بحمد الله تعالى ولى ذنوب كثيره فأعاقب عليها ثم أدخل الجنة، و لكن العذاب فى مقابله الذنوب خطر و بلاء سقيم ان لم يحصل مسقط فى عفو الله تعالى أو شفاعه النبى «ص» أو أحد من الائمة عليهم السلام و أنى لى بالمسقط مع كثره ذنوبى و قله حسناتى، كل هذا فى اليقظه.

و مضى على ذلك برهه من الليل و أنا أزرى على نفسى و أعاتبها، فأخذنى النوم على تلك الحاله فرأيت فى المنام كأنى واقف فى أرض موحشه مقفره ليس فيها حسييس و لا أنيس و ليس على من الثياب إلا مئزر من الركبه الى السره و أرى جسدى مشوها فيه مثل الجراحات و الدماميل السود المبعشه الموحشه، فطار عقلى و حار لى عن وحشه المكان و قبح منظر بدنى، فبينما أنا كذلك اذ جاءنى شخص و قال: أجب. فقلت: ما الخبر؟ فقال: هذا يوم القيامة و قد طلبت للعرض و الحساب. فسرت معه هنيهة و أوقفنى ساعه فى أرض خاليه و اذا قد أقبل شخص آخر و قال لى: سر. فقلت: الى أين؟ فقال: أمر بك الى النار. فقلت: الامر بيد الله. فسرت معهما حزين القلب منكسر الخاطر، فقلت لهما: يا هذان ألا تمران بى على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و الائمة عليهم السلام لعل شفاعتهم تدركنى. فقالا: لم نؤمر بذلك. فقلت: مروا بى قريباً منهم صلوات

اللّٰه عليهم كأنكم غير قاصدين لذلك.

فبينما أنا معهما فى الخطاب فاذا بالنبى صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين صلوات الله عليه جالسین و عندهم ثلاثة أشخاص متأخرين عنهما فى المجلس قليلا، فلما رأونا طلبونا، فلما قربنا منهم سلمت عليهم بقلب منكسر و رأس مطرق من الحياء و سوء المنظر، فسألتهما النبى صلى الله عليه و آله فقالا: قد أمر به الى النار. فنظر الى صلى الله عليه و آله و أنا منكسر الرأس ثم قال: امضوا به الى الجنة. فقالوا: يا رسول الله ليس فى صحيفته شىء من الحسنات و صحيفته ملانه من السيئات. فأشار الى صلى الله عليه و آله فأعطيته صحيفه السيئات و اذا فى الصحيفه الثانيه فى الورقه الاولى سطر واحد مكتوب الايمان و حب أهل البيت عليهم السلام بخط واضح و الباقي بياض ليس فيه شىء أصلا، ثم اشار الى الصحيفه الاخرى فأعطيته صحيفه السيئات و اذا هى مملوءه ليس فيها موضع فوضعهما صلى الله عليه و آله تحت ركبتيه ثم قال: اذهبوا به الى الجنة. فقالوا:

يا رسول الله قد رأيت صحيفتيه و ما فيهما، فأخرج صلى الله عليه و آله صحيفه الحسنات فنشرها فاذا هى مملوءه من الحسنات من أولها الى آخرها، ثم نشر صحيفه السيئات فاذا هى خاليه، فقال لهم: انظروا. فقالا: يا رسول الله الامر اليك. فأشار بيده صلى الله عليه و آله ذات اليمين و قال: اذهبوا به الى الجنة.

فقالا: يا رسول الله لسنا ممن يؤدى الى الجنة. فعندها قال صلوات الله عليه:

اذهب أنت الى الجنة. فقلت: يا رسول الله و أين الجنة؟ قال: سر هكذا ذات اليمين تجد بابا مفتوحا عاليه نورانيه فادخل. فقلت: يا رسول الله و يكون الباب مفتوحا. فقال: يكون مفتوحا انشاء الله. فقلت: يا رسول الله كيف أدخل بهذه الخلقه المشوهه؟ فقال صلى الله عليه و آله: اذا دخلت تجد نهر الكوثر على باب الجنة فاغتسل به يزول ما بك من سوء المنظر ثم اعبر الى الجانب الآخر



تجد ثيابا فالبس منها حاجتك ثم اجلس و استرح أو كل مما هناك. فقلت: و ما هناك يا رسول الله؟ فتبسم و كأنه قال: مليح تسأل هناك رطب و عنب و لبن.

فقلت له: و حقك يا رسول الله انى أحب الرطب و اللبن. فقال رسول الله «ص»:

هما مأكول أهل بلادك. فقلت: ما أفعل يا رسول الله؟ فقال: اجلس هناك حتى يجيء من يأخذك الى موضعك الذى أعده الله لك.

فسرت من عنده قليلا- فرأيت بابا عاليه نورانيه، و اذا هو مفتوح و ليس هناك أحد، فدخلت و اذا بنهر الكوثر يجرى، فنزلت و اغتسلت فيه فذهب عنى ما كنت أجده من مشقه البدن و سوء المنظر، و عبرت الى الجانب الآخر و اذا ثياب بعضها فى صناديق، فلبست بعضها و نظرت و اذا بأشجار كثيره و أرض حسنه مأنوسه، و اذا بالدار البسر و الرطب و العنب. فبينما أنا كذلك و اذا قد أقبل الى شخصان فسلما و قالا قم فانظر ما وعدك ربك سبحانه و تعالى، فسرت معهما قليلا فأدخلاني بابا حسنا متوسطا فى العلو و اذا بأشجار و أنهار جاريه و أرض حسنه خضرانيه، فقالا لى اجلس، فجلست فقالا لى: أ لا تأكل شيئا؟ فقلت:

لا بأس. فأحضرت مائده فيها ألوان الاطعمه يفوح منها رائحه زاكيه يحملها شبان حسان الوجوه و معهم امرأه متوسطه فى العمر، فوضعا المائده و قالوا:

كل. فقلت: أ لا تأكلوا معى. فقالوا: نحن ملائكه الله لا نأكل و هؤلاء خدمه.

فقلت: للمرأة الا- تأكلى. فقالت: بلى و سيأتى من يأكل معك أحب اليك منى، فبينما نحن فى الكلام اذا بامرأه جميله لم ير الرءون مثلها، فلما قربت سلمت و قبلت ركبتى و جلست عن يمينى فقلت لها: بسم الله كلى، ثم أشرت الى المرأه الاولى و قلت: من هذه؟ فقالت: هذه من الحور العين التى أعدها لك، فأكلنا حتى اكتفينا و أنا انظر اليها و أتحير فى حسنها. ثم بعد ذلك قال لى الملكان اللذان كانا معى أولا: قم حتى تنظر فيما أعطاك الله تعالى. فقمت معهم

فسرت قليلا- و اذا قد أقبل ثلاثه أو أربعة نفر حسان الوجوه و معهم دابه بين الفرس و البغل حسن المنظر و عليه سرج فقالوا اركب، فركبت و ساروا بي و أنا أتفرج فى تلك البساتين و الانهار الجاريه ساعه حتى انتهينا الى حائط فقلت: ما هذا؟ فقالوا: هذا حد ملك الشيخ زين الدين رضى الله عنه و أرضاه. فقلت: و أين الشيخ؟ فقالوا: جالس فى الموضع الذى أعطاه الله اياه. فقلت لهم: و تلك الجراحات التى كانت فى بدنه من أهل البغى و العدوان اندملت. فقالوا: نعم لم يبق منها الا واحده على عاتقه كالنجم المضىء. فقلت: و من عنده؟ فقالوا:

جميع أصحابه. فقلت: أريد أن ارى السيد على بن الصائغ. فقالوا: سيأتى فيبينما نحن كذلك و اذا برجلين مقبلين عليهما الهيبة و الوقار، فقلت: من هؤلاء؟ قالوا: هذان موسى الكاظم و ابنه على بن موسى صلوات الله عليهما. فسارعت اليهما و سلمت عليهما، فردا على السلام فكأنهما يهنئاني بما أنعم الله على ثم سايرتهما ثم فارقاني، فيبينما نحن كذلك و اذا بالسيد على المذكور قد أقبل، فاستقبلته و استبشر كل واحد منا بصاحبه و سألته عن الشيخ و الجماعه و اذا هو يقول: لا بأس أن يعين مواضع لبعض من سيأتى. فقلت: بسم الله افعل، و اذا هو يذكر سيدا من اهل النجف اسمه السيد رضى الدين بن السيد شمس الدين الصائغ و ذكر ابن عمه السيد زين الدين و جماعه و هو يعين مواضع فقالوا:

أ تدرى كم سرت؟ فقلت: لا. فقالوا: مائه فرسخ تقريبا و بقى لك مثلها مرارا الى هذه الجبهه التى نحن عليها. ثم أخذوا بي يمينا و شرقا ساعه طويله، ثم انتهت على تلك الحاله مسرور الخاطر و عرقت بقيه ليلتى و من الله تعالى بالعافيه و نحن نسأل الله سبحانه و تعالى أن لا يجعل ما رأيناه فى المنام أضغاث احلام - انتهى ما وجدته من قصه المنام.

و أما رساله كشف الريبه فقد وجدنا فى آخر بعض نسخها اثنى عشر حديثا

مسندا مع ذكر جماعه من مشايخه من الخاصه و العامه أيضا، و لعل بعض أحاديثها غريبه لكن من أخبار العامه. فلاحظ.

و قال بعض أفاضل تلامذه الشيخ على الكركى فى آخر رسالته المعموله فى أسامى المشايخ ما هذا لفظه: و منهم الشيخ الاجل الفاضل الكامل الشهيد الثانى زين المله و الدين على بن احمد العاملى، له مصنفات كثيره، قتل فى سنه ستين و تسعمائه، قتل الله قاتله و لعن الله تعالى من أمر بقتله الى يوم الدين - انتهى و بانتهائه قد تمت رساله.

أقول: قد يظهر من كلامه أن اسم الشهيد الثانى هذا هو على و أن زين الدين لقبه، و قد مر فى صدر الترجمة أن الموجود فى كثير من المواضع التى رأيناها بخط نفسه «قده» هو أن «زين الدين» اسمه و على اسم والده.

ثم ما أورده فى تاريخ مقتله يخالف ما نقله غيره كما مر و سيأتى أيضا، اللهم الا أن يقال: ان لفظ «ست» قد أسقطه الكاتب. فتأمل و لاحظ.

و قال «قده» فى اجازته للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائرى: فاستخرت الله و أجزته جميع ما جرى به قلمى القاصر من المصنفات المختصره و المطوله و الحواشى و الفوائد المفرده و الفتاوى، و هى كثيره شهيره لا يقتضى الحال ذكرها و من أجلها كتاب مسالك الافهام فى تنقيح شرائع الاسلام وفق الله تعالى لا كماله فى سبع مجلدات كبيره، و منها حواشى الكتاب المذكور مجلدان، و منها كتاب روض الجنان فى شرح ارشاد الازهان، و الروضه البهيه فى شرح اللمعه الدمشقيه، و شرح الالفيه، و شرح النفلية، و كتاب تمهيد القواعد الاصوليه و العرييه لتفريع الاحكام الشرعيه و هو كتاب واحد فى فنه بحمد الله و منه، و من وقف على الكتاب المومى اليه علم حقيقه ما نبهتها عليه، و غير ما ذكرناه من المؤلفات و الرسائل بشرط تصحيح النسخه و صحه النسبه - انتهى. و كان تاريخ

تلك الاجازه سنه أربع و ستين و تسعمائه بمكه المعظمه.

و كان فراغه من تأليف شرح اللمعه خاتمه ليله السبت الحاديه و العشرين من شهر جمادى الاولى سنه سبع و خمسين و تسعمائه على ما رأيته فى خاتمه كتاب شرح اللمعه الذى كان بخط تلميذه الشيخ على بن احمد بن ابى جامع العاملى.

و قد وجدت بخط الافاضل المقارئين لعصره «قده» هكذا: روض الجنان فى شرح ارشاد الازهان، منار القاصدين فى أسرار معالم الدين، مسالك الافهام فى شرح شرائع الاسلام، حاشيه الشرائع، حاشيه الارشاد، حاشيه عقود الارشاد، المطالب العليه فى شرح الالفية، فتاوى الشرائع، فتاوى الارشاد، الروضه البهيه فى شرح اللمعه الدمشقيه، شرح النقليه، شرحها الاوسط، حاشيتها الصغرى، منيه المرید فى آداب المفيد و المستفيد، مختصره بغيه المرید، مسكنه الفؤاد عند فقد الاحبه و الاولاد، مختصره مبرد الاكباد، كشف الریبه فى أحكام الغيبه، التنبهات العليه فى وظائف الصلاه القليله، كفايه المحتاج فى مناسك الحاج، مختصره، حاشيه على المختصر، فتاوى المختصر مجردة، فتاوى اللمعه مجردة، تمهيد القواعد الاصوليه، رساله صلاه الجمعه، رساله فى تفسير بسم الله الرحمن الرحيم، رساله فى تحقيق الاجماع فى حال الغيبه، رساله فى تقليد الميت، جواب المسائل الثلاث الخراسانيه، جواب المباحث النجفيه، جواب المسائل الهنديه، المسائل الشاميه، الرساله الاسطنبوليه فى الواجبات العينيه، المباحث الروميه العشره فى عشره علوم مع القاضى عسكر، البدايه فى سبيل الهدايه، البدايه فى علم الدرايه فى حال الروايه، شرحها، غنيه القاصدين فى معرفه اصطلاحات المحدثين، رساله فى اجتماع الحدث و الطهاره و الشك فى اللاحق، رساله فى تخلل الحدث الاصغر فى أثناء غسل الجنابه، رساله فى ماء البئر، رساله فى تحقيق حكم المقيم فى السفر اذا خرج بعدها، رساله

طلاق الغائب، رساله فى الحبوه، رساله فى ارث الزوجه، رساله فى تحقيق قوله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» ، رساله فى تحقيق العداله - انتهى.

ثم أقول: و من مؤلفاته التى عثرنا عليها سوى ما سبق كتاب جواهر الكلمات فى صيغ العقود و الايقاعات و هو كتاب حسن، و رأيت منه نسخه فى خزانه الحضرة الرضويه بمشهد الرضا عليه السلام، و يحتمل اتحاده مع ما سبق فى كلام الشيخ المعاصر «ره» بعنوان كتاب العقود، بل هو الظاهر لكن الحق عندى كونه من مؤلفات غيره و هو الشيخ حسن بن مفلح الصيمرى المشهور كما سيجىء فى ترجمته انشاء الله تعالى.

و له أيضا رساله فى الاخبار مشتمله على خمسة فصول، و قد رأيتها ببلده سارى فى جملة كتب المرحوم مولانا عبد الله الشيرازى.

و من مؤلفاته أيضا رساله نتائج الافكار فى مسأله قصر المسافر و اتمامه اذا خرج قبل اقامته عشره ايام فى محل قصد الاقامه به، على ما نسبه اليه سبطه السيد محمد فى بعض فتاواه فى هذه المسأله بعينها، و الحق عندى اتحادها مع ما مر من كلام شيخنا المعاصر بعنوان رساله فى حكم المقيمين فى الاسفار.

و له أيضا رساله فىمن سافر الى ما دون المسافه من مكان نوى فيه اقامه عشره ايام، و للمولى احمد الاردبيلى عليها حواش كما كتبه الفاضل الهندى على ظهر شرح ارشاد المولى احمد و قد سبق فى ترجمته أيضا، و يحتمل على بعد اتحادها مع رساله فى حكم المقيمين فى الاسفار التى سبقت فى كلام الشيخ المعاصر. فلاحظ.

و له «قده» حواش على هوامش ارشاد العلامة من أوله الى آخره على ما نسبه اليه الفاضل الهندى كما كتبه على ظهر روض الجنان شرح ارشاد الاذهان للشهيد الثانى هذا، و لعلها بعينها ما سبق الشيخ المعاصر فى أمل الامل بقوله

و قال حسن بيك فى أحسن التواريخ ما معناه: ان فى سنه خمس و ستين و تسعمائه فى أواسط أيام دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى استشهد جناب افادت مآب مأوى المعقول و المنقول جامع الفروع و الاصول الشيخ زين الدين العاملى، و كان السبب فى شهادته «قده» أن جماعه من أهل السنه قالوا لرستم پاشا الوزير الاعظم للسلطان سليمان الخوند كار ملك الروم ان الشيخ زين الدين يدعى الاجتهاد و كان يتردد اليه كثير من علماء الشيعة و يقرءون عليه كتب الاماميه و غرضهم بذلك اشاعه الرفض و اذا لوحظ ذلك حق الملاحظه علم أن ذلك الرفض هو الكفر المحض، فأرسل رستم پاشا الوزير أحدا لطلب الشيخ زين الدين و كان وقتئذ بمكه المعظمه، فأخذوه من مكه و ذهبوا به الى استنبول فقتلوه فيها من غير أن يعرضوه على السلطان سليمان المذكور. و من جمله تصانيفه: شرح الشرائع، شرح اللمعه، شرح الالفيه، شرح النفلية، القواعد على نهج القواعد الشهيديه، و رساله أسرار الصلاه، و رساله مناسك الحج، و رساله فى حرمه الغيبه - انتهى.

و أقول: فيما ذكره نظر: أما أولا فلان شهادته «قده» قد كان فى سنه ست و ستين و تسعمائه كما سبق، و أما ثانيا فلانه «رض» قد قتل فى ساحل البحر فى طريق استنبول لا فى أصل تلك البلده كما مر مشروحا. و قد شاركه فى هذين الوهمين الشيخ محمد بن على بن خاتون فى شرح الاربعين للشيخ البهائى أيضا، و لكن الصواب ما قلناه. و أما ثالثا فلان...

ثم قد رأيت بخط الشيخ على سبطه تفصيل مؤلفاته كما سبق، ثم قال:

و سمعت من بعض مشايخنا أن مصنفاته بلغت الستين ذهب منها ما ذهب من كثره ما وقع من الفتور.

و أقول: قد رأيت جملة من تلك المؤلفات بخط المصنف قدس الله روحه في جملة كتب سبطه الشيخ علي «رض».

\*\*\*

### الشيخ زين الدين بن علي بن الفاضل المازندراني المجاور بالغري

كان من أجله أصحابنا، و هو الحاكي لقصه الجزيرة الخضراء و يروى عنه تلك القصة الشيخان الشيخ شمس الدين بن نجيج الحلبي و الشيخ جلال الدين عبد الله ابن الحوام [كذا] الحلبي حيث اجتمعا به في مشهد العسكريين بسر من رأى في أوائل شهر شوال من سنة تسع و تسعين و ستمائة، و قد قال مؤلف تلك الرسالة في وصفه هكذا: الشيخ الصالح التقى و الفاضل الورع الزكي زين الدين بن علي بن فاضل المازندراني المجاور بالغري، و حكى لهما حكاية ما شاهده و رآه في البحر الابيض و الجزيرة الخضراء من العجائب.

\*\*\*

### الشيخ زين الدين بن علي الفقعي العاملي

(١)

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو من تلامذه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي، كان فاضلا صالحا ورعا - انتهى (٢).

و أقول: قد يقال ان كلمه «ابن» بين زين الدين و علي من غلط النساخ و ان اسمه علي و لقبه زين الدين. فلاحظ أمل الامل و غيره.

\*\*\*

ص: ٣٨٤

---

١- (١) في اعيان الشيعة ٢٩٧/٣٣: «الفقعي» نسبة الي «فقعيه» بفاء مفتوحة و قاف ساكنه و عين مهملة مفتوحة و مثناه تحيه ساكنه و هاء، قريه في ساحل الصور.

٢- (٢) أمل الامل ٩١/١.

## الشيخ زين الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم صالح معاصر، ولد في اصفهان لما سكن والده بها، وقرأ عند والده وغيره - انتهى(١).

وأقول: ان كان مراده هو الشيخ زين الدين ولده الموجود الان فهو بعد من أهل التحصيل وليس في درجه فحول العلماء(٢).

\*\*\*

## الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي

فاضل عالم كامل جليل صالح ناسك، و من مؤلفاته رساله المنتخبه من كتاب الانوار المضيئه للسيد علي بن عبد الحميد النجفي، نسبها اليه الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعه التسميه للسيد الداماد.

\*\*\*

## الشيخ الاجل زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي

و باقى نسبه مذكور فى ترجمه الشهيد الثانى جده الاعلى، و هو «قده» سبط الشيخ حسن صاحب المعالم و حافد الشهيد الثانى. و هذا الشيخ هو الاخ الاكبر للشيخ على بن الشيخ محمد المعاصر الذى كان يسكن باصبهان.

و كان «رض» علامه عصره فى أنحاء العلوم و فهامه دهره فى أقسام الفنون، قال

ص: ٣٨٧

---

١- (١) امل الامل ٩٢/١.

٢- (٢) فى اعيان الشيعة: ولد نهار الثلاثاء ١٨ ذى الحجه سنه ١٠٧٨، و توفى حوالى سنه ١١٠٠ عن نحو من ٢٢ سنه.



الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو شيخنا الاوحد، كان عالما فاضلا كاملا متبحرا محققا مدققا ثقه صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئا أديبا حافظا جامعا لفنون العلوم العقلية والنقلية جليل القدر عظيم المنزله لا نظير له في زمانه، قرأ على أبيه و على الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي و على مولانا محمد أمين الاسترابادي و جماعه من علماء العرب و العجم، جاور بمكه مده و توفي بها و دفن عند خديجه الكبرى قرأت عليه جملة من كتب العرييه و الرياضى و الحديث و الفقه و غيرها، و كان له شعر رائق و فوائد و حواشى كثيرة و ديوان شعر صغير رأته بخطه، و لم يؤلف كتابا مدونا لشده احتياطه و لخوف الشهرة، و كان يقول: قد اكثر المتأخرون التأليف و فى مؤلفاتهم سقطات كثيرة، عفا الله عنا و عنهم، و قد أدى ذلك الى قتل جماعه منهم، و كان يتعجب من جده الشهيد الثانى و من الشهيد الاول و من العلامة فى كثره قراءتهم على علماء العامه و كثره تتبع كتبهم فى الفقه و الحديث و الاصولين و قراءتها عندهم، و كان ينكر عليهم و يقول: قد ترتب على ذلك ما ترتب عفا الله عنهم.

و ذكره أخوه الشيخ على بن محمد العاملي فى كتاب الدر المنثور فقال فيه: كان فاضلا زكيا و عالما لودعيا و كاملا رصيا و عابدا تقيا، اشتغل فى أول أمره فى بلادنا على تلامذه أبيه و جده، ثم سافر الى العراق فى أوقات اقامه والده بها، ثم سافر الى بلاد العجم فأنزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين العاملي فى منزله و اكرمه اكراما تاما، و بقى عنده مده طويله مشتغلا عنده قراءه و سماعا لمصنفاته و غيرها، و كان يقرأ عند غيره من الفضلاء فى تلك البلاد فى العلوم الرياضيه و غيرها، ثم سافر الى مكه فى السنه التى انتقل فيها الشيخ بهاء الدين، فأقام بها ثم رجع الى بلادنا. كان مولده سنه ١٠٠٩ و توفي سنه ١٠٦٤ - انتهى (١).

ص: ٣٨٨

و من شعره قوله:

ان خنت عهدى ان قلبى لم يخن عهد الحبيب و ان أطل جفاءه

لكنه يبدى السلو تجلدا حذرا من الواشى و يخفى داءه

و قوله:

و حق هواك ما حال المعنى بحبك عن هواك و لا يحول

و لو قطعت بالهجران قلبى و أحشائى و أفنانى النحول

و قوله:

و لما رأينا منزل الحى قد عفا و شطت أهاليه و أقوت معالمه

لبسنا جلايب الكآبه و الاسى و أضحى لسان الدمع عنا يكالمة

و قوله:

أودعكم و لى جسد نحيل و صبر راحل و جوى مقيم

و قلب كلما ذكرت ليال نهناها بقربكم يهيم

و قوله:

لا تحسبونا و ان شط المزاربنا و عاند الدهر فى تفریقنا و قضى

نحول عن منهج الود القديم لكم أو نبتغى بالتئائى عنكم عوضا

و قوله:

سقىا ليله وصلنا من ليله ما راعنا فيه حضور رقيب

و أبيض لى فيها المنى حتى بدا فى لمة الظلماء بياض مشيب

كادت لفرط تقاصر من طيها يأتى الصباح بها قبيل غروب

أملت لو مدت بكل شيبه و سواد أحداق لنا و قلوب

و قوله من قصيده طويله:

هل من معين في الهوى أو مسعد فلقد فنى صبرى و باد تجلدى

ص: ٣٨٩

و تطاولت مدد الفراق فهل يرى للوصل عند أحتبي من موعد

فاستخبرا رشأى لاي جنايه قطعت بجفوته حبال توددى

و حرمت رشف برود رائق ريقه ظلما فوا ظلماً لذاك المورد

و استعطفاه على حليف صبابه ظام الى سلسال مرشفه صدى

و قوله من قصيده طويله يرثى ابن اخيه:

هو الدهر لا يلفى لديه سرور فتأميل صفو العيش فيه غرور

تصاريفه فى كل يوم و ليله بكاسات حتف فى بنيه تدور

و أحداثه تسعى بعين بصيره لهدم مباني المجد حين تسير

أ اذا منحت بعد الصباح سرورها يكون لها قبل المساء سرور

و قوله من قصيده طويله يمدح بعض الرؤساء:

سئمت لفرط تنقلى البيداء و شكت لعظم ترحلى الانضاء

ما ذا رأى (1) فى الدهر غير مودع خلا و توديع الخليل عناء

فقدت لطول البين عيني ماءها فبكاؤها عوض الدموع دماء

أبلى النوى جلدى و أوقد فى الحشا نيران وجد مالها اطفاء

و قوله من قصيده:

كم ذا أوارى الجوى و السقم يبيديه و أحبس الدمع و الاشواق تجريه

شابت ذوائب ما لى و ما نجحت و ليل هجر ك ما شابت نواصيه

و قوله من قصيده طويله:

شام برقا لاح بالا برق و هنا نصبا شوقا الى الجزع و حنا

و جرى ذكر أثيلات النقا فشكى من لاعج الوجد و أنا

دنف قد عاقه صرف الردى و خطوب الدهر عما يتمنى

ص: ٣٩٠

---

١- (١) فى المصدر «ما ان رأى».

اسلمته للردى أيدى الاسى عند ما أحسن بالايام ظنا

كان لى صبر فأوهاه النوى بعدكم يا جيره الحى و أفنى

قاتل الله النوى كم قرحت كبدا من ألم الشوق و جفنا

و شعره كله جيد ما رأيت له بيتا واحدا رديا كما قالوه فى شعر الرضى، و كان حسن التقرير و التحرير جدا(١)، و قد رثيته بقصيده طويله بليغه قضاء لبعض حقوقه لكنها ذهبت فى بلادنا مع ما ذهب من شعرى فلم يبق فى خاطرى منها الا هذا البيت:

و بالرغم قولى قدس الله روحه و قد كنت ادعو أن يطول له البقا

و قد مدحه الشيخ ابراهيم العاملى البازورى بقصيده تقدم فى ترجمته أبيات منها، و مدحته أنا بقصيده لم يحضرنى منها شىء.

و قد ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى كتاب سلافه العصر فى محاسن أعيان العصر فقال فيه: زين الائمة و فاضل الامه، و ملث(٢) غمام الفضل و كاشف الغمه، شرح الله صدره للعلوم شرحا و بنى له من رفيع الذكر فى الدارين صرحا، الى زهد أسس بنيانه على التقوى و صلاح أهل به ربه فما أقوى، و آداب تحمر حدود الارض(٣) من أنفاسها خجلا، و شيم أوضح بها غوامض مكارم الاخلاق و جلا. ثم مدحه بفقرات آخر و ذكر من شعره كثيرا(٤).

نروى عنه «قده» عن مشايخه جميع مروياتهم - انتهى ما فى أمل الامل(٥).

ص: ٣٩١

١- (١) اختصر المؤلف ترجمه هنا عما فى المصدر بمقدار صفحه واحده.

٢- (٢) الملت: اول سواد الليل حين يقبل الظلام و لا يشتد سواده، و ذلك عند صلاه الليل و بعدها.

٣- (٣) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «حدود الورد».

٤- (٤) انظر سلافه العصر ص ٣٠٨.

٥- (٥) أمل الامل ٩٢/١-٩٨.

و أقول: و رأيت بخط اخيه الشيخ على «رض» أن وفاه أخيه هذا كان في التاسع و العشرين من ذى الحجه سنه ثلاث و ستين و ألف.

\*\*\*

### الشيخ زين العابدين بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو أخو مؤلف هذا الكتاب، كان فاضلا عالما محققا صالحا أديبا شاعرا منشئا عارفا بالعرييه و الفقه و الحديث و الرياضى و سائر الفنون، له شرح الرساله الحجيه لشيخنا البهائي سماها المناسك المروييه في شرح الاثنى عشرية الحجيه، و رساله في الهيئه سماها متوسط الفتوح بين المتون و الشروح، و رساله في التقيه، و تاريخ بالفارسيه، و ديوان شعر يقارب خمسه آلاف بيت، توفي بصنعاء بعد رجوعه من الحج سنه ١٠٧٨، و من شعره قوله من قصيده يمدح بها النبي صلى الله عليه و آله:

هو خاتم الرسل الكرام محمد كهف المؤمل منجح المأمول

رب المناقب و البراهين التي قادت لطاعته أسود الغيل

نظقت بفضل علومه الانبياء(١) في ال فرقان و التوراه و الانجيل

لولاك ما عرف الورى ربا سوى أصنامهم في الفضل و التفضيل

كلا و لا اتخذوا سوى ناقوسهم بدلا من التكبير و التهليل

و قوله من قصيده طويله في مدحه عليه السلام:

محمد المصطفى الذي ظهرت له خفايا الوجود من عدمه

بفضله الانبياء قد ختموا و كان مبدأ الوجود في قدمه

دعا الى الحق فاستقام له ما اعوج في حله و في حرمه

ص: ٣٩٢

و قوله:

أرقت لدهرى ماء وجهى لا جتنى به جرعه تروى فؤادى من البحر

و أملت بعد الصبر شهدا يلذلى فألفيته شهدا أمر من الصبر

و قوله من أبيات كتبها على ظهر كتاب وسائل الشيعة:

هذا كتاب علا فى الدين مرتبه قد قصرت دونها الاخبار و الكتب

ينير كالشمس فى جو القلوب هدى فتنتحى منه عن أبصارنا الحجب

هذا صراط الهدى ما ضل سالكه الى المقامه بل تسمو به الرتب

ان كان ذا الدين حقا فهو متبع(١) حقا الى درجات المنتهى سبب

انتهى ما فى أمل الامل(٢)

و أقول: يعنى بكتاب وسائل الشيعة تأليف نفس الشيخ المعاصر، و المراد من صنعاء هى صنعاء اليمن. ثم أقول...

\*\*\*

### الشيخ زين الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن التوليني العاملي

كان عالما عاملا- فاضلا كاملا تقيا نقيا ورعا زاهدا عابدا - كذا رأيت وصفه فى بعض المواضع بخط عتيق، و الظاهر أنه من مقاربي عصر الشهيد، و رأيت أيضا قصيده عينيه فى مرثيه الشيخ زين الدين هذا و كان تاريخ المرثيه سنه تسع و عشرين و ثمانمائه(٣).

\*\*\*

ص: ٣٩٣

١- (١) كذا فى المصدر، و فى خط المؤلف «فهو متيها» و لم نعرف معناه.

٢- (٢) امل الامل ٩٨/١.

٣- (٣) سيأتى ذكره أيضا بعنوان «الشيخ زين الدين التوليني».



## الشيخ زين الدين بن محمد بن القاسم البرزهي.

(١)

وقد يعرف بالبرزهي أيضا، وكان من أجله فقهاثنا، وقد نقل بعض فتاواه الشهيد الثاني في كتاب ميراث شرح الشرائع ولم أعثر له على ترجمه سوى ذلك (٢). فلاحظ.

والبرزهي نسبه الى برزه بالباء الموحده المفتوحه و سكون الراء المهمله ثم الزاي المفتوحه و آخرها الهاء، و هي قريه بدمشق و أخرى بيهق - قاله في قاموس. أقول: المراد بها هي الاولى (٣).

ثم ظني أن تلك القريه هي بعينها من جمله قري جبل عامل بدمشق، فهذا الشيخ أيضا من جمله علماء جبل عامل، و لم يذكره الشيخ المعاصر في أمل الامل في باب الاسماء و لا في باب الالقباب، و سنشر اليه في الباب الموحده و في باب الزاي المعجمه و في أبواب الالقباب أيضا انشاء الله تعالى.

\*\*\*

## الشيخ زين الدين البياضى

هو بعينه الشيخ زين الدين ابو محمد على بن محمد بن يونس العاملى النباطى البياضى العنجرى صاحب كتاب الصراط المستقيم، و ان ظن بعض العلماء أن زين الدين اسمه و الحق ما قلناه كما ستعرف فيما بعد انشاء الله تعالى.

\*\*\*

## الشيخ زين الدين بن يونس العاملى

يأتى باعتبار اسمه في باب العين المهمله، و هو الشيخ زين الدين ابو محمد

ص: ٣٩٤

١- (١) الصحيح «زين الدين محمد»، راجع اعيان الشيعة ٣٣/٣١٤.

٢- (٢) مذکور في امل الامل ٢/٢٩٣.

٣- (٣) النسبه الى «برزه» برزى. كما هو مذکور في كتب الانساب.

على بن محمد بن يونس العاملى النباطى البياضى العنجرى صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره.

\*\*\*

### المولى زين العابدين التبريزى

كان من العلماء المعاصرين للشيخ البهائى، بل لعله من تلامذته، وقد أورد اسمه بعض تلامذه الشيخ البهائى فى رسالته المعموله فى أحوال الشيخ البهائى بالفارسى. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ زين الدين بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف تلميذ العلامة بن شرف الشامى النحاريرى الجبى العالمى المشتهر بالشهيد الثانى

(١)

سيجىء بعنوان اسمه، و هو الشيخ زين الدين بن على بن احمد(٢)، و ان اشتهر أن اسمه زين الدين و لكن ما قلناه يظهر من بعض المواضع، و من ذلك فى أول أربعين الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى و تلميذ الشهيد الثانى، و هو أعرف لانه تلميذه. اللهم الا أن يقال ان كلمه «ابن» سقطت من قلم الناسخ فى أول الاربعين.

و أغرب من ذلك أن فى سند حزب السيد الداماد عبر عن الشهيد الثانى بالشيخ زين الدين احمد بن على بن احمد - الخ.

\*\*\*

ص: ٣٩٥

١- (١) «مشرف» خ ل.

٢- (٢) مضت ترجمته فى ص من هذا الجزء.

## السيد الامير زين العابدين الحسينى الخادم

فاضل عالم جليل كامل، و كان من تلامذه الشيخ البهائى، و له من المؤلفات كتاب مصباح العابدين بالفارسيه معروف فى أعمال السنه ألفه للسلطان شاه صفى الصفوى، و كتاب التحفه الصفويه بالفارسيه أيضا ألفه للسلطان المذكور فى أصول الدين و عبادات فروع الدين و رد المذاهب الاربعه للمخالفين و اثبات مذهب شيعة امير المؤمنين.

و الظاهر أنه بعينه السيد الامير زين العابدين الحسينى العاملى الذى كان ابن اخت الشيخ البهائى، و قد كان يسكن قزوين زمانا طويلا، و كان من مؤلفاته تتمه كتاب الجامع العباسى لخاله الشيخ البهائى بالفارسيه قبل أن يؤلف المولى نظام الدين الفارسى تلميذ البهائى أيضا فى عصر شاه إسماعيل الماضى. و رأيت تتميم هذا السيد فى بلده رشت من بلاد جيلان. فلاحظ، و كلتا النسختين شايعتان الان بين الناس، و يحتمل المغايره بين هذين الفاضلين. فلاحظ.

\*\*\*

## السيد الامير زين العابدين بن عبد الحى الموسوى

فاضل عالم متكلم مدقق، و رأيت من مؤلفاته فى استرabad الرساله الالهيه فى أصول الدين، ألفها فى كلنكده حيدرآباد من بلاد الهند للسلطان محمد قلى قطب شاه فى سنه ثلاث و ألف، و هى كبيره مبسوطه حسنه الفوائد جليله المطالب، سيما فى بحث اثبات الواجب. جزاه الله خيرا.

\*\*\*

## الامير زين العابدين النقيب الحسنى

كان من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوى، و من مؤلفاته رساله

ص: ٣٩٦

فارسية في اختيار الساعات في أيام الشهر و ما يتعلق بذلك، و قد ألفها باسم السلطان المزبور، و قد رأيتها بفرا، و عندنا منها نسخه أيضا، و هي حسنة الفوائد، و كثيرا ما ينقل عن رساله مرويه عن المعلى بن خنيس في سعد الايام و نحسها و هي غريبه و عن الدرور الواقيه لابن طاوس و عن غيره من الكتب المتداوله، و هي ثلاثون بابا على عدد أيام الشهر.

و هذا السيد ليس بصاحب تميم الجامع العباسي، لتقدم هذا على ذلك.

و من مؤلفاته أيضا كتاب تحفه العابدين بالفارسيه في الاعمال و الادعيه على ما أظن، و لعله من مؤلفات غيره. فلاحظ.

\*\*\*

### السيد زين العابدين بن علي السعيد ابي عبد الله الحسين بن الموسوي

(١)(٢)

فاضل عالم جليل، و هو ابن عم السيد هبه الله بن ابي محمد الحسن الموسوي، أعنى صاحب كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، على ما يظهر من أوائل ذلك الكتاب، و نقل فيه أنه كان كتاب اعتقادات ابن بابويه بخط ابن عمه هذا. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ زين الدين التوليني

فاضل عالم فقيه، يروى عن الشيخ مقداد بن عبد الله السيوري المشهور، و يروى عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج على العيناثي العاملی - كذا يظهر من اجازته الشيخ احمد بن نعمه الله العاملی للمولى عبد الله التستري، و لم أقف

ص: ٣٩٧

١- (١) «العميد» خ ل.

٢- (٢) كذا في خط المؤلف، و عنوانه في اعيان الشيعة ٣٣٢/٣٣ هكذا: السيد زين العابدين بن علي بن السيد ابي عبد الله الحسين الموسوي.

له على مؤلف. فلاحظ (١).

\*\*\*

### السيد زين العابدين بن السيد نور الدين علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

ابن اخي صاحب المدارك. قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد زين العابدين بن السيد نور الدين علي بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي، كان عالما فاضلا عابدا عظيم الشأن جليل القدر حسن العشره كريم الاخلاق من المعاصرين، قرأ على والده و على جملة من مشايخنا وغيرهم، و لما مات رثاه أخى الشيخ زين العابدين الحر بقصيده طويله منها:

يا عين جودى بالبكا و السهاد لما عرى ذا المجد زين العباد

مضى لعرض فى الورى أبيض فألبس المجد لباس السواد

قد خلت الدنيا فما مثله من حافظ عهدا و راع و داد

قد راعنى الناعى فأنشده انشاد محزون جريح الفؤاد

الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد

و قد أتى تاريخه سيدا قد ألبس الدهر لباس الحداد

- انتهى ما فى أمل الامل (٢).

و أقول (٣)...

\*\*\*

ص: ٣٩٨

١- (١) مضى بعنوان «زين الدين بن شمس الدين محمد...» فى ص ٣٩٣.

٢- (٢) امل الامل ١/٩٩.

٣- (٣) فى اعيان الشيعة ٣٣٣/٣٣٣: ولد فى جبع مستهل المحرم سنة ٩٩٦ و توفى بمكة سنة ١٠٧٣ و دفن بالمعلى.

## الشيخ زين العابدين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا عالما عابدا زاهدا ورعا فقيها محققا جليل القدر، قرأ عنده عمى الشيخ محمد الحر العاملي الجبعي و روى عنه، و كان من تلامذه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني - انتهى (١).

و أقول...

\*\*\*

## السيد السند الشهيد الامير زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن على بن المرتضى الحسيني الكاشي مولدا و المكي موطنا

السيد الاجل الموفق الفاضل العالم الكامل الفقيه المحدث المعروف، كان من أجله تلامذه المولى محمد أمين الاسترابادى فى علم الحديث، و قد قتل فى مكة المعظمه شهيدا لاجل تشيعه. فلاحظ.

و هذا السيد هو الذى قد وفقه الله تعالى لبناء بيت الله الحرام بعد ما انهدم ذلك البناء فى عصره، و له «قده» رساله لطيفه بالفارسيه فى كيفيه بنائه و شرح أحوال أبنيه الكعبه و أول بنائها و سائر مواضع ذلك المكان و نحو ذلك، و قد ألفها سنه ألف و أربعين بها، و تسمى بمفرحه الانام فى تأسيس بيت الله الحرام.

فلاحظ. و عندنا منها نسختان و فيها فوائد جليله، و أورد فى آخرها نسب كما أوردناه فى هذا المقام.

و قد توفى «قده» فيها و دفن فى القبر الذى هياه لنفسه فى حال حياته فى مقابر عبد المطلب و ابى طالب. فلاحظ، المعروف بمعلى عند قبور ميرزا محمد الاسترابادى و مولانا محمد أمين الاسترابادى و الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى.

ص: ٣٩٩

وقد ألف المولى فتح الله بن المولى مسيح الله المعاصر للسيد الامير زين العابدين المذكور رساله فى احوال ابناء الكعبه، و عندنا منها نسخه أيضا، و قد اورد فيها رساله المذكوره بعينها للسيد الامير زين العابدين هذا و لكنها بالعريه، ثم ألحقها بآخر المصباح الكبير للشيخ الطوسى فى بحث الحج و العمره تميما له. و يظهر منها أن رساله مفرحه الانام للسيد الامير زين العابدين هذا كانت بالعريه، فلعل السيد زين العابدين نفسه قد ألف رسالتين فى هذا المعنى: الاولى بالعريه و سماها مفرحه الانام فى تأسيس بيت الله الحرام و هى التى أدرجها المولى فتح الله المذكور فى رسالته، و الثانيه بالفارسيه و هى المتداوله، أو يقال انها كانت بالفارسيه و قد عربها المولى فتح الله المذكور و أدرجها فى رسالته، أو كانت نسختها بالعريه و الرساله الفارسيه كانت من ترجمه غيره لها. فتأمل و لاحظ.

و قد مدح المولى فتح الله المذكور السيد زين العابدين هذا بهذه العبارة:

السيد الجليل العالم الفاضل الكامل قدوه المحققين زبده المدققين مجتهد زمانه الشريف المقتول الشهيد مؤسس بيت الله الحرام العالم الربانى الامير زين العابدين ابن السيد نور الدين بن الامير مراد بن السيد على بن الامير مرتضى الحسينى القاسانى طاب الله ثراه و جعل الجنة مثواه - انتهى.

\*\*\*

### زيد الزراد و زيد النرسى

من قدماء الاصحاب، و الاول من رواه الصادق «ع» و الثانى من رواه الصادق و الكاظم عليهما السلام. و الذى عثرنا عليه من كتب الرجال و غيره كان الاول بالزاي المعجمه المفتوحه و الرء المهمله المشدده ثم الالف الساكنه و آخرها الدال المهمله، و كان النرسى بكسر النون و سكون الرء المهمله، و لكن فى طائفه من نسخ معالم العلماء لابن شهر آشوب وقع الثانى بلفظ القرشى بالقاف

ص: ٤٠٠

المضمومه و فتح الرء المهمله و الشين المعجمه أخيرا، و هو سهو من النساخ كما لا يخفى.

ثم اعلم أنه لاحظنا كتب الرجال و لم يظهر منها توثيق لهما بل و لا مدح صريح أيضا، لكن الظاهر أنهما من الاماميه، و لذلك أوردناهما فى هذا القسم و ان كان اكثر عادتنا و غرضنا الاهم ايراد علماء الاماميه من بعد زمن الغيبه. فلاحظ، و لما كان فى ذكرهما فوائد عديده و تحقيقات مهمه فلذلك أوردناهما فى كتابنا هذا مجموعا بينهما فى ترجمه واحده كما فعله جماعه أيضا.

و بالجمله فقد قال النجاشى فى رجاله: ان زيد الزراد كوفى، روى عن ابى عبد الله عليه السلام، له كتاب أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابى و على بن الحسين بن موسى قالا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن زيد بكتابه - انتهى(١).

و قال فى ترجمه زيد النرسى: روى عن ابى عبد الله و ابى الحسن موسى عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعه، أخبرنا احمد بن على بن نوح قال حدثنا محمد بن احمد الصفوانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن ابى عمير عن زيد النرسى بكتابه - انتهى(٢).

و قال الشيخ فى الفهرست: زيد النرسى و زيد الزراد، لهما أصلان لم يروهما محمد بن على بن الحسين بن بابويه، و قال فى فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد و كان يقول هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله ابن سدير، و كان يقول وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمدانى، و كتاب زيد النرسى رواه ابن ابى عمير عنه - انتهى(٣).

ص: ٤٠١

١- (١) رجال النجاشى ص ١٣٢.

٢- (٢) نفس المصدر و الصفحه.

٣- (٣) الفهرست للطوسى ص ٧١.



وقال العلامة فى الخلاصه: زيد النرسى بالنون و زيد الزراد، قال الشيخ رحمه الله لهما أصلان لم يروهما محمد بن على بن الحسين بن بابويه، و قال فى فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و كان يقول وضع هذه الاصول محمد ابن موسى الهمدانى. و قال الشيخ الطوسى و كتاب زيد النرسى رواه ابن ابى عمير عنه، قال ابن الغضائرى الزراد كوفى و زيد النرسى روىا عن ابى عبد الله عليه السلام، قال ابو جعفر ابن بابويه ان كتابهما موضوع وضعهما محمد بن موسى السمان، قال و غلط ابو جعفر فى هذا القول، فانى رأيت كتيهما مسموعه عن محمد بن ابى عمير، و الذى قاله الشيخ عن على بن بابويه و ابن الغضائرى لا يدل على طعن فى الرجلين، فان كان توقف فى روايه الكتابين، و لما لم أجد لاصحابنا تعديلا لهما و لا طعنا فيهما توقفت عن قبول روايتهما - انتهى ما فى الخلاصه (١).

و قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: زيد النرسى و زيد الزراد لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه و لا ابن الوليد بل طعنا عليهما - انتهى (٢).

و أنا أقول: الظاهر أن ضمير عليهما راجع الى الكتابين، و يحتمل ارجاعه الى الزيدىين. فتأمل.

و قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى أول البحار بعد ايراد الكتابين فيه و النقل عنهما و الاعتماد عليهما بهذه العبارة: و زيد النرسى من أصحاب الاصول، و يروى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام، و ذكر النجاشى سنده الى ابن ابى عمير عنه، و الشيخ فى التهذيب و غيره يروى عن كتابه، و روى الكلينى أيضا

ص: ٤٠٢

---

١- (١) خلاصه الاقوال ص ٢٢٢.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٥١.

من كتابه فى مواضع، منها فى باب التقبيل عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه، و منها فى كتاب الصوم بسند آخر عن ابن ابي عمير عنه، و كذا كتاب زيد الزراد أخذ عنه أولو العلم و الرشاد، و ذكر النجاشى أيضا سنده الى ابن ابي عمير عنه، و قال الشيخ فى الفهرست و الرجال لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه و ابن الوليد و كان ابن الوليد يقول هما موضوعان، و قال ابن الغضائرى غلط ابو جعفر فى هذا القول، فانى رأيت كتبهما مسموعه من محمد بن ابي عمير.

و أقول: و ان لم يوثقهما أصحاب الرجال لكن أخذ أكابر المحدثين من كتابهما و اعتمادهم عليهما حتى الصدوق فى معانى الاخبار و غيره و روايه ابن ابي عمير عنهما و عد الشيخ كتابهما من الاصول لعلها تكفى لجواز الاعتماد عليهما، مع انا أخذناهما من نسخه قديمه مصححه بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبى، و هو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمى، و كان تاريخ كتابتها سنه أربع و سبعين و ثلاثمائة، و ذكر أنه اخذهما و سائر الاصول المذكوره بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هارون بن موسى التلعكبرى، و ذكر فى أول كتاب النرسى سنده هكذا: حدثنا الشيخ ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى أيدى الله تعالى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوى ابو عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النرسى. و ذكر فى أول كتاب الزراد سنده هكذا: حدثنا ابو محمد هارون ابن موسى التلعكبرى عن ابي على محمد بن همام عن حميد بن زياد بن حماد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد. و هذان السندان غير ما ذكره النجاشى - انتهى ما فى البحار(1).

و قال الشيخ المعاصر «ره» فى بعض فوائده على ما رأيت به بخطه أن فى نقل

ص: ٤٠٣

ابن ابي عمير كتابي الزيد بن دلاله على صحه كتابيهما. و قال أيضا: انى وجدت اكثر احاديث كتب هذه الاربعه عشر موجودا فى الوافى و غيره من الكتب المعتمده و الباقي مؤيدات و لم أجد فيها شيئا منكرا الا حديثين محتملين للتقيه و غيرها - انتهى.

و أقول: لعل مراده بالحدِيثين المشار اليهما ما رواه زيد النرسى فى كتابه عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله لينزل فى يوم عرفه فى أول الزوال الى الارض على جمل أفرق يصال بفخذه أهل عرفات يمينا و شمالا، فلا يزال كذلك حتى اذا كان عند المغرب و يقر الناس و كل الله ملكين بحيال المازمين يناديان عند المضيق الذى رأيت: يا رب سلم سلم، و الرب يصعد الى السماء و يقول جل جلاله: آمين آمين رب العالمين. فلذلك لا تكاد ترى صريعا و لا كسيرا.

و الخبر الآخر بعد ما رواه فى كتاب عبد الملك بن حكيم حيث قال: و عن عمه عن عبد الملك عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سهر داود ليله يتلو الزبور، فأعجبه عبادته فنادته ضفدع: يا داود تعجب عن سهرك ليله و انى لتحت هذه الصخره منذ أربعين سنه ما جف لسانى عن ذكر الله.

و ذلك لان رتبه النبوه أعلى من أن يفرض له العجب. فتأمل. و يحتمل أن يكون مراده بالخبر الآخر هو ما رواه - الخ.

ثم الكتب الاربعه عشر التى أشار اليها الشيخ المعاصر «فده» هو: كتاب زيد الزراد، و كتاب زيد النرسى المذكوران، و كتاب ابي سعيد عباد العصفري و كتاب عاصم بن حميد، و كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، و كتاب محمد بن المثنى الحضرمي، و كتاب محمد بن جعفر القرشى، و كتاب عبد الملك بن حكيم، و كتاب مثنى بن الوليد الخياط، و كتاب خلاد السدى،

و كتاب حسين بن عثمان بن شريك، و كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي، و كتاب سلام بن ابى عمره الخراساني، و كتاب نوادر على بن اسباط.

و اعلم أن الاستاد الاستناد أيده الله تعالى ذكر أيضا هذه الكتب الاربعه عشر في البحار و اعتمد عليها و ينقل عنها فيه، و قد آوردنا شطرا من أحوال كتابي الزيد بن نقلا عن البحار، و أما احوال الكتب البواقى فقال أيده الله تعالى فيه أيضا:

و كتاب العصفري أيضا أخذناه من النسخه المتقدمه، و ذكر السند في أوله هكذا: أخبرنا التلعكبرى عن محمد بن همام عن محمد بن احمد بن خاقان النهدي عن ابى سمينه عن ابى سعيد العصفري عباد، و ذكر الشيخ و النجاشي رحمهما الله كتابه [و ذكرنا سندهما اليه] لكنهما لم يوثقا، و لعل أخباره تصلح للتأييد.

و كتاب عاصم مؤلفه في الثقه و الجلاله معروف، و ذكر الشيخ و النجاشي أسانيد الي كتابه، و في النسخه المتقدمه سنده هكذا: حدثني ابو الحسن محمد ابن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي أيده الله تعالى قال حدثني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن ابى على محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد هوارة في سنه تسع و ثلاثائه عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن مساور و سلمه عن عاصم بن حميد الحناط. قال: قال التلعكبرى: و حدثني أيضا بهذا الكتاب ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوي الموسوي بمصر عن ابن نهيك.

و كتاب ابن الحضرمي ذكر الشيخ في الفهرست طريقه اليه، و في النسخه المتقدمه ذكر سنده هكذا: أخبرنا الشيخ ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى أيده الله تعالى عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الدهقان عن ابى جعفر احمد

ابن زيد بن جعفر الاسدى البزاز عن محمد بن مثنى بن القاسم الحضرمى عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى، و الشيخ أيضا روى عن جماعه عن التلعكبرى - الى آخر السند المتقدم الا- أن فيه عن محمد بن اميه بن القاسم، و الظاهر أن ما ههنا أصوب، و أكثر أخباره تنتهى الى جابر الجعفى.

و كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمى، وثق النجاشى مؤلفه و ذكر طريقه اليه، و فى النسخه القديمه المتقدمه أورد سنده هكذا: حدثنا الشيخ هارون بن موسى التلعكبرى عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن احمد ابن زيد بن جعفر الازدى البزاز عن محمد بن المثنى.

و كتاب عبد الملك بن حكيم، وثق النجاشى المؤلف و ذكر هو و الشيخ طريقهما اليه، و فى النسخه القديمه طريقه هكذا: أخبرنا التلعكبرى عن ابن عقده عن على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عمه عبد الملك.

و كتاب المثنى ذكر الشيخ و النجاشى طريقهما اليه، و روى الكشى عن على ابن الحسن مدحه، و فى النسخه المتقدمه سنده هكذا: التلعكبرى عن ابن عقده عن على بن الحسن بن على بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحناط.

و كتاب الخلال، ذكر النجاشى و الشيخ سندهما اليه، و فى النسخه القديمه هكذا: التلعكبرى عن ابن عقده عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن محمد بن ابى عمير عن خلاد السندى - فى بعض النسخ السدى بغير نون - البزاز الكوفى.

و كتاب الحسين بن عثمان، النجاشى ذكر اليه سندا و وثقه الكشى و غيره و السند فيما عندنا من النسخه القديمه: عن التلعكبرى عن ابن عقده عن جعفر ابن عبد الله المحمدى عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك.

و كتاب الكاهلى مؤلفه ممدوح، و الشيخ و النجاشى أسندا عنه، و السند فى القديمه: عن التلعكبرى عن ابن عقده عن محمد بن احمد بن الحسن بن الحكيم القطوانى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الله بن يحيى.

و كتاب سلام بن ابى عمره الخراسانى وثقه النجاشى و أسند الى الكتاب، و فيما عندنا: التلعكبرى عن ابن عقده عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة (١) عن سلام.

و كتاب النوادر مؤلفه ثقه فطحى، و النجاشى و الشيخ أسدا عنه، و السند فيما عندنا: عن التلعكبرى عن ابن عقده عن على بن الحسن بن فضال عن ابن اسباط - انتهى ما فى البحار (٢).

و أقول: نرس بفتح النون و سكون الراء المهمله ثم السين المهمله أخيرا فقال فى القاموس انه بلده بالعراق منها الثياب النرسية، لكن فى بعض المواضع الآخر أنها قريه بحوالى بغداد. فلاحظ (٣).

ص: ٤٠٧

---

١- (١) «خييله» كذا خ ل. و فى المصدر «جميله».

٢- (٢) بحار الانوار ١/٤٣-٤٥.

٣- (٣) قال ياقوت الحموى: نرس بفتح اوله و سكون ثانيه و آخره سين مهمله، و هو نهر حفره نرسى بن بهرام بن بهرام بن نوح الكوفه، مأخذه من الفرات، عليه عده قرى قد نسب اليه قوم و الثياب النرسية منه. و قيل نرس قريه كان ينزلها الضحاك بيوراسب ببابل و هذا النهر منسوب اليها و يسمى بها - معجم البلدان ٥/٢٨٠.

### الشيخ ابو يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمي

سيجيء بعنوان الشيخ ابي يعلى سالار بتشديد اللام ابن عبد العزيز الديلمي كما هو المشهور في اسمه و ان يظن تعددهما لكن الحق الاتحاد.

و أظن أن أصله كان سالار بالالف، و لما كان صورته الرسم في سالار و سالار مخففا واحدا كما في الحرث و الحارث اشتبه الحال على الناظرين فظنوا أنه سالار بتشديد اللام. و الله يعلم، و الا فهو سالار.

و مع ذلك كان سالار أيضا لقبه و ليس باسمه، بل اسمه كما سيجيء و هو - الخ(١).

\*\*\*

### الشيخ الامام السعيد الفقيه معين الدين سالم بن بدران بن على المصرى المازنى

الفاضل العالم العلامة الجليل المعروف بالشيخ معين الدين المصرى،

ص: ٤٠٨

---

١- (١) اسمه «حمزه» و سيجيء بعنوان سالار.

و هو الذى ينقل فتاواه فى كتب الفقه، و هو صاحب كتاب التحرير و غيره فى الفقه، و ينقل قوله و خاصه الشهيد الثانى فى شرح الشرائع و الشهيد فى الدروس كلاهما فى كتاب الميراث، و ينقل الشهيد أيضا فتاواه فى شرح الارشاد و غيره و من ذلك ما قاله فى بحث النيه من كتاب الطهاره: و خامسها وجوب الجمع بين ما تقدم و بين الامرين، و هو مذهب الشيخ ابى الصلاح التقى بن نجم الحلبي و قطب الراوندى و معين الدين المصرى فى نيات منسوبة اليهما جمعا بين الاقوال و أدلتها - الخ.

و الشيخ المعاصر ظن أن معين الدين اسمه فأورده فى باب الميم و قال:

الشيخ معين الدين المصرى، كان عالما فقيها فاضلا، نقلوا له أقوالا فى كتب الاستدلال - انتهى(١).

و أقول: ما ذكرنا من اسمه هو الذى صرح به تلميذه المحقق الطوسى فى رساله الفرائض و كذا بعض العلماء فى تعاليقه أيضا، و قد نص على ذلك القاضى نور الله التستري أيضا فى بعض فوائده أيضا على ما وجدت على ظهر مجالس المؤمنين بخط بعض الافاضل نقلا عن خط القاضى المذكور هكذا: الشيخ الفاضل معين الدين المصرى و هو سالم بن بدران بن على المصرى المازنى، قرأ الفقه على الشيخ الفقيه المدقق الفهامه محمد بن ادريس العجلي الحلبي، ذكره المحقق الطوسى فى رساله الفرائض، و قال العلامة فى موضع من وصايا التذكرة ان بعض علماء الاماميه و هو معين الدين المصرى رحمه الله سلك فى المسائل الدوريه طرقا استخراجها - انتهى ما وجدته بخطه.

و أقول: قد كان الخواجه نصير الدين من تلامذه سالم بن بدران المصرى هذا، و له منه اجازة كما سننقله فى ترجمه الخواجه نصير المذكور، و يظهر منها

ص: ٤٠٩



أن معين الدين يروى عن السيد ابن زهره الحلبي أيضا، و يظهر اسمه و نسبه أيضا على نحو ما أوردناه في صدر هذه الترجمة، و يظهر منها أيضا أن يكون لنفسه مصنفات، و كان تاريخ الاجازه سنه تسع عشره و ستمائه.

ثم اعلم أن لقبه هو معين الدين كما أوردناه في صدر الترجمة، لكن رأيت بخط الشيخ عبد الصمد أخى الشيخ البهائي في تعليقاته على رساله الفرائض للمحقق الخواجه نصير الدين الطوسى بلفظ معز الدين. فتأمل فان ذلك تصحيف منه أو مبنى على رداءه خطه أو على أن اكثر العرب كذلك يكتبون المعين بشكل المعز. فتأمل.

و قال خواجه نصير الدين الطوسى نفسه في رساله الفرائض في فصل نصيب ذى القربتين و القرابات بهذه العبارة: و لنورد المثال الذى ذكره شيخنا الامام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصرى في كتابه الموسوم بالتحريير، و هو متوفى خلف ابن عم له من قبل أبى ابيه و هو ابن ابن خال له من قبل أم أمه و هو ابن بنت خالته من قبل أبى أمه و هو ابن بنت عمه له من قبل أم أبيه و ابن بنت عمه له من قبل أم أبيه هما ابنا بنت خاله له أيضا من قبل أبى أبيه و ثلاث بنات بنت عمه له من قبل أبى أبيه، الشخص الاول له أربع قرابات، و ذلك كما فى عم المتوفى لاييه كان هو خال لامه فولد ابنا و كانت عمته لامه هى خالته لاييه فولدت بنتا ثم زوجها الابن المذكور فولدت له ابنا فله هذه القرابات الاربع فاجعله سهمها للربع، و هكذا فى أولاد العمه الاخرى الذين هم أولاد الخاله أيضا - انتهى.

أقول: و عندنا رساله فى الفرائض من مؤلفات الشيخ معين الدين المصرى هذا، و قد يظن كونها بعينها هو كتاب التحرير المذكور آنفا لكن ليست كذلك و قد كتب فى آخرها أنه كتاب المعونه فى الفرائض، فهو سهو، و هو قد ينقل

مرارا من كتب القاضي النعمان المصري مؤلف كتاب دعائم الاسلام و غيره.

فتدبر.

\*\*\*

### الشيخ سالم بن قبادويه

(١)

فاضل جليل القدر، يروى الصحيحه الكامله عن بهاء الشرف المذكور فى أولها - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٢).

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ سديد الدين سالم بن عزيزه

هو بعينه الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن العزيزه بن وشاح السوراوى الحلبي الاتي، فلا تظنن التعدد كما قد يتوهم.

\*\*\*

### الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراوى الحلبي

عالم فقيه فاضل له مصنفات يرويها العلامه عن أبيه عنه، منها كتاب المنهاج فى الكلام و غير ذلك، و قد ذكر الكتاب المذكور المقداد فى شرح نهج المسترشدين للعلامه - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل (٣)، و كذا نسبه اليه الشيخ على بن محمد بن يونس البياضى فى بعض مؤلفاته أيضا.

و أقول: سيحىء الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الذى

ص: ٤١١

١- (١) فى المصدر «قهارويه».

٢- (٢) امل الامل ١٢٤/٢.

٣- (٣) امل الامل ١٢٤/٢.

كان فى عصر المحقق الحلى، و لما مات رثاه ابن داود و جماعه أخرى، و الظاهر أنه من أقربائه، و قد سبق أنه ليس بوالده و الا ولده من باب حذف اسم الاب من البين و اسقاط اسم الجد الاعلى، لان العلامه معاصر لابن داود المعاصر للشيخ محفوظ بن وشاح فكيف يروى العلامه عن ابيه بواسطه ابيه. فتأمل.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أحاديث أربعينه أن السيد على بن طاوس يروى عن الشيخ الامام العلامه رئيس المتكلمين سالم بن محفوظ بن عزيزه الحلى عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الاكبر عن الشيخ عربى بن مسافر العبادى عن الشيخ الياس بن هشام الحائرى عن الشيخ ابى الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازى عن شيخه الشيخ الطوسى - الخ.

و قد سبق فى ترجمه المحقق الحلى «قده» أنه قرأ علم الكلام على الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه الحلى و انه أنهى عليه كتاب منهاج الاصول - يعنى فى علم الكلام المشار اليه - و شيئاً من علم الاوائل، و المراد به هو هذا الشيخ. فلا تغفل.

\*\*\*

### الشيخ سديد الدين ابن المطهر الحلى

سيجىء فى باب الياء آخر الحروف بعنوان اسمه، و هو الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلى والد العلامه الحلى المعروف.

\*\*\*

### المولى ضياء الدين سديد الجرجانى

فاضل عالم متكلم، و لم أتحقق عصره و لكن رأيت من مؤلفاته رساله مختصره فارسىه فى واجبات الصلاه و مندوباتها و آدابها، و لعله من علماء قبل الدوله

ص: ٤١٢

الصفويه. فلاحظ.

و رأيت فى استرآباد و تبريز و غيرهما رساله مختصره فى العقائد الدينيه بالفارسيه على طريق السؤال و الجواب فى أصول الدين و الواجبات العقليه حسنه الفوائد، كان مؤلفها المولى ضياء الدين بن سديد الجرجانى، و كان تاريخ كتابه بعض من نسخها سنه ثمانين و ثمانمائه، و الظاهر اتحاد المؤلفين و أن سقوط لفظ «ابن» من النسخ، و على هذا هو من العلماء المتقدمين على ظهور الدوله الصفويه.

\*\*\*

### الشيخ معين الدين ابو المكارم سعد بن ابى طالب بن عيسى المتكلم الرازى

المعروف بالنجيب، عالم مناظر، له تصانيف منها سفينه النجاه فى تخطئه النفاه، كتاب علوم العقل، مسأله أحوال نقض مسأله الرؤيه لابى الفضائل المشاط الموجز - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لعل المراد بتخطئه النفاه المنكرين للجزء الذى لا يتجزى.

\*\*\*

### الشيخ سعد الاربلى

له كتاب الاربعين فى الاخبار، و ينقل عن كتابه المزبور الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد بعض الاخبار فى كتاب المحتضر، و لكن فيه هكذا: كتاب الاربعين روايه سعد الاربلى يرفعه الى ابى صالح عن سلمان الفارسى - الخ. و فى موضع آخر: كتاب الاربعين روايه سعد الاربلى عن عمار بن خالد عن اسحاق الازرق عن عبد الملك بن سليمان - الخ. و لعله من علماء الخاصه. فتأمل.

\*\*\*

ص: ٤١٣

## الشيخ ابو المعالى سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه

فقيه صالح ثقه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الظاهر أنه عم الشيخ منتجب الدين المذكور.

\*\*\*

## الشيخ ابو الفتح سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنفي

(١)

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه من لفظه، و هو يروى عن ابى الطاهر محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الزعفرانى عن ابى على الحسن بن على بن الحسين القاسانى عن احمد بن على بن اسحاق القرظى املاء عن ابى العباس الفلاس عن يوسف بن ابراهيم بن يوسف البلخى قدم عليه الرى عن على بن الخليل بن محمد عن على بن عيسى السرخسى أو الشجرى عن العباس رفعه الى عكرمه عن ابن عباس، كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمه فى كتاب الفهرس، و لذلك قد يظن كونه من العامه. فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ ابو القاسم سعد بن الشيخ ابى اليقظان عمار بن ياسر سامحه الله

كان هو و والده الشيخ ابو اليقظان عمار من مشايخ محمد بن ابى القاسم الطبرى، و يرويان عن الشيخ ابراهيم بن ابى نصر الجرجانى كما صرح به الطبرى المذكور فى بشاره المصطفى، فهما فى درجه تلامذه الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى. و بالجمله...

\*\*\*

ص: ٤١٤

## الشيخ سعد بن وهب بن احمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان

يروى عنه السيد هبه الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، و هو يروى عن محمد بن علي بن خلف البزاز عن علي بن الحسين بن كعب عن إسماعيل بن صبيح عن الحسن بن سعيد الاعمش عن جابر الجعفي عن الصادق عليه السلام - كذا يظهر من كتاب المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى، فهو فى درجه المفيد و من قبله بقليل. فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ سعد بن نصر

فاضل عالم جليل، و له من المؤلفات كتاب الامالى، نسبه اليه الكفعمى فى البلد الامين و فى حواشى مصباحه و وصفه فى الاخير بالعلم، و ينقل عن كتابه الامالى الادعيه و الاخبار، و لم أتتحقق خصوص عصره، و ليس بموجود فى كتب الرجال أيضا، و الظاهر أنه من الخاصه. فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ أبو غالب سعيد بن محمد

هو بعينه أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى الكوفى الا-تى، و قد يعبر عنه محمد بن أبى القاسم الطبرى فى بشاره المصطفى هكذا اختصارا، فلا تظن التعدد.

\*\*\*

## الشيخ سعيد بن [...] الحلّى

جد المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّى، كان فاضلا فقيها يروى عنه ولده و يروى عن عربى بن المسافر كما ذكره ابن داود فى طرقه - كذا أفاده

ص: ٤١٥

الشيخ المعاصر في أمل الامل.

و أقول: و كذلك يظهر من طرق الشهيد أيضا، و لكن قد سبق في ترجمه المحقق أن نسبه جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي، فعلى هذا كان جده يحيى بن الحسن بن سعيد. اللهم الا- أن يقال المراد جده الاعلى و يكون المراد بولده الحسن السابق الذى هو أيضا الجد الاعلى للمحقق، لكن حينئذ فى روايته عن عربى بن مسافر تأمل، و كذا فى روايه المحقق أو والده عن جده الاعلى بلا وسط كما وقع فى بعض الاجازات. فلاحظ و تأمل.

\*\*\*

### الشيخ أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى الكوفى

من أجله مشايخ محمد بن ابى القاسم الطبرى، و يروى عنه فى بشاره المصطفى اجازته فى الكوفه سنه ست عشر و خمسمائه، و هو يروى عن الشريف ابى عبد الله (1) محمد بن على بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى فيما أجازه أن يرويه عن ابى الطيب محمد بن الحجاج الجعفى عن زيد بن محمد بن جعفر العامرى عن على بن الحسين بن عبيد القرشى عن إسماعيل بن ابان الازدى عن عثمان بن ثابت عن ميسره بن حبيب عن السجاد «ع».

و أقول: الظاهر أنهم بل و أبو غالب أيضا من علماء الزيديه بل العامه، فان صاحب بشاره المصطفى يروى هكذا: حدثنى الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزه الحسنى الزيدى و أخبرنى ابو غالب - الخ. قال: أخبر الشريف

ص: ٤١٦

---

١- (١) و قد يعرف بأبى عبد الله بن عبد الرحمن العلوى، و يقول انه يروى عن جعفر بن محمد بن حاجب عن على بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن حرب بن حسن الطحان عن يحيى بن مساور عن ابى الجارود عن الباقر عليه السلام، فلا تظنن التعدد - كذا فى هامش نسخه المؤلف.

أبو عبد الله - الخ.

و يروى الشريف أبو عبد الله أيضا عن أبيه عن أبي العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي عن علي بن مخالد الجعفي عن جعفر بن حفص الملتخي ببغداد عن سواره بن محمد بن سواره و أصله كوفي عن أبي العباس الضرير الدمشقي عن أبي الصباح عن همام بن علي عن كعب الاحبار.

و يروى أيضا الشريف أبو عبد الله هذا عن محمد بن الحسين المسلمي عن علي بن العباس عن عباد بن يعقوب عن يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن السجاد عليه السلام.

و في بعض المواضع من بشاره المصطفى ان الشيخ أبا غالب المذكور يروى عن الشريف ابى عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن النحاس قراه عن علي بن العباس البجلي عن جعفر بن محمد الزهري الرماني عن عثمان بن سعيد العبضائي عن يونس بن يعقوب الجعفي عن جابر عن الباقر «ع»، و الظاهر أن النحاس تصحيف.

و في بعض مواضعه الأخر يروى أبو غالب سعيد المذكور عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي عن محمد بن عبد الله الجعفي عن محمد بن أحمد بن سعيد، و لعله ابن عقده الزيدي.

\*\*\*

### الشيخ سعيد بن منصور

فاضل عالم جليل، و له من المؤلفات كتاب السنن، و ينقل الكفعمي و غيره عن كتابه هذا في حواشي مصباحه و غيره، و الظاهر أنه من علماء الخاصه و لم أتحقق عصره أيضا. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٤١٧



## الشيخ أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر الحمامي

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءه عليه، و هو يروى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن ابي حازم الركاب كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمه في كتاب الفهرس، و لذلك قد يظن كونه من العامه. فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ أبو الفرج سعيد بن ابي الرجا المير في الاصفهاني

كان من مشايخ القطب الراوندي، و يروى عنه بعض الاخبار في كتاب الخرائج و الجرائح، و الظاهر أنه من علماء الخاصه. فلاحظ.

\*\*\*

## الشيخ أبو عمرو سعيد بن عمرو

كان من أجله علماء أصحابنا، و من معاصري الشيخ أبي غالب الزراري، و من تلامذه محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري صاحب كتاب قرب الاسناد المعروف، و له منه اجازة أيضا لذلك الكتاب، فقد وقع في آخر النسخ العتيقه من كتاب قرب الاسناد المذكور التي كانت بخط ابن المهيار البراز الفقيه المعاصر للمفيد بهذه العبارة: صوره اجازة كانت في الاصل بخط محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري و قد كان تاريخها شهر صفر سنة أربع و ثلاثمائة قال «أطلقت لك يا أبا عمرو سعيد بن عمرو أن تروى هذا الكتاب عنى عن أبي على تمام هذا الكتاب و ما كان فيه عن بكر الازدى و سعدان بن مسلم فاروه عن أحمد ابن اسحاق بن سعد عنهما. و كتب محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري بخطه في صفر سنة أربع و ثلاثمائة» - انتهى.

ص: ٤١٨

## الشيخ الامام الفقيه قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبه الله بن الحسن الراوندى

فاضل عالم متبحر فقيه محدث متكلم بصير بالاخبار شاعر، و يقال انه «ره» كان تلميذ تلامذه شيخنا المفيد، و قد ينسب الى جده كثيرا اختصارا فيقال سعيد ابن هبه الله الراوندى، فلا تظن المغايره بينهما.

و له مؤلفات جواد نافع له لكن يروى هو نهج البلاغه كما صرح به فى أول شرحه عن السيد الرضى هكذا: أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد ابن معيد الحسينى، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن على الحلوانى، قال السيد الرضى «رض». و على هذا فهو يروى عن المفيد بثلاث وسائل.

و يظهر من قصص الانبياء و غيره أن له شيوخا عديده تقرب من عشرين نفسا منهم الشيخ أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى صاحب مجمع البيان، و السيد أبو الصمصام المذكور، و الشيخ أبو جعفر محمد بن محسن الحلبي عن ابن براج كما صرح به الشيخ أبو على فى اجازته للشيخ على الميسى، و منهم - الى ما آخر ما سيجىء.

و يروى عنه أيضا جماعه كثيره جدا كما يظهر من الاجازات و غيرها، و منهم الشريف عزّ الدين أبو الحارث محمد بن الحسن العلوى البغدادى كما صرح به الشيخ على الكركى فى الاجازه المشار اليها أيضا.

و له أولاد فضلاء داخلون فى الاجازات، منهم الشيخ على بن سعيد بن هبه الله الراوندى، و الشيخ حسين بن سعيد.

و يظهر من تاريخ تأليف شرح آيات الاحكام له أنه كان الى سنه اثنتين و ستين و خمسمائه كما سيجىء.

و قد ذكر السيد ابن طاوس القطب الراوندى هذا فى كتاب كشف المحججه و أثنى عليه كثيرا. فلاحظ.

قال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان فى ترجمه ابن الراوندى المعروف بالزندقيه ان «راوند» بفتح الراء و الواو قريه من قاسان بنواحي اصبهان، و لاوند أيضا ناحيه ظاهر نيسابور، و قاسان بالسین المهمله غير قاشان بالمعجمه المجاور لقم - انتهى.

و قال شيخنا البهائى فى حواشى فهرس الشيخ منتجب الدين عند ترجمه القطب الراوندى هذا على ما وجدته بخط تلميذه المولى محمد رضا المشهدى فى بلده تبريز ما هذا لفظه: الظاهر أنه منسوب الى راوند قريه من قرى كاشان و هو مدفون بقم فى مقبره الست فاطمه سلام الله عليها و على أبيها و أخيها - انتهى.

و قال صاحب كتاب نظام الاقوال: ان القطب الراوندى دفن فى مقبره الست فاطمه سلام الله عليها و على أبيها السلام - انتهى.

و أقول: يمكن أن يكون القطب هذا من ناحيه نيسابور أيضا كما نقلناه أولا و لكن يرد على كلامه أن قاسان التى فى نواحي اصبهان و قاشان المجاور بقم كلاهما واحد و ظن التعدد خطأ و هو واضح.

و قال صاحب تقويم البلدان: و من القرى المشهوره بنواحي اصبهان راوند قال فى اللباب هو بفتح الراء المهمله و الواو بينهما ألف و سكون النون ثم دال مهمله، و النسبه اليها راوندى - انتهى.

ثم ان المولى حشرى الشاعر المشهور نقل فى كتاب تذكره الاولياء فى أحوال العلماء أن قبر القطب الراوندى فى قريه خسرو شاه من توابع تبريز.

أقول: و أنا أيضا رأيت قبرا بتلك القريه يعرف عند أهلها بأنه قبر القطب الراوندى و كانوا يزورونه فيه و قد زرته أنا أيضا فيه، و لا يبعد أن يكون أحدهما قبر الشيخ قطب الدين الراوندى و الثانى قبر السيد فضل الله الراوندى أو أحدهما قبر أحد أولاده المذكورين أو قبر والده او جده و الآخر قبره، و فيها أيضا كان قبر سلار

ابن عبد العزيز الديلمي على ما سيجيء في ترجمته. و الله يعلم. فلاحظ.

و له من المؤلفات كتاب منهاج البراعه في شرح نهج البلاغه معروف، و قد رأيت في استرabad و النسخه عتيقه جدا و لعلها كتبت في عصر المؤلف، و هو الذى شرح أولا هذا الكتاب، و كثيرا ما يناقش معه ابن ابى الحديد المعتزلى في شرحه عليه، و يروى هذا الشيخ نهج البلاغه عن مؤلفه بواسطتين.

و له كتاب ضياء الشهاب في شرح كتاب الشهاب في و جيز الالفاظ النبويه للقاضى القضاعى، و قد رأيت في طهران و تاريخ تأليفه سنه ثلاث و خمسين و خمسمائه. و يظهر من هذا الشرح ميله الى التصوف و نقل كلام الصوفيه شاهدا، فلعله لغير القطب الراوندى. فلاحظ. و يحتمل كونه للشيخ ابو الفتوح الرازى، و هو أيضا مشكل. فلاحظ.

و له رساله في عدد المسائل التى وقع الخلاف فيها بين المرتضى و الشيخ المفيد استاده في أصول المسائل الكلاميه، نسبها اليه جماعه منهم ابن طاوس في كشف المحججه، فقال في بحث ذم علم الكلام منه ان القطب الراوندى قد ألف كتابا في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد و السيد المرتضى في الكلام فذكر فيه خمسا و تسعين مسأله، ثم قال القطب: و لو استوفينا كلما اختلفا فيه لطلال الكتاب - انتهى.

و له أيضا كتاب مكارم الاخلاق، كذا نسبه اليه بعضهم، لكنه عندى خطأ اذ هو لولد الشيخ الطبرسى، و احتمال التعدد بعيد. فلاحظ.

و له كتاب تلخيص فصول عبد الوهاب في تفسير الآيات و الروايات مع ضم الفوائد و الاخبار من طرق الاماميه، قد رأيت في بلده اردبيل، و هو كتاب حسن لكن لم يصرح في أصل الكتاب بأنه من مؤلفاته، و قد كتب على ظهره و اشتهر به أيضا. فلاحظ.

وله كتاب لباب الاخبار، قد رأيت في استرآباد، و هو كتاب مختصر في الاخبار، و لعل عندي منه نسخه. فلاحظ. قال بعض متأخري أصحابنا في كتاب المزار: و قال هبه الله الراوندي الذي صنّف الخرائج و الجرائح في كتاب اللباب في فضل آيه الكرسي و روى جابر فقال: من قرأها حين يخرج من بيته و كل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله من الشرور، فان مات قبل أن يعود الى منزله أعطى ثواب سبعين شهيدا - انتهى.

و أقول: و يظهر من هذا الكلام أنه تأليف جده، و ان الخرائج و الجرائح أيضا من تأليفات جده، و هو سيما الاخير غريب، فلعله اشتبه عليه الاسم و اختصر في ذكر اسمه أو الغلط من النسخ. فلاحظ. و الحق أنه من قلب النسخ حيث قلبوا سعيد بن هبه الله بهبه الله بن سعيد و كذلك ابن طاوس.

ثم الحق عندي اتحاد كتاب اللباب مع تلخيص كتاب فصول عبد الوهاب فاني رأيت في بعض المواضع المعتبره هكذا: كتاب اللباب المستخرج من فصول عبد الوهاب تصنيف الشيخ سعيد بن هبه الله الراوندي نقلا عن الثقات و يروى منها بعض الاخبار، لكن الاستاد الاستناد مد ظله نسب في البحار كتاب اللباب الى السيد فضل الله الراوندي. فلاحظ.

و من مؤلفاته أيضا كتاب علامات النبي و الأئمة عليهم السلام، نسبة اليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواه و ينقل عنه فيه أيضا، و كتاب عيون المعجزات نسبة اليه فيه أيضا، و كتاب الموازاه بين المعجزات نسبة اليه فيه، و كتاب الدلائل و الفضائل نسبة اليه فيه أيضا و ينقل عنه.

وله رساله الناسخ و المنسوخ من الآيات في جميع القرآن، قد رأيتها باسترآباد و ببلده ساري من بلاد مازندران، و وجدت على ظهرها بخط بعض الافاضل أنها من القطب الراوندي، فهي غير رساله الناسخه و المنسوخه من

الآيات للسيد المرتضى. فلاحظ.

و قد يظن أن له كتاب نواذر المعجزات، و قد قال جماعه بأنه للقطب الراوندى منهم الكفعمى فى حواشى مصباحه حيث قال انه لابي الحسن الراوندى.

و لا يخفى أنه ليس بكتاب على حده و انما هو من تتمه كتاب الخرائج كما يأتى.

فلا تغفل.

و نسب الكفعمى فى بعض مجاميعه اليه كتاب أم القرآن و ينقل عنه فيه، و لم يبعد عندى اتحاده مع واحد كما سبق بعنوان - الخ.

و له أيضا رساله الفقهاء، نسبها اليه الاستاد الاستناد فى أثناء المجلد الاول من البحار نقلا عن الثقات، و يروى منها بعض الاخبار. و قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل بعد نقل كلامى الشيخ منتجب الدين و ابن شهر آشوب الآتين ما هذا لفظه: أقول و قد رأيت له كتاب قصص الانبياء أيضا، و كتاب فقه القرآن و ينسب اليه شرح مشكلات النهايه، و كتاب يسمى البحر. و ذكر السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب كشف المحججه سعيد بن هبه الله الراوندى و أثنى عليه، و ذكر أنه ألف كتابا فى الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد و السيد المرتضى فى الكلام فذكر فيه خمسه و تسعين مسأله. ثم قال: و لو استوفينا كلما اختلفوا فيه لطال الكتاب، أورد ذلك فى بحث ذم علم الكلام - انتهى (1).

أقول: كتاب فقه القرآن المزبور كتاب معروف داخل فى فهرس البحار للاستاد المذكور أيضا، و قد رأيت نسخه عتيقه منه فى أردبيل، و لكن لم يصرح فى تلك النسخه باسم المؤلف و انما كتب على ظهره و اشتهر به. فلاحظ.

و أما رساله أحوال أحاديث أصحابنا فيحتمل اتحادهما مع ما مر من رساله الفقهاء. فلاحظ.

ص: ٤٢٣

و أما آيات الاحكام فقد رأيت نسخه عتيقه جدا منه فى بحرين و أخرى بتمجان من بلاد جيلان، و كان تاريخ الكتابه سنه سبع و ثمانمائه و تاريخ التأليف فى محرم سنه اثنتين و ستين و خمسمائه، و قد قوبل بنسخه الاصل، و لكن يظهر من الديقاجه أنه بعينه كتاب فقه القرآن و لم يظهر منه المغايره. فلاحظ. و تلك النسخه كانت أولا من كتب خالى «قده».

و أما كتاب شرح مشكل النهايه فلا يبعد اتحاده مع كتاب مشكلات النهايه الا تى فى كلام ابن شهر آشوب. و قال ابن جمهور الاحساوى فى رساله كاشف الحال عن أحوال الاستدلال ان هذا الكتاب مبسوط، و ذكر فيه أخبار اهل البيت «ع» و اكثر منها و ان ظنه شيخنا المعاصر مغايرا. فلاحظ. و ينقل العلامه فى كتاب النكاح من المختلف عن كتاب مشكل النهايه للقطب الراوندى أيضا.

و له أيضا رساله فى الخلاف الذى تجدد بين الشيخ المفيد و المرتضى، و هى بقدر كراس، و قد ذكر فيها خمسا و تسعين مسأله فى علم أصول الدين فضلا عن غيره، و قال فى آخرها لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب - كذا حكاه ابن طاوس فى كتاب كشف المحجبه.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس فى ترجمه القطب الراوندى:

الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبه الله بن الحسن الراوندى، المذكور سعيد بن هبه الله ابو الحسين الشيخ الامام قطب الدين الراوندى، فقيه ثقة عين صالح، له تصانيف منها: المغنى فى شرح النهايه عشر مجلدات، و خلاصه التفاسير عشر مجلدات، و منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه مجلدين، تفسير القرآن مجلدين، الرائع فى الشرائع مجلدين، المستقصى فى شرح الدرعيه ثلاث مجلدات، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب، حل المعقود فى الجمل و العقود الانجاز فى شرح الايجاز، نهيه النهايه، غريب النهايه، احكام الاحكام، بيان

الانفرادات، شرح ما يجوز و ما لا- يجوز من النهايه، التغريب فى التعريب، الاغراب فى الاعراب، زهر المباحثه و ثمر المناقشه، تهافت الفلاسفه، جواهر الكلام فى شرح مقدمه الكلام، كتاب البيئات فى جميع العبادات، نفثه المصدور و هى منظوماته، الخرائج و الجرائح فى المعجزات، شرح الايات المائه المشكله فى القتيبيه، شرح الكلمات المائه لامير المؤمنين عليه السلام، العوامل المائه، شجار العصابه فى غسل الجنابه، المسائل الشافيه فى الغسله الثانيه، مسأله فى العقيقه، مسأله فى صلاه الآيات، مسأله فى الخمس، مسأله أخرى فى الخمس، مسأله فىمن حضره الاداء و عليه القضاء - انتهى.

و أقول: و من مؤلفاته أيضا كتاب ألقاب الرسول و فاطمه و الائمه عليهم السلام، و هو كتاب لطيف مفيد جدا مع صغر حجمه، و عندنا منه نسخه، و رأيت فى نسخه أخرى منه فى اصبهان و كانت بخط أفاضل اساتيد ابن جمهور الاحسائي.

و قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء عند ترجمه القطب المذكور: ان شيخى ابو الحسين سعيد بن هبه الله الراوندى، له كتب منها: ضياء الشهاب، و مشكلات النهايه، و جنا الجنتين فى ذكر ولد العسكريين - انتهى (1).

و أقول: قال القطب الراوندى نفسه فى كتاب الخرائج و الجرائح المذكور بعد اتمام أبواب المعجزات - أعنى فى آخر باب الخامس عشر - و اعلم أن معجزاتهم و دلائلهم و علاماتهم أكثر من أن تحصي، و قد ضربنا عن تعداد اكثرها، فهى كالرمل و الحصى، لثلا يمل الناظر فى الكتاب اذا كان مطولا مستقصي و بدون ذلك يقنع الادنى و الاقصى، و قد كنت جمعت مختصرات تتعلق بهذا الفن من العلوم فأضفتها الى هذا الكتاب، و هو: كتاب نوادر المعجزات، و كتاب أم المعجزات، و كتاب الفرق بين الحيل و المعجزات، و كتاب علامات النبى

ص: ٤٢٥



و الامام عليهم السلام. الباب السادس فى نواتر المعجزات، أما بعد حمد الله - الخ.

ثم أورد هذه الكتب الخمسه فى الابواب التى بعده.

و أقول: و هذا صريح فى أن هذه الكتب من جملة كتاب الخرائج فصار أبواب كتاب الخرائج عشرين بابا. فتأمل.

و قد تصدى جماعه من الخاصه و العامه لتأليف كتاب تهافت الفلاسفه و افراده بالتصنيف سوى ما أدرجوه فى كتبهم الكلاميه، فأما من الخاصه فمنهم هذا الشيخ و منهم - الخ. و أما من العامه فأول من تعرض لذلك فهو الفارابى و قد رد عليه الحكيم ابن رشد المغربى بتأليف كتاب حجيه للحكماء، ثم المولى خواجه زاده و المولى على الطوسى فى بلاد الروم بأمر السلطان محمد فاتح القسطنطينيه فى عصر واحد.

و خسرو شاه قريه معروفه بقرب تبريز و خرج منها بعض العلماء، قال فى تقويم البلدان: و من بلاد آذربايجان خسرو شاه، و هو بضم الخاء المعجمه و سكون السين و ضم الراء المهملتين ثم واو و شين معجمه و الف و فى آخرها هاء، و هى بلده من تبريز على سبعة فراسخ. قال: و خسرو شاه أيضا قريه من قرى مرو على فرسخين منها - انتهى.

و أقول: و لكن الان بلده خسرو شاه التى بأذربايجان قد خربت و لم يبق الا قليل منها، و لذلك قلنا انها قريه.

ثم أنه يظهر من قصص الانبياء أنه يروى عن جماعه من العلماء و أنه يروى عن الصدوق بالوسائط، فمن ذلك قال: أخبرنى الشيخ الصدوق على بن [على بن ظ] عبد الصمد النيسابورى عن ابيه عن السيد ابى البركات على بن الحسين الخوزى عن الصدوق.

و فى موضع آخر قال: أخبرنا السيد ابو حرب المجتبى بن الداعى الحسينى

عن الدورىستى عن ابيه عن الصدوق.

و قال فى موضع آخر: أخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسينى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى عن المفيد عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا السيد ابو البركات محمد بن إسماعيل بن على ابن [على بن ظ] عبد الصمد [عن ابيه ظ] عن السيد ابى البركات الخوزى.

و فى موضع آخر: أخبرنا الاستاد ابو القاسم بن كميح عن الدورىستى عن المفيد عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الدورىستى عن ابيه عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب القمى عن الدورىستى عن ابيه عن الصدوق.

و فى مقام آخر: أخبرنا ابو سعد الحسن بن على و الشيخ ابو القاسم الحسن ابن محمد الحديقى عن جعفر بن محمد بن العباس - يعنى الدورىستى - عن ابيه عن الصدوق.

و فى مقام آخر: أخبرنا ابو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى عن جعفر الدورىستى عن المفيد عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن على بن محمد عن جعفر بن محمد (١) عن جعفر بن احمد - يعنى المرىسى - عن الصدوق.

و فى محل آخر: أخبرنا هبه الله بن دعويدار عن ابى عبد الله الدورىستى عن جعفر بن احمد المرىسى عن الصدوق.

و فى محل آخر: أخبرنا السيد على بن ابى طالب السلىقى (٢) عن جعفر بن

ص: ٤٢٧

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: لعله يعنى الدورىستى.

٢- (٢) «السلىقى» خ ل.

محمد بن العباس - يعنى الدورىستى - عن ابيه عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا ابو السعادات هبه الله بن على الشجرى عن جعفر ابن محمد بن العباس - يعنى الدورىستى - عن ابيه عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا جماعه منهم الاخوان محمد و على ابنا على بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابى البركات على بن الحسين الحسينى - يعنى الخوزى - عن الصدوق.

و فى محل آخر: أخبرنا الشيخ ابو المحاسن مسعود بن على بن محمد عن على بن [على بن ظ] عبد الصمد [عن ابيه ظ] عن على بن الحسين - يعنى أبا البركات الخوزى المذكور - عن الصدوق.

و قد يظهر من بعض مواضع من كتاب الخرائج و الجرائح له أنه يروى بهذا السند أيضا: أخبرنا جماعه منهم السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعى و الاستادان ابو القاسم و ابو جعفر ابنا كميح عن الشيخ ابى عبد الله جعفر بن محمد ابن العباس عن ابيه عن الصدوق.

ثم أقول: المشهور أن كتاب الخرائج و الجرائح و كتاب قصص الانبياء كلاهما من مؤلفات القطب الراوندى هذا، و قال الاستاد الاستناد فى البحار:

و كتاب الخرائج و الجرائح للشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين سعيد بن هبه الله بن الحسن الراوندى، و كتاب قصص الانبياء له أيضا على ما يظهر من أسانيد الكتاب و اشتهر أيضا، و لا- يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس، و قد صرح بكونه منه فى رساله النجوم و كتاب فلاح السائل، و الامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص و أخباره جلها مأخوذه من كتب الصدوق - انتهى (1).

ص: ٤٢٨

و أقول: لكن قد صرح ابن طاوس نفسه أيضا في كتاب مهج الدعوات بأن كتاب قصص الانبياء تأليف سعيد بن هبه الله الراوندى، و القول بأن لكل منهما كتابا في هذا المعنى ممكن، لكن بعيد. فتأمل.

ثم ما يظهر من كلامه سلمه الله من انتساب كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغه و كتاب أسباب النزول الى السيد فضل الله الراوندى محل تأمل، و لا سيما الاولين خاصة الثانى، لان الشيخ منتجب الدين فى الفهرس صرح بأنه من القطب، بل الظاهر أن الثلاثه من مؤلفات القطب الراوندى هذا.

و أما ضوء الشهاب فهو غير ضياء الشهاب الذى هو للقطب، و كتاب فقه القرآن للاول أيضا، و كتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثانى فضل الله رحمه الله، و كتاب الدعوات و كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغه و كتاب أسباب النزول له أيضا - انتهى (١).

و قال فى البحار أيضا فى الفصل الثانى: و كتاب الخرائج و فقه القرآن معلوما الانتساب الى مؤلفهما الذى هو من أفاضل الاصحاب و ثقاتهم، و الكتابان مذكوران فى فهارست العلماء و نقل الاصحاب عنهما، و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخه عتيقه و فيه دعوات موجزه شريفه مأخوذه من الاصول المعتمره، على أن الامر فى سند الدعاء هين، و كتاب القصص قد عرفت حاله و عرضناه على نسخه كان عليها خط الشهيد الثانى و تصحيحه، و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمه خلت عنها كتب الخاصه و العامه، و كتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد، و شرح النهج معروف مشهور رجع اليه اكثر الشراح، و كتاب أسباب النزول فيه فوائد (٢).

ص: ٤٢٩

---

١- (١) بحار الأنوار ١/١٢.

٢- (٢) بحار الأنوار ١/٣٠.

ثم ان له «قده» ولدا فاضلا شهيدا، و هو الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين، و قد مر ترجمته فى باب الحاء المهمله و سبق الاشاره اليه آنفا أيضا، و كان والده وجده أيضا من العلماء، و قد مر و سيجىء ترجمتهما. فلاحظ.

و سيجىء بعض القول فى أحوال القطب الراوندى فى ترجمه السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى القاسانى أيضا.

و سننقل فى ترجمه الشيخ زين الدين ابى جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمود المدعو [...] انه كان من تلامذه القطب الراوندى، و أن له منه اجازة فى روايه نهج البلاغه، و أوردنا صورته تلك الاجازة على ظهر نهج البلاغه، و كان آخرها «و كتب سعيد بن هبه الله بن الحسن»، و أصل الاجازة بخط القطب الراوندى هذا و الخط ردىء، و كان على ظهر تلك النسخه أيضا ورق آخر سوى أصل تلك الاجازة كما سيجىء هكذا بخطه الشريف «يقول ابو الحسين الراوندى:

و أخبرنا السيد ابو معبد الحسنى (1) أخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحلوانى عن الرضى بهذا الكتاب، و أخبرنا ابن الاخوه البغدادى عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناقلى عن ابى منصور عبد الكريم بن محمد الديباجى عن الرضى رضى الله عنهم» - الى آخر ما سيجىء.

ثم ان القطب الراوندى نفسه قد أورد فى آخر شرحه على نهج البلاغه سنده الى السيد الرضى من طرق العامه هكذا: أخبرنا به ابو نصر الغازى عن ابى منصور العكبى عن الرضى، و أخبرنا أيضا الشيخ عبد الرحيم البغدادى المعروف بابن الاخوه عن السيده النقيه بنت المرتضى عن عمها الرضى، و أخبرنا ابن الاخوه أيضا عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناقلى عن ابى نصر عبد الكريم

ص: ٤٣٠

ابن محمد بن [...] الديباجي المعروف بسبط بشر الحافى قال: قرئ على الشيخ الرضى هذا الكتاب - انتهى.

و أقول: الظاهر أن أبا عبد الله الحلوانى هو الحلوانى المشهور.

ثم ان قصص الانبياء فى المشهور ينسب الى القطب الراوندى هذا، و هو الذى نص عليه جماعه، منهم بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله لذكر أسامى المشايخ بعد ما جعل سعيد بن هبه الله الراوندى هذا من جمله مشايخ أصحابنا، و لكن قد قال بعضهم بأنه للسيد فضل الله الراوندى.

فلاحظ.

و قد رأيت بخط بعض أفاضل المعاصرين على ظهر كتاب شرح آيات الاحكام المعروف بفقہ القرآن للقطب الراوندى هذا فهرس مؤلفات القطب هكذا:

شرح آيات الاحكام، شرح النهايه للشيخ الطوسى، شرح نهج البلاغه، قصص الانبياء، الخرائج و الجرائح (1)، الرائع فى الشرائع، خلاصه التفاسير، المستقصى فى شرح الذريعه، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب، حل المعقود من الجمل و العقود، الانجاز فى شرح الايجاز، نهيه النهايه، غريب النهايه، احكام الاحكام، بيان الانفرادات، شرح ما يجوز و ما لا يجوز من النهايه، التغريب فى التغريب، الاعراب فى الاعراب، زهر المباحثه و ثمر المناقشه، تهافت الفلاسفه، جواهر الكلام فى شرح مقدمه الكلام، كتاب النيات فى جميع العبادات، شرح الايات المشكله، شرح الكلمات المائه لامير المؤمنين عليه السلام، شرح العوامل المائه، شجار العصابه فى غسل الجنابه، المسأله الكافيه فى الغسله الثانيه، نفثه الصدور هى منظوماته، مسأله فى صلاه الآيات، اخرى

ص: ٤٣١

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: و قد ترجمه بعض الافاضل بالفارسيه و سماه «كفايه المؤمنين»، و هو كتاب مشهور فلا تغفل.

فى الخمس، أخرى فىمن حضره الاءاء و علفه القضاء - انتهى.

و أقول: و قد نصر فى شجار العصابه القول بوجوب الغسل لنفسه كما صرح به فى فقه القرآن أيضا.

و قال: بعض تلامذه الشفخ على الكركى فى رسالته المعموله لذكر أسامى مشافخ الاصحاب: و منهم الشفخ قطب الاءفن الراوندى، شارح آفا الاءكام و شرح مشكلات النهايه و كتاب الرائع فى الشرائع، و قفل و جد كتاب فسمى بحر و هو فنسب الفه - انتهى.

و أقول: قد نسب الشفهد فى بحث السجود من البفا الى الراوندى كتاب المغنى و نقل منه دعاء السجود تلاوه اقراء فى النافله، و الظاهر أنه غير الكتب المذكوره سابقا.

و قال الشفخ نجفب الاءفن فففى بن سعفء الحلفى فى آخر كتاب الجامع:

ان الفقه أبا الحارث محمد بن الحسن بن على بن الحسين البغءاءى فروف عن الفقه قطب الاءفن أبى الحسين الراوندى عن أبى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبى عن الشفخ الطوسى.

و فظهر من كتاب فرحه الغرى للسفء عبء الكرفم بن طاوس على ما حكاه الاسءاء الاسءناء «فءه» فى كتاب المزار فى فضل باب زفاره الرضا علفه السلام أن القطب الراوندى هذا فروف عن الشفخ الطوسى بلا واسطه، و لعله من سقط قلمه «ره» أو قلم النساخ فى أءء الكئابفن، لان القطب الراوندى هذا - على ما فظهر من الففبع - لم فروف عن الشفخ الطوسى الا بالواسطه الواءءه. فءأمل.

و قال ابن طاوس فى كشف المحجه: انى و جءء الشفخ العالم فى علوم كئفره القطب الراوندى و اسمه سعفء بن هبه الله قد صنفا كراسا و هى عنءى الان فى الخلاف الذى فءءء بفن الشفخ المففء و المرءضى رحمهما الله ءعالى، و خاصه

شيخنا المفيد، فذكر في الكراس نحو خمس و تسعين مسأله قد وقع الخلاف بينهما فيها فى علم الاصول، و قال فى آخرها: لو استقصيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب - انتهى.

و يظهر من كتاب الاميرزا رفيع الدين الصدر السعيد أن كتاب المعجزات من مؤلفات القطب الراوندى. فلاحظ. لكن سيجىء فى ترجمه السيد رضى الدين على بن طاوس أن كتاب المعجزات من مؤلفات عبد الله الراوندى.

و يظهر من كتاب سعد السعود لابن طاوس أيضا أن كتاب قصص الانبياء للشيخ السعيد هبه الله بن الحسن الراوندى كما سيجىء فى ترجمته. و الحق أنه من غلط الكتاب أو من سهوه «قده» كما لا يخفى. فلاحظ.

و قال ابن طاوس «ره» أيضا: ان كتاب فقه القرآن تأليف سعيد بن هبه الله ابى الحسين الراوندى.

و قال فى جمال الاسبوع: روى الشيخ العالم سعيد بن هبه الله الراوندى فى كتاب الخرائج و الجرائح - الخ.

و قال فى الاقبال: ان القطب الراوندى سعيد بن هبه الله يروى عن على بن عبد الصمد النيسابورى عن الدورى عن المفيد، و يروى عنه على بن محمد المدائنى. فتأمل.

و فى الفوائد المدنيه للمولى محمد أمين الاسترابادى هكذا: و ذكر الشيخ السعيد قطب الدين بن الشيخ الامام أبو الحسين سعيد بن هبه الله الراوندى فى رساله التى صنفها فى بيان أحوال أحاديث أصحابنا و صحتها أخبرنا الشيخان محمد و على ابنا على بن عبد الصمد عن أبيهما عن أبى البركات على بن الحسين عن أبى جعفر ابن بابويه أخبرنا سعد بن عبد الله - الخ. فتأمل. فان الصدوق يروى عن سعد بن عبد الله بالواسطه و لاحظ.



و يظهر من كتاب الخرائج و الجرائح أنه قد يروى عن جماعه ثقات، منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي، و قد يروى أيضا عن الشيخ أبي الفرج سعيد بن أبي الرجا الصير في الاصفهاني.

و قد يروى عن جماعه منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيشابوري و الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد، كلاهما عن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي عن أبي محمد؟ بن أحمد بن محمد بن المعمرى عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد. و أظن أنه قد سقط قبل لفظ «النيشابوري» بعض الاسامي و أن المراد بأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن هو الحلبي المذكور أولا. فتأمل.

و قد يروى عن علي بن عبد الصمد التميمي عن أبيه عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الخوزي عن الصدوق.

و يروى أيضا عن جماعه منهم السيدان المرتضى و المجتبي ابنا الداعي و الاستاذان أبو القاسم و أبو جعفر ابنا كميح عن الشيخ أبي عبد الله بن [كذا] جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله.

و قد يروى فيه أيضا عن السيد أبي البركات محمد بن اسماعيل المشهدى عن جعفر الدورى عن المفيد.

و يروى أيضا فيه عن السيد ذو الفقار بن محمد بن معبد بن [كذا] الحسنى عن الشيخ الطوسي عن محمد بن علي بن حشيش عن أبي الفضل الشيباني عن محمد بن سعيد الهمداني - و لعله ابن عقده - عن علي بن الحسن بن فضال.

و عن عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني أيضا.

و يروى أيضا عن جماعه منهم محمد و علي ابنا علي بن عبد الصمد التميمي عن أبيهما عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الخوزي عن الصدوق عن

عبد الله بن سليمان - و كان قارئاً للكتب - قال: قرأت في الانجيل - الخ.

و قد يروى عن جماعه عن جعفر بن محمد بن العباس الدورىستى عن ابيه عن الصدوق.

و قد يروى عن جماعه من أصحاب الحديث باصبهان و جماعه منهم من همدان و خراسان سماعا و اجازه عن مشايخهم الثقات بأسانيد مختلفه عن ابى بكر ابن عمر بن عثمان بن المفضل العقىلى الفقىه عن ابى عمر محمد بن جعفر بن مطر و عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصىدلانى ابو سعيد و عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن الرازى و ابو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهرى - الخ. و الظاهر أن كلهم من العامه.

و يروى فيه أيضا عن ابى منصور بن شهريار بن شىرويه بن شهريار الديلمى عن أبىه عن ابى الحسن على بن احمد المدائنى - الخ.

ثم اعلم أن من مشايخه الشيخ ابو جعفر النيشابورى أيضا كما يظهر من كتاب دعواته، لكن لعل الدعوات للسيد فضل الله الراوندى. فلاحظ.

أسامى مشايخه الذين ذكرهم فى مطاوى كتاب قصص الانبياء:

أخبرنى الشيخ على بن على بن عبد الصمد النيسابورى عن أبىه عن السيد ابى البركات على بن الحسين الخوزى عن الصدوق - الخ.

أخبرنى محمد بن على بن عبد الصمد عن أبىه عن السيد أبى البركات الخوزى عن الصدوق - الخ.

أخبرنى السيد المرتضى ابن الداعى الحسنى عن جعفر الدورىستى عن أبىه عن الصدوق - الخ.

أخبرنى السيد ابو حرب بن المجتبى بن الداعى الحسنى عن الدورىستى عن أبىه عن الصدوق - الخ.

أخبرنى السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسينى عن الشيخ

أبي جعفر الطوسي عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني أبو نصر الغازي عن أبي منصور العكبري عن المرتضى و الرضى عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي النيسابوري عن علي بن عبد الصمد التميمي عن السيد أبي البركات علي بن الحسين عن الصدوق - الخ.

أخبرني السيد أبو البركات محمد بن اسماعيل عن علي بن عبد الصمد النيسابوري عن السيد أبي البركات الخوزي عن الصدوق - الخ.

أخبرني الأستاذ أبو القاسم بن كمح [كذا] عن الشيخ جعفر الدورى عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الأستاذ أبو جعفر محمد بن المرزبان عن الشيخ أبي عبد الله جعفر الدورى عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الأديب أبو عبد الله الحسين المؤدب العمى عن جعفر الدورى عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ أبو سعد الحسن بن علي الأرابادى [كذا] و الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقى عن جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى عن جعفر ابن الدورى عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد الرشكى عن جعفر بن محمد عن جعفر بن أحمد عن الصدوق - الخ.

أخبرني هبة الله بن دعويدار عن أبي عبد الله الدورى عن جعفر بن أحمد الميسى عن الصدوق - الخ.

أخبرني السيد علي بن ابي طالب السيلقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني السيد ابو السعادات هبه الله بن علي الشجري عن جعفر بن محمد ابن العباس عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني عن علي ابن عبد الصمد التميمي عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق - الخ.

أخبرني جماعه منهم الاخوان الشيخ محمد و علي ابنا علي بن عبد الصمد عن أبيهما عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق - الخ.

\*\*\*

### الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبه الله بن الحسن الراوندي

قد سبق بعنوان الشيخ قطب الدين ابو الحسين سعيد بن عبد الله بن الحسين ابن هبه الله بن الحسن الراوندي.

\*\*\*

### الشيخ سلاار بن حبيش البغدادي

يروى عنه السيد الشريف النقيب ابو طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معيه العلوي الحسيني استاد فخار بن معد الموسوي، و هو يروى عن حيص بيص الشاعر، أعنى الامير أبا الفوارس بن الصيفي الشاعر.

وقال السيد فخار بن معد المذكور في آخر كتاب ايمان ابي طالب: وقد رأيت سلاار هذا و كان رجلا صالحا.

و أقول...

\*\*\*

ص: ٤٣٧

الفقيه الجليل الذى يقال فيه سلالر أيضا، و كان اسمه حمزه، و هو من أجل تلامذه المفيد و المرتضى و صاحب كتاب المراسم المعروف، و هو رضى الله عنه قد كان رئيس القائلين بحرمه صلاه الجمعه فى زمن الغيبه.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: الشيخ ابو يعلى سلالر بن عبد العزيز الديلمى، فقيه ثقة عين، له كتاب المراسم العلويه و الاحكام النبويه، أخبرنا الوالد عن أبيه عنه - انتهى.

أقول: و قد اختصر المحقق جعفر بن سعيد الحللى كتاب المراسم له كما سبق فى ترجمه المحقق المذكور.

و قال العلامة فى الخلاصه: سلالر بن عبد العزيز الديلمى ابو يعلى قدس الله روحه، شيخنا المقدم فى العلم و الادب و غيرهما، كان ثقة وجهها، و له: المقنع فى المذاهب، و التقريب فى أصول الفقه، و المراسم فى الفقه، و الرد على أبى الحسين البصرى فى نقض الشافى، و التذكرة فى حقيقه الجوهر، قرأ على المفيد و على المرتضى - انتهى (٢).

و ذكر ابن شهر آشوب فى معالم العلماء كذلك، و نسب اليه الكتب المذكوره لكن من العجب أنه أوردته فى باب الكنى من المعالم و لم يذكره فى باب الاسماء اصلا، مع تصريحه أيضا باسمه فى باب الكنى حيث قال قدس سره:

ابو يعلى سلالر بن عبد العزيز الديلمى، قرأ على المرتضى «رض»، له المراسم

ص: ٤٣٨

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: اسمه حمزه الملقب بسلالر كما هو لقب كبار أهل ديلم كما ستأتى الاشاره اليه. فتأمل. و قال القطب الراوندى فى كتاب شرح النهايه ان اسم سلالر هو - الخ. فلاحظ.

٢- (٢) خلاصه الاقوال ص ٨٦.

العلويه فى الاحكام النبويه، المقنع فى المذهب، التقريب فى أصول الفقه، الرد على أبى الحسين البصرى فى نقض الشافى، التذكرة فى حقيقه الجوهر و العرض، و غير ذلك - انتهى(١).

و قد عدّه الشهيد فى بعض فوائده فى جملة تلامذه المرتضى فقال فى بعض مجاميعه فى طى أسامى الذين قرءوا على السيد المرتضى: ابو يعلى سلالر بن عبد العزيز، كان من طبرستان و كان ربما يدرس نيايه عن السيد، و كان فاضلا فى علم الفقه و الكلام و غير ذلك - انتهى.

أقول: و كلام الشهيد يعطى اطلاق طبرستان على بلاد جيلان أيضا، فان الديلم من بلاد جيلان فلا يختص اطلاق طبرستان على بلاد مازندران كما هو المشهور. فتأمل.

و نقله ابن داود فى رجاله كذلك فقال: سلالر بن عبد العزيز الديلمى ابو يعلى فقيه جليل معظم مصنف، من تلامذه المفيد و المرتضى، و من تصانيفه: كتاب الابواب و الفصول فى الفقه، و له رساله التى سماها المراسم، و غير ذلك - انتهى(٢).

و قد أورده الشيخ المعاصر فى أمل الامل مرتين مره بعنوان سلالر و نقل فيه كلام الشيخ منتجب الدين المذكور ثم قال و يأتى سلالر، و مره بعنوان سلالر و قال فيه: الشيخ الجليل ابو يعلى سلالر بن عبد العزيز الديلمى، ثقة جليل القدر عظيم الشأن فقيه عالم، يروى عنه الشيخ ابو على الطوسى، له كتب منها رساله و غيرها مما يأتى، و قد تقدم بعنوان سلالر، و الاشهر ما هنا، و قد ذكره العلامة فى الخلاصه كما قلنا فقال سلالر بن عبد العزيز - الى آخر ما نقلنا عنه. ثم أورد

ص: ٤٣٩

١- (١) معالم العلماء ص ١٣٥.

٢- (٢) رجال ابن داود ص ١٧٤.

الشيخ المعاصر كلام ابن شهر آشوب و ابن داود كما نقلناه أيضا، ثم قال: و ذكر الشهيد الثاني أنه من علماء حلب - انتهى ما في أمل الامل ملخصاً(١).

و أقول: من الغرائب أن بعض الفضلاء قال: الشيخ ابو يعلى حمزه بن محمد المعروف بسالار، و هو ديلمى من تلاميذ المرتضى، و له تتمه الملخص للمرتضى و غيره من التصانيف، و مات بعد وفاه المرتضى - انتهى.

و على هذا فكان سالار و سالار لقبه، و قد مر فى ترجمه الشريف ابى يعلى حمزه ابن محمد الجعفرى تحقيق الحال فى ذلك.

و سالار لفظ أعجمى، و معناه الرئيس فى لغتهم، كما يقولون سپهسالار و اسپه سالار بالباء العجميه. و أما سالار بتشديد اللام فلا أعرف معناه، بل الحق انه تصحيف سالار بالفارسيه الا أنه كتب بلا ألف كما هو رسم الخط فظن أنه سالار مشدد اللام و اشتهر بذلك. فتأمل. و ظنى أن أصله كان سالار لكن قد كتب سالار بعنوان رسم الخط كما يكتبون الحارث بصوره الحارث و نحو ذلك، فصحف باللام المشدده من دون الف. و يؤيده أن الشيخ منتجب الدين أقرب اليه ممن تأخر عنه، لكن قد عبر عنه فى ترجمه جد نفسه أنه قرأ على سالار و عبر عنه فى ترجمه والده بسالار أيضا، و كذا فى ترجمه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى عم الشيخ ابى الفتوح الرازى. فتأمل. و لكن لست أدرى كيف لم يصرح الشيخ منتجب الدين المذكور فى فهرسته بأن سالار من تلامذه المفيد و المرتضى و مع شهرته كيف خفى عليه، و لعل هذا مما يوهم التعدد. فتدبر.

ثم انه قد يقال ان سالارا طبرى، و هو بعينه الديلمى أيضا من بلاد طبرستان، و هى المسمى الان ببلده رشت. فلاحظ، اذ بالبال أن طبرستان يطلق على جميع مازندران و جيلان. و يؤيده ما قيل فى وجه التسميه بطبرستان من أنها لكثره

ص: ٤٤٠

أشجارها تحتاج فى المسير فيها الى الطبر و قطع الاشجار، و فى يد كل واحد من أهلها لذلك طبر الان أيضا.

ثم ما أفاده ابن داود من أن المراسم هى الرساله بعينها هو الحق، فما يتوهم من تعددهما واضح البطلان. و ذلك غلط نشأ من جهه أنه يرى فى كتب الاصحاب أنهم تاره يقولون قال سلار فى الرساله و تاره يقولون قال سلار فى المراسم.

و قد كان عندنا نسخه من المراسم المذكور، و النسخه عتيقه جدا و لعلها كتبت قريبا من عهده، و سماه الاحكام النبويه و المراسم العلويه. فلاحظ. و قد مر آنفا فى كلام ابن داود بالعكس، و الامر سهل فيه.

و قال الشيخ البهائى فى حواشى الخلاصه للعلامه: وجدت بخط شيخنا الشهيد طاب ثراه أن السيد المرتضى أمر سلار بنقض نقض الشافى لآبى الحسين البصرى فنقضه - انتهى.

و قال أيضا فيها: الشافى للسيد المرتضى فى نقض الكافى لعبد الجبار، و أبو الحسين البصرى كتب نقض الشافى، و سلار كتب نقض نقض الشافى - انتهى.

و نحوه قال البهائى أيضا فى حواشى فهرس الشيخ منتجب الدين المذكور.

و أقول: الذى بالبال أن كتاب القاضى عبد الجبار المعتزلى الذى ألف السيد المرتضى الشافى فى رده اسمه المغنى لا الكافى، و هو فى الامامه كتاب معروف عند العامه و الخاصه. فلاحظ.

و ليعلم أن المولى حشرى التبريزى الصوفى الشاعر المقارب عصره لهذه الاعصار قد قال فى كتاب تذكره الاولياء الذى عقده لذكر أسامى الاولياء و العلماء و الصلحاء و الاكابر و المشاهير المدفونين فى تبريز و نواحيه و بيان المقابر و المشاهد فيها: ان سلار بن عبد العزيز الديلمى مدفون فى قريه خسرو شاه من قرى تبريز.

و أقول: قد وردت عليها أيضا و سمعت من بعض أكابرها بل من جميع



أهلها ان قبره «قده» بها، و كان قبره هناك معروفا و قد زرته بها.

و خسرو شاه كان فى الزمن القديم بلده كبيره معروفه من بلاد آذربيجان و الان صارت قريه و هى بقدر قريه فى هذه الاوقات، و هى من تبريز على مرحله بقدر سته فراسخ و بها قبر القطب الراوندى أيضا كما سمعناه من أهلها، و قد مر فى ترجمته أيضا.

و قد نسب الرساله المذكوره الى سلار جماعه كثيره من العلماء: منهم السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى الشهير بابن القاسم فى كتاب الاثنى عشرية فى المواعظ العددية، و قالوا انه سلار و لم ينقل سلار الا عن الشيخ منتجب الدين المذكور.

و قال السيوطى فى الطبقات الكبرى: سلار بالتشديد و بالراء ابن عبد العزيز ابو يعلى النحوى، صاحب المرتضى ابى القاسم الموسوى، قال الصفدى قرأ عليه ابو المكرم المبارك ابن فاخر النحوى و مات فى صفر سنه ثمان و أربعين و اربعمائه - انتهى ما فى الطبقات(١).

و قال أميرزا محمد الاسترابادى فى حاشيه الرجال الكبير له بعد ذكره فى المتن محض عبارته العلامة فى الخلاصه ما هذا لفظه(٢): ابو يعلى سلار بن عبد العزيز «قده» لم يذكر توثيقه غير علامه، و لم يذكره الشيخ و النجاشى مطلقا زى [كذا] و ذكر توثيقه الشيخ الجليل الثقة ابو الحسن على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه فى فهرسته فقال: سلار بن عبد العزيز الديلمى، فقيه ثقه عين، و قد تكرر فى كتب المتأخرين نقل أقواله - انتهى.

و أقول: يظهر من بحث التسليم من الذكرى للشهيد أنه قد شرح جماعه

ص: ٤٤٢

١- (١) بغيه الوعاه ٥٩٤/١.

٢- (٢) منهج المقال ص ١٦٦.

رساله سلار و ينقل عن بعض شراحها بعض الفوائد، و لعل مراده بالرساله هو كتاب المراسم المذكور. فلاحظ.

و قال بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى أسامى مشايخ أصحابنا: و منهم الشيخ سلار ابو يعلى بن عبد العزيز صاحب التصانيف الشاهره أحد اتباع الثلاثه - انتهى.

و أقول: و قد اختصر المحقق «قده» بالتماس بعض أصحابه كتاب مراسمه المعروف بالرساله مع اختصار أصل الرساله فى نفسها، و هذا الاختصار موجود عند الفاضل الهندى باصبهان.

و قال المولى نظام الدين التفرىشى فى نظام الاقوال: سلار بن عبد العزيز الديلمى ابو يعلى «قده»، هو شيخنا المقدم فى الفقه و الادب و غيرهما، كان ثقه و جهها، قرأ على المفيد و المرتضى، له: المقنع فى المذهب، و التهذيب فى أصول الفقه، و المراسم فى الفقه، و كتاب الرد على ابى الحسين البصرى فى نقض الشافى، مات «قده» بعد الظهر من يوم السبت لست خلت من شهر رمضان سنه ثلاث و ستين و أربعمائه - انتهى.

و قال فى الحاشيه: وجد بخط الشهيد طاب ثراه أن السيد المرتضى «ره» أمر سلار بنقض نقض الشافى لابی الحسين البصرى فنقضه. و قال أيضا فى حاشيته: الشافى للسيد المرتضى فى نقض الكافى لعبد الجبار، و نقض الشافى لابی الحسين، و نقض نقض الشافى لسلار. و قال أيضا فى الحاشيه: رأيت فى بعض الكتب ان اسمه حمزه و لقب بسلار - انتهى.

و أقول: و اسم كتاب عبد الجبار هو المغنى لا الكافى، اللهم الا أن يقال له اسمان. فتأمل.

و أقول: لما كان يكتب سلار بلفظ سلار كما هو فى رسم الخط كذلك فظن

أن بعضهم قال سلار بتشديد اللام بلا ألف و بعضهم قال سلار بالالف مخففا.

\*\*\*

### الشيخ ابو الخير سلامه بن ذكاء الموصلى الحرانى

من مشايخ النجاشى، و يروى عن على بن محمد العدوى الشمشاطى على ما يظهر من رجال النجاشى و غيره.

و اعلم أنه لم يترجم النجاشى له ترجمه برأسه، بل قد ذكره فى طى ترجمه على بن محمد العدوى المذكور، فقال فيها: أخبرنا سلامه بن ذكاء ابو الخير الموصلى رحمه الله بجميع كتبه (١).

و بالجملة هو قد أوردته فى تلك الترجمة مرارا بالتقريبات على ما رأيناه فى نسخه كما أوردناه، و لكن قد نقله العلامة عن رجال النجاشى بعنوان ابى الحسن سلامه بن زكريا الموصلى، و لعله تصحيف. فلاحظ.

و أما الشيخ الطوسى فقد أورد له ترجمه فى رجاله و عدده فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام و قال انه صاحب التلعكبرى - يعنى من رفقاءه بل من تلامذته و لكن أوردته بعنوان ابو الخير سلامه بن ذكاء الحرانى (٢).

ثم اعلم أن النسخ فى تصحيح لفظ ذكاء مختلفه، ففى بعضها بالذال المعجمه و فى بعضها بالذال المهمله، و فى بعضها زكريا. و كذا فى الحرانى ففى بعضها بالحاء المهمله المفتوحه ثم الراء المهمله المشدده و بعدها ألف و نون، و فى بعضها بالحاء المهمله المفتوحه ثم الياء المثناه التحتانيه الساكنه ثم الراء المهمله المفتوحه و بعدها الف و نون، و فى بعضها بالحاء المهمله المفتوحه ثم الواو المشدده المفتوحه ثم الف و نون.

ص: ٤٤٤

١- (١) رجال النجاشى ص ٢٠٠.

٢- (٢) رجال الطوسى ص ٤٧٥.

## الشيخ الثقة نظام الدين ابو عبد الله أو ابو الحسن سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتى

الجيل الفقيه الفاضل العالم الكامل الفقيه المعروف بالصهرشتى المنقول قوله فى كتب الفتاوى و المتداول رأيه بين الفقهاء صاحب كتاب قيس المصباح و غيره.

و هذا الشيخ قد أخذ من جماعه من العلماء: منهم السيد المرتضى و الشيخ الطوسى و النجاشى و أمثالهم.

و قال فى أواخر قيس المصباح: فصل أخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسن (١) احمد بن على بن احمد النجاشى الصير فى المعروف بابن الكوفى - يعنى النجاشى صاحب الرجال - ببغداد فى آخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين و أربعين و أربعمائه و كان شيخا بهيا ثقة صدوق اللسان عند الموافق و المخالف رضى الله عنه، قال أخبرنى الحسن بن محمد بن جعفر التميمى قراءه عليه، قال حكى لى ابو الوفاء الشيرازى و كان صديقا لى أنه قبض عليه ابو على العباسى صاحب كرمان - الى آخر ما قاله.

و يروى أيضا على ما يظهر من الكتاب المذكور عن جماعه: منهم ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزه الجعفرى، و الشيخ الطوسى، و ابو الفرج المظفر ابن على بن حمدان القزوينى عن الشيخ المفيد رضى الله عنهم، و يروى أيضا عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخى الصدوق أعنى جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، و يروى أيضا عن الشيخ ابى الحسن محمد بن الحسين القتال على ما يظهر من كتاب قيس المصباح المذكور أيضا، فقال فيه: انه أخبرنى ببغداد فى مسجد الحذائين بالكرخ فى رجب سنة اثنتين

ص: ٤٤٥

و أربعين و أربعمائه، قال حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله بن البهلوان ابن همام بن المطلب الشيباني يوم السبت التاسع من شهر ربيع الاول سنه ست و ثمانين و ثلاثمائه بالشرقيه، قال سمعت ابا العباس احمد بن كشمرو في داره - الخ.

و له من المؤلفات أيضا على ما نسبه الى نفسه في قبس المصباح كتاب التبيان في عمل شهر رمضان نسبه الى نفسه فيه في أول الباب الثالث، و كتاب نهج المسالك الى معرفه المناسك نسبه الى نفسه في عمل شهر ذى الحجه من القبس المذكور، و له كتاب البدايه و نسبه اليه ابن طاوس في أوائل كتاب الاقبال، و ينقل عنه حكم من صلاه المبعث و لعله في الفقه، و قال الشهيد في الذكري ان نظام الدين الصهرشتي شرح نهايه الشيخ الطوسي، و الظاهر أن مراده هو هذا الشيخ.

و له أيضا كتاب اصباح الشيعه بمصباح الشريعه و نسبه الاستاد الاستناد في البحار اليه و ينقل عنه فيه، و كذا يظهر من ظهر نسخه عتيقه من كتاب الاصباح المذكور، و لكن ليس في متن الكتاب ما يدل على أنه من مؤلفاته.

و الذى يظهر من كتب الشهيد أن الاصباح المذكور من مؤلفات قطب الدين الكيدري، لان العبارات التى ينقلها عن القطب المذكور هي مذكوره في الاصباح المزبور. فلاحظ.

و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس بعد ترجمته بما أوردناه في صدر الترجمة: هو فقيه وجه دين، قرأ على شيخنا الموفق ابي جعفر الطوسي، و جلس في مجلس درس سيدنا المرتضى علم الهدى رحمهم الله، و له تصانيف منها:

كتاب النفيس، كتاب التنبيه، كتاب النوادر، كتاب المتعه، أخبرنا بها الوالد عن والده عنه - انتهى.

و قال المولى نظام الدين القرشى في نظام الاقوال: سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي، الشيخ الثقة فقيه دين، قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسي

و جلس فى مجلس درس السيد المرتضى علم الهدى، و له تصانيف منها: قيس المصباح، و كتاب التنبيه، و كتاب النوادر - قاله ابن بابويه فى فهرسته - انتهى.

و أقول: كتاب قيس المصباح المذكور ملخص من المصباح الكبير للشيخ الطوسى أستاذه مع ضم فوائد كثيره جليله اليه، و هو كتاب معروف داخل فى فهرس بحار الانوار للاستاد الاستاد أيدى الله تعالى، و اعتمد عليه و ينقل عنه دام ظله و غيره من العلماء أيضا، و قد يشبهه على بعضهم اسم مؤلفه، و لكن ما ذكرناه هو المصرح به فى كلام الاكابر.

و قد رأيت فى تبريز بخط المولى محمد رضا المشهدى تلميذ الشيخ البهائى نقلا عن خط البهائى فى حاشيته على فهرس الشيخ منتجب الدين عند ترجمه الشيخ ابى الحسن الصهرشتى المذكور بهذه العبارة: و من تأليفات الصهرشتى كتاب قيس المصباح فى الادعيه، رأيت ذلك بخط جدى طاب ثراه - انتهى.

و أما كتاب النفيس فهو فى الفقه على ما صرح به نفسه فى كتاب قيس المصباح.

ثم الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله الذى هو شيخ لشيخ الصهرشتى على ما سبق الظاهر أنه بعينه ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى الواقع فى أوائل سند الصحيفه الكامله، لان عصرهما متحد مع الاشتراك فى النسب و الاسم و الكنيه و اسم الوالد و الجد الاعلى، اذ حذف أسامى الاجداد من البين شائع كما لا يخفى على المتتبع الواقف. و هذا الذى ذكرناه فى اسمه و نسبه هو المشهور و المنقول عن فهرس الشيخ منتجب الدين و غيره، و سيجىء فى ترجمه سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتى الاتى احتمال اتحاده معه.

و قد رأيت فى بعض المواضع بخط واحد من الافاضل بهذه العبارة: الشيخ نظام الدين ابو عبد الله سليمان بن الحسن بن عبد الله الصهرشتى، له كتاب القبس فى الادعيه - انتهى.

و أقول: قد وجدت قطعه من قبس المصباح بخط الشيخ ابي القاسم على ابن عبد الصمد الجباعي عم الشيخ البهائي، و قد كتب العم المذكور بخطه على ظهرها هكذا: من كتاب قبس المصباح تأليف الشيخ الجليل نظام الدين ابي عبد الله سلمان بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصهرشتي رضى الله عنه - انتهى.

و على هذا يزيد الحيره و يظهر فى المقام اسم ثالث بل رابع أيضا معروف بالصهرشتي. فلاحظ. و يمكن أن يقال ان الحق [...]...

و الظاهر اتحاده مع صاحب قبس المصباح هذا، لكن يشكل باختلافهما فى الكنيه و فى اسم الجد فتأمل، فحينئذ يكون الصهرشتي ثلاثة رجال. فلاحظ.

و بالجملة ففى فهرس الشيخ منتجب الدين اسمه سلمان مكبرا كما حكيناه، و كذلك فى اقبال ابن طاوس، و اسم والده فىهما الحسن مكبرا أيضا، و فى معالم العلماء لابن شهر آشوب اسمه سليمان مصغرا و اسم والده الحسين مصغرا أيضا، و فى بعض نسخه مكبرا، و على ما رأيت فى بعض نسخه الآخر كان الحصين بالصاد المهملة كما سيجىء، و فى بحار الانوار للاستاد الاستناد ابو الحسن سليمان بن الحسن بالتصغير فى اسمه و بالتكبير فى اسم والده. فلاحظ. و فى خط بعض الافاضل أيضا كذلك على ما حكيناه آنفا، الا أن فى البحار كنيته ابو الحسن كما فى غيره من المواضع، و فيه ابو عبد الله مع تلقيبه بنظام الدين و جعل اسم جده عبد الله، و فى الذكري أيضا على ما مر لقبه نظام الدين، و فى معالم العلماء اسم جده محمد كما سيأتى فى ترجمته، و فى فهرس الشيخ منتجب الدين اسم جده سلمان مكبرا أيضا، و أما فى باقى المواضع فلم يصرحوا باسم جده أصلا. و هذه الاختلافات التى حكيناها تورث الحيره فى تعدده و وحدته ظاهرا، لكن الحق عندى هو الوحده، اذ أكثر هذه الاختلافات يقع فى الرجال عند التعبير عن شخص واحد. فتأمل.

و الصهرشتى على المشهور بكسر الصاد المهملة و سكون الهاء و فتح الراء المهملة و سكون الشين المعجمه و فى آخرها تاء مثاه فوقانيه نسبة الى صهرشت، و هى قريه أو ناحيه. فلاحظ.

و نقله الشهيد فى شرح الارشاد فى بحث نصاب زكاه الغنم بعنوان ابى عبد الله الصهرشتى، و هذا أيضا يؤيد التعدد لتعدد كناهما. فلاحظ.

و ينقل الشهيد فى الشرح المذكور فتاوى الصهرشتى، و قد يصرح بكونه قوله فى كتاب التنبيه.

و اعلم أن الشهيد فى الذكرى فى نزح البئر نسب الى الشيخ نظام الدين الصهرشتى كتاب شرح النهايه، و مراده به هو هذا الشيخ و بكتابه هو شرح نهايه الشيخ الطوسى، فهو غير ما ذكر سابقا من كتبه. فلاحظ.

و قال بعض تلامذه الشيخ على الكركى فى رسالته المعموله فى أسامى مشايخ الاصحاب: و منهم الشيخ الصهرشتى، له كتاب يسمى التنبيه - انتهى.

و قال الصهرشتى أيضا فى قبس المصباح هكذا: أخبر الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن جندى عن ابى على محمد بن همام.

و أقول: فيه اشكال، لان أبا على محمد بن همام من القدماء و يروى عنه التلعكبرى و أضرابه، فكيف يروى عنه الصهرشتى بواسطه واحده. فتأمل.

لا يحتمل أن يكون ابو الحسن هذا هو ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازى استاد الشيخ و النجاشى...

و أقول...

\*\*\*

### **الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملى النباطى**

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا صالحا زاهدا ورعا عابدا، كان هو و أخوه الشيخ احمد من شركائنا فى الدرس عند جماعه من مشايخنا

ص: ٤٤٩



و ماتا فى سنه واحده - انتهى.

و أقول: قد سبق فى ترجمه أخيه الشيخ احمد المذكور أنه مات فى القرية النباطيه فى سنه تسع و سبعين و ألف رضى الله عنهما، و مر فيه أيضا أنه لا يبعد أن يكونا من أسباط الشيخ احمد بن سليمان العاملى النباطى تلميذ الشهيد الثانى.

\*\*\*

## الشيخ ابو عبد الله سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتى

(١)

قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: له شرح ما لا يسع تنبيه الفقيه، عمده الولى، النصير فى نقض كلام صاحب التفسير - يعنى القاضى ابا يوسف القزوينى - و له الانفرادات بالفتوى - انتهى(٢).

أقول: و ظنى اتحاده مع سلمان الصهرشتى السابق المشهور، و قد مر فيه شطر من الكلام فلا نعيده. و لكن الشيخ المعاصر أوردهما متعددا كما أوردنا.

ثم فى بعض نسخ المعالم الذى قد رأيت قد كان سليمان بن الحصين بالصاد المهمله، و لكن ما عندى من نسخه المعالم و كذا الذى حكاه الشيخ المعاصر قد كان الحسين بالسين المهمله، على أن فى بعض النسخ الحسن مكبرا بدل الحسين.

و يؤيد ما قلناه من الوحده وجوه: منها ما حكيناه فى ترجمته عن خط بعض الافاضل، و منها عدم ذكر الشيخ منتجب الدين و ابن شهر آشوب مع قرب درجتهم منهما و اتحادهما فى العصر اياهما متعددا فتأمل، و منها أن...

\*\*\*

## الشيخ سليمان بن عصفور البحرانى الدرازى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل فقيه محقق انصارى محدث

ص: ٤٥٠

١- (١) «الحسن» خ ل.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٥٦.

ورع عابد من المعاصرين - انتهى (١).

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ سليمان بن علي البحراني الشاخوري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل فقيه علامه، من المعاصرين، له رساله في الاصول، و رساله في الجمع، و رساله في حكم السمك الذي لا فلوس له - انتهى (٢).

و أقول...

\*\*\*

### الشيخ سليمان بن محمد الصيداوى العاملى

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان عالما فاضلا صالحا عابدا فقيها حافظا مشهورا جليل القدر من المعاصرين - انتهى (٣).  
و الصيداوى بفتح الصاد المهمله و سكون الياء المثناه التحتانيه و فتح الدال المهمله ثم ألف لينه و بعدها واو، نسبة الى الصيداء بقلب الهمزة واوا، و هى بلده معروفه من بلاد الشام و من جمله جبل عامل.

\*\*\*

### الشيخ سليمان بن محمد العيناى العاملى

كان من علماء عصره و فقهاء دهره، و يروى كتاب الدروس للشهيد عن الشيخ

ص: ٤٥١

١- (١) امل الامل ١٢٩/٢.

٢- (٢) امل الامل ١٢٩/٢.

٣- (٣) امل الامل ١٠١/١.

شمس الدين محمد بن مجاهد عن الشهيد المذكور، و يروى عنه ذلك الكتاب الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسام العيناثى  
العاملى كما يظهر من اجازته الشيخ نعمه الله بن خاتون للسيد ابن شذقم المدنى.

ثم أقول...

\*\*\*

### السيد معين الدين سيف النبى بن المنتهى بن الحسين بن على الحسينى المرعى

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس، فهو ليس من زمرة العلماء.

\*\*\*

### المولى سلطان حسين اليزدى الندوشنى

فاضل عالم متكلم جليل القدر، و من علماء دوله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و عليه قد قرأ جماعه من فضلاء عصره، و  
منهم الوزير خليفه سلطان فى العلوم العقليه على ما سمعته من بعض أسباط خليفه سلطان المذكور، و قرأ عليه المولى خليل  
القزوينى قدس سره، بل الاستاد الفاضل و الاستاد المحقق أيضا.

فلاحظ.

و كان سماعى أن هذا المولى فى غايه الفضل و العلم، و كان ماهرا فى علوم العربيه و الحكمه و الكلام و تحريراً فائقاً على أهل  
الآفاق من علماء الانام.

و لا تظن أن هذا المولى بعينه هو المولى المؤمن [...] اليزدى الندوشنى الفاضل الشاعر المعاصر له كما لا يخفى.

و الندوشن قريه من أعمال يزد.

و اعلم أن المولى حاجى حسين اليزدى المدرس بالروضه المقدسه الرضويه

ص: ٤٥٢

ثم بالروضه المقدسه المعصومه بقم قد كان من أساتيد المولى خليل القزوينى، و كان من تلامذه الشيخ البهائى أيضا، فلا يبعد اتحاد المولى سلطان حسين اليزدى هذا مع المولى حاج حسين اليزدى المذكور. فلاحظ.

ثم رأيت فى بعض المجاميع بهراه رساله من المولى سلطان حسين فى تحقيق شرح معنى قول المحقق الطوسى فى الهيات التجريد «وجود العالم بعد عدمه ينفى الايجاب»، و الظاهر أنها لهذا المولى.

ثم اعلم أن المولى سلطان حسين الندوشنى هذا قد جعله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى المذكور رفيقا مع القاضى معز الدين حسين الاصفهانى قاضى اصفهان فى خدمه السيد الكبير قاضى خان الصدر القزوينى الذى كان من أحفاد قاضى جهان السيفى الحسنى فى سفاره ملك الروم (١) و توجهوا الى تلك السفاره من بلده تبريز سنه عشرين و ألف، و قد أعطى السلطان شاه عباس المذكور لكل واحد من القاضى المنصور و المولى المزبور مائه تومان عجميه لتهيئه سفر تلك السفاره.

و قد حكى ميرزا بيك المنشى الجنازى فى تاريخه الفارسى الموسوم بالروضه الصفويه فى أحوال الدوله السلاطين (٢) فى طى ايراد قصه هذه السفاره حكايه طريقه فى كيفيه عجزه عن محافظه خمسين توماننا من تلك الدراهم على ما رواه بنفسه و سمعه من المولى المزبور عن تشويش ذلك المولى و اضطرابه حيث لم ير خمسين توماننا مجمعه الا هذا.

\*\*\*

ص: ٤٥٣

---

١- (١) فى هامش نسخه المؤلف: حين أرسل نصح پاشا اخو مراد پاشا سالار الروم من ديار بكر قاضى ديار بكر الذى كان رجلا ادبيا فقيها شافعيًا مفسرا الى حضره الشاه لطلب المصالحة بين الدولتين و ارسال سفير الى جناب ملك الروم للمصالحة و تأسيس أساسها.

٢- (٢) فى هامش نسخه المؤلف: على ما رأيت فى نسخه منه عليها خط مؤلفه ببلاد سجستان.

## المولى سلطان حسين بن المولى سلطان محمد الاسترابادى الواعظ باستراباد

فاضل عالم فقيه محدث متكلم، كان من تلامذه الشيخ البهائى، و قد قتل شهيدا فى سنة نهب انوشه خان لبلاد استراباد فى أوائل جلوس سلطان زماننا شاه سليمان الصفوى، قتله مذبحا هؤلاء الملاعين عداوه للحق و أهله لاجل تشيعه و كونه واعظا مشهورا، و له من العمر نحو من مائه سنة تقريبا.

و رأيت فيها من مؤلفاته قدس سره كتاب تحفه المؤمنين فى أصول الدين و العبادات و المواعظ بالفارسيه مشتمله على ثلاثه أبواب، ألفه و له من العمر اثنان و ثلاثون سنة أو ثلاث و ثلاثون سنة فى حياه أستاذة الشيخ البهائى فى سنة سبع و عشرين و ألف، جیده الفوائد حسن المطالب.

\*\*\*

## المولى سلطان محمد الصدقى الاسترابادى

كان من أكابر العلماء و مشاهير الشعراء فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى، و كان بينه و بين المولى حيرتى الشاعر منازعه فى مراتب الشعر دائما، و قد توفى فى شهر رجب سنة اثنتين و خمسين و تسعمائه.

و من مؤلفاته شرح المطالع، و من أشعاره ديوان الغزليات - كذا نقله حسن بيك فى أحسن التواريخ.

و أقول...

\*\*\*

## الشيخ ابو محمد سهل بن عبد الرحمن بن محمد السراج النيشابورى الزاهد

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءه عليه، قدم عليه الرى، و هو يروى عن ابى على إسماعيل بن عبد الله الخشاب عن محمد

ص: ٤٥٤

ابن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي عن محمد بن عبد الله الصفار عن محمد بن موسى بيغداد عن عمر بن عبد الله الرياحي عن المعسس بن سليمان عن أبيه عن منصور بن المعمر عن ربيع بن خراش عن عمران بن الحصين عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كما يظهر من اسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، لكن لم يورد له ترجمه في كتاب الفهرس و لذلك يظن كونه من مشايخه العامه. فلاحظ.

\*\*\*

### السيد سلطان صدر بن غياث الدين محمد الرضوى

فاضل عالم شاعر، و رأيت في مشهد الرضا عليه السلام من مؤلفاته رساله فارسيه في علم العروض و القافيه، و لم أعلم عصره. فلاحظ.

\*\*\*

### المولى سلطان محمود بن غلام على الطبسى ثم المشهدى

كان معروفا بالفقه في عصرنا، و له مهاره بالعلوم العربيه أيضا، و لكن كان دنىء الهمه، و قد نازعه السيد شاه ميرزا القائى الساكن بمشهد الرضا ثم أفرط في قدحه حتى حكم بكفره و نجاسته و كتب في ذلك حجه و مجله و ختم عليها جماعه أيضا من أهل العلم و الطلبة و غيرهم، و هو غريب رضى الله تعالى عنهما و تجاوز عن سيئاتهما.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل في باب الميم: مولانا سلطان محمود ابن غلام على الطبسى، كان فاضلا فقيها عارفا بالعربيه جليلا معاصرا قاضيا بالمشهد، له مختصر شرح نهج البلاغه لابن ابى الحديد، و رساله في اثبات الرجعه، و رساله في العروض، و غير ذلك - انتهى (1).

ص: ٤٥٥

أقول: الأولى إيراده فى باب السىن كما أوردناه، لان «سلطان» جزء اسمه. فتأمل.

و أما رساله الرجعه له فهى بالفارسىه ألفها بمشهد الرضا «ع» لآميرزا ابراهيم المتولى قبل توليته و لا يخلو من فوائد.

ص: ٤٥٤

(بقية حرف الحاء)

الحسين بن ابراهيم بن على القمى، ابن الخياط ٥

الحسين بن الابر الحسنى الحلى ٦

الحسين بن ابى الحسين بن ابى الفضل القزوينى ٦

حسين بن ابى الحسن الحسنى العاملى الخادم ٦

حسين بن ابى الحسين الموسوى العاملى الجبعى ٧

حسين بن ابى الحسن بن خلف الكاشغرى ٧

حسين بن قطب الدين ابى الحسين الراوندى ٧

حسين بن ابى الحسين بن هموسه الوراينى ٨

حسين بن ابى الرشيد النيسابورى ٨

حسين بن ابى الفرغ بن رده النبلى ٨

حسين بن احمد بن ابى المغيره ٩



حسين بن ابى الفضل بن محمد الراوندى ٩

حسين بن ابى موسى بن محمد مولى آل محمد ٩

حسين بن احمد بن جبران البغدادى ٩

حسين بن احمد، ابو الطيب ١٠

حسين بن احمد بن بكير الصيرفى البغدادى ١٠

حسين بن احمد البيهقى، الحاكم ابو على ١٠

حسين بن احمد بن الحجاج الشاعر ١١

حسين بن احمد بن الحسين الراوندى ١٩

حسين بن احمد بن رده ١٩

حسين بن احمد السوراوى ٢٠

حسين بن احمد ابن طحان المقدادى ٢١

حسين بن احمد بن قاروره ٢٣

حسين بن احمد بن خالويه النحوى ٢٣

حسين بن احمد الفقيه ٢٨

حسين بن احمد بن محمد ابن طخال ٢٩

حسين بن احمد بن المغيره البوشنجى ٢٩

حسين بن احمد بن موسى بن هديه ٣٠

حسين القاضى ٣٠

حسين كمال الدين ٣٢

حسين، ابو عبد الله ٣٢

حسين بن ابراهيم القزويني ٣٣

حسين بن ابراهيم بن احمد المكتب ٣٣

ص: ٤٥٨

حسين بن ابراهيم بن بابويه ٣٣

الحسين بن ابراهيم الجيلاني التنكابني ٣٤

الحسين بن ابراهيم بن سلام الله الحسيني ٣٥

حسين الاسترابادي ٣٥

حسين بن اردشير بن محمد الطبري ٣٦

حسين الاصفهاني، القاضي معز الدين ٣٨

حسين بن جبير، ابن جبر ٣٩

حسين بن جعفر بن محمد المخزومي ٤٠

حسين الجعل المتكلم البصري ٤١

حسين بن حسام العاملي ٤٢

حسين بن الحسن الغريفي البحراني ٤٢

حسين بن الحسن بن بابويه القمي ٤٢

حسين بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي ٤٣

الحسين بن الحسن بن المؤدب ٤٣

حسين بن الحسن العاملي المشغري ٤٣

الحسين بن الحسن العيناثي الظهيري ٤٤

حسين بن الحسن بن خلف الكاشغري ٤٥

حسين بن الحسن العاملي المشغري ٤٥

حسين بن الحسن بن علي بن بابويه القمي ٤٦

حسين بن الحسن بن الحسين القمي ٤٦

الحسين بن الحسن بن محمد ٤٦

الحسين بن الحسن بن محمد القمي ٤٧

ص: ٤٥٩

حسين بن الحسن بن يونس الظهيري ٤٨

الحسين بن الحسين المؤدب ٤٩

حسين الحسيني العميدي ٥٠

حسين بن حمدان الحضيني الجبلاني ٥٠

حسين بن رفيع الدين محمد، خليفه سلطان ٥١

حسين بن محمد الحلواني ٥٦

حسين بن محمد بن حمدان الحمداني ٥٦

حسين بن جمال الدين محمد الخونساري ٥٧

حسين بن الحسام العيناثي العاملي ٦٠

حسين بن الحسن بن شذقم المدني ٦١

حسين بن الحسن، ابن أخي الكوكب ٦١

حسين بن الحسن المجتهد الكركي ٦٢

حسين بن الحسن بن ابي الحسن الموسوي العاملي ٧٥

حسين بن الحسين بن حيدر الكركي العاملي ٧٥

حسين الحسيني الرضوي اللنگرودي ٧٨

حسين بن متويه السندي ٧٩

حسين المؤدب القمي ٧٩

حسين المجتهد الكركي ٧٩

حسين بن محمد بن ابي ذهابه الطرابلسي ٧٩

حسين بن محمد الاشناسي الرازي ٨٠

حسين بن محمد ابن الحسن ٨٠

الحسين بن محمد الريحاني ٨٣

ص: ٤٦٠

- الحسين بن محمد الزينوآبادى ٨٣
- حسين بن محمد الشيرازى ٨٣
- حسين بن محمد بن طحال ٨٤
- حسين بن محمد بن عبد الله بن رده النيلى ٨٤
- حسين بن محمد بن على الصيرفى ٨٥
- حسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادى ٨٥
- حسين بن الحسن الجرجانى ٨٥
- الحسين بن الحسن بن بابويه القمى ٨٦
- الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب الفقيه ٨٧
- حسين بن الحسن بن زيد الجرجانى القصى ٨٨
- حسين بن حيدر بن ابراهيم ٨٨
- حسين بن حيدر الكركى العاملى ٨٨
- الحسين بن خالويه النحوى ٩٠
- الحسين بن خزيمه ٩٠
- الحسين بن خشرم ٩٠
- حسين بن حيدر بن على الكركى العاملى ٩١
- حسين بن روح الله الحسينى الطبسى، صدر جهان ٩١
- حسين بن رده، مهذب الدين ٩١
- حسين بن رطبه السوراوى ٩٣
- حسين بن راشد القطيفى ٩٤

حسین بن سفیان البزوفری ۹۵

حسین الشیرازی، کمال الدین ۹۵

ص: ۴۶۱



حسين الشيرازى الدشتكى ٩٥

حسين بن صدر الدين الطولى الاسترائى ٩٦

حسين بن الصغانى ٩٦

حسين بن طاهر بن الحسين الصورى ٩٧

الحسين بن طحال المقدادى ٩٧

الحسين بن عبد الجبار الطوسى ٩٨

حسين بن عبد الحق الاردبيلى الالهى ٩٨

حسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى ١٠٨

حسين بن عبد العالى الكركى العاملى ١٢١

حسين بن عبد الغنى الفتوحى، شاه ملا ١٢٢

حسين بن عبد الوهاب ١٢٣

حسين بن عبد الله الحسينى المرعشى ١٢٩

الحسين بن احمد بن عبيد الله الغضائرى ١٢٩

الحسين بن عبيد الله بن سعد السعدى القمى ١٣٦

الحسين بن على البصرى ١٣٦

الحسين بن عبيد الله بن على الواسطى ١٣٦

الحسين بن عبيد الله الواسطى ١٣٨

الحسين بن على بن زهره الحسينى ١٣٨

الحسين بن على بن ابى الرضا الحسينى المرعشى ١٣٩

الحسين بن على بن ابى سهل الزينوآبادى ١٣٩

الحسين بن علي الطغرائي ١٣٩

الحسين بن علي بن اميركا القوسيني ١٤٠

ص: ٤٦٢

الحسين بن علي التمار، ابو الطيب ١٤٠

الحسين بن علي الحسيني العاملي الجبعي ١٤٠

الحسين بن علي البصري ١٤٠

الحسين بن علي بن زهره الحلبي ١٤١

حسين بن علي الحاجي الشيعي الطبري ١٤١

حسين بن علي بن شذقم المدني ١٤١

حسين بن علي بن ابي سروال الاوالي ١٤٢

حسين بن علي بن الحسين الموسوي، ابن المرتضى ١٤٣

حسين بن علي بن خضر الفرزلي ١٤٣

حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي ١٤٣

حسين بن علي، الوزير المغربي ١٤٥

الحسين بن علي ابن بابويه القمي ١٤٨

الحسين بن علي الحسيني السبزواري ١٥١

حسين بن علي ١٥١

حسين بن علي بن الداعي السيلقي ١٥١

الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ١٥٢

الحسين بن علي بن سليمان البحراني ١٥٣

الحسين بن علي بن شيبان القزويني ١٥٣

الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري ١٥٥

الحسين بن علي بن عبد الله الجعفری ١٥٥

الحسين بن علي، ابو الفتوح الرازي ١٥٦

حسين بن علي بن محمد الحر العاملي ١٦٣

ص: ٤٦٣

حسين بن علي بن محمد العاملي الجبعي ١٦٤

حسين بن علي بن سودون الشامى الميسى ١٦٤

حسين بن علي بن مهدي الحسينى ١٦٥

حسين بن علي بن هند ١٦٥

حسين ابن الفتونى العاملى ١٦٥

حسين بن علي بن عبد الصمد المنشى ١٦٦

حسين بن الفتح البكرآبادى الجرجانى ١٦٩

حسين بن كمال الدين ابن الابزر الحلبى ١٦٩

حسين بن محمد بن علي الميكالى ١٧٠

حسين بن محمد بن ابى الحسن الموسوى العاملى ١٧٠

حسين بن محمد بن علي النيسابورى ١٧١

حسين بن محمد القريب ١٧١

حسين بن محمد القمى ١٧٢

حسين بن محمد بن المفضل الاصفهانى ١٧٢

حسين بن محمد المقرى ١٧٣

حسين بن محمد بن موسى بن هديه ١٧٣

الحسين بن محمد بن نصر ١٧٣

الحسين بن محمد الورشاهى ١٧٤

حسين بن محمد التلعكبرى ١٧٤

حسين بن محيى الدين بن عبد اللطيف العاملى ١٧٥

حسين بن مساعد الحسينى الحائرى ١٧٥

حسين بن مشرف العاملى العينائى ١٧٦

ص: ٤٦٤

حسين بن مطر الجزائري ١٧٧

حسين بن المظفر الحمداني القزويني ١٧٧

حسين بن المفلح بن الحسن الصيمري ١٧٨

حسين بن موسى الاردبيلي ١٨٠

حسين بن موسى العاملي النابلي ١٨٠

الحسين بن معين الدين ١٨١

الحسين بن المنتهي الحسيني المرعشي ١٨١

حسين بن مظفر القمي ١٨١

حسين بن موسى ١٨١

الحسين بن موسى بن العود ١٨٢

الحسين بن موسى الموسوي البغدادي ١٨٢

حسين بن مسعود الكاشي الطيب ١٨٥

حسين المفتي باصفهان ١٨٥

حسين الواعظ الكاشي البيهقي ١٨٥

حسين بن الهادي الحسيني الشجري ١٩٣

حسين بن هبه الله بن رطبه السوراوي ١٩٣

حسين بن يحيى بن مانكديم الحسيني ١٩٥

حسين اليزدي ١٩٥

حكيم اليزدي ١٩٧

حمدان بن حمدان، ابو فراس الحمداني ١٩٧

حمزه بن ابى الاغر الحسينى ١٩٨

حمزه بن ابى عبد الله الغفارى، ابو يعلى ١٩٩

ص: ٤٦٥



حمزه الاردبيلي ١٩٩

حمزه بن حمزه بن محمد العلوي الحسيني ١٩٩

حمزه بن زهره الحسيني الحلبي ٢٠٠

حمزه بن زيد الحسيني الالفسي ٢٠٠

حمزه بن شهريار ٢٠١

حمزه الشيرازي ٢٠١

حمزه بن عبد العزيز الديلمي، ابو يعلى ٢٠٢

حمزه بن عبد الله الجعفري ٢٠٢

حمزه بن علي بن عبد الله الطوسي ٢٠٩

حمزه بن علي بن محمد بن المحسن العلوي ٢٠٩

حمزه بن القاسم، ابو يعلى العلوي ٢٠٩

حمزه بن محمد المعروف بسلاار الديلمي ٢١١

حمزه بن محمد بن احمد العلوي ٢١٢

حمزه بن محمد بن شهريار الخازن ٢١٢

حمزه بن محمد بن احمد الجعفري ٢١٣

حمزه بن محمد الجعفري، ابو يعلى ٢١٤

حمزه بن محمد العلوي ٢١٧

حمزه بن محمد بن يعقوب الدهان ٢١٧

حميد النجار ٢١٧

حيدر بن ابي نصر الجاجاني ٢١٨

حيدر بن احمد بن الحسن المقرئ ٢١٨

حيدر بن بختيار بن الحسن الشنشي ٢١٨

حيدر بن علي الآملي الصوفي ٢١٨

ص: ٤٦٦

حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني ٢٢٥

حيدر بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي ٢٢٦

حيدر بن علي بن نجم الدين السكيكي ٢٢٦

حيدر بن علي شرف الدين البيهقي ٢٢٧

حيدر بن محمد الحسيني ٢٢٧

حيدر بن محمد الخونساري ٢٢٨

حيدر بن محمد الشيرازي ٢٢٨

حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي ٢٢٩

حيدر بن مرعشي الحسيني ٢٣٠

حيدر بن نعمه الله الطبسي ٢٣٠

حيدره بن اسامه الخطيب ٢٣٠

حيدر بن محمد الخونساري ٢٣١

حيدر بن محمد الجاسبي ٢٣١

حيدر بن محمد بن زيد الحسيني ٢٣١

(حرف الخاء)

خلف بن عبد الملك بن مسعود ٢٣٤

خان ميرزا بن معصوم بيك الشهيد ٢٣٤

خداويردي بن القاسم الافشاري ٢٣٥

خسرو فيروز بن شاهور الديلمي ٢٣٥

خضر ٢٣٦

خضر بن سعد الخليلي ٢٣٦

ص: ٤٦٧

خضر بن محمد الجبلرودى ٢٣٦

خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادى ٢٣٩

خلف بن حيدر المعشعشى الحويزى ٢٣٩

خليفه بن ابى اللحيم الشهيد ٢٤٨

خلف بن عبد الملك بن مسعود ٢٤٨

خليفه سلطان الحسينى ٢٤٨

خليفه العلوى الجعفرى الشرفشاهى ٢٤٨

الخليل بن احمد الفراهيدى ٢٤٩

خليل بن اوفى، ابو الربيع الشامى ٢٥٧

خليل الله التونى الاصبهانى ٢٥٩

الخليل بن ظفر بن الخليل الاسدى ٢٥٩

خير الدين بن عبد الرزاق العاملى ٢٦٠

خير بن يحيى الفقيه ٢٦٠

خليل بن الغازى القزوينى ٢٦١

(حرف الدال)

داعى بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى ٢٦٧

الداعى بن ظفر بن على الحمدانى القزوينى ٢٦٧

داعى بن مهدي بن احمد بن زيد ٢٦٨

الداعى بن على بن الحسن السروى ٢٦٨

الداعى بن مهدي الاسترابادى ٢٦٩

داود بن ابى شافين البحرانى ٢٦٩

ص: ٤٦٨

داود بن ابى الفرج العلوى الحسينى ٢٧٠

داود بن احمد بن داود النعمانى ٢٧٠

داود بن محمد بن داود الجاسبى ٢٧٠

داود بن يوسف بن محمد الاوالى البحرانى ٢٧١

درويش محمد بن الحسن العاملى ٢٧١

درويش محمد الاسترابادى ٢٧٣

درويش محمد بن الحسن العاملى ٢٧٤

دوست محمد الحسينى الاسترابادى ٢٧٤

دولت شاه بن امير على بن شرفشاه الابهرى ٢٧٤

ديك الجن ٢٧٥

دينار الخصى ٢٧٥

(حرف الذال)

ذو الفقار بن ابى الشرف بن طالب كيا الحسنى ٢٧٦

ذو الفقار بن ابى طاهر بن خليفه الجعفرى ٢٧٦

ذو الفقار بن كامروز الحسينى ٢٧٧

ذو الفقار بن محمد الحسينى المروزى ٢٧٧

ذو الفقار بن معبد الحسينى ٢٧٨

ذو المناقب بن طاهر بن ابى المناقب الحسينى الرازى ٢٨١

(حرف الراء)

راشد بن ابراهيم بن اسحاق البحرانى ٢٨٢





راشد بن محمد بن عبد الملك ٢٨٣

رجب ٢٨٣

رجب على التبريزي ٢٨٣

ربيع بن خيثم ٢٨٥

ربيع بن خيثم بن عايد ٢٨٥

رجب بن محمد البرسي الحلبي ٣٠٤

رحمه الله القتال النجفي ٣١٠

رزق بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ٣١١

رشيد بن ابراهيم الاصفهاني ٣١١

الرضا بن ابي زيد بن هبة الله الابهرى ٣١١

الرضا بن ابي طاهر بن مانكديم الحسيني ٣١١

رضا قلى الاصفهاني ٣١٢

الرضا بن ابو طاهر الحسيني ٣١٣

الرضا بن احمد بن خليفه الجعفرى ٣١٣

الرضا بن اميركا الحسيني الجعفرى ٣١٣

الرضا بن الداعى العقيقى المشهدى ٣١٤

الرضى البغدادى، سعيد الدين ٣١٤

محمد قوام الدين الاصفهاني ٣١٥

الرضى بن احمد بن الرضى النيسابورى ٣١٦

الرضى بن حسن بن محيى الدين العاملى ٣١٦

رضی بن آقا حسین الخونساری ۳۱۶

الرضی الشیرازی ۳۱۶

الرضی بن عبد اللہ بن علی الجعفری ۳۱۷

ص: ۴۷۰

الرضى بن المرتضى بن المنتهى المرعشى ٣١٧

رضى الدين القزوينى ٣١٧

روح الله الحافظ ٣١٧

روح الامين النائنى ٣١٧

ريحان بن عبد الله الحبشى ٣١٨

زيد بن على بن الحسين ٣١٨

روح الله بن شرف بن القاضى جهان القزوينى ٣٥٣

(حرف الزاى)

زادان بن محمد بن زادان ٣٥٥

زرينكم بن ايزد داد بن منوچهر ٣٥٥

زنگى بن الرشيد النيسابورى ٣٥٦

زهره الحسينى الحلبي ٣٥٦

زيد بن اسحاق الجعفرى ٣٥٦

زيد بن اسماعيل بن محمد الحسينى ٣٥٧

زيد بن الحسن بن محمد البيهقى ٣٥٧

زيد بن جعفر العلوى المحمدى ٣٥٩

زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوى العباسى ٣٦٠

زيد بن الحسين البيهقى ٣٦٠

زيد بن على بن الحسين الحسينى ٣٦٠

زيد النار ٣٦١

زید بن علی بن منصور الراوندی ۳۶۲

ص: ۴۷۱

زيد بن مانكديم بن ابي الفضل العلوى الحسينى ٣٦٣

زيد بن محمد بن جعفر، ابن ابي الياس الكوفى ٣٦٣

زيد بن محمد الحلفى ٣٦٣

زيدان بن ابي دلف الكلينى ٣٦٣

زيد بن الناصر العلوى ٣٦٤

زيد المجنون المصرى ٣٦٤

زين بن اسماعيل الحسينى ٣٦٤

زين بن الداعى الحسينى ٣٦٥

زين الدين بن الحسام العاملى العينائى ٣٦٥

زين الدين بن على العاملى، الشهيد الثانى ٣٦٥

زين الدين بن على بن الفاضل المازندرانى ٣٨٦

زين الدين بن على الفقعانى العاملى ٣٨٦

زين الدين بن على، سبط الشهيد الثانى ٣٨٧

زين الدين بن فروخ النجفى ٣٨٧

زين الدين بن محمد، سبط الشهيد الثانى ٣٨٧

زين العابدين بن الحسن الحر العاملى ٣٩٢

زين الدين بن شمس الدين محمد التولينى ٣٩٣

زين الدين بن محمد بن القاسم البرزهى ٣٩٤

زين الدين البياضى ٣٩٤

زين الدين بن يونس البياضى ٣٩٤

زين العابدين التبريزى ٣٩٥

زين الدين بن على بن احمد، الشهيد الثانى ٣٩٥

ص: ٤٧٢

زين العابدين الحسينى الخادم ٣٩٦

زين العابدين بن عبد الحى الموسوى ٣٩٦

زين العابدين النقيب الحسنى ٣٩٦

زين العابدين بن على السعيد الموسوى ٣٩٧

زين الدين التولىنى ٣٩٧

زين العابدين بن على بن ابى الحسن الموسوى العاملى ٣٩٨

زين العابدين بن محمد النباطى ٣٩٩

زين العابدين بن نور الدين الحسينى الكاشى ٣٩٩

زيد الزراد و زيد النرسى ٤٠٠

(حرف السين)

سالار بن عبد العزيز الديلمى، ابو يعلى ٤٠٨

سالم بن بدران بن على المصرى المازنى ٤٠٨

سالم بن قبادويه ٤١١

سالم بن عزيزه، سديد الدين ٤١١

سالم محفوظ بن عزيزه السوراوى ٤١١

سديد الدين بن المطهر الحلى ٤١٢

سديد الجرجانى ٤١٢

سعد بن ابى طالب بن عيسى الرازى ٤١٣

سعد الاربلى ٤١٣

سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ٤١٤

سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنفي ٤١٤

ص: ٤٧٣



سعد بن عمار بن ياسر ٤١٤

سعد بن وهب بن احمد الدهقان ٤١٥

سعد بن نصر ٤١٥

سعيد بن محمد، ابو غالب ٤١٥

سعيد الحلبي ٤١٥

سعيد بن محمد بن احمد الثقفي الكوفي ٤١٦

سعيد بن منصور ٤١٧

سعيد بن محمد بن ابي بكر الحمامي ٤١٨

سعيد بن ابي الرجا الصيرفي الاصفهاني ٤١٨

سعيد بن عمرو ٤١٨

سعيد بن هبة الله بن الحسن، القطب الراوندي ٤١٩

سلار بن حبيش البغدادي ٤٣٧

سلار بن عبد العزيز الديلمي الطبري ٤٣٨

سلامه بن ذكاء الموصلبي الحراني ٤٤٤

سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي ٤٤٥

سليمان بن الحسين بن محمد النباطي ٤٤٩

سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتي ٤٥٠

سليمان بن عصفور الدرازي ٤٥٠

سليمان بن علي البحراني الشاخوري ٤٥١

سليمان بن محمد الصيداوي العاملي ٤٥١

سليمان بن محمد العيـنـاـثـي ٤٥١

سيف النبي بن المتهى الحسينى المرعى ٤٥٢

ص: ٤٧٤

سلطان حسين اليزدى الندوشنى ٤٥٢

سلطان حسين بن محمد الاسترابادى ٤٥٤

سلطان محمد الصدقى الاسترابادى ٤٥٤

سهل بن عبد الرحمن السراج النيسابورى ٤٥٤

سلطان صدر بن غياث الدين الرضوى ٤٥٥

سلطان محمود بن غلام على الطبسى ٤٥٥

ص: ٤٧٥

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكترونى : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

